

كتاب
القانون المسعودي
(الجزء الثاني)

للحكيم الفيلسوف الكبير والمؤرخ الفلكي الشهير

ابي الريحان محمد بن احمد

البيروني

المتوفى سنة ٥٤٤٠ / ١٠٤٨ م

* * * * *

صحح

عن النسخ القديمة الموجودة في المكاتب الشهيرة
تحت اعادة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية



الطبعة الاولى

obeikandi.com

الإهداء

الى فضيلة صاحب المعالي العلامة الأملعى
مولانا أبى الكلام آزاد وزير معارف الهند

* * * * *

تقديراً لمساهمته فى تحرير الهند و رفحته معالم التعليم و التحقيقات العلمیة
فيه ، و اعلاء منزلة ثقافة الهند بین الأقطار و اجلالاً له لتبحره فى العلوم
و الفنون الشرقیة و لعبقريته المبتكرة ، و ذلك انه أوعز الى دائرة المعارف
العثمانیة بحیدرآباد الدكن (الهند) ان تنشر و تطبع هذا الكتاب الذى
هو آية من آیات الكتب فى الحكمة الشرقیة ، ألا وهو

القانون المسعودى

للفيلسوف الشهير و الفلكى الكبير

أبى الريحان محمد بن احمد البيرونى

الذى لم يصنّف فى فنّه مثله و قد بقى فى عالم الخفاء لم يطبع الى
الآن مع أن كثيرا من الفضلاء و الحكماء و الادارات العلمیة و المعاهد
الحكمیة فى الشرق و الغرب كانوا حريصين على نشره منذ الف سنة .

* * * * *

obeikandi.com

محتويات

الجزء الثانى

من كتاب القانون المسعودى

لأبى ریحان محمد بن احمد البيرونى

الصفحة

فهرست المقالات و الابواب

المقالة الخامسة ٥٠٦

الباب الاول : فى تصحيح اطوال البلدان بالكسوفات ٥٠٧

: ذكر تصحيح ابى على ابن سينا ٥٠٨

: شكل (٦٥) ٥١٠

: شكل (٦٦) ٥١١

الباب الثانى : فى تصحيح البلدان بما بينهما من المسافات ٥١٢

: شكل (٦٧) ٥١٤

: شكل (٦٨) ٥١٥

الباب الثالث : فى استخراج المسافة بين بلدين

معلومى الطول و العرض ٥١٦

: شكل (٦٩) ٥١٧

الباب الرابع : فى معرفة طول البلد و عرضه من قبل

المسافة بينه و بين أخرى من معلومى

الطول و العرض ٥١٧

كب

الصفحة	فهرست المقالات و الابواب
٥٢٠	المقالة الخامسة : شكل (٧٠)
٥٢١	الباب الرابع : شكل (٧١)
٥٢٢	الباب الخامس : فى معرفة سموت البلاد بعضها من بعض
٥٢٥	: شكل (٧٢)
٥٢٦	الباب السادس : فى الطريق الصناعى لمعرفة سمات القبلة وغيرها
٥٢٦	: شكل (٧٣)
٥٢٨	الباب السابع : فى معرفة دور الارض بالاجزاء الاصطلاحية
٥٣١	: شكل (٧٤)
٥٣٢	الباب الثامن : فى ذكر خواص المدارات الموازية لخط الاستواء
	الباب التاسع : فى صفة المعمورة باجمال وتحديد اقاليمها
٥٣٦	طولا وعرضا
٥٣٧	: تحديد البحر
٥٣٩	: تحديد البر
٥٤٢	: جدول ما يعرض فى عروض الاقاليم
	من اختلاف الاحوال
	: جدول مقادير الاقاليم طولا وعرضا بالأميال
٥٤٤	والفراسخ
٥٤٦	الباب العاشر : فى اثبات اطوال بلدان وعروضها فى الجداول
جدول	كج

المقالة الخامسة: جدول اطوال البلدان من ساحل البحر المحيط

الباب العاشر الغربي و عروضها من خط الاستواء ٥٤٧

٥٤٧ مما وراء خط الاستواء بلا عرض

٥٤٧ مما على خط الاستواء بلا عرض

٥٤٧ مما دون خط الاستواء وراء الاقليم الاول

٥٤٩ : مما في الاقليم الاول

٥٥١ : مما في الاقليم الثاني

٥٥٤ : مما في الاقليم الثالث

٥٥٥ افريقية و مصر

٥٥٦ فلسطين و الأردن

٥٥٧ الشام و العرب

٥٥٨ العراق و الاهواز

٥٥٩ فارس

٥٦٠ كرمان و سجستان

٥٦١ زابلستان

٥٦٢ السند و الهند

٥٦٣ : مما في الاقليم الرابع

٥٦٤ الاندلس

٥٦٥ الشام

الصفحة	فهرست المقالات و الابواب
٥٦٦	المقالة الخامسة آذربائيجان
٥٦٧	الباب العاشر الجزيرة و الموصل
٥٦٨	العراق و الجبل
٥٦٩	الديلم و طبرستان
٥٧٠	جرجان و خراسان
٥٧١	الجوزجان
٥٧٢	طنخارستان
٥٧٣	الختل و كابل
٥٧٤	: مما فى الاقليم الخامس
٥٧٥	ارمينية و خوارزم
٨٧٦	خراسان و الشاش
٥٧٧	: مما فى الاقليم السادس
٤٧٨	الترك
٥٧٩	: مما فى الاقليم السابع
٥٧٩	: مما وراء الاقليم السابع
٥٨٠	الباب : من مسائل المطارحة
	الحادى عشر للتدريب
٥٨٠	: معرفة ما فى الازدواج الاول
٥٨٢	: شكل (٧٥)
شكل	كه (١)

الصفحة	فهرست المقالات والابواب
٨٠٢	المقالة السابعة : فى الإبانة عما فى كل جدول منها
٨٠٥	الباب الثامن : شكل (١٢٦)
٨٠٧	: شكل (١٢٧)
٨٠٨	: شكل (١٢٨)
٨١٠	: فى عمل تقويم القمر بجداولنا
٨١٢	: شكل (١٢٩)
٨٣٦	: جداول تعديل القمر
	: شكل (١٣٠)
٨٣٧	الباب التاسع : فى كيفية تصور الحركات المذكورة
	فى افلاك القمر التى فى كرتة
٨٣٩	الباب العاشر : فى اختلاف منظر القمر طولاً وعرضاً
٨٤٠	بين موضعيه المحسوب والمرئى
٨٤٢	: شكل (١٣١)
	: شكل (١٣٢)
٨٤٦	: معرفة بعد القمر من الارض
٨٤٧	: شكل (١٣٣)
٨٤٨	: شكل (١٣٤)
	: شكل (١٣٥)

الصفحة	فهرست المقالات و الابواب
٥٨٣	المقالة الخامسة : شكل (٧٦)
٥٨٤	الباب : شكل (٧٧)
٥٧٥	الحادى عشر : شكل (٧٨)
٥٨٦	: معرفة ما فى الازدواج الثانى
٥٨٧	: شكل (٧٩)
٥٨٨	: معرفة ما فى الازدواج الثالث
٥٩٠	: شكل (٨٠)
٥٩١	: الاقتران الاول مع سعة المشرق
٥٩١	و مع تعديل للنهار
٥٩٢	و مع ارتفاع نصف النهار
٥٩٤	: الاقتران الثانى مع سعة المشرق
٥٩٤	و مع تعديل النهار
٥٩٥	و مع ارتفاع نصف النهار
٥٩٥	: الاقتران الثالث مع سعة المشرق
٥٩٥	و مع تعديل النهار
٥٩٧	: شكل (٨١)
٦٠١	: شكل (٨٢)
٦٠٢	: شكل (٨٣)
٦٠٥	: شكل (٨٤)

فهرست المقالات والابواب

الصفحة

المقالة السادسة

٦٠٦

الباب الاول : فى تحويل التاريخ من بلد الى آخر

٦٠٦

الباب الثانى : فى تصحيح طول غزنة و الاسكندرية

٦٠٩

: شكل (٨٥)

٦١١

: السدس المنقوص من المسافات

٦١٤

: جدول ابعاد غزنة و الاسكندرية

٦١٦

الباب الثالث : فى كيفية الوقوف على اوقات الاعتدالات

والا انقلابات و سائر المواضع المفروضة

من فلك البروج

٦١٧

: رصد المصنف ارتفاع الشمس بالجرجانية

٦١٩

: شكل (٨٦)

٦٢١

: شكل (٨٧)

٦٢٢

الباب الرابع : فى الحاجة الى الافلاك الخارجة المراكز

وكيفية تصورها فى كرة الشمس

٦٢٤

: شكل (٨٨)

٦٢٦

: شكل (٨٩)

٦٢٩

: شكل (٩٠)

٦٣١

الباب الخامس : فى تصور الحركة فى الافلاك التى يظن

فيها أنها متقاطعة

٦٣٣

فى كز

المقالة السادسة : فى حركة الشمس الوسطى بالطريق الذى

الباب السادس استخرجها به بطليموس ٦٣٣

: جدول يشتمل على امور الارصاد الخريفية ٦٤٠

: فصل فى رصد ميطان واقطين ٦٤١

: التخاليط للنعقاب الصيفى ٦٤٤

: فى ان اوج الشمس متحرك ٦٥٠

الباب السابع : شكل (٩١) ٦٥١

: ارصاد المحدثين ٦٥٣

: شكل (٩٢) ٦٥٦

: الرصد بالشامية ٦٥٧

: الرصد ببغداد ٦٥٩

الباب الثامن : فى مقدار حركة الاوج ٦٦٢

: شكل (٩٣) ٦٦٥

: شكل (٩٤) ٦٦٥

: شكل (٩٥) ٦٦٧

: شكل (٩٦) ٦٦٨

: شكل (٩٧) ٦٧٠

: شكل (٩٨) ٦٧١

: شكل (٩٩) ٦٧٣

محتويات الجزء الثاني	من القانون المسعودى
فهرست المقالات والابواب	الصفحة
المقالة السادسة: رأى النيريزى فى حركة الأوج	٦٧٥
الباب الثامن : شكل (١٠٠)	٦٨٠
: شكل (١٠١)	٦٨١
: شكل (١٠٢)	٦٨٣
: شكل (١٠٣)	٦٨٤
الباب التاسع : فى تصحيح وسط الشمس و استخراج اصله	٦٨٦
: شكل (١٠٤)	٦٨٧
: شكل (١٠٥)	٦٨٩
: استخراج الحصة و الأوج لكل وقت	٦٩٠
: الجدول المتعلق بحصة الشمس و اوجه	٦٩٣
الباب العاشر : فى تقطيع التعديل و تقويم الشمس	٧٠١
: شكل (١٠٦)	٧٠١
: شكل (١٠٧)	٧٠٤
: شكل (١٠٨)	٧٠٦
: جداول التعديل و التصحيح	٧٠٨
الباب : فى تعديل الزمان و نقل الايام المختلفة الى	
الحادى عشر : المستوية الوسطى	٧٢٠
: شكل (١٠٩)	٧٢٣
: شكل (١١٠)	٧٢٤
قط (٢) فى	

المقالة السابعة ٧٢٥

الباب الاول : فى ذكر حركات القمر و حكاية الآراء فى

٧٢٥ مسيره المستوى و المختلف

الباب الثانى : فى تقريب امر حركتى القمر بالحاق ما لحق

٧٢٩ الشمس به

٧٣١ الباب الثالث : فى تصحيح حركتى القمر

٧٣٦ : شكل (١١٢)

٧٣٧ : شكل (١١٣)

٧٣٩ : شكل (١١٤)

٧٤١ : شكل (١١٥)

٧٤٣ : شكل (١١٦)

٧٤٤ : استعمالات الكسوفات القديمة فى الحركات

٧٤٨ : جدول وسط القمر و خاصة القمر

٧٥٦ الباب الرابع : فى حركة القمر و العرض

٧٥٦ : فى ذكر هذه الحركة و تصحيحها

٧٥٧ : شكل (١١٦)

٧٦٠ : شكل (١١٧)

٧٦٢ : شكل (١١٨)

٧٦٦ : فى موضع الرأس و تصحيح مسيره

المقالة	الصفحة	فهرست المقالات و الابواب
٧٦٧		المقالة السابعة : شكل (١١٩)
٧٦٨		الباب الرابع : شكل (١٢٠)
٧٦٩		: شكل (١٢١)
		: جدول حركة الرأس
٧٧٢		فى الشهور الفارسية
٧٧٦		الباب الخامس : فى عرض القمر
٧٨١		: جدول عرض القمر
٧٨٤		: شكل (١٢٢)
٧٨٥		الباب السادس : فى مأخذ العودات المتقدمة
٧٨٩		الباب السابع : فى اختلاف اختلاف القمر
		: فى السبب الموجب للقمر فلك الأوج ومعرفة
٧٨٩		ما بين مركزه ومركز العالم
٧٩١		: شكل (١٢٣)
٧٩٤		: شكل (١٢٤)
٧٩٥		: فى انحراف قطر التدوير ونقطة محاذاته
٧٩٧		: شكل (١٢٥)
٧٩٨		: « ذات الحلق » آلة رصد البعدين النيرين
٨٠٢		الباب الثامن : فى احوال تعاديل القمر
المقالة		لا

الصفحة

فهرست المقالات و الابواب

المقالة السابعة : معرفة ارتفاع درجة القمر و ارتفاعه

الباب العاشر بحسب عرضه ٨٤٩

: شكل (١٣٦) ٨٥٠

: معرفة اختلاف المنظر الكلى ٨٥١

: شكل (١٣٧) ٨٥٢

: تقسيم اختلاف المنظر الكلى الى الطول

و العرض ٨٥٣

: شكل (١٣٨) ٨٥٦

الحادى عشر : فى اختلاف منظر القمر ٨٥٧

: فى معرفة قطرى القمر و ظل

الارض ٨٥٨

: شكل (١٣٩) ٨٦٢

: شكل (١٤٠) ٨٦٤

: تغير قطر القمر ٨٦٥

: شكل (١٤١) ٨٦٧

: لقطر الظل تغير آخر "

: شكل (١٤٢) ٨٧١

: فى بعد الشمس من الارض "

: شكل (١٤٣) ٨٧٢

المقالة

(٣)

لج

المقالة الثامنة

الباب الاول : فى بهت الشمس والقمر ومعرفة السبق

٨٧٥

والتراجع

٨٧٨

: جدول مسير الشمس والقمر

الباب الثانى : فى اجتماع الشمس والقمر واستقيالهما وسائر

٨٨٤

الاضاع الحاصلة من بعد ما بينهما

٨٨٨

: شكل (١٤٤)

الباب الثالث : فى صفة الكسوفين و تصورهما والفرق

٨٩٢

بينهما وبين اشكال نور القمر قبل الاستقبال وبعده

٨٩٦

الباب الرابع : فى ظل القمر وتحديد انواعه

٨٩٨

الباب الخامس : فى الحدود التى يمتنع الكسوف فيها عداها

•

: شكل (١٤٥)

٩٠٠

: شكل (١٤٦)

٩٠١

: شكل (١٤٧)

٩٠٣

: شكل (١٤٨)

٩٠٥

: شكل (١٤٩)

٩٠٧

: شكل (١٥٠)

٩١٢

: شكل (١٥١)

المقالة الثامنة : اسباب اختلاف مناظر الكسوف ٩١٤

الباب السادس : فى استخراج قطرى النيرين فى المنظر
وقطر الظل ٩١٧

الباب السابع : فى حساب كسوف القمر ٩١٨

• فى مقدار المنكسف منه و تكسييره

• : شكل (١٥٢)

٩٢٠ : شكل (١٥٣)

٩٢١ : شكل (١٥٤)

• : شكل (١٥٥)

٩٢٢ : شكل (١٥٦)

٩٢٦ : جدول التكسير

٩٢٧ : فى اختلاف الوان كسوف القمر

٩٣٠ : فى انحراف كسوف القمر و صورته

٩٣٢ : شكل (١٥٧)

الباب الثامن : فى اوقات كسوف القمر ٩٣٣

• : فى اوقات الكسوف على الاطلاق

٩٣٤ : شكل (١٥٨)

٩٣٦ : شكل (١٥٩)

• : شكل (١٦٠)

فهرست المقالات و الابواب

الصفحة

المقالة الثامنة : في احوال كسوف القمر اذا اتفق

٩٣٨

الباب الثامن : بقرب الطلوع والغروب

"

: شكل (١٦١)

٩٤٠

الباب التاسع : في حساب كسوف الشمس

"

: في مقدار المنسكف و تكسيره

٩٤١

: في انحراف كسوف الشمس و تصويره

٩٤٣

: شكل (١٦٢)

٩٤٤

الباب العاشر : في اوقات كسوف الشمس

"

: في اوقاته على الاطلاق

: في اوقات كسوف الشمس اذا اتفق حول

"

الطلوع والغروب

٩٤٦

الحادي عشر : فيما يذكر من الوان كسوف الشمس

٩٤٧

الثاني عشر : في اشكال ضياء القمر و ساعات اضاءته

٩٤٨

الثالث عشر : في اوقات طلوع الفجر و مغيب الشفق

٩٥٠

الرابع عشر : في رؤية الهلال

"

: في امكان الرؤية و امتناعها و وجوبها

٩٥٢

: طريقة اهل الصناعة من المسلمين

٩٥٨

: شكل (١٦٣)

٩٥٩

: شكل (١٦٤)

المقالة الثامنة

٩٦٢ : فى سمت الهلال وقرنيه و نصب البرنج عليه

٩٦٣ : شكل (١٦٥)

الباب : فى منازل القمر و موضعه منها

٩٦٥ : الخامس عشر و الايام المنزلية

٩٦٦ : السادس عشر : فى الايام القمرية

” : فى انصاف الايام القمرية

٩٦٨ : جدول الايام القمرية

٩٦٩ : فى تداخل الايام و اشتراكاتها

٩٧٠ : السابع عشر : فى خيالى الكسوفين

٩٧١ : فى اتحاد مدارى النيرين

٩٧٤ : شكل (١٦٦)

٩٧٥ : شكل (١٦٧)

٩٧٧ : شكل (١٦٨)

٩٧٨ : فى تساوى مدارى النيرين

” : شكل (١٦٩)

٩٨١ : شكل (١٧٠)

٩٨٤ : شكل (١٧١)

متن

الجزء الثانى

من

القانون المسعودى

(المشتمل على المقالة الخامسة الى آخر الثامنة)

تأليف

الحكيم الفيلسوف الكبير والمؤرخ الفلكى الشهير

ابى الريحان محمد بن احمد البيرونى

المتوفى سنة ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م

صحّح

عن النسخ القديمة المحفوظة فى المكاتب الشهيرة :-

- ١ - مكتبة بوداين، آكسفورد [اورينتال ٥١٦] نسخت فى سنة ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م
- ٢ - المكتبة الاهلية، باريس [عربى ٦٨٤٠]، نسخت فى سنة ٥٠١ هـ / ١١٠٨ م
- ٣ - مكتبة الملة، استانبول [جارالله ١٤٩٨] نسخت فى سنة ٥٣١ هـ / ١١٣٦ م
- ٤ - مكتبة بايزيد، استانبول [ولى الدين ٢٢٧٧] نسخت قبل سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م
- ٥ - مكتبة جامعة توبنجن [اورينتال كوارت ١٦١٣] نسخت فى سنة ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م
- ٦ - المتحف البريطانى لندون [اورينتال ١٩٩٧] نسخت فى سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م
- ٧ - دار الكتب المصرية بالقاهرة [مىقات ٨٦٦] نسخت فى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٨٤ م

نسخ القانون المسعودى ورموزها

قد عثرنا على النسخ القديمة الموجودة فى المكاتب الشهيرة لهذا الكتاب و عملنا على اكثرها خصوصا على النسخ السبع الآتى ذكرها وسنبين احوال التصحيح فى المقدمة :

- (١) الاولى منها أقدم النسخ وأصحها فى مكتبة بادلين ، آكسفورد [اورينتال ٥١٦] نسخت فى سنة ١٠٨٢ / ٥٤٧٥ م ، و [رمزها « ا »] .
 - (٢) والثانية منها نسخة فى المكتبة الأهلية بباريس ، فرنسا [عربي ٦٨٤٠] نسخت فى سنة ١١٠٨ / ٥٠١ م ، و [رمزها « ف »] .
 - (٣) والثالثة منها نسخة فى مكتبة الملة ، استانبول [جار الله ١٤٩٨] نسخت فى سنة ١١٣٦ / ٥٥٣١ م ، و [رمزها « ج »] .
 - (٤) والرابعة منها نسخة فى مكتبة بايزيد استانبول [ولى الدين ٢٢٧٧] وقد نسخت قبل سنة ٥٥٣٦ هـ وهى أساس الطبع ، وعلى هذه النسخة أسس المستشرق الألمانى الدكتور ماكس كراوسه الاستنساخ منها و التصحيح عليها ، و عارضها على اربع نسخ ولم يقدر له تكميلها لأجل وفاته فى بمبارد فامبورگ فى سنة ١٩٤٣ م ، و [رمزها « و »] .
 - (٥) والخامسة منها نسخة برلين [اورينت كوارت ١٦١٣] نسخت قبل سنة ٥٦٢ / ١١٦٦ م ، وهى المحفوظة فى مكتبة جامعة توبنجن ألمانيا ، و [رمزها « ب »] .
 - (٦) والسادسة منها نسخة فى المتحف البريطانى لندن [اورينتال ١٩٩٧] نسخت فى سنة ٥٧٠ / ١١٧٤ م ، و [رمزها « دل »] .
 - (٧) والسابعة منها نسخة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، مصر [مقات ٨٦٦] نسخت فى سنة ٦٧٣ / ١٢٧٤ م ، و [رمزها « م »] .
- * * * *
- م - ن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(و ١٣٣ أ، ج ١٤٨ ب، ب ٨٣ ب)

اول المقالة الخامسة

قد تقدّم في المقالة التي قبل هذه كيفية استعمال جيوب القسي
التي على سطح الكرة مطلقه .
و أريد أن أخوض في هذه المقالة أمثالها فيما يكون أكثره كالآلة
لمزاولة حركات الكواكب .
وبالله عز وجل أستعين على تسهيل كل عسير بمنّه .

الباب الأول في تصحيح اطوال البلدان بالكسوفات

إذا كنا في بلد مجهول الوضع من طول الارض و أردنا معرفة ما بينه وبين بلد آخر معلومة من الأزمان ليصير بها بلدنا معلوم الطول تقدّمنا بمواطاة أحد سكان ذلك البلد على معرفة وقت كسوف القمر واحد بعينه ، وقصدنا معاً في الرصد معرفة ما بين الوقت وبين نصف الليل ، وللكسوف القمري أحوال لا ينقص عدتها من ثلاثة ، أولها بدو حين يحس قليلاً باثلام ضوئه من جانب المشرق و اخيرها آخر الانجلاء حين يزول الكسوف عنه بالحس من جانب المغرب و يعود نوره الى الامتلاء والاستدارة عنه ، وأوسطها وسط الكسوف حين يستوفي ما له من الانكساف وذلك غير مدرك ، لكن الوقوف عليه من أحد الوسط بين الوقتين المذكورين حوله .

وربما زاد في هذه الاحوال حالان آخران اذا تم الكسوف في جرمه ومكث واحدهما تمام الكسوف وأول المكث ، والثاني آخر المكث وأول الانجلاء ويتوسطهما وسط الكسوف كالتوسط المتقدم ، وربما اجتمع هذان الحالان بعدم المكث فصار تمام الكسوف وسطه بالتقريب وكان لأجله محسوساً ، وإذا كان هذا متقررًا رصدنا نحن ومن واطأنا معه أوقات هذه الاحوال بارتفاعات الكواكب الثابتة أو آلات الماء أو الرمل ، ثم جمعنا بين الموجودين في البلدين من وقتي وسط الكسوف أو وقتي احد تلك الاحوال بعينه لما يمكن من فوت أحد الطرفين الدالين بحصولهما على الوسط ، فان كان بعد الوقت عن نصف

الليل في كل البلدين ماضيا منه أو في كليهما باقيا اليه أخذنا فضل ما بين البعدين أزمانا، وإن كان في أحدهما ماضيا منه وفي الآخر باقيا اليه جمعنا أزمان البعدين وإن كان البعد في أحدهما على حقيقة نصف الليل أخذنا البعد الذي في الآخر كما هو ثم نظرنا فإن كان البلد المعلوم الطول غربيا عن بلدنا زدنا الأزمان التي حصلت لنا على طوله فيجتمع طول بلدنا، وإن كان البلد المعلوم الطول شرقيا عنا نقصنا ازمان البعد من طوله فيبقى طول بلدنا، وإن كان الكسوف في كليهما على نصف الليل سواء فهما في الطول متساويان، ويجب أن يحتاط في ذلك بالقياس بين وقتي كل حال على حدة وفي استخراج وسط الكسوف من كل حالين نظيرين حوله .

١٠

ويمكن أن يستخرج ذلك من غير كسوف بعد معرفة عرض البلدين وهو أن يرصد تمام ارتفاع القمر على فلك نصف النهار فيها في ليلة واحدة بعينها بغاية التدقيق ويعدل باختلاف المنظر حتى يصير مقبسا إلى مركز الأرض وينقص فضل ما بين عرضي البلدين من تمام أصغر الارتفاعين ثم يتعرف بالاستقراء والامتحان ما يكون بين الباقي وبين تمام أعظمهما من الفضل كم في زمان يحصل للقمر أو حصل له فيكون ذلك أزمان البعد بين البلدين التي كانت حصلت برصد الكسوف فيفعل بها ما ذكرنا حتى يحصل طول بلدنا معلوما .

وقد ذكر أبو علي بن سينا أنه صحح طول جرجان بما تولاه من

ذلك فيها وأقام حساب حبش لبغداد مقام أحدهما قد واطأه وهو ٢٠

طريق على صحته فى الوهم معتذر بالفعل .

فاما علة ما ذكرنا فى الكسوف فقد سبقه ما تقرر من أمر الطلوع فى البلدين المختلفى الطول والعرض وانه يتقدم ويتأخر أخرى ويتفق ايضا فيها معا، وفى تمييز ذلك يفتن النظر ويطول الامر وان اختلاف ٥ نصف النهار فيها واحد ثابت لا يبدل وأفضل ما بين طوليهما ولهذا عدلنا فى الاعتبار عن الأفق الى فلك نصف النهار .

ويحتاج فى هذا المقصد الى معرفة وقت وآن واحد فى بلدین متباعدين بحيث يختلف فيها الوقت ومتى تباعد أسقط الاستدلال فيها عليه بالعلامات الارضية الطبيعية والصناعية، وامتنع فى حوادث ١٠ الجو ازوالها عن النظام وغروب المعرفة المتقدمة بها وبكونها حتى يحصل عليها المواطاة ، وما بقى من القسمة غير الاحداث السماوية والاقترانات الكسوفية فيها صالحة لكن ما للكواكب منها غير مؤثر فى حس البصر الا فى مدة مديدة لا يمكن فيها تمييز وقت البدو وغيره فبقيت الكسوفات التى للنيرين والشمسية منها عارضة للآعين ١٥ دون ذوات الشمس على مثال سنة القمر للكواكب ، ولذلك تختلف مقاديرها ولا تكون أوقاتها فى المواضع المختلفة فى آن واحد ، والقمرية منها بخلاف ذلك لأن الكسوف واقع فيها على نفس الجرم فحيث ما أبصر أدرك بحاله وفى وقته فلهذا السبب حصل الاعتماد عليها دون غيرها .

٢٠ (١) فليكن فلك نصف نهار بلدنا : ط ب ح ، و : ا ب ج ، معدل النهار على

(١) ابتداء شكل : ٦٥ .

قطبي : ط ح ، وفلك نصف نهار البلد المعلوم : ط ه ح ، وطوله : من المغرب : ج ب ه ، وطول بلدنا الذى نريده : ج ب ، ولنمثل بمعدل النهار فان سائر المدارات موازية له والابعاد فيها عن فلك نصف النهار تتشابه لأن القسّى التى نقررها هى مارة على قطبي الشكل .

ولنهب أن الكسوف اتفق فى كلا البلدين غربيا وكأنه على : ك ه ، فيكون فى بلدنا : ب ك ، وفى بلد الآخر : ه ك ، وفضل ما بينهما : ه ، الذى اذا زيد على طول : ج ب ، الغربى اجتمع : ج ه ،

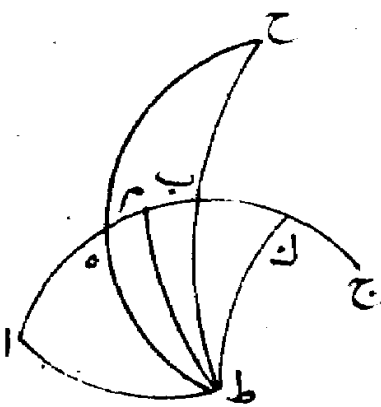
وان نقص من : ج ه ، الشرقى بقى : ج ب ، وكذلك اتفق فى كلا البلدين شرقيا وكأنه على : ا ، فيكون احد البعدين : ا ب ، والآخر : ه ا ،

والفضل بينهما : ه ب ، الذى اذا زيد على : ج ب ، الغربى حصل : ج ه ، وان نقص من : ج ه ، الشرقى بقى : ج ب ، فان اتفق الكسوف فيما بينهما بعد نصف ليل : ه ، بازمان : ه م ، وقبل نصف ليل : ب ، بازمان : ب م ، كان مجموع : ه م ، م ب ، هو ما بين الطولين ، ومتى اتفق الكسوف على : ه ، او على : ز ، كان البعد من أحدهما هو ما بين الطولين فان

لم يكن فى أحدهما تعديل كان فى كليهما على حاق نصف الليل او استوى البعد فيهما فى جهة واحدة كانا معا على : ح ب ط .

(١) ثم ليكن الطريق العادل عن

الكسوفات : ا ب ، فيما بين فلكى نصفى النهارين قطعة من فلك القمر المائل



و مركز العالم : هـ ، ووجه الارض : د ، و سمت الرأس في أقل
البلدين عرضا : س ، وفي الأكثر : ع هـ ، و بعد القمر عن سمت الرأس
س ا ، و هو يرى من وجه الارض بزاوية : س د ا ، و من مركزه
بزاوية : س هـ ا ، و الفضل بينها هو اختلاف المنظر ، فاذا نقص من تمام
الارتفاع الموجود من : د ،

حاصلت زناوۃ : س ۱۵۰

وعلى مثله الحال في

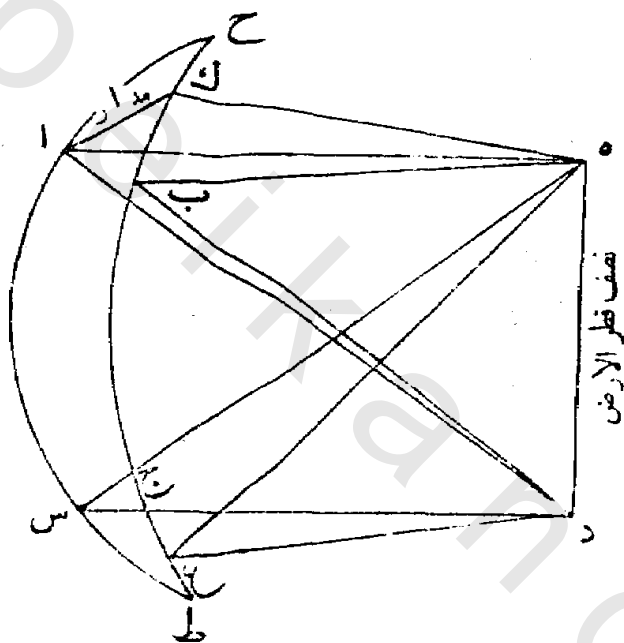
زاوية : ع د ب ، حتى

يُحصل على المركز: ع ه ب،

۱۰. فان جعلنا : ع ج ، فضل

ما بين العرضين ثم كان

القمر غير متحرك



(27)

الإبالة الحرة الأولى للبغ : ك ، على مدار : ا ك ، المخطوط على : ط ، ويعد :

ط ١٠ : فإذا زدنا فضل ما بين العرضين على مقدار : س ١ ، عند المركز

١٥- حصلت زاوية : ك ه ع ، ولكنها في الوجود : ب ه ع ، وقد نقصت

في هذا المثال بسبب اختلاف العرض في مدة ما بين نصفي نهارى البلدان،

وربما لحق ذلك من اختلاف المنظر، ومجموع ذلك معلوم من الرصد .

فالاستخرجت المدة التي يقع هذا الاختلاف و الفضل

المتفرع، وتجربة تغيير الموضوع والمقدار حصل منه ازمان البعد الذي

٢٠ بين فاكرك نصفى النهارين فعلم الطول الذى أردناه .

• 77: 85. 104 (1)

الباب الثانى فى تصحيح البلدان بما بينهما من المسافات

إذا كان بلدان معلومى العرض والمسافة التى بينهما باجزاء الدور وأردنا معرفة ما بينهما فى الطول ضربنا جيب العرض الأقل فى جيب المسافة وقسمنا المجتمع على جيب العرض الأكبر فيخرج المحفوظ الأول، وتأخذ فضل ما بينه وبين نصف جيب ضعف المسافة ونحفظه ثانياً ثم نلقى جيب تمام ضعف المسافة من الجيب كله وننصف ما يبقى ونضرب كل واحد من هذا النصف والمحفوظ الثانى فى مثله وتأخذ جذر مجموع المبلغين، فإن قسمنا عليه مضروب جيب المسافة فى مثلها خرج الجيب الأول، وإن قسمنا عليه مضروب جيب المسافة فى المحفوظ الأول خرج الجيب الثانى، ثم نقسم جيب العرض الأكبر على الجيب الأول ونقوس ما يخرج ونلقها من تسعين فيكون جيب ما يبقى هو الأصل .

ونقسم على جيب تمام العرض الأكبر مضروب الجيب الأول فى الأصل فنخرج جيب القوس الكبرى، ونقسم أيضاً على جيب تمام العرض الأقل مضروب الجيب الثانى فى الأصل فيخرج جيب القوس الصغرى وفضل ما بين هاتين القوسين هو فضل ما بين طولى البلدين الذى يزداد على طول غربيهما أو ينقص من الشرقي فيحصل طول الآخر، فإن تساوى العرضان قسمنا جيب المسافة على جيب تمام العرض فيخرج جيب ما بين طولين، وإن ساوت المسافة ما بين العرضين لم يكن بين البلدين

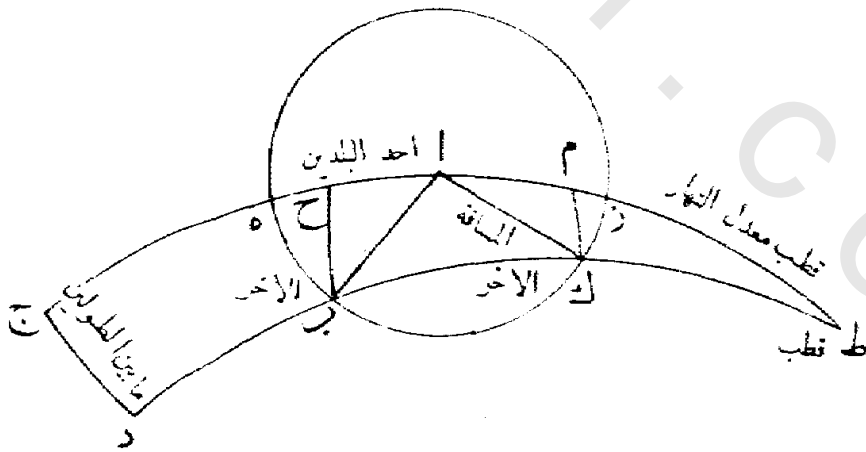
اختلاف فى الطول .

(١) والبرهان على ذلك فليكن: ه ع^٢ ، أما خط الاستواء على الأرض
و أما معدل النهار على السماء وقطبه: ط ، و: ط ح ، فلك نصف نهار
بلد: ا ، الاكثر عرضا و: ط د ، فلك نصف نهار بلد: ب ، الاقل عرضا ،
ه فيكون: ج د ، ازمان الطول بينهما و: اب ، المسافة معلومة باجزاء الدائرة
العظمى ، وتتم دائرتها فتلقى معدل النهار على: ه ، و تقرر منها قوس:
اح ، مساوية لمسافة: اب ، و: ه ز ، مساوية ل: ه ب ، ونصل: ب ز ،
ل ح ، ح د ، ونخرج فيما بين منتصف: ب ح ، ب ز ، خط: ل ص ، واصلا
بينهما فتساوى جيب قوس: اب ه ، لانه نصف: ح ز ، وترضعفهما ،
٥١ ونسبة: ل ص ، الى: ص ب ، هي نسبة جيب: اه ، الى جيب:
ه ب ، وهذه النسبة معلومة لأنها كنسبة جيب عرض: اج ، الى
جيب عرض: ب د ، المعلومين وليس فى مثلث: ط اب ، المعلوم
الاضلاع شىء من زواياه معلوما فجعل زاوية: ح ب ك ، مساوية لزاوية:
ح ز ب ، أعنى: ل ص ب ، ونخرج: ب ك ، على استقامته الى: ف ،
وننزل عمود: ح م ، عليه فلتساوى قوسى: م ح ،: ح ب ، تتساوى
زاويتها ويكون: ح م ، سهم قوس: ل ح ، الذى هو فضل نصف القطر على
جيب تمام: ل ح ، ولتشابه مثلثى: ب ل ص ، ك ل ، تكون نسبة: ل ب
الى: ب ك ، المحفوظ الاول كنسبة: ل ص ، الى: ص ب ، ولان: ل ل
يساوى نصف: ح م ، و: ل ب : نصف: م ب ، الذى هو جيب ضعف

(١) ابتداء شكل: ٦٧ (٢) ا ، ب ، ج ، م ع .

البلدين من مدار عرضهما الا انه يكون للمسافة باجزاء جيب تمام عرضهما أغنى اجزاء الجيب كله فى الدائرة العظمى، و نحتاج ان نحول الى التى بها جيب تمام العرض الجيب كله وعلى مثله حال نصف وتر الضعف، وأما ما يلزم من مساواة المسافة ما بين العرضين فانا ندير له فى أحد البلدين .

(١) فليكن : ا، و يبعد مسافة : اب؛ دائرة صغرى فمعلوم ان المسافة لاتساوى ما بين العرضين الا اذا كان البلد الآخر على : ز، أو على : ه، فأما سائر النقط التى على هذه الدائرة الصغرى ففضل ما بينهما وبين : ا، فى العرض أقل من المسافة ميل احدى نقطتي : ١٠ ب، ك، فانا اذا أدركنا على قطب : ط، ويعددهما مدارى : ب ح، ك م، كان فضل ما بين العرضين : اح، وهو أقل من : اه، أو كان : ام، الاقل من : از، وذلك ما اردنا ان نبين .



(٦٨)

(١) ابتداء شكل : ٦٨ .

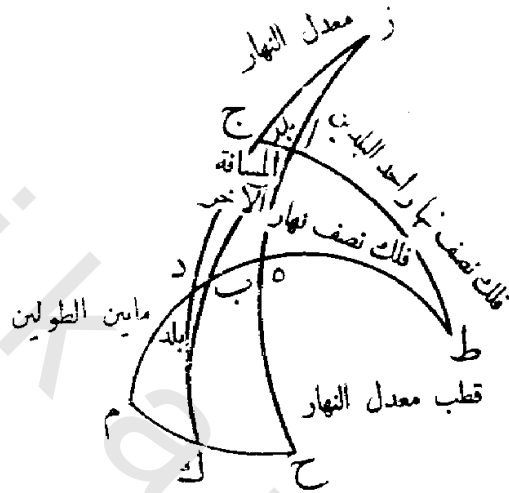
الباب الثالث في استخراج المسافة بين

بلدين معلومي الطول والعرض

إذا أردنا أن نعرف اجزاء المسافة بين بلدين معلومي الطول والعرض ضربنا جيب تمام أكثرهما عرضا في جيب ما بين الطولين فيجتمع جيب القوس الأولى ونقسم جيب أكثر العرضين على جيب تمام القوس الأولى فيخرج جيب القوس الثانية ثم نأخذ فضل ما بين هذه القوس الثانية وبين أقل العرضين ونضرب جيب تمام الفضل في جيب تمام القوس الأولى فيخرج جيب تمام المسافة نقوسها ونلقيها من تسعين فيبقى المطلوب .

- (١) وليكن لبرهانه : ا ب ، المسافة بين بلدي : ا ب ، و : ج د ، ١٠ ما بين فلسكي نصفى نهاريهما من الطول ونخرج دائرة : ز ا ه ح ، قائمة على : ط ب ، وملاقية معدل النهار على : ز ، وندير على قطب : ا ، ويبعد ضلع المربع قوس : م ك ح ، ونخرج اليها : ط ب م ، : ا ب ك ، على استدارتهما فعلوم ان نسبة جيب : ط ا ، تمام اكثر العرضين الى جيب : ا ه ، القوس الاولى كنسبة جيب : ط ج ، الربع الى جيب ١٥ ج د ، ما بين الطولين فـ : ا ه ، وتماه : ه ح ، معلومان ونسبة جيب : ز ا ، تمام القوس الاولى الى جيب : ا ج ، اكثر العرضين كنسبة جيب : ز ه ، الربع الى جيب : ه د ، القوس الثانية فهي معلومة والفضل بينها وبين أقل العرضين : ه ب ، وتماه الفضل : م ب ، ونسبة جيب : م ب ، الى

جيب : ب ك ، كنسبة جيب : م ه ، الربع الى جيب : د ح ، تمام
القوس الاولى فـ : ب ك ، معلوم وهو تمام : ا ب ، المسافة المطلوبة
بين البلدين بالأجزاء الدورية دون الاصطلاحية بالشبر و الذراع .



(٦٩)

الباب الرابع فى معرفة طول البلد وعرضه

من قبل المسافة بينه وبين أخرى

من معلومى الطول والعرض

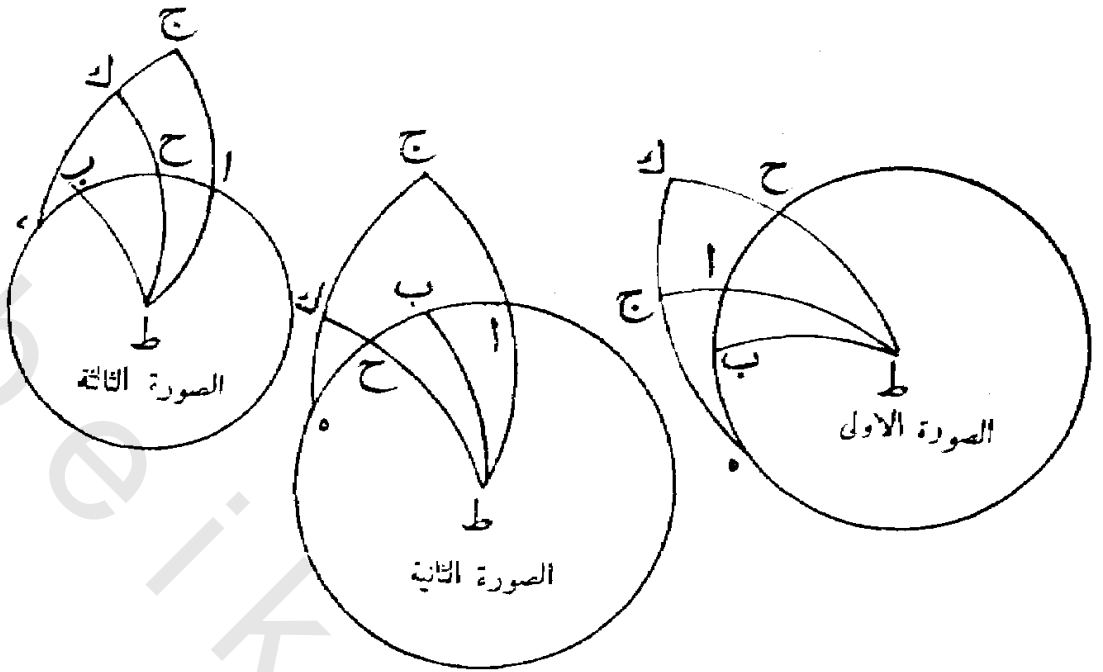
نقدم تسمية البلد الأكثر عرضا أولا وأقلها عرضا ثانيا وهذا
المطلوب ثالثا، وليس يخلو هذا الثالث من كونه على استقامة المسافة
بين الآخرين أو على انحراف عنهما، فان كان على استقامة المسافة لم يخل
١٠ من ان يكون عليهما او خارجا عنهما فستخرج أولا للبلد الاول والثانى بحسب
ما تقدم الجيب الاول وقوسه والقوس الكبرى والاصل، ثم ننظر
الى هذا البلد الثالث ان كان خارجا عن المسافة الى اى البلدين هو

- اقرب فان كان الى الاول جمعنا المسافة بين البلد الاول و بين الثالث الى قوس الجيب الاول و ان كان الى الثانى اقرب او كان فيما بين البلدين أخذنا فضل ما بينهما ثم ضربنا جيب الحاصل فى جيب عرض البلد الاول و قسمنا ما بلغ على الجيب الاول فيخرج عرض هذا البلد الثالث، و ضربنا جيب الحاصل ايضا فى الاصل و قسمنا المجتمع على جيب تمام عرض البلد الثالث فيخرج جيب نقوسه و نأخذ فضل ما بين قوسه و بين القوس الكبرى فيكون فضل ما بين البلد الثالث و الاول فى الطول، ثم معرفة زيادته على الطول الاول او نقصانه منه موكول الى جانب الوجهة عن فلك نصف النهار ثم ان لم يكن البلد على استقامة المسافة ولكنه انحرف عنها يمينا أو يسارا تركنا سمات هذه البلاد على حالها و جئنا الى مسافتى ما بين البلد الثالث و بين البلدين الباقيين فاقنا تمام اقل المسافتين مقام عرض البلد الاول بالتسمية و تمام اكثرهما مقام عرض البلد الثانى، و استخرجنا لهما ما بين الطولين فيكون المحفوظ الاول، ثم عدنا الى البلاد الثلاثة ف ضربنا جيب تمام عرض الاول فى جيب ما بين الاول و الثانى فى الطول و نخرج جيب العمود الاول و نقسمه على جيب مسافة ما بين الاول و الثانى فيخرج جيب المحفوظ الثانى، و فضل ما بين هذين المحفوظين هو المحفوظ الثالث فيضرب جيبه فى جيب المسافة بين البلد الثالث و الثانى فيخرج جيب العمود الثانى، و يضرب جيب تمام المحفوظ الثالث فى جيب المسافة بين الثانى و الثالث و نقسم ما بلغ

على جيب تمام العمود الثانى فيخرج جيب نقوسه و تأخذ فضل ما بين قوسه و بين تمام عرض البلد الثانى و تضرب جيب تمام هذا الفضل فى جيب تمام العمود الثانى فيخرج جيب عرض البلد الثالث، و تقسم جيب العمود الثانى على جيب تمام عرض البلد الثالث فيخرج جيب ما بينه و بين البلد الثانى فى الطول ثم ننظر فان كان المحفوظ الاول اقل من المحفوظ الثانى كان ذلك فى الجهة التى فيها البلد الاول عن الثانى من الشرق والغرب، وان كان المحفوظ الاول أكثر كان ذلك فى خلاف الجهة التى فيها البلد الاول و بحسب ذلك تكون زيادته على طوله و نقصانه عنه فيحصل طول البلد الثالث .

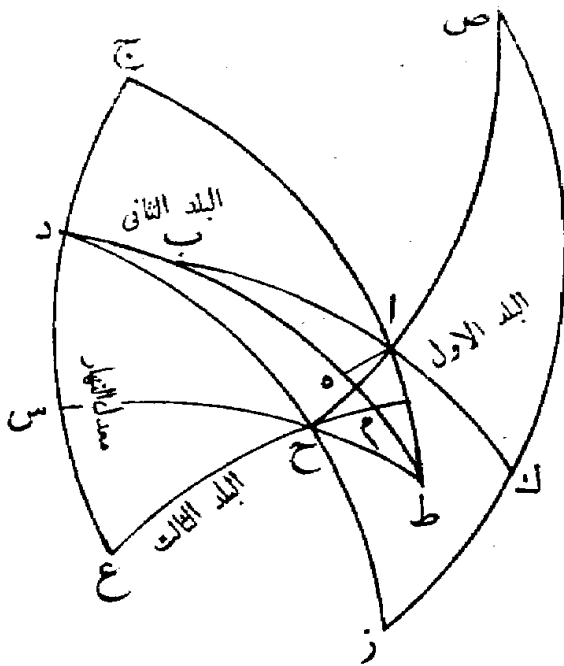
١٠ (١) ونعيد لذلك الشكل المتقدم ونجعل فيه : ح ، البلد الثالث الذى على استقامة : ا ب ، ونجعله ثلاثة اوضاع يكون فى اولها فى جهة : ا ، وفى الثانى فى جهة : ب ، وفى الثالث بينهما ونخرج عليه فلك نصف نهاره فيكون عرضه : ح ك ، ونسبة جيبه الى جيب : ح ه ، بمجموع مسافة : ح ا ، الى : ا ه ، قوس الجيب الاول فى الصورة الاولى و فضل ما بينهما فى الباقيين كنسبة جيب : ا ج ، عرض البلد الاول الى جيب : ا ه ، قوس الجيب الاول ، ونسبة جيب : ح ه ، الى جيب : ه ك ، المطابوب كنسبة جيب : ح ط ، الى الاصل الذى هو جيب تمام زاوية : ه ، و فضل ما بين قوس : ه ج ، الكبرى و بين قوس : ه ك ، هو : ك ج ، فضل ما بين بلدى : ا ح ، الاول و الثالث فى الطول .

(١) ابتداء شكل ٧٠ .



- وللنحرف عن استقامة المسافة بين البلد الاول والثاني يحصل من المسافات
 مثلث: اى ح، وقد كنا ذكرنا في الباب الثاني لما كان مثلث: ا ط ب، معلوم
 الاضلاع من تمامى عرضى بلدى: ا ب، ومسافة: ا ب، قصدنا استخراج
 زاوية: ا ط ب، التى بمقدار ما بين الطولين، وبيننا الطريق فيه وعندنا فى
 هذا الباب مثلث: اى ح، معلوم الاضلاع، فاذا قصدنا معرفة زاوية: ٥
 ا ب ح، فيه احتسبنا بضلعى: ا ب، ب ح، تمامى عرضين بلدى:
 ا ح، بدل ضلعى: ا ط، ط ب، وسلكنا الطريق المتقدم حتى
 نحصل زاوية: ا ب ح، وهى المحفوظ الاول، فنزل من: ا، عمود
 ا ه، الاولى من دائرة عظمى ونسبة جيبه الى جيب: ا ط، تمام
 عرض البلد الاول كنسبة جيب: د ج، ما بين بلدى: ا ب، فى الطول ١٠
 الى جيب: ج ط، الربع، فالعمود الاول معلوم ونسبة جيبه الى جيب:
 ا ب، المسافة بين: ا ب، كنسبة جيب زاوية: ا ب ه، الى جيب

زاوية : هـ ، القائمة ، فزاوية : ا ب هـ ، المحفوظ الثاني معلومة وفضل ما
 بينها وبين زاوية : ا ب ح ، المحفوظ الاول هو زاوية : م ب ح ،
 المحفوظ الثاني ، ونزل عمود : ح م . الثاني فتكون نسبة جيبه الى جيب :
 ح ب ، المسافة بين : ح ب ، كنسبة جيب زاوية : م ب ح ، المحفوظ
 هـ الثالث الى جيب زاوية : م ، القائمة فالعمود الثاني معلوم ونخرجه الى
 معدل النهار يلقاه على : ع ، ونخرج فلك نصف نهار بلد : ح ، وهو :
 ط ح س ، وندير على قطب : ب ، ويبعد ضلع المربع قوس : ز ك ص ،
 ونخرج اليها : ب ح ز ، ب ا ك ، ح ا ص ، فنسبة جيب : ح ب ،
 الى جيب : م ب ، كنسبة جيب : ع ح ، تمام العمود الثاني الى جيب
 ١٠ زاوية : م ب ح ، المحفوظ الثالث ف : م ب ، معلوم والفضل بينه وبين
 تمام عرض : ب ، هو : م ط ، وتتمام هذا الفضل : م د ، اعني بمجموع :
 م ب ، وعرض : ب ، ونسبة جيب ذلك اعني : د م ، الى جيب :
 م ع ، الربع كنسبة جيب :



س ح ، عرض بلد : ح ،
 ١٥ الى جيب : ع ح ، تمام
 العمود الثاني فعرض البلد
 الثالث معلوم ، ونسبة جيب :
 ط ح ، تمام هذا العرض
 الى جيب : ح م ، العمود
 ٢٠ الثاني كنسبة جيب : ط س ، الربع

(٧١)

(٦٦)

الى

الى جيب : س د ، ما بين بلدى : ب ح ، فى الطول وقد وقع فى خلاف جهة : ج ، عن : د ، من أجل ان المحفوظ الأول كان أكثر من الثانى ولو كان أقل لوقعت نقطة : ح ، وفلك نصف نهارها فيها بين فلكى نصفى نهارى : ا ب ، فكانت : س ، عن : د ، فى جهة : ج ، عنها وذلك ما اردنا بيانه .

الباب الخامس فى معرفة سموت البلاد بعضها من بعض

- اذا أردنا سمت بلد معلوم الطول والعرض فى أفق بلدنا وهو كذلك ضربنا جيب ما بينهما من أزمان الطول فى جيب تمام عرض ذلك البلد فيجتمع جيب البعد فى المدار، ونقسم على جيب تمام هذا البعد جيب عرض ذلك البلد فيخرج جيب عرض بلدنا معدلا بافق ١٠ ذلك البلد وفضل ما بينه وبين عرض بلدنا عن المعدل هو تعديل العرض فيضرب جيب تمام هذا التعديل فى جيب تمام البعد فى المدار فيجتمع جيب تمام المسافة بين البلدين، ونقسم مضروب جيب تعديل العرض فى جيب تمام البعد فى المدار على جيب المسافة فيخرج جيب بعد تقاطع الأفقين عن نقطة الشمال فى الجانب الذى فيه ذلك البلد عن بلدنا من ١٥ جانبي المشرق والمغرب متى كان العرض المعدل أقل من غير المعدل ويساويه بعد السميت فى الجنوب عن طرف خط الاعتدال الذى فى ذلك الجانب، ويكون بعد التقاطع فى الجانب الآخر اذا كان المعدل أكثر ويساويه بعد السميت فى الشمال عن طرف خط الاعتدال الذى فى
- (١) ج : على

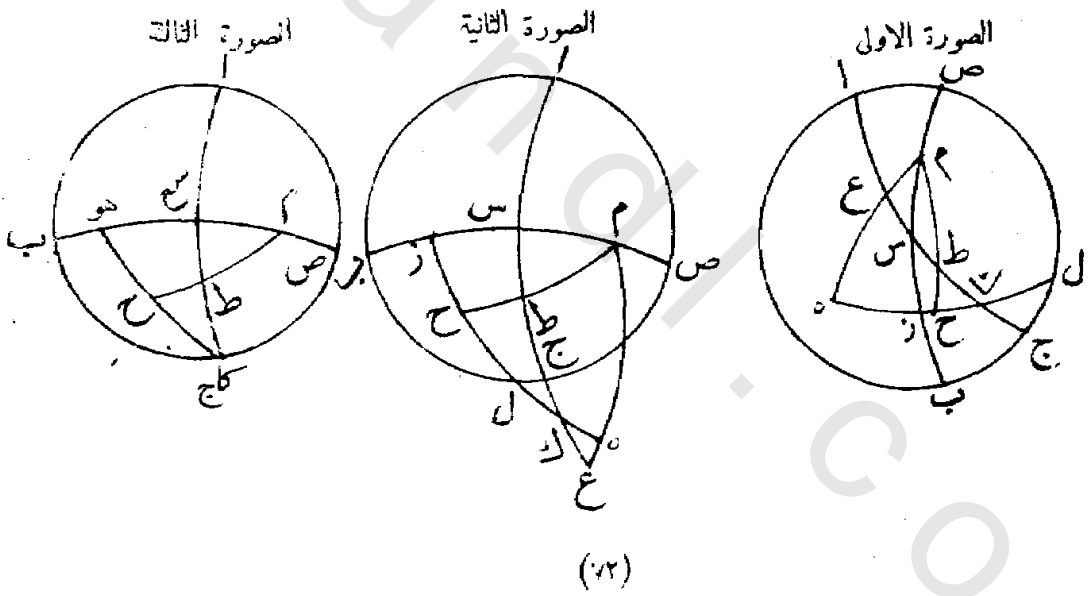
جانب ذلك البلد فان تساويا بطل البعد وكان التقاطع على نفس نقطة الشمال، فأما معرفة جانب البلد فمن طوله لانه اذا قصر عن طول بلدنا كان ذلك البلد في جانب المغرب، واذا فضل عليه كان في جانب المشرق، ومن جزئيات هذا العمل سمت القبلة اذا كان البلد المفروض بطوله وعرضه مستقبلا في العبادة كالكنيسة للمسلمين وكنيسة المقدس لليهود، ولأن سمت مكة ثابت على مقداره فممكن ان يكون للشمس في بعض مداراتها ارتفاع سمتها سمت القبلة حتى اذا صارت الشمس بذلك الارتفاع في جانب مكة كان مواجهها مستقبلا القبلة، وقد مر في باب معرفة الارتفاع من السمات تنزاح به العلة من هذه النقطة، واذا ازداد تعديل الارتفاع فيها على الارتفاع الاوسط والشمس جنوبية الميل بطل وجود هذا الارتفاع في مدارها .

(١) فليكن لما ذكرنا : ا ب ج ص ، من الأفق على قطب : س و : ا س ج ، فلك نصف نهاره و : ط ، قطب معدل النهار ، و : ط ج ، ارتفاعه وليكن : م ، البلد الذي نريد سمتة في بلدنا وندير عليه يبعد ضلع المربع قطعة : ل ك ه ، من أفقيه^٢ ، ونخرج : م ط ح ، من فلك نصف نهاره فيكون : ط ح ، عرضه ، وأما ل بلدنا فالعرض : ط ج ، بقياس الأفق و : ط ل^٢ ، عرضه المعدل بافق ذلك البلد و : ك ح ، تعديل العرض ونخرج على بلدي : س م ، من دوائر الارتفاع نصف دائرة : ب س ص ، وعلى قطب : ك ، ويبعد ضلع المربع ندير : م ع ه ، ليكون : ع ه ، مقدار

(١) ابتداء شكل : ٧٢ (٢) ج ، ب : أفقه (٣) ج : ط ك .

- زاوية : ك ، ونسبة جيب : م ط ، تمام : ط ح ، الى جيب : م ع ، تمام
زاوية : ك ، كنسبة جيب زاوية : م ع ط ، القائمة الى جيب زاوية :
م ط ع ، التى تقدر ما بين البلدين فى الطول ، فزاوية : ك ، معلومة ونسبة
جيبها الى جيب زاوية : ط ح ك ، القائمة كنسبة جيب : ط ح ، عرض
بلد : م ، الى جيب : ط ك ، عرض بلدنا معدلا بافق ذلك البلد فهو ه
معلوم ، و : ك ج ، تعديل العرض فنسبة جيب تمامه أعنى : ك س ، الى
جيب تمام زاوية : ل ، وهو : س د ، كنسبة جيب : ك ع ، الربع الى
جيب : ع ه ، مقدار زاوية : ك ، فزاوية : ل ، معلومة ومقدارها
ج ب ، المساوى لمسافة : م س ، ونسبة جيبها الى جيب زاوية : ك ،
كنسبة جيب : ك ج ، التعديل الى جيب : ل ج ، بعد تقاطع الافقين ١٠
عن نقطة الشمال وهو مساو لبعد نقطة السميت وهى : ص ، عن طرف
خط الاعتدال الذى فى جهة المطلوب سمتيه ، ولأن بعد طرف خط
الاعتدال عن : ج ، ربع دور ، ولذلك اذا كان التقاطع من : ج ، نحو
جهة بلد : م ، عن نصف نهارنا بسبب قصور : ط ك ، العرض المعدل
عن : ط ج ، غير المعدل كانت نقطة : ص ، جنوبية عن خط الاعتدال ١٥
كما فى الصورة الاولى واذا كان التقاطع فى خلاف جهة بلد : م ، عن
نصف نهارنا بسبب زيادة : ط ك ، العرض المعدل على : ط ج ، غير
المعدل كما فى الصورة الثانية كانت نقطة : ص ، شمالية عن خط الاعتدال .
فاذا تساوى هذان العرضان بطل تنحى نقطة : ل ، عن : ج ، واتحدتا
كما فى الصورة الثالثة ، فكان : ص ، على طرف خط الاعتدال . ٢٠

و اما ما ذكرنا من ارتفاع الشمس على سمت القبلة فان هذا السمت متى كان جنوبياً و ارتفاع نصف النهار غير جنوبي بطل وجود ارتفاع الشمس في ذلك المدار على سمت القبلة او كان السمت شمالياً و ميل الشمس غير شمالي، وكذلك اذا لم يفصل السمت الجنوبي على الميل الأعظم ثم ٥ كان ميل الشمس في الجنوب اكثر من السمت فان حصول الشمس عليه لا يكون مع ارتفاع فوق الارض و ليكن مع انحطاط تحتها، وهذه كلها متصورة من الاشكال المتقدمة في معرفة الارتفاع من السمت بعون الله عز وجل .



عليه خط : ه ع ص ، فيكون خطّ القبلة الذي يصل على المصل من مركز : ه ، فيكون مواجها لمكة او البلد الذي تفرض الاستقبال .

برهان ذلك أنا نتوهم نصف دائرة : ا ب ج ، نصف فلك نصف النهار قائما على نصف دائرة : ا ص ج ، الذي للافق ، واذا كان : ج ط ، عرض البلد كان : ط ، قطب الكل ، و : ه ط ، من المحور ، ومتى فرضنا : ط ز ، مساويا لتمام عرض مكة كان : ك ، مركز المدار المارة عليها ، ولذلك يكون نصف هذا المدار : ز ح د ، وهو في الوهم قائم على فلك نصف النهار ، فاذا جعلنا : ط ب ، مساويا لتمام ما بين الطولين ١٠ وفضل خط : ك ح ، الموازي ل : ه ب ، من المدار ما بين الطولين لتوازي خطي : ك ز ، والخارج من : ه ، عمود : ا ع ل ، ط ه ، وتساوي زاويتي : ح ك ز ، والتي يحيط بها : ب ه ، والخط المذكور مقابلة لأزمان ما بين الطولين ، ونقطة : ح ، في هذا المدار القائم مسامتة لمكة والعمود النازل منها على افق بلدنا ، وليقع على : ع ، وهي في سطح دائرة الارتفاع المارة على مكة والاستقبال يكون في سطحها ، فلذلك صار وكدنا ١٥ مقصورا على معرفة وضع نقطه : ي ع ، ومعلوم ان : ع ، يوازي : ح ل ، ويساويه لتوازي : ل ي ، مع العمود النازل من : ح ، على : ع ، فان أدركنا الكرة على محور : ا ه ج ، رسم خط : ل ي ، القائم عليه سطحا مستقيما يقطع الأفق على : ي ع ، وينطبق : ي ل ، فيه على استقامته ، ٢. فنقطة : ع ، على خط : ي ل ، عند موافاته الأفق .

واذا ادركنا دائرة : س م ، يبعد : ز ح ، ساوي جيب : س ا ، فيها

فيها : ح ل ، ولذلك يفضل خط : س ع ، الموازى لـ : ا ه ج ، خط :
ى ع ، مساويا لـ : ح ل ، ويصير وضع نقطة : ع ، التى هى مسقط حجر
مكة فى أفقنا معلوما .

الباب السابع فى معرفة دور الأرض بالأجزاء الاصطلاحية

كرة الارض فى وسط كرة السماء ، فالزوايا الكائنة على مركز العالم
يفصل من كليهما قطعا متشابهة سواء كانت ، سطوحا محاذية للزوايا المجسمة
او كانت قسما مقابلة للزوايا المسطحة ، والقسى المتشابهة تتفاضل فى العظم
بحسب البعد عن المركز ، ويختلف ذكر الامم لمقادير القسى الارضية بما
اصطلحوا عليه فى تقرير المسافة ، فما من بقعة الا ولاهلها فى الذراع ١٠
الذى يحملونها معهم فضلا عما بعدها أقاويل يعسر ها هنا حصرها بل
يتعذر على جامعها تحصيلها ، ثم لا يثبت ذلك فيهم على الاحقاب والقرون
وانما يتغير فى قليل من الزمان ، ولم يتصل بنا فى هذا الباب كلام
مسند الى ذوى التحصيل غير ما ورد من جهة الروم والهند ، وكل
واحد منهما يخالف الآخر بمقدار لا يكاد يتجه له وجه ، وقد قدر الهند ١٥
دور الارض بمسافة يشتمل على ثمانية أميال من أميالنا و يختلف رأيهم
فى كل الدور ، فذكر فى كل واحد من سدها ندياتهم الخمسة بخلاف ما فى
الآخر ، وقدروه الروم بمقدار سموه اسطاذا ، وزعم جالينوس ان
اراطستانوس قدره ما بين بلدى اسوان والاسكندرية ، فانهما على خط

واحد من خطوط أنصاف النهار مثل بلدى تدمر و الرقة، ومتى جمع ما فى كتاب البرهان الجالينوس الى ما فى كل واحد من كتاب بطليموس فى المدخل الى الصناعة الكرية، وكتابه فى صورة الارض تفاوتت المقادير ايضا على ان اسماء تقديراتهم اذا وقعت الينا لم يكديتهدى لها

٥ قومنا بسبب اللغة و اختلاف المفسرين فيها، ولهذا او للتفاوت العظيم بين رأى الفريقين فيها هو الذى بعث المامون بن الرشيد على تجريد الاعتبار فى برية سنجار من أرض الموصل على يد جماعة من المتقدمين فى هذه الصناعة، فقصدوا معرفة ما يخص قوسا من دائرة عظمى معلومة النسبة الى كل الدور من أذرع أو أميال أو فراسخ، وكل من لزم فى مسيره طريقا مستقيما على قاع امت^١ فقد سلك محيط دائرة عظيمة الا ان لزومها بالاطلاق يصعب لحفاء العوج فيما بعد من الابعاد، ولتغير السميت فى كل جزء من الدوائر العظام ما خلا خط الاستواء، وخطوط أنصاف النهار ولذلك اعتموا قطب الكل فى الاستقبال والاستدبار وراعوا الشرائط التى بها تصح استقامة السير بالنهار والسرى بالليل، وحين احتاطوا فيه

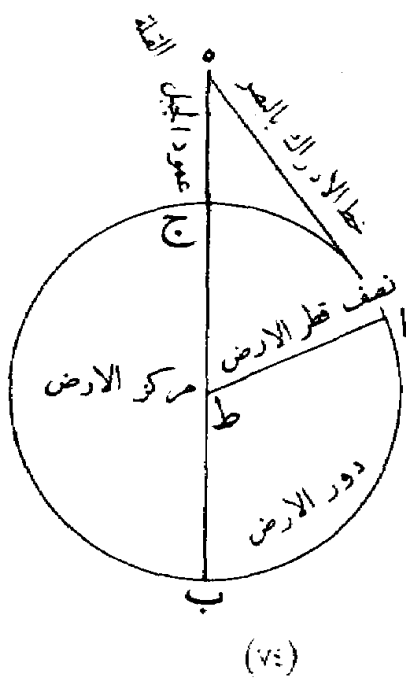
١٥ وجدوا حصة الجزء الواحد من الثلاث مائة والستين المفروضة لكل الدور ستة وخمسين ميلا وثلاثى ميل، كل ميل منها اربعة الف ذراع تعرف بالسوداء، ويقدر باربع وعشرين اصبعاً لمساحة الديار والبيوت بيغداد وكل ثلاثة أميال منها فرسخ، ولذلك يكون أذرع هذا الجزء مائتين وست وعشرين الفا، وست مائة وست وستين ذراعا

(١) ب، ج، ل : امت .

و فراسخه ثمانية عشر فرسخا و ثلاث و خمسون دقيقة و ثلث دقيقة، و أذرع
الدور كله: (٨١٦٠٠٠٠٠) و أمياله: (٢٠٤٠٠) ، و فراسخه: (٦٨٠٠) ، و على
شدة حرصى ان أتولى الاعتبار و اختيارى له قاعا صفصفا فى شمال دهستان
التي بارض جرجان ، ثم عجزى عن المفاوز المتعبة و المعين الصادق عليه
عدلت فيه الى طريق آخر لما وجدت بأرض الهند جبلا مشرفا على صحراء هـ
مستوية الوجه ناب استوائوها عن ملاسة سطح البحر، فقست على ذروته
ملتقى السماء و الارض فى المنظر أعنى دائرة الأفق، فوجدته منحطاً فى
الآلة عن خط المشرق و المغرب بأنقص قليلا من ثلث و ربع جزء
فأخذته اربعا و ثلاثين دقيقة، و استخرجت عمود الجبل باخذ ارتفاع
ذروته فى موضعين همامع اصل العمود على خط مستقيم فوجدته ست مائة
واثنين و خمسين ذراعا و نصف عشر ذراع .

(١) وليكن عمود الجبل: هـ ج ، قائما على: ا ب ج ، كرة الارض
و نخرجه على استقامته على: ج ط ب ، و لا بد من مروره على المركز
للمحيط الأثقال اليه ، فليكن: ط ، و الخط المماس للارض من الذروة
هو المار على الافق ، فليكن: هـ ا ، و نصل: ط ا ، فيحصل مثلث: هـ ط ا ،
قائم زاوية: ا ، معلوم الزوايا، و ذلك ان زاوية: ا هـ ط ، بمقدار تمام انحطاط
الافق و ذلك: فط ، كو ، وجيبه: (. ، نط ، نط ، مط ، ب) ، و زاوية: هـ ط ا ،
بمقدار تمام انحطاط الافق ، و ذلك نفسه وهو: هـ لد ، وجيبه: هـ ، هـ لد ، كو ،
و هو اذن معلوم الاضلاع بالمقدار الذى به: ط هـ ، الجيب كله، و ذلك ان:

ط ا، يكون فيه جيب تمام الانحطاط فـ: ج ه، يكون فضل الجيب كله
 أعنى جيب تمام الانحطاط وذلك: (٠،٠، نز، لب) ، ونسبته الى : ط ا،
 جيب تمام الانحطاط كنسبة أذرع : ه ج، عمود الجبل الى أذرع : ط ا،
 نصف قطر الارض، فتكون اذرع نصف قطر الارض: (١٢٨٥١٣٦٩، ن،
 ه مب) ، و اذرع المحيط: (١٨٥٧٨٥٥٣٩، لـ ج) ، و أذرع الجزء الواحد من
 ثلاثة مائة وستين جزءا: (٢٢٤٣٨٨، نط، ن) و يكون أميال الجزء : (ن
 نو، ه، ن) فقد قارب ذلك وجود القوم بل لاصقة ، وسكن القلب الى
 ما ذكروه فاستعملناه اذ كانت آلاتهم اذق و تعبههم في تحصيله اشد و اشق،
 وطريق تحويل أميال المسافات الى الاجزاء ليتمكن من عمل ما تقدم
 ١٠ في سائر الابواب ان نضربه في ثلاثة ليصير أثلاثا ونقسم على مائة
 وسبعين التي هي أثلاث أميال الجزء الواحد .



و في عكسه اذا اريد تحويل أجزاء
 مسافة الى أميال ان نضرب في مائة
 وسبعين و يؤخذ ثلث المبلغ لكن ضرب
 ١٥ هذا المبلغ في عشرين دقيقة ينوب عن
 القسمة على ثلاثة، فذلك يجب ان يضرب
 اجزاء المسافة في مائة وسبعين و ما اجتمع
 في عشرين دقيقة فيحصل أميالها .

الباب الثامن فى ذكر خواصّ المدارات

الموازية لخط الاستواء

قد قلنا فيما تقدم ان ما بين الافق الحقيقى وبين الافق الحسى

زائل عن الشعور فابت القدر عن الظهور من أجل صغر مقدار الارض بالقياس الى السماء، وقسمنا عروض البقاع من مبدئها الى المنتهى على سبعة اقسام فنعيدها بذكر خواصّها .

١ : واولها خط الاستواء الذى لا عرض له فالعرض منه ومنسوب

اليه، ولما اجتاز أفقه على قطبي الكل قسم المدارات المخطوطة عليها

الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين، فلم يدم فيه ظهور مدار خفاؤه

أصلا ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل طالع وغارب، ١٠

وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت المنطقة على سمت الرأس فى كل

دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما، وانتصب المدارات على الأفق

فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب لليول لكون

الافق احدى دوائرها واستوى بعد المنقلبين عن سمت الرأس فتساوى

ارتفاعهما فى نصف النهار عن جنوب وشمال، وكذلك أظلالهما فيهما ١٥

ووسطهما اعظم الارتفاع العديم الظل، ولم يختلف فيه جهتها سعة

المشرق وارتفاع نصف النهار فى مدار واحد وسامتته الشمس على

نقطتين متقاطعتين هما اولا الحمل والميزان، وكانت المدة بينهما نصف

سنة بالتقريب .

ب : واما القسم الثانى من الخطوط والمدارات التى أختطى من العروض بمقدار أقل من الميل الأعظم فقد انحط الأفق فيه عن القطب فلم ينتصف مدارا غير معدل النهار ، وأما سائرهما فقد قطعها بقطعتين مختلفتين فضلت النهارية التى فوق الارض فى شمالياتها ونقصت فى جنوبياتها واتسعت مشارقها باكثر من ميولها وازداد ذلك بحسب ازدياد العرض وميول المدارات حتى ساوى ميل المدار تمام العرض فالتقى فيه المشرق والمغرب وبطل .

و اما من الشمالى فالقطعة الليلية وصار ما وراء المدار أبدي الظهور ، وأما من الجنوبي فالقطعة النهارية وصار ما وراءه ابدى الخفاء . ومالت الحركة فى المنظر فصارت حمائية ، وكانت مسامطة الشمس تلك المواضع فى الدرجتين اللتين تساوى ميلهما فى الشمال عروضهما ، فتقاصرت المدة بين المسامتتين بتعاضد العرض وصار طرف ظل نصف النهار فيها نحو الجنوب ، وفيما سواها نحو الشمال ودار طرفه طول النهار على محيط قطع زائد من قطوع المخروط ، ولم يدم اتفاق ارتفاع نصف النهار وسعة المشرق فى جهة واحدة ، ولم يتوسط أعظم الارتفاعات فيما بين ارتفاعى المنقلين وأعترضت منطقة البروج على سمت الرأس فى الذروة مرتين عند طلوع قطبها وغروبه وذلك فى وقتين غير متقابلين .

ج : واما القسم الثالث الذى يساوى عرضه الميل الأعظم فقد شارك القسم الثانى فى بعض ما ذكرنا بالوضع والصورة دون المقدار وبأينه

فى بعض هو التقاء المسامتين و اتّحادهما على نقطة المنقلب الصيفى فصارت
 فى السنة مرة ولم يمل رأس الظل فيه نحو الجنوب وعلى مثله التقاء
 طلوع قطب فلك البروج وغروبه و اتّحادهما على نقطة الشمال فلم تمر
 النقطة على سمت الرأس الآمرة فى الذرّة وحصل المنقلب الصيفى
 على أعظم الارتفاع وتوسط ارتفاع معدل النهار بينه وبين ارتفاع
 المنقلب الشتوى فبطل ارتفاع الشمس نصف النهار من ناحية الشمال .
 د : و اما القسم الرابع الذى زاد عرضه على الميل الأعظم ونقص
 عن تمامه فمباينته للقسم الثالث بزوال مسامته الشمس عنه وبطلان الظل
 أصلا و مرور فلك البروج على سمت الرأس و طلوع قطبه و غربه
 و حصول ارتفاع المنقلب الصيفى من جهة الجنوب أخذا الى النقصان
 عن الغاية .

ه : و اما القسم الخامس الذى يساوى عرضه تمام الميل الأعظم فقد
 اختص بالتقاء مشرق المنقلب و مغربه حتى تأبّد ظهور صيفيهما و خفاء
 شتويهما و بمرور قطب فلك البروج على سمت الرأس عند موافاة
 الاعتدال الربيعى المشرق و بانطباق المنطقة وقتئذٍ على الافق حتى يبطل
 ظاهها و غاربها ثم يتبعه ظهور ستة بروج منها دفعة و يبطلان ارتفاع
 المنقلب الشتوى و بدرران طرف ظل المنقلب الصيفى فقط على محيط
 قطع مكافئ من قطوع المخروط .

و : و اما القسم السادس الزائد عروضة على تمام الميل الأعظم فيختص
 بظهور مدارات الشمس حول المنقلب الصيفى و حقّا نظائرها حول

الشتوى وهى التى للدرجات التى تفضل ميولها على تمام العرض فيما بين
 اللتين يساوى ميلاهما تمام العرض، اما الشماليان فيكون مدة مسير الشمس
 بينهما نهارا، واما الجنوبيان فيكون تلك المدة بينهما ليلا وعروض
 هذا القسم متزايدة كتزايد الثانى والرابع، فلذلك يتبدى مقدار النهار
 ٥ والليل الاطولين فيه من اليوم الواحد الى ما قارب الستة الاشهر
 ويحصل للشمس فى كل دور ارتفاعان فى فلك نصف النهار أصغر
 وأعظم ويدور طرف الظل أما فى النهار الاطول فعلى محيط قطع نقص
 من قطوع المخروط يتصل بالحقيقة اتصالا لولبيا، وأما فى طرفى هذا
 النهار فعلى محيط قطع مكافئ وفى سائر الايام على محيط قطع زائد.
 ١٠ ولهذا القسم خاصية هى طلوع بعض البروج فيه على خلاف التوالى
 وذلك ان قطب فلك البروج اذا وافى فيه فلك نصف النهار جنوبيا
 عن سمت الرأس كان نصف البروج الشمالى الميل فوق الارض شماليا
 عن الرأس، وأول برج السرطان على خط وسط السماء مع حصول اول
 برج الحمل على أفق المشرق فالسرطان اذن طلع قبل الحمل وما بينهما
 ١٥ وما دامت المنطقة عن شمال سمت الرأس، وهذه الحالة موجودة هناك
 فاذا صارت عن جنوبه زال ذلك، وهذا ما قيل فى انتكاس طلوع
 البروج فيه .

ز : واما القسم السابع الذى هو نهاية العروض وبلوغ القطب
 ٢. غاية الارتفاع فالحركة فيه رحاوية والمدارات فيه مقنطرات منضودة
 ومعدل النهار منطبق على الافق دائما وطرف الظل دائر على محيط
 دائرة

دائرة بالتقريب و على لولب بالحقيقة و فيه يطل الطلوع والغروب على
الحال المعهود فى قضية الحركة الاولى و انما يكون الطلوع فيه لكل شخص
نير اذا حصل على معدل النهار متحركا نحو الشمال ، و يكون غروبه اذا
حصل عليه متحركا نحو الجنوب ، و لهذا ينقسم مدة السنة هناك الى نهار
وليل يتساويان بالتقريب و ادوار سائر الكواكب الى مثله .

الباب التاسع فى صفة المعمورة باجمال

و تحديد أقاليمها طولا و عرضا

الروم و الهند أصدق سائر الامم عناية بهذه الصناعة ، ولكن
الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيها فيعرفون لهم بالتقدم و لمثله تميل
الى آرائهم و تؤثرها .

فاما الهند ففى كتبهم^١ ان نصف كرة الارض ماء و نصفه طين
يعنون آبر والبحر و ان على ترابيع خط الاستواء اربعة مواضع هى
جمكوت^٢ الشرقى فالروم الغربى و لك^٣ الذى ذكرنا انه انقبة و سدپور^٤
المقاطر لها ، فارم من كلامهم ان العمارة فى النصف الشمالى بأسره .

و اما اليونانيون فقدم انقطع العمران فى ناحيتهم ببحر أرقيانوس^٥
فلما لم يأتههم خبر الآ من جزائر فيه غير بعيدة عن الساحل و لم يتجارز
المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة فى احد
الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب أمر طبيعى ، فزاج الهواء فى المدار
الواحد لا ياباها ولكن أمثاله من المعارف موكل الى الخبر من جانب

(١) راجع كتاب الهند للبيرونى ص ١٣٢ - ١٣٦ ، ١٥٧ و ترجمته الانكليزية ج ١ ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر الا الى بان يؤخذ به
لى ان يرد بغيره خبر طرى^١ وطول المعمورة على ذلك أوفر من
عرضها لتعطل العمارة فى الشمال بالبرد عند ثلثى ربع الدور بالتقريب
والهند سموآبر الارض بلغتهم سلخفاة من أجل احاطة الماء بحواشيه
و بروزه مقبباً منه وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة يعلوه
جبل ميرو تحت القطب الشمالى .

وانما سمى بحر أوقيانوس الغربى محيطاً لأن ساحله يأخذ من
أقصى المنتهى فى الجنوب محاذياً لارض السودان مآراً على حدود
او دغست و السوس الاقصى و طاجة و تاهرت ، ثم الاندلس و الجلالقة
و الصقالبة و ينطف الى العمران من ناحية الشمال و يمتد من هناك ايضا
وراء الجبال غير المسلوكة و الاراضى غير المسكونة من شدة البرد ، ويمر
نحو المشرق غير مشاهد و البحر الشرقى الذى عنده ينتهى العمارة فى ذلك
الناحية غير محصل كتحصيل أوقيانوس من أجل بعد الشقة و عدم
الفوز^٢ من يتحقق الامر من الثقات و لكنه بالجملة يمتد من الجنوب
على مثال أوقيانوس نحو الشمال فيقال انه متحد بالممتد وراء ما ذكرنا
من الجبال الصردة ، ثم البحر الأعظم فى جنوب الربع المسكون متصل
بالبحر المحيط الشرقى مسمى بها ، و أراه فى الساحل من الممالك او حصل
فيه من الجزائر فيأخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج و ساحله
من جانب الشمال يس معمور ، و من جانب الجنوب غير معلوم لم يقف

(١) من ج ، ب ، و فى ، و : طرى (٢) من ج ، و فى ب : القوت و فى و : الفوز .

عليه أحد من ركباه ولم يخبر بشيء منه سكان جزائره ويدخل من هذا البحر فى الحد الشرقى أعباب والسنة و خلجان معروفة وأعظمها خليج فارس الذى على شرقى مبدئه ارض مكران، وعلى غربيه ارض عمان ثم خليج القلزم الذى على شرقى اوله ارض اليمن وعدن أبين، وعلى غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى اليهم،^٥ وكل واحد من هذه يسمى بحرا على حدة اعظمه .

وأكثر ما يبلغ سالكوا البحر الأعظم من جانب المغرب سفالة الزنج المحاذية ارض مصر ولايتجاوزونها، وسببه ان هذا البحر طعن فى البر الشمالى فى ناحية المشرق ودجلة فى مواضع كثيرة وكثرت الجزائر فى تلك المواضع كالزايج والزيجات وقير والواقواق والزيج^{١٠} وعلى مثله بالتكافى طعن البر فى البحر الجنوبى فى ناحية المغرب ولمسكنه سودان المغرب، وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التى منها منابع نيل مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهايط ومساعد يتردد فيها الماء بالمد والجزر الدائمين ويتلاطم فيحتم السفن ويمنع السالك، ومع هذا فليس يمانعه عن الاتصال ببحر أوقيانوس^{١٥} من تلك المضائق .

ومن جهة الجنوب وراء تلك الجبال فقد وجدت علامات اتصالها وان لم يشاهد وبذلك صار بر المعمورة وسط ما قد أحاط به باتصال،^{٢٠} وفى خلال هذا البر مستنقعات مياه كثيرة مختلفة المقادير، فمنها ما استحق ببظمه اسم البحر كبحر نيطس الارمنى المعروف هناك بالخزر وحوله

الارمن و طوائف من الاتراك و الروس و الصقالب، و يتشعب منه خليج يعرف بالقسطنطينية لأنها على شاطئه الغربي و يصب بعدها الى بحر الروم الذي على جنوبه مصر و افريقية و بلاد المغرب، و على شرقه ارض الشام و فلسطين و عن شماله ارض اليونانيين و الروم و فرنجة و الاندلس، و يصب الى أوقيانوس في غربه و كبحر جرجان الذي هو بحر الخزر بالحقيقة فان بلدهم المخرب قريب من مصب نهر آتل الشمالى اليه، و هناك ارض الغزية في الشمالى، و في شرقه ارض جرجان فيعرف هناك بفرجتها أبسكون و على جنوبه طبرستان و ارض الديلم و باب الابواب، و على غربيه فيما بينه و بين بحر نيطس فرق الآن و السرير و بلادهم و قلاعهم حتى يعود الى ارض الخزر غير متصل بغيره من البحور .

فاما البحيرات و البطايح و الانهار المعروفة و الجبال المشهورة فيعسر حكايتها الا في موضع يخصها، و ينسب الكلام فيها و هذا الموضع غير لايق بها .

و اذا تقررت جملة المعمورة على هذه الهيئة قلنا ان قسمة الارض الى اقسام يقوم مقام الاجناس مختلفة عند الامم كاليونانيين في تليثها بلوبه و اورق و آسيا، و كالفرس في تسيعها بالكشورات المستديرة حول ايرانشهر، و كالهند في تسيعها بالجهات الاربع، و ما بين كل اثنين منها و واسطه الممالك في وسطها، و كذلك خارجة عن قضايا الصناعة و ليس يتصل بها غير التسيع بالاقاليم الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق

بالتلاصق فى العرض، و الاقليم هو الناحية و الرستاق عند الجرامقة،
 و الاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما يكون بالمسير فى العرض
 و اظهرها لعامة الناس اختلاف النهار و الليل فانه منوط بالشتاء و الصيف،
 و لما كان أعدل البقاع هو او تربة و ماء و اكثرها نعمة و أفضلها أهلا
 ما كان على الخط الذى يكون النهار الأطول فيه اربع عشرة ساعة و نصف،
 و الخروج عن الاعتدال أما الى البرد فورا الموضع الذى نهاره
 الاطول ستة عشرة ساعة و أما الى الحر فورا الموضع الذى أطول
 نهاره ثلاث عشرة ساعة جعل قاصد التسبيع فى القسمة الخط المعتدل
 الذى ذكرنا كالمركز واسطة الاقليم الرابع، فاضطر الى التخطى فيما
 بين اوساط الاقليم بنصف ساعة .

١٠

و اذا كان ذلك كذلك تفاضلت أوائل الاقليم بمثل تفاضل
 أوساطها و تفاضلت الاوائل مع الاوساط بربع ساعة، و متى صار تعديل النهار
 الاطول لتلك المواضع معلوما كان استخراج عروضها منه كما تقدم
 فى بابه، و الاختلاف الذى يوجد فى عروض الاقليم فى الكتب و الآلات
 فسيبه أن لم يكن من المحاسب هو ما يقع فى بسط الجيوب و المهيول
 من التساهل او افتتان الطرق .

١٥

فأما مسافات الاقليم بالاعتراض فيعلم من فضل ما بين عروض
 أوائلها و أواخرها و ذلك باجزاء الدور، و متى كانت حصة الجزء الواحد
 بالفراسخ و الأميال معلومة و ضربت فى اجزاء المسافة اجتمع عرض

الاقليم بتلك الحصة أغنى مسافة ما بين أوله وآخره بها .
واما مسافة الطول التى هى جميعها مائة وثمانون جزءا
متباينة فى السعة والضيق فمعرفة ان نجعل المطلوب الذى هو الخط
المار على وسط الاقليم مناسبا لنصف الدور على نسبة جيب تمام عرض
وسط الاقليم كله ، فيحصل المطلوب باجزاء الدائرة العظمى ويضرب
حينئذ فى حصة الجزء من الفراسخ والأميال فيجتمع طول وسط ذلك
الاقليم ، وقد وضعنا فى الجدول من أمور الاقاليم ما يحتاج الى الاحاطة
به منها .

جدول اختلاف الاحوال فى عروض الاقاليم

جدول ما يعرض في عروض الأقاليم من اختلاف الأحوال

الأقاليم		خط الاستواء		الأقاليم الأولى		الأقاليم الثانية		(٢٠) (١٠) (٠) (١٠) (٢٠)	
اطرافها و اوساطها				وسطها		وسطها			
ساعات	ساعات	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
دقائق	دقائق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
اجزاء	اجزاء	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
دقائق	دقائق	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
ثوانى	ثوانى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
اجزاء	اجزاء	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
دقائق	دقائق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ثوانى	ثوانى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
جنته عن سمت الرأس		جنوبى وهو اصغرها		جنوبى		جنوبى		جنوبى	
اصابع	اصابع	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دقائق	دقائق	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
ثوانى	ثوانى	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
جهة رأس الظل		جنوب		شمال		شمال		شمال	
اجزاء	اجزاء	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
دقائق	دقائق	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
ثوانى	ثوانى	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
اجزاء	اجزاء	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
دقائق	دقائق	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ثوانى	ثوانى	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
اصابع	اصابع	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دقائق	دقائق	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
ثوانى	ثوانى	٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

(١) ج ٢٩١

الاقليم الثالث	الاقليم الثاني	الاقليم الاول	الاقليم	
و	ن	ن	اجزاء -	آخر
ط	٠	ن	دقائق	الاقليم
يو	ب	ب	ثواني	بالعرض
٣٤٨	٢٩٦	٤٤٢	اميال	اميال
هـ	ن	ب	دقائق	الاقليم
ز	ج	م	ثواني	بالعرض
١١٦	١٣٤	١٤٧	فراسخ	فراسخ
هـ	يو	ب	دقائق	الاقليم
ز	ح	ن	ثواني	بالعرض
١٥٤	١٦٤	١٧٣	اجزاء	اجزاء دور وسط
ن	ك	ب	دقائق	الاقليم وهو
ل	ر	ن	ثواني	نصف الدور
				وآخر خط الاستواء
٨٧٧٤	٩٣١٢	٩٧٧٢	اميال	طول وسط الاقليم
ن	ر	و	دقائق	بالاميال المذروعة
٤٢٩٢	٤٠١٣	٢٥٢٣٨	فراسخ	طول وسط الاقليم
ن	ب	ب	دقائق	بالفراسخ المذروعة
٣٠٦٤٥٨	٣٦٩٠٣٤٠	٤٣٢٠٨٧٧	اميال	مساحة الاقليم
ب	ب	ل	دقائق	بالاميال المكسرة
٨٢٥٠٤٣	٨٣٠٠١٤	٨٩٠٠٤٧	فراسخ	مساحة الاقليم
ن	ن	ب	دقائق	بالفراسخ المكسرة

جدول مقادير الاقليم طولاً وعرضاً بالأميال والفراسخ

الاقليم السابع	الاقليم السادس	الاقليم الخامس	الاقليم الرابع
ن	ن	د	هـ
ن	ح	ك	و
ح	كا	كط	م
١٨٢	٢١٥	٢٥٤	٢٩٩
كه	ط	ل	د
ج	ن	ج	كن
٦١	٧١	٨٤	٩٩
ح	ج	ن	ما
د	ز	ز	كط
٧١١	١٣٦	١٣٥	١٤٤
ج	ك	ك	يو
ن	ن	ز	كط
٦٧٠٨	٧١٦٥	٧٦٧٠	٨٢١٤
ز	ن	ن	ز
٦٣٢٢١	٨٨٣٢	٦٥٥٢	٢٧٣٨
ن	ز	ز	ن
١٢٣٤٨٢٥	١٥٤٦٧٢١	١٩٤٨٥٨٤	٢٧٦٣٦٤٢
ز	ز	ز	ز
١٩٠٦٣١	٨٥٩١٨١	٩٠٥٦١٢	٢٨٣٨٤١
ز	ن	ز	ز

الباب العاشر في اثبات اطوال البلدان

وعروضها في الجد اول

قد اثبت في هذا الباب جداول تضمنت اطوال البلدان وعروضها بعد الاجتهاد في تصحيحها بموجب اوضاع بعضها من بعض و ما بينهما من المسافات لا بالنقل الساذج من الكتب فانها فيها مختلطة فاسدة يأخذ بعض اطوال فيها من جزائر السعادة و بعضها من ساحل البحر المحيط و بينهما عشرة ازمان، ثم أخذ بعضها من المشرق تنمة المأخوذ من المغرب و جعلت نظامها بتزايد الطول دون العرض مبتدئا فيه من الساحل، و بذلك طول بغداد سبعون زمنا ذكرتها لئلا يخلط أحد الرايين بالآخر مقلداً عازب المعرفة بالحقيقة غير مبال بافساد المصلح منها، والله تعالى معين من استعان به في تحصيلها .

جدول اطوال البلدان

جدول اطوال البلدان من ساحل البحر المحيط
الغربي وعروضها من خط الاستواء

اسماء البلاد التى فى الاقاليم	الطول ازمان دقائق	العرض اجزاء دقائق	البلد
مما وراء خط الاستواء بلا عرض			
سفالة الزنج مسلمون بجذاء الاسكندرية ومصر	ن .	ب .	الزنج
غيلة ^٢ مقر ملوك الزنج وهى فى جزيرة	نب .	ج .	الزنج
رعاؤه ^٢ من بلدانهم	يو .	ا .	الزنج
سريرة ^٢ جزيرة عظيمة فى البحر الاخضر بالمشرق	قم .	ا .	الهند
ومما على خط الاستواء بلا عرض			
جزيرة لنك المعروفة فى الكتب بقبة الارض	ق .	ن .	كالمجهرولات
تاره التى ذكرها الفزارى ويعقوب بن طارق	قص .	ن .	
جمكوت على النهاية الشرقية وهى جما كرد عند الفرس وليس وراءها عمارة عند الهند	قص .	ن .	
مما دون خط الاستواء وراء الاقليم الاول			
كوكو من بلاد سودان المغرب	ل .	ه .	السودان
عنقلاله منها ايضا	له .	ح .	

(١) ب، ج: عرض جنوبي (٢) ب، ج: قبلة (٣) ب، ج: زعاؤه (٤) ب، ج: شريده .

(١)	ي .	م .	مراوه منها
	ط .	م .	سوق السنتهم ^١ منها
	يب .	يه .	نجد بلد بربره ومن عدن يعبر الى رأس بربرا
	ح .	سا .	ويلع ^٢ فرضة للحبشة نحو ارض اليمن وفيهامعاص ^٣
جزيرة النصارى	ط .	سز .	جزيرة سقموطره ينسب اليها الصبر الفايق
اليمن	يا .	سو .	عدن ايين مفترق الطرق الى البحار والجزائر
اليمن	يب .	عا .	حضر موت
جزائر	ب .	صط .	جزيرة لشكبالوس ^٤ يأكلون الناس ويسعون الغنير بالحديد
جزائر	ي .	فك .	جزيرة سنكلديب ^٥ في غب بحر هر كند وهي سرنديب
جزائر	ط .	قكز .	جزيرة لامرى معدن البقر والخيزران
جزائر و سواحل في البحر الاخضر	ي .	قكه .	جبال قامرون معادن العود وهي حجاز بين اهل الهند والصين
	ط .	قيط .	سيت بنداي ^٦ سدرام البحر للعبور الى لنك قلعة راون
	ي .	قل .	كهكند ^٧ مملكة القروود يخدمها الناس بالاطعام
	ح .	قل .	جزيرة كله فرضة ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها

(١) ج : اكيسم (٢) ب ، ج : ذيلع (٣) ب ، ج : مذاص (٤) راجع كتاب الهند للبيروني

ص ١٦٠ ، ١١٦ ، ١٠٢ و ترجمته الانكليزية ج ١ ص ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٢٠٩ على الترتيب .

خزائن و سواحل في البحر الأحمر	يا .	قسو .	خانطو من ابواب الصين و مصب انهارها الى البحر
	ه .	قع .	سلافي أعالي الصين شرقا و قل ماسلك اليها في البحار

مما في الاقليم الاول

السودان C. البحر	يح .	كه .	غايه من بلاد سودان المغرب وفيها معدن ذهب
	ط م	ما م	حرمى مدينة الحبشه
	يد .	نح م	دقله مدينة النوبه
	يدى	سج ك	زبيد فرضة اليمن
	يد ل	سج ل	علامقه
	يز م	سه ل	عثر
	يز ل	سه م	سرحه
	يح ن	سو ك	حلى
	ك .	سو م	السرى
	يد ك	سو ن	ذمار
	يد ل	سز .	صنعا
	يط .	سز .	نجران
	يح ل	سز ك	صعدة سميت غيل و يجلب منها اكثر الادم
	يح ل	سز ل	ظفار
	يز .	سز ن	بحرش

عمان اليمن	ك	يز	•	سح	ارض مهره و ساحل الشحر
	•	يد	•	سح	مارب مدينة سبا
	•	ك	•	سح	تباله
	مه	يط	•	عد	صحار ارض عمان
	ك	يط	•	قد	تانه ^١ على الساحل في حد لاران
	يه	يط	ك	قد	صيمور ^١ وهو جيمور في حد لاران ايضا
	ن	يط	ك	قد	شندان ^١ على الساحل
	له	يط	نه	قد	سوفاره ^١ وهو سفالة الهند كسفالة الزنج
	•	يط	م	قو	جيول على الساحل
	ي	يط	م	قي	كنكساير ^١ مصب نهر غنجس وهو كنك في البحر
الهند	•	يز	•	قيا	جنبه ^١
	ل	يه	ي	قيد	ايسور ^١ على الساحل
	•	نز	ل	قيط	بنواس ^١ على الساحل
	•	يه	•	قيز	پنجاور ^١
	•	يج	•	قيح	رامشير ^١
	•	يه	•	قك	مندري بين القرضة والمعبر الى سرنديب في العب
	•	يه	•	قنه	شرغور، وبالصينية سنقو وهو مهاجين
	•	يد	•	قس	حالفومن ابواب الصين على النهر
	•	يج	•	قسب	حانجو من ابوابهم ايضا على النهر

(١) راجع كتاب الهند للبيروني ص ١٠٠، ١٠٢، ٩٨، ٩٩ و ترجمته الانكليزية ج ١ ص ٢٠٩، ٢٠١، ٢٠٢

٢٠٢، ٢٠٥ على الترتيب .

وما فى الاقليم الثانى

البحر	•	كو	•	يه	اود غست فى برارى سودان المغرب
	•	كب	ل	ه	سوسه وهو السوس الاقصى
	•	كو	•	يه	انصنا
البحر	ى	كز	•	يه	اهناس
	ك	كز	•	يه	البهنسى
	ل	كد	ل	يه	قوص
	ه	كز	ل	يه	اخميم
	ل	كب	•	نو	أسوان آخر الصعيد الأعلى نحو النوبه
	•	كو	ك	نو	اشمويين
البحر	•	كز	•	نه	علا فى
	•	كا	•	نخ	عذاب
	•	كو	ل	نخ	تياء
البحر	•	كز	ن	نخ	تبوك فى البر على محاذاة مدين
	•	كو	•	نط	وادى القرى
	يه	كب	•	سه	الجحفة منزل عامر بقرب البحر
	مه	كا	ل	سو	جدة فرضة مكة على البحر
	ك	كا	•	سز	مكة
	•	كا	ى	سز	الطائف واسمه القديم وج
البحر	ن	كج	ك	سز	الجار فرضة المدينة على البحر

(١) مدينة بين فارس واديهان، راجع معجم البلدان لياقوت الحموى ج - ٢ ص ٦٤.

الـ	كـ	لـ	سـ	مدينة يثرب ولقبها النبي صلى الله عليه وسلم طيبة
	كـ	لـ	سـ	خيبر
	نـ	يـهـ	سـحـ	فيد في ارض طى وجبالهم
مـ	لـ	مـهـ	عـاـ	اليامة واسمها في القديم جو
	يـهـ	٠	عـجـ	هجر قصبة البحرين
	يـهـ	٠	صـبـجـ	التيزا قصبة مكران
كـ	مـهـ	يـهـ	صـبـ	ارمايل
	٠	كـهـ	صـبـ	فيلي من اليد هـ
	يـ	لـ	صـبـ	الديبل
مـ	مـ	كـهـ	صـدـ	لوهراي وهي منهة الصغرى على مصب نهر
				مهران في البحر
	مـهـ	لـ	صـدـ	نيرون
نـ	مـ	٠	صـهـ	مهنوا وهي منهة الكبرى وسميت منصور لان
				فاتحها قال نصرت
	٠	لـ	صـهـ	قالدي
نـ	نـهـ	يـ	صـوـ	صنم سومنات على الساحل في ارض البوارج
	نـ	مـهـ	صـوـ	قاعة بهلمال
	لـ	كـهـ	صـحـ	انهلواره
نـ	كـهـ	٠	صـطـ	بلبه
	كـهـ	كـهـ	صـطـ	كنبايت على ساحل البحر الأخضر
	كـهـ	يـهـ	قـ	دهار قصبة ناحية مالوا

(١) راجع كتاب الهند للبيروني ص ١٠٢، ٦٤، ١٦٣، ١٠٠، ٥٦، ٧٣، ٩٤، ٩٣ و ترجمته الانكليزية ج ١ -

ص ٢٠٨، ١٣٢، ٢٠٥، ١٥٣، ١٩٢، ١٩١ على الترتيب .

نواحي كَنَسْكَرَهٗ	قز	٠	ك ب ك	ط
مدينة بانارسى ^١ معظم عندهم وفيه يدرس علومهم	قز	ك	كو يه	
شروار ^١	قز	ن	كد يه	
باتلى بتر ^١	قح	ك	ك ل	
منكيرى ^١	قط	ى	ك ب ٠	نفا
دوكم ^١	قى	ن	ك ب م	
بنجو مستقر فغفور الصين ويلقب بتغاج خان	قكه	٠	ك ب ٠	
كرقو مدينة أعظم من بنجو دار المملكة	قكز	٠	كا	الصين
او تكين	قلو	ل	كو ٠	
قتا فى شرق الصين و شمالها و صاحبه قتاخان	قح	م	كا م	الترك

ومما فى الاقليم الثالث

او بله ^٢ قرب البحر المحيط ومعبره الى الاندلس	ح	ن	لج ك	ن
اقصى المعابر				
البصيرة بجذاء جبل طارق مولى موسى بن	ى	٠	لب ن	
نضير				
سجلماسة ^٢ بقرب ارض السودان	يح	مه	لا ل	
ويتاجرونهم مغابنه				
با ثور على ساحل بحر الروم	يح	٠	لا ك	
زوبلة ^٢ على بحوم ارض السودان وهى باب	لط	٠	ل ٠	
الخدم المحلو بين				
جزيرة بنى رعيان وهى مدينة البربر	كح	٠	لا م	البربر

(١) راجع كتاب الهند للبروني ص ٤٩ - ٤٨ وترجمته الانكليزية ج ١ ص ٢٠٠ - ٢٠٣ (٢) ج ٢ : ز ابله

(٣) راجع معجم البلدان ج ٥ ص ٤٤ ومقدمة ابن خلدون ص ٤٢ (٤) راجع معجم البلدان ج ٤ ص ٤١٢ - ٤١٣

البربر	لا	كز	سطيف للبربر أيضا
م	ب	كط	تونس اول المعابر منه الى الاندلس
م	لا	كد	تونس منه ايضا معبر
م	يج	كز	طبوقه باب السد المحلوب من اقروحا الفرنجة و يعرف بالمرجان
افريقية	لا	لا	القيروان قصبة افريقية
م	لا	لا	المهدية على انف طاعن في البحر
الاسكندرانية	ب	ك	اطرابلس المغرب على الساحل
م	ب	مب	برقة ^١
م	ل	نب	الاسكندرية بلد المنارة
م	كط	نج	شطا ومنه الثياب الشطوية
م	ل	نج	دمياط يتصل ببحيرة المصب عن شرقها و يعمل فيه الثياب الملونة
البحر	له	ند	تس جزيرة في بحيرة المصب يعمل فيها الثياب البيض
م	لا	ل	رح على جانب شرق النيل
م	ل	ل	الرقادة ^٢ على هذا الجانب ايضا
م	لا	ل	الورادة كذلك
م	كط	ل	عين الشمس مدينة فرعون في غربي النيل و فيه اللسان
م	لا	له	العريش ^٣ في جانب الشرق منه

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ١٢٥ الى ١٤٨ (٢) راجع ايضا ج ٤ ص ٢٦٧ (٣) راجع مائة
ابن خلدون ص ٤٤ .

فلسطين	ند	له	ل	ك	النرما ^١ كذاك
	ند	م	كط	يه	الفسطاط ^١ مدينة مصرفى شرق النيل و الجزيرة
					و بين الحيرة
	ند	ن	كط	ك	مدينة منف ^١
	ند	ن	كج	ل	مدينة الفيوم ^١
	ند	ك	لج	ل	اسيوط
	ند	ك	كط	ل	بوصير
	ند	ن	لب	٠	غزة
	نه	ك	لج	٠	عسقلان
	نه	م	لب	م	الرملة قصبة فلسطين
الاردن	نه	مه	لب	له	ازدود
	نه	ن	لج	ى	نابلس فيها سامرة اليهود
	نو	٠	لج	٠	اور شلم اى مدينة السلام وهو بيت المقدس
	نو	ك	لج	٠	يافا
	نو	ى	لب	ن	بحيرة زعر الميتة فى الغور والموتفكات حولها
	نو	ل	كج	ك	مدينة قلزم على منتهى بحيرة الاحمر
					المعروف ببجرسوف
	نو	ن	لب	مه	سوف
	نو	٠	لب	٠	طور سينا
	يز	مه	لب	٠	الطبرية قصبة الاردن بحرى بحيرتها العذبة
					بنهر الاردن الى الملح

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموى ج ٦- ص ٣٦٧ ٣٧٧ ج ٨ ص ١٨١ ج ٦ ص ٤١٤ على الترتيب المذكور

و مقدمة ابن خلدون ص ٤٤ ٤٣٠ .

الاسماء	ن	لب	ك	يه	قيصرية وهي القيصرانية
	ك	لج	ك	يخ	عكا ^١
	ل	لا	ك	نظ	بصري ^٢
	ل	لج	٠	س	دمشق
	له	لج	ل	س	الحناصرة ^٣ على طرف البرية
	ل	لج	مه	سب	سلمية ^٤ على اوائل البادية
	يه	لج	٠	سج	قرقيسياً على نهر خابور المجتمع من منابع رأس العين
	٠	لج	يه	سز	رحبة ملك داخلية في الفرات من شرقيه
	ك	لج	٠	سح	الدانة على غربي الفرات
	ن	كج	م	نو	ايلة المسح على وسط بحر القلزم وخليج منه
الاجزاء	٠	كط	ك	نو	مدين
	ل	كح	ك	سح	الثعلبية
	ك	كط	ن	سح	ريالة
	ل	ل	٠	سح	واقصة
	ي	لج	ل	سح	عانة يحيط بها الفرات وخليج منه
	ل	لب	٠	سط	هيت على الفرات
	مه	لب	ن	سط	الانبار
	مه	لا	كة	سط	القادسية
	ن	لا	كه	سط	الحيرة البيضاء
	ن	لا	ل	سط	السكوفة على شعبة من الفرات
العراق	ن	لا	ل	سط	

(١) راجع مقدمة ابن خلدون ص ٤٤ (٢) راجع مقدم البلدان لباقوت الحوى ج ٢ - ص ٢٠٨ ج ٣ ص ٤٦٧

بابل العتيقة وفي مكانها الآن قرية صغيرة	سط	ي	لب	٠
قصير ابن هبيرة قرب عمود الفرات	سط	م	لج	٠
نهر الملك مدينة مسماه بنهرها من الفرات	سط	ن	لج	يه
عُكْبَرَا على غربي دجلة	سط	ن	لج	ل
بغداد مدينة السلام جانبي دجلة	ع	٠	لج	كه
المدائن وهو بالفارسية طيسون وفيه ايوان كسري	ع	ك	لج	ي
النهر وان على جانبي نهره	ع	ك	لج	كه
جرجرايا على غربي دجلة	ع	ل	لج	٠
فم الصّالح على غربي دجلة	عب	٠	لب	ن
مدينة واسط في جانبي دجلة وشط	عا	لب	لب	ك
بين الكوفة والبصرة				
الأبلة على فوهة نهرها من دجلة	عد	٠	لا	نه
البصرة في غربي دجلة وشرقي نهر	عد	٠	لا	٠
عبادان فم الخثبات في مصب دجلة وانبساطها	عه	ل	لا	٠
في بحر فارس				
قرقوب واليه ينسب السور يجرّد	عد	٠	لج	٠
الطيب	عد	ل	لج	ك
ميسان يعمل فيه الفرش المنسوب اليه	عط	٠	لب	ي
بجته وهي بصني فيها طراز الستور	عد	ل	لج	ي
السوس وهي معجمة بالفارسية وفيها يعمل	عد	م	لج	٠
الخزوز				

(١) راجع ملجم البلدان لأفولت الخوي ج ٦ ص ٢٠٣ ج ٢ ص ٨٠ ج ٦ ص ٢٩٩ ج ١ ص ٨٩ ج ٨ ص ٢٢٤ ج ٢ ص ٢١٠ ج ٥ ص ١٧١ (٢) راجع مقدمة ابن خلدون ص ١٥

تستر وهو شستر فيها طراز الديابج	عو	ك	لا	ل
حصن مهدي	عه	ك	ل	ن
سوق الأهواز	عه	٠	لب	٠
سوق الاربعاء	عه	ن	لا	٠
خندي سابور	عه	٠	لج	ك
الدورق قصبة السوق	عه	نه	لب	ك
عسكر مكرم معدن السكر و الجرارات	عو	٠	لا	كه
ايدج	عو	ن	لا	م
مهرويان ^١ فرضة على ساحل بحر فارس	عو	ك	ل	٠
سينز ^٢ على الساحل منه الثياب السنيزية	عو	مه	لب	٠
كازرون ^٣	عز	٠	كط	ن
حسابا فرضة فارس	عز	ك	ل	٠
ارجان ^٤	عز	ك	لا	٠
توه وهي توج منها الثياب التوزية	عز	م	ل	مه
النوبند جان قصبة كورة سابور	عح	يه	لا	م
كورمن ناحية اردشير خره ومنه يحمل الماورد الجودي	عح	ل	لا	ل
دارا بجر ^٥	عط	٠	لب	٠
شيراز دار ملك فارس وهي محدثة	عح	له	كط	له
البيضاء مدينة اصطخر	عح	م	ل	٠
فسا وهو بساسير	عح	ن	لب	ك
سيراف ^٦ قصبة السيف والسيف بين حسابا ونجيري	عط	ل	كط	ل

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج - ٢ ص ٢٨٦ ج - ١ ص ٢٨٥ ج - ٨ ص ٢١٠ ج ٥ ص ١٥٥
ج - ٧ ص ٦٥٦ (٢) راجع مقدمة ابن خلدون ص ٤٥.
جزيرة

جزيرة خارك ^١ في بحر فارس	عز	ي	كط	ل
جزيرة لاز فيه ايضا	ف	٠	لب	ل
جزيرة بني كاوان فيه	فب	ك	كز	م
الشيرجان ^١ قصبة كرمان	فج	٠	لب	ل
جيرفت	فج	٠	لا	مه
يزدشير ^٢	فج	ي	لب	م
حبيص	فج	ك	لج	٠
بم ^١	فج	ل	لب	٠
زرند ^١	فج	م	لج	٠
برماسير	فج	ن	لب	ي
حصن ابن عمارة	فد	د	ل	ك
منوخان ^١	فد	ل	ل	م
هرموز قصبة جور وهو فرضة كرمان	فد	٠	لب	ل
پهره ^٢ وهو الفهرج	فد	٠	لج	ك
مدينة اصفهان واليهودية	غز	ك	لج	ل
فاين قصبة قهستان	فد	له	لج	له
الطفسي كزند و مسنا	فو	مه	لج	ه
كس من سجستان	فط	٠	عط	ل
كوبر	فط	ك	لا	ي
فره وزيركان عن جانبي وادكبير منسوب الى فره	فط	٠	لا	ل
زريچ قصبة سجستان	فط	ل	ل	يب

جزائر کرمان جزائر فارس

کرمان

کرمان

اصفهان

قهنان

سجستان

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج - ٣ ص ٢٨٧، ج ٥ ص ٢٢٢، ج ٢ ص ٢٨٥، ج ٤ ص ٢٨٦، ج ٨

ص ١٨٥ (٢) راجع مقامة ابن خلدون ص ٤٥ .

حصن الطاق	قط	ل	ل	م	بجستان
الفرمى	قط	ن	لا	٠	بجستان
كجوران للغور بين جبالهم	قط	٠	لج	٠	بجستان
روف قصبة اهنكران بين جبالهم ايضا	ص	٠	لج	ل	بجستان
نل قصبة ارض الداور	صا	ى	لج	ل	بجستان
مدينة بست ^١ على شط نهر هيرمند	صا	لح	ل	يه	بجستان
رزدان	صب	مه	ل	ك	بجستان
ميمند ^٢	صبح	م	لج	ك	بجستان
پنجوالى قصبة الدخد	صبح	٠	لج	ن	بجستان
ووساران	صد	ل	لج	ك	بجستان
غزني ^٣ دار ملك المشرق	صد	ك	لج	له	بجستان
كردين	صد	كه	لج	ك	بجستان
مرمل ^٤ في طريق المولتان من غزني	صد	له	لج	يه	بجستان
سيواى من حد بالاش وهو والشتان	صد	ل	لج	ك	بجستان
مستك قصبة والشتان	صه	٠	لج	م	بجستان
كيثرد	صبح	م	لا	٠	بجستان
اسيد خاك	صبح	يه	لج	٠	بجستان
قزدار ^٥	صد	ه	ل	له	بجستان
سدوسار وهو سيوستان ^٦	صد	ن	كح	ى	بجستان
ارور ^٧	صه	يه	كح	ى	بجستان
قند ايل قصبة طورار	صو	٠	كح	٠	بجستان

(١) راجع مقدمة ابن خلدون ص ٤٥ (٢) راجع معجم البلدان لياقوت الحموى ج ٨ - ص ٢٣٨، ج ٦ - ص ٢٨٩،

ج ٨ - ص ٢٩، ج ٧ - ص ٧٨، ج ٥ - ص ٢٠٢ (٣) راجع كتاب الهدى للبيرونى ص ١٠٠، بياتيه (٧١)

بها تية	صو	٠	كط	م
سياور بينه وبين المولتان فلاة يوم	صو	يه	كط	ن
مولستان ^١ وهي المولتان و يلتمب بالمعمورة	صو	يه	كط	م
لأن فاتحه قال عمرت				
جهر اور ^١	صو	م	لا	ن
كرور ^١	صه	يه	اب	٠
لوني ^١	صه	ي	لج	ه
پرساور ^١	صز	ي	لج	كه
ويهند ^١ قصبه القندهار على وادي السند	صز	ن	لح	ك
بيرهان ^١ باب كشمير الى بعض دروبه	صح	٠	لح	له
جيلم ^١ على شط نهر تبت الذي يخرق بلد	صح	ك	لج	يه
كشمير وارضه				
قباة ندرنة ^١	صح	ل	لح	ي
مشرعة نهر چندراة بين ناحتي تاكيشرا ^١	صح	ن	اب	م
ولوهازر				
مومدينة الزط بين نهري چندراة وياه ^١	صح	ن	لب	ل
سالكوت ^١	صط	٠	لج	٠
قلعة راجكيري ^١ في جبال كشمير	صط	يه	لج	ك
مدينة ككهاور قصبه لوهاور	صط	كه	لا	ن
لد ^١	صط	م	لب	له
بلاور ^١	ق	٠	لا	نه

(١) راجع كتاب الهند للبيروني ص ١١، ١٥٢، ٢٠٥، ١٠١، ١٦٣، ١٠٢، ١٢٩، ١٠٠ وترجمته الانكليزية ج ١ ص ٢١، ٢٠٠، ج ٢ ص ٦، ج ١ ص ٢٠٦، ٣١٧، ٢٠٨، ٢٥٩، ٢٠٥ على الترتيب المذكور.

س	ل	ل	ق	ق	سنام ^١
ي	ي	لا	ق	ق	دهمال ^١
ه	ل	م	قا	ق	پنجور ^١
ن	كح	ي	قب	ق	ميرت ^١
٠	كط	م	قب	ق	سورساره ^١
ي	ل	كه	قد	ق	تانيشر مدينة معظمه في ملة الهند
٠	لب	٠	قك	ق	ناحية نيپال وهي مرصد بين ارض الهند والتبت الداخل
ن	لب	يه	قك	ق	تكسين في ارض الترك الاعلى
نه	لا	م	قكط	ق	خاتون سين اي مقبرة الحرة

وما في الاقليم الرابع

ك	له	٠	د	ف	فلنيرية قصبة شنترين ^٢ على ساحل البحر المحيط
٠	له	ل	ز	ف	اخشبة بالقرب من مجمع بحري الروم و المحيط
ك	له	ل	ز	ف	عامق قصبة قحص البلوط
م	لد	٠	ح	ف	إشبيلية ^٢
٠	له	م	ح	ف	قرطبة ^٢ مستقر الاموى
ي	لد	ن	ح	ف	شدونه
م	لو	٠	ط	ف	ترجالة
ك	لد	ل	ط	ف	جزيرة جبل طارق
٠	لح	٠	ي	ف	ماردة على ثغر جليكا وهم الجلالقه ومدينة سمورة

(١) راجع كتاب الهند لليروني ص ١٠١، ١٠٠، ١٦٢، ترجمته الانكليزية ج - ١ ص ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٦

(٢) راجع معجم البلدان لباقوت الحموي ج - ٥ ص ٢٠٠، ج - ١ ص ٢٥٤، ج - ٧ ص ٥٥ على الترتيب المذكور .

س	ي	ك	لد	٠	مائلة بجلب منها السفن لمقابض السيوف
	ي	ك	له	ل	طليطة ^١
	يب	٠	لو	٠	سرقوسة
	يب	م	لد	٠	بجاية ^١
	يب	ن	لد	ك	مرسية
	يد	٠	لد	م	بلنسية ^١
	يه	٠	لو	م	وادي الحجارة في ثغر الجلالة
	يج	ل	له	٠	طرطوشة ^١
	ك	٠	لز	ل	لاردة ^١ في ثغر علجسك
	ح	٠	له	له	فاس قصبة ارض طنجة ^١
الاندا	يط	ن	لد	نه	تاهرت ^١ السفلى
	ك	٠	لج	ن	تاهرت العليا
	لج	٠	لح	٠	عمورية ^١ فتحها المعتصم
	لج	ي	لز	ن	افس مدينة اصحاب الكهف
المغرب	له	٠	لز	٠	جزيرة سقلية في بحر الروم حذاء افريقية
	مب	م	لح	ي	يتصل البر بها عن شمالها
	مه	٠	لو	ل	جزيرة شامس
	نا	م	لو	٠	جزيرة افريطس حذاء برقة
الروم	نج	٠	لد	٠	جزيرة روذس جبال الاسكندرية
	يج	٠	لو	يه	جزيرة قبرس قرب الشام
					طرسوس
الجزائر					
التسام					

(١) راجع معجم البلدان لباقوت الحوى ج- ٦ ص ٥٦ ، ج ٢ ص ٦٢ ، ٢٧٩ ، ج ٦ ص ٤٢ ، ج- ٦ ص ٣١٣ ، ج ٦ ص ٣٢٩ ، ص ٦١ ، ج ٢ ص ٣٥٤ ، ج ٦ ص ٢٢٦ على الترتيب المذكور.

اللاذقية	يـ	م	ح	ن
اذنة على نهر سخان	نـ	نـ	لـ	نـ
ايليون وهو طرابلس الشام	نـ	٠	لـ	٠
صور ^١	نـ	يـ	جـ	م
صيداء ^١	نـ	كـ	جـ	مـ
بيروت	نـ	لـ	لـ	٠
فامية ^١ ولها بحيرة تعرف بها	نـ	لـ	لـ	مـ
المصيصة ^١ بحيرتها نهر جيحان	نـ	م	لـ	٠
جبل ^١	سـ	٠	لـ	٠
اسكندرونة على الساحل	سـ	كـ	لـ	٠
انطربوس ^١ ثغر حص على الساحل	سـ	لـ	جـ	ن
حص فى ارض فونيق	سا	٠	جـ	م
انطوخيا ^١ وهى انطاكيه	سا	لـ	لـ	يـ
حصن منصور ^١	سـ	٠	حـ	لـ
الحدث ^١	سـ	لـ	لـ	لـ
مرعش ^١	سـ	كـ	لـ	٠
بعلبك	سـ	كـ	لـ	لـ
حماه	سـ	م	لـ	٠
شبر	سـ	نـ	لـ	يـ
قنسرين من ديار ربيعة	سـ	٠	لـ	كـ
حلب	سـ	٠	لـ	لـ

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموى ج - ٥ ص ٢٩٧، ٤٠٢ ج - ٦ ص ٣٣٤ ج - ٨ ص ٨٠ ج - ٩ ص ٥٩

٢٨٦ ج - ١ ص ٢٥٩، ١٥٢ ج - ٢ ص ٢٨٦ ج - ٢ ص ٢٣ ج - ٨ ص ٢٥ على الترتيب المذكور .

سج	مه	له	ل	سج	في البرية
سد	ل	لو	يه	سد	جسر منبج على الفرات
سج	ك	لح	٠	سج	قلقية وهي قاليقلا
سه	٠	لح	٠	سه	بدليس من ديار ريعة
سو	٠	لد	يه	سو	ارزن
نب	م	لح	مه	نب	شمشاط
نب	م	لو	ك	نب	سميساط من ديار مصر على غربي الفرات
سب	٠	لح	ي	سب	السيجان
عب	ك	لح	٠	عب	دبيل
عب	ن	لح	ل	عب	نشوى وهو نخچوان
عج	٠	لن	٠	عج	ارمية على شط بحيرة كبودان
عج	٠	لح	٠	عج	اردبيل قصبة اذربيجان
عج	٠	لن	ن	عج	مرند
عج	ي	لن	نه	عج	ميانج
عج	ي	لج	ل	عج	سلماس
عج	ي	لن	ل	عج	تبريز
عج	ك	لن	كه	عج	المراغة
عج	ك	لد	م	عج	بلد بابك الحرمي
عج	ك	لن	ك	عج	خونج وهو خونة
نز	٠	لو	٠	نز	حران من ديار مضر
نز	ي	لو	ك	نز	الرها من ديار مضر

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٨ ص ١٦٩، ج ٧ ص ٧١، ج ٢ ص ٩٠، ج ١ ص ١٩٠، ج ٥ ص ٢٩٣، ص ١٣٨، ١٩٦، ج ٤ ص ٢٥، ج ٨ ص ٢٨٩، ج ٥ ص ١١٠ على الترتيب المذكور.

تالس على شط الفرات	نو	ن	لز	يه
جزيرة بني عمر في دجلة من غربيها	نو	٠	لو	٠
عين وردة وهو رأس العين من ديار ريعة	نو	ك	لح	٠
كفرتوثا من ديار ريعة	نز	ل	لو	ل
آمد على دجلة	نز	ل	لر	مه
مدينة دارا	نز	م	لو	ل
ميفر قدأ وهو ميا فارقين	نز	مه	لح	٠
نصيين	نز	ن	لو	م
بلدا	نخ	كه	له	ل
الحديثة	نظ	٠	له	٠
سروج	سب	ن	لو	له
الرافقة	سب	ن	له	ل
الركة	سج	نه	لو	ا
تدمر	سج	نه	لد	م
سنجارا وفي براريه رصد للامون دور الارض	سج	٠	له	ن
نينوى مدينة الموصل	سط	٠	لو	٠
تكريت على غربي دجلة	سط	كه	له	ل
الس على شرقي دجلة	سط	ل	لو	م
سر من رأى	سط	مه	لد	يب
دسكرة الملك	عا	٠	لج	م
جلولاء	عا	ي	لج	ن

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٧ ص ٢٦٣ ، ج ٨ ص ٢١٣ ، ٢٩٢ ، ج ٢ ص ٢٦٥ ، ج ٣ ص ٧٧ ، ج ٤ ص ٢٠٨ ، ج ٥ ص ١٤٤ على الترتيب المذكور.

قصر شيرين ^١	عا	ل	لج	م	ب
حلوان ^١	عب	يه	لد	٠	ب
صيمرة مدينة مهرجا بقدر	عا	نه	لد	م	ب
الشيروان مدينة ماسندان	عب	٠	لد	ل	ب
فرمسين و هو كرمانشاه	عد	٠	لد	ي	ب
قصر اللصوص	عد	ل	لد	ل	ب
همذان	عه	ك	لد	م	ب
زنجان	عج	٠	لح	٠	ب
ابهر ^١	عد	٠	لح	٠	ب
الطرم	عد	٠	لز	ل	ب
قزوين ثغر الديلم	عه	٠	لز	٠	ب
الدينور ماه الكوفة	عو	٠	له	٠	ب
نهاوند ماه البصرة	عو	ك	له	٠	ب
اللور ^١	عو	ل	لد	ك	ب
شابرخواست ^١	عو	ل	له	ي	ب
كرج ^١ ابني دلف	عو	م	لد	٠	ب
سوسنقين	عو	ن	له	٠	ب
ساوه	عو	٠	له	ه	ب
قم ^١	عز	٠	لد	ي	ب
قاسان ^١ و هو كاشان	عز	ك	لد	٠	ب
الري	عح	٠	له	له	ب

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٧ ص ١٠٢ ، ج ٨ ص ٢٢٢ ، ج ٩ ص ٩٦ ، ج ٨ ص ٢٢٩ ، ج ٧ ص ٤٧٢ ، ج ٥ ص ٢٠٥ ، ج ٧ ص ٢٣٠ ، ص ١٥٩ ، ص ١١ على الترتيب المذكور .

الخوار ^١ وقل ما يذكر الا منسوباً الى الري	عا	م	له	م	الجبيل
فيقال خوارزي					
سمنان ^١	عط	٠	لو	٠	فوس
الدامغان قصبة قومس	عط	ل	لو	ك	
بسطام ^١	عط	نه	لو	م	
كوتم ^١	عو	٠	لو	٠	
خوسم بارض الجبل	عو	ن	له	ن	
شالوس ^١	عو	يه	لو	نه	
الرويان	عو	٠	لو	ي	
ناتل	عز	نه	له	يه	
كلار	عز	٠	لو	٠	
قلاع الديلم في جبالهم	عز	٠	له	ن	
آمل قصبة طبرستان	عز	ي	لو	له	
الهم على ساحل بحر الخزر	عز	ي	لز	٠	طبرستان
تر بجه	عز	ل	لز	يه	
ما مطير ^١	عز	ن	لو	ن	
جبل دنهاوند	عز	ل	لو	ك	
شلنبه ^١	عز	ك	له	يه	
ولسه ^١	عز	له	لو	كه	
فريم	عز	م	لو	ل	
ساريه ^١ بله طبرستان بعد آمل	عح	٠	لو	يه	طبرستان

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٣ ص ٤٧٣، ج ٥ ص ١٢٨، ج ٢ ص ١٨، ج ٧ ص ٢٩٠، ج ٥ ص ٢١٦، ج ٧ ص ٢٦٨، ج ٥ ص ٢٩، ج ٨ ص ٤٢٣، ج ٥ ص ٨، على الترتيب المذكور. (٧٢) ناعمة

نامنة	عح ك	لز	٠	طبرستان
طميس ^١ و هو تميشة وعليه كان باب الخائط	عح ن	لز	٠	
بين طبرستان و جرجان				
ابسكون ^١ على البحر و هو فرضة جرجان	عط يه	لز	ي	
استراباذ ^١	عط ك	لز	ه	
جرجان	ف ي	لح	ي	
دهستان ^١	فا ي	لح	ك	
بهمد اباد	فب ك	لو	٠	
اسفرائين ^١ و يلقب بالمهرجان	فب كه	لو	يه	
اسداباذ ^١	فج ك	لز	٠	
خسرو كرد	فج	لو	٠	
سبزوار	فب	لو	ه	
ازادوار ^١	فب يه	لو	ك	
ايرنشهر و هو قصبة نيسابور	فد	لو	ي	
طرثيث و هو ترشيش ^١	فد ل	لز	ك	
تون ^١ منه الفرش التونية	فه ن	لج	م	
زوزن ^١ يرتفع منه طين الاكل الخراساني	فه يه	لج	نه	
البوزجان ^١	فه ي	له	ك	
الطايران قصبة طوس	فد ل	لو	ك	
عقبة من دوران و يقال من زبويان اي	فه	لو	له	٧.
حد الترك				

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٦ ص ٥٨، ج ١ ص ٨٤، ص ٢٢٤، ج ٤ ص ١١٤، ج ١ ص ٢٢٨، ص ٢٢٦، ص ٢١٣، ج ٢ ص ٢٧٦، ص ٤٣٥، ج ٤ ص ٤١٦، ج ٢ ص ٣٠٢ على الترتيب المذكور.

نسا' على طرف المفازة	فج	ل	لز	م
ايوردا'	فد	٠	لز	كه
سرخس'	فه	٠	لو	م
دندانقان'	فو	ك	لز	٠
مرو والشاهجان'	فو	ل	لز	م
كشميهن	فو	م	لح	٠
مرو الروذا'	فز	م	لز	ل
زم على شط جيحون	فح	٠	لز	م
كالف' على الشط ايضا	ص	يه	لز	ل
باذغيس'	فط	ي	لو	نه
نون قصبة يعشور	فط	٠	لو	ل
كيف'	فط	٠	له	٠
پوشنج قرب هراة	فز	له	لد	م
مدينة هراة	فح	م	لد	ل
اسفزار	فط	ك	لج	م
استلج في ايمد	فح	م	لو	ل
الطالقان	فح	كه	لز	يه
الفارياب	فط	ك	لو	مه
الميمنة وهو جهوزان	فط	ن	لو	٠
الشبورقان'	ص	٠	لو	مه
انبير' قصبة جوزجان	ص	يه	لو	ه

(١) راجع معجم البلدان لباقوت الحموي ج ٨ ص ٢٨٢، ج ١ ص ١٠٢، ج ٥ ص ٦٥، ج ٤ ص ٩٠، ج ٨ ص ٢٢، ص ٣٢، ج ٧ ص ٢٠٩، ج ٢ ص ٣١، ج ٧ ص ٢٠٦، ج ٥ ص ٢٢٢، ج ١ ص ٢٤٣ على الترتيب المذكور.

سكنين	صب	م	له	مه	غرجستان الجوزجان
پشين من غرجستان	قط	٠	لو	م	
شورمين من غرجستان	قط	ي	له	ن	
بلخ و اسمه في القديم بامى	صا	٠	لو	ما	
جلم بلدة كعب في سطح جبل وعلى طرف مفازة	صا	له	لو	يه	بابلج
سمنكان	صب	ي	لو	٠	
بغلان ^١	صب	يه	له	م	
مدر	صا	ن	له	ك	
خو يشاره مجتمع الاودية وبمجموعها بحر	صب	٠	لو	ن	
جيحون					
سكلكندا ^١	صب	ن	له	ن	
ولوالج ^٢ قصبة طخارستان مملكة الهياطة	صب	ك	لو	يه	
في القديم					
راون	صب	م	لز	٠	
طالقان	صب	٠	لز	٠	
سكيمشت	صب	ي	لو	ن	
اندراب ^١	صد	م	لو	٠	
الترمذ ^١	صا	يه	لو	له	
مثلة على غربي جيحون	صا	ن	لو	مه	
القبازيان ^١	صب	ك	لز	ي	
باب الحديد	صب	ل	لح	ل	

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٢ ص ٢٤٦ ، ج ٥ ص ٩٨ ج ١ ص ٢٤٥ ج ٢ ص ٢٨٢ ، ج ٧ ص ٢٢
على الترتيب المذكور (٢) من ب ، ج و كذا في معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ٤٢٢ وفي هـ : و اعل لخطا .

الصغانيان ^١	صب م	لن	ن	الصغانيان
شومان ^١	صب ن	لح	ك	
ابو يسجد	صب ٠	لح	ن	
بلد الوحش على وادي وحشاب	صب ك	لن	م	
بمليات ^٢	صب م	لح	م	
منك	صب ن	لح	٠	
هلاورد	صد ٠	لح	ل	
خاريان	صد ي	له	ك	
هلبك	صد ل	لن	له	
راهشهر	صد ل	لح	ي	
پارغر	صد له	لن	نه	
اندر چارغ	صد م	لن	يه	
بدخشان	صد ي	له	٠	
ناحية كران	صد ك	لد	ن	
وحان في حدود معادن اللؤلؤ وحلاوة	صد ٠	لو	ل	
بيدخشان	صد ك	لن	٠	
شكاشم قصبة سكان	صب ٠	لن	٠	
التبت الداخل	صب ن	لد	يه	
قصبة الباميان ^١ وفي جبلها الصنم الاحمر	صد ي	لد	له	
والاكه ب كل واحد سبعون ذراعا				
پروان ^٢ اول بلاد كابل				

(١) راجع معجم البلدان لباقوت الحموي ج - ٥ ص ٣٦١ ص ٣١٠ ج - ٢ ص ٤٩ على الترتيب المذكور (٢) اوله
بلا نقط في جميع الاصول (٣) راجع كتاب الهند للبيروني ص ١٣٠ وترجمته الانكليزية ج - ١ ص ٢٥٩ بحراب

كابل	م	لد	صد	يه	بحراب
	٠	له	صد	ك	شعب پنجهير ^١ يستنبط في جبالها الفضة
	مه	لج	صه	ك	قلعة كابل مستقر ملوكهم الا تراك كانوا ثم البراهمة
	م	لج	صز	ل	قلعة سكاوند في رستاق لهوكر
المنها	م	لج	صه	ن	رباط كندی ^١ المعروف برباط امير
	ن	لج	صو	ی	لنیکا ^١ وهو لمغان
	مه	لج	صو	كه	دنپور ^١
	م	لج	صح	ك	قلعة لوهاور في جبال کشمير
	ك	لد	صح	م	ادشتان ^١ قصبة کشمير على جاء نبي ماء بيت ^١
ومما في الأقليم الخامس					

روم	ن	ما	له	كه	رومية الكبرى في حدود ايرنكا وهم الافرنجية
	٠	مج	مح	٠	اثناس وهي اثنية المعروف بمدينة الحكماء
	٠	م	مط	٠	ماقدونيا مدينة الاسكندر
	٠	مج	ن	ل	نيقية ^٢
الغور	٠	لط	نب	٠	قلوذية ومنها بطليموس صاحب المجسطی
	م	لط	نب	ل	برغامس ومنه جالينوس
	مه	لط	سا	م	بطن هتريط
	٠	لط	نا	٠	ملطية ^٢
ارمنية	٠	م	نو	٠	طرايز ندة فرضة الروم على ساحل بحر بنطس
	٠	مب	سب	٠	نقلس قصبة كرجيان
	٠	مج	سج	٠	برذعة قرب نهر السکرد ^١ وهي قصبة اران

(١) راجع كتاب الهند للبيروني ص ١٣٠، ١٦٣، ١٠١، وترجمته الانكليزية ج ١ ص ٢٥٩، ٣١٧، ٢٥٩

(٢) راجع معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٨ ص ٣٦٠، ١٥٠

البيقان	سد	٠	لط	ن	١
خلاط	سد	ن	لط	م	٢
باب الابواب و معرف بدر بند خزران على بحرهم	سو	٠	ما	٠	٣
ارحيش	سو	ك	م	٠	٤
متروان	سز	ل	م	ن	٥
باكويا معدن النقط الايض	عب	٠	لط	٠	٦
ورثان	عد	ى	لط	م	٧
بلد صاحب السرير	عب	٠	مج	٠	٨
جبل ينحشلاغ فرضة الغرزة	عز	٠	م	٠	٩
يلحان الخربة بانقطاع جيحون عن مجراه الى بحرارقانيا وهو جرجان	عج	٠	م	٠	١٠
رباط فرازة من ثغور الغرزة	فب	ما	لط	كه	١١
مياالحاه فى وسط المفازة بين نساو خوارزم الجرجانية احد بلدى خوارزم فى غربى جيحون	فج	يه	م	د	١٢
كاث بلدها الآخر و هى مدينتها فى القديم فى شرقى جيحون	فد	ا	مب	يز	١٣
ستكند على نهر حسرت المعروف بواضى الشاش	فد	ك	مج	ى	١٤
درغان آخر حدود خوارزم الى مرو والى بخارا	فو	كد	م	ل	١٥

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الخوى ج ٢ ص ٣٤٠ ج ٤ ص ٤٥ ج ٨ ص ٤١٣ ج ٦ ص ٢٢٣ ج ٧ ص ٧٩ ج ٧ ص ٢٠٣ ج ٨ ص ٥٥ على الترتيب المذكور .
آموية

أموية المعبر الى بلاد ماوراء النهر	فز	ه	لط	ي
بربر المعبر من بلاد ماوراء النهر الى خراسان	فو	له	لح	م
يكندا ويعرف بعزرويين	فو	ن	لط	٠
بخارا	فز	ل	لط	ك
الطواويس ^١ مشتهر بسوق فيه كل سنة	فز	ن	لط	ل
السرع مشتهر بسوقه ايضا	فز	يه	لط	له
كر مينة	فز	يه	لط	م
الدوسمة ^٢	مح	٠	لط	ن
الكشانية ^٣	مح	ي	لط	يد
اسبينجن واربنجن	مح	يه	لط	ن
مدينة نصف وهي نخشب ^٤	مح	٠	لط	م
مدينة كش و بالفارسية معجمة	مح	ي	لط	ن
سمرقند و بالتركية سمر كند اي بلد الشمس	مح	ك	م	٠
زامين	فط	٠	م	ك
خجند ^٥	ص	٠	م	ن
اسروشية	فط	ل	لط	ل
بامر	صب	له	ما	ي
فلمة شروشت	صح	ك	م	ك
بكت قصبة السماش و بالتركية تس كند	فل	ي	مب	ل
و باليونانية برج الخبازة	فط	ن	ما	ي
پناكت	فط	ن	ما	ي

(١) راجع مدغم البلدان لياقوت الخوري ج ٢ ص ٢٢٤ ج ٣ ص ٦٦ ج ٤ ص ٣٣ ج ٥ ص ٢٥٣ ج ٦ ص ١٧٦ ج ٧ ص ٢٨٦ ج ٨ ص ٢٧٧ ج ٩ ص ٢٧٠ ج ١٠ ص ٤٠٢ على الترتيب المذكور.

الشركاء في الغزاة التي تركها الذين	مح	ي	فظ	تون كت قصبة ايلاق
	مح	يه	فظ	سلحي
	مح	ك	فظ	اسبيجاب
	مب	ص	صب	احشيكث قصبة فرغاة
	مب	ي	صب	جدعل ناحية
	مح	يه	صب	قبا
	مب	ن	صبح	خيكث
	مد	كه	صا	نوكث
	مد	ي	قح	كرويا
	لط	ق	قي	يوسمت في البيت الخارج
الذين	مب	ك	قيا	حيابحكث وهو قوچو مستقر ايفرخان
	مح	ق	قيج	سولن
	م	ي	قيه	سانجو يشعب الطريق منه جنوبيا الى الصين
	لط	ه	قيو	قامچو

ومما في الاقليم السادس

الروم	مه	م	يرجان
	مه	مط	يوريطيار وهي قسطنطينية على خليج بين
	مو	ن	بحري بيطس والروم
	مد	ن	خلقيدون
	يه	نا	ميقوموريا
الذين	مو	كه	هرقلة
	له	نح	

(١) راجع معجم البلدان لباقوت الحموي ج ٧ ص ٢٠، ج ٨ ص ١٥٣.

م	مد	ل	عب	سمندر
ن	مد	٠	عج	يلحر
لد	مو	ك	عه	مدينة الخزر وهي خراب على شط نهر آتل
٠	مد	ل	عح	القرية الحديثة وحيد و جواره على مصب حسب الى بحيرة خوارزم
ل	مج	٠	فد	صفوان للتركانية
٠	مد	ل	فح	پاراب
له	مج	ن	فط	الطراز
كه	مج	ل	صب	اوش
٠	ممد	ن	صب	اوز كند
م	مز	ل	صا	بلاساغون
ك	مو	٠	صب	قچغار باشي
ل	مو	٠	صج	پرسخان قرب اليسى كول اى البحيرة الحارة
٠	مه	ى	صج	ات باشي
٠	مد	كه	صه	ارد كند و هو كاشغر
م	مج	له	صه	يار كند
٠	مه	ك	صط	اوج
ل	مج	م	ق	باحة قصبة الختن
نه	مد	م	قا	يارمان
ن	مد	ك	قب	كچا

(١١) راجع معجم البلدان لياقوت الحموى ج ٥ ص ١٣٠ ، ج ٥ ص ٣٦٩ ، ج ٢ ص ٣١ ، ج ٦ ص

٢٧ ، ج ١ ص ٢٧٤ ، ج ٢ ص ٢٥٨ ، ج ١ ص ١٢٦ ، ج ١ ص ٣١٨ على الترتيب المذكور .

وما فى الاقليم السابع				
الاقليم	ك	ح	•	ح
	ل	مط	•	غ
انقرة				
بلد اسوارا وبلغارا فى بحر الروس والصقالبة				
و بينهما مسيرة يوم				
وما وراء الاقليم السابع				
الاقليم	•	يه	•	سط
	ل	س	•	سج
بلد السوء يتجر اليه البلغاريون				
غياض يوره وهم متوحشون يتأجرون مغابنه				

(١) راجع معجم البلدان لياقوت الخوى ج ١ ص ٢٤٧، ج ٢ ص ٢٧٢، ج ١ ص ٢٠، ص ١٨ •

الباب الحادى عشر من مسائل المطارحة للتدريب

الاشياء التى تحصل بالرصد على الافق و فلك نصف النهار

عما لا يختلف فى اليوم الواحد فى الموضع الواحد ولا تتغير الا بتغير ميل

الشمس او عرض البلد هى ثلاثة : احدها سعة المشرق ، والثانى ارتفاع

نصف النهار ، والثالث نصف قوس النهار فان منه يعرف فضل مطالع ٥

درجة الشمس ، وهذه الثلاثة اذا تفردت عقلت و اذا ازدوجت انتجت

المطلوب الذى هو اما عرض البلد و اما ميل الشمس و اما كليهما ، وذلك

ان المقدار الواحد لاحد الثلاثة الموجودة يكون لميل فى عرض

و يكون لميل آخر فى عرض آخر ، و الاقرانات الثانية فى الاشياء الثلاثة

يكون ثلثه اعنى سعة المشرق مع نصف قوس النهار و هو ازدواج اول ، ١٠

و مع ارتفاع نصف النهار ازدواج ثن ، و فضل المطالع اعنى تعديل

النهار مع ارتفاع نصف النهار ازدواج ثالث .

معرفة ما فى الازدواج الاول

مسئلة : اذا اعطينا كل واحد من سعة المشرق و نصف قوس

النهار و احد المطلوبين و اريد المطلوب الآخر فان عرض البلد اذا ١٥

كان معلوما ضربنا جيب سعة المشرق فى جيب تمام عرض البلد ، و قسمنا

ما اجتمع على جيب تعديل النهار فيخرج جيب تمام ميل درجة الشمس .

مسئلة : و اذا كان الميل معلوما عكسنا ما تقدم فضربنا جيب تعديل

النهار فى جيب تمام ميل الدرجة و قسمنا المبلغ على جيب سعة المشرق

فيخرج جيب العرض .

مسئلة: سأل سند بن على عن عرض بمطلع فيه برج الحمل في ازمان مفروضة ، فقال ثابت بن قرة ينقص فضل ما بين مطالعه في ذلك البلد وبين مطالعه في خط الاستواء من تسعين ، ويضرب جيب ما يلقى جيب تمام ميل الحمل و يقسم المبلغ على الجيب كله و نقوس ما يخرج من القسمة ، و نقسم على تمامها مضروب جيب الحمل في الجيب كله فيخرج جيب تمام العرض .

مسئلة: فرض الفضل بن حاتم النيريزى في زيجه الاخير لقوس من فلك البروج معلومة ازمان مطالعها في خط الاستواء و قصد منها استخراج الميل الأعظم ، و طريق ذلك ان يقسم جيب ازمان المطالع على جيب درج السواء ، و يضرب ما خرج في جيب تمام درج السواء و يقسم المجتمع على جيب تمام المطالع فيخرج جيب تمام الميل الأعظم ، و اما النيريزى فانه ضرب جيب المطالع في جيب تمام درج السواء و قسم المبلغ على جيب درج السواء ثم ضرب ما خرج في الجيب كله و قسم المجتمع على جيب تمام المطالع فخرج له جيب تمام الميل الأعظم .

مسئلة: فرض النيريزى ازمان مطالع في خط الاستواء الدرج سواء مجهولة و قصد ميلها ، و باب ذلك ان يضرب جيب المطالع في جيب الميل الأعظم و نقوس المبلغ و يلقى قوسه من تسعين و نقسم على جيب تمام ما يلقى جيب تمام الميل الأعظم فيخرج جيب تمام ميل الدرج التى لها تلك المطالع ، و اما النيريزى فانه امر بقسمة جيب تمام الميل الأعظم على جيب ٢٠ الميل الأعظم لتخرج النسبة الاولى و قسمه جيب المطالع على الجيب كله

مسئلة: فاذا كان المطلوبان معا مجهولين و اريدا قسمنا جيب سعة

اب ج د ، فلك نصف النهار على قطب : ه ، و : ا ه ج ، معدل النهار على قطب : ط ، و : ح ، مطلع الدرجة فـ : ح ز ، ميلها و : ح ه ، ساعة مشرقها و : ه ز ، تعديل نهارها فاذا كان احد المطلوبين معلوما كانت

ونسبة جيب : ح ه ، الى جيب : ه ز ، كنسبة : ح ط ، الى جيب : ١٥

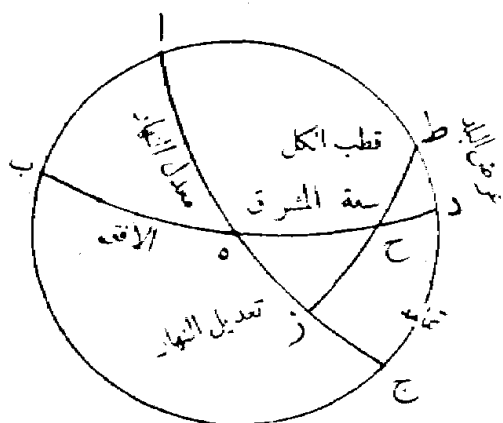
القسمۃ الاولی جیب : د ح ، استعمل

نسبة جيب : ه ح ، الى جيب :

ح ز، وہی کنسبۂ جیب : ۵۵ د

الرَّابِعُ إِلَى جَيْبٍ: دَجَّ، تَمَامَ الْعَرْضِ،

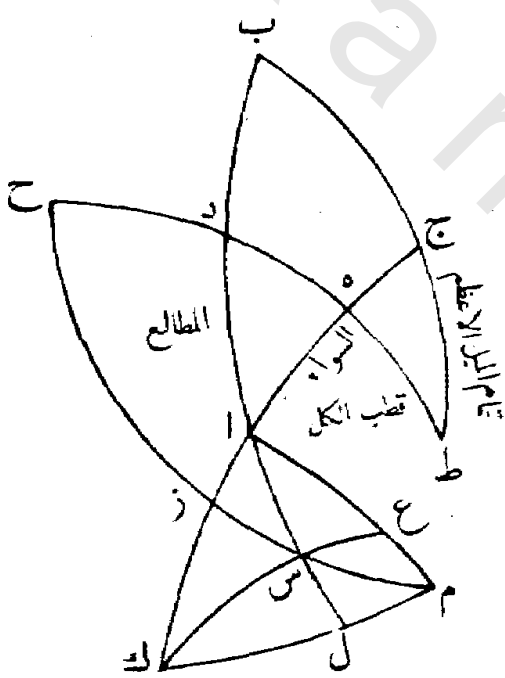
وذلك لأن ميل : ح ط ، كان معلوماً في مسئلته .



(v)

(۱) اجزاء : شکل : vo .

(١) وليكن للمسئلة الاولى بما اورد النيريزي نقطة: ا، نقطة الاعتدال و:
 ب ا ل، معدل النهار على قطب: ط، و: ج ا ك، منطقة البروج و:
 ط ج ب، الدائرة المارة على الاقطاب الاربعة ودرج السواء المعلومة:
 اه، ويخرج: ط ه د ح، فيكون: ا د، مطالعها في خط الاستواء
 ه وهي معلومة، والمطلوب: ب ج، الميل الأعظم، فعله ما ذكرنا في ذلك
 ان ندير ببعد ضلع المربع على: ه، دائرة: ح ز س م، وعلى: ا،
 دائرة: م ل ك، وعلى: ك، دائرة: م ا، ونخرج: ك س ع، من
 دائرة عظيمة فنسبة جيب: ه ا، درج السواء الى جيب: ا د، المطالع



(٧٦)

كنسبة جيب: ه ز، الربع الى:
 ١٠ ز ح، و: ز ح، مساو ل: س م،
 ونسبة جيب: س م، الى جيب:
 م ل، تمام الميل الأعظم كنسبة
 جيب: س ا، تمام: ا د، الى
 جيب: ا ز، تمام: اه، فملك
 ١٥ الميل الأعظم اذن معلوم .
 ولطريق النيريزي نسبة جيب:
 ا ز، تمام: درج السواء الى جيب:

ز ك، درج السواء كنسبة: ع س، الى جيب: س ل، المطالع، ونسبة
 جيب: ع س، الخارج من القسمة الى جيب: س ا، تمام المطالع كنسبة

(١) ابتداء شكل ٧٦ .

معرفة ما فى الازدواج الثانى

مسئلة : اذا اعطينا سعة المشرق وارتفاع نصف النهار ثم كان احد

المطلوبين معلوما سقط به أحد المعطيين اما اذا كان العرض معلوما فانا

نستغنى عن ارتفاع نصف النهار يضرب جيب سعة المشرق فى جيب

تمام العرض فان المجتمع منه يكون جيب الميل، واما اذا كان الميل ٥

معلوما فقد تقدم فى استخراج العرض من ارتفاع نصف النهار

ما يكفى .

مسئلة : اذا أعطيناهما و المطلوبان مجهولان معا قدمنا لهما سهم النهار

المحول بان ينظر الى ما اعطيناه فان كانا فى جهة واحدة أخذنا الفضل

بين جيب تمام ارتفاع نصف النهار و جيب سعة المشرق وان كان ١٠

جهتاهما مختلفين جمعنا الجيبين ثم ضربنا الحاصل من الفضل او المجموع

فى مثله و جيب ارتفاع نصف النهار فى مثله و أخذنا جذر جملة المبلغين

فكان سهم النهار المحول فان اردنا سهم عرض البلد قسمنا عليه جيب

ارتفاع نصف النهار فيخرج جيب تمام العرض، وان اردنا ميل درجة

الشمس قسمنا مضروب جيب ارتفاع نصف النهار فى سعة المشرق ١٥

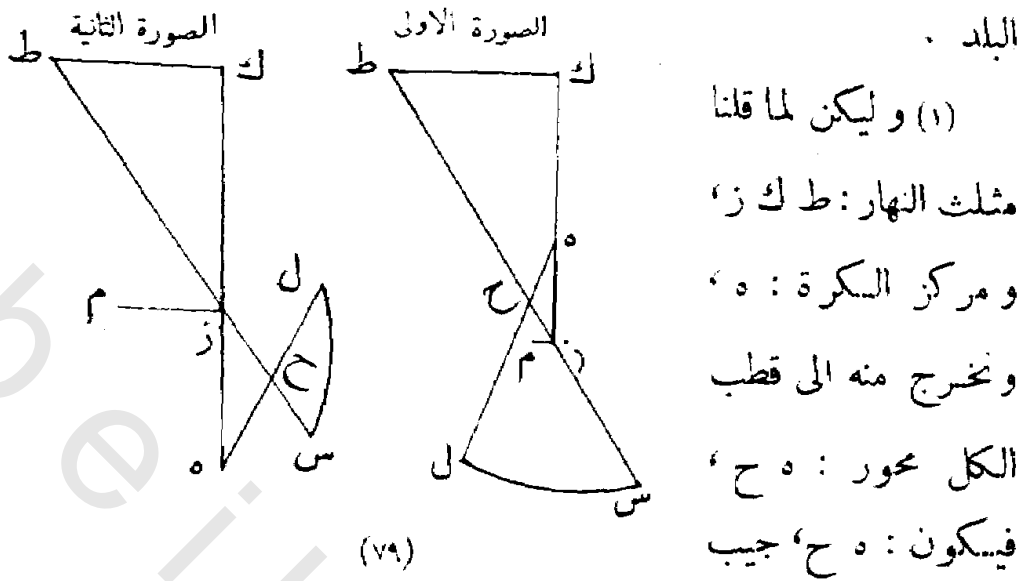
على سهم النهار فيخرج جيب الميل، و الى قريب منه ذهب ثابت بن

قرة فى جواب سند عن مثله فانه حصل سهم النهار كما ذكرنا، ثم

قسم عليه مضروب جيب تمام سعة المشرق فى مثله وزاد الخارج من

القسمه على سهم النهار و نصف الجملة و أخذ قوس هذا النصف وزادها

على ارتفاع نصف النهار و نقص المبلغ من مائة وثمانين فبقى عرض ٢٠



الميل ، ونخرج : ل ، قطر المدار الى : س ، من فلك نصف النهار
و : زم ، الفصل المشترك بين سطحي المدار والافق ، ونقول ان أخذ
المطلوبين اذا كان معلوما سقط احد المزدوجين ، وذلك ان استخراج
أحدهما من الآخر بوساطة ارتفاع نصف النهار سهل قد تكرر فيما
سلف ، وكذلك هو من سعة المشرق فان نسبة : ه ز ، جيبه الى : ه ح ،
كنسبة جيب زاوية : ح ، القائمة الى جيب زاوية : ه ز ح ، تمام العرض
فاما اذا جهلا معا فانا نجمع : ك ه ، ه ز ، في الشمال وأخذ تفاضلها
١٥ في الجنوب يحصل : ك ز ، ومن قوته وقوة : ط ك ، يحصل :
ط ز ، سهم النهار بالاجزاء التي بها نصف قطر المدار جيب تمام الميل
ولذلك القيناه بالتحويل فان غير المحول يكون بالمقدار الذي به نصف
قطر المدار الجيب كله ، ونسبة : ز ط ، الى : ط ك ، كنسبة جيب زاوية : ك
الى جيب زاوية : ز ، وعليها ايضا نسبة : ز ه ، الى : ه ح ، فاما

(٣) ابتداء شكل : ٧٩ .

ما ذهب اليه ثابت بن قرة حتى حصل سهم النهار المحول فقد مر ذكره وضرب : ط ز ، فى : ز س ، مساو للمربع : ز م ، جيب تمام سعة المشرق فلذلك قسم مربع : ز م ، على : ز ط ، حتى خرج له : ز س ، و مجموعه الى سهم النهار هو قطر : ط س ، ونصفه : ط ح ، جيب تمام ميل المدار فاما قوس : ل س ، فى الصورة الاولى الشمالية ه فهى ربع دائرة الا الميل لكن ارتفاع نصف النهار ربع دائرة والميل الا عرض البلد و مجموع ذلك ربعان الا عرض البلد فلذلك اذا نقص هذا المجموع من نصف الدائرة بقى العرض .

معرفة ما فى الازدواج الثالث

مسئلة : اذا اعطينا ارتفاع نصف النهار ونصف قوس النهار اعنى ١٠ فضل المطالع ثم كان احد المطلوبين معلوما اريد الاخر اما اذا علم العرض فانه يستغنى به عن تعديل النهار وذلك انا نقسم جيب ارتفاع نصف النهار على جيب تمام العرض ونحفظ الخارج من القسمة ثم نضربه فى جيب العرض فما اجتمع نأخذ فضل ماينه وبين تمام ارتفاع نصف النهار فيبقى جيب سعة المشرق فنضربه فى جيب ارتفاع نصف النهار ونقسم ما اجتمع على المحفوظ فنخرج جيب الميل .

مسئلة : و اما اذا كان الميل معلوما واريد العرض فانا نضرب جيب تمام الميل فى جيب تعديل النهار ونزيد ما اجتمع على جيب تمام الميل ان كان شماليا ونقصه منه ان كان جنوبيا فيجتمع سهم النهار المحول ونقسم عليه جيب ارتفاع نصف النهار فيخرج جيب تمام العرض . ٢٠

مسئلة: واما اذا كان المطلوبان معا مجهولين فانا نريد جيب تعديل النهار على الجيب كله و ننقصه منه ايضا و نضرب الزائد ان كان تعديل النهار مما نقص فى جيب ارتفاع النهار و نقسم المبلغ على الناقص وان كان تعديل النهار مما يراد نضرب الناقص فى جيب ارتفاع نصف النهار و نقسم المبلغ على الزايد و ما خرج من القسمة نقوسه و نزيد عليها ه ارتفاع نصف النهار و ننقص الجملة من مائة و ثمانين جزؤا و ننصف ما يبق فيكون عرض البلد .

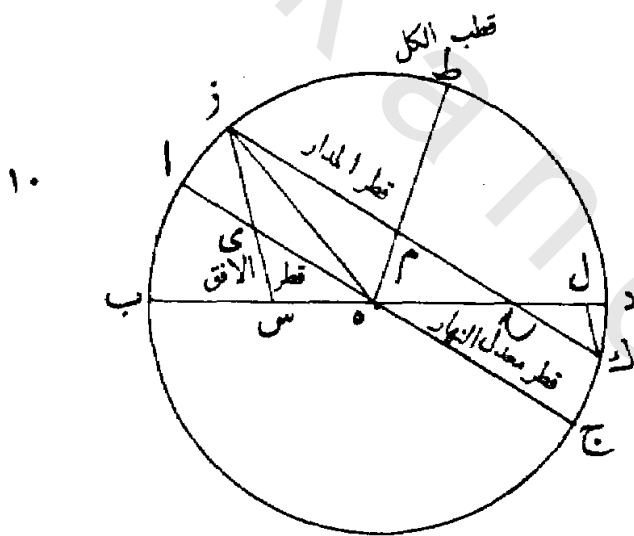
(١) و البرهان على ما فى هذا الازدواج نسبة : ط ك ، فى الشكل المتقدم الى : ط ز^٢ ، المحفوظ كنسبة جيب زاوية : ز^٢ ، الى جيب زاوية ١٠ ط ، فاذا كان العرض معلوما و عرف : ط ز^٢ ، المحفوظ و من : ك ه ، تمام ارتفاع نصف النهار : ه ز^٢ ، جيب سعة المشرق صار : ه ح جيب الميل معلوما فان كان هو المفروض كان : ط ح ، جيب تمامه و نسبة ز^٢ ح ، اليه كنسبة : ز^٢ ح ، جيب تعديل النهار الى : ط ح ، الجيب كله ف : ز ح ، معلوم و مجموعه الى جيب تمام الميل هو سهم النهار المحول ١٥ اعنى : ز^٢ ط ، و نسبته الى : ط ك ، كنسبة جيب زاوية : ك ، القائمة الى جيب زاوية : ز^٢ ، تمام العرض و هو معلوم .

ثم ليكن : اب ، ج د ، فلك نصف النهار و قطر : ب ه د ، فيه فى سطح الافق و : ا ه ج ، فى سطح معدل النهار و : ز ح ك ، فى سطح المدار و نخرج عمودى : ز س ، ك ل ، على قطر : د ه و نصل :

(١) ابتداء شكل : ٨٠ (٢) ب ، ج : د .

ط م هـ ، من قطب الكل فيكون : ح م ، جيب تعديل النهار في المدار
 وقسما : ك ح ، ح ز ، يتفاضلان به ف : ح ز ، الزائد و : ح ك ،
 الناقص و نسبة : ك ح ، الى : ك ل ، كنسبة : ح ز ، الى : ز س ، و : ك ل ،
 معلوم و قوسه : ك د ، هي تمام عرض الا : ك ج ، الميل ف : ب ز ،
 ارتفاع نصف النهار تمام عرض مع : ا ز ، الميل ف مجموع : م ز ، ز ح ، هـ
 اذن تماما عرض فاذا القى من ضعف الربع بقى عرضان فنصفهما :
 د ط ، هو العرض فنقول الآن عند استيفاء الازدواجات الثلاثة

انه يحدث فيما بين الافق
 و بين فلك نصف النهار احوال
 مشابهة لما ذكرناه فيها متغيرة
 المقدار و الوضع في كل وقت
 ويمكن ان يحصل بالرصد في
 كل وقت من النهار عن
 جنبتي نصفه وهي السميت مشابهة



(٨٠)

لسعة المشرق و الارتفاع في الوقت مشابه لارتفاع نصف النهار و ازمان
 الدائر مشابهة لنصف قوس النهار و يقترن ايضا ثلاثة اقترانات ، احدها
 السميت مع الارتفاع ، والثاني السميت مع الدائر ، والثالث الدائر مع الارتفاع
 و اذا انضافت الى كل واحد من الثلاثة الاشياء الثابتة التي تقدمت حصل
 منها تسعة ضروب يمكن في بعضها تحصيل العرض و الميل معا و يتعذر في
 بعض الى ان يفرض فيه احدهما معلوما ثم ينحل في اكثر احوال الى غيره
 و يسقط المقترنان عنه .

الاقتران الاول مع سعة المشرق

فاذا أعطينا سعة المشرق وفرض الارتفاع والسمت معها لوقت واحد ضربنا جيب السمت فى جيب تمام الارتفاع للوقت فتجتمع حصة السمت فان كان السمت وسعة المشرق فى جهة واحدة اخذنا ٥ فضل ما بين حصة السمت وبين جيب سعة المشرق، وان اختلفت جهتهما جمعناهما فيكون الحاصل من الفضل او المجموع الضلع الافقى فنضربه فى مثله وجيب الارتفاع فى مثله ونأخذ جذر جملة المبلغين فان قسمنا الضلع الافقى على الجذر المأخوذ خرج جيب العرض وان قسمنا على هذا الجذر مضروب جيب سعة المشرق فى جيب الارتفاع للوقت خرج جيب الميل .

واما النيريزى فانه فرض الارتفاع والسمت مع العرض معلومة وضرب جيب تمام الارتفاع للوقت فى جيب السمت وقسم المبلغ على الجيب كله فخرج له العدد الاول وضرب جيب الارتفاع فى جيب العرض وقسم المجتمع على جيب تمام العرض فخرج له العدد الثانى ١٥ وجمع العددين فى السمت الشمالى وأخذ فضل ما بينهما فى الجنوبى وضربه فى جيب تمام العرض وقسم المبلغ على الجيب كله فخرج جيب الميل .

ومع تعديل النهار

وليس ينتج هذا الا بعد ان يكون احد المطلوبين معلوما فان كان العرض

أعرض استخرجنا الضلع الافقى من الارتفاع للوقت و حصة السميت منه وكان ما بينهما جيب سعة المشرق فان ضرب في جيب تمام العرض اجتمع جيب الميل، وان كان الميل ضربنا جيب تعديل النهار في جيب تمام الميل وما اجتمع في نفسه وقسمنا بمجموع المبلغين على مضروب جيب الميل في نفسه و أخذنا جذر ما يخرج من القسمة فيكون جيب ٥ تمام العرض .

ومع ارتفاع نصف النهار

نستخرج من السميت و تمام الارتفاع للوقت حصة السميت و نجمله الى جيب تمام ارتفاع نصف النهار ان كانا في جهتين مختلفتين و نأخذ فضل ما بينهما ان كانا في جهة واحدة و نحفظ الحاصل، فاما العرض ١٠ فانا نضرب كل واحد من هذا الحاصل و فضل ما بين جيبى الارتفاعين في مثله و نأخذ جذر جملة المبلغين و نقسم عليه الحاصل فيخرج جيب العرض .

واما لليل فانا نضرب هذا الحاصل في جيب ارتفاع نصف النهار و نقسم المجتمع على فضل ما بين جيبى الارتفاعين فما خرج نأخذ ١٥ الفضل بينه و بين جيب تمام الارتفاع و نضربه في فضل ما بين جيبى الارتفاعين و نقسم ما بلغ على الجذر المأخوذ فيخرج جيب الميل وفى جوابات ثابت عن مسائل سند فى هذه المقصود فيها عرض البلد أن نضرب جيب تمام السميت فى جيب تمام الارتفاع للوقت و نقسم

المجتمع على الجيب كله فيخرج المحفوظ الاول وقوسه هى الاول وسهم
ضعفها هو السهم الاول ثم يضرب جيب الارتفاع للوقت فى الجيب
كله ونقسم ما بلغ على جيب تمام القوس الاولى ونقوس ما يخرج
ونقص القوس من تسعين فيبقى القوس الثانية ويؤخذ فضل ما بينهما
٥ وبين تمام ارتفاع نصف النهار ان كان السميت جنوبيا ومجموع الثانية
وتمام ارتفاع نصف النهار ان كان شماليا ويحصل جيب الفضل او المجموع
وسهم ضعفه، فاما الجيب مضروب في مثله هو المحفوظ الثانى .

واما السهم فيضرب فضل ما بينه وبين السهم الاول في مثله
ويزاد عليه المحفوظ الثانى ويؤخذ جذر الجملة ويقسم عليه مضروب
١٠ المحفوظ الاول في مثله ويزاد ما يخرج على هذا الجذر وينصف المبلغ
فيكون قوس هذا النصف هى الثالثة، ثم يجمع بين الثالثة وبين ارتفاع
نصف النهار فيكون العرض ان كان المبلغ ليس باكثر من تسعين وان
كان اكثر نقص من مائة وثمانين فيبقى العرض .

وذكر لاستخراج القوس الثالثة طريقا آخر هو ان نقسم
١٥ وتر مجموع السميت الى تسعين على الجيب كله فماخرج يضرب فى كل
واحد من جيبى تمامى ارتفاع نصف النهار والارتفاع للوقت .

ثم يضرب كل واحد من المبلغين احدهما فى آخر ويزاد على
ما اجتمع مضروب وتر فضل ما بين الارتفاعين فى مثله ونزل ما بلغ
ونلقى منه ايضا مضروب المحفوظ الاول فى مثله ويؤخذ جذر الباقي

٢٠ ونقسم عليه المعزول وننصف ما يخرج ونقوس فتكون الثالثة .

الاقتران الثانى مع سعة المشرق

وهذا لا ينتج الا اذا كان احد المطلوبين معلوماً، و اذا كان كذلك سقط المقتران و صار العمل بمجرد جيب سعة المشرق و جيب المعلومين^١ المطلوبين .

ومع تعديل النهار

٥

وهذا ايضا كذلك . فان كان الميل فيه معلوماً فقد تقدم فى باب الاقاليم من معرفة العرض ما يكفى .

- مسئلة : اذا فرض هذا الاقتران مع تعديل النهار فى بلد معلوم العرض وازيد الميل زدنا جيب تعديل النهار على الجيب كله ان كان النهار زائداً على المعتدل ، ونقصناه من الجيب كله ان كان النهار ناقصاً .
- ١٠ عنه فيحصل سهم النهار ، ونلقى منه سهم الدائر فيما بين الوقت و بين نصف النهار فيبقى ترتيب الدائر ونضربه فى جيب العرض فيجتمع الضلع الأفقى ، ونضرب جيب الدائر فى جيب السمى ونقسم المبلغ على جيب تمام السمى فيخرج حصة السمى فان كان ارتفاع نصف النهار فى جهة واحدة اخذنا فضل ما بين حصة السمى و بين الضلع الأفقى ، وان اختلفت جهتهما جمعناهما فكان الحاصل جيب سعة المشرق .
- ثم نضرب سهم النهار فى جيب تمام العرض فيجتمع جيب ارتفاع نصف النهار ونضرب ايضا سهم النهار فى جيب العرض ، و نأخذ فضل ما بين المجتمع و بين جيبي سعة المشرق ونضربه فى مثله و جيب ارتفاع

نصف النهار في مثله، ونجتمع المبلغين ونقسم على جذره جيب ارتفاع
نصف النهار ونقوس المبلغ فيكون ارتفاع نصف النهار وإذا كان
العرض معه معلوما فالميل معلوم .

ومع ارتفاع نصف النهار

٥ وهذا أيضا غير منتج فإذا فرض الميل معه معلوما سقط المقترنان
و صار العرض بالميل وارتفاع نصف النهار معلوما ، وكذلك ان
فرض العرض معلوما علم الميل منه ومن ارتفاع نصف النهار .

الاقتران الثالث مع سعة المشرق

مسئلة : هذا غير منتج فان فرض احد المطلوبين معلوما سقط
١٠ المقترنان ، فان كان الميل قسمنا جيب سعة المشرق على جيبه فيخرج
جيب تمام العرض وان كان العرض قسمنا جيب سعة المشرق على
جيب تمامه ، فيخرج جيب الميل .

ومع تعديل النهار

مسئلة : نريد جيب تعديل النهار الزائد على الجيب كله ونقص
١٥ جيب الناقص من الجيب كله ونلقى مما حصل وهو سهم النهار سهم
الدائرين الوقت وبين نصف النهار فيبقى ترتيبه، ونضرب سهم النهار في
جيب الارتفاع للوقت ونقسم المبلغ على ترتيب الدائر فيخرج جيب
ارتفاع نصف النهار ، وقد آل الى الازدواج الثالث .

وقال النيريزى في هذا المعنى يجعل بعد الوقت عن فلك نصف
٢٠ النهار جيبا منكوسا و نلقيه من سهم النهار وهو المحفوظ الثالث فيبقى
المحفوظ

المحفوظ الاول وجيب الارتفاع للوقت هو المحفوظ الثانى ، و نأخذ فضل ما بين سهم النهار وبين ضعف الجيب كله فيكون المحفوظ الخامس ، ثم نضرب الثانى فى الثالث ونقسم المبلغ على الاول فيخرج الرابع ونضربه فى الخامس ونقسم المجتمع على الثالث فيخرج السادس ، ونجعل كل واحد من الرابع والسادس قوسا و نأخذ نصف مجموع القوسين ٥ فبكون تمام عرض البلد .

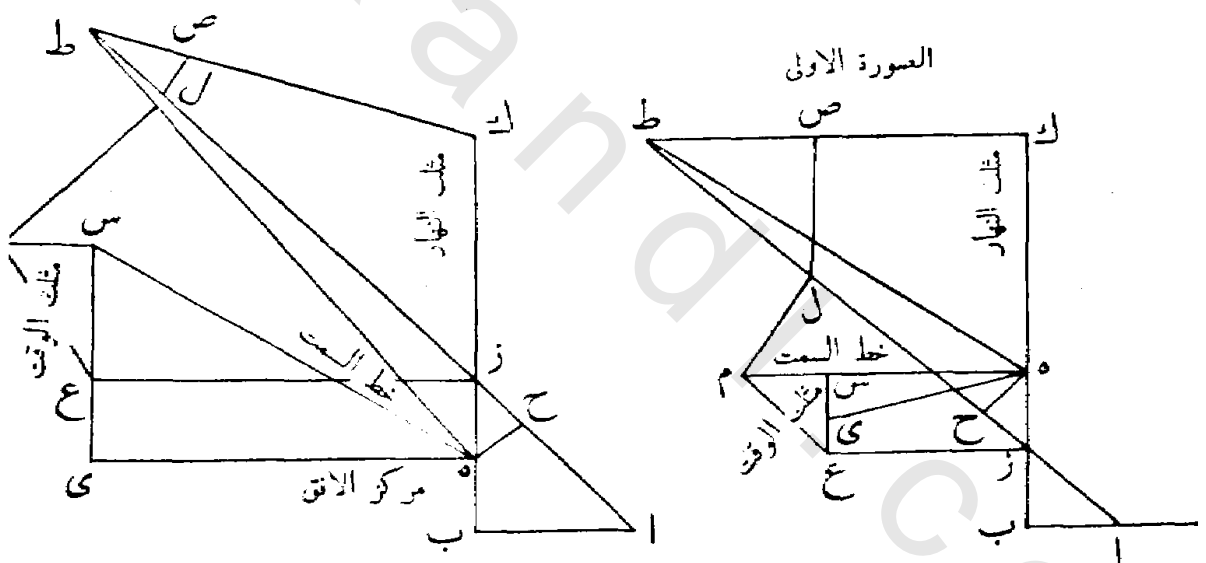
مسئله : اذا كانت الثلاثة التى يقترن كلها معلومة اعنى السمات و الارتفاع و الدائر و اريد المطلوبان منها فانا نضرب جيب تمام الارتفاع للوقت فى جيب تمام السمت و نحفظ المجتمع ونقسمه على جيب الدائر فيخرج جيب تمام الميل ثم نضرب جيب تمام ارتفاع فى جيب السمت ١٠ ونقسم ما بلغ على جيب تمام قوس المحفوظ فما خرج نقوسه ونعزلها ، ثم نقسم جيب الميل على جيب تمام قوس المحفوظ فيخرج جيب نقوسه فان كان السمت و الميل فى جهة واحدة نأخذ فضل ما بين هذه القوس وبين المعزولة وان كانا فى جهتين مختلفتين جمعنا القوسين فيحصل من الفضل او المجموع عرض البلد ، و لما لم يستتب فى الازدواجات من براهين ١٥ ما ذكرنا فى هذه الاقترانات .

(١) و نفرد مثلث النهار الذى تقدم و هو : ط ك ز ، مع مثلث الوقت

و هو : م س ع ، ونصل : د س ، الذى يحد السمت و هى من خط ،

الاعتدال فيكون : س ي ، حصة السمت و : س ع ، الضلع الأفقى ،

و نخرج : م ل ، على موازاة : ز ع ، فيكون جيب الدائر في المدار و : ل ط ،
سهمه و : ط ص ، فضل ما بين جيبى الارتفاعين فاذا كان المعلومان مع
سعة المشرق الارتفاع و السميت وهو الاقتران الاول كانت نسبة : ه س ،
جيب تمام الارتفاع الى : س ي ، حصة السميت كنسبة جيب زاوية : ي ،
القائمة الى جيب زاوية : س ه ي ، التى بقدر السميت ، فخصته معلومة
ومنها ومن : ي ع ، المساوى لجيب سعة المشرق يحصل : س ع ،
الضلع الأفقى و : س ع ، ترتيب الدائر يقوى عليه ، وعلى : م س ،
جيب الارتفاع فهو الجذر المأخوذ ونسبته الى : س ع ، كنسبة جيب
زاوية : س ، القائمة الى جيب زاوية : س م ع ، العرض فهو معلوم



(A)

١٠ ونسبة : زه ، الى : ه ح ، كنسبة : م ع ، الجذر الى : م س ، جيب الارتفاع للوقت فـ : ه ح ، جيب الميل معلوم ، واما النيريزى فانه استخراج حصه السميت وسماء عددا اول ، ونسبة : م س ، الى : س ع ، كنسبة جيب زاوية : ع ، تمام العرض الى جيب زاوية : م ، العرض فاستخرج : س ع ، وسماء عددا ثانيا ، وجمع العددين فى السميت الشمالى وأخذ

تفاضلها

تفاضلهما فى الجنوبى لأن مطلوبة : دى ع ، و السميت الجنوبى يقتضى ان يكون فضلا سواء كان الميل شماليا او كان جنوبيا ولا يكون الجمع الا فى السميت الشمالى الممتنع كونه لغير الميل الشمالى ، و اذا علم : د ز ، جيب سعة المشرق كانت نسبتة الى : د ح ، جيب الميل كنسبة جيب زاوية : ح ، القائمة الى جيب زاوية : ز ، تمام العرض فيصير : د ح ، معلوما ، ه و اذا كان الاقتران الاول مع تعديل النهار لم يؤد الى المطلوبين لأن : ز ح يكون غير محول الى المقدار الذى به فرض : م س ، وليس يؤثر فى ذلك ان مثلث : س دى ، معلوم الزوايا و الأضلاع .

ثم ان فرضت : زاوية : ع ، معلومة صار مثلث الوقت معلوما ،

- ومثلث : س دى ، قد كان معلوما ، فجيب سعة المشرق معلوم ومنه يعلم : د ح ، ١٠
وان فرض : د ح ، معلوما كان : ع ط ، جيب تمام الميل معلوما ونسبته الى : ز ح ، كنسبة الجيب كله الى جيب تعديل النهار ، و اذا علم : ز ح ، كانت نسبة مجموع قوته وقوة : د ح ، اعنى مربع : د ز ، الى مربع : ه ح ، كنسبة مربع جيب زاوية : ح ، و هو واحد الى مربع جيب زاوية : ز ، فصارت بذلك معلومة ، و اذا كان الاقتران الاول مع ارتفاع نصف النهار كانت حصة السميت من المقترنين معلومة فحصل من : ك د ، جيب تمام ارتفاع نصف النهار ، و : س دى ، باختلاف اوضاعهما ما يساوى : ص ل ، و : ل ط ، يقوى على هذا الحاصل و على : ط ص ، فضل ما بين جيبى الارتفاعين فهو الجذر المأخوذ ونسبته الى : ل ص ، الحاصل

كنسبة جيب زاوية : ص ، القائمة الى جيب زاوية : ط ، العرض
فهى معلومة . واما لمعرفة الميل فان نسبة : ل ص ، الى : ط ص ، كنسبة :
ز ك ، الى : ك ط ، في : ز ك ، معلوم منه و من : ك د ، يصير : ه ز ، معلوما ،
ونسبته الى : ه ح ، المطلوب كنسبة : ل ط ، الجذر الى : ط ص ، الفضل
ه فالميل اذاً معلوم .

(١) ولعمل ثابت بن قرّة فليكن : ا ب ج ، الاق على قطب :
س ، ومركز : ه ، و : ا ج ، فيه خط نصف النهار ، و : اس ك ، دائرة
نصف النهار على قطب : ب ، و : ا ط ، ارتفاع نصف النهار و : ط ك ،
قطر المدار و : س م ^٢ ، من دوائر الارتفاع ومنها الارتفاع للوقت :
١٠ م د ، ونخرج : ب م ح ، من دائرة عظيمة و : ه ح ، نصف قطرها يقطع :
ط ك ، على : س ، ومعلوم ان نقطتي : م ص ، في سطح المدار القائم
على فلك نصف النهار و : ص ح ، في سطحه ، فزاوية : م ص ح ، قائمة
نقط : م ص ، جيب قوس : م ح ، المستوى و : ص ح ، جيبها المعكوس
فهو اذاً سهم ضعفها .

١٥ ونسبة جيب : ج د ، تمام : ي د ، السميت الى جيب : د س ،
الرابع كنسبة جيب : ح م ، القوس الاولى الى جيب : م س ، تمام
الارتفاع للوقت ف : م ص ، المحفوظ الاول و : ص ح ، السهم الاول
ونسبة جيب : ب م ، القوس الاولى الى جيب : م د ، الارتفاع للوقت
كنسبة جيب : ب ح ، الربع الى جيب : ج ح ، تمام القوس الثانية ،

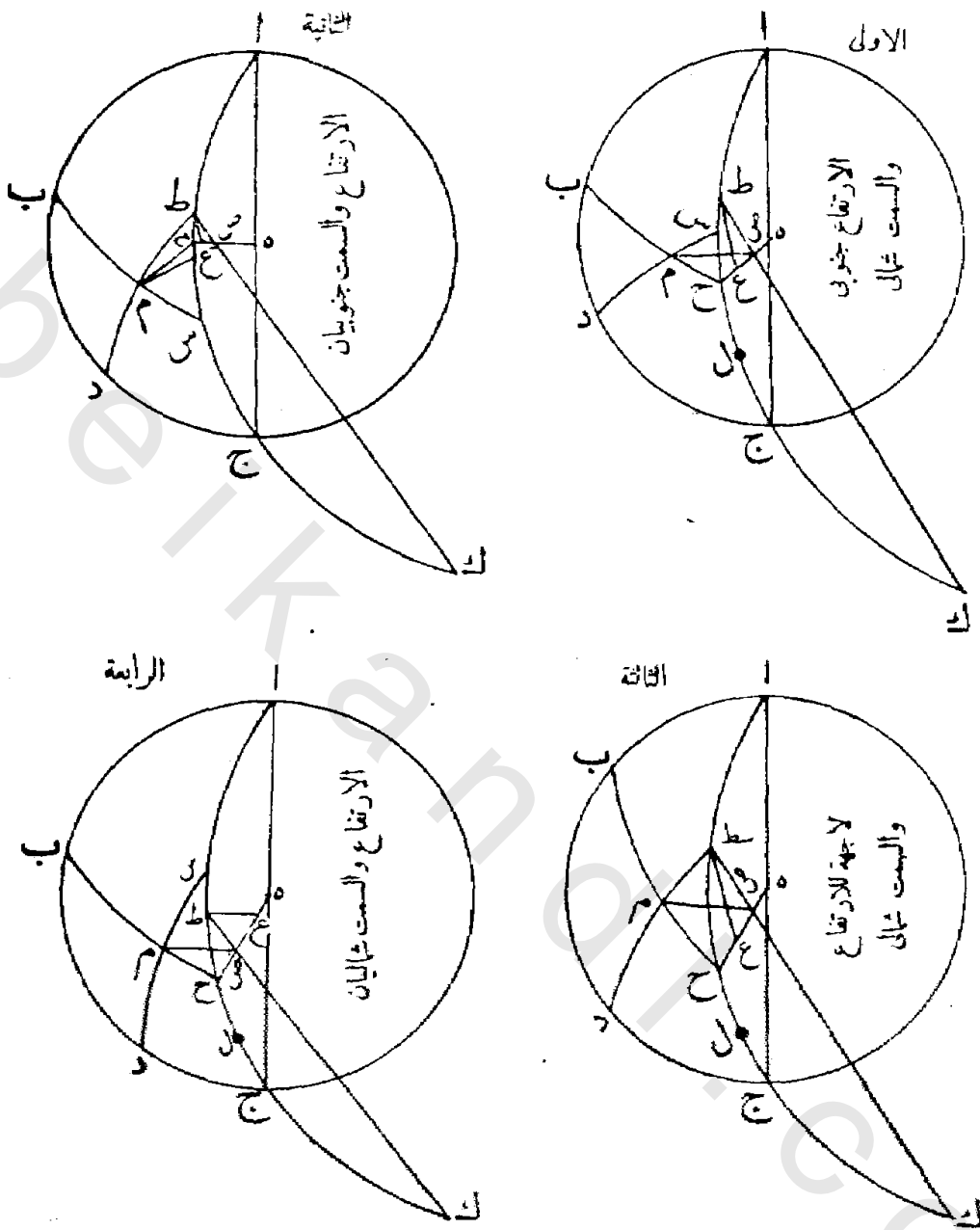
(١) ابتداء شكل : ٨٢ (٢) ا ، ب ، ج : س م د .

فالقوس الثانية اذاً : ح س ، ومنها ومن : س ط ، تمام ارتفاع نصف النهار يحصل : ح ط ، بالتفاضل فى السميت الجنوبي والمجموع فى الشمالى ونزل عمود : ط ع ، على : ه ح ، فيكون جيب : ح ط ، ومربعه هو المحفوظ الثانى وسهمه : ع ح ، لكن : ط ص ، يقوى على : ط ع ، الجيب و : ع ص ، فضل ما بين سهمى : ح ص ، ه ح ع ، ف : ط ص ، الجذر معلوم ، ولقيام : م ص ، عليه فى سطح المدار يكون ضربه فى : ص ك ، مساوياً لمربع : ص م ، المحفوظ الاول ، فاذا زيد : ص ك ، على الجذر اجتمع قطر : ك ط ، باجزاء نصف قطر الكرة وهو اذن جيب تمام ميل المدار وقوسه الثالثة هى : ط ل ، فنقطة : ل ، قطب الكل .

١٠

ومهما كان ارتفاع نصف النهار من جهة : ا ، اعنى الجنوب فان : ل ط ، القوس الثالثة فى الميل الشمالى يسكون ربع دائرة الآ الميل و : ا ط ، ارتفاع نصف النهار ربعاً والميل الآ عرض البلد ومجموعهما ربعان الآ العرض ، وفى الميل الجنوبي : ل ط ، ربع والميل و : ا ط ، ربع الآ الميل والعرض ، فمجموعهما ايضا ربعان الآ العرض ، ١٥ فلذلك اذا التى المجموع من نصف الدور بقى العرض .

واظن فى قوله ان مجموع الثالثة وارتفاع نصف النهار هو العرض اذا كان غير فاضل على التسعين فساداً فى النسخ ، فان العرض تنمة هذا المجموع ما دام ارتفاع نصف النهار لا من جهة الشمال ، ثم اذا صار فيه فكما فى الصورة الرابعة .



(٨٢)

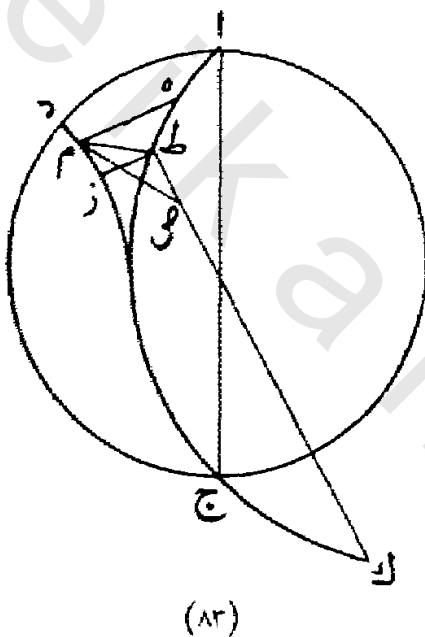
(١) واما الطريقة الاخرى فانا نعيد من الصورة ما يحتاج اليه و ندير على قطب: س، و يبعد تمام ارتفاع نصف النهار مقنطرة: ط ز، و يبعد تمام الوقت مقنطرة: م هـ، و ظاهر انا اذا وصلنا اوتار: م هـ، ط ز،

(١) ابتداء شكل: ٨٣.

المستوازين

(٧٦)

المتوازيين و: م ز، ه ط، المتساويين انه يحدث منحرف يحيط به دائرة
 وضرب وتر: ط ز، في وتر: م ه، مع مربع وتر: م ز، اعني ضرب
 وتر: م ز، في وتر: ه ط، مساو لمربع وتر: م ط، اعني مضروب
 القطرين المتساويين أحدهما في الآخر، فاذا جمع ذانك المضروبان اجتمع
 مربع: م ط، المعزول فاذا اتى منه مربع: م ص، المحفوظ الاول فيما ه



تقدم بقى مربع : ط ص ، و ضربه
فى : ط ك ، مساو لمربع : م ط ،
فاذا قسم مربع : م ط ، على : ط ص ،
الجزر المأخوذ خرج : ط ك ، ضعف
جيب : ل ط ، الثالثة ، واما تحصيل
وترى : م ه ، ط ز ، فلان كل
واحدة من نسبة وتر : ط ز ، الى

جيب : ط س ، ونسبة وتر : ه م ، الى جيب : م س ، هي نسبة وتر : ا د ، تمام السميت الجنوبي ، وبمجموع الربع مع السميت الشمالى الى جيب : د س ، الربع ففي استخراج كل واحد من الوترين يحتاج الى ضرب وتر : ا د ، فى جيب تمام ارتفاعه ، وقسمة المبلغ على الجيب كله فاذا قسم وتر : ا د ، على الجيب كله خرجت نسبة ما بينهما ويبقى ضرب الخارج فى كل واحد من جيبي تمامي الارتفاعين ليحصل المضروبان . ثم نعدد الى ما كنا فيه ونقول ، اذا كان المعلومان مع سعة المشرق وهما السميت والدائر وهو الاقتران الثانى لم يتوصل الى المطلوبين لان

السمت لا يحصل في مثله الأسباب أضلاعه والدائر وسعة المشرق ليسا من دائرة واحدة، فجيوبهما غير متناسبين وزيادة أحد المطلوبين في المعلومات يوصل الى الآخر من غير استعانة بالمقترنين، واما كونها مع تعديل النهار فهو كذلك الا ان نفرض في عرض معلوم فيرجع فيه الى الشكل المتقدم وفيه: ز ح، جيب تعديل النهار في المدار و: ح ط، الجيب كله قطر سهم النهار معلوم في المدار و: ط ل، سهم الدائر فيه ف: ط ز، المساوى ل: م ع، معلوم ونسبته الى: ع س، الضلع الأفقى كنسبة جيب زاوية: س، القائمة الى جيب زاوية: ع، تمام العرض فالضلع الأفقى بالمقدار الذى به: ط ح، الجيب كله معلوم و: م ل، جيب الدائر في المدار ويساويه: ه ي، ونسبته الى: ي س، كنسبة جيب زاوية: ه س، تمام السمت الى جيب زاوية: س ه ي، السمت فهو معلوم بذلك المقدار ايضا، ومن: س ع، س ي، باختلاف الاوضاع يحصل: ه ز، ونسبة: ز ط، سهم النهار الى: ط ك، كنسبة جيب زاوية: ك، القائمة الى جيب زاوية: ز، تمام العرض ف: ك ط، معلوم ونسبة: ز ط، ايضا الى: ك ز، كنسبة جيب زاوية: ك، الى جيب زاوية: ط، العرض ف: ك ز، معلوم ومنه ومن: ه ز، يكون: ك ه، معلوما و: ه ط، يقوى عليه وعلى: ك ط، فالجذر وهو: ه ط، معلوم، لكن هذه المقادير التى حصلت كلها هي على ان الجيب كله: ح ط، ولكن: ه ط، نصف قطر الكرة ونسبة: ه ط، الى: ط ك، بالمقدار الذى حصل به معنا

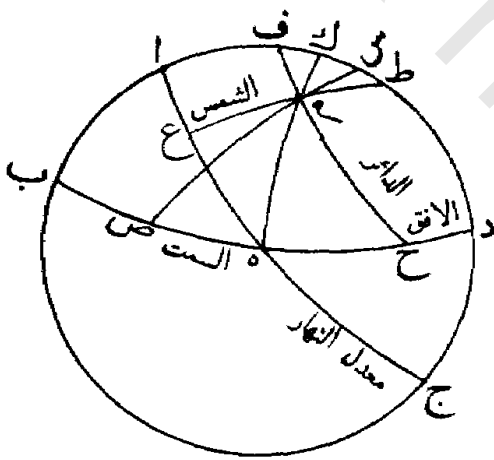
(١) راجع شكل: ٨١ ص ٥٦٧ من هذا الكتاب.

كنسبة : ه ط ، على انه الجيب كله الى : ط ك ، جيب ارتفاع نصف النهار فهو اذن معلوم وهو اما زائد على تمام العرض واما ناقص عنه بالميل فالميل معلوم ، واذا انضاف هذا الاقتران الى ارتفاع نصف النهار لم ينتج شيئاً .

واما الاقتران الثالث أعنى الارتفاع مع الدائر فانه مع سعة ه المشرق غير منتج فان علم أحد المطلوبين استغنى به عن المقترنين وقد تكرر استخراج العرض والميل بواسطة سعة المشرق ، وأما مع تعديل النهار فان : ط ز ، يكون معلوماً وبسهم الدائر أعنى : ط ل ، يصير : م ع ، معلوماً ونسبته الى : ز ط ، سهم النهار كنسبة : م س ، جيب الارتفاع للوقت الى : ك ط ، جيب ارتفاع نصف النهار فهو معلوم ، ومنه ١٠ ومن تعديل النهار يحصل المطلوبان على ما تقدم في الازدواج الثالث . وأما عمل النيريزى فان المحفوظ الاول فيه ل ز ، والثاني : م س ، والثالث : ط ز ، والرابع : ط ك ، والخامس : ا ز ، سهم الليل والسادس : ا ب ، جيب ارتفاع نصف نهار النظير أعنى انحطاط نصف الليل ونسبة : ل ز ، أعنى : م ع ، الى : م س ، كنسبة : ط ز ، الى : ١٥ ك ط ، فالربع معلوم ، وقوسه ارتفاع نصف النهار ونسبته الى : ط ز ، كنسبة : ا ب ، الى : ا ز ، السادس فهو معلوم ، وقوسه ارتفاع نصف نهار النظير واحدهما بالضرورة تمام العرض مع الميل والآخر تمام العرض الا الميل ، فجموعهما اذاً ضعف تمام العرض وهو ما اراده .

(١) واما المسئلة الاخيرة المؤلفة من المتغيرات المقترنة فليكن لها : ا ب ج د ٢٠

فلك نصف النهار و: ب ه د ، الاق على قطب : س ، و: ا ه ج ،
 معدل النهار على قطب : ط ، ونصف قوس النهار في المدار : ح
 ف ، والشمس منه على : م ، ونحيز عليها من دوائر عظام قسي :
 ط م ع ، س م ص ، ه م ك ، فنسبة جيب : س م ، تمام ارتفاع للوقت الى جيب :
 م ك ، كنسبة جيب : س ص ، الربع الى جيب : ص ب ، تمام السميت ،
 فجيب : م ك ، المحفوظ فمعلوم ، ونسبته الى جيب : م ط ، تمام الميل كنسبة
 جيب : ا ع ، الدائر الى جيب : ع ط ، فالميل معلوم ونسبة جيب : م ه ،
 تمام قوس المحفوظ الى جيب : ه ص ، السميت كنسبة جيب : م س ،
 تمام الارتفاع الى جيب : س ك ، القوس المعزولة وهي معلومة ، ونسبة :



(٨٤)

١٠ م ه ، الى جيب : م ع ، الميل
 كنسبة جيب : ه ك ، الربع الى
 جيب : ك ا ، المطلوب فهو معلوم
 و من قوسي : س ك ، ك ا ، بالجمع
 او التفاضل على حسب الوضع
 ١٥ يحصل : س ا ، العرض ، وهذا ما
 اردنا تعليله من المسائل المتقدمة

تمت المقالة الخامسة من القانون المسعودي

بحمد الله ومنه وحسن توفيقه

(١) في ب - تفيقاي الرومان محوى احمد البيروني رحمه الله والله تعالى محمود مشكور وصلى الله على
 نبينا وآله وأزواجه اجمعين .

و ١٦١ ب ، ج ١٧٧ ب ، ب ١٠١ الف ، ١٢٥ الف

اول المقالة السادسة

اما اذا تقدم فى المقالات المفروغ منها لوازم الدوائر التى فى سطوح الاكر ثابتة على حالها او متغيرة بلواحق الحركة الاولى فقد آن بعدها ان اخوض فى ذكر ما يعرض فى سمكها ، و اصرف الاجتهاد الى حركات الكواكب ، و ابتدئ منها فى هذه المقالة بالشمس ثم القمر ، واستعين بالله عزوجل على اخراج ذلك من القوة الى الفعل بمنه وسعة جوده .

الباب الاول فى تحويل التاريخ من بلد الى آخر

١. قدمت فى المقالة التى قبل هذه ما عرف به اختلاف الوقت الواحد فى البلاد المختلفة الوضع بالاطوال او بالعروض او بكليهما وتركب هذا الاختلاف فيها من الطول والعرض اذا قيس الى الآفاق وتجرده عن العرض اذا قيس الى فلك نصف النهار ، ففى فرض لنا فى بلد معلوم الطول وقت ما بينه وبين فلك نصف النهار فيه معلوم و اريد كمية هذا البعد فى بلد ثان معلوم الطول ايضا اخذنا ازمان فضل ما بين طوليهما وحولناها من الساعات او من دقائق الايام وغيرهما الى مثل ما اعطيناه منها فى ذلك البعد المفروض فيكون التعديل ، فان كان الوقت فى البلد الاول قبل نصف النهار والبلد الثانى المحول اليه شرقى عن البلد الاول المحول عنه اخذنا فضل ما بين البلد المفروض وبين التعديل نظرنا

- النهار بساعة كان فضل ما بينه وبين التعديل : (' ، لز ، ك) ،
وذلك تأخر الوقت بغزنة عن نصف النهار وان كان بعد الوقت
يغداد مساويا للتعديل كانت بغزنة نصف النهار وان كان الوقت
يغداد بعد نصف النهار وكأنه على ساعتين زدنا التعديل عليها فاجتمع :
ج ، لز ، ك ، وهو تأخر الوقت عن نصف نهار غزنة ، ثم ان كان هـ
المطلوب تحويل الوقت من بغداد الى الاسكندرية وهي البلد الثاني
غربي عن الاول بثمانية وعشرين زمانا وعشر زمان يخصها من الساعات
المستوية : ا ، يب ، كد ، وهو التعديل ، فان كان الوقت يغداد بعد نصف
النهار بساعة مثلا نقصناها من التعديل فيبقى : (' ، يب ، كد) وقد تقدم
الوقت نصف نهار الاسكندرية ، وان كان الوقت يغداد بعد نصف
النهار يمثل التعديل كان على نصف نهار الاسكندرية وان كان الوقت
يغداد بعد نصف النهار باكثر من التعديل وكأنه على ساعتين نقصنا
التعديل منها فيبقى : (' ، مز ، لز) ، وهو التأخر بالاسكندرية عن نصف
نهارها ، وهذا هو اعتبار الوقت بالقياس الى نصف النهار او نصف الليل .
ثم ان كان الوقت المعطى محددا بارل النهار او الليل زدنا التعديل ١٥
على الماضي اليه ان كان البلد الثاني شرقيا عن الاول ونقصناه من الماضي
اليه ان كان البلد الثاني غربيا عنه وحفظنا الحاصل ، ثم اخذنا فضل ما بين
تعديل ذلك النهار في البلدين فان كان مدار النهار شمالي الميل والبلد
الثاني اول عرضا من الاول او كان مدار النهار جنوبي الميل والبلد
- (١) ب ، ج : لو .

الثاني أكثر عرضا نقصنا الفضل من الحاصل المحفوظ . و بالعكس ان كان المدار شمالي الميل و البلد اشأى أكثر عرضا او كان جنوبي الميل، و البلد الثاني اول عرضا زدنا الفضل على الحاصل المحفوظ فيحصل بعد الزيادة او النقصان بعد الوقت في البلد الثاني من اول النهار و العمل بالليل ه كذلك بعينه و على قياسه .

الباب الثاني في تصحيح طول غرنة و الاسكندرية

ولأنا نريد ان نضع حركات الكواكب على نصف نهار بلد غرنة فواجب ان نقدم بعينها^١ من معمورة الارض ليكون تحويل الاوقات في البلاد اليها بحسب ما بينهما و منها في الطول، فاما غرنة فهي ١٠ على الخط الموازي لخط الاستواء على بعد ثلاث و ثلاثين جزوا و ثلاث و ربع جزء عنه نحو الشمال و فلك نصف نهارها يتقدم فلك نصف نهار بغداد نحو المشرق باربعة و عشرين زمانا و ثلث زمان، والطريق الذي به عرفنا ذلك انا تولينا رصد عرضها بالحلقة اليمينية المقسومة بالدقاق قسمة و سعت ثعين كل واحدة منها و ذلك في كل واحدة من ستى تسع ١٥ و عشر و اربع مائة للهجرة فيجعل لتعرف اسر اطولها بلد شيراز واسطة بينهما و بين بغداد .

(٢) فليكن : أ ، بغداد على فلك نصف نهار : ط ا ج ، و : ب ، شيراز على فلك نصف نهار : ط ب د ، و : ج د ، ما بينهما من ازمان معدل النهار و : ا ب ، المسافة بين البلدين و هي مائة و سبعون فرسخا اكثرها

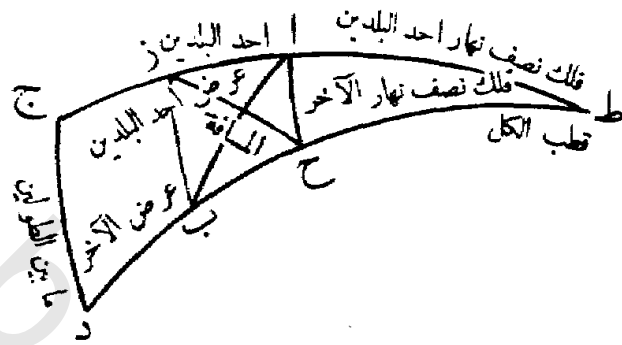
(١) ب ، ج : تبينها (٢) ابتداء شكل : ٨٥ .

سهل يستحسن فيها اسقاط العشر منها ليرتفع عنها اعوجاج الطرق ،
وتقرب من الاستقامة وبذلك تصير فراسخها مائة و ثلاثة وخمسين
واجزاؤها: (ح، و، م) ^١ و ندير على قطب : ط ، و يبعد كل واحد من البلدين
مدارى : اح ، ب ز ، ولا يخفى ان المنحرف الكائن من اوتار : از ، اب
ب ح ، ح ا ، فى ضمن دائرة ، لأن زواياه على سطح الكرة و سطحه يقطعها ه
وهو دائرة وانه ايضا متساوى ضلعى : از ، ح ب ، و يختلف ضلعى :
اح : ز ب ، متوازيهما ، فمربع وتر : اب ، مساو لمربع وتر : از ،
مع ضرب وتر : اح ، فى وتر : ز ب ، و وتر : اب : (، ح ، كح ، لب)
وعرض بغداد : لح ، كه ، و عرض شیراز برصد ابى الحسين الصوفى ^٢
وجماعة من العلماء معه بالحلقة العضوية : كط ، لو ، فوتر فضل ما بين ١٠
العرضين : (، ج ، نظ ، مو) .

فاذا القينا مربعة من مربع وتر : اب ، بقى مضروب وتر : اح ،
فى وتر : ب ز ، ونسبته الى مربع وتر : اح ، كنسبة وتر : ب ز ، الى
وتر : اح ، ونسب اوتار القسى المتشابهة على نسب اقطار دوائرها
وهذه النسبة اذن هى نسبة جيب : ط ز ، الى جيب : ط ا ، اعنى نصف ١٥
قطر مدار : ب ز ، الى نصف قطر مدار : اح ، و جيب تمام عرض بغداد :
(، ن ، د ، نب) و جيب تمام عرض شیراز : (، نب ، ي ، ي) فوتر :
اح ، اذن : (، ز ، كح ، كز) ونسبته الى جيب : اط ، كنسبة وتر :
ج د ، (، ح ، يز ، يو ، وقوسه : ح ، ج ، لب ، وهو ما بين الطولين ،

(١) ب ، ج ، ل : (ح ، و ،) (٢) ب ، ج : ابن الصوفى .

وقد قلنا ان طول بغداد من ساحل بحر اوقيانوس المحيط سبعون



زمانا و طول شيراز :

عح ، لج ، لب ، و هو في

الكتب : عط ، . ، فقد

٥ تقارب الامران وتطابق

العملان .

(٨٥)

واما المسافة بين بلدى شيراز و غزنة فاعلمنا من شيراز الى السيرجان

من بلاد كرمان ثمانية و سبعون فرسخا ، و الى رأس المفازة سبعة و اربعون

و الى زرج مدينة سنجستان سبعون و الى مدينة بست ستون ، و الى غزنة

١٠ ثمانون .

ومتى سويتنا بعضها بنقصان السبع و بعضها بنقصان السدس

بحسب الحدس في سلوك هذه المسافات بقيت الفراسخ المعدلة مائتين

و اربعة و ثمانين و أجزاء المسافة : يه ، ب ، د ، و وترها : (. ، يه ، ما ،

يط ، .) و نجعل غزنة في الشكل المتقدم : ا ، و شيراز : ب ، و وتر فضل

١٥ ما بين عرضيهما : و ، د ، ي ، يد ، فاذا امثلنا ما تقدم خرج وتر : ا ح :

، يد ، ن ، و (وجيب تمام عرض غزنة : (. ، مط ، يط ، .) فوتر : ج د ،

، يز ، ج ، حج ، و قوسه : يو ، ك ، ند ، و اذا زدنا على طول شيراز

اجتمع طول غزنة : صد ، يد ، كو ، و لنعدل من بغداد الى الجانب الآخر .

فليكن في الشكل المتقدم : ا ، الرى و : ب ، بغداد و بينهما من الفراسخ المعدلة

٢٠ بسدسها مائة و اثنان و ثلاثون يكون اجزاءها : ز ، ه ، كا ، و وترها :

(.)

- (. ، ز ، يط ، يد) و عرض الرى برصد ابى الفضل الهروى و ابى محمود الخجندى : اد ، له ، و جيب تمامه : (. ، مح ، مز ، نط) و وتر فضل ما بين العرضين : (. ، ب ، يه ، مد ، و وتر : اح ، . ، و ، نج ، ب ، و وتر : ج د : (. ، ح ، كز ، ز ، ن) و قوسه ما بين الطولين : ح ، ه ، ك ، و قد قلنا انا وجدنا عرض الجرجانية من خوارزم بالحلقة الشاهية : مب ، يز : يكون . جيب تمامه : (. ، مد ، كج ، كب) و بين الرى و بينها من الفراسخ المعدلة بالسدس مائة و اربعة و خمسون و اجزاء المسافة : ح ، ي ، يد ، و وترها : (. ، ح ، يج ، يو) و وتر ما بين العرضين : و ، . ، ز ، ا ، ه ، و وتر : اح : (. ، د ، لط ، ند) و وتر : ج د : (. ، و ، ح ، كز ، ن) و قوسه ما بين الطولين : (. ، كو) و بين الجرجانية و بين غرنة مائتان و ثلاثون فرسخا فى غاية الطول ، فاذا اخذت رسمية اغنت عن التعديل للاستقامة و اجزاءها : يب ، ي ، لز ، و وترها : (. ، يب ، مج ، م) .
- فليكن الجرجانية : ا ، و غرنة : ب ، و وتر فضل ما بين عرضيهما : (. ، ط ، و ، ز) و وتر : اح : (. ، ح ، كج ، ب) و وتر : ج د : (. ، ي ، . ، ج ، ن) و قوسه ما بين الطولين : ط ، لز ، يو ، فاذا جمعنا الازمان التى خرجت بين هذه البلاد كانت : كج ، مد ، ب ، فطول غرنة عليها : مج ، مد ، ب ، و قد كان خرج من جانب شيراز : صد ، ند ، كو ، يكون نصف مجموعهما على رسم اصحاب الحساب : صد ، يط ، يز .
- فقد استقر الامر على أن غرنة شرقية عن بغداد باربعة و عشرين زمانا و ثلث زمان و نحن نحتاج بعد هذا الى ما بينها و بين الاسكندرية ٢ .

- فى الطول، وقد نطق المجسطى بأنها غربية عن بابل بنصف و ثلاث ساعات
وان عرضها : ل ، ح ، و موضع بابل قريب من بغداد فيجب ان يعتبر
ما ذكر فانه لاشك ووجده كذلك فى الكتب كما يجد أمثاله منها على
بعدها على الحق و توسط الرقة بينهما، وقد ذكر محمد بن عبد العزيز الهاشمى
ان الموجود بين الرقة و بغداد باعتبار كسوف قمرى اشار الى تاريخه
سبعة أزمان فليكن فى الشكل المتقدم ، ب : بغداد ، و : الرقة و عرضها
باعتبار محمد بن جابر البتاني اياه : لو ، ا ، و جيب تمامه : (. ، ح ، لا ، نا)
ووتر فضل ما بين العرضين : (. ، ب ، ح ، كا) و من بغداد الى الرقة
مائة و ثلاثون فرسخا ، فاذا اخذناها مائة و عشرة تقريبا من التعديل
بالسدس كانت اجزاؤها : (. ، مط ، لد) و وترها : (. ، و ، ه ، ند) و وتر :
ا ح : (. ، ه ، لب ، لو) و وتر : ح د : (. ، و ، ح ، كح) و قوسه ما بين
الطولين : و ، ك ، ح .
- و اما بين الرقة و بين الاسكندرية فان المسافة المعدلة بالسدس يكون
ست مائة و ثمانية و عشرين ميلا و اجزاءها : يا ، د ، نو ، و وتر : ه : (. ، يا ،
لح ، يد) و وتر فضل ما بين العرضين : (. ، ه ، يز ، م) و وتر : ا ح :
(. ، ح ، لب) ، ط ، و وتر : ح د : (. ، يب ، يز ، يد) و قوسه ما بين
الطولين : يا ، مه ، يد ، و مجموع ما بين هذه البلاد من الازمان : ح ،
ه ، نح ، و هى التى بين بغداد و بين الاسكندرية و يخصها من الساعات
ساعة و خمس ساعة بالتقريب و الذى يجب بغزوة من النقصان عن
الاسكندرية هو بالازمان : مب ، كو ، و بالساعات : ب ، مط ، مد ،
وبدقائق

و بدقائق الايام : ز، د، ك، و بذلك صار الموضوع الذى عليه حسابنا معلوما .

سؤال : ما هذا السدس المنقوص من المسافات ؟

جواب : اهل الصناعة استحسنوه من غير اضطرار اليه فمعلوم

ان المسافة متى كانت بين البلدين فى القيعان المستوية لم نحتاج الى نقصان شئ منها لأن الزوال عن الاستقامة يكون للحواجز المملجة الى الانحراف عنها من جبال يزيد الصعود اليها و الهبوط عنها فى المسافة و من حروف كذلك، و من انهار تنحى عنها معابرها فيعدل اليها و من رمال او سبخ و احوال يطاف حولها، و من شعاب يلزم انعراجها ثم احوال من مصالح السفر من امن عن البوائق او سعة من الماء و العلف يعوذ فى الاستقامة فيؤثر الا عوجاج عليها، وهذه الاشياء مختلفة المقادير فى انفرادها و ازدواجها فيختلف لها مقدار النقصان و الامر فيه الى تصور المشاهد و جرده، فمن المسافات ما يحوج الى نقصان النصف و ما زاد عليه ومنها ما يحوج الى نقصان السدس و اقل منه، فالسدس اذن موضوع للمسالك الشبيهة بالمستقيمة بالاستحسان .

سؤال : فتعرف الاطوال بالمسافات أصوب أم بالكسوفات ؟

جواب : اذا استقصيت المسافات حتى قاربت الاستقامة فضل العمل بها العمل بالكسوفات من اجل ان بدو الكسوف و آخر انجلائه وهما اظهر اوقاته غير مدركين الا تقريبا فقد تتقدم تماس دائرتي الظل و القمر عشيان ما يشبه الدخان اياه فى البدو و كما يتأخر مثله عن انفصالها فى الانجلاء ثم لا يستين استدارة الظل الا بعد اخذ من القمر شيئا صالحا .

وفي خلال هذه الاوقات يدور من ازمان معدل النهار ما يقدر فيما بين الطولين بالزيادة والقصان، وربما يوقع في الرصد خللا اذا لم يتواط الراصدان على حال واحد بعينه بعرفانه فلا يذهب أحد هما الى واد والآخر الى آخر .

٥ سؤال : لم خصصت غزنة والاسكندرية في هذا الباب بتصحيح الطول ؟

جواب : أما غزنة فقد كان فيها اخير أرصادى للشمس، وأما الاسكندرية فلا تى راجع فى العمل الى رصد بطليموس بالضرورة وقد كان فى تلك البلدة واتفق ان غزنة كان طرفا شرقيا للبلاد التى انتهى الى أخير رصد الشمس فيها والاسكندرية طرفا لها غربيا، ولذلك وضعت ابعادهما عن كليهما بدقائق الايام وبازمان معدل النهار معا فى جدول ليكون مهينا للاستعمال .

الباب الثالث فى كيفية الوقوف على اوقات

الاعتدالات والانقلابات وسائر المواضع

المفروضة من فلك البروج

الأقاويل فى المقالة الثالثة من المجسطى دالة بل مصرحة بان

٥ اوقات الاعتدالات كانت تضبط بحلقة منصوبة على خط الاعتدال قد

اميل سطحها عن سطح الدائرة التى لا سمت لها بمقدار عرض البلد حتى

حصلت فى سطح معدل النهار و صار وقت اظلال نصفها الأعلى باطن

النصف الاسفل هو وقت الاعتدال لكن اظلال اشخاص تشاهد متضائقة

اذا بعدت عنها فالجانب الأعلى اذن لا يظل كل الأسفل ولكن اذا

١٠ ساوى الضياء ان عن جنبتي الظل فيه قام ذلك مقام الاظلال التام

وحصل به وسط الظل على وسط الحلقة والعمل بها متعب مشكك

و خاصة عند اتفاق الاعتدال ليلا ، ولهذا جوز بطليموس ان يذهب عليه

وعلى ارشميدس فى العمل ربع يوم بل ذلك ظاهر فيما حكاه عن

ابرخس وزائد على الربع ارباعا مع لزومه طرفى النهار والليل

١٥ ووسطيهما .

ويمكن ان يعمل على وجه الارض نصف كرة مواز للظاهر

من السماء ويعمل مقياس ينتصب قائما اذا وضع على سطحه يكون

مركزه ظاهرا أعنى موقع العمود الذى فى وسطه على استقامة القطر

الواصل الى رأسه ويرصد موضعه فى يوم واحد ثلاث مرات كيف

٢٠ اتفقت ، ويطلب على سطح الكرة مركز دائرة تمر على تلك المواضع

الثلاثة فيكون ذلك المركز قطب الكل ويحيط عليه ويبعد ضلع المربع دائرة عظمى فيكون معدل النهار يستخرج قطب قاعدة نصف الكرة معبراً بالشاقول القائم على سطح الكرة فيكون سمت الرأس ويحيط دائرة عظمى تمر على سمت الرأس وقطب الكل لفلك نصف النهار فيتضح منها عرض البلد وميل مدار الشمس، وبذلك المقياس في اقسامها نعرف هـ ارتفاع نصف النهار ولا يلحق هذه الآلة ما يلحق الحلقة من لوازم الثقل التى يطلوها فى التعليق ويعرضها فى النصب لكن الحلقة أسهل عملاً وأقرب متناً، والى فى فلك نصف النهار لارتفاعاته أقرب الى الوثيقة من التى فى سطح معدل النهار ولذلك آثرناها فى العمل فتمى كان عرض البلد معلوماً والميل مقطوع للدرجات كان ارتفاع نصف نهار ١٠ كل درجة فيه، معلوماً فإن وافق الذى للدرجة المفروضة الارتفاع الموجود فى الحلقة كانت الشمس فيها فى نصف نهار ذلك اليوم .

مثاله انى وجدت الارتفاع نصف نهار يوم الخميس الرابع والعشرين من مرداد ماه سنة خمس وثمانين و ثلاث مائة ليزد جرد بالجرجانية التى عرضها: مب، يز، بحسب وجودى اياه ارجح عن: سد، ط، بما ١٥ لم يكدهم يميز ويميل ثمن الدور من عند التقاطع: يو، كو، يكون ارتفاع منتصف الصيف: سد، ط، فلما وافق الموجود قلت ان الشمس حلت نصف برج الاسد فى نصف النهار المذكور، ثم ان لم يوافق الموجود حصل الارتفاع فى اليومين المتوالين اللذين فى أحدهما يقصر عن

المفروض وفي الآخر يفضل عليه، فكانت نسبة الفضل بينه وبين أحدهما إلى كل الفضل بين كليهما كنسبة زمان ذلك الفضل إلى اليوم بليته . مثاله ان ارتفاع نصف برج العقرب في فلك نصف نهار الجرجانية :

(١٠٠ يز) وقد وجدت فيه الارتفاع يوم الخميس الخامس والعشرين

٥ من آبان ماه في السنة المذكورة ارجح من : لا ، لج ، لما ظننت انه ثلث دقيقة

زئدا على المفروض دقيقة و ثلث دقيقة ، ونسبة هذه الزيادة إلى تفاضل

الميل في هذا الموضع وبه تفاضل الارتفاع في اليومين وذلك ثمان

عشرة دقيقة كنسبة حصة هذه الزيادة إلى اليوم بليته ، وتلك الحصة

اربع دقائق ونصف من دقائق الايام الارتفاعات إلى النقصان فخلول

١٠ الشمس منتصف العقرب بعد نصف نهار اليوم المذكور بالحصة

الخارجة لا .

وقد تقدم في المقالات السالفة معرفة عرض البلد وميل الشمس

من ارتفاعين مختلفين بسمتيهما في يوم واحد فموضع الشمس من الميل

وفصل السنة يصير معلوما .

١٥ ومثاله من أعمالنا بالجرجانية أنا رصدنا بها يوم الجمعة الرابع من

رجب سنة سبع وأربع مائة ارتفاع الشمس حين كان السميت عن

مغرب الاعتدال : سز ، ل ، فكان : كا ، ي ، ثم رصدنا بعد ذلك حين

صار السميت : نب ، ل ، فكان : يد ، ن ، فاذا استعملنا فيها الأعمال المتقدمة

خرج عرض الجرجانية : مب ، يح ، والميل : كج ، كط .

٢٠ وان اردنا ازالة احد السمتين عن العمل وقد وجدنا ارتفاع

نصف

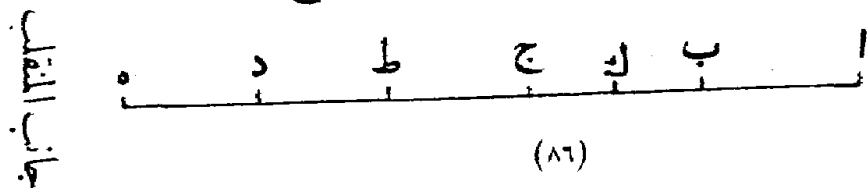
نصف النهار فى ذلك اليوم : كد ، كج ، فباستعماله اكثر الارتفاعين المسمتين يخرج عرض البلد : مب ، لا ، والميل : كج ، ا ، فيتجى العرض من ارتفاع نصف النهار : مب ، لا ، ايضا و باستعماله مع اقل الارتفاعين المسمتين يخرج العرض : مب ، يا ، والميل : كج ، كا ، ويتجى العرض كما خرج : مب ، يا ، و ان اردنا ازالة السمتين معا تنظيلا للفروضات و المرصودات ليتحقق العمل جعلنا أحد الارتفاعين فى الدائرة التى لاسمت لها ، و الآخر فى فلك نصف النهار كما فعلنا للانقلاب الصيفى يوم الجمعة السابع من المحرم سنة سبع و اربع مائة و هو اوسط الايام الثلاثة التى غاب فيها تقاطع الارتفاع عن الحس فان الارتفاع الذى لاسمت له كان فيه كالتقص قليلا من : لول ، و ارتفاع نصف النهار : عا ، يح ، و خرج عرض البلد : بها : مب ، يح ، و الميل : كج ، له ، مط ، و هو الأعظم .

فاما رصد الانقلابين فيعسر ، أما فى الحلمات فلائن الارتفاع حولها يقف على حال كالمقدار الواحد فلا يظهر تفاوته الا قبلهما أو بعدهما بايام ، و لهذا نعدل فيه الى الظل لانه على الجدران ادل على وقت الانقلاب الصيفى و على الارض على الشتوى ، لكن الظل و ان كان أهدى دليل ١٥ الى السمت فان حاله مع الارتفاع ليس كذلك ، و لهذا يتكبه العارفون بأمره .

(١) فلتكن نقطة : اب ج د ه ، يمر ظل رأس المقياس على خط

نصف النهار سواء كان على الارض او على الجدار و : د ، منها أقربها

الى المنقلب ومنها رجوع الظل نحو : ا ، فان اتفق مروره على تلك
النقط باعيانها ، ومثالنا على نقطة : ج ، منها نظرنا الى الايام التى فيما بين
مرور الظل على : ج ، قبل المنقلب وبين مروره عليها بعده فان كان
عدها زوجا كان الانقلاب نصف النهار المتوسط بين نصفي النهارين
الذين فيها المرور على : ج . وان كان فردا فالانقلاب نصف الليل
المتوسط بينهما ايضا ثم ان خالفها مروره بعد الانقلاب فليكن : ج ،
النقطة التى استبان للحس عندها اختلاف المرور ، والظل بعد المنقلب
اما ان يمر على نقطة : ط ، بينهما وبين : د ، فاما على نقطة : ك ، بينهما
وبين : ب ، فتكون نسبة ظل : ط ج ، الى ظل : ج د ، كنسبة حصة : ط ج ،
من الزمان الى حصة : ج د ، منه سواء كان يوما بليته ان كان : ج د ،
ليصفي نهارين متوالين او كان اكثر ان لم يكونا بمتواليين وهذه نسبة
لا تخلو منها اعمال هذه الصناعة فى فضول ما بين الاسطر خاصة وما
اشبهها وان لم تكن محققة ، وكذلك نسبة : ج ك ، الى ظل : ك ب ، كنسبة
زمان : ج ك ، الى زمان : ك ب ، فزمان : ط ج ، او : ك ج ، هو التعديل
١٥ و مزيد تعديل : ط ج ، على نصف نهار : ط ، او ينقص تعديل : ك ج ،
من نصف نهار : ك ، ثم نأخذ فضل ما بين الحاصل وبين نصف نهار :
ج ، وننصفه ويزيد النصف على نصف نهار : ج ،



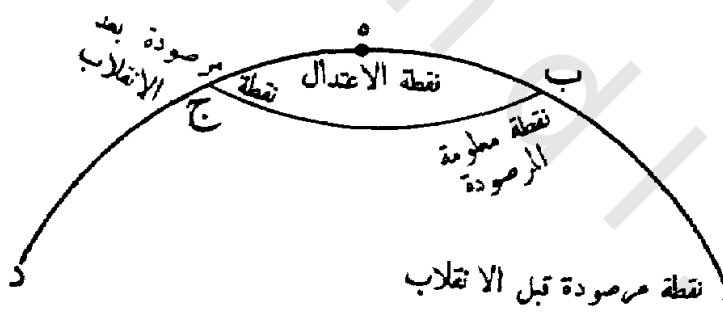
فينتهى الى وقت الانقلاب ، واما فى الارتفاعات فظهور الاختلاف فيها

على

على الوجه المطلوب يكون ابعد عن الانقلاب الى ان يعظم الآلة حتى يعطى
ثوانى الأجزاء وما تلاها .

(١) وليكن : ا ب ج ، قطعة من فلك البروج و : ه ، فيها المنقلب و : ا ج ،
نقطتان منه حول الانقلاب قد رصد فيهما ارتفاع نصف النهار وعرف من
العرض والميل مكانهما ، وندير على قطب : ه ، ويبعد : ه ج ، مدار : ه
ج ب ، فلتساوى ميلى نقطتى : ج ب ، فتكون نقطة : ب ، معلومة
ووقت حلول الشمس اياها معلوم ، لأنه فى نقطتى : ا ج ، معلوم ، فاذا
زدنا نصف نهار ما بين زمانى نقطتى : ب ج ، على زمان : ب ، حصلنا
على زمان نقطة : ه ، الذى هو وقت الانقلاب . مثال ذلك انى وجدت

١٠



(٨٧)

ارتفاع نصف نهار
يوم الخميس الثامن
والعشرين من
ذى الحجة سنة ست
وأربع مائة وروز

اميار^٢ : كج ، من خردا ذماه سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ليزدجرد ١٥
بالجرجانية : ع ، نح ، يكون ميل الشمس فى الشمال : كج ، يح ،
وبعد النقطة التى هذا ميلها من الاعتدال الربيعى : ف ، يا ، وذلك
لأنها قبل المنقلب فيكون فى برج الجوزاء : ك ، يا ، ووجدت
ارتفاع نصف نهار يوم السبت الخامس عشر من المحرم سنة سبع

(١) ابتداء شكل : ٨٧ (٢) ج : راميار (٣) ج : ط .

واربع مائة وروز كوش^١ : يد ، من تيرماه : عا ، د ، يكون الميل : كج ،
 كا ، وبعد هذه النقطة من الاعتدال الربيعى : صج ، و ، ولأنها وراء المنقلب
 وهى فى برج السرطان : ح ، و ، فليكن فى الشكل المتقدم نقطة : ا ،
 المرصودة فى الجوزاء : و : ج ، الأخرى المرصودة فى السرطان ، فيكون :
 ٥ ب ، من برج الجوزاء هى التى ميلها مساو لميل : ج ، فى برج السرطان
 وبين نقطتى : اب ، فى فلك البروج : ا ، ب ، مسيرها الشمس فى هذا
 الموضع بابطاء حركاتها فى يوم واحد وثمان واربعين دقيقة ، وفيما بين
 وقتى الرصدين ستة عشر يوما تامة أعنى المدة التى بين : ا ج ، فاذا اردنا
 عليها مدة ما بين : اب ، فكأننا زدنا فى قوس : اب ج ، قوس : ج د ،
 ١٠ مساوية لقوس : اب ، واذا نصفنا تلك المدة كانت : (ج ، يد) ، وهى
 لقوس : اب هـ ، فاذا زدنا هذا النصف على وقت الرصد الاول انتهينا
 الى اربع وخمسين دقيقة من بعد نصف نهار يوم الجمعة السابع من
 المحرم وروز خرداذ : ز ، من تيرماه ، وذلك وقت الانقلاب الصيفى
 فهو اذن على اربع وخمسين دقيقة ماضية من بعد نصف نهار يوم الجمعة
 ١٥ الثامن^٢ من فامينوث سابع شهور القبط سنة الف وسبع مائة واربع
 وستين لبختنصر ، فهذا طريق رصد المنقلب وهو على صحته فى الوهم
 غير معتمد بالفعل وان نستعمله الآ على سبيل التدرج من الامر الجليل
 الى ما هو ادق منه .

محمّد بن عبد الله

(١) ج : حوش (١) ج ، ب : (ح ، ند) (٢) ج : السادس .

الباب الرابع فى الحاجة الى الافلاك الخارجة

المراكز وكيفية تصورها فى كرة الشمس

- لما كان الاثير وهو الجرم المتحرك على نفسه فى مكانه حول مركز العالم من المخلوقات هو القسم الذى جعل غير قابل للتأثير طول المدة المضروبة لبقائه بحسب ما أدت اليه القسمة بايجاب التغير فى كل ٥ الشئ وفى جزؤه وسلبه منها خصت حركته بالاستدارة والاستواء ليكون ادوم وعلى مرالزمان ابقى، وخاصة فقد اوضح المعنيون بالمباحث الحكمية ان الاثير طبعية واحدة سواء جانست غيرها او كانت خامسة خارجة عنها، فاما الرياضيون الذين عنوا بالامور الفلكية فانهم وجدوا فى حركات الكواكب اختلافا بنظام عائد عن انتهاء الى اوله، وفى ١٠ أجرامها فى المنظر تفاوتنا بالعظم والصغر مطابقا بالنظام لذلك الاختلاف فى الحركة حتى لزم التصاغر البطوء والتعاضم السرعة فاتتجت لهم صناعة المناظر مع تقرر الاستواء فى الحركة عندهم ان تلك الحالة حادثة من اختلاف البعد عن المناظر اليها لكن الحركة المستديرة تكون على مركزها فيمتنع اختلاف الأبعاد فيها والاختلاف موجود، فالناظر اذن ليست ١٥ حيث يستوى الحركة وحصل من ذلك أفلاكها التى خرجت مراكزها من مركز العالم الذى قوته وقوة ظهر الارض عند كرة الشمس وما علاها واحدة فى الحس لتكون الحركة المستوية على محيطاتها وتصير مختلفة فى المنظر وقد لزم ما ذكرنا حركة الشمس فانها لم تقطع ابعاض فلك البروج فى ازمته متساوية بل أسرع فى بعضها وابطأت فى بعض ٢٠

وأحسن لجرمها تعاضم و تصاغر في كسوفاتها و في الظل الكاسف للقمر،
ولما تطابق الامران على الصورة المتقدمة مع ثبات نوع المشف المتوسط
بين الناظر وبينهما أغنى الهواء و بعض الاثير على حالة لم ينتقل الى نوع
آخر شهدا على اختلاف الابعاد و اوجب لها فضل زمان بطوئها على
زمان سرعتها فلذلك خارج المركز، و الفلك الخارج المركز ينقسم قسمين:
أحدهما المحيط بالارض و ابعد الابعاد فيه قسما باليونانية افيجيون
واقربها يسمى بها افريجيون، و اما بالهندية فأبعد ابعاده يسمى اوج و اقربها
ينح، و قد استمرت هذه اللفظة بين اهل الصناعة و استعملت بحيث اوجب
إثارتها و تسمية هذا الخارج المركز بها فلك الاوج تحقيقا، و القسم الآخر
غير المحيط بالارض و يسمى فلك تدوير يسير مركزه على محيط فلك
آخر محيط بالارض اذا اضيف اليه سمي حاملا اياه و يعم كلا القسمين
ان يرتفع عنه تقاطع الارض معه لما يلزم من الممانعة انتقاض المقدر و ان
يرتفع مما ستها او فرط الاقتراب منها، فان الله تعالى أعلم بالمقادير التي فيها
مصالح الخليقة و اتقن تديرها لها من ان يتخللها فساد من سهو او عبث .
١٥ و قد بين بطليموس في المقالة الثالثة من المجسطي ان فلك الاوج
يحتمل من الفلك الممثل بفلك البروج باتحاد مركزيهما في حقيقة وسط
العالم ثلاثة اوضاع: اولها قصور قطره عن قطر الممثل مع كون مركز
فلك الاوج في داخله غير معتبر فيه تما سها او تقاطعها او تباينهما، و الثاني
تساوى قطريهما مع كون مركز فلك الاوج داخل الممثل و تقاطعها

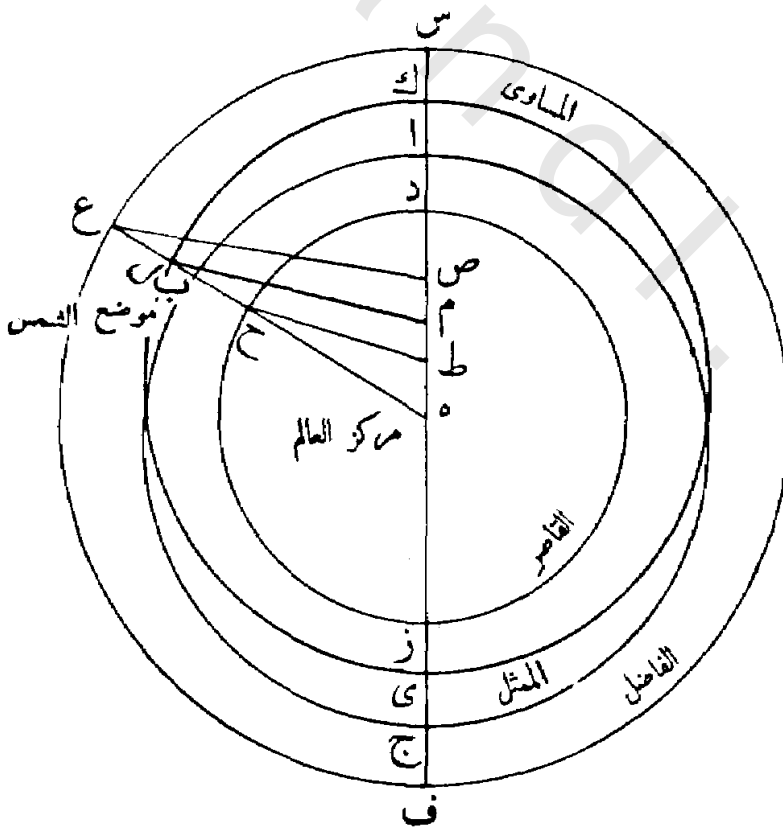
(١) ج: والقمر .

باضطرار لا يمكن غيره ، و الثالث فضل قطر فلك الالوج على قطر الممثل مع كون مركز ذلك فى داخله مباينا كان او مماسا او مقاطعا ونحن نحكى بعد ذلك على وجه الاشارة .

(١) فليكن الفلك الممثل : ا ب ج ، على مركز : ه ، و : ا ، منه النقطة

المحاذاة للالوج ونخرج قطر : ا ه ج ، وليكن : ه ب ع ، الخط الذى ه اتفقت الشمس عليه بالرؤية فتكون الشمس على : ب ، ونخط : د ح ز ، فلك الالوج على موجب الوضع الاول القاصر عن الممثل ومركزه : ط ، فقوس : د ح ، المقدرة لزاوية : د ط ح ، هى بعد الشمس من الالوج بالحركة المستوية

١٠



١٥

(٨٨)

و تسمى الحصة
اله سطى ولا فرق
فى هذه الابواب
ير ذكرنا قوسا
وبين ذكر الزاوية
التي يقابلها عند
المركز وقوس :
ا ب ، بعدها عن
الالوج بالرؤية
و تسمى الحصة

المعدلة و الخروج زاوية : د ط ح ، عن مثلث : ه ط ح ، يكون فضلها على زاوية : ط ه ح ، بمقدار زاوية : ط ح ه ، المساءة تعديلا لأن بنقصانها عن زاوية : د ط ح ، تحصل زاوية : ا ه ب ، التى للحصة المعدلة ثم ليكن : ك ل ي ، فلك الاوج على الوضع الثانى المساوى للمثل و مركزه : م ، فتكون الشمس منه على : ل ، و نصل : ل م ، فلتشابه قوسى : ك ل ، د ح ، تساوى زاويتا : ك م ل ، د ط ح ، فيتوازى خطا : ط ح ، م ل ، و الحال على مثله اذا كان : س ع ف ، فلك الاوج على الوضع الثالث الفاضل على الممثل و مركزه : ص ، كان موضع الشمس منه : ع ، و وازى : ع ص ، ل م ، فاستبان ان الحصة الوسطى و التعديل للحصة المعدلة التى يحدها خطا : س ه ، ه ع ، ثابتان على المقدار المتقدم فى سائر الاوضاع .

سؤال : ما الذى اختاره بطليموس من هذه الاوضاع الثلاثة و داعيه الى ذلك ؟

جواب : اختار الوضع الثانى الذى فيه يتساوى الفلكان ايثارا ١٥ للاعتدال المتوسط بين طرفى التفريط و الافراط و تقديما للاستواء على الاختلاف لأن الاستواء محدود مضبوط و الاختلاف بالنقصان و الزيادة غير محدود بل سيال الى ما لايتناهى ، و هاهنا سبب هو ايضا داعية اليه ، وهو انه ابان عن هذا الاختلاف انه يمكن ان يكون ايضا على فلك تدوير يدور حول مركز العالم على محيط الممثل كأنه يحمله بتركب ٢٠ مركزه عليه متحركا الى توالى البروج و الشمس تدور على محيط التدوير

من عند ذروته الى خلاف جهة حركة مركزه و الحركتان متشابهتان لما عمل عليه من مساواة السنة عودة اختلاف حركة الى نظامه الاول .

(١) فليكن : ا ب ج ، للفلك المثل و مركز التدوير منه على : ا ،

المحاذية للبعد الابعد و لذلك تكون الشمس على دوره : ك ، و اذا كان :

ك ه ، البعد الابعد كان : ه ا ، الاوسط و : س ه ، المساوى ل : ه ي ، الاقرب ، ه

و لتحرك مركز فلك التدوير قوس : ا ب ، ويخرج : ب ل ، موازيا ل : ه ا ،

ليتساوى زاويتا : ا ه ب ، د ب ل ، اللتان للحركتين المتشابهتين بتساوى مدة

العودتين .

و قد رسم جرم الشمس بتركب هاتين الحركتين قوس : ك ل ،

من فلك الاوج الذى على الوضع الثانى و مركزه : م ، فنصل : ل م ، ولأن ١٠

ك ل ، متشابه كل واحدة من قوسى : ا ب ، د ل ، فان سطح : ه م ، ل ب ،

متوازى الاضلاع و نسبة : م ه ، ما بين المركزين الى : م ل ، نصف قطر

فلك الاوج كنسبة : ب ل^٢ ، نصف قطر فلك التدوير الى : ه ب ، نصف

قطر الممثل و زاوية التعديل فى فلك الاوج هى : م ل ه ، و زاوية : ل ه د ،

المبادلة اياها هى للتعديل فى فلك التدوير فانها اذا أُلقيت من زاوية : ١٥

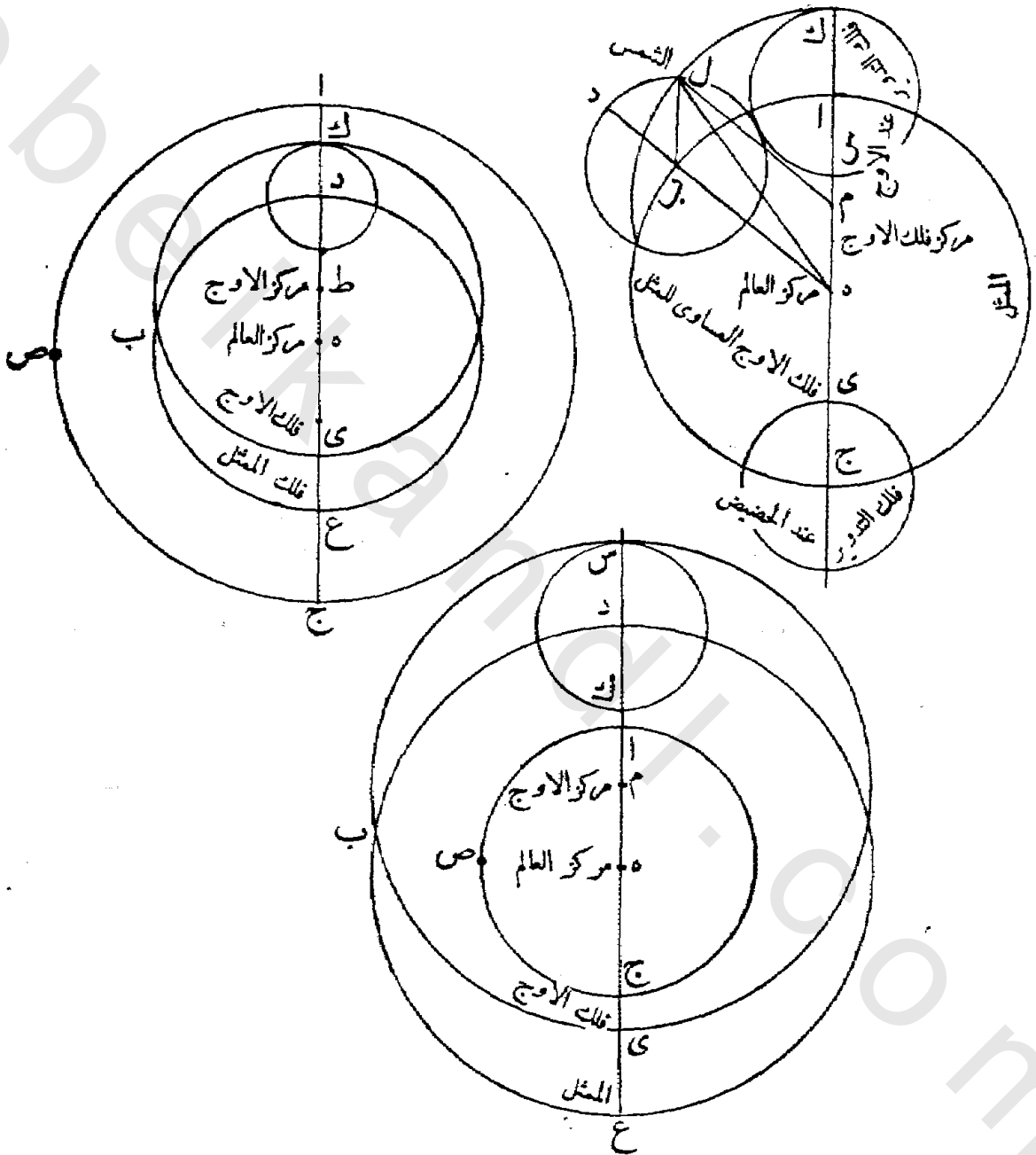
ا ه ب ، التى للحصة الوسطى بقيت زاوية : ا ه ل ، المقدرة للحصة الوسطى

بقيت المعدلة و الوضعان الآخران ينحلان اليه لأن : ك ب ، ب ي ، اذا

كان فلك الاوج على مركز : ط ، ففلك التدوير الذى يرسمه يمتنع ان

يكون مركبا على : ا ص ج ، و انما يرسمه الذى تكون ذروته نقطة : ك ،

وهو : ك س ، و مركزه : د ، مركب على : د ب ع ، المدار على مركز : ه ،
وهو اذن الممثل في هذا الوضع و قد ساوى : ك ب ي ، فلك الاوج .



(٨٩)

كذلك في الوضع الثالث اذا كان فلك الاوج : س ب ي ، على مركز : م ،
امتنع ان يرسمه الشمس في فلك تدوير مركزه على ممثل : ا ص ج ،
ولنجعل

ولنجعل : س ، ذروة فلك تدوير : ك س ، ومركزه : د ، فدورانه اذن على الفلك المدار على مركزها ، ويبعد : ه د ، وهو الممثل الذي بمسير فلك التدوير عليه ترسم الشمس فلك : س ب ي ، وقد عاد الامر الى تساوى الفلكين فيمكن ان يكون ذلك احد ما دعا بطليموس الى ايثار هذه الوضع على غيره كما ان ايثار فلك الاوج على فلك التدوير كان ه لاجل البساطة التي اشبه بحركة الشمس بالقياس الى حركات سائر السيارة من اجل ان الحركة في الخارج المركز تكون واحدة وفي فلك التدوير اثنين وان تأدى الامر في كليهما الى شئ واحد .

سؤال : فهل يحتمل هذا الاختلاف وجهها آخر ؟

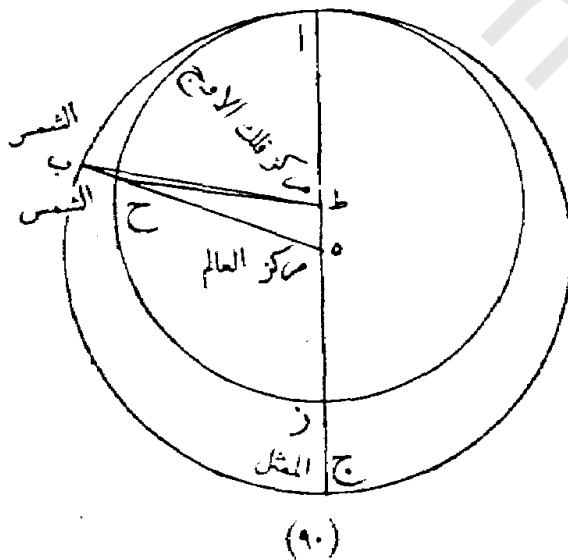
جواب : الامور التي اسسها بطليموس من جهة الوجود لا ياباه ١٠

وذلك انه فرض مقدار جرم الشمس في المنظر مساويا لمقدار جرم القمر اذا كان في ابعد ابعاده من الارض وهو سبعة واربعين جزؤا من تسعين جزؤا لدرجة واحدة اعنى : (. ، لا ، ك) ، وزعم ان مقدارها المذكور لم يختلف عليه عند اختلاف ابعادها في فلكها الخارج المركز فتجرد اختلاف حركة الشمس عن شاهد يشهد باقتران اختلاف الابعاد ١٥ لها عن الارض ، ثم ان وجوداته اوجبت في القمر والكواكب المتحيرة اختلاف حركة مراكز التدوير على حواملها الخيطة بالارض وكون حركتها المستوية على نقط غير مراكزها .

ولما تقلد ابو جعفر الخازن هذين الاصلين بنى عليهما حركة الشمس

انها على المحيط الممثل مختلفة عليه والرؤية من مركزه ومستوية على النقطة الخارجة عنه وهي التي خط عليها مركز فلك الاوج ان لم يشهد لبطلينوس على اختلاف أبعادها شاهد سوى اختلاف الحركة دون اختلاف الجرم في المنظر واختلاف الحركة قد جاز في سائر الكواكب ه ان يكون على نفس الحوامل^١ وكان كذلك للشمس على حامل جرمها .

(٢) وليكن : ا ب ج ، للمثل على مركز : ه ، و : ا ح ز ، لفلك الاوج على مركز : ط ، و خط : ه ح ب ، الذي به ادراك الشمس فاما على موجب ما تقدم فان الشمس تكون على نقطة : ح ، الحصة الوسطى بقدر زاوية : ا ط ح ، وتعديلها زاوية : ط ح ه ، واما على ما استنبطه



١٠ ابو جعفر فان الشمس تلزم الممثل

في المسير فيكون في هذا المثال

على : ب ، وحصلتها الوسطى بمقدار

زاوية : ا ط ب ، انقص مما كانت

هناك بزاوية : ب ط ح ، وتعديلها :

١٥ ط ب ه ، انقص مما كان هناك

بزاوية : ب ط ح ، ولهذا تأديا

في المقدم اعني الحصة المعدلة الى شئ واحد ، وقد حسب هذه الزاوية التي

بها اختلف تعديلا : ط ح ه ، ط ب ، بالمقدار الذي وجدته لبطلينوس فيما

بين المركزين فوجدته دقائق يسيرة قلنا^٢ تفي الآلات بضبطها فسقط

(١) ج : حامل (٢) ابتداء شكل : ٩٠ (٣) من ب ، ج وفي و : فلما .

الرصد عن الحكومة بين الرأيين و ان يتمكن من خرج احدهما، و معلوم ان قطر الشمس فى المنظر اذا لم يختلف كسفها القمر فى بعده الابد كسفا غير ماكث، ثم يكون له فى سائر ابعاد القمر مكث على قدر القرب من الارض .

- و قد نطق ما خلده اصحاب الاجتهاد من اعتباراتهم باحساسهم ٥
 مكثا فى بعض الكسوفات التى استغرقت جرم الشمس كالكائن يوم
 الاحد الثانى عشر من ارديبهشت ماه سنة خمس و اربعين و مائتين
 ليزدجرد، و قد أحس له محمد بن اسحاق السرخسى فى بلدة بمكث ظاهر
 و ذلك مطرد على ما ذكره بطليموس غير قاذح فيه، لكنها نطقت ايضا
 بكسوف للشمس غداة يوم الثلاثاء التاسع و العشرين من شهر رمضان سنة ١٠
 تسع و خمسين و مائتين للهجرة و روز تير من ماه تير سنة اثنتين و اربعين
 و مائتين ليزدجرد، و شاهده ابو العباس الايرانشهرى بنيسابور و هو من
 مدققي المحصلين و ذكر ان جرم القمر توسط جرم الشمس فاستدار
 النور حوله من القطعة الباقية من الشمس غير منكسف، و قد اتضح من
 ذلك ان قطر الشمس يزداد فى المنظر على مساواة قطر القمر، و اصول ١٥
 الهند تشهد بمثله و لم يقتوها الا من طريق الوجود بالاعتبارات فالمكث
 الموجود الذى ذكرناه فى كسوفات الشمس يحتمل ان يكون من تناقص
 الشمس عن اوسط مقاديرها بالرؤية وحده و ان يكون من ازدياد القمر
 على مثله وحده ايضا و ان يكون من كليهما متركبين و قد انفسخ
 ما اورده ابو جعفر من هذا الوجه و لم يازمنا كما لزم بطليموس . ٢٠

الباب الخامس فى تصور الحركة فى الافلاك

التي يظن فيها انها متقاطعة

- ان من عادة أهل هذه الصناعة اذا وجهوا لما وجدوه من اختلاف الحركة وصرفها الى المستوية ما يمكن احتماله من الوجود ان يجروها على
- ٥ مجارى الخطوط الوهمية من غير اعتبار فيها الجرمية وما يلحقها فى التقاطع مع التماسك من التمانع واستحالة الحركة عنده ، وقد حكينا ما وجه بطليموس لهذا الاختلاف الموجود فى حركة الشمس وانه اختار فلك الاوج على التدوير تقديمًا للبساطة على التركيب كما اختار فى فلك الاوج المساواة على المخالفة لتقديمها فى الترتيب ، ومعلوم ان الافلاك عبارة
- ١٠ عن أجرام مستديرة لكواكبها حاملة فتى كان الممثل جرما مستقلا مما يحمل ومركز فلك التدوير مركبا عليه وهو كذلك وجب تقاطعها وامتنع تحرك التدوير على حامله امتناع تحرك جرم الشمس على محيط التدوير على مثله يكون حال فلك الاوج اذا ساوى الممثل فتقاطعا ، ولهذا يجب ان يتصورها المتأمل على غير الصورة التى تستعملها فى تقديره ، اما
- ١٥ الممثل فليكن له ثخن فى السمك لا يقصر عن سعة فلك التدوير أعنى قطره مضافا اليه قطر جرم الشمس ، وليكن لفلك التدوير ثخن لا يقصر عن قطر جرمها على انه يجوز ان يكون التدوير كرة مصمتة وهو الاولى وتكون الشمس مركبة فى حاشيته فى الموضع الذى حددناه لثخنه لو كان مجوفا ثم يكون التدوير متحركا على نفسه فى مكانه من ثخن حامله
- ٢٠ فيدير جرم الشمس المركب فيه تركيب الفص فى الخاتم ويحصل لها بهذا

بهذا الدور ان تقدم فى جهة الطول و تأخر بالرؤية يكونان سببا للسرعة و البطؤ و اعتلاء و تسافل فى السمك يصير ان علتنا التصاغر و التعاظم ، و اما الممثل فيدور فى مكانه و على مركزه نحو المشرق و يدير التدوير فى دورانه دورات هى المستوية التى تحسب عليها الاوساط فاما فلك الاوج الخارج المركز فليس يلزم فى الاصغر اذا لم يجاوز الاوج احاطة الممثل الى خارجها و لا فى الاكثر اذا لم يقصر الحضيض عنها الى داخلها تقاطع ، و انما يكون بالضرورة فى المساوى الذى اختاره بطليموس و لذلك ينحرف عنه فى موجب الوجود دون التقدير الهندسى و مهما كان العرض من الممثل حاصلا فى الزوايا الحادثة عند مركزه استغنى عن محيطه الموجب للتقاطع ثم يكون جرم الشمس مركبا فيه تركبه فى التدوير . ١٠ و يدور فلك الاوج فى مكانه على نفسه و مركزه يدير بالشمس دورانها المتساوية .

و اما حركة الاوج التى لم يرها بطليموس فتكون بحركة للمثل على نفسه و مركزه نحو المشرق مع لزوم اوج الخارج المركز نقطة منه بعينها لا يزايلها و تنسب تلك الحركة الى الاوج و ان كانت للمثل دونه ١٥ كما تنسب حركة السفينة الى رايكها فهذا ما يتخيل من الحركات الموجودة فى الاثير و يتصور من امكانها و الله اعلم بحقايقها فانها الغيب المحض . و اما بطليموس فانه فى كتاب المنشورات انحرف عن الطريق الذى كان سلكه فى المجسطى الى ما يتصل بالاراء الخارجة من هذه الصناعة

من اعتقاد القوم في الاجرام العلوية الحياة والشعور والاحساس
والاختيار للافضل في الحركات صدور القوى المدبرة من الكواكب الى
أفلاكها كصدورها في المتنفس الى الاعضاء حتى قال في طرائق الكواكب
يقطع الأكر الشبيهة بالخلاخيل والاسورة المسماة منشورات واسقط
ه بواقى الأكر التي تستغنى الكواكب في حركاتها عنها ولا يبلغها في
عروضها ونبد استدلالاته الطبيعية والاقناعية في المجسطى على كرية
السما من سهولة الحركة وتشابه الابعاد والاجزاء في الكرة وسعتها
والدائرة وتناهيها في كمال الشكل الى الغاية ولم يبين ما عن جنبتي
المنشورات أهو من جنس الاثير حتى يعود الى مرفض فيتمم الكرة
١٠ ولا يبقى له غير تسكينها وتحريك المنشور والحاق السكون بما حركته
بالطبع أمحل عنده، أم هو من جنس ما تحت الاثير وقد علا مكانه
عليه وذلك عنده اشد استحالة، أم هو جنس سادس وما انقطع الجدل
في الطبيعة الخامسة بعدواين كانت الكواكب هناك ساجحة كالطائر انها
بما يقتضيه فلك التدوير ترسم حركة الالتفات المنحنية التي ليست من
١٥ الدائرة في شيء ومن قواعد الاراء التي اجمع عليها ان ليس هناك
غير حركة الدور ولادور الا وهو تام، وتلك مباحث منفردة لها مواضع
مفردة .

الباب السادس في حركة الشمس الوسطى بالطريق

الذى استخرجها به بطليموس

لما وجد اختلاف حركة الشمس عائدا الى حاله عند استتمام عودتها في فلك البروج المسماة سنة ذهب من اخذ بظاهر الامر فيه كبطليموس ومن تبع رأيه من الاكثر الى ان الحركة الوسطى المستوية موجودة بازمته عوداتها في فلك البروج اذ كان في كل عودة منها لها سرعة و بطؤ متكافين اذا سقط افراطهما حصل بذلك حركتها الوسطى بين السريعة و البطئة ، و اختاروا في رصد نقط فلك البروج الاعتدال لان اعظم تفاضل الميل يكون حوله بحيث يصير في اليوم الاقرب اليه خمسي جزؤ فيحص كل ساعة فيه بدقيقة من الميل ويكون الوصول فيها الى التحقيق أسهل ، ثم اختاروا من الاعتدالين خريفيهما لركة الهواء فيه بسبب تقدم الصيف آياه ليكون الامر فيه من الغيوم الساترة اكثر و الاشعة الدالة على العمل اشد استقامة اذا انعطافاتها بين المشقات يكون اذا اختلفت بالركة و الغلاظ مع التجاوز .

وليكون التفاضل في الميل اكثر بسبب سرعة حركة الشمس فان هذا الاعتدال في زماننا و قبله أبعد عن الاوج الذى هو موضع البطؤ من الاعتدال الربيعى و على هذا عملوا كما عملنا نحن و ان كان عملنا للتوطيد و لا بد من وقوع التساهل في أمثال هذا الرصد بسبب صغر الآلات اذا قيست الى عظم ما يقاس بها و بسبب التغيرات التى وقوعها ضرورى

فى الاشياء الطبيعية لازم آياها لايفارقها كالامتداد العارض فى
الحلقات من ثقلها اذا افراط فى تعظيمها حتى يستطيل له ويعرض اما
الاستطالة فى السمك اذا علقت واما الانبطاح فى العرض اذا نصبت
وبسبب ما يلحقها من أمثال ذلك عند تغير الكيفيات فى المواد .

٥ وقد كان المامون تولى نصب عمود من حديد أدى ذرعه على
عشر بدير مران من دمشق وسواه فى صدر النهار ثم قاسه بالمساء
فوجده متغيرا عن نصبته قدر طول شعيرة بتأثير برودة الليل فيه وآيسه
ذلك عن ادراك مقدار السنة بالحقيقة ، ولان الحركة مساوقة للدة تصيرها
زمانا بالعدة فان الزمان فيما بين الرصدين مهما طال وامتد توزع الخلل
١٠ الواقع فى العمل عليه وصغر قدره فى اجزائه حتى يحاوز ما يستعمل
من اجزاء الحركة الى ما لا يستعمل منها وعمر الانسان وان طال بل
أعمار عدة قرون متوالية تقصر عن مقدار الحاجة الى ذلك فلاجله يمتنع
استبداد المرء فى هذا الباب بالعمل ويضطر فيه الى قيام شخصين على
طرفى تلك المدة الطويلة يتقدم أحدهما ويتأخر الآخر فيقلده ومن
١٥ استعمل فى هذا المبحث ما لم يتوله تضاعف تقليده فان كان ولا بد من
التقليد فاولى بالانسان ان يأخذ بما تولاه ويضيفه الى أعمال غيره كي
يزول وصمة التقليد عنده عن احد الطرفين .

ولم يوت من هذا المقصود المقدار الذى تنفى الشبهة وتشفى الغلة
وأقدم ما وقع الينا منه ارصاد ابرخس لحكاية بطليموس آياها والعهد
٢٠ فى رقبته فمانقل الى العربى الذى يذكره جالينوس فى الادوار وناهيك

مقصور اوقاتها دائما على الافق و فلك نصف النهار قريب من عشرين سنة معرفا انها لم يدقق حتى تحقق بل سقوط ارباع اليوم من نظام ما بينهما من غير ان يقدح فى ثبات الاوقات على الدائرتين المذكورتين مزيل للاعتماد عنها أصلا و ذلك انها تضطرب فى سياق تفاضل السنين بربع اليوم فان الخريفات منها ستة ثانيا بالقياس الى اولها يسبق النظام ٥ فى كسر السنة بربع يوم و ثالثها فيه مطابق للثانى و رابعها يسبق موجب الثانى بربع يوم آخر و خامسها مطابق الرابع و سادسها يسبق موجب الخامس فيخالف ما قبله بربع يوم فى بعض و بنصف يوم فى بعض و بثلاثة ارباع فى آخر .

- ١٠ و يلزم مما بين اولها و سادسها ان يكون كسر السنة اثنتى عشرة دقيقة و ثلثاها من يوم مخالفا لرأيه المحكيين عنه فى مقدار النقصان عن ربع اليوم و لزيادة عليه و بجميع الآراء المشهورة بين الامم المشهورة فانى يسكن القلب الى امثال ذلك على ان من ادام الاعتبار وعانى الارصاد حتى صار سليم لدعاتها عايد من تحقيقها باشد من باس المأمون عنها و لحاجتنا الى ما تقدم زماننا من ارصاد الاعتدال الخريفى نودع ١٥ ما انتهى بنا و اتصل خبره بنامن لدن ابرخس جدولا لمشاهدة الحال بعد ان نحولها جميعا الى تاريخ يختصر و الى نصف نهار بلد غزنة الذى علينا موضعه من معمورة. الارض بتحديد طوله و العرض كيلا يتضايف التعب باختلاف المواضع ، والله الموفق .

جدول امور الارصاد الخريفية

جدول يشتمل على أمور الارصاد الخريفية

عدد الاعمال		تاريخ يختصر التام لوقت		ما بين كل واحد منها وبين الذي قبله		موجب الحركة التي استعملناها في الاعتدالات المذكورة	
عدد الاعمال	اسماء المتولين للرصد	بلاد العمل	طول البلاد	نهار الوقت اوليه من الاسبوع بتقديم الليلة	تعيين هذا النهار من شهور الفرس	ومن شهور القبط	تاريخ يختصر التام بالسنه الناقصة
١	سجستان	بغداد	٣٠	ليلة الاربعاء	١	١	٥٨٦
٢	سجستان	بغداد	٣٠	يوم السبت	١	١	٥٨٩
٣	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاحد	١	١	٥٩٠
٤	سجستان	بغداد	٣٠	ليلة الاثنين	١	١	٦٠١
٥	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الثلاثاء	١	١	٦٠٢
٦	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الأربعاء	١	١	٦٠٥
٧	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الخميس	١	١	٨٨٠
٨	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الجمعة	١	١	٨٨٧
٩	سجستان	بغداد	٣٠	يوم السبت	١	١	١٥٧٧
١٠	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاحد	١	١	١٥٨٧
١١	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاثنين	١	١	١٥٨٨
١٢	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الثلاثاء	١	١	١٥٩٠
١٣	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الأربعاء	١	١	١٥٩١
١٤	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الخميس	١	١	١٥٩٩
١٥	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الجمعة	١	١	١٥٩٩
١٦	سجستان	بغداد	٣٠	يوم السبت	١	١	١٦٠٧
١٧	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاحد	١	١	١٦٣٥
١٨	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاثنين	١	١	١٦٣٦
١٩	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الثلاثاء	١	١	١٧١٨
٢٠	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الأربعاء	١	١	١٧١٩
٢١	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الخميس	١	١	١٧٢٢
٢٢	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الجمعة	١	١	١٧٦٤
٢٣	سجستان	بغداد	٣٠	يوم السبت	١	١	١٧٦٧
٢٤	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاحد	١	١	١٧٦٨
٢٥	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الاثنين	١	١	١٧٦٧
٢٦	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الثلاثاء	١	١	١٧٦٧
٢٧	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الأربعاء	١	١	١٧٦٧
٢٨	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الخميس	١	١	١٧٦٧
٢٩	سجستان	بغداد	٣٠	يوم الجمعة	١	١	١٧٦٧
٣٠	سجستان	بغداد	٣٠	يوم السبت	١	١	١٧٦٧

(١) ب : د (٢) ب : ل (٣) ب : د (٤) ب : ك (٥) ب : د (٦) ب : د (٧) ب : د (٨) ب : د (٩) ب : د (١٠) ب : د (١١) ب : د (١٢) ب : د (١٣) ب : د (١٤) ب : د (١٥) ب : د (١٦) ب : د (١٧) ب : د (١٨) ب : د (١٩) ب : د (٢٠) ب : د (٢١) ب : د (٢٢) ب : د (٢٣) ب : د (٢٤) ب : د (٢٥) ب : د (٢٦) ب : د (٢٧) ب : د (٢٨) ب : د (٢٩) ب : د (٣٠) ب : د

فصل

و اقول امام ما عليه الاعتماد ان اقدم رسدا للشمس حصل لنا من جانب المجسطى هو رصد ميطن ، واقطين^١ للمنقلب الصيفى وقد وجداه غواة يوم الاحد الحادى والعشرين من الشهر السابع من شهور القبط سنة ست عشر و ثلاث مائة لبختصر ويطربه انه كان بمدينة اثنية فان بطليموس لما ذكر هذين الرجلين فى كتابه فى طلوع الثواب أشار الى انها رسدا تغيرات الانواء فى مدينة اثيناس^٢ وفى بلاد قوقلادس فيكون تاريخ بختصر التام لوقتئذ بغزنة ٣١٥ و : يط ، نب ، مد ، ك .

- ١٠ وقد وجدت وقت المنقلب الصيفى رسدا بالجرجانية كما حكيت على احدى وعشرين ساعة ونصف وعشر ماضية من بعد نصف نهار يوم الجمعة المذكور فيكون تاريخ بختصر التام له بغزنة ١٧٦٣ و : ه ، نه ، دب ، يب ، والمدة بين الوقتين ١٤٤٧ ، يا ، كا ، ب ، يز ، لب ، نفتضى مقدار السنة ، سسه ، يد ، لج ، كب ، و يبقى ٩٥٨ ، من ١٤٤٧ ، من ثلاثة يوم وبعدهما رصد هذا المنقلب بمدينة اثنية فى رياست ، ارسطرخس ، ١٠ عليها وكان عند مغيب الشمس من يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر الثامن سنة ثمان واربع مائة فتكون المدة بينه وبين ما وجدناه ١٢٩٥ ى ، يج ، لب ، نز ، لب ، والسنة ، سسه ، يد ، لا ، لح ، و يبقى ٥٤٢ ، من ١٢٩٥ من ثلاثة واذا اعتبرنا ذلك فيما بين الرصدين المتقدمين كان

(١) ب : قطن (٢) ب ، ج : اثيناس .

كسر السنة بينهما ، يد ، مح ، و يبقى ، ج ، من ، يط ، من ثانية و بعدهم وجد ، بطليوس ، هذا المنقلب بالاسكندرية فى الليلة التى صبحتها يوم الجمعة الثانى عشر من الشهر الثانى عشر سنة ثمان وسبع وثمانين فان قسناه الى الرصد الاول الذى ، لم يطن كان كسر السنة : يد ، مز ، و يبقى

٥ ٤٨٣ من ٥٨١ من ثانية وان قسناه الى الثانى الكائن فى ايام ، ارسطرخس ،

كان كسر السنة ، يد ، مز ، و يبقى ٣٠٧ من ٤١٩ من ثانية ، واذا اعتبرناه بالذى وجدنا كانت المدة ٨٧٧ ، ز ، ٠ ، يح ، لز ، ب ، وكسر السنة :

يد ، كج ، يو ، و يبقى ١٨٤ من ٢١٩ من ثالثة ولكن ، بطليوس ، رصد الاعتدال الخريفى الذى بعد منقلبه الصيفى وهو ثانى الخريفين اللذين

١٠ فى الجدول فبحسب السنة عنده يكون ما بين الخريفى التالى للصيفى وبين

الخريفى التالى للصيفى اللذين رصدناهما بخوارزم : ٨٧٦ ، ز ، ه ، ند ، مط ،

نب ، ومقدار السنة : شسه ، يد ، كو ، مو ، و يبقى ٣٤ من ٢١٩ من ثالثة وكان يجب ان يقارب ان لم يوافق ما خرج بالصيفين ولكن فى وقت

المنقلب عند بطليوس تخليط وفى تواريخه التباس بدلالة ان مدة الصيف

١٥ . عنده تجاوز الحد فى القصور عما يؤخذ لها الآن على ان المنقلب كالممتنع

ان يدرك وقته ولذلك يزل الاقدام فيه ضرورة عن الحقيقة ويكفى

شاهدا عليه ان نظيف بن يمن اليونانى كان كتب يخبرنى ان ابا سهل

الكوهى رصد ببغداد فى بيت ارضه تقعر كرة قطرها خمس وعشرين

ذراعا ومركزها ثقب فى سقفه وانه وجد الانقلاب الصيفى فى الساعة

٢٠ الاولى من الليلة التى صبحتها يوم السبت السادس عشر من حزيران

سنة الف و مائتين و تسع و تسعين للاسكندر و مقتضى زيچ حبش الحاسب فيه بأنه قبل نصف نهار يوم السبت بالدقائق (ك، ل، ب) ^١ و اذا أخذنا وجود ابى سهل فى آخر الساعة المذكورة و ساعات النهار الاطول هناك يد، يز، يخلف الزيچ عنه : له، ك، ل، ونحن قد وجدناه سابقا بمقدار اثنتى عشرة دقيقة من يوم و تسبق عمل ابى سهل و جودنا قريب من ٥ سبع و اربعين دقيقة و ثلث، ثم ان ابا محمود الخجندى وجد هذا المنقلب بعد ذلك بست سنين بالرى فى سدس دائرة قطرها ثمانون ذراعا نصف الليلة التى صيحتها يوم الأحد الثانى من الشهر السابع سنة الف و سبع مائة و ائتين و اربعين فهو يغداز بحسب ما بين الطولين قبل نصف الليل بقريب من دقيقتين و نصف فاذا أخذنا كسر السنة اربع عشرة دقيقة ١٠ و نصف اجتمع منه فى الست السنين يوما و ثمان و عشرين دقيقة . و اذا زدنا ذلك على اجزاء الساعة المذكورة انتهينا الى : كط، نب، من الشهر السادس و ذلك قضية عمل ابى سهل و قد تأخر عنه و جود ابى محمود قريبا من تسع و ثلاثين دقيقة فسبق الخجندى عياننا قريبا من ثمان دقائق و ذلك ثلث ساعات و خمس ساعة فصار أحق بالميل اليه ١٥ من الاول كما ملنا الى ما توليناه من اجل مشابهة التأخر فيه عن زيچ حبش التأخر فى الاعتدال و المدة بين ميطن ^٢ و بين الخجندى ١٤٢٥ : يا، به، لط، نح، ى، و يخرج منها كسر السنة : يد، لج، به، و يبقى ٢ ٣ من ٢١٥ من ثالثة .

(١) ج : (يج، كب) (٢) ب : دقطن، راجع تاريخ الحكماء لابن الفطى ص ٣٧١ .

سؤال : ما التخاليط فى تواريخ المجسطى وفى رصد بطليموس
للمنقلب الصيفى .

جواب : لما اراد استخراج موضع الاوج اخبر عن مدة الربيع
انها أربعة و تسعون يوما و نصف يوم و الصيف اثنان و تسعون يوما
٥ و نصف يوم كذلك استعملها ثم ذكر فى التفصيل انه وجد الاعتدال
الربيعى فى اليوم السابع من الشهر التاسع بعد نصف النهار بساعة
فيكون الماضى من نصف نهار اليوم الاول من هذا الشهر ستة ايام
وساعة لان الماضى التام ينقص عن سمة اليوم من الشهر بواحد أبدا
وفى المنقلب الصيفى أنه وجده بعد نصف الليل الذى صبحته اليوم
١٠ الثانى عشر من الشهر الثانى عشر بقريب من ساعتين فيكون الماضى التام
على ما ذكرنا من نصف نهار اليوم الاول منه عشرة ايام و اربع عشرة
ساعة وفى الاعتدال الخريفي انه وجده فى التاسع من الشهر الثالث
بعد طلوع الشمس بقريب من ساعة فالماضى التام منه سبعة ايام و تسع
عشرة ساعة و الموهوم فى بديهة الأمر ان هذه الاوقات قد توالى عند
١٥ الربيعى الى الخريفي بواسطة الصيفى وليس الأمر لذلك وانما المبتدأ به
منها الخريفي ثم الربيعى بعده و الصيفى أخيرهما .

و الدليل على صحة ما قلت ان بطليموس عين فيها من التاريخ سنة
واحدة و هى اربع مائة و ثلاث و ستين من موت الاسكندر و هذه النقطة
الثلاث لم يجتمع وقتئذ فى سنة واحدة قبطية الا اذا ابتدئ فيها
٢٠ بالخريفي و ايضا فانه لما ذكر الاعتدالين معا قال ان بينهما مائة و ثمانية
وسبعون

وسبعون يوما وربع وهذه فى مدة النصف الجنوبى ومتى زيدت على وقت الخريفي انتهى الى ما ذكر للرعى فاما الصيفى فانه ان جعلت مدة الرعى كما ذكر واستعمل كان بعد نصف الليل المذكور بساعة وكان حكي اولاً انه بساعة^١ وعلى كل حال فان مدة الصيف التى ذكرها اذا زيدت على انها كان الانقلاب فيه صار المنتهى بعد وقت الخريفي المرصود بما يقارب ربع اليوم وذلك هو وقت الخريفي المتأخر عن المرصود بسنة وايضا فقد ذكر ان السنة المؤرخة هى الثالثة من ملك انطينس .

ثم استعمل فى موضع الشمس بوسط المسير رصداً للاعتدال الخريفي فى السنة السابعة عشر من سنى اذريانوس وان الماضى من الشهر الثالث اليه احدى ستة ايام تامة محسوبة من نصف النهار وساعتان وكان ملك ١٠ اذريانوس وعشرين سنة فمن السابعة عشر منها الى الثالثة من ملك انطينس القائم بعده سبع سنين وارباعها بالتقريب يوم وثلاثة ارباع يوم فاذا زيدت على اسبق الخريفي^٢ انتهى الى سبعة ايام وعشرين ساعة من الشهر الثالث وهو قريب مما رصد ثم ان السنة السابعة عشر لاذريانوس كانت على ما ذكر بطليموس سنة ثمان مائة وثمانين لبختصر فاذا نقص ١٥ منها ما بين بختصر وبين ممات الاسكندر وهى ٤٢٤ ، بقى ٤٥٦ ، وهى سنو تاريخ ممات الاسكندر بالسنة المنكسرة للرصد الاول واذا زيد عليها السبع التى بين الرصدين اجتمع ٤٦٣ وذلك هذا التاريخ للسنة التى فيها رصد النقط الثلاث وانما يقع التخليط من جهة انه ذكر هذا

(١) ج ، ب : ساعتين (٢) ب ، ج : الخريفيين .

التاريخ بالسنة المنكسرة وقد كان ذكر الاعتدال الخريفى الذى وجده
ابرخس عند مضى يومين ونصف نهار اول يوم من اللواحق وقال
ان تلك السنة كانت بعد ممت الاسكندر بمائة وثمان و سبعين سنة وليس
ذلك كذلك متى اجرى التاريخ على سنى القبط و شهورهم وانما هى السابعة
و السبعين و المائة منكسرة و ثامنها انقص منها بواحد وليس يمكن ان
يقال فى ذكره الثمان و السبعين شىء سوى ان آخر السنة عند انقضاء
الشهر الثانى عشر وهذا متى يوجه غير محمود فان اللواحق معدودة فى
السنة حتى ان القبط يسمونها شهرا صغيرا ثالث شهر .

فسبب هذه التخالط هو استعمال الشهور فى غير سنيها و استعمال
١٠ شهور مختلفة لأمم متباينة ان كان حينئذ امرها خافيا له معلوما فانه خفى
علينا مجهول و على حسن الظن منها بابرخس و تفرس المبالغة منه فى
التدقيق لا تجمله فيما يحكيه بطليموس عنه أثرا بل يدل من عمله على
التقريب و الجلالة و التساهل و اذا عوز كتابه و خفيت أعماله فقد صار
ما يتولاه بطليموس اولى بالدقة و انه لما قاس اعتداله الخريفى الى اعتدال
١٥ ابرخس الخريفى و بينهما من ألسنين ما ثمان و خمس و ثمانون قال ان موجب
الربع فيها احد و سبعون يوما و ربع يوم و لكنه فى الوجود سبعين
يوما و ربع يوم و جزوا من عشرين من يوم فقد صرح هاهنا بان الاعتدال
الخريفى كان بعد طلوع الشمس بخمس ساعة بعد ان ذكره ساعة تامة وليس
بأكثر من نصفها حتى يستحق الجبر و لا انه من فضل ما بين الطولين

(١) ج ، ب : سمون .

من أجل ارصاد أبرخس كانت بحزيرة رودس ولم يخرجها بطليوس
 فى أعمال القمر وهى أدق من أعمال الشمس عن نصف نهار الاسكندرية
 وقد قال فى الاعتدالين الربيعين النظيرين لذيك الخريفين ان ذلك
 الفضل سبعون^١ يوما وربع يوم الا خمس ساعة ومقتضى هذين القولين
 ان الاعتدال الخريفي كان بعد طلوع الشمس بخمس ساعة و الربيعى بعد
 نصف النهار بخمس ساعة ايضا لاساعة تامة وان مدة النصف الجنوبي
 كما ذكر مائة وثمانية وسبعين يوما وربع يوم بحسب هذين الاعتدالين
 يكون المنقلب بعد نصف الليل المذكور بخمس ساعة اذا كانت مدتا
 الربيعين على ما أصل فأما اذا كان المنقلب بعد نصف الليل بساعتين كما
 حكى عن الوجود كانت مدة الربيع اربعة وتسعين يوما و ثلاث عشرة
 ساعة واربعة أخماس وبقى مدة الصيف اثنين وتسعين يوما وعشر
 ساعات وخمس وهذا انما يحتاج اليه فيما بعد فنعود الآن الى ما توليناه
 بغزاة من رصد الاعتدال الخريفي مرتين واولاهما هى التى كثر فيها
 الاحتياط وذلك انى قست الارتفاع على فلك نصف نهارها بربع
 دائرة قطرها تسع اذرع فوجدته فى يوم الخميس الرابع عشر من جمادى
 الاولى سنة عشر و اربع مائة للهجرة وروز آبان وهو العاشر من مهر ماه
 سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ليزدجرد والسابع عشر من ايلول سنة الف
 وثلثمائة و ثلاثين من تاريخ اليونانيين فوجدته بالعضادة أرجح من : نو ،
 مج ، و بالشعيرة المدلاة بالشاقول : نو ، مد ، و تمام عرض البلد : نو ، كه ،

فالاعتدال بعد نصف النهار بتسع عشرة ساعة وقد تأخر من مقتضى
الزيج المأمونى قريبا من اثنتى عشرة دقيقة ونصف لان مقوم الشمس
بالزيج المذكور لنصف نهار يوم الخميس فى السنبلة : يطا، كه ، ويسير فى
تسع عشرة ساعة : .، مو، مب ، فيكون بموجب ذلك الزيج عند مضى
هذه الساعات فى الميزان : .، يا، مب ، وذلك موافق للذى اثبتناه فى
الجدول من رصده بخوارزم فان مقوم الشمس لنصف النهار هناك
كان حينئذ فى الميزان : .، ي، فيكون بعد مضى ساعة واحدة منه فى
الميزان : .، يب ، كز ، وقد تأخر ايضا ارجح من اثنتى عشرة دقيقة
واذا كان كسر السنة : يد ، كو، يج ، اجتمع منه فى ثلاثة تضاعيف :
١٠ مج ، ك ، لط ، فاذا احتسبنا باحد الرصدين صادقا وزدنا على القدر
على المتقدم منها او نقصناه من المتأخر كان الفضل بين المنتهى اليه
وبين الموجود ثلاث ثوانى وتسع واربعين ثالثة وذلك ما تعجز الآلات
عن ضبطه أصلا وقد صار ما طالعه بخط ابى الحسين السامرى وكان
من ذوى التحصيل بمدينة السلام ان اختلاف الحساب يوجد فى زماننا
١٥ ثلاث عشرة دقيقة مصداقا له على وجه الترجيح فاذا عملنا ما عمله
بطليموس من قياس وجوده الى وجود أبرخس واطافه ما بينهما من
المدة الى الادوار التامة فيها فقسنا وجودنا باول رصدي بطليموس
تطويلا للمدة وقد كان ذلك الرصد بالاسكندرية على ثمان ساعات من
يوم الاربعاء السابع من اسفندارمذماه قبل يزدجرد بخمس مائة سنة

(١) ب ، ج : كط .

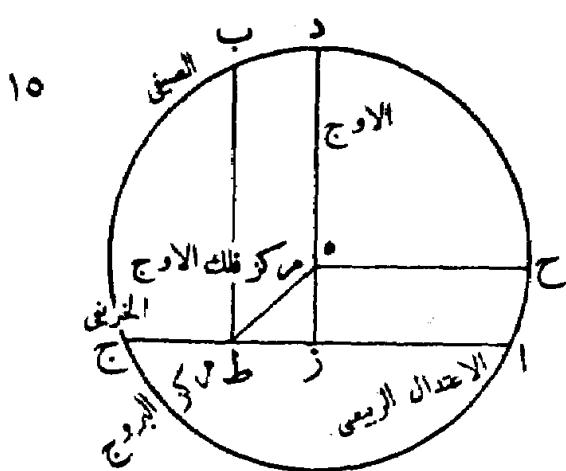
الباب السابع فى ان اوج الشمس متحرك

اقول فى ذلك ان ، بطليموس ، استخرج موضع الاوج الذى هو موضع بعد الشمس الا بعد من الارض وبنى عمله على اساس موضوعاته من مدد قطع الشمس ارباع فلك البروج ثم ذكر ان بوجوده اياها وموضع الاوج موافقا لوجود ، ابرخس ، اوجب عنده اختصاص اوج الشمس بعدم الحركة ومن اجل التقليد للثقات فيما عدا خبرهم عن الوجود غير مسّوع فى هذه الصناعة فلا اقل من امتحان ما ذكر مصداقا فى وجوده ان مدة الربيع اربعة وتسعين يوما ونصف يوم والصيف اثنتين وتسعين يوما ونصف يوم وان كان فيه من الاضطراب ما لوحنا بعضه وكما انه يستعمل فيه ما كان خرج له من وسط المسير فكذلك يستعمل فيه ما خرج لنا منها لاتضاح زوال تلك عن حقيقتها وفى تعديل الزمان بمطالع خط الاستواء على ما اقتضاه مقدار الميل الذى وجدناه .

(١) فليكن : ا ب ج د ، فلك الشمس الذى عليه حركتها المستوية على مركز : ه ، وليكن خروجه من وسط العالم : ه ط ، وليكن مركز فلك البروج الذى ليس بينه وبين موقفنا من ظهر الارض قدر يحس به : ط ، ونقطة : ا ، هى التى اذا بلغت الشمس ادركنها بالرؤية على الاعتدال الربيعى ويخرج وتر ، ا ط ج ، وعمود ، ط ب ، قائما عليه فتكون : ج ، النقطة المحاذية للاعتدال الخريفي و : ب ، المحاذية للنقلب الصيفى ويخرج :

(١) ابتداء شكل : ٩١ .

ه ح ، موازيا لـ : ا ج ، و : د ه ز ، موازيا لـ : ط ب ، و مجموع زمانى
الريبع والصيف اكثر من نصف السنة فذلك عرفنا ان مركز : ه ، فى
قطعة : ا ب ج ، كما عرفنا بزيادة زمان الربيع على زمان الصيف انه فى
قطعة : ا د ب ، فاما الحركة الوسطى فى زمان الربيع المعدل فهو :
صج ، ح ، ز ، لج ، وفى زمان الصيف المعدل : صا ، ي ، ك ، وب ، وفضل ه
بمجموعهما على نصف الدور : د ، يح ، يز ، نه ، وذلك ضعف قوس : ا ح ،
وهز ، الضلع الاول مساو لجيب نصف هذا الفضل وهو : ب ، يه ، يب ، مد
وقوس : ا ح د ، هى ، مجموع : د ح ، ربع الدور الى : ا ح ، نصف الفضل
واذا القينا هذا المجموع من الحركة الربيعية بقى قوس : د ب ، و ، ز ط ،
مساو لجيبها وهو ، . . ، ا ، ا ، مه ، كد ، الضلع الثانى : و ، ه ط ، القوى ١٠
على ضلعى هز : ز ط ، . ب ، كح ، لح ، لج ، ما بين المركزين المساوى
لجيب التعديل الاعظم كما بين ذلك بطليموس وغيره وقوسه التعديل
الاعظم : ب ، كا ، نظ ، كا ، ومعلوم ان القطر المار على مركزى : ه ،



(٩١)

ط ، ينتهى الى ابعد نقط المحيط عن :
ط ، واقربها اليه ونسبة : طه ، الى
: ه ز ، كنسبة جيب زاوية : ز ،
القائمة الى جيب زاوية : ه ط ز ،
فجيب زاوية : ه ط ز ، . . ، ند ، كد ،
لو ، كو ، والزواوية نفسها : سه ،

كر، ز، لح، وذلك بعد النقطة التى لها قوة التماس عن الاعتدال الربيعى
فالاولج فى الجوزاء: كز، ز، لح، والموامرة العامة لاستخراج
الاولج من الارصاد الكائنة على اطراف الفصول انا نجتمع الوسط فى
مدتى ربعين متوالين منها ونحفظ نصف فضل ما بين المجتمع وبين
نصف الدور وجيبه هو الضلع الاول ثم ننظر فان كان الفضل المجموع
على نصف الدور نقصنا المحفوظ من عظمى الحركتين فى ذاك الربعين
وان كان الفضل لنصف الدور على المجموع زدنا المحفوظ على عظمى
الحركتين ثم ابقينا من الحاصل ربع دور واخذنا جيب ما يبقى وهو
الضلع الثانى وضربنا كل واحد من الضلعين فى مثله واخذنا جذر
مجموع المبلغين فيكون ما بين المركزين وهو جيب التعديل الاعظم ثم
قسمنا عليه اول هذين الضلعين فيخرج جيب بعد الاولج من مبدأ
اول الربعين المفروض وقد ذكرنا الحال فى مدتى الربيع والصيف
عند بطليموس وما استعمل منها فان التدقيق من نفس كلامه يوجب
الربيع بعد الايام الصباح ثلاث عشرة ساعة واربعة اخماسها ويبقى
الصيف بعد صباح الايام عشر ساعات وخمس وليس هذا بانحراف
عن الواجب من تصديقه فى الوجود لكونه ثنى لعنانه عن المجازة فى
الحكايات اذا اختلفت من جهته على السامع ومتى اعتبرنا مثل ما تقدم
فى هاتين الكميتين كانت الحركة الوسطى فى الربيع: صج، يب، ل
،نط، وفى الصيف: صا، ه، مد، لح، والضلع الاول: .، يب
٢. به، يا، مب، والثانى: ا، و، كب، يو، وما بين المركزين: .، ب، ل

، لو، كط، والتعديل الاعظم: ب، كج، نا، مه، وجيب الزاوية:
 .، نج، نا، لد، مع، والاولج: سج، نا، ط، يز، فقد تغيرت
 المقادير كل هذا التغير في هذه لا تظهر في الرصد امثالها وخاصة في
 الرصد المقلب.

- فاما ارصاد المحدثين في هذا الباب فانا اذا اعتبرنا فيها هذا العمل ٥
 تأدت الى اضطراب عند اضافة بعضها الى بعض اكثر سببه عظم مقدار
 التغير^٢ عند ادنى تفاوت يلحق الرصد واطبقت كلها على ان الاولج ليس
 الآن بحيث ذكره بطليموس فلئن كان اتفاق وجوده مع وجود ابرخس
 حجه على ثباته ونفى الحركة عنه ان اختلاف وجوده مع وجود المحدثين
 لا قوى حجة على لزوم الحركة اياه فما انتقل من ذلك الموضع الى هذا ١٠
 الا يقطع ما بينهما من المسافة ان كان كلى العاملين صحيحا وكيفية عمل
 اولئك خفية عنا وكيفية عمل هؤلاء خافية^٣ لنا وموجب اعمالهم كلها
 يقتضى الزيادة على اوج بطليموس باكثر من ربع سدس الدور واحكى
 ما وصل الى من ذلك باجمال ومنها ما حكاه ابو جعفر الخازن في تفسيره
 للجسطى ان خالد المروذى وعلى بن عيسى الخرائى وسند بن على قاسوا ١٥
 ببغداد في سنة مائتين واثنى عشرة ليزدجرد فوجدوا ازمان الربيع:
 صج، ند، له، والصيف: صج، ط، ك، فاذا استعملنا فيها الوسط الذى
 معنا كما استعمل بطليموس في ارصاد غيره الوسط الذى كان معه خرج
 ما بين المركزين: .، ب، يط، يا، كج، والتعديل الاعظم: ب، يب، يز،
 (١) ب، ج، د، و: لج (٢) ب، : التغير (٣) ج، ب، كابة (٤) نهما.

و، والواج: ف، ك، ط، نه، وفي كتاب سنة الشمس لبنى موسى
وربما نسب الى ثابت بن قرّة ان مدة الربيع وجدت ينفذ في سنة
مائتين واحدى ليزدجرد: صج، م، ومن اول الخريف الى اخر الشتاء:
فج، لب، ل، فيكون مدة الصيف ما يبقى من السنة التي كمالها فان كان
الكسر ربع يوم كان الصيف: صج، ب، ل، ونحسبه يخرج ما بين
المركزين: .، ب، ز، م، مط، والتعديل الاعظم: ب، ا، نز، و، والواج
فا، لح، ك، كج، وان كان كسر السنة: يد، كد، كان الصيف:
صج، ا، نز، ويخرج ما بين المركزين: .، ب، ي، يد، يط، والتعديل
الاعظم: ب، د، نب، كج، والواج: فا، كج، ي، ي، .

١٠ ثم وجد البتاني بالركة في سنة احدى وخمسين ومائتين ليزدجرد
الربيع: صج، له، والصيف: صج، ا، نب، فيكون ما بين المركزين
: .، ب، د، كط، يط، والتعديل الاعظم: ا، يح، يد، يا، والواج:
فب، ز، لح، كج.

ووجد سليمان بن عصفه يبلغ في سنة سبع وخمسين ومائتين
١٥ ليزدجرد الربيع: صج، كز، ل، مه، والصيف: صج، ب، كه، كه،
فيكون بهما ما بين المركزين: .، ب، .، كج، يه، والتعديل الاعظم:
ا، يه، .، ن، والواج: فج، يا، ا، ا، .

ووجد ابو الوفاء بغداد في سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة ليزدجرد
الربيع: صج، ل، ح، والصيف: صج، ز، ي، فيكون ما بين المركزين:

(١) ج: و (٢) ج، فج (٣) ب: نه (٤) ب: نا.

٥. ب، د، ي، مط، والتعديل الأعظم: ا، نح، لو، ل، و الاوج: فد،
لد، مه، ن.

و وجدت بالجرجانية من خوارزم في سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة

ليزدجرد مدة الربيع: صج، كح، و الصيف: صج، ح.

(١) ونعيد من الصورة المتقدمة ما نحتاج اليه فيكون بحسب وجودنا ٥

قوس: ا ب، صب، ز، يا، ب، وقوس: يح، صا، مز، لا، ل،

وندير على مثلث: اه ط، دائرة ونصل: ط ك، ا ب، ب ج،

ه ج، فمثلث: ا ب ج، معلوم الاضلاع لان وتر: ا ب، عدد، كد،

كر، لط، ووتر: ب ج، ا، كو، ي، ط، د، ووتر: اج، ا، نط، نه، مز

واذا قسمنا فضل ما بين مربعي: ا ب، ب ج، على قاعدة: اج، خرج ١٠

ما يكون نصف مجموعه الى: اج، ا، ح، يا، كح، وذلك: ا ط،

و يكون نصف فضل ما بين الخارج وبين: اج، ا، يط، مو، لو،

يو، وذلك: ط ج، المساوي ل: ط ك، ليكن: ا ط ك، خط منحنى

في قوس: اه ط ك، المنتصفة على: ه، فربيع: اه، مساو لمربع: ه ط

مع ضرب: ا ط، في: ط ك، فاذا ضربنا: ا ط، في: ط ج، وألقينا ١٥

المبلغ من مربع: اه، الجيب كله بقى مربع: ه ط، وايضا فان قوة: ه ط، ناقصة

عن قوتي: اه، ا ط، بضعف ضرب: ط ا، في: اد، فاذا ألقينا من مجموع

مربعي: اه، ا ط، ضعف مضروب: ط ا، في نصف: اج، بقى

مربع: ه ط، وايضا فان قوة: ه ج، زائدة على قوتي: ه ط، ط ج

(٢) ابتداء شكل: (٩٢) (٢) ب، ج صج (٢) ب، ج: كو.

فيه رصدنا للأنقلاب ، والذي حكيناه عن المحدثين فقد أوردوا فيه الوجود فاستخرجنا منه ما ذكرنا من المدد سوى الاول .

فان المدد فيه مذكورة بالاجمال والاخبار، وكانها هي المرفوضة التي استرذلها المأمون، ثم نقول ان محصول ما تقدم هو ان الزيادة فيما بين المركزين على الدقيقتين شئ يسير مختلف وجوده من أجل العجز عن تحقيق الرصد، وان الاوج متباعد عن الموضع الذي ذكر فيه بطليوس، ولما كان في تحصيل المنقلب ما فيه من العسير لكنه تفاضل الميل حوله في اليوم الواحد على خلاف حاله عند الاعتدالين عدل المحدثون عن نقط التغير في مبادئ الفصول الى نقط تفاضل الميل فيها أكثر من تفاضله عند المنقلب وان كان أقل من تفاضله عند الاعتدال .
وتلك أنصاف الفصول أعنى أوساط البروج الثوابت وليس لحكاية وجودهم الربع الذي من نصف برج الدلو الى نصف برج الثور ربعا شرقيا ونظيره الذي يقابله غربيا والذي من نصف برج الثور الى نصف برج الاسد شماليا ونظيره جنوبيا .

ثم نقول ان اول ما حكى من ذلك رصد بالشاسية في سنة تسع وتسعين ومائة ليزدجرد وانه وجد فيه مدة الربع الغربى : صد ، صح ك ، والجنوبى : يح ، له ، ن ، وموجه فيما بين المركزين بحسب العمل المتقدم في ارباع الفصول : . ، ب ، يد ، كح ، كا ، وفي الاوج : سا ، كج ، كب ، م ، متقدما بموضعه عند جميع المحدثين ثم عند بطليوس بل الهند واذا قيس ذلك بما بعده من أمثاله علم ان رصد منتصف الصيف فيه غير .

صحيح ولذلك ولد الفساد وكان ذلك اتضح للامون ، فقد نقل في الحكايات عنه انه استزدل ما رصد بالشمسية في عنفوان الامر وبعقبه ما في سنتي مائتين واحدى ليزدجرد فقد ذكر في كتاب سنة الشمس ان الموجود من مدة الشرقى : صا ، مه ، ك ، وان جملتها مع مدة الشمالى : ه قفه ، يو ، م ، فيكون مدة الشمال : صد ، نا ، ك ، لكننا اذا رجعنا الى ما ذكر فيه من اوقات الارصاد وجدنا حلول الشمس فيها نصف الدلو بعد نصف نهار اليوم الثالث من دى ماه سنة مائتين ليزدجرد : له ، ل ، ونصف الثور بعد نصف نهار الخامس من فروردين ما ، سنة احدى ومائتين ليزدجرد : كن ، ونصف الاسد بعد نصف نهار التاسع ١٠ من تيرماه : لب ، ه .

فاذا تولينا العمل بهذه الوجودات من غير خبر أو الغاء فى ثوانى الساعات كما ذكر كانت مدة الشمالى : صد ، با ، به بنقصان خمس ثوانى بما ذكر ويخرج بذلك ما بين المركزين : بالزمان المطلق : . ، ب ، د لح ، م ، والالوج : فا ، ا ، ن ، لب ، وان عدلنا الزمان خرج ما بين المركزين : . ، ب ، ح ، يط ، كز ، والالوج : فا ، د ، كب ، م ، . ١٥

وانما ذكرنا كليهما لشاهد ما يولده الفضل بين اطلاق الزمان وبين تعديله فى هذا المقدار من اختلاف هذه الاشياء ليتصور ما قلنا ويحقق . وبعد ذلك وجد ابو الوفاء ببغداد فى سنة خمس واربعين وثلاث مائة ليزدجرد مدة الربع الشرقى : صا ، لد ، كه ، والشمالى : صد ، ط ٢٠ زل ، فيكون ما بين المركزين ، ب ، ه ، يا ، يز ، والالوج : فه ، . ، به ، لب

ووجد ابو حامد الصفاني ببغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة ليزد جرد
الشرقي : صا ، مو ، م ، و ، الشمالى : صد ، ي ، وبذلك يخرج ما بين
المركزين : . ب ، و ، لـ ، يز ، والاوج : فا ، ب ، كط ، مه ، وقد وقعنا
من هذه الجهة في اكثر مما كنا فيه من تلك ، ويجب ان لا يهتم قلب
المتأمل لهذا الاضطراب حتى تخيله من عجزه الى حقيقة له في ذوات ه
الموجودات فانه يعلم انه يمتنع في السنة الواحدة ان يختلف ما بين المركزين
ان كان له اختلاف او الاوج حتى يتردد باقبال وادبار فان اراد ان
يعتبر هذا بنفسه فنحن يمكنه من ذلك بوجهين يستعملهما واحدهما ، ان
سليمان بن عصفه وهو المجتهد في طلب التحقيق باقصى الوسع وجد في
التاريخ الذى ذكرنا مدة الربيع : صج ، كز^٢ ، لا ، والصيف : صج ، ب ، ١٠
كه ، والخريف ، قط ، كب ، مب ، والشتاء ، قط ، لد ، مح ، فاذا اعتبر
العمل في النصف الشمالى خرج ما قدمناه واذا اعتبر بالنصف الهابط
خرج ما بين المركزين : . ب ، . كز ، والاوج : مح ، يا ، ١ ، وبالنصف
الجنوبى ما بين المركزين : . ب ، و ، مح ، يد ، والاوج : فب ، يد ، مح ،
وبالنصف الصاعد ما بين المركزين : . ب ، ي ، ك ، والاوج : مح ، ١٥
د ، لـ .

والوجه الثانى ان ابا حامد وجد مدة الربع الشرقى : صا ، مو ،
م ، والشمالى : صد ، ي ، والغربى : ص ، يز ، ن ، والجنوبى : مح ، ك ،
فباعتبار الشرقى مع الشمالى يحتاج ما ذكرناه آنفا ، وبالشمالى مع الغربى يحتاج

ما بين المركزين : ب ، و ، كج ، و الاوج : فب ، نب ، لج ، و بالغربى مع الجنوبي يخرج ما بين المركزين : ب ، بى ، ك ، و الاوج : فا ، لح ، يط ، و بالجنوبى مع الشرقى يكون ما بين المركزين : هـ ، ب ، بى ، نج ، و الاوج : فا ، يح ، نط ، و فى هذا كفاية للاعتبار و محصول الارصاد الكائنة على

٥ انصاف الفصول انها فى الربع الشرقى قد تطابقت على كمية صحاح ايامه و فى الدقائق التى تتبعها انها اكثر من : لج ، و اقل من : مزمرع ، اضطراب فى نظامها فان ابا حامد موافق لما فى كتاب سنة الشمس وزائد على ابى الوفاء و كلهم مقاربون فى الشمالى و المحكى عن الشماشية فيه خارج عن الاجماع بقريب من يوم و نصف و اذا كان الامر على هذا كان فى المرجع الى ماتوليته اصوب فانه لى كالعيان : مو ، كد ، للايمان .

١٠ و قد وجدت مدة الربع الشمالى فى كرتين : صبح ، يو ، م ، و فى ثالثة : صبح ، لج ، و وجدت مدة الغربى زائدة على الاحد و التسعين يوما و بالدقائق مرة : ج ، و اخرى : بى ، و ثالثة : يو ، م ، فرجعت بالتهمة على الآلات و العجز عن الضبط و بعث ذلك على فضل الاعتناء .

١٥ فاما بيلد غزنة فلم يتفق فى ارسادى به موضعان للشمس فى فلك البروج متقاطران اذا كانت كلها فى النصف الهابط لم يتجاوز طرفيه الاشياء يسيرا بسبب الميل الأعظم و عرض عارض من خارج عاق عن رصد الباقي على ان كل ثلاث نقط فى فلك البروج كيف اتفقت توصل الى المطلوبين اللذين كنا نستخرجهما .

٢٠ و لكن باعمال يؤدى لطولها و كثرة استعمال الجيوب و الاوتار التى تفاوت

تفاوت فيهما كما سيجي، ذكره في اعمال القمر فاضطرت الى العدول
نحوما عملته بخوارزم وبحسب عرض الجرجانية التي ذكرته يكون ارتفاع
نصف نهار وسط برج الثور بها كارتفاع نصف نهار وسط برج
الاسد الذي قلنا انه : سد ، ط ، .

وقد وجدت بها ارتفاع نصف نهار يوم الاثنين العشرين من ٥
اردبیهشت ماه سنة خمس وثمانين و ثلاث مائة ليزدجرد، ازيد على : سد،
يا ، بقريب من ربع دقيقة فيكون منتصف الربيع بعد نصف نهار يوم
الاحد التاسع عشر من اردبیهشت ماه بدقائق الايام : نا ، ل ، وقد
تقدم ذكر الوقت الذي وجدت فيه منتصف كل واحد من صيف
تلك السنة وخريفها فافترض ان المدة التي بين منتصف الربيع والصيف : ١٠
صد ، ح ، ل ، مطلقة واما المعدلة بتعديل الزمان فانها : صد ، ح ، يل ،
ووسط الشمس فيها : صب ، مز ، مح ، مب ، والمدة التي بين منتصف
الصيف والخريف : صا ، د ، ل ، مطلقة، واما المعدلة فانها : صا ، ج ، مد ،
ووسط الشمس فيها : فظ ، مه ، لج ، لا ، .

فاذا سلطنا فيه ما تقدم كان الضلع الاول : ه ، ا ، ك ، ي ، ه ، ١٥
والضلع الثاني : . ، ا ، له ، لب ، ن ، وما بين المركزين : . ، ب ، ج ، مج ، كه ،
وقوسه : ا ، نظ ، ز ، له ، وجيب بعد التماس عن نصف الثور : . ، لح ، لج ،
ند ، نظ ، فالأوج قد : نظ ، يا ، ط ، وقد اتضح من جميع ما تقدم ان
أوج الشمس متحرك وان الامر فيه بخلاف ما ظهر لبطلبيوس .

الباب الثامن فى مقدار حركة الاوج

ان ابرخس لما وقف من حركة الاوج على مثل ما وقفنا عليه علم ان الادوار فى فلك البروج التى هى السنون للشمس يساوى وان الحركة الوسطى اذا كانت فى فلك الاوج كانت الادوار متساوية ه وقصدها معرضا عن السنين لاختلافها وكأنه كان اتضح له ان الحركة التى تعم الاوجات هى التى لسكرة الكواكب الثوابة فقصد معرفة الادوار المستوية من مقارنات الشمس الكواكب الثابتة وعوداتها الى كل واحد منها وظن بطليموس انه يقصد بذلك مقدار السنة فالرمة من ذلك ما يلتزم ان سنة الشمس اذا كانت عودتها الى الثوابت لم يمنع ١٠ غير ابرخس ان يجعلها عودتها الى احد السيارة فتكون للشمس سنين كثيرة ولمن ينوب عن ابرخس ان يقول فى جوابه ان السنة اظهر حالا من ان يخفى على النبات والحيوان فضلا عن الانسان انها المدة الحاوية فصولها الاربعة بعود الشمس الى مكانها من فلك البروج فاطلق السنة اولا فان تقييدها بسبب الوضعة المنسوبة الى القمر ثم اعلم انى ١٥ لم اقصدها لأنها لا تثبت على مقدار واحد حتى يعطينى مسير الشمس الاوسط وادوارها المتساوية التى يقصر عليها فلك الاوج دون فلك البروج لم يحصل معنى من الارصاد ما يوقفى على مقدار حركة الاوج من جهة مواضعه فيها فقلت الى ما أنت عليه من موافقة حركة أوجات الكواكب المتحيرة حركات الثوابت، وان خالفنى فى اوج الشمس

(١) ج، ب : يوقفى .

ولست اوافقك فيه لظهور حركته لى ولأن الحركة عامة جميعها فان دور الشمس فى فلك اوجها عندى متساوية لعودتها الى الثابت ولست أسميها سنة حتى تشنع على وتلزمى المحال ولو وجدت دور حركتها المستوية من عوداتها الى المتحيرة لما زغت عن طلبه منها .

سؤال : كيف اختلاف السنين لحركة الاوج ؟

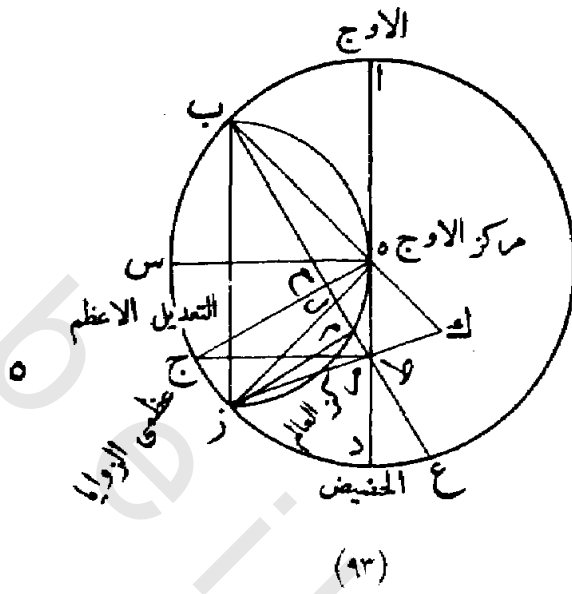
جواب : تقدر له ما نحتاج اليه فيه وفى غيره .

- (١) فليكن : ا ب ج د ، فلك الاوج على مركز : ه ، وقطر : ا ه د ، الذى بحذاء البعدين ابعدهما ، الاقرب ويخرج من : ط ، مركز فلك البروج عمودا عليه وهو : ط ج ، وفصل : ه ج ، فتكون زاوية : ه ج ط ، لتعديل قوس : ا ج ، اعنى انها زيادة زاوية : ا د ج ، على ١٠ زاوية : ا ط ج ، وهى أعظم جميع زوايا التعاديل التى قبل : ج ، وبعدها فليكن من التى قبلها زاوية : ه ب ط ، وتنزل عمود : ه ح ، على : ط ب ، فيما بين نقطتى : ط ، ب ، لأن زاوية : ه ط ب ، حادة و : ه ط ، أعظم من هذا العمود لأنه يقوى عليه وعلى : ط ح ، ونسبة : ه ب ، الى : ه ح ، كنسبة جيب زاوية : ه ح ب ، القائمة الى جيب زاوية : ه ب ح ، ١٥ ونسبة : ه ج ، الى : ه ط ، كنسبة جيب زاوية : ه ط ج ، القائمة الى جيب زاوية : ه ج ط ، لكن : ه ب ، ه ج ، متساويتان ، و : ه ح ، جيب زاوية : ه ب ح ، فى الدائرة التى نصف قطرها : ه ب ، وتكون مساوية لفلك الاوج وكذلك : ه ط ، جيب زاوية : ه ج ط ، ونسبة : ه ط ،

الى : ه ج ، أعظم من نسبة : ه ح ، الى : ه ب ، فزاوية : ه ج ط ، أعظم
من زاوية : ه ب ط ، وليكن من التي بعدها زاوية : ه ز ط ، ويخرج
عمود : ه ك ، على : ز ط ، فيقع وراء نقطة : ط ، لانفراج زاوية : ه ط ز ،
ويكون أصغر من : ه ط ، لأن قوته بعض قوته ونين كما بينا ان نسبة :
ه ط ، الى : ه ح ، كذلك أعظم من نسبة : ه ك ، الى : ه ز ، فتكون
زاوية : ه ج ط ، ايضا أعظم من زاوية : ه ز ط ، ثم ليفرض قوسى :
اب ، د ز ، متساويتين فتكون زاوية : ه ب ط ، أصغر من زاوية :
ه ز ط ، لانا اذا ادركنا على مثلث : ه ز ب ، دائرة ماست : ا د ، على : ه ،
وقطعت : ب ط ، على : م ، فاذا وصلنا : م ز ، ساوت زوايا مثلث :
١٠ ب ه ل ، زرايا مثلث : ز م ل ، فتكون زاوية : ه ب ل ، مساوية
لزاوية : ه ز ل ، لكن زاوية : م ز ل ، بعض زاوية : ه ز ط ، فزاوية :
ه ز ط ، كذلك بعض زاوية : ه ز ط ، وهى اذن أصغر منها ، وذلك
ما اردنا ايضاحه .

و اذا أخرجنا عمود : ه س ، على : ا د ، كان : ه ط ، مساويا لجيب
١٥ قوس : س ج ، فهذه القوس مقدار زاوية : ه ج ط ، العظمى وهى اذن
التعديل الأعظم وموصعه من فلك البروج على تربيع الاوج سواء
وكذلك اذا اخرجنا من مركز : ه ، على : ط ب ، ط ا ، موازاة احد

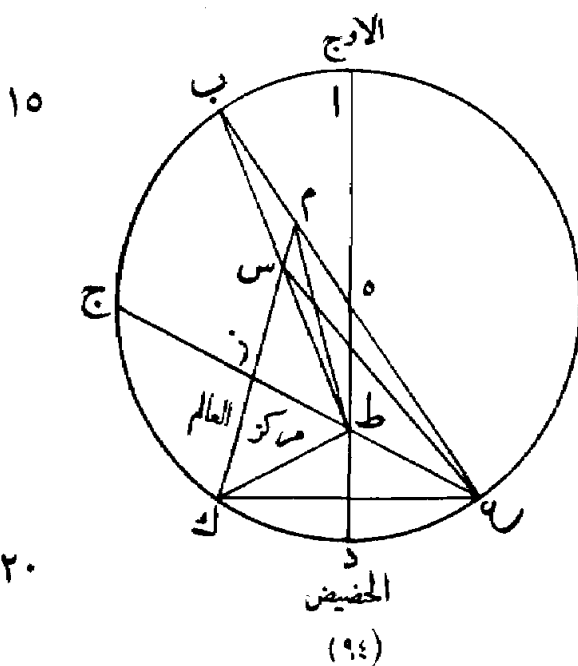
(١) ب ، ج : ط ز



(٩٣)

درجتين متقابلتين ونصل : ه ، ع ، فيكون : ه ح ، جيب زاوية : ه ط ع ، كما انه جيب زاوية : ه ب ط ، فالتعديل اذن في فلك البروج درجتين متقاطرتين واحد لكنه في حصة : ا ب ، نقصان حتى ١٠ تقوم ، وفي حصة : ا د ع ، زيادة ففضل ما بين حصتي : ا ب ، د ع ، اللتين يتقابل مقواهما يكون ضعف هذا التعديل .

(١) ونعيد فلك الادج ونقدر فيه قوسي : ب ج ، ج ك ، متساويتين



(٩٤)

ونصل : ط ب ، ط ج ، ط ك ، ونخرج : ج ط ، على استقامته الى : ع ، ونصل : ع ب ، ع ك ، وننزل عمود : ك ز ، على : ع ج ، ونخرجه على استقامته فلقى : ع ب ، على : م ، ونصل : ط م ، فلان كل واحد من مثلثي : ك ع م ، ك ط م ، متساوي الساقين وعمودها : ع ط ز ،

يتساوى زاويتا : ك ط ز ، م ط ز ، و تكون زاوية : ب ط ج ، أنقص
من زاوية : ج ط ك ، بزاوية : م ط ب ، وهكذا حال كل قوسين
تفرضان في فلك الاوج متساويتين ان يكون الاقرب الى الاوج
الذى هو مرثيا بزاوية أصغر من التى يرى بها القوس الابد منه وفي
عكسه اذا تساوت زاويتا الرؤية أعنى : ب ط ج ، ح ط ك ، وصلنا
بين : ع ، وبين ملتقى : ط ب ك ، وهو : س ، فيتساوى ساقا : ك ط ،
ط س ، ويختلف : ك ع ، ع م ، وتكون فزاوية : س ع ز ، اصغر من
زاوية : ز ع م ، بزاوية : س ع ب ، .

و اذا كان الامر على هذا استبان ان البطؤ عن جنبتي الاوج
وانه غاية البطؤ عنده ثم يتناقص ويذهب نحو السرعة وان غايتها
عند الحضيض ثم يتناقص ويذهب نحو البطؤ عن جنبتيه لان التباطؤ
والاسراع يكونان بحسب تزايد التفاضل في التعديلات وتناقصه .

(٣) وليان ذلك نعيد فلك الاوج ونفرض فيه قسى : ا ب ،
ب ج ، ح ل ، متساوية ونصل بين اطرافها وبين مركزى : ه ط ، لتحصل
منها زوايا التعاديل على محيطه وندير على مركز : ه ، ويبعد : ه ط ،
دائرة : ط ع ز ، ونجعل زاوية : ز ه ك ، مساوية لزاوية : ا ه ب ونفرض
كل واحدة من قوسى : ك ح ، ح ع ، مساوية لقوس : ز ك ، ونقل
بين اطرافها وبين نقطتى : ه د ، ثم نصل : م ز ، م ح ، ليتساوى زاويتا :
ز م ك ، ح م ك ، ونزل عمود : ح ف ، على : م ك ، ونخرجه يلقى :
م ز ، على : س ، ونصل : د س ، ونبين كما بينا ان زاوية : ز د ك ،

(١) ب ، ج : ع س (٢) ب ، ج : ز ع ك (٣) ابتدا. شكل : ٩٥ .

تفضل على زاوية : ك ز ح ، بزاوية : س د ز ، وهكذا كل زاويتين على نقطة خارجة هذه الدائرة توترهما قوسان منها متساويتان فان التى تكون على القوس الاقرب الى قطر : ز ط د ، أعظم من التى على القوس الأبعد عنه وكل واحدة . من زاويتى : ب ه ط ، ك ه د ، تمة

ازوايتين متساويتين وهما اذن متساويتان

وضلعا : ب ه ، ط ه ، مساويان لضلعي :

د ه ، ه ك ، فمثلا : ز ه ك ، د ه ك ،

متساويان .

وبمثله نبين تساوى مثلثي : ج ه

ط ، د ه ح ، ومثلثي د ع د : ه ط ل ،

وفضل ما بين زاويتي : ه د ك ، ه

د ح ، وهو زاوية : ك د ح ، أصغر من زاوية : ه د ك ، ففضل زاوية :

ط ج ه ، على زاوية : ط ب ه ، ولكن زاوية : ط ج ي ، أعظم من

زاوية : ط ب ه .

وبمثله نبين ان زاوية : ح د ع ، أصغر من زاوية : ح د ك ،

فزاوية : ص ل ط ، فضل زاوية : ط ل ه ، على زاوية : ط ج ه ، أصغر ايضا

من زاوية : ط ج ي ، فضل زاوية : ط ج ه ، على زاوية : ط ب ه ، فاذا

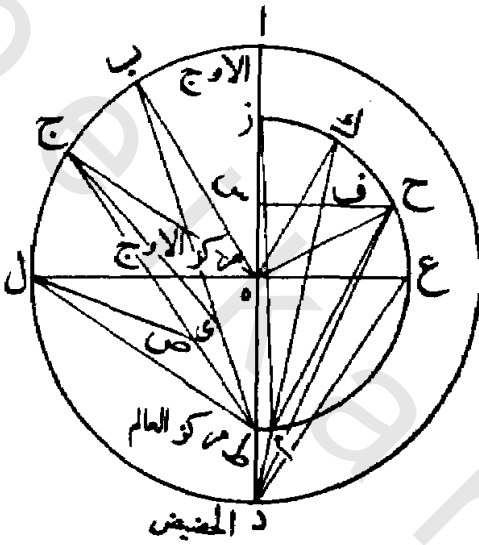
تقررت هذه الاحوال علم ان بطؤ الحركة عند الاوج غير بالغ سرعتها

عند الحضيض الأبعد المرور على التساوى والتوسط وموضعه هو موضع

الزاوية العظمى التى للتعديل الأعظم لحقاء التفاضل حوله عن الحس لانه

يبتدىء من عند الاوج فى التناقص الى ذلك الموضع المذكور ويكون فيه

كالواقف ثم نأخذ منه فى التزايد الى ان ننتهى الى الحضيض .



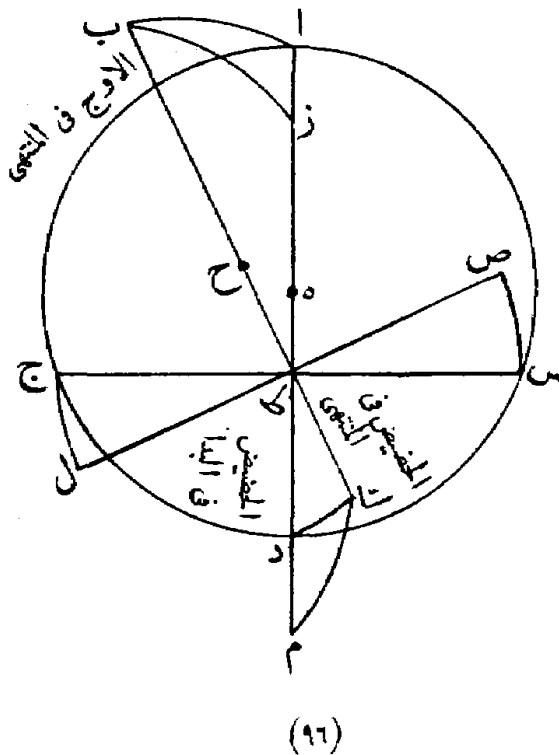
(٩٥)

١٠

١٥

٢٠

(١) ولتعد فلك الاوج ونجعل مبدأ السنة من كل واحدة من نقطتي
 ا، ج، فيكون خطا: ط ا، ط ه، هما اللذان يحددان الموضع من فلك البروج
 الذى منه مبدأ السنة والى ان تعود الشمس اليه فلتحرك الاوج
 مقدار: اب، والحضيض مقدار: د ك، ولكن حينئذ: ب ز، ك م،
 ه من فلك الاوج فيكون د، موضع الشمس منه فى آخر السنة التى كان مبدأها:
 ا د م، موضعها فى آخر السنة التى مبدأها: د، وزاويتا: ا ط ب، د ط ك،
 متقابلتان لكنه قد تبين ان زوايا المقوم عند مركز فلك البروج مهما
 تساوت اختلفت من فلك الاوج حصصها وكانت الحصة التى تقرب من
 الاوج اوفر فقوس: ب ز، اذن أعظم من قوس: ك م، والستان
 ١٠ تكملتهما فالسنة المبتدئة من الاوج هى الصغرى والمبتدئة من الحضيض
 هى العظمى لأن تكملة: ب ز، اصغر من تكملة: ك م، ولكن وتر:



(٩٦)

ج ط س، القائم على قطر:
 ا د، فالستان المبتدئتان من
 نقطتي: ج، س، لو كانت
 ١٥ الوسطى لتساويا والحركة التى
 بها حصل الاوج على: ب،
 هى التى جعلت: ج ط س،
 على وضع: ل ط ص،
 وزاويتا: ج ط ل، س
 ٢٠ ط ص، متقابلتان لكن

زاوية : س ط ص ، أقرب الى الاوج فالسنة المفتحة من : س ، أصغر من المفتحة من : ج ، وانما تكون السنة وسطى اذا ابتدأت من نقطة متأخرة عن احدى نقطتي : ج ، س ، وانتهت عند خرى متقدمة اياها على وضع يتساوى تفاضل التعديل فيهما متزائدا ومتناقضا ليذهبا قصاصا ، فقد استبان كيفية اختلاف السنين عند حركة الاوج التى افصح الوجود بها ، ونحن متى تساهلنا فى معنى الاضطراب الذى يولده القليل من الاختلاف فى الضلع الاول والثانى فيما بين المركزين ، وتحققنا ان التفاوت بالثوانى فيما بين المركزين ينتج فى موضع الاوج درجا كثيرة ولم تستقطع الامر استقطاع من يطالعه من وراء حجاب وجدنا عند التأمل مدة الربيع كالمتناقصة ومدة الصيف كالمتزايدة وتلك قضية تحرك الاوج .

١٠

(١) فليكن فى فلك البروج الذى مركزه : ه ، نقطة الاعتدال الربيعى و : ب ، للا انقلاب الصيفى ويخرج قطرى : ا ه ج ، ب ه د ، ويفرض الاوج فى اول برج الحمل فيقع من فلك الاوج فى ربع الربيع : ا ط ح ، ويخرج من مركزه وهو : ف ، خط : ف ط ، موازيا لقطر : ه ب ، فيكون : ط ح ، التعديل الأعظم والوسط للربيع على وجه التقريب هو مجموع ربع دور الى التعديل الأعظم وانما شرطنا التقريب لأن الحركة الوسطى وان كانت فى فلك الاوج فانا نأخذها الآن فى فلك البروج كما أخذها بطليموس ، ولاخفاء بان الوسط للشئ يكون فى هذا الوضع مساويا للوسط فى الربيع وان الوسط فى الصيف تنمة ما للربيع منه

١٥

و الوسط للخريف تنمة ما للشتاء .

ثم ليكن الاوج فى اول برج السرطان فيكون الواقع من فلك
الاوج فى ربع الربيع : ب س ع ، فاذا أخرجنا من مركز ه ، وهو : ي

خط : ي س ، علم منه ان :

ه ب س ع ؛ ايضا بمجموع الربع

والتعديل الأعظم فيكون الوسط

للربيع على حاله وللصيف

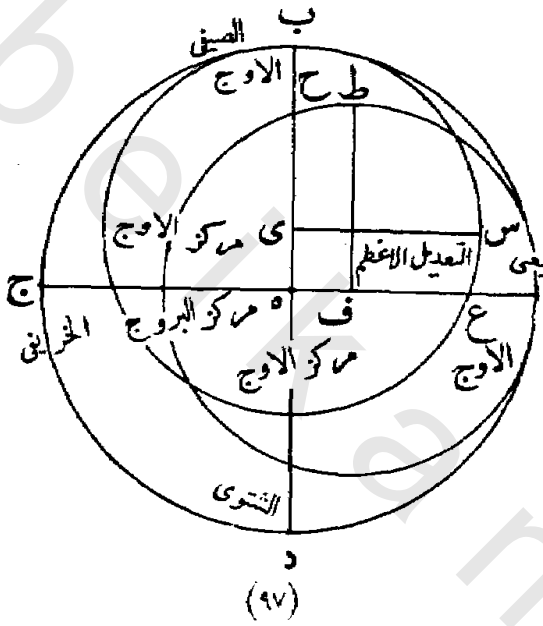
مساويا له وللخريف والشتاء

تتماهما المتساويتين ، وهذه

مقادير وسط الشمس فى

فصول السنة عند كون الاوج

على طرفى ربع الربيع .



(١) ثم ليكن الاوج على منتصف الربيع فى وسط برج الثور

وهو ص ، ونخرج : ه ص ، وندير على مركز فلك الاوج وهو : ز ، ما يقع

منه فى ربع الربيع وهو : ل ص ، ونخرج : ز ك ، ز م ، فلائن ما بين

المركزين غير متغير فان نقطة : ز ، يكون الى : ه ، أقرب من تقاطع خطى :

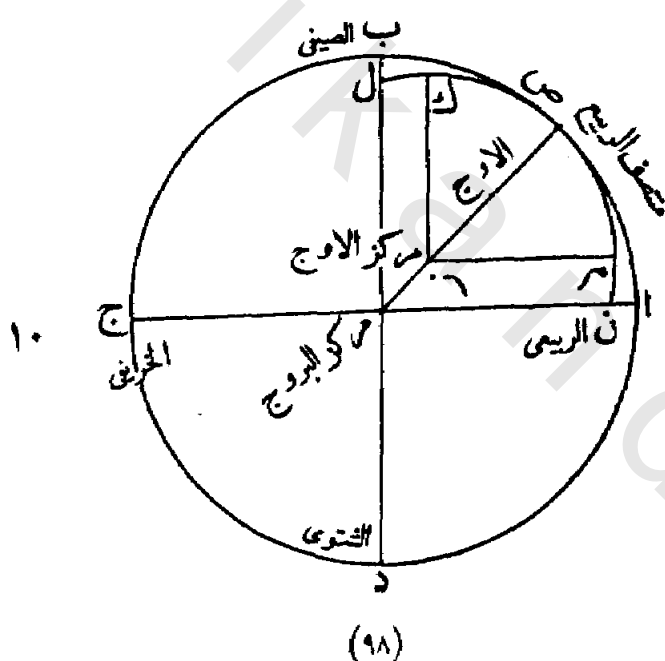
ي س ، ف ط ، الى : ه ، وقت كون الاوج على طرفى الربيع ووسطه

ولذلك تكون كل واحدة من قوس : ك ل ، م ن اقن من التعديل

الأعظم وتوجد بالاستقراء جزءا وثلث جزء اذا كان التعديل الأعظم

(١) ابتداء شكل : ٩٨ .

جزئين فالوسط حينئذ للربيع يكون ربع دور مجموعا اليه مثل التعديل
الاعظم ومثل ثلثيه فقد ازدادت مدة الربيع في هذا الوضع على مدته
والاوج في الاعتدال الربيعي اوفى المنقلب الصيفي وبحسب ازديادها
تناقصت مدة الخريف وتوسطت مدتا الصيف والشتاء ويصور منه
ان حال سائر الارباع مع ربع الربيع منقاس على وتيرة واحدة
فالاوج اذن اذا كان في الاعتدال الربيعي كان الشتاء والصيف متساويين



كل واحد منهما ربع مقدار
ما تسير الشمس وربع فلك
الاج مضافا اليه التعديل
الاعظم ويساوى لذلك
الصيف والخريف وكان
كل واحد منهما ربع دائرة
مستثنى منه التعديل الاعظم.

وإذا كان الأوج في الاعتدال الخريف قلب التساوى المذكور

١٥ وانتقلت الصفة والمقدار من كل ربع الى الربع الذى يقابله واذا كان
فى المنقلب الصيغى يساوى الربيع والصيف كل واحد منهما ربعا
والتعديل الأعظم ويساوى لذلك الخريف والشتاء كل واحد ربعا
لأن التعديل الأعظم وعند كونه فى المنقلب الشتوى يثبت هذا التساوى
ويتنقل المقدار الى الربع المقابل وانه اذا كان فى منتصف ربع من ارباع

(۱) راجع ما تعلق بالشکلیں کلیہا ۹۷، ۹۸ (۲) ب، ج: الا.

الفصول كما مثلنا بالربيع كانت مدته أزيد مما كانت عليه عند كون
الاج على طرفيه وكان وسط الشمس له زائدا على ربع الدور بمجموع
التعديلين متساويين كل واحد منهما بالاستقراء تلك التعديل الأعظم
بالتقريب وهو اذن ربع دور مضاف اليه ما يقارب مثل التعديل الأعظم
ومثله^١، وهذان التعديلان ينشؤان في جانبيهما عند مفارقة الاج
اول الربع بمقدارين مختلفين اصغرهما عند الطرف الذي فارقه واعظمهما
عند الطرف الذي اقبل نحوه ولا يزال الأصغر يزداد والأعظم ينقص
الى ان يحصل التساوى بينهما عند منتصف الربع ثم يختلفان بعده
بالتراجع ويكون مجموعهما اكثر من التعديل الأعظم سواء كان الفضل
عليه متزايدا او كان متناقصا وظهر من ذلك ان غاية قصر مدة كل ربع
اذا كان الاج على منتصف نظيره وان ابتداء زيادتها يكون عند
مفارقة الاج ذلك الموضع فلا تزال تزداد الى بلوغ الاج منتصف
ذلك الربع نفسه فيتناهي عنده في الطول والعظم، ثم نأخذ من لدنه في
التناقص اذ فارقه واج الشمس قد جاوز منتصف الربيع فوجب ان
يتناقص الربيع والشتاء معه كما يتزايد الصيف والخريف فاما الربيع
الصيف فقد ذكرنا انهما بالتقريب كذلك .

واما الفصلان الآخران فلم يذكر احد حالهما الا في حكاية
ابي جعفر الخازن مع زوال الاعتماد عنه وما رصده سليمان بن عصمة من
ذلك وان كان الرجل على غاية الاجتهاد وفي محل الاعتماد فلن ينتج

(١) ب، ج: مثل .

والامتحان، وعلى هذا مجموع الربيع والصيف فانه، عند بطليموس: قفر،
 . وفي كتاب سنة الشمس: قفو، مب، وعند البتاني: قفو، لو، مب،
 وعند أبي الوفاء: قفو، لز، وفي وجودي: قفو لا، فالامر فيه كذلك
 مقارب وشبه بالمنتظم لا يخرج منه إلا بالذى عند سليمان فانه: قفو،
 كط، نه .

فاما من نظر بالحقيقة في هذه الاشياء انها معرضة له عن كسب
 ويحسن الظن بما اورده المتقدمون او احدهم فيقلده ويرى الخلاف فيه
 شيئا منكرا فان ذلك اما ان يؤديه الى التهادي في العناد الصرف واما
 ان يؤديه الى الضجر بالتحير ورفض الكل، ومتى تتمكن من هذه الاشياء
 ١٠ وان سلت من آفات الآلات فانا نبني في الحركة الوسطى على انها
 صحيحة وهي تخرج في كل عمل على خلاف ما يخرج في الآخر ولو
 لم يكن غير عرض البلد فان مدار ميل الشمس عليه لكان مزلا للقدم
 عن صميم الحق كعرض بغداد فان الكسر التابع لأجزائه عند أبي
 الوفاء، ربع وسدس جزؤ وموضع قياسه يباب التبن منها وهي عند
 ١٥ أبي حامد ثلاث جزؤ وقياسه في تركه ذلل، ومعلوم ان هذا التفاوت
 يوقع في اعتبار الميل ما يؤدي الى الاختلاف في مدتي الربيع والصيف
 فيحصل ما يؤثر في الضلعين لأن التفاوت في اجزائهما قريب من التفاوت
 بين قوسيهما و تفاوت اجزاء القوس غير بعيد عن تفاوت دقائق الايام
 واذا كان الزلل متمكنا من رصد الاعتدالين على ما ينبك به اخبر

منى فما ظنك به عند الانقلابين وهما منهما اشد تمكنا ونحسبه يكون حال
ازمنة الفصول .

سؤال : فما رأى النيريزى فى حركة الاوج ؟

جواب : انه قال فى المقالة الثالثة من زيجہ المعتضدى وقد اخطأ
كثير من القدماء وكل الحدث الذين وضعوا كتباً فى الهيئة فى ظنهم
ان كرتى خارج مركز الشمس والقمر يسيران الى توالى البروج كما
يسير اكثر خارجة مراكز الكواكب فى ست وستين سنة درجة وهذا
قطيع ممن تقدم ومن الحدث وان حسب انهم لم يستعينوا فى معرفة
امر الهيئة بالارصاد والمقدمات التى توجد منها ولا استعانوا بشئ من
امور الطبيعة واسرارها ودل على ثباته على هذا الرأى اخلاؤه النسخة ١٠
الثانية من زيجہ عن ذكر اول الشمس اصلاً فضلاً عن حركته وكان
احق المواضع بالكشف عن هذه الاسرار تفسيره للمقالة الثانية من
المجسطى ولم يتعرض فيها لحركته او سكونه وكان رام ارضاء بطليموس
بتسكين الاوج وارضاء الحدث باخذه الاوج : فب ، لط ، كما وجدوه
وكلاهما ساخطان ، ولست اعرف فرقاً بينه وبين من يقول له ان القوة ١٥
المحركة للاگر اذا سرت فيها من فلك الثوابت عمتها الا اذا انقطعت
فاما تحظيها من كرة الى اخرى بترك واحدة بينهما فقطيع ممن جوزه
وجهل منه بالمجازى الطبيعة وخاصة فقد شهد اليان فى الارصاد على
وجوبها فلم يبق الا كون الحق فى جنبه القابل بها دونه وهذا مما القاه
(١) ب ، ج : اوج .

الشیطان فی امنیة النیریزی ، فلا یعبأ به ونقول بعده قد استبان ان
الاج منتقل بحركة بطیه والمدة بین ارصاد المامون ویننا قصیره وان
لم یخف فیها هذه والحركة وحصة الدرجة الواحدة منها قریة من تسع
وتسعين سنة فان القلب قلما یركن الى التعول علیه ثم الذی ذكره
بطلیوس من موضع الاج غیر معتمد اصلا لاستعماله فی وقت
الانقلاب ولذکره انه وجده حیث وجده ابرخس وینهما من السنین
اکثر مما بین المامون ویننا والحركة فی هذه ظاهرة وكيف یخفی فی
تلك ولم یخف فیها حركات اوجات الکواکب و اذا قسنا وجودنا
الاج الى ما ذکر بطلیوس من موضعه كانت حصة الدرجة قریة
من ست واربعین سنة وان اخذناه فی زمان ابرخس قاربت الحصة
ستین سنة بالتقرب وقد ایسنا عن وجود هذه الحركة من هذه الجنبه
ولیس معنا من الارصاد غیر هذه فلنعدل الى حركة الثوابت .
فلما خالف بطلیوس و ابرخس فیما سوی اوج الشمس ثم وافقه المحدثون
وخالفوا ابطلیوس فیما خالفه و سبب ذلك من کلهم هو الموجود و سبب
اختلاف الوجود هو اختلاف الماء خذ فی الصحة و السقم بعد الذی یعمهما من
العجز الذی لا یفارق حیلہ البشر ، و الى الآن لم یتفق لی من یعرف
احوال الکواکب الثابتة شیء سوی للساک الأعزل فانی وجدته فی الیوم
الحادی و العشرین من تیر ماه و هو الیوم المسمى رام سنة ثمان و سبعین
و ثلاث مائة لیزدجرد بالتقرب فی تسع درجات و اربع و عشرين دقیقه من
المیزان و وجد مما حکى عن طموخارس بالاسکندریة انه فی الیوم الخامس
من

من ارديهشت ماه قبل يزدجرد بتسع مائة وستة وعشرين سنة لأنها
تسع مائة وخمس وعشرون سنة واحد عشر شهرا اذا كان رصده في
سنة اربع مائه واربع وخمسين لبختصر انكسف بالقمر في اثنين
وعشرين درجة وعشرين دقيقة من الميزان و ايام المدة بينه وبيننا (٢٧٥٩٧٠)^١
مجبورة الكسر والحركة: يز، ج، فحصة الدرجة الواحدة من السنين ٥
ثمان و سنون سنة واحد عشر شهرا ونصف شهر بالتقريب وايضا فان
ابرخص وجد قلب الاسد قبل يزدجرد بسبع مائة واحد وستين
سنة على ما حكى عنه في تسع وعشرين درجة وخمسين دقيقة من
السرطان واقرب اعتبارات هذه الكواكب اليها وجود ابي الوفا اياه
في سنة ثلث واربعين ثلثمائة ليزدجرد في خمس عشرة درجة ونصف ١٠
من الاسد فيما بينهما يكون ايام حصة الدرجة الواحدة (٢٥٦٩٧) وذلك
سبعون سنة واربعة اشهر ويتقدم ابا الوفاء رصد الشمسية بقريب من
مائة وخمسين واربعين سنة فبقياس ما بينهما يكون موضع قلب الاسد
وقت رصدنا السماك في: يو، لج، ل، من الاسد واذا قسناه الى زمان
ابرخص كانت ايام حصة الدرجة (١٥٥٤٠) وسنوها تسع وستون واحد ١٥
عشر شهرا وهذه المدة في الاستشهاد متقاربة ولولم ينطبق ولنعديل الى
الذي لطموخارس اذ هو اقدم عهدا وبه بدور الثوابت من الايام
للاستظهار في (١٦٠٦٩٦١٢٥)^٢ ستة عشر دورا تامه واذا قسمنا المسير
على المدة خرجت الحركة لليوم الواحد . . . (ز، مد، نط، م، مب)^٤

(١) ب ج: (٢٧٥٦٧٠) (٢) ب، ج: ب (٢) ب و ج: (٥٢٧٢٢٠٩١٩٩) (٤) ب: (ح)
لد، لا، لد، مع).

ويبقى ٦٩٦٦٢ من ١٢٨٤٣٠٩ من ثامنة ولأن قسى فلك الاوج كانت مأخوذة في الاعمال المتقدمة من الحركة المستخرجة من ادوار السنين في فلك البروج وهى بالحقيقة اقل منها بمقدار حركة الاوج التى حالها كما تقدم . فاننا اذا نقصنا حركة الاوج ليوم من تلك الحركة المذكورة ليوم

٥ بقى : .، يط ، ح ، يب ، نج ، كا ، لب ، وتلك حركة الشمس الوسطى في فلك الاوج ليوم .

(١) فنعود بعد لتقررنا الى عملنا المتقدم لنعيده بها وهى فى مدة الربع الشمالى بعد تعديلها : صب ، مز ، له ، يه ، وفى مدة الربع الغربى المعدلة : فط ، مه ، د ، تو ، ونفرض : اب ، من فلك الاوج الربع الشمالى : و ، ب ، ح ، للربع الغربى ، وفصل الاوتار بين أطرافها فلان

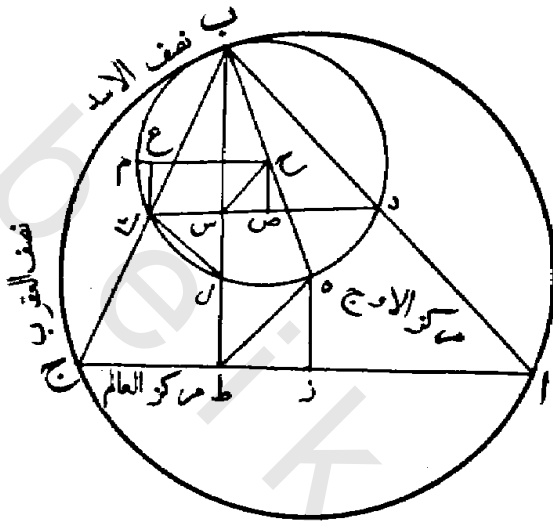
١٠ قوس : اب ، اقل من نصف دائرة فان زاوية : اج ب ، حادة ومربع : اب ، ينقص عن مربعى : ب ج ، ج ا ، بضعف ضرب : اج ، فى ج ط ، فاذا ألقينا من مجموع مربعى وتر الربع الغربى ووتر جملة الشمالى والغربى وهو القاعدة مربع وتر الشمالى وقسمنا نصف مابقى على القاعدة خرج : ج ط ، واذا ألقينا من نصف القاعدة بقى : ز ط ،

١٥ الضلع الثانى ، لكنا ، نريد استعمال الجيوب بدل الاوتار فنصف : اب ، على د ، ونخرج : د س ك ، على موازاة : ، اد ، ونصل : ب ه ، ونخرج س ح ، موازى لـ : ط ه ، فيكون : ح ، مركز الدائرة المحيطة بمثلث : دب ك ، لأن : س ، منتصف : ط ب ، ف ح ، منتصف : ه ب ، ولتشابه المثلثين ٢٠ يكون نسبة الضلع فى أحدهما الى قطر دائرته كنسبة الضلع المتشابه اياه

(١) ابتداء شكل : ١٠٠

في الآخر الى قطر دائرة: م ح ، نصف قطر دائرة قوس : ب ك د ،
 و: س ص نصف: ز ط ، الضلع الثاني ، ونصل قوس : ب ك ل ،
 مساوية لقوس : د ب ، ونصل : ك ل ، فلا ن: د ك ل ، خط منحنى
 في قوس : ا ب ك ، يكون ضرب : د ك ، جيب قوس : ا ب ج ،
 في : ك ل ، مع مربع : ب ك ، مساويا لمربع : د ي ، فاما : د ي ، فهو : (. ، م ج ،
 كو ، نا ، نا) ، واما : د ي ك ، فهو : (. ، م ب ، ك ، ج ، م ب) .
 واذا قسمنا فضل ما بين مربعيهما على : د ك ، نظير نصف
 القاعدة وهو : (. ، نظ ، نظ ، و ، له) ، خرج : (. ، ا ، له ، لب ، له)
 وذلك : كل ، وجملة مع : د ك ، هو : ا ، ا ، لد ، لط ، د ي ، و : ب ل ،
 ا ، نصفه : (. ، ل ، مز ، يط ، له) ، وفضله على نصف : د ك ، . ، . ،
 مز ، مو ، يز ، وذلك : ص ص ، وضعفه : (. ، ا ، له ، لب ، لد)
 الضلع الثاني ، واما الضلع الاول فانا نخرج نصف قطر : ح م ،
 موازيا ل : د ك ، ونخرج عليه عمودي : ك ع ، ح ص ، المتساويين ،
 ومعلوم ان ضرب : م ع ، في باقيه الى كمال القطر مساو لمربع : ك ع ،
 أعني : ح ص ، نصف : ه ز ، الضلع الاول ، فاما : م ع ، الذي هو فضل ١٥
 ما بين : ح م ، نصف الجيب كله وبين نصف : ك د ، فهو : (. ، . ، . ،
 كو ، م ب) ، وكما له الى القطر المساوي الجيب كله : (. ، نظ ، نظ ،
 م ج ، ل ح) ومضروب أحدهما في الآخر هو مربع : ح ص ، فاذا جمعناه
 الى مربع : ص ص ، وأخذنا جذر المبلغ كان : (ا ، ب ، يط ، لا) ،

وذلك : س ح ، وضعفه : (. ب ، د ، لط ، ب) ، وهو : ه ط ما بين
المركزين وقوسه : ا ، نط ، ج ، لب ، وهو التعديل الأعظم وجيه



(١٠٠)

وبالضلع الثاني يخرج جيب بعد
النقطة التي لها قوة التماس عن
اول الربع الغربي : (. د ، مه ،
نط ، كا ، لو) ، والبعد نفسه :
ز ، ب ، كب ، نط ، فبعد الاوج
من اول الحمل : فد ، نز ، لز ،
ا ، وذلك مارمنا الوقوف عليه .

وما يؤكد الثقة في كمية ما بين المركزين وموضع التعديل الأعظم
وانهما اقل مما اثبت به بطليموس والقدماء ان الاستقراء يقارب ما خرج لنا .
مثاله ان مقوم الشمس بالزيج الماموني لنصف نهار اول يوم
من تيرماه سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ايزدجرد في الجوزاء : كد ،
يج ، وقد قلنا ان سبق الزيج العيان كان : (. يب ، كز) فاذا نقصناه منه
بقى المقوم لنصف النهار بالجرجانية في الجوزاء : كد ، ك ، يج ، ا ، و تبلغ
الشمس أوجها بعد نصف نهار يومئذ : لط ، ب .

وايضا فان مقومها اليوم الرابع من مهرماه عامئذ هناك في السنبلة :
كد ، يج ، وباستثناء السابق المذكور : كد ، . ل ، فيكون من فلك البروج
في ترييع أوجها بعد نصف النهار : يج ، ح ، وما بين الوقتين : صح ، يط ، ا ،

(١) ج ، ب : ل .

فتكون

جيب تمام نصف قوس : ا ج ، وهو معلوم و : ط ه ، ما بين المركزين يقوى عليهما ونسبته الى : ه ز ، كنسبة جيب زاوية : ه ز ط ، القائمة الى جيب زاوية : ه ط ز ، بعد الاوج فى فلك البروج من النقطة الاولى فكلى المطلوبين اذن معلومان .

٥ (١) فان لم نعتبر فى هذه النقط شريطة بل كانت كيف ما اتفقت

كان قوسا : ا ب ، ب ج ، هما الوسطان فيما بين الاوقات الثلاثة فنخرج :

ب ط ، على استقامته الى : د ، ونصل : ا د ، ج د ، وزاوية : ا د ب ،

عند المركز بقدر نصف قوس : ا ب ، ولنسمه نصف اول ، واذا

القيت من زاوية : ا ط ب ، التى هى بقدر ما بين النقطة الاولى وبين

١٠ الثانية فى فلك البروج بقيت زاوية : ط ا د ، ولنسمه فضلا اول و : د ا ،

وترا اول ، وزاوية : ب د ج ، بقدر النصف الثانى وزاوية : د ج ط ،

الفضل الثانى ، و : د ج ، الوتر الثانى ، ثم لنجعل : ط د ، واحدا بالفرض

ونسبته الى د ا ، الوتر الاول كنسبة جيب زاوية : ط ا د ، الفضل الاول

الى جيب زاوية : ا ط د ^٢ ، تنمة النصف الاول فالوتر الاول معلوم ،

١٥ وكذلك نسبة : ط د ، الواحد الى : د ج ، الوتر الثانى كنسبة جيب زاوية :

ط ج د ، الفضل الثانى الى جيب زاوية : د ط ج ، تنمة النصف الثانى

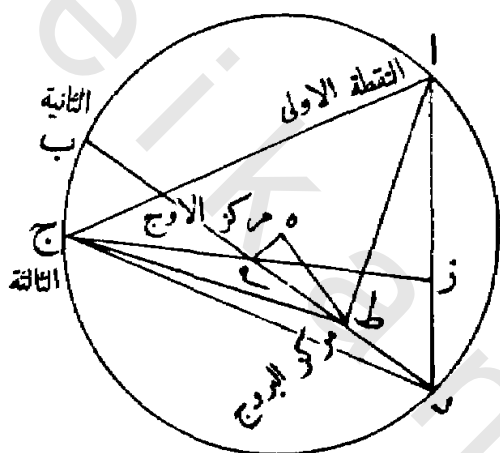
فالوتر الثانى ايضا معلوم .

وننزل على : ا د ، عمود : ج ز ، ففى مثلث : ج ز د ، زاوية :

ز د ج ، على المركز بمقدار مجموع النصفين وجيها : ج ، وزاوية : د ج ز ،

تمامها و جیه : د ز ، لکنها بالمقدار الذی به : د ج ، الجیب کله و : ج د ،
الوتر الثانی بغير هذا المقدار معلوم ، فنسبة کل واحد منهما الى : ج د ،
على انه الجیب کله کنسبته الى : ج د ، على انه الوتر الثانی فیضرب لتحويلها
اليه کل واحد منهما فی الوتر الثانی ونقسم المبلغ على الجیب کله فیخرج
محولا اليه ، ولأن : ا ج ، يقوى على : ج د ، ز ا ، فانا نجمع مربع : هـ

ج ز، الجيب المحول الى مربع : ز ا،
فصل مابين جيب التمام محولا وبين
الوتر الاول، ونأخذ جذر الجملة
فيكون: ا ج، لكن : ا ج، وتر
مجموع قوسي : ا ب، ب ج،
بالمقدار الذي به نصف قطر الدائرة



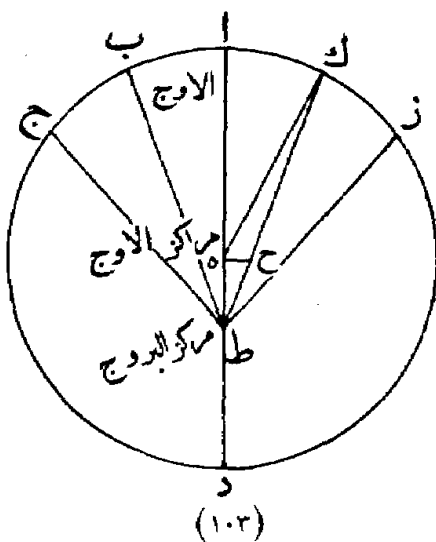
(۱.۲)

للجيب كله فنسبة : ا ج ، على انه جذر الى : ا ج ، على انه وتر كنسبة :
ط د ، على انه واحد الى : ط د ، بمقدار نصف قطر الدائرة وهو
به معلوم اذا قسم الوتر على الجذر فان الخارج يكون : ط د ، المحوّل
ونسبته الى : ا د ، كنسبة جيب زاوية : د ا ط ، الى جيب زاوية : ١٥
د ط ا ، فاذا ضربنا هذا الخارج في جيب النصف الاول وقسمنا
ما اجتمع على جيب الفضل الاول خرج الوتر الاول محمولاً ، ووتر
مجموع قوسه مع قوس : ا ب ، هو : ب د ، ونخرج عليه عمود : ه م ،
فتنصفه ويكون : ط م ، فضل ما بين نصفه وبين : ط ه ، المحوّل و :
ه م ، مساو لجيب نصف فضل ما بين قوس : د ا ب ، وبين نصف ٢٠

الدور، و: ط هـ، ما بين المركزين يقوى على: ط م، م هـ، وهو معلوم،
واذا صار مثلث: هـ م ط، معلوم الاضلاع كانت زاوية: م ط هـ،
بقدر بعد الاوج عن خط: ط ب، نحو: ا، ا ونحو: ج، على ما يقتضيه
الوضع.

٥ وايضا فن حصل له مواضع الشمس لنصف نهار كل يوم طول
السنة ثم طلب قوسين من فلك البروج متساويتين قد سارتهما الشمس
في مدتين متساويتين كان الاوج متوسطا بينهما.

(١) فلتكن القوسان: ا ب، ا ك، متساويتين متساوي المدتين ونصل:
ط ب، ط ك، فتساوى زاويتا: ا ط ب، ا ط ك، للوجود كذلك بالرؤية
١٠ في فلك البروج وان يكن ذلك الا باحتفاء فهما بالاوج وعلى مثله الحال اذا
انفصلتا حتى كانتا قوسى: ب ج، د ك، فانهما مع الاولين بمثابة واحدة
اذا انضاف الى كل واحدة منهما واحدة من تلك فان الاوج ايضا
يتوسط الجملتين ويصير معلوم الموضع.



واما معرفة: هـ ط، فلا ن كل
١٥ واحدة من زاويتي: ا هـ ك، ا ط ك،
معلومة أحدهما بالوجود والاخرى
بالوسط في المدة فان فضل ما بينهما
يكون تعديل: هـ ك ط، وحقيقه:
هـ ج، معلوم في مثلث: هـ ط ح،

(١) ابتداء شكل: ١٠٢

و المثلث

والمثلث كله معلوم من أجل انه معلوم الزوايا فما بين المركزين معلوم ، ومتى كان القوسان : بـج ، زـك ، كانت المدة من : ك ، الى : ب ، معلومة و الوسط لها قوس : ك ا ب ، و نصفها مقدار زاوية : ا هـ ك ، و نصف ما بين خطى : ط ب ، ط ك ، هو زاوية : ا ط ك ، و قد آل الحال الى ما تقدم .

و ايضا فانه متى يتبع كل موضع الشمس مع تريعه فى فلك البروج هـ و قاس المدة التى بينهما كان الاطول منها مدة هى التى احدى طرفيها الاوج و الآخر موضع التعديل الأعظم ، ثم كان فضل الوسط لتلك المدة على ربع الدور هو التعديل الأعظم و جيبه ما بين المركزين ؟ سؤال : ما التعديلان اللذان كان يراها ابرخس للشمس ؟

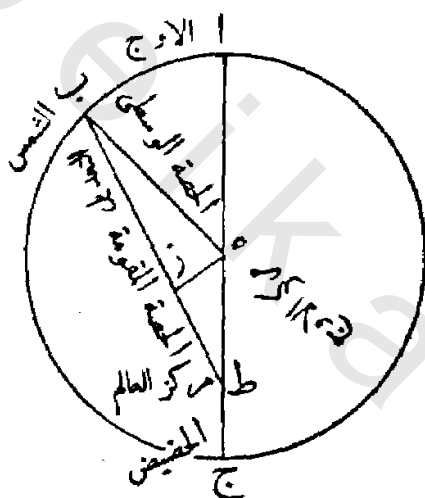
جواب : اذا لم يحصل كتابه معنا فان الوقوف عليه من حكاية ١٠ بطليموس يتعذر وخاصة اذ خالفه فيه فاسترذله ولم يستقصه ، و الذى تخيل من ذلك انه مع اعتقاده فى الاوج حركة كان يراها على نقطة خارجة عن مركز العالم لاختلاف القياس عليه و اتاجه اياها سريعة مرة و بطيئة أخرى ، فخرج مركز فلك الاوج عن مركز فلك البروج كان يوجب عنده للشمس تعديلها الدائر فى السنة و اختلاف هذا الخروج تعديل هذا ١٥ التعديل بتعديل ثان عند ظهوره للحس فى السنتين و هذا مما يدور فى خلدى عند اطلاعى على هذا الاضطرابات ، ولكن القائلين بحركة الاوج و منهم الهند ثم المحدثون يجرونها حول مركز العالم ، فنحن تبع لهم ما لم يظهر غيره حتى نأخذ به وقتئذ ان عشنا او عاش اليه من سوانا .

الباب التاسع فى تصحيح وسط الشمس واستخراج اصله

(١) أقدم أمامه ردّ المقوم الى الوسط فليكن فلك الاوج: ا ب ج ،
خارج مركزه على : ط ، مركز العالم ونخرج قطر: ا ه ط ج ، من : ا ،
ه أبعد البعد عن : ط ، الى : ج ، اقرب ابعاده من : ط ، ونفرض ، الشمس
على : ب ، فيكون حصتها الوسطى : ا ب ، ومقدارها زاوية : ا ه ب ،
التي بالحركة الوسطى لكن : ا ب ، يرى عند مركز فلك البروج
بزاوية : ا ط ب ، التي بالحركة المختلفة وهى الحصة المقومة وفضل ما بين
هاتين الحصتين هو التعديل الذى بزيادته على الوسطى او نقصانه منها يحصل
١٠ المقومة وهى زاوية : ه ب ط ، وعمود : ه ز ، على : ط ب ، هو جيها فى فلك
الاوج واذا كان قصدنا ردّ التقويم الى الوسط كان المعطى معلوما هو
زاوية : ه ط ز ، وجيب التعديل الأعظم أعنى : ه ط ، ونسبته الى : ه ز ،
المطلوب كنسبة جيب زاوية : ه ز ط ، القائمة الى جيب زاوية : ه ط ز ،
الحصة المقومة : ف : ه ز ، جيب التعديل معلوم ، ومتى زيد التعديل على
١٥ الحصة المقومة اجتمعت الحصة الوسطى ولأن الحصة هى البعد عن
الاوج وهذا البعد يكون عن جنبتيه ، فالتعديل ابدا يزداد على الحصة
المقومة فى هذا العمل الا أنه لما كان فى الاستعمال لا يوجد اقصر بعد
الشمس عن الاوج ، وانما يراعى فيه توالى البروج صارت تكلمة الاقصر
مأخوذا بها اذا كان الاقصر الى خلاف التوالى فكان التعديل المزيد

(١) ابتداء شكل : ١٠٤ .

نقصانا منها وحكم نصفي فلك الاوج في أمر التعديل واحد أغنى اللذين يفصلهما قطر: اه ط ج، ثم كل واحد منهما يشتمل على خمسة اوضاع تقتصر هاهنا بواحد منها الى ان يأتى بسائرهما في تقطيع التعديل فيما بعد وتجريد حسابه اذا أعطينا موزعا للشمس مقوما بالرؤية وأريد الوسط



(١٠٤)

له ألقينا الاوج منه فبقى الحصة المقومة وضربنا جيبيها في جيب التعديل الأعظم فيجتمع جيب نقوسه فيكون قوسه تعديل الحصة، فان كانت الحصة المقومة أقل من نصف الدور أغنى مائة وثمانين درجة زدنا التعديل عليها وان كانت أكثر من نصف الدور نقصنا التعديل منها فتحصل

الحصة الوسطى، ومتى زدنا عليها الاوج الذي كنا ألقيناه اولاحصل وسط الشمس، ولكي يخرج هذا الى الفعل بالمثال الذي له قدمنا .

نقول ان من منتصف الصيف الذي استخرجنا فيه موضع الاوج الى الاعتدال الخريفي الذي رصدناه بغزنة ثلاث سنين فارسية وست واربعين يوما وقريب من ثلاثة ارباع يوم فيكون الاوج لوقت هذا الاعتدال : فه، .، ك، يب، وجيب الحصة المقومة : (.، نط، مو، يط، ن)، ومضروبه فيما بين المركزين : (.، ب، د، ي، لز)، وذلك جيب : هز، وقوسه : ا، نح، لو، يد، كح، تعديل أول برج الميزان في زماننا

و اذا زدناه على الحصة المقومة اجتمعت الوسطى : صو، لح، يه، ب، لا .

(١) فليكن الخط المارّ بالرؤية على اول الميزان : ط ب د، ولو لم يكن

للاوج حركة لكانت نقطة : ب، من فلك الاوج هي التي كانت على

خط : ه ب، في زمان بطليموس الآن الاوج متحرك كما اطبقت عليه

ه الاعتبارات، ولنجعل زاوية : ي ط ك، بمقدار حركة من لدن ذلك الزمان

الى هذا الاعتدال المذكور وهي : يب، ن، مط، د، مط، فيكون :

ك، النقطة التي كانت وقشد على خط : ط ب د، وهي الآن في الميزان :

يب، ن، مط، ه، ومتى استخرجنا تعديلها على ما تقدم في رد المقوم

الى الوسط كان : ا، نج، ك، ي، والحصة الوسطى لها : قط، مح، مز، له

١٠ مو، وفضل ما بينهما وبين التي لاول الميزان اعنى الوسطين لنقطتي :

ب، ك، يب، مه، لب، لج، يه، وذلك مقدار زاوية : ب ه ك، فالشمس

اذن قد دارت منذ زمان بطليموس في الفلك الخارج المركز ادوارا

كعدة السنين ونقص اخيرها مقدار قوس : ب ك، وقد نقصنا هذه

القوس من درج الادوار المتقدم ذكرها فبقى : ٣١٩٣٠٧، يد، كز، كو

١٥ مه، وقسمناه على المدة فخرجت حركة الشمس المستوية في فلك الاوج

ليوم : ه، نط، ح، م، ز، نو، لج، وبقى : ١٣٢٢٠٥٩'٢٣٩، من :

٧٧٧'٩٠٧٧، من سادسة منها ركبت جداول الحركات في الايام

وماتضاعف منها وسقناها وثبت فيها من نصف نهار يوم الثلاثاء بغزنة مفتوح

سنة أربع مائة ليزدجرد وانما أثرته لتجرد مئه عن الآحاد والعشرات

(١) ابتداء شكل : ١٠٥ . (٢) ب، ج : ١٦ (٣) ب : ٢، ج : ٣.

استخراج الحصة و الاوج لكل وقت

فمن اراد الحصة و الاوج من الجداول لوقت مفروض فى تاريخ يزدجرد نقله اولاً الى نصف نهار غزنة ووضع سنى التاريخ بالسنة المنكسرة وشهره المنكسرو اليوم المعطى منه بسمته والماضى بعد نصف نهاره الى الوقت المعطى من دقائق الايام وما تلاها وزاد على كل واحد من الدقائق ومن الثوانى وما بعدها واحداً من جنسها ابدائهما دخل السنين فى جدول المجموعة واخذ ما يقابل الموجود فيها من الحصة ، ومن الاوج واثبت كل واحد منهما على حدة وادخل ما عسى يبقى معه من السنين فى جدول المبسوطة وأخذ ما بحيلاله من الحصة و الاوج وزادهما على ما أخذ بالمجموعة كل واحد على صاحبه ١٠ مراتبه ، وكذلك أدخل اسم الشهر فى جدول الشهور وسمه اليوم المعطى منه أعنى للثانى اثنين وللثالث ثلاثة وعلى هذا القياس الى آخرها وأخذ بهما ما بازائهما وفعل به مثل ما فعل بالمأخوذ من حيلال المبسوطة ورفع ما يجتمع فى المراتب كل سفلى ستين واحداً الى التى فوقها وألتي ما اجتمع فى الدرج من الادوار التامة التى كل واحد منها ١٥ ثلاث مائة وستون ، واما الكسور التابعة لصحاح الايام وقد زاد على آحاد كل منزلة واحداً فانه يدخل كل واحد منها فى جدول الايام و نأخذ ما بحيلاله من الحصة و الاوج ويحطهما بقدر منزلة الكسر أعنى لدقائق الايام مرتبة واحدة بوضع صفر واحد فوقهما ، ولثوانيهما ثلاث مرتبتين بوضع صفرين فوقهما ، ولثو الثهما ثلاث مراتب بوضع ثلاث اصفار فوقهما على هذا القياس ما بعدها ، ويزيد ذلك على

على ما اجتمع معه كل واحد منهما على صاحبه و كل مرتبة على
سبتها، فتجتمع حصة الشمس بنقصان درجتين و اوجها للوقت المفروض
من التاريخ المعطى ليزدجرد يلد غزنة ، فان رام ذلك لوقت يتقدم
هذا الوقت الذى اصلناه اخذ ما بينه وبين اول سنة اربع مائة ليزدجرد
ووضعه كما تقدم و زاد على كل واحد من السنين والشهور ٥
والايام واحدا كزيادته على ما تحتها من الدقائق و الثوانى ليصير كلها
منكسرة فان بناء الجداول عليها ، ثم استخرج لها الحصة و الاوج على
مثال ما تقدم فما حصل منها نقص منه اصله الموضوع فى جدول
المجموعة بازاء الاربع مائة ، و ما بقى نقصه من اصله فيبقى كل واحد
منهما للوقت المفروض ، و استخراج حركات الكواكب الوسطى و سائر ١٠
الحركات المستوية من جداولها على هذا المثال .

الجدول المتعلق بحصة الشمس و اوجه

السنة المجموعه للتاريخ يزجر بالسنة المنكسرة														حصه الشمس						اوج الشمس					
الامل	درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سادس	درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سادس	درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سادس				
٤٠٠	رصد	ند	هـ	بج	لط	لب	لج	فه	ي	يط	د	نا	بج	د	٤٠٠	رصد	ند	هـ	بج	لط	لب				
٤٣٠	رنز	كا	٠	ج	يا	د	٠	فه	لو	كد	هـ	كد	نه	نو	٤٣٠	رنز	كا	٠	ج	يا	د				
٤٦٠	رمط	مو ^٢	ند	يب	مب	له	كز	فو	ب	كط	هـ	نخ	بج ^٢	مع	٤٦٠	رمط	مو ^٢	ند	يب	مب	له				
٤٩٠	رمب	يد	مع	كب	يد	و	يد	فو	كح	لد	و	لب	يا	م	٤٩٠	رمب	يد	مع	كب	يد	و				
٥٢٠	رلد	ما	مب	لا	مه	لح	كا	فو	ند	لط	ز	هـ	مط	لب	٥٢٠	رلد	ما	مب	لا	مه	لح				
٥٥٠	ركز	ح	لو	ما	يز	ط	مع	فز	ك	مد	ز	لط	كز	كد	٥٥٠	ركز	ح	لو	ما	يز	ط				
٥٨٠	ربط	له	ل	ن	مع	ما	يه	فز	مو	مط	ح	بج	هـ	يو	٥٨٠	ربط	له	ل	ن	مع	ما				
٦١٠	ريب	ب	كه	٠	ك	يب	مب	فح	يب	ند	ح	مو	بج	ح	٦١٠	ريب	ب	كه	٠	ك	يب				
٦٤٠	رد	كط	يط	ط	نا	مد	ط	فح	لح	نظ	ط	ك	كا	٠	٦٤٠	رد	كط	يط	ط	نا	مد				
٦٧٠	قصو	نو	بج	يط	كج	يه	لو	فظ	هـ	د	ط	نخ	بج ^٢	نب	٦٧٠	قصو	نو	بج	يط	كج	يه				
٧٠٠	قفط	كج	ز	كح	ند	مز	ج	فظ	لا	ط	ي	كز	لو	مد	٧٠٠	قفط	كج	ز	كح	ند	مز				
٧٣٠	ققا	ن	ا	لح	كو	لح	ل	فظ	يب	يد	يا	ا	يد	لو	٧٣٠	ققا	ن	ا	لح	كو	لح				
٧٦٠	قعد	يو	يه	مز	مز	مط	نز	ص	كج	يط	يا	لد	نب	كح	٧٦٠	قعد	يو	يه	مز	مز	مط				
٧٩٠	قسو	بج	مط	نز	كط	كا	كد	ص	مط	كد	يب	ح	ل	ك	٧٩٠	قسو	بج	مط	نز	كط	كا				
٨٢٠	قيط	ي	مد	ز	٠	يب ^٢	نا	صا	يه	كط	يب	مب	ح	يب	٨٢٠	قيط	ي	مد	ز	٠	يب ^٢				

(١) ب : نج (٢) ب : مز (٣) ب : ل (٤) ب : نج (٥) ب : نج (٦) ب : نج .

الاحصاء في الشهور الفارسية							الحصة في الشهور الفارسية						
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	فروردین	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	اردی بهشت	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	خرداد	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	تیر	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	مرداد	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	شهریور	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	مهر	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	آبان	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	آذر	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	دی	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	بهمن	.
.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	اسفندار مذ	.

(١) ب : ز ، ن ، ک ، ط ، مد علی الترتیب المذكور .

سنة الشمس							أوج الشمس						
السنون المبسوطة													
درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سوادس	درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سوادس
ا	شنت	مد	نج	مح	يط	ج ب	ا	شنت	مد	نج	يب	ا	ز
ب	شنت	كط	مز	لو	لح	و هـ	ب	شنت	كط	مد	ك	ب	يد لا
ج	شنت	يد	ما	كد	نوا ^٢	ط ح	ج	شنت	يد	لو	ل	ج	كا مو
د	شنح	نط	له	لج ^٢	يو	يب ما	د	شنح	نط	كح	م	د	كط ب
هـ	شنح	مد	كط	ا	له	يه يد	هـ	شنح	مد	د	ك	ن	هـ لو
و	شنح	كط	كب	مط	ند	يح يز	و	شنح	كط	هـ	يج	.	و مج لد
ز	شنح	يد	يو	لخ	يج	كا ك	ز	شنح	يد	و	هـ	ي	ز ن
ح	شنز	نط	ي	كو	لب	كد كج	ح	شنز	نط	و	نز	ك	ح نج هـ
ط	شنز	مد	د	ند	نا	كز كو	ط	شنز	مد	ز	مط	ل	ي هـ كا
ي	شنز	كح	نج	ج	ي	ل كط	ي	شنز	كح	ح	ما	م	نا يب لز
يا	شنز	يج	نا	نا	كط	لج لب	يا	شنز	يج	ط	لج	ن	نب يط نج
يب	شنو	نج	مه	لط	مح	لو له	يب	شنو	نج	ي	كو	.	نج كز ح
يج	شنو	مج	لط	كح	ز	لط لز	يج	شنو	مج	ح	يا	يج	ي يد لد كد
يد	شنو	كح	لج	نو	كو	مب م	يد	شنو	كح	و	ك	يه	ما م
يه	شنو	يج	كز	د	مه	مه	يه	شنو	يج	ب	ل	يو	مح نو

یا	نو	م	یز	ید ^۲	یح	•	مو	مح	د	یح ^۱	ك	نخ	شنه	یو
کز	ج	یط	ن	مو	ید	•	مط	نا	كج	ما	ید	مج	شنه	یز
مج	ی	ك	•	لط	یه	•	نب	ند	مب	كط	ح	لح	شنه	یح
نخ	یز	کا	ی	لا	یو	•	نه	بز	ا	یح	ب	یح	شنه	یط
ید	كه	كب	ك	كج	یز	•	نخ	•	کا	و	نو	نز	شند	ك
ل	لب	كج	ل	یه	یح	•	ا	د	م	ند	مط	مب	شند	کا
مو	لط	كد	م	ز	یط	•	د	ز	یط ^۲	مب	مج	کز	شند	كب
ا	مز	كه	ن	فظ	یط	•	ز	ی	یح	لا	یب	لز	شند	كج
یز	ند	كو	•	نب	ك	•	ی	نخ	لز	یط	لا	نز	شنخ	كد
لج	ا	كج	ی	مد	کا	•	یب	نو ^۴	ز	كه	مب	شخ	كه	كه
مط	ح	كط	ك	لو	كب	•	یه	فه	نو	یه	نخ	کز	شخ	كو
د	یو	ل	ل	كج	كج	•	یح	لد	مد	كب	یب	شخ	یب	کز
ك	كج	لا	م	ك	كد	•	کا	كه	نخ	لب	و	شنب	نز	لح
لو	ل	لب	ن	یب	كه	•	كد	كب	نب	كج	•	شنب	مب	لط
نب	لز	لج	•	ه	كو	•	کز	لا	ط	ید	لا	شنب	كو	ل

(۱) ب: نخ (۲) ب: ند (۳) ب: فظ (۴) ب: نو .

الأيام والكسور	حصة الشمس						أوج الشمس					
	درج	دقائق	ثواني	وثالث	رابع	خامس	درج	دقائق	ثواني	وثالث	رابع	خامس
ا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ب	٠	نظ	ح	يب	ز	نو	لج	٠	٠	٠	لا	كه
ج	ا	نخ	يو	كد	يه	نخ	و	٠	٠	٠	ط	ب
د	ب	نز	كد	لو	كج	مط	م	٠	٠	٠	مع	لد
هـ	ج	نو	لب	مح	لا	مو	يج	٠	٠	٠	يج	هـ
و	د	نه	ما	٠	لط	مب	مو	٠	٠	٠	نب	هـ
ز	هـ	ند	مط	يب	مز	لط	ك	٠	٠	٠	كز	ل
ح	و	نخ	نز	كد	نه	له	نخ	٠	٠	٠	ا	له
ط	ز	نخ	هـ	لز	ج	لب	كز	٠	٠	٠	لو	ك
ي	ح	نب	يج	مط	يا	كط	٠	٠	٠	٠	يز	مب
يا	ط	نا	كب	ا	يط	كه	لج	٠	٠	٠	مه	يد
يب	ي	ن	ل	يج	كز	كب	ز	٠	٠	٠	يط	له
يج	يا	مط	لح	كه	له	يج	م	٠	٠	٠	يد	يز
يد	يب	مح	مو	لز	مع	يه	يج	٠	٠	٠	نا	مح
يه	يج	مز	ند	مط	نا	يا	مز	٠	٠	٠	ب	يط

یو	ید	مو	ج	ا	نظ	ح	ك	.	.	ب	ح	لز	نا	یه
یز	یه	مو	یا	ید	ز	د	ند	.	.	ب	یز	یب	كب	م
یح	یو	مه	لط	كو	یه	ا	کز	.	.	ب	كه	مو	ند	ه
یط	یز	مد	کز	لح	كب	نح	.	.	.	ب	لد	كا	كه	ل
ك	یح	مج	له	ن	ل	ند	لد	.	.	ب	مب	نه	نو	نه
كا	یط	مب	مد	ب	لح	نا	ز	.	.	ب	نا	ل	كح	ك
كب	ك	ما	نب	ید	مو	مز	م	.	.	ج	.	د	نظ	مه
كج	كا	ما	.	كو	ند	مد	ید	.	.	ج	ح	لط	لا	ی
كد	كب	م	ح	لط	ب	م	مز	.	.	ج	یز	ید	ب	له
كه	كج	لط	یو	نا	ی	لز	كا	.	.	ج	كه	مع	لد	.
كو	كد	لح	كه	ج	یح	لج	ید ^۲	.	.	ج	لد	كج	ه	كه
کز	كه	لز	لج	یه	كو	ل	کز	.	.	ج	مب	یز ^۲	لو	ن
كح	كو	لو	ما	کز	لد	کز	ا	.	.	ج	نا	لب	ح	یه
كط	کز	له	مط	لط	مب	كج	لد	.	.	د	.	و	لط	م
ل	كح	لد	نز	نا	ن	ك	ز	.	.	د	ح	ما	یا	ه

(۱) ب : مز (۲) ب : ند (۳) ب : نز .

أوج الشمس							حصة الشمس							الأيام والكسور
سوادس	خوامس	روابع	ثالث	ثواني	دقائق	درج	سوادس	خوامس	روابع	ثالث	ثواني	دقائق	درج	
ل	مب	يه	يز	د	.	.	ما	يو	يح ^١	ج	و	لد	كط	لا
نه	يح	ن	كه	د	.	.	يد	و	يو	يد	لج	ل	لب	لب
ك	مه	كد	لد	د	.	.	مح	ط	يد	كح	كب	لب	لا	لج
مه	يو	يط ^٢	مب	د	.	.	كا	و	كب	م	ل	لا	لب	لد
ي	مح	لج	يا ^٣	د	.	.	ند	ب	ل	نب	لح	ل	لج	له
لو	يط	ح	.	هـ	.	.	كح	نظ	لز	د	مز	كط	لد	لو
ا	نا	مب	ح	هـ	.	.	ا	نو	مه	يو	نه	كح	له	لز
كو	كب	يز	يز	هـ	.	.	لد	نب	نج	كح	ج	كح	لو	لح
نا	نج	نا	كه	هـ	.	.	ح	مط	ا	ما	يا	كر	اد ^٤	لط
يو	كه	كو	اد	هـ	.	.	ما	مه	ط	يح ^٥	يط	كو	لح	م
ما	نو	.	مج	هـ	.	.	يه	مب	يز	هـ	كح	كه	لط	ما
و	كح	له	نا	هـ	.	.	مح	لح	كه	يز	لو	كد	م	مب
لا	نظ	ط	.	و	.	.	كا	له	لج	كط	مد	كج	ما	مج
نو	ل	مد	ح	و	.	.	نه	لا	ما	ما	نب	كب	مب	مد
كا	ب	يط	يز	و	.	.	كح	مط	يح ^٥	.	كب	مد	مه	مه

(١) ب : نج (٢) ب : ظ (٣) ب : نا (٤) ب : لز (٥) ب : نج .

مو	مد	كا	ط	ه	يزا	كه	ا	و	و	كه	يح ^٢	لج	مو
مز	مه	ك	يز	يح	ه	كا	له	و	و	لد	كح	ه	ما
مح	مو	يط	كه	ل	يح	يح	ح	و	و	ميج	ب	لو	لو
مط	مز	يح	لج	مب	كا	يد	مب	و	و	نا	لز	ح	ا
ن	مح	يز	ما	يد ^٢	كط	نا	يه	و	و	ز	نا	لط	كو
نا	مط	يو	ن	و	لز	ز	مح	و	و	ز	ج	مو	ي
نب	ن	يه	نخ	يح	مه	د	كب	و	و	ز	يز	ك	مب
نج	نا	يه	و	ل	نج	ه	نه	و	و	ز	كه	يد ^٢	يح
ند	نب	يد	يد	ميج	ه	نز	كط	و	و	ز	لد	كط	مه
نه	نج	يح	كب	يه ^٢	ح	ند	ب	و	و	ز	مح	د	يو
نو	ند	يب	لا	ز	يو	ن	له	و	و	ز	نا	لح	مز
نز	نه	يا	لط	يط	كد	مز	ط	و	و	ح	ه	يح	فظ
نخ	نو	ي	مز	لا	لب	مح	مب	و	و	ح	ح	مز	ن
فظ	نز	ط	يه	ميج	م	م	يه	و	و	ح	يز	كب	كب
س	نخ ^٢	ط	ج	ن	مح	لو	مط	و	و	ح	كه	نو	نج

(١) ب : نز (٢) ب : نخ (٣) ب : نو (٤) ب : نه .

الباب العاشر فى تقطيع التعديل وتقويم الشمس

قد تقدم ان السبب الذى دعا الى الاعراض عن تصيير مبادئ
السنين مبادئ الادوار المستوية هو حركة الاوج، وان وضعنا هذه
الحركة حول مركز فلك البروج ليس عن ايجاب اعتبار له وانما
هو تقليد للجمهور الذين يرونها فقد أطبقوا على ذلك ولم يظهر من
الاعتبارات ما يوضح الحال او يؤكد ما يخطر بالبال من جهة التفاوت
الحاصل من اختلاف الاعمال فى الاوج ان حركته مختلفة عند مركز
فلك البروج، فقد يكون الظن فى ذلك جدا، وهذا بعينه هو السبب
المانع عن افتتاح الادوار المستوية بالاعتدال الربيعى الذى جعل فى
هذه الصناعة بالاصطلاح مبدء الدوراً .

١٠

(١) ولايضاح ذلك نعيد فلك الاوج بارقامه ونع از، من الفلك الممثل

و: ط ب ع، الخط الذى ينتهى بالرؤية الى الاعتدال الربيعى، وقوسا:

ا د، دز، متساويتان ونصل: ط د، ط ز وندير على مركز:

ط، ويبعد: ط ه،

قوس: ه ح ك، التى

عليها مسير مركز

فلك الاوج، وليكن

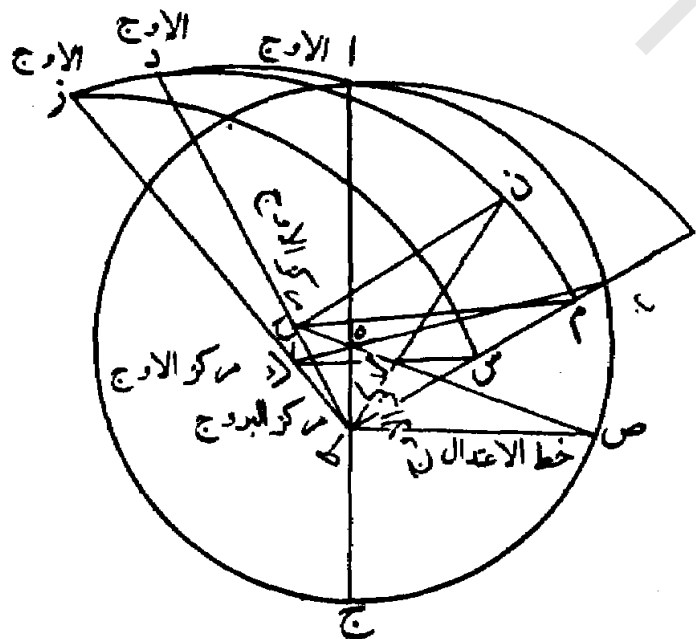
وضع فلك الاوج

عند انتهاء مركزه

الى: ح، قوس: د م،

عند انتهاء ه الى قوس:

ك ز س، ونصل: ح م،



١٥

٢٠

(١٠٦)

كس ، فقطتا : م س ، هما المحاذيتان للاعتدال الربيعى ، وقتى
الوضعين وتعديلاهما زاويتا : ح م ط ، كس ط ، ولاخفاء بان نقطة :
ب ، قد تحركت من خط الاعتدال بتحريك فلك الاوج وكأنها فى الوضع
الثانى نقط : ن ، فزاوية : س ، لذلك هى زاوية : ط ص ه ، فاذا فصلنا من
عند : ا ، قوسا مساوية لقوس : د ن م ، كانت قوس : ا ب ص ، فكانت زاوية :
ه ص ط ، هى زاوية : ح م ط ، لكن زاويتى : ط ص ه ، : ط ب ه ،
مختلفتان ، فزاويتا : ط ب ه ، : ط م ح ، غير متساويتين ، وبمثل ذلك يتبين
اختلاف زاويتى : ط ب ه ، : كس ط ، وزوايا : ه م ط ، : ح م ط ، : كس ط ،
مختلفة فاذا كانت قوسا : ا د ، د ز ، حركتى الاوج فى سنتين متواليتين
١٠ وقد استبان اختلاف التعديل عند مبدئها فقد اتضح مع اختلاف
السنين ان النقط المختلفة من فلك الاوج للاعتدال الربيعى مختلفة .
فقول بعد هذا انآلو جعلنا مبدأ وسط الشمس من نقطة : ب ،
المحاذية للاعتدال كان الوسط منها الى موضع الشمس من فلك
الاوج فى الوقت المفروض إما فى اقل من دورة واحدة وإما فى اكثر
١٥ منها الى وقتئذ تكون نقطة : ب ، قد زالت عن تلك المحاذاة وصار
فيها بدلها اخرى وكأنها : م ، فوجب ان يستخرج قوس : م د ، على
ما تقدم من رد المقوم الى الوسط وزيادتها على الحصة ليكون مجموعها
وسط الشمس ، حينئذ واذا كان الحال على هذا من دوام تغير
النقطة المحاذية التى صيرت بالاصطلاح مبدءا دام تغير العمل فى ضبط
٢٠ الوسط منها من غير فائدة فيه ، ومتى افتتحت تلك الادوار من نقطة

(١) ج ب : المحاذية .

بعينها فى فلك الاوج دون اعتبار نقطة معينة فى فلك البروج تساوت
ونقطة الاوج ظاهرة فيه مختصة نصفه مميزة، وتعرى عن اختلاف
التعديل وبعدها عن الاعتدال فى الاوقات المفروضة معلوم فيها ينتظم
الحال فى حصول الحصة الوسطى بالحقيقة، وتطرد امر المقوم فى حصوله
منها ومن الاوج، فهذا هو السبب الذى عدل به عن الوسط الى الحصة ه
فيجب ان نقبل الآن على تعديلها لا كمال العرض، ومن البين ان الشمس
متى كانت على احدى نقطتي : ا ، الاوج و : ج ، الحضيض اتحد خطا
البصر من مركزى : ه ، ط ، وانه اذا كان لها عنها بعد .

(٣) وليكن المثال: ا ب ، تبين خطا : ه ب ، ط ، فصار: ا ب ، البعد

١٠ عن الاوج مدركا من : ه ، بزاوية : ا ه ب ، المقدرة بالحصة الوسطى،
ومن : ط ، بزاوية : ا ط ب ، المقدرة بالحصة المقومة وزاوية : ه ب ط ،
التي هى فضل ما بينهما اذا نقصت من زاوية : ا ه ب ، بقيت زاوية : ا ط ب
فزاوية الفضل هى المطلوبة للتعديل ، ونقطة : ب ، لا تخلو من اوضاع
خمسة تحصل بحسب موقع العمود النازل منها على قطر : ا ه ج .

١٥ فالاول منها اذا وقع فيما بين : ا ه ، تكون الحصة الوسطى اقل من

ربع دور .

والثانى اذا وقع على : ه ، بكونها ربعا تاما .

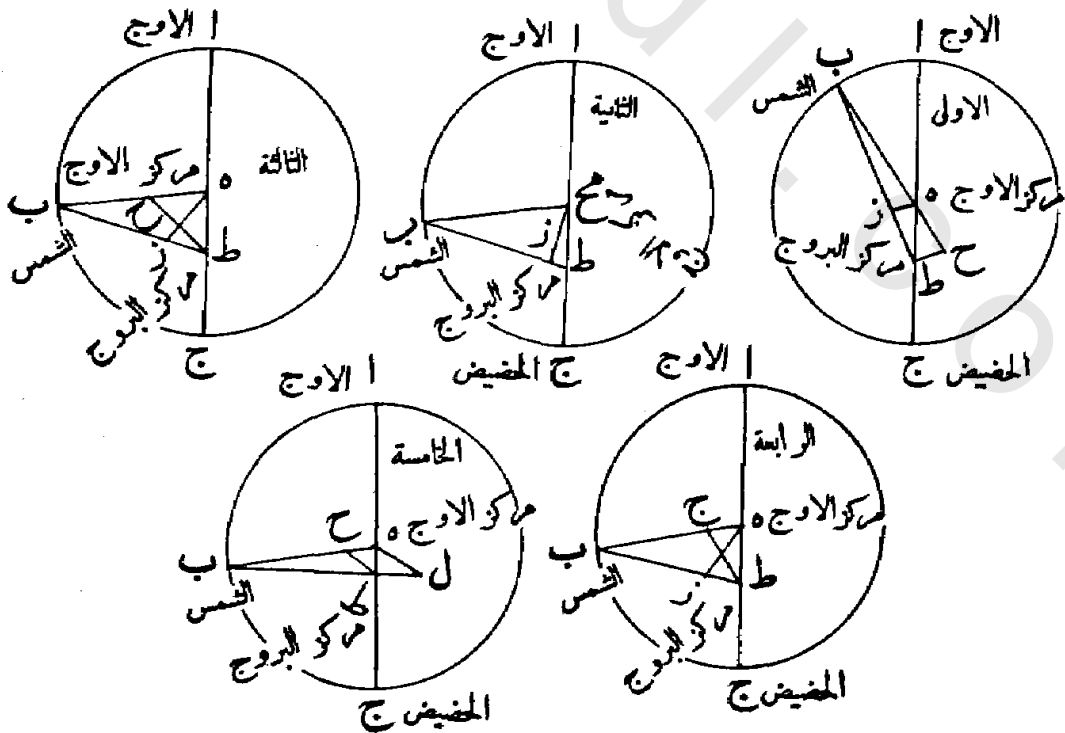
والثالث اذا وقع فيما بين : ه ط ، بزيادتها على الربع مع

قصورها عن مجموع الربع وغاية التعديل .

(١) ب : الحصة (٢) ج ، ب : عنها (٣) ابتداء شكل : ١٠٧ (٤) ب ، ج : زيادتها .

والرابع اذا وقع على : ط ، بمساواتها مجموع الربع والتعديل
الاعظم .

والخامس اذا وقع فيما بين نقطتي : ط ج ، بزيادتها على هذا
المجموع ثم نخرج من مركز : ه ، على : ط ب ، الذي هو البعد عن
الارض عمود : ه ز ، فيكون جيب زاوية : ه ب ط ، في الدائرة المساوية
لفلك الاوج وهو جيب التعديل بالاطلاق، ولمعرفته نزل من : ط ،
عمود : ط ح ، على : ه ب ، ففي مثلث : ه ط ح ، زاوية : ط ه ح ، بمقدار
الحصة الوسطى وزاوية : ه ط ح ، بمقدار تمامها لأن زاوية : ه ح ط ،
قائمة وهو معلوم الزوايا، وفيه ضلع : ه ط ، معلوم وهو ايضا معلوم
الاضلاع و : ط ب ، معلوم لقوته على : ب ح ، ونسبته الى : ط ح ،
كنسبة : ه ب ، الى : ه ز ، ف : ه ز ، جيب التعديل معلوم وزوايا التعادل
مختلفة المقادير بحسب الابعاد عن الاوج وعظاها الوضع الرابع



(١٠٧)

فان

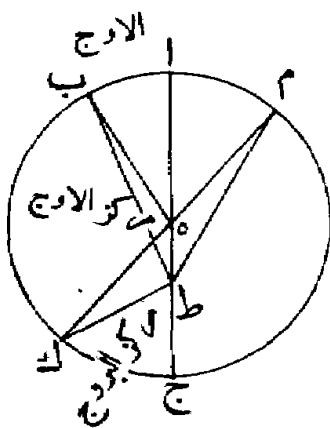
فان ما بين المركزين فى سائر الاوضاع يقوى على جيب التعديل، على :
 طز، فيكون أصغر مما بين المركزين وهو : ه ز ، فى الرابع فقوقه ايضا
 أعظم الجميع .

- فان اريد حسابه مجردا عن البرهان المتقدم فليضرب كل واحد
 من جيب الحصة وجيب تمامها فى جيب التعديل الأعظم، فيجتمع من جيب ٥
 الحصة المحفوظ الاول ومن جيب تمامها المحفوظ الثانى، وليرد المحفوظ
 الثانى على واحد ان كانت الحصة أقل من تسعين ولينقص من الواحد ان
 كانت أكثر من تسعين ونضرب كل واحد من هذا الحاصل ومن
 المحفوظ الاول على حدة فى مثله، ويؤخذ جذر مجموع المبلغين فيكون
 البعد عن الارض، واذا قسم عليه المحفوظ الاول خرج جيب التعديل ١٠
 للحصة المفروضة وهو ما اريد .

- (٢) فاذا تقرر تقطيع التعديل للحصص التى يشتمل عليها احد نصفي
 الدائرة فانه كذلك فى النصف الآخر لانه فى كل بعدين متساويين
 عن جنبتي الارج على مقدار واحد، فليكن البعدان فى صورة واحدة
 من المتقدمة : اب، ام، ونخرج من طرفيهما الى المركزين خطوطا ١٥
 فتساوى تعديلاهما بتساوى زاويتي : ه ب ط، ه م ط، لتساوى المثلثين وكلاهما
 كما قلنا نقصان الحصة المعدلة عن الوسطى ولكن الحصة فى نصف
 دائرة : ج م ا، لا يؤخذ عن الارج الى خلاف توالى البروج حتى يكون :
 ام، ويكون التعديل نقصانا عنها، وانما الحصة لنقطة : م، هى : اج م،
 تكمة البعد بالحقيقة وزاويتها كمال زاوية : ا ه م، الى اربع زوايا ٢٠

قائمت، وبسقوط نصف الدائرة عن كلتي الحصتين الوسطى والمعدلة تكون زاوية الوسطى : ج ه م ، وهى أصغر من زاوية : ج ط م ، التى للمعدلة ، فقد صار التعديل فى هذا النصف زيادة ، واتضح سبب الاقتصار فيه على نصف الدائرة فقط ، وظنه قوم ربعا مما شاهدوه من تقرّيات الهند غير محققين آياه ، فلنخرج قطر : م ه ك ، للشئوى ' بعدا : ا ب ، ك ج ، احدهما عن الاوج والآخر عن الحضيض ، لكن : م ط ، أعظم من : ط ك ، فزاوية : م ك ط ، أعظم من زاوية : ط م ك ، المساوية لزاوية : ه ب ط ، فليس التعديل بواحد لهذين البعدين حتى يقتصر فى التعديل على الربع دون النصف ، وقد حسبت التعديل لدرجة درجة فى ١٠ فلك الاوج لنضعه فى الجداول للاستعمال .

ولما علم انه فى النصف الاول نقصان وفى الثانى زيادة ثم كان أعظم التعاديل غير بالغ تمام درجتين نقصناهما من اصل الحصّة ثم



وضعناهما فى الجداول بازاء كل حصّة ، ثم نقصنا منهما تعديل الحصّة فى الاوج فى الاول ١٥ من نصفى الدائرة مبتدأ فيه من عند جزئين فى سطر العدد وزدنا عليها تعديل الحصّة فى النصف الآخر حتى اذا زيد ما بقى فى الجداول على الحصّة ابدا كانت معدلة ، واستغنى فى (١٠٨)

(٢) ب ، ج : ليسوى

المؤامرة عن الشريطة فمن اراد موضع الشمس المقوم لوقت مفروض
استخرج له حصتها و اوجها ثم ادخل الحصة في سطر العدد و أخذ ما بازائها
من التعديل ، فان كان مع صحاح الحصة دقائق و ما تلاها ضربها فيما بازاء
الصحاح في جدول التصحيح ، و زاد المجتمع على ما كان اخذ بالصحاح
من التعديل ان كان ما يتلوه اكثر و نقصه منه ان كان ما يتلوه اقل ،
فيحصل التعديل المصحح و زيده دائما على الحصة و على ما بلغ الاوج
فيجتمع بعد مقوم الشمس من اول برج الحمل .

جدول التعديل و التصحيح

(جدول التعديل والتصحيح)

سطر العدد		١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	١	١	١	١	١	١
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ثوانى	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثوالت	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦

(١) م : ج (٢) ب : ج (٣) ب : ج (٤) ب : ج (٥) ب : ج (٦) م : ج .

[illegible]

[illegible]

(一) 一 :: 一
(二) 二 :: 二
(三) 三 :: 三
(四) 四 :: 四
(五) 五 :: 五
(六) 六 :: 六
(七) 七 :: 七
(八) 八 :: 八
(九) 九 :: 九

[illegible]

(一) ۱. ۵. (۲) ۱. ۵.

13

سطر العدد		فقط	فقط	فقط	فقط	فقط	فقط
التعديل	درج	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التصحيح	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	سطر العدد	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التعديل	درج	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التصحيح	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	سطر العدد	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التعديل	درج	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
التصحيح	دقائق	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثواني	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	ثالث	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	سطر العدد	ن	ن	ن	ن	ن	ن

(١) بن: ن

فقط

[illegible]
$$\begin{array}{ccccccc} \textcircled{1} & \textcircled{2} & \textcircled{3} & \textcircled{4} & \textcircled{5} & \textcircled{6} & \textcircled{7} \\ 1. & 2. & 3. & 4. & 5. & 6. & 7. \end{array}$$

سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
التعديل	درج	١	٢	٣	٤	٥	٦
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	١	٢	٣	٤	٥	٦
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	١	٢	٣	٤	٥	٦
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦
التعديل	درج	١	٢	٣	٤	٥	٦
	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
التصحيح	دقائق	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثواني	١	٢	٣	٤	٥	٦
	ثالث	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦

رِفْط	ج	مَط	مَج	كَب	•	ح	مَب	شِيط	ج	بِر	نَه	فَط	ا	لَو	لا	شِطْط	بِر	ح	نَز
رِفْز	ج	نَا	بَد	خ	•	مَد	ن	شِيز	ج	يَو	•	يَط	ا	لَد	ج	شِيز	بِر	كَا	خ
رِفُو	ج	فَا	نَز	ن	•	مَب	بِر	شِيو	ج	يَز	لَح	د	ا	بِر	مَه	شِيو	بِر	كَب	نَو
رِفَه	ج	بِر	لَح	ج	•	م	خ	شِيه	ج	يَط	ط	ل	ا	لَا	كُو	شِيه	بِر	كَدَا	نَد
رِفْد	ج	خ	بِر	لَح	•	خ	ن	شِيد	ج	ك	لَط	لَه	ا	ل	•	شِيد	بِر	كِر	نَا
رِفْج	ج	خ	فَا	بِر	•	لَز	نَد	شِيج	ج	كَب	ح	ك	ا	كَح	مَه	شِيج	بِر	كَط	مَح
رِفْز	ج	نَد	كَط	كَد	•	لَد	بِر	شِيب	ج	كَه	لَه	مَا	ا	كِر	كَا	شِيب	بِر	لَا	مَه
رِفَا	ج	نَه	بِر	يَه	•	بِر	فَا	شِيلَا	ج	كَا	ا	لَه	ا	كَه	نَه	شِيلَا	بِر	ج	مَه
رِفْ	ج	نَه	بِر	ج	•	ل	خ	شِئِي	ج	كُو	كُو	ج	ا	كَد	كَح	شِئِي	بِر	لَه	لَو
رِعْط	ج	نَو	ا	مَو	•	كَح	مَج	شِط	ج	كِر	مَط	ب	ا	كَب	فَط	شِطْط	بِر	لَز	لَا
رِعْج	ج	نَو	كَح	كَه	•	كُو	لَط	شِخ	ج	كَد	ي	ج	ا	كَا	لَا	شِلْخ	بِر	لَط	كَه
رِعْز	ج	نَا	بِر	خ	•	مَد	ن	شِيز	ج	يَو	•	يَط	ا	لَد	ج	شِيز	بِر	كَا	نَز
رِعْو	ج	فَا	نَز	ن	•	مَب	بِر	شِيو	ج	يَز	لَح	د	ا	بِر	مَه	شِيو	بِر	كَب	نَو
رِعْه	ج	بِر	لَح	ج	•	م	خ	شِيه	ج	يَط	ط	ل	ا	لَا	كُو	شِيه	بِر	كَدَا	نَد
رِعْد	ج	خ	بِر	لَح	•	خ	ن	شِيد	ج	ك	لَط	لَه	ا	ل	•	شِيد	بِر	كِر	نَا
رِعْج	ج	خ	فَا	بِر	•	لَز	نَد	شِيج	ج	كَب	ح	ك	ا	كَح	مَه	شِيج	بِر	كَط	مَح
رِعْز	ج	نَد	كَط	كَد	•	لَد	بِر	شِيب	ج	كَه	لَه	مَا	ا	كِر	كَا	شِيب	بِر	لَا	مَه
رِعَا	ج	نَه	بِر	يَه	•	بِر	فَا	شِيلَا	ج	كَا	ا	لَه	ا	كَه	نَه	شِيلَا	بِر	ج	مَه
رِعْ	ج	نَه	بِر	ج	•	ل	خ	شِئِي	ج	كُو	كُو	ج	ا	كَد	كَح	شِئِي	بِر	لَه	لَو
رِعْز	ج	نَا	بِر	خ	•	مَد	ن	شِيز	ج	يَو	•	يَط	ا	لَد	ج	شِيز	بِر	كَا	نَز
رِعْو	ج	فَا	نَز	ن	•	مَب	بِر	شِيو	ج	يَز	لَح	د	ا	بِر	مَه	شِيو	بِر	كَب	نَو
رِعْه	ج	بِر	لَح	ج	•	م	خ	شِيه	ج	يَط	ط	ل	ا	لَا	كُو	شِيه	بِر	كَدَا	نَد
رِعْد	ج	خ	بِر	لَح	•	خ	ن	شِيد	ج	ك	لَط	لَه	ا	ل	•	شِيد	بِر	كِر	نَا
رِعْج	ج	خ	فَا	بِر	•	لَز	نَد	شِيج	ج	كَب	ح	ك	ا	كَح	مَه	شِيج	بِر	كَط	مَح
رِعْز	ج	نَد	كَط	كَد	•	لَد	بِر	شِيب	ج	كَه	لَه	مَا	ا	كِر	كَا	شِيب	بِر	لَا	مَه
رِعَا	ج	نَه	بِر	يَه	•	بِر	فَا	شِيلَا	ج	كَا	ا	لَه	ا	كَه	نَه	شِيلَا	بِر	ج	مَه
رِعْ	ج	نَه	بِر	ج	•	ل	خ	شِئِي	ج	كُو	كُو	ج	ا	كَد	كَح	شِئِي	بِر	لَه	لَو
رِعْز	ج	نَا	بِر	خ	•	مَد	ن	شِيز	ج	يَو	•	يَط	ا	لَد	ج	شِيز	بِر	كَا	نَز
رِعْو	ج	فَا	نَز	ن	•	مَب	بِر	شِيو	ج	يَز	لَح	د	ا	بِر	مَه	شِيو	بِر	كَب	نَو

$$\begin{array}{ccccccc} \textcircled{1} & & \textcircled{2} & & \textcircled{3} & & \textcircled{4} \\ \vdots & & \vdots & & \vdots & & \vdots \\ \textcircled{1} & & \textcircled{2} & & \textcircled{3} & & \textcircled{4} \end{array}$$

3

الباب الحادى عشر فى تعديل الزمان ونقل

الأيام المختلفة الى المستوية الوسطى

قد تقدّم فى التقرير ان الزيادة فى اليوم على كمال الدورة^١ متركبة من اختلافين: أحدهما من جهة المسير و الآخر من جهة أزمان مطالعه، فمعلوم ان نصف الدائرة التى اليه العمود اذا كان من الافق كان العمل عليه فى كل عرض بمقادير مخالفة لما فى الآخر لاختلاف المطالع فيها، واذا كان من فلك نصف النهار كان عامّا لجميع العروض ولاجله مع سهولة نقل الأوقات فى البلاد من واحد الى آخر على فلك نصف النهار افتتح اهل هذه الصناعة اليوم من عنده استحسانا واستسهالا، واذا علم ان الايام الموجودة حسّا هي مختلفة وان قرر اختلافها فى افرادها وفى العدد اليسير منها وكثر بجاعاتها وكثرتها، فقد علم ان الحركات الوسطى المستوية موضوعة للشمس والقمر والكوكب وغيرها فى الكتب على تساوى الايام مبنية على تقدير اليوم الأوسط بين أعظم المختلفة وبين أصغرها، ولذلك يجب ان يحول الزمان المعطى مختلفا الى ذلك المقدار تستخرج الحركة به، وكل مدة عرف موضع الشمس بالحركة المستوية وبالمختلفة على طرفيها فان من مطالع مقومها فى بدو المدة الى مطالع مقومها فى منتهاها هو مجموع مطالع الزيادات على ادوار معدل النهار فى الايام بسقوط ما تم منها دورا، وهذا هو مقدار تلك المدة بالايام المختلفة، فليكن المستعمل فيها مطالع خط الاستواء ليترد من فلك

(١) من ب، ج، و، و: الدورة .

نصف النهار على نظام كلى .

- واما ما بين الحصتين على طرفى المدة فهو الحركة الوسطى فيها لو كانت أيامها مستوية لكن المأخوذ له المطالع هو مجموع حركتى الشمس والاوج، فلهذا يجب ان يزداد الاوج على الحصة فى طرفى المدة ثم يلحق متقدمها من المتأخر ليحصل المسير الارسط فى المدة وان ساوى مطالعه ٥ كانت الاختلافات فى ايامها متكافية تذهب زيادتها بالنقصان فكان الزمان معدلا بنفسه وان اختلفا، والموجود هو المختلفة كان الفضل بينهما هو الازمان التى تلحق المأخوذة وسطى بها حتى يكون وسطى معادلة للمختلفة، وتؤخذ حصة هذه الازمان من الحركتين اعنى الحصة والاوج فيزداد مجموعهما على ما بين الوسطين ان كانت الايام المختلفة ١٠ أكثر بعلامة زيادة حاصل المطالع على حاصل الوسط وينقص منه بعكس هذه العلامة، واذا كان احد طرفى المدة ثابتا أمكن وضع أصل له ثابت كالتاريخ الذى افتتحنا به وهو اول سنة اربع مائة ليزدجرد نصف النهار بغزنة، فان وسط الشمس له هو مجموع ما وضعناه من الاصل لكل واحد من الحصة والاوج، واذا أخذنا له التعديل كان : ١٥
- ا، نظ، ا، لد، فالمقوم اذن فى الحوت : كد، ج، كو، لب، ومطالعه فى خط الاستواء : شند، لج، ب، ا، ومجموع الاصلين المذكورين : شن، د، كد، نظ، فالفضل بينهما : د، كح، لز، ج، واذا زيد هذا الفضل على ذلك الوسط ساوى مطالع مقومه وصار العمل به على هذه الموازنة يستخرج الحصة والاوج للوقت المعطى ويحفظ كل واحد منهما، ثم يزداد ٢٠

على جملتهما : د ، كح ، لز ، ج ، فيجتمع الوسط المحصل ويقوم الشمس
 بالمحفوظين و يقابل مطالع مقومه فى خط الاستواء بالوسط المحصل ، فاذا
 استويا استغنى الوقت وما استخرج به عن تعديل الزمان ، وكان مقوم
 الشمس هو المطلوب ، وان اختلفا ضرب الفضل بينهما فى عشر دقائق
 ٥ فيخرج تعديل الزمان بدقائق الايام ويؤخذ له حركتا الحصة والوج ،
 ثم ينظر فان كان الوسط المحصل اكثر من المطالع التى قيس بينهما نقص
 تعديل الزمان من تاريخ الوقت المعطى وحركة الحصة فيه الحصة
 المحفوظة وحركة الوج فيه من محفوظه ، وان كان الوسط المحصل أقل
 من المطالع زيد كل واحد بما ذكرنا على نظيره فتصير معدلة ثم يعاد
 ١٠ تقويم الشمس عليها ليكون ذلك موضعها بالحقيقة .

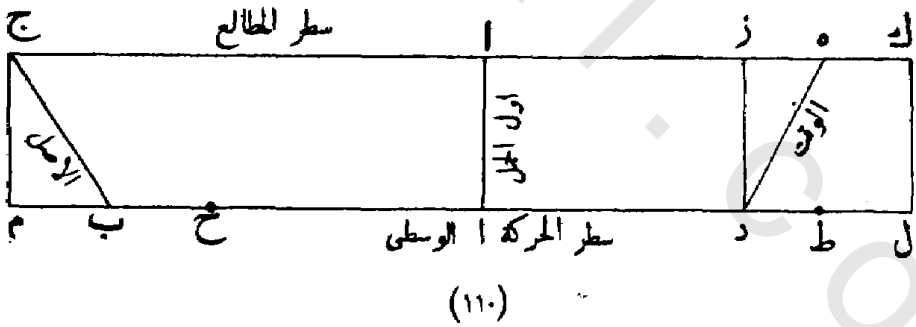
(٢) ويان ذلك ان : ١ ، اول الحمل و : ب ج ، وقت الاصل الذى
 اصلناه ، و : اب ، وسط الشمس فيه و : اج ، مطالع مقومها أزيد كما
 ذكرنا بالمثال ، وليكن : اد ، الوسط للوقت المعطى و : اه ، مطالع مقومه
 فاذا كان : يد ، الحركة الوسطى على ان الايام متساوية و : ج ه ، الدور
 ١٥ ان المقوم على ان الايام مختلفة كالوجود كان فضل ما بينهما ، وليكن
 للمثال : زه ، زيادة المطالع هو أزمان ما بين الموجود وبين الموضوع
 الموهوم ، فاذا زيدت حصتها من المدة على ايام : يد ، الوسطى عادت ايام :
 ج ه ، المختلفة ، لكننا قد نقصنا من أصل الحصة درجتين فبقيت الحصص
 المبنية^٢ عليها ناقصة بهما فى كل وقت ، ونفرض كل واحد من : ب ح ،

(١) ج : حركة (٢) ابتداء شكل : ١٠٩ (٣) ج ، ب : المثبتة .

و على قياسه تعديل الزمان للوقت المعطى متقدما لوقت أصل هذا التاريخ
وقد تقدم كيف يستخرج له الحصّة والاولج، فاذا حصل له حفظا
وقومت الشمس عليها وأخذ مطالعها في خط الاستواء ثم جمع
الحفوظان وزيد عليه : د، كح، از، ج، وأخذ فضل ما بين الجملة وبين
المطالع المأخوذة وضرب في عشر دقائق فيجتمع تعديل الأيام بدقائقها،
ومتى استخرج له مما يخصه من حركتي الحصّة والاولج زيد كل واحد
منها على نظيره ان كان الفضل للمطالع على هذه الجملة، ونقص منه ان
كان الفضل للجملة .

كل واحد من : ا، ال، دورا تاماً ، وكأنا استخرجنا الحصة ١٥
للادة التي بها تقدم الوقت المعطى تاريخ الاصل ونقصناها من الاصل

فانتهينا الى نقطة : ط ، وحصل معنا البعد من الاوج ، فاذا جمعناهما
كان : لط ، وزيادة الدرجتين المتفوضتين^١ تصير : لد ، وليكن مطالع
مقومه : كه ، ففي المدة التي كان المسير فيها : يد ، كانت ازمان الدور
ان : ج ه ، والفضل في مثالنا لها فيجب ان تزداد حصته من المدة على
ه المدة ومن الحركتين عليهما ، ثم ينقص من الاصل ولكن نقصاننا لها
غير معدلة ، والحاصل لنا هو : لد ، و ، كه ، والفضل بين : دب ، ه ج ، هو
بمجموع : ه ز ، ب م ، اما : ب م ، فهو : ب ، كح ، لز ، ج ، واما : ه ز ،
فهو فضل ما بين : لد ، كه ، لكنه لم يحصل الا بعد زيادة درجتين على
الوسط ، ومعلوم ان بمجموع هاتين الزيادتين يتساوى : ام ، اج ،
١. ويسقطان معا ويبقى : اه ، اد ، لكن : ه ز ، الفضل بينهما هو الفضل
بين تكملتيهما الحاصلتين ، فالشریطة ثابتة والعمل على حاله .



تمت المقالة السادسة من القانون المسعودي

بحمد الله ومنه وحسن توفيقه^٢ .

(١) ب ، ج : المتفوضتين (٢) وقع في ب : وتم بتأهما الصف الاول منه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين ، وكتب ابو الفتح نصر بن محمد بن هبة الله بن منصور في
منتصف ربيع الاول سنة اثنين وستين وخمس مائة .

((و ١٩٦ الف ، ج ٢١١ ب ، ب ١٢١ الف))

المقالة السابعة

اما اذا تقدم من ذكر احوال لشمس ما امكن تقريره فى الوقت بحسب ما سمح الزمان به فان الترتيب التعليمى يوجب اردافه بذكر أحوال القمر و تصحيح ما يمكن منها و الرجوع فيما بقى الى عمله بطليموس ٥ الى ان يتفق التوفيق لمجتهد فيرصد او يقع اليه من الارصاد ما يتمكن به من المطلوب باذن الله تعالى^٢ و حسن تيسيره .

الباب الاول فى ذكر حركات القمر وحكاية

الاراء فى مسيره المستوى والمختلف

- ١٠ ان حركة الشمس والقمر الى توالى البروج لما لم يلحق بها من مقدار البطؤ ما يخيّل منه لهما نحو المغرب و خلاف التوالى حركة يتراعى من صفتها بالتحير فى المسير ، وقد بين بطليموس ان اختلاف حركة الشمس ممكن ان يحمل سببه على فلك تدوير مبين لمركز العالم كما يمكن ان يحمل على فلك اوج محيط به مساو للفلك الممثل او اصغر منه او أعظم ، وكذلك اختلاف مسير القمر على مثله لما شابه اختلاف مسير الشمس فى فضل زمان بطؤه على زمان سرعته ، وانما تباينا عند بطليموس يكون صورة اختلاف الشمس ومقداره فى اجزاء فلك البروج ثابتة على حال واحدة لثبات موضع اوجها و تغير ذلك للقمر حتى توجد

(١) ب ، ج : يقع الثمكن (٢) ب ، ج : عز وجل .

- الطول (٢٨٨٧٩٩٥٠٠٠) ^١ و من ادوار الخاصة : (٢٨٦٣٢٥٩٧٠٧١) .
- و اما بطليموس فانه حكى عن قدماء اظنهم اهل بابل و الكلدانيين فان لم يكونوا بهم فالمصريين و اليونانيين فلتقدمهم شهد كتاب بولس اليونانى البعيد العهد جداً الموجود فى بلاد الهند رأيا فى الجامعة يقتضى عند ازالة الكسر عما فيها ان ايامها : (٨٨٩٠٢٠) و شهورها (٣٠١٠٥) و عودات الخاصة : (٣٢٢٦٥) و عودات الطول : (٣٢٥٤٩) و ادوار الشمس فيها : (٢٤٣٤) مأخوذة من مقارنتها الكواكب الثابتة و هو رأى قريب مما بنينا عليه ، فان هذه المقادير تخرج مقدار العودة الى الكوكب الثابت ثلاث مائة وخمسة وستين يوما و ربع يوم جزؤا من : (٧٣٠٢) من يوم .
- ثم ذكر ان أبرخس صحح ذلك فاقضى رأيه فى ايام الجامعة انها عند ازالة الكسر عما فيها : (٦٠٤٨٣٣٨) و شهورها : (٢٠٤٨١٦) و عودات الخاصة : (٢١٩٥٠٤) و عودات الطول : (٢٢١٣٧٥) و اقتضت حكايته فى ادوار الشمس انها فيها : (١٦٥٥٩) ، و هى فى فلك البروج لانها تخرج مقدار الدورة ثلاث مائة وخمسة وستين يوما و ربع للاجزاء من خمسين جزؤا من يوم ، فيجب من حكايته ان يكون الشهر عند اولئك القدماء ازيد مما عند الهند و مسير الطول و الخاصة انقص و ان يكون الشهر عند أبرخس أقصر و مسير الطول أسرع و الخاصة أبطأ .

الباب الثانى فى تقريب امر حركتى القمر

بالحاق مالحق الشمس به

ولأننا نحتاج فيما بعد الى استعمال حركات النيرين فانا نحوم حول تحقيقها
لذلك ، فنقول قد صح عندنا كما تقدم فى المقالة المقصورة على أحوال
الشمس ان أبرخس كان يرى لاجل الشمس حركة بما كان يجتهد فيه ٥
من طلب الحركة الوسطى لها فى فلك الاوج ثم لم يوافق بطليموس فى
مأخذها ، وكذلك لثبات اوج الشمس عنده بسبب وجوده آياه فى
الموضع الذى ذكر ان أبرخس وجده فيه وقد وجدنا ما لم يجد منها
شيئا بالشئ المعين ، وكما ان بطليموس استخرج حركة الشمس على مقتضى
رأيه التى بين أبرخس وبينه ثم استعملها فى الكسوفات الثلاثة البابلية ١٠
القديمة حتى استخرج بها وبالاوج الثابت عند مواضع القمر فيها ، كذلك
نستعمل فيها نحن الحركة التى صححناها بما بينه وبيننا فارصاده احق
بما عول هو عليه من الارصاد غير المدققة التى حكاه ، ولولا تحيى بطليموس
على أبرخس لكانت اعمال أبرخس اولى بسبب بعد العهد وتراخى المدة
ولم يقع الينا شئ من كتب أبرخس يستشف به الحال فعد لنا ضرورة الى ١٥
أعمال بطليموس لأنه تولاها واحتاط فيها وان كانت احدث عهدا ، والمدة
بيننا وبينه أقصر قدرا وقد استبان للعيان تخلف الحركات التى عند الهند
والقدماء . وعند أبرخس و بطليموس عن الرؤية تخلف كثيرا وأوقات

الكسوفات مع ذلك مقارنة لاصولهم فدل ذلك على ان ما غشى حركة القمر منه مناسب لما غشى حركة الشمس .

فاذا أردنا ان يلحق بالقمر ما وجدنا في الشمس من التفاوت سلكنا فيه احد طريقين^١ اما ان يجعل ادوار الطول التي في جامعة أبرخس المنكسرة بالآيام وبالدرج وعلينا عمل بطليموس كلها درجا وزدنا عليها وسط الشمس في الجامعة أعنى مجموع حصتها فاجها وذلك : شنط ، ا ، يب ، لد ، نج ، يو ، كه ، وقسمنا الجملة على مدة الجامعة فنخرج مسير القمر في الطول ليوم واحد : يج ، ي ، له ، ب ، ز ، ي ، د ، ملحقا به ما لحق الشمس .

١٠ واما ان نأخذ مقدار الشهر عند أبرخس وهو من جامعته : كط لا ، ن ، ح ، ط ، ك ، يج ، ويستخرج وسط الشمس في مدته فيجده : كط ، و ، كد ، مد ، يج ، ا ، ح ، ويزيد عليه دورا ونقسم المبلغ على مدة الشهر فنخرج وسط القمر ليوم : يج ، ي ، له ، ب ، و ، ي ، د ، وعلى هذا يعمل الى ان يتضح من التصحيح ما يوافق أو يخالفه فيعمل عليه ١٥ ويجب ان يعلم ان ما يستعمله من اجزاء المدة هي سنون مصرية ممتدة من اول تاريخ يختصر مفتوحة بدى ماه والشهور فارسية حديثة مسترقة بين الثامن والتاسع وكسور الآيام دقائقها لما فيها من سهولة الاستعمال والاقوات محولة الى نصف نهار بلد غزنة .

الباب الثالث فى تصحيح حركتى القمر

اما اذا كان اختلاف حركة القمر مطردا على كل واحد من
 فلكى التدوير والابج فاننا آثرنا فيه الاول لما يظهر فيما بعد ذلك ،
 وكنا احتجنا فى معرفة موضع اوج الشمس وما بين المركزين الى معرفة
 موضعها بالرؤية فى ثلاث اوقات وكذلك نحتاج الى مثلها لمثلها فى القمر ٥
 وارضاده هى كسوفاته واقدم موجود لنا منها ما حكاه بطليموس واستعمله
 واولها كسوف كان يبايل بعد نصف نهار الاثنين التاسع والعشرين
 من دى ماه لغزته : كز ، يح ، يز ، يا ، وموضع القمر لوسطه الكائن فى
 الزمان : ٢٦ ، كح ، كز ، يح ، يز ، يا ، وموضع القمر لوسطه الكائن فى
 استقبال الشمس : فسح ، يه ، يط ، كب ، والثانى كسوف بعد نصف ١٠
 نهار الجمعة الثامن عشر من دى ماه : لد ، ج ، كب ، والتاريخ الثامن
 المعدل : (٢٢٧) ، لج ، نز ، له ، نز ، وموضع القمر لوسطه فى مقابلة الشمس :
 [فسح ، يه ، يط ، كب -] ٢ ، والثالث كسوف بعد نصف نهار الاحد
 الخامس عشر من تير ماه : كه ، يح ، ك ، والتاريخ المعدل : ٢٧ ، قصد ،
 كد ، يح ، ي ، ه ، وموضع القمر لوسطه على مقاطرة الشمس : شكح ١٥
 كج ، مح ، نه ، والمدة الاولى التى من الكسوف الاول الى الكسوف
 الثانى : ه ، شند ، و ، كج ، لح ، و ، ويكون فيها مسير القمر المرئى المقوم
 مثل ما بين مقومى الشمس بعد خمسة ادوار له تامة وذلك : شط ، و ،
 يح ، لا ، ووسطه بحسب ما تقدم انا نستعمله : شمه ، ن ، يز ، كو ،

وفصل المقوم على الوسط هو التعديل الاول : ج ، يه ، يو ،ه ، وجيهه :
 (٠، ج ،ه ، كه ، ج ، ز) ومسير الخاصة : (شو ، كج ، نز ، ك) وكل
 ما كان فى هذه المدة الاولى من الحركات وغيرها نسخيها اوله ، وما فى
 المدة الثانية ثانيه والمدة الثانية هى التى من الكسوف الثانى الى الكسوف
 الثالث (٠، قعو ، ن ، م ، لد ، ح) والمسير المقوم فيها بعد الادوار التامة : قع
 كا ، لو ، ب ، والوسط : قع ، ي ، ل ، د ، وفصل المقوم عليه : (٠، يا ،
 ه ، نخ) وهو التعديل الثانى ، وجيهه : (٠،٠ ، يا ، لز ، لج ، والخاصة : قى ،
 كح ، لج ، مج .

(٢) وليجىء شكل بطليوس فى ذلك وهو فلك تدوير : ا ، بج على
 ١٠ مركز : ك ، وموضع الرؤية أعنى مركز فلك البروج : د ، ويخرج ، د ،
 كل ، فيكون : ل ، ابعد نقط المحيط عن : د ، وهو الذروة بحسبه يكون :
 م ، الطرف الآخر من القطر اقرب نقط المحيط من : د ، فهو الحضيض
 وقطر : ل م ، هو الذى يستوى عن جنبتيه المسير المقوم والوسط معا ،
 وليكن : ا ، موضع القمر لوسط الكسوف الاول و : ب ، موضعه
 ١٥ لوسط الثانى ، و : ج ، موضعه لوسط الثالث ، ونصلها بنقطة : ج ، فلو كان القمر
 فى الكسوف الثانى على خط : ا د ، لما كان فيما بين الحركتين فضل لكنه كان
 هو التعديل الاول للمقوم على الوسط باين خط رؤية الكسوف الثانى خط :
 ا د ، نحو التوالى ، وصار وضعه : ب ه د ، ولمثله كان وضع : ج د ، مباينا
 ب ه د ، نحو التوالى ، فزاوية : ا د ب ، بمقدار التعديل الاول الذى لزم

من قطع القمر خاصة : ا ج ب ، وهذه الزيادة بعينها يكون نقصانا في
تتمتها أعنى ان كانت الخاصة : ب ا ، وجيبه هو عمود : ه ز ، على :
اد ، وكذلك الكسوف الثالث لما روى على خط : د ج ، متقدما خط :
د ب ، بمقدار زاوية : ه د ج ، التعديل الثانى صار زيادة ولان الخاصة
قوس : ه ا ج ، فان هذا التعديل هو فضل ما بين موجب قوس : ب ا ، ه
من النقصان وبين موجب قوس : ا ج ، من الزيادة ، ولكن الفضل
لموجب قوس : ا ج ، وهو الزيادة ففي قوس : م ا ج ، زادت سرعته
الحركة المرئية بمقدار التعديل الثانى فنقطة : ل ، موضع البطو خارجة عن
قوس : ب ا ج ، وهذه القوس هى الخاصة الثانية وهى أقل من نصف
دائرة ، فمركز الحركة الوسطى ايضا خارجها والخط الواصل بين : ل ك ، ١٠
ينتهى الى : د ، التى لها قوة مركز فلك البروج ، ونزل عمود : ه ح ،
على : د ج ، فيكون جيب التعديل الثانى ونصل : ا ج ، وكل واحد من :
ا ج ، بنقطة : ه ، التى تقاطع : ه د ، مع محيط الفلك ، فزاوية : ا ه ب ،
عند المحيط بمقدار : ا ب ، تكملة الخاصة الاولى فهى عند المركز بمقدار
نصف هذه التكملة ولساواتها بالخروج عن المثلث مجموع زاويتى : ١٥
ا ه د ، ا د ه ، اللتين يقابلانها من داخل تكون زاوية : ه ا د ، فضل
ما بين تكملة الخاصة الاولى وبين التعديل الاول ولنسمها بقية اولى
وجيبها : ٠ ، كج ، نز ، كط ، ٢ ، نج ، بالمقدار الذى به نجعل : ا ه ، ونسميه
وترا اول الجيب كله ولكن : ه ز ، هو جيب التعديل الاول بالمقدار

الذى به : د ه ، الجيب كله و : ه ز ، معلوم بكلا المقدارين وقد جعلنا الجيب كله واحدا فنسبة : ه ز ، بمقدار واحد : ا ه ، الى نفسه بمقدار واحد : ه د ' ، الذى اليه يحول المقادير فى اول العمل كنسبة واحد : ا ه ، الى نفسه بمقدار : ه د ، ورابع هذه الاقدار مجهول وللتحويل نقسم ه جيب التعديل الاول على جيب البقية الاولى فيخرج الوتر الاول : ه ج ، يح ، لد ، يح .

وايضا فان زاوية : ب ه ج ، يقابل تكملة الخاصة الثانية وهو مع التعديل الثانى مساو لزاوية : ه ج ح ، الخارجة وجيبها : (. ، نح ، د ، . ، يز) ، بالمقدار الذى به : ه ج ، الوتر الثانى الجيب كله ، فاذا حولناه الى : د ه ، نقسمه جيب التعديل الثانى عليه خرج الوتر الثانى عليه ١٠ بمقدار : د ه ، ه ، يب ، ه ، له ، ونزل عمود : ج ط ، على : ا ه ، وقوس : ا ج ، هى فضل ما بين الخاصة الثانية وبين تكملة الاولى ، فزاوية : ا ه ج ، عند المركز بمقدار نصف تكملة ذلك الفضل وزاوية : ج ه ط ، تتمتها وجيب هذه الزاوية : (. ، مد ، نج ، لد ، نه) ، وجيب تمامها : (. ، لط ، مح ، كه ، كح) ، وهما بالمقدار الذى به : ه ج ، الجيب كله لكن : ١٥ ج ه ، معلوم بمقدار : د ه ، كما تقدم فلتحوليلهما اليه نضرب كل واحد منهما فى الوتر الثانى ونقسم المبلغين على الجيب كله فنخرج : ج ط ، الجيب المحول أعنى الى مقدار : د ه ، . ، . ، ح ، نط ، ط ، و : ط ه ، جيب تمام المحول : (. ، . ، ز يح ، د) ، وبمجموع جيب تمام المحول الى الوتر الاول

(١) ب ج ه ، و (٢) ج : ح .

يكون

يكون : ا ط ، و : ا ج ، يقوى عليه و على : ج ط ، ف : ا ج ، معلوم وهو :
 (ح ، ما ، لو ، نو) ، وهو الجذر الاول بمقدار واحد : ه د ، لكن وتر :
 ا ج ، أعنى فضل ما بين الخاصة الثانية وبين تكملة الاولى تكون : ا ،
 كط ، مز ، ط ، لح ، واذا حولنا : ه د ، اليه بقسمة مضروب هذا الوتر
 في الجيب كله صار : ه د ، ي ، ي ط ، م ، يب ، نا ، وهو البعد الخارج ه
 بالمقدار الذى به نصف قطر فلك التدوير الجيب كله لأن نسبة : ا ج ،
 الجذر الاول الى : ه د ، الجيب كله كنسبة وتر : ا ج ، الى : ه د ، بمقداره ،
 وقد كان الوتر الثانى معلوما بمقدار واحد : ه د ، ويكثر الآن فارتفع
 عن الوحدة الى ما نصف قطر التدوير به واحد ، فنسبة : ه د ، الجيب
 كله الى : ه ج ، الوتر الثانى كنسبة : ه د ، البعد الخارج الى : ه ج ، ١٠
 المحول الى نصف قطر الدائرة ، وخرج : (ب ، د ، ب ، د) ، وقوسه :
 ا ، نح ، كز ، ا ، نلقيها من الخاصة الثانية فيبقى قوس : ب ه ، ونصفها هي
 القوس المحفوظة و : ب ه ، وترها : ا ، يه ، كط ، لط ، ك ، ونصفها هو
 الجيب المحفوظ ، ونخرج على : ع ، منتصفه قطر : س ع ك ، فينتهى الى
 مركز : ك ، و نزيد وتر : ي ه ، على : ه د ، البعد الخارج فيجتمع : م د ، ١٥
 ومضروبه في الخارج هو مضروب : لد ، فى : دم ، فتي ضربنا مجموع الوتر
 و البعد الخارج فى البعد الخارج اجتماع مضروب : لد ، فى : دم ، لكنه مع
 مربع : ك م ، يساوى مربع : د ك ، البعد المحول وهو بمقدار نصف قطر
 التدوير ، فاذا زدنا على المسطح المذكور واحدا هو مربع : كم ، كان : كد ،

جذر المبلغ : يا ، يو ، لو ، مز ، ط ، وهو الجذر الثاني ، لكننا نحتاج الى عكس ذلك وهو نصف قطر التدوير على ان : كد ، واحد ونسبة : كد ، البعد غير المحوّل الى الواحد الذى لنصف قطراتد وير به فلذلك اذا قسمنا واحدا هو مضروب الثانى فى الثالث على البعد غير المحول خرج نصف

٥ قطر التدوير : (. د ، يح ، مه ، مز) وفى مثلث : ك ع د ، نسبة جيب زاوية :

ك ، الى جيب زاوية : ع ، القائمة كنسبة : ع د ، مجموع : ع ه ، نصف الوتر المذكور و : ه د ، الخارج الى : ك د ، البعد غير المحول ، فاذا قسمنا

عد ، على : كد ، خرج جيب زاوية : ك . . ، نط ، ح ، يز ، لو ، ويقابلها

قوس : م س ، فهى : مح ، لز ، مب ، ه ، لد ، فاذا زدنا عليها قوس : س ب :

١٠ اجتمع : م س ب ، و تتمتها : يل ، يز ، ز ، سط ، مح ، كو ، وهى البعد عن

ذروة فلك التدوير لوسط الكسوف الثانى وذلك خاصة القمر ، ولأن

موضع القمر المقوم

وقتئذ كان يرى على

خط : ا ب ، المتأخر

عن مركز : ك ، بمقدار

١٥ زاوية : ب د ك ، وقد

حصلت زاوية : ع ك د ،

(١١٢)

فانا اذا ألقيناها من تسعين بقيت زاوية : ع د ك : ا ، كب ، يز ، ند ، كز ،

ومتى زدناها على موضع القمر لوسط الكسوف الثانى انتهينا الى خط :

د ك ، وهو : قط ، كد ، ل ، مز ، كح ، وذلك موضع القمر بالحركة

(١) ج ، ب : يد (٢) ج ، ب : كج .

الوسطى حينئذ وهو ما قصدناه .

(١) ولأن الحال في كلا الفلكين واحد منهما كانت الحركة الخاصة

من دورة فلك التدوير الى جهة خلاف توالي البروج ومن اوج الخارج
المركز الى جهة التوالى فانا نصور هذه الكسوفات في فلك الاوج بالارقام

المتقدمة لتعمها المؤامرة

عند من اراد استعمالها فيه ،

ونذكر بعض ما كنا فيه على

طريق آخر للتوسع فربما

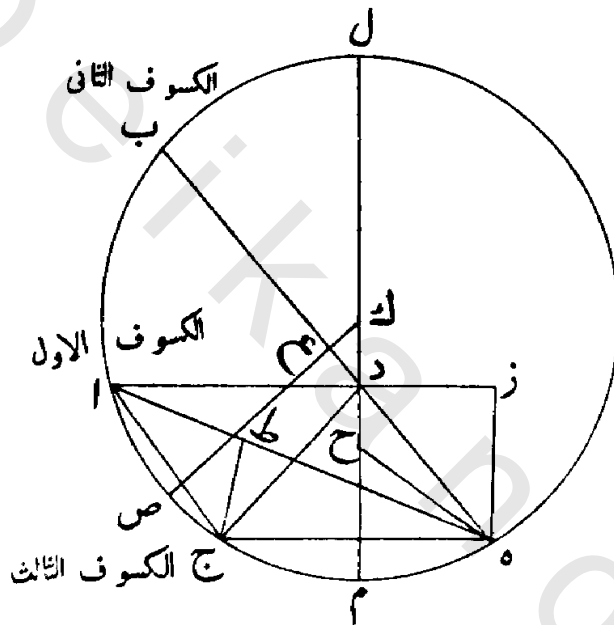
نحتاج اليه في بعض الاوقات

وهو ان زوايا : ا د ه ،

ه ا د ، ج د ه ، ه ج د ، اذ

صارت معلومة بالحركات

كما تقدم ، فان نسبة : ج ه ،



(١١٣)

الى : ه د ، كنسبة جيب زاوية : ه د ج ، الى جيب زاوية : ه ج د ، ونسبة :

ه د ، الى : ه ا ، كنسبة جيب زاوية : ه ا د ، الى جيب زاوية : ه د ا ،

فتكون نسبة : ج ه ، الى : ه ا ، مؤلفة من نسبة جيب زاوية : ه ا د ، الى

جيب زاوية : ه د ا ، ويصير كل واحد من : ا ه ، الوتر الاطول و : ج ه ،

الوتر الاقصر معلوما بالمقدار الذي به يفرض : ه د ، أما واحدا

وأما غيره ، ثم يستمر الامر بعد ذلك الى ان يحصل نصف قطر فلك

التدوير ثم تكون نسبته الى : ا ه ، كنسبة جيب زاوية : ه ا د ، الى جيب

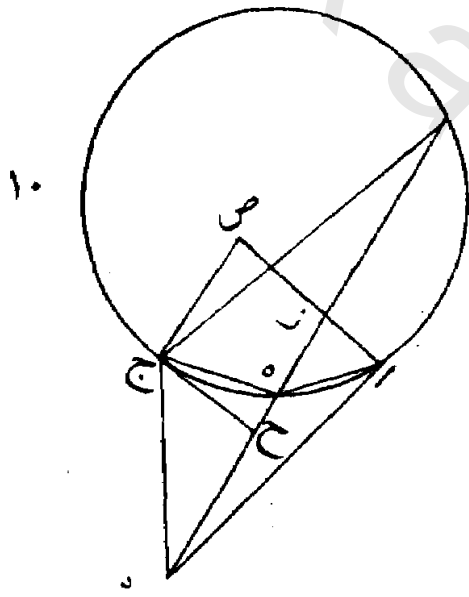
زاوية : ه د ا ، واذا حصلت قوس : ه ا ، جمعت الى قوس : ا ب ، واحد وتر الجملة وكان : ه ب ، ثم استعمل كما تقدم .

وطريق آخر بعد حصول وترين الأطول والأقصر بالمقدار الذى يفرض به : ه د ، ويخرج له عمودى : ا ز ، ج ح ، على : ب ه د ، فيكون : ا ز ، العمود الاول و : ه ز ، الضلع الاول و : ج ح ، العمود الثانى و : ه ح ، الضلع الثانى وفى مثلث : ا ز ه ، القائم زاوية : ز ، زاوية : ا ه ز ، بمقدار نصف تكمة الخاصة الاولى ، وزاوية : ه ا ز ، تمامها ، فاذا أخذنا جيئها كانا بالمقدار الذى به : ا ه ، الجيب كله ، ونسبة كل واحد منهما اليه كنسبته الى : ه ٢ ، على انه الوتر الأطول ، فاذا حولنا هما الى مقدار : ا ه ، فيضرب كل واحد منهما فى الوتر الأطول خرج من الجيب العمود الاول ومن جيب التمام الضلع الاول .

وايضا فان زاوية : ج ه ح ، بمقدار نصف الخاصة الثانية و جيئها ٢ : ج ح ، وجيب تمامها : ه ح ، بالمقدار الذى به الجيب كله : ه ج ، فاذا حولناهما الى مقداره فيضرب كل واحد فى الوتر الأقصر خرج من الجيب العمود الثانى ومن جيب التمام الضلع الثانى ، ويخرج عمود : ج ص ، على : ا ب ، فيحصل منه : ج ص ز ح ، متوازي الاضلاع و : ج ص ، فيه مجموع الضلعين و : ا ص ، مجموع العددين : ف : ا ج ، القوى عليهما هو الاصل ، لكن قوس : ا ه ج ، هى فضل ما بين الخاصة الثانية وبين تكمة الاولى فوترها بمقدار نصف قطر فللك التدوير

(١) ج : ه د (٢) ج : ا ه (٣) ج ، ب : جيئها .

إذا كان الجيب كله معلوماً وهو النظير ، ونصل : اب ، ب ج ،
 ليحصل قطر كان فى الدائرة مضع : اب ، ه ج ، و : اب ، فيه وتر
 تكملة الخاصة الاولى و : ب ج ، وتر الخاصة الثانية ولتحويلهما الى مقدار:
 ه د ، نضرب كل واحد منهما فى الاصل ، ونقسم كل واحد من المبلغين
 على النظير فيخرجان محولين ثم نضرب : ب ج ، فى : ا ه ، الوتر الأطول ه
 و : اب ، فى : ج ه ، الوتر الأقصر ويجمع المبلغين فيساوى الجملة مضروب
 ب ه ، فى : ا ج ، الاصل واذا قسمناها على الاصل خرج : ب ه ، فيصير
 اضلاع : ب ا ، ه ج ، و قطر : ا ه ، معلومة



١٠

١٥

(١١٤)

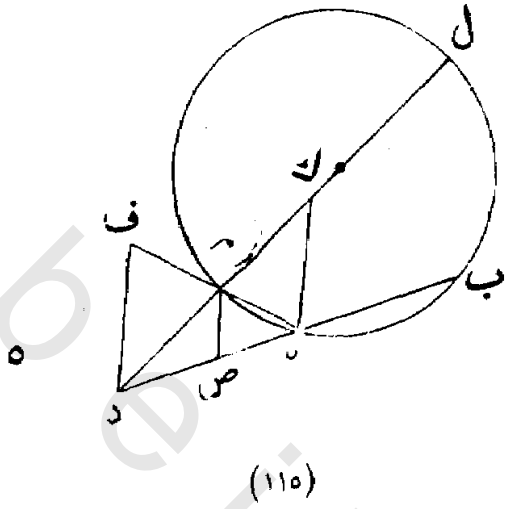
بمقدار : ه د ، لكن كل واحد من : ا ج ، ب
 اب ، ب ج ، معلوم بالمقدار الذى به نصف
 قطر التدوير الجيب كله^١ فالباقي^٢ منها يصير
 كذلك معلومة به وينصرف منها الى سلوك
 ما تقدم ، وطريق فى معرفة وتر : م ه ، بعد
 حصول : ك د ، البعد غير المحول وهو ان
 يجعل زاوية : د م ص ، مساوية لزاوية

م ه ص ، فلاشتراك مثلثى : م د ه ، م د ص ، فى زاوية : م د ص يتساوى
 زاويتا : ه م د ، م ص د ، ويتشابه المثلثان فتكون نسبة : م د ، الى : د ه ،
 كنسبة : ص د ، الى : م د ، ولذلك اذا قسمنا مربع : م د ، فضل ما بين
 البعد غير المحول وبين الجيب كله على البعد الخارج خرج : ص د ، و

(١) ابتداء شكل : ١١٥ (٢) ج ب : فالباقي .

ص هـ، فضل الخارج عليه ثم يخرج: د ف، على موازاة: ك هـ، يلقي:
 م هـ، على: ف، فيتشابه مثلثا: م هـ د، م ك هـ، وتساوى زاويتي: م ص د،
 هـ م د، تتساوى تمتاهما اعني: م ص هـ، د م ف، المساوية لزاوية: د هـ م، وفي
 مثلثي: هـ ف د، م ص هـ، زاويتا: هـ ف د، م ص هـ، متساويتان وزاوية: هـ،
 مشتركة لهما فهما متشابهان ونسبة: د هـ، الى: هـ ف، كنسبة: م هـ، الى:
 م ص، ف ضرب: هـ ف، في: م هـ، يساوى ضرب: د هـ، في: هـ ص، المعلوم
 فهو معلوم ونسبة ضرب: هـ ف، في: م هـ، الى مربع: م هـ، كنسبة: ف هـ،
 الى: هـ م، التي هي كنسبة: د ك، الى: ك م، المعلومه فمربع: م هـ،
 معلوم وحسابه انا نضرب: م هـ، في: هـ د، الخارج ونقسم المجتمع على
 البعد غير المحوّل و نأخذ جذر ما يخرج فيكون وتر: م هـ، وبمعرفة
 قوسه نوصل الى وسط القمر وخاصته ولأن مقصودنا لا يكاد يتم الا بثلاثة
 كسوفات اخر ما دام البعد بينها وبين التي تقدمت أكثر كان حصول
 العرض^٢ منها ادق واصح وهذه صفة ما انتهينا اليه من الزمان فليستعمل
 ثلاثة من الكسوفات القمرية التي وقفنا على اوقات اوساطها عيانا
 ١٥ وتولينا تحقيقها بارتفاعات الكواكب الثابتة والاول منها كان ليلة
 السبت الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث

(١) ج: هـ ب (٢) ج: العرض .



مائة ورصدت بجرجان بدوّه وانجلاؤه
بارتفاعات الشعرين و قد انكسف
من القمر ربع قطره حدسا وبين
جرجان وبين غزّة في الطول من
دقائق الايام: ب'كا'، وذلك كان وسط
الكسوف بها بعد نصف نهار الجمعة

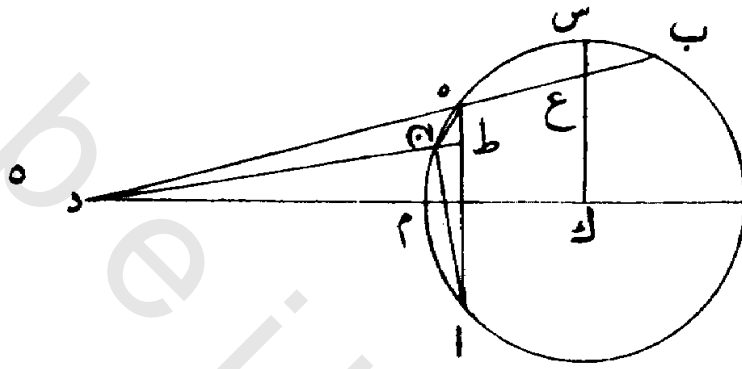
سادس من اسفندار مذ ماه سنة الف وسبع مائة واحدى وخمسين بخت نصر:
يط'، يا'، فالتاريخ التأم المعدل بغزّة: (١٧٥٠) سه'، يط'، ه'، ل'، كا'
ومقوم القمر من الشمس: قو^٢، يز'، كح'، مج'، .

والكسوف الثانى كان ليلة الاحد الثالث عشر من شوال سنة ١٠
ثلاث وتسعين وثلثمائة ورصدته بجرجان بارتفاعات النسرين والعيوق
فصل وسطه وقد انكسف فيه ارجح من ربع قطره بعد نصف نهار
السبت الثانى من شهر يور ماه سنة الف وسبع مائة واحدى وخمسين
لا'، كه'، بغزّة فالتاريخ المعدل ١٧٥٠: رما'، ل'، مع'، ا'، يط'، ومقوم
القمر: شكو'، لح'، يو'، يو' .

والكسوف الثالث كان ليلة الاربعاء الرابع عشر من شهر رمضان
سنة اربع وتسعين وثلثمائة ورصدت وسطه بالجرجانية من خوارزم
فوجدته بعد نصف نهار الثلاثاء الثانى والعشرين من تير ماه سنة الف
وسبع مائة واثنين وخمسين: لو'، لب'، وغزّة شرقية عن الجرجانية

- ١٠٠ م، ب، ي، فالتاريخ المعدل بغزنة، ١٧٥١: ر، ا، يز، لز، ي، ط، ا،
 و موضع القمر: ريز، مد، ز، ك، ف معلوم ان المدة الاولى: .، فعو،
 يا، م، ب، لا، ،ج، والمسير المقوم فيها: م، مع: يد، كح، يد،
 والوسط: ط، فكا، لز، ج، ه، والخاصة: فها، نظ، يز، د، والتعديل
 الاول: ح، كه، كه، يد، وجيه: ه، ح، مز، كب، ي، وان المدة الثانية:
 سكه، مط، ه، يز، ب، والمسير المقوم فيها: سكا، كد، ي، كب،
 والوسط: شكج، يط، لط، كب، والخاصة: رفز، يو، كز، ك، والتعديل
 الثاني: ب، كد، كط، .، وجيه: .، ب، لا، يه، كح، فاذا جعلنا
 لهذه الكسوفات صورة كالمقدمة بارقامها وقضاياها وسلكنا فيها
 الطريق المتقدم كان جيب البقية الاولى: .، يح، نح، مه، نب ونسبة: ا ه
 الى: ه د، كنسبة جيب زاوية: ا ز د، التعديل الاول الى جيب
 زاوية: ه ا د، البقية الاولى فاذا جعلنا: ه د، واحدا كان: ا ه، الوتر
 الاول: .، د، ب، كط، ل، مح، وجيب زاوية: ب ه ج، البقية
 الثانية: .، لز، كو، ي، يد، ونسبته الى جيب زاوية: ب ج د، التعديل
 الثاني كنسبة: ه د، الى: ه ج، لكن: ط د، واحد و: ه ج، الوتر الثاني
 .، د، ب، كه، ل، والجيب المحول: .، ب، لح، ك، نا، وجيب التمام
 المحول: .، ج، يط، د، يط، والجذر الاول: .، ز، د، ما، ج، والبعد
 الخارج: يا، يو، يط، ك، والوتر الاول محولا: .، مه، لا، كد، لط وقوسه
 :مد، له، يح، لج، ووتر قوس: ه ب، .، كح، مط، نب، لط،
 ٢٠ والجذر الثاني: يا، لب، لج، كج، لد، ونصف قطر التدوير: .، د،
 يا

يا، مج، لو، وحيب زاوية : ع ك د . . ، نط، مز، يه، لج، وقوس :
م س، هي، فه، ي، مو، يا، فاذا جمعناها الى : س ب، المحفوظة وزدنا
على جملة : م س ب،



نصف دور اجتمع :
ز، عط، د، يح، يح، ل
وذلك خاصة : ل م ب
لوقت الكسوف الثاني

(١١٦)

و اذا نقصنا تمام قوس : م س، اعنى زاوية : ك د ع، من موضع
القمر المقوم بقى وسطه حيثئذ : شكا، كط، مج، ز، يط، واذا قسنا ثانى
هذه الكسوفات الى ثانى البابليات كان ما بينها من ايام المدة : (٦٢٨١١٨)^٢ ١٠
نو، ن، كو، مز^٢، وشهورها القمرية : (٢١٣٠٤) ومن فضله ادوار الخاصة
ر : ر سا، يز، لج^٢، لط، لج، بعد : (٢٢٨٣١) دورا لها تامة .

وذلك ان مقتضى جامعة أبرخس يوجب تلك العدة لهذه المدة
وان زادت فضلتها بمقدار عشر درج، وايضا فان المدة المذكورة متى
قسمت عن ايام جامعة كان قصور القسم على الخمس لمرات : (. . .) ١٥
كو، يب، بالتقريب فاذا ضرب فى ادوار الخاصة المثبتة لها فى الجامعة
وقسم المبلغ على المرة الواحدة خرج من الادوار التامة : ٣٣ وبقى كسر
قريب من ربع الدور فاذا نقص ذلك من ادوار الخاصة فى المرات
الخمس وهى : (٢٢٨٦٥) بقى : (٢٢٨٣١) وكسر هو الفضلة وكذلك يخرج فى

(١) ج : ينهما (٢) ب، ج : (٢) ج : م ب (٤) ب، ج، : ج .

هذه المدة من الجامعة بخاضية تناسب و انما احتطنا في هذا الآن سقوط
دور واحد مما يعظم صوره فاذا جعلنا هذه الادوار درجا وزدنا عليه
الفضلة الموجودة بعدها وقسمنا مبلغ ذلك على المدة خرج مسير الخاصة
ليوم: يج، ج، لج، ند، ز، نط، يط، مز، كه، ح، لب، و اما فضلة

٥ ما بين وسطى القمر في الكسوفين فانها: قسب، ه، يب، يط، مو، نز
بعد: (٢٣٠٢٩) وذلك انها كذلك يكون من جامعة ابرخس، و تفضل
فيها من الادوار مخالفة لما فضل لنا بسبب ما لحق حركة الشمس و اذا
امثلنا في درج الادوار والفضلة ما تقدم في الخاصة خرج وسط القمر
لشهر: (له، ب، ز، يز، لا، يج، يو، يح، اط) ٢.

١٠ سؤال: لم استعملت الكسوفات القديمة في الحركات ولم تعمل
بما خرج فيها من مقدار نصف قطر فلك التدوير؟

جواب: دعا الى استعمالها ضرورة الحاجة الى زمان كلما كان
اطول كان الحاصل فيه الى الحق اقرب ولولا ذلك لما كنت اعدل
عن التي تولاها بطليموس اذ لم يغشها ما عشى تلك المتقدمة .

١٥ واذا اردت تحقيق ذلك فاعلم ان الثقات مصدقون في الوجود
الا ان بطليموس في الكسوفات القديمة حاكي عن اهل بابل غير
متوّل، وقد حكى عنهم في الكسوف الاول انه ابتداء بابل بعد مضي
ساعة واحدة بشئ صالح ثم وضع هو وسط الكسوف قبل نصف
الليل بساعتين ونصف اعنى بدقائق الايام ست دقائق وربع، و بعد هذا

(١) ب، ج: (٢٣٠٢٩) (٢) ب، ج: (يج، ي، له، ب، ز، يز، لا، يج، يو، يح، اط).

الكسوف عن العقدة بمقتضى كتابه كان ارجح من ثلاثة ارباع جزؤ
ومدة السقوط لمثله تكون ساعة واحدة وقريبا من ثلاثة ارباع ساعة
وساعات نصف ليلتذ بيغداذ التي تبعد عن بابل كثير بعد ست وخمس
وازمان ساعاته خمسة عشر ونصف ومع الدائرة في مدة السقوط اثنان
واربعون فاذا نقصناها من نصف قوس الليل بقى احد وخمسون وحصته ه
من الساعات: ج، كد، وذلك تقدم وسط الكسوف نصف الليل،
وواجب ان نأخذ اقل لاجل ما ذكرناه من الزيادة على الساعة لكن
الشيء الصالح في العادة تكون من الواحد المعدل التعديل اقل من
نصفه، وبسبب انه مجهول القدر يهمل (الكسوز فيبقى بعد وسط)
الكسوف عن نصف الليل ثلاث ساعات .

وليس الى مقارنة موضوع بطليموس سبيل الا بعد تصيير
الشيء الصالح ساعة تامة ثم لا يسمح مدد السقوط بذلك، وقال في
الكسوف الثالث حاكيا انه بدا بعد طلوع القمر ثم وضع وسطه قبل
نصف الليل ثلاث ساعات ونصف على ان بدؤه قبل نصف الليل بخمس
ساعات ولكن ساعات السقوط لمثله باعتبار الاصول الموضوعة ساعة
وخمس ساعة، واذا اضفناها الى ما تقدم به وسط الكسوف نصف الليل
بلغ اربع ساعات واربع وخمسين دقيقة وساعات نصف ليلتذ بيغداذ:
ه، كح، فيكون الماضي منها للبدو: . لد، فاذا اخذناه ساعة تامة تقدم
وسط الكسوف نصف الليل: ج، د، فالبدو اذن على اقل من ساعة

وهو الواجب لانه لو قارب تمام الساعة لما قبل فيه مجهولا انه كان بعد الطلوع .

وهذه كلها امارات دالة على ان مأخذ تلك الحكاية بالجليل من الامر دون التدقيق^١ ، والذي توليته وقد عاينته وبالغت في تدقيقه وتحقيقه وما اصوب ما لا يزال الهند يعملونه فيما اقترن به حركة من تكرير استخراجها عدة مرات ليتراجع ما فيه من الزلة من الكثرة الى القلة ولذلك اقتضيه في العود على ما تقدم واعادة عمله بهاتين الحركتين اللتين تقررنا للقمر، وبتدريء بالكسوفات القديمة ، فيكون وسط القمر في المدة الاولى : سمه ، ن ، يز ، كو ، والخاصة : سو ، لج^٢ ، لج ، لد ١٠ وجيب التعديل الاول : ه ، ح ، كه ، د ، يو ، ووسط القمر في المدة الثانية : فع ، ي ، ل ، ز ، والخاصة : قز^٣ ، كح ، يا ، نج ، وجيب التعديل الثاني : . ، . ، يا ، لز ، ك ، فاذا سلطنا فيها ما تقدم خرج به نصف قطر التدوير : . ، . ، لح ، مد ، ن ، والخاصة : يز ، ز ، كه ، لد ، مج ، يز ، ووسط القمر في الطول : فط^٤ ، كد ، ل ، نه ، مج ، د ، ثم تثليثها بالحديثة ١٥ فيكون وسط القمر في المدة الاولى منها : فسا ، لز ، ج ، ه ، والخاصة : ز ، مز ، لو ، ه ، لز ، وجيب التعديل الاول : . ، ح ، مز ، كب ، يا ، والوسط في المدة الثانية : شكج ، مط ، لط ، كج ، والخاصة : ز ، ز ، فز ، لو

(١) ج : الدقيق (٢) ب ، ج : كج (٣) ج : ق (٤) ج : فبط.

هـ ، لد ، وجيب التعديل الثانى : . ، يب ، لا ، يه ، كط ، وبها يخرج
 نصف قطر التدوير : . هـ ، ما ، مه ، يز ، وقوسه : د ، لح ، هـ ، لح ،
 وهى اعظم تعاديل القمر والخاصة : ز ، عط ، هـ ، يز ، يو ، لا ، نظ
 ، ب ، والوسط : شكا ، كط ، مب ، و ، نظ ، نا ، نخ .
 فقد صارت الحركتان فى المدة المذكورة بهذا التكرير ، اما الوسط هـ
 فانه (٢١٩٥٢٣)^٢ : و ، يط ، نا ، مح ، وحصة اليوم منه : يج ، ي ، لد ،
 ب ، ز ، يز ، ح ، له ، نز ، كه ، مب ، واما الخاصة فانها : (٨٢١٩٤٢١)
 نز ، نا ، ما ، مح ، يج ، كد ، وحصة اليوم منها : يج ، ج ، يج ، ند ، ح ،
 هـ ، لا ، كب ، ط ، ط ، يد ، والمدة المعدلة بين وسط الكسوف الثانى
 من هذه الحديثة وبين اول سنة اربع مائة ليزدجرد : ٢٧ ، ز ، يج ، ١٠
 لح ، ند ، لج ، م ، فاذا زدنا مسير الطول فيها على وسط القمر بهذا
 الكسوف ومسير الخاصة عليها بحينئذ حصل الاصل لوسط القمر : هز
 مط ، كج ، كا ، مو ، مد ، يز ، نظ ، ك ، كه ، كب ، وللخاصة : سيج ،
 لا ، مز ، و ، و ، نظ ، يج ، لح ، هـ ، لب ، له ، وعليها بنينا الامر فى
 هذه الجداول على مثال ما تقدم فى الشمس بعد ان نقصنا من وسط ١٥
 القمر خمس درج ومن خاصته خمسة عشر جزؤا .

وسط القمر							خاصة القمر							السنون المجموعه لثاني عشر بالسنة المنكسرة
دراج	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دراج	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	
قرب	مط	لج	كا	مو	مد	نخ	مح	لا	مز	و	و	نظ	لح	٤٠٠
سد	كج	ل	لا	كه	كج	م	قفط	نخ	نو	مب	ند	ند	ي	٤٣٠
سمه	نو	كز	ما	د	ج	ب	سلا	كو	و	يط	ب	مح	ج	٤٦٠
رسز	لا	كه	ن	مب	مط	كه	قرب	يخ	يه	نو	ل	مح	نو	٤٩٠
قفط	ه	كب	٠	كا	كا	يو	رند	ك	كه	لج	يخ	لح	مط	٥٢٠
قئ	لط	يط	ي	٠	ا	ح	له	مز	له	ي	و	لج	مب	٥٥٠
لب	يخ	يو	يط	لح	م	لا	قفز	يد	مد	مو	ند	كج	له	٥٨٠
سج	مز	يخ	كط	مز	يط	يخ	شح	ما	ند	كج	مب	كج	كز	٦١٠
رله	كا	ي	لح	له	نظ	يه	ق	ط	د	٠	ل	لح	ط	٦٤٠
قنو	نه	ز	مح	لد	لح	لز	رما	لو	يخ	لز	يخ	يخ	يخ	٦٧٠
عه	كط	د	نخ	يخ	يز	يط	كج	د	كج	يد	و	ح	و	٧٠٠
٠	ج	ب	ز	نا	ند	كب	قسد	ل	لب	ن	ند	ب	نظ	٧٣٠
رفا	لو	ط	يز	ل	لو	مد	سه	نز	مب	كز	ما	نز	نب	٧٦٠
رج	ي	نو	كز	ط	يز	و	قز	كد	نب	د	كط	نب	مه	٧٩٠
قكد	مد	نخ	لو	مز	نه	كج	ركج	يب	ا	ما	يخ	مز	لح	٨٢٠

(١) ب : ب (٢) ب : كد (٣) ب : مو (٤) ب : كج .

فروردین

اسماء الشهور	الوسط في الشهور الفارسية						الخاصة في الشهور الفارسية					
فروردین	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
اردیبهشت	له	یز	لا	ج	لح	لد	یح	لا	نو	نز	د	ب
خرداد	ع	له	ب	ز	یز	ح	لوا	سج	نج	ند	ح	ه
تیر	قه	نب	لج	ی	نه	مب	نه	صه	ن	نا	یب	ح
مرداد	قما	ی	د	ید	لو	یو	یب	فکز	م	مح	یو	نا
بهمن	قعو	کز	له	نه	نب	نا	ل	قنط	مد	مه	ك	یح
مهر	ریا	مه	و	کا	یا	که	مح	قصا	ما	مب	کد	یو
آبان	رمز	ب	لز	که	ل	.	و	رکج	لح	لط	کح	یط
آذر	سمح	یح	ح ^٢	لط	مه	.	.	شك	نه	و	ج	ب
دی	کج	ل	لد	مج	کج	لد	که	شنب	نب	ج	ز	ه
	نح	مح	ه	مز	ب	ح	مج	کد	مط	.	یا	ح
	صد	ه	لو	ن	م	مج	ا	نو	مه ^٢	نز	یه	ی

(١) ب : د (٢) ب : ج (٣) ب : یه .

السنون

و سط القمر							خاصة القمر							السنون المبسوطة
درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سادس	درج	دقائق	ثواني	ثالث	رابع	خامس	سادس	
ا	ر ك ط	ك ج	ز	ند	ن ط	ن ز	ق ح	م ب	ند	ط	نج	له	ن	
ب	ر نج	مو	يه	مع	ل ح	ل ز	قفز	كه	مع	ل ح	ك ز	يا	م	
ج	ك ح	ط	ك ج	م ب	ن ز	ن ز	ر سو	ح	م ب	ن	م	مز	ك ط	
د	ق ز	ل ب	لا	ل ز	ن ز	ط يه	سند	نا	ل ز	يو	ند	ك ج	ط	
هـ	ر ق و	نه	ل ط	لا	لو	كو لد	ق ج	لد	لا	لو	ز	ط	ط	
و	نو	ي ح	مز	كه	له	مع نب	ق ب	يز	كه	نه	كا	لد	ن ط	
ز	قفه	ما	نه	ك	يه	ا يا	ر سا	٠	ك	يد	له	ي	مع	
ح	سيه	هـ	ج	ند	لد	ي ح لد	س ط	م ج	يد	ن ج	مع	مو	ل ح	
ط	قد	ك ج	يا	ح	ي ح	له مط	ع ح	كو	ح	ن ج	ز	ك ب	ك ح	
ي	ر نج	نا	ط	ج	ي ب	ن ج ز	ق س ز	ط	ج	ن ب	نه	ي ح	ي ح	
يا	س م ح	يد	كو	يز	ل ب	ي كو	ر ح	نا	يز	لا	ك ج	لد	ز	
يب	ق ب	ل ز	لد	نا	نا	ك ز مه	ش د	لد	نا	ن	مع	ط	ن ز	
يج	ر م ب	٠	م ب	مو	ي	مه د	ع ج	يز	مو	ط	نو	مه	مز	
يد	يا	ك ج	ن	م	ل	ب ك ب	ق س ب	٠	م	ك ط	ي	كا	ل ز	
يه	قم	مو	ن ح	لد	م ط	ي ما	ر ن	م ج	لد	م ح	ك ج	ن ز	كو	
يو	ر ع	ي	و	ك ط	ح	ل ز ٠	س ل ط	كو	ك ط	ز	ل ز	ل ج	يو	
يز	ل ط	ل ج	يد	ك ج	ك ز	ند ي ط	س ح	ط	ك ج	كو	نا	ط	و	

یح	قصح	یو	کب	یز	مز	یا	لز	قنو	نب	یز	مو	ج	ید	نو
یط	رمط	یط	ل	یب	و	کج	یو	رمه	له	یب	ه	یح	ک	مه
ک	سز	مب	لح	و	که	مو	یه	سلد	یح	و	کد	لا	یو	له
کا	قصز	ه	مو	و	مه	ج	لج	سج	ا	و	یح	مه	ل	که
کب	سکو	کج	نج	نه	د	ک	نب	قنا	مج	نه	ب	لط	ح	یه
کج	مه	نب	ا	مط	کج	لح	نا	رم	کو	فظ	کد	یب	مد	م
کد	رکه	یه	ط	مج	مب	نه	ل	شکط	ط	مج	ما	کو	یط	ند
که	شند	لح	لح	یز	ب	یب	مع	نز	نب	لح	و	لط	نه	مد
کو	قکد	ا	که	لب	کا	ل	ز	قمو	له	لب	یط	یح	لا	لد
کز	رنج	کد	لج	کو	م	مز	کو	رله	یح	کز	لط	ز	ز	کد
کج	کب	مز	ما	کا	و	د	مه	شکد	ا	ک	یح	ک	مج	یح
کط	قنب	ی	مط	یه	یط	کب	ج	نب	مد	نه	نز	لد	یط	ج
ل	رفا	لج	نز	ط	لح	لط	کب	قفا	کز	ط	یو	مز	ند	نج

(۱) ب: لو (۲) ب: لد .

الایام

الايام والكسور	وسط القمر						خاصة القمر							
	درج	دقائق	ثواني	ثوانث	روابع	خوامس	سوادس	درج	دقائق	ثواني	ثوانث	روابع	خوامس	سوادس
ا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ب	١٣	ي	له	ب	ز	يز	ط	١٣	ج	نج	ند	ح	ه	لا
ج	٢٦	كا	ي	د	يد	لد	يز	٢٦	ز	مز	مح	يو	يا	ج
د	٣٩	لا	مه	و	كا	نا	كو	٣٩	يا	ما	مب	كد	نو	لد
هـ	٥٢	مب	ك	ح	كط	ح	لد	٥٢	يه	له	لو	لب	كب	هـ
و	٦٥	نب	نه	ي	لو	كه	مح	٦٥	يط	كط	ل	م	كز	لز
ز	٧٩	د	ل	يب	مح	مب	نب	٧٨	كج	كج	كد	مح	لج	ح
ح	٩٢	يد	هـ	يد	نا	٠	٠	٩١	كز	يز	يح	نو	لح	م
ط	١٠٥	كد	م	يو	نح	يز	ط	١٠٤	لا	يا	يح	د	مد	ا
ي	١٨١	لا	يه	يط	هـ	لد	مز	١١٧	له	هـ	د	يب	مط	مب
يا	١٣١	مه	ن	كا	يب	نا	كو	١٣٠	لح	نظ	ا	ك	ن	يد
يب	١٤٤	نو	كه	كج	ك	ح	لد	١٤٣	مب	نب	نه	كط	٠	مه
يح	١٥٨	ز	٠	كه	كز	كه ^٢	مح	١٥٦	مو	مو	مط	لز	و	يو
يد	١٧١	يز	له	كز	لد	مب	نب	١٦٩	ن	م	مح	مه	يا	مح
يه	١٨٤	كج	ي	كط	مب	٠	٠	١٨٢	ند	لد	لز	نح	نز	يط
يو	١٩٧	لح	مه	لا	مط	يز	ط	١٩٥	نح	كج	لب	ا	كب	نا
يز	٢١٠	مط	ك	لج	نو	لد	يح	٢٠٩	ب	كب	كو	ط	كج	كب

(١) ب: لا (٢) ب: يز (٣) ب: له (٤) ب: كو.

یح	۲۲۳	نظ ^۱	نه	لو	ج	یا	کز	و	بو	ك	یز	لج	یح
یط	۲۳۷	ی	ل	لح	یا	ح	له	ی	ی	ید	كه	لط	كه
ك	۲۵۰	كا	ه	م	یح	كه	مد	ید	د	ح	لج ^۲	مد	نوب
كا	۲۶۳	لا	م	مب	كه	مب ^۲	نخ	یز	نخ	ب	ما	ن	کز
كب	۲۷۶	مب	یه	مد	لج	۰	ا	كا	نا	نوب	مط	نه	یط
كج	۲۸۹	نب	ن	مو	م	یز	ی	كه	مه	ن	نخ	ا	ل
كد	۳۰۳	ج	كه	مح	مز	لد	نخ	كط	لط	مه	و	ز	ا
كه	۳۱۶	ید	۰	نا	ند	نا ^۲	کز	لج	لج	لط	ند	یب	لج
كو	۳۲۹	كد	له	نخ	ب	ح	له	لز	کز	لج	كب	یح	د
کز	۳۴۲	له	ی	نه	ط	كه	مد	ما	كا	کز	ل	لج	لو
كج	۳۵۵	مه	مه	نز	بو	مب	نب	۳۵۲	مه	یه	كا	لح	كط
كط	۳۶۸	نو	ك	نظ	كد	۰	ا	۳۶۵	مط	ط	یه	مز	لد
ل	۳۸۲	و	نو	ا	لا	یز	ی	۳۷۸	نخ	ج	ط	ند	م

(۱) پ : اط (۲) پ : یح (۳) ب : یب (۴) پ : ما .

وسط القمر												خاصة القمر					
الألف	د	دقيق	و	ث	روابع	خوامس	سوادس	د	دقيق	و	ث	روابع	خوامس	سوادس			
لا	٣٩٥	يز	لا	ج	ح	لد	مح	٣٩١	و	ن	د	ب	مه	ما			
لب	٤٠٨	كح	و	ه	مه	نا	كز	٤٠٥	٠	ن	يح	ي	نا	يب			
لج	٤٢١	لح	ما	ز	نج	ح	له	٤١٨	د	مد	نب	يح	نو	مد			
لد	٤٣٤	مط	يو	ي	٠	٠	مب	٤٣١	ح	لح	مو	كز	ب	يه			
له	٤٤٧	نظ	نا	يب	ز	مب	نب	٤٤٤	يب	لب	م	له	ز	مز			
لو	٤٦١	ي	كو	يد	يه	٠	ا	٤٥٧	يو	كو	لد	مح	يح	نخ			
لز	٤٧٤	كا	ا	يو	كب	يز	ي	٤٧٠	ك	ك	يح	نا	يح	مط			
لح	٤٨٧	لا	لو	مح	كط	لد	يح	٤٨٣	كد	يد	كب	ند	كد	كا			
لط	٥٠٠	مب	يا	ك	لو	نا	كز	٤٩٦	كح	ح	يز	ز	كط	نب			
م	٥١٣	نب	مو	كب	مد	ح	له	٥٠٩	لب	ب	يا	يه	له	بج			
ما	٥٢٧	ج	كا	كد	نا	كه	مد	٥٢٢	له	يو	ه	كج	م	ند			
مب	٥٤٠	يح	نو	كو	تح	مب	نب	٥٣٩	لط	مط	ظ	لا	مو	كو			
مح	٥٥٣	كد	لا	كط	ه	نظ	ا	٥٤٨	مح	مح	نج	لط	نا	يح			
مد	٥٦٦	له	و	لا	يح	يز	ي	٥٦١	مز	لز	مو	مز	نز	كط			
مه	٥٧٩	مه	ما	لج	ك	لد	يح	٥٨٤	نا	لا	ما	نو	ج	٠			
مو	٥٩٢	نو	يو	له	كز	نا	كز	٥٨٧	نه	كه	لو	د	ح	لب			
مز	٦٠٦	يا	نا	لز	له	ح	له	٦٠٠	نظ	يط	ل	يب	يد	ج			

(١) ب: ح (٢) ب: كو (٣) ب: ج .

(٩٥) ح

٦١٩	يو	كو	لط	مب	كه	مد	٦١٤	ج	يج	كد	ك	لط	لد
٦٣٢	كح	ا	ما	مط	مب	نب	٦٢٧	ز	ز	يج	كح	كه	و
٦٤٥	لح	لو	مج	نز	ا	ا	٦٤٠	يا	ا	يب	لو	ل	لز
٦٥٨	مط	يا	مو	د	يز	ي	٦٥٣	يد	نه	و	مد	لو	ح
٦٧١	نظ	مو	مح	يا	لد	لط	٦٦٦	يج	مط	ا	نب	ما	م
٦٨٥	ي	كا	نز	يج	نا	كز	٦٧٩	كب	مب	ند	ا	مز	يا
٦٩٨	ك	نو	نب	كو	ح	لو	٦٩٢	كو	لو	مط	ح	نب	مج
٧١١	لا	لا	ند	لج	كه	مد	٧٠٥	ل	ل	مج	يو	يج	يد
٧٢٤	مب	و	نو	م	مد	مج	٧١٨	كد	كد	لز	كه	ج	مه
٧٣٧	نب	ما	نح	مح	ا	ب	٧٣١	لح	يج	لا	لج	ط	يد
٧٥١	ج	يز	ا	نه	يز	يا	٧٤٤	مب	يب	كح	ما	يد	مح
٧٦٤	نظ	يج	نز	ج	ب	لد	٧٥٧	مو	و	يط	مط	ك	يط
٧٧٧	س	كد	كو	ه	ط	نا	٧٧٠	ن	ا	يج	نز	كه	ا

الباب الرابع

فى حركة القمر والعرض وهو فصلان

الفصل الاول

فى ذكر هذه الحركة وتصحيحها

- ٥ ان حركة الشمس لما كانت بالقياس الى حركة القمر بطيئة لم يكدر
يتحقق السرعة والبطؤ فى جزئيات حركاتها بالوجود الا تحليلًا من
الحمل وكأنها لها فى فلك البروج كالعائدين ثم لم يكونا للقمر كذلك
فيه عائدين ولا عن الاحساس عائدين ولكنها ظهر للشعور^٢ فى كل
جزء مفروض وحصل من الاعتبار الدائم ان عودته الى مثل المسير
الموجود له بالمقدار فى الجزء المفروض يكون بعد عودته فى فلك
البروج وفى جزء متأخر عن الاول الى التوالى فعرف من ذلك ان
حركته فى الطول أسرع من حركة خاصته ان حملت على فلك تدوير
او ان مركز فلك اوجه متحرك فى جهة التوالى ان حملت على فلك
خارج المركز، وكذلك كان حال عرضه أعنى تباعده عن المنطقة^٢ اذا
لم يختص به جزء معين من فلك البروج بل وجد المقدار الواحد من
العرض فى كل واحد من اجزاء فلك البروج وفى كل واحد منهما
جميع مقادير عرضه الآخذة من العدم بالتزايد الى غايته وان كان أعظم
عروضه ثابتا على مقداره ولما وجدت عودته الى مقدار من عروضه

(١) ج، ب: تحيلا (٢) ج، ب: السمة (٣) ج، ب: النقة .

قبل عودته في الطول، و علم ان حركة العرض أسرع من حركة الطول
تحقق منه ان قطبي فلكه المائل عن الممثل يدوران على محيط دائرة
مخطوطة على قطب فلك البروج يبعد أعظم عروض القمر في دور لذلك
نهايتا عرضه الشمالى والجنوبى على مدارين متوازيين لفلك البروج
مخطوطين على قطبيه يبعد تمام العرض لأعظم .

(۱) فلیکن : ا ب ، ربع فلک

المبروج على قطب : هـ ،

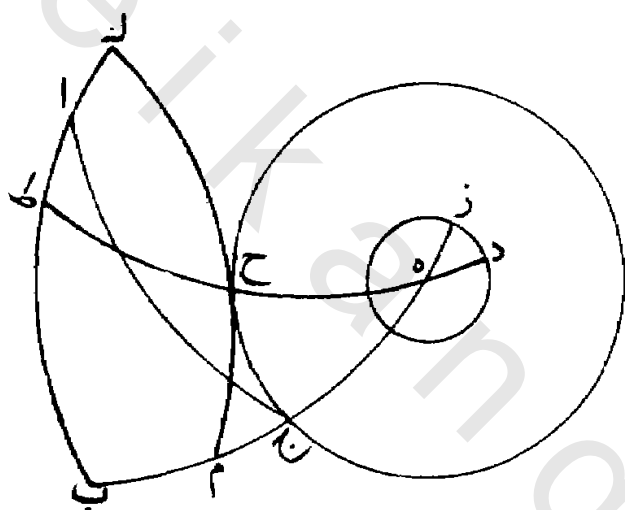
و: ا، منه موضع العقدة

ولیکن المحاز الی شمال

المنطقة فكون المسماة رأسا

و: ا د ، ربع الفلك المائل

على قطب : ز، ويخرج :



(117)

زه ج ب ، فيكون : ب ج ، غاية عرضه ولكن في الشمال فيكون :

ج . النهاية الشمالية من الفلك المائل و : ب ، موضعها من فلك

الخروج لكن العقدة متحركة الى خلاف التوالى مع ثبات أعظم ١٥.

العروض على مقداره فقطب : ز، اذن متحرك حول : ه، على دائرة :

ز ب ، و نقطة : ج ، لذلك متحركة على دائرة : ج ح ، حول : هـ ،

ايضا وليتحرك قطب: ز، في مدة عودة العرض قوس: ز ج،

ونخرج : د ه ح ط ، فيكون : ح ، النقطة التي إليها انتهت النهاية الشمالية

و: ط ، موضعها من فلك البروج ، ثم تفصل : ط ك ، ربعا فيكون :
ك ، موضع الرأس لتام العودة .

و بلوغ النهاية الشمالية نقطة : ح ، ويكون وضع الفلك المائل
حينئذ : ك ح م ، فعودة القمر الى العرض هي عند : ح ، و الى الموضع
هـ بالطول هي عند : م ، فعودة العرض قبل عودة الطول فقوس : ب ط ك ،
الشبيهة بقوس : زد ، و : ب ط ، مساوية ل : ك ا ، حركة الرأس فحركة
العرض اذن هي مجموع حركة الرأس الى حركة القمر فى الطول ، والهند
يفردون ادوار الرأس عند ادوار القمر فيكون عندهم ادوار الرأس :
(١٦١٣٢٧٢) فى : (١٠٩٥٧٧٥٣١٢٥) من الايام .

١٠ و اذا اعتبرنا حركة العرض من رأيهم اقتضى : (١٢٠٨٠٣٢٥٦٦) من
ادوار العرض يتم فى : (٣٢٨٧٣٢٥٩٣٧٥)^١ من الايام ، واما عند القدماء
الذين حكى عنهم بطليموس : ففى (٦٦٩) من الشهور و هي التى يفتمل عليها
جامعتهم يتم من عودات العرض : (٧٦٦) وقد ذكرنا عودات الطول
يشتمل عليها عندهم بالفصل^٢ بينها وهو : (٥٧) هي ادوار الراس يتم
١٥ فى : (١٨٧٥٦)^٢ من الايام .

و اما عند أبرخس على ما حكى عنه بطليموس فان فى : (٥٤٩٨)
من الشهور يتم من ادوار العرض : (٥٩٢٣) ولان الشهر عنده : كط
لان ، ح ط ك ، ستعها ، خمسة خامسة بالتقريب لم يذكره فان ايام هذه
الشهور يكون : (١٦١١٧٧) يتبعها من الكسور على ما ذكره : لح ، ما ،

(١) ج ، ب : (٣٢٨٨٧٣٢٥٩٣٧٥) (٢) ج ، ب : فى الفضل (٣) ج ، ب : (١٩٧٥٦) .

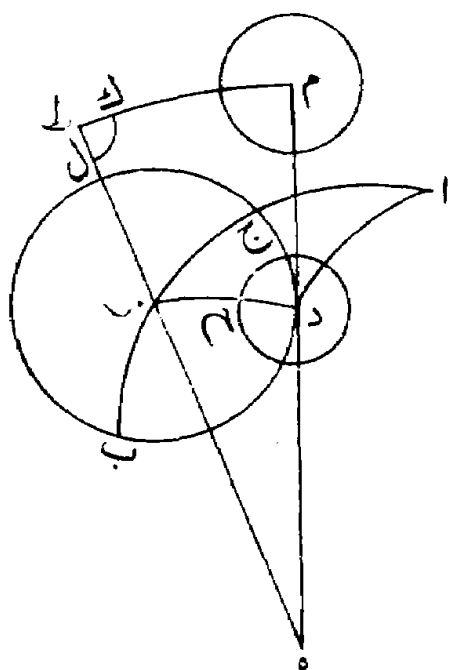
(٤) كذا ولعله تسعها .

يج، ا، ك، و مع استعمال خمس الخامسة : لح، نا، ج، يح، ه، لح .
 وقد اطبقت تراجم كتاب المجسطى من ذلك على : (٦٤١٧٧) : ا
 لح، لح، ج، ك، بزيادة ثلاثة الف يوم و هو سهو النسخة التى منها ترجم
 منتح للشهر اكثر من ثلاثين يوما و بما ذكرنا انه الصحيح على رأيه تخرج
 حركة العرض ليوم بزيادة : (.) مو، مب، كز، على التى حكاها ه
 بطليموس عن أبرخس قبل التصحيح .

واذ قد تصور امر حركة العرض و حركة الرأس على وجهه
 فانا نقول أن الكسوفات التامة على اختلاف ازمته مكثها غير متعلقة
 بما نحن فيه من هذا الباب، وانما يستعان منها بما لا لا يتم ظلامه فى جرم
 القمر، و من هذه مما يستوى مقدار الانكساف فيها من القطر على طرفى ١٠
 زمان مديد قد استبان مرارا جزؤى طوله فان قدر الانكساف
 يكون بحسب العرض فى البعد الواحد من الارض و معلوم ان الظلام
 و مبدأه يكون من جرم القمر فى خلاف جهة عرض القمر من جهتي
 شمال فلك البروج و جنوبه لان مركز الظل على نفس المنطقة ابدا
 فاذا داخله القمر بعرض شمالى كان الظل عن جنوبه فانثلم لذلك من ١٥
 الجنوب و كان ظلامه فى تلك الجهة و بالعكس ولكن الشمال و الجنوب
 فى الحركة الاولى ظاهران و بالقياس الى الحركة الثانية و فلك البروج
 هما اختفى لان المنطقة يعترض فتتحرف ايضا جهتها و تحوج فى تمييزها
 الى فضل درجة بمعرفة اوضاع فلك البروج و قطبه الظاهر فى كل

وقت ، ولهذا السبب قيل في المجسطى لبعض الكسوفات انه كان من جهة المشارق الصغرى .

فبهذا القانون اذا كان الظلام في جنوب القمر يعلم ان عرضه الشمالى والعرض الشمالى يكون اما بعد الرأس وما قبل الذنب وانه اذا كان في شماله يعلم ان عرضه جنوبى والعرض الجنوبى لا يكون الا قبل الرأس او بعد الذنب ولكن تساوى قدر الظلام غير موجب تساوى البعد عن العقدة حتى يصح بذلك تمام عودات العرض او اقتران نصف دور معها الا انها، انضافت اليه شريطة البعد المتساوى عن ذروة التدوير .



(iv)

١٠ (١) فليكن : اب ، فاك البروج

و: ١، منه موضع العقدة ودائرة الظل:

ج د ب ، علی مرکز : ز ، فیکون

اد، ايضاً مساويا لبعـد الشمس عن

العقدة الأخرى وليكن : اد ، الفلك

١٥ المائل مما ساء العرض للظل على: د، و مركز

القمر على نفس المهاسة، فعلوم المنكسف

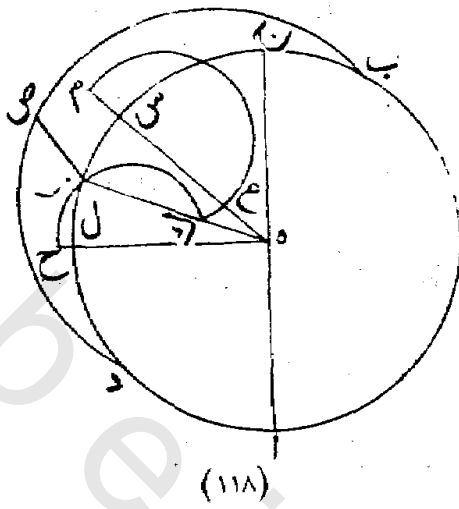
منه هو : د ح ، اعني نصف قطره على

سمت: ز، اعنی من قوس: دز، و لیکن

بعد القمر عن الارض في الكسوفات مختلف و اختلاف سيره مع البعد

(۱) ابتداء شکل : ۱۱۷ .

في قرن على أي الفلكيين كان اختلافه محمولا ونخرج من : ه ، مركز
العالم خط : ه ز ط ، فيكون سهم الظل وخط : ه د م ، في سطح الفلك
المائل فزاوية : ز ه د ، بمقدار قوس : ز د ، التي هي فيما بين مركزي القمر
والظل ، ثم ليكن مركز الظل في عمر آخر للقمر اعلى من الاول وهو :
ط ، ودائرة : ك ل ، وهي لاحالة اصغر من دائرة : ب ج د ، لان تقاصر ه
مدد الكسوفات في اعلى التدوير وتطاولها في اسفله^٢ مع تساوى البعد
عن العقدة اوجب للظل انحرطا يستدق فيه بالبعد عن الارض و نضع
مركز القمر على نقطة : م ، فلتشابه قوسى : ط م ، د ز ، يتساوى عرض
القمر عند نقطتى : د م ، الآ ان جرم القمر و ان صغر في المنظر عند : م ،
فهو على مقداره في ذاته و الظل قد صغر عند : ط ، في ذاته فالقمر عند : م ، ١٠
اما ان يبين الظل اويماسه فقط فيعدم الكسوف عند ذلك ، واما ان يداخله
فيجب منه كسوف بمقدار اقل من نصف القطر^٢ بالضرورة و اذا كان مرور
القمر اسفل من دائرة : ب ج د ، ما ازداد الظل اتساعا ووجب الكسوف
لاحالة بمقدار اعظم من نصف القطر فقد استبان السبب الداعى في
الكسوفات المتغيرة لحركة العرض التي بطلت استواء البعد عن الارض ١٥
فيها لان مقدار الكسوف لا يكون في البعد الواحد من العقدة واحدا
الا اذا كان فيه البعد عن الذروة واحدا فالبعد عن الارض ومقدار
الظلام من الاشياء المتلازمة في هذا المبحث وذلك ما اردنا .



ثم نعود الى الكسوفين اللذين
استعملهما بطليموس في تصحيح حركة
العرض واولهما من المرصود ببابل
وتاريخه التام المعدل لغزنة فلا فائدة
في حكاية ما عمل الآخذ الاضطراب
اليه : (٢٥٦) ، قكب ، ل ، يح ، لط
ب ، ومقوم القمر من الشمس : ز ،

و ، كب ، مج ، لو ، لو ، وسطه و : ز ، يا ، لب ، ب ، نب ،
والخاصة : قد ، ج ، يح ، وتعديلها : د ، يد ، مح ، . ، والثاني مما تولى ضبطه
١٠ بالاسكندرية وتاريخه المعدل لغزنة : (٨٧١) : ز ، نو ، كز ، كح ، لح ، ز ، ومقوم
القمر من الشمس : مج ، هـ ، نط ، هـ ، ووسطه : قفح ، لا ، نا ، نو ، والخاصة
: ز ، يح ، نو ، لب ، يح ، فالبعد عن الذروة : قو ، ج ، كز ، يب ، وتعديله : د
يب ، لز ، مح ، فلتقارب الامر في البعدين عن الذروة وكون الكسوف
في كل واحد منهما اصبعين قد حصلت الشريطان المتقدمتان واتفاق
١٥ الظلام في كليهما من جهة جنوب القمر او جب لعرضه جهة الشمال
وانه قد عاد الى مقداره واستوفى من حركة العرض ادوارا تامة .

(٢) فليكن : اب ج د ، فلك البروج على مركز : هـ ، والتوالي فيه : اب ج ،
و : ا ، الاعتدال الربيعي : وب س د ، النصف الشمالي من الفلك المائل
وليكن العرض الشمالي الذي اتفق في الكسوفين : ز ص ، ويصل : ز هـ .

فموضع القمر من الفلك المائل : ز ، وهو الذى روى بخط : ه ز ،
وحركة القمر الوسطى هى على الفلك المائل لان فلك التدوير فى سطحه
وانا كنا استخرجناه فى فلك البروج لقلة التفاوت فيما بين الامرين
وانسداد الطريق فى هذا الموضع عن التمكن منه لكن خاصته فى
الكسوف الاول اقل من نصف دور وهى موجبة تعديلا يتأخر به ه
الرؤية عن الوسط الى خلاف التوالى وليكن بمقدار زاوية : ل ه ز ،
ه ل ز ، هو ذلك التعديل و : ل ، مركز التدوير وقتئذ فليدره ، عليه يبعد
نصف قطره ويكون جرم القمر منه على : ك ، الذى على خط الرؤية
لكنه روى ايضا فى الكسوف الثانى على هذا الخط بالاضافة الى الفلك
المائل وذلك لكون عرضه : ز ص ، ايضا والخاصة حيثئذ اكثر من ١٠
نصف الدور موجبة فى التعديل تأخر الوسط عن الرؤية الى خلاف
التوالى والتقارب قدرى البعدين تفاوت^٢ قدرا التعديلين ولاخير ان
نأخذهما متساويين فلتكن زاوية : ز ه س ، مساوية لزاوية : ز ه ل ،
فيكون : س ، موضع مركز التدوير وندير عليه كما اردنا اولاً فلك
التدوير وتكون الخاصة فيه : م ع ك ، والقمر على : ز ، من الفلك المائل ١٥
قد استوفى فى الطول ايضا ادواراً تامة لكنه قصر عن ذلك :
ل س ، اعنى بمقدار مجموع التعديلين سواء تساويا او تفاوتاً وذلك : ط ،
مز ، كه ، مح ، وهو يصور القمر بالحركة الوسطى عن استعمال^٣ الادوار
التامة ونحن وان لم نتجاوز فى اثبات الاعداد الثوالت فانا فى الاستعمال

(١) ج : خط الزاوية (٢) ج : بتقارب (٣) ج ، ب : استعمال .

لا نقصر عن السوادس وربما تجاوزناها الى العواشر وما دونها ثم
نقول ان الزمان الذي بين هذين الكسوفين : (٦١٥) قلع ، نو كط ، نح ،
ه ، تكون ايام : (٢٢٤٦٠٨) وما يتلوها ويكون شهورا : (٧٦٠٦) و ايام
هذه الشهور عند أبرخس : (٢٢٤٦٣٩) ما ، لد .

ه فاما فضل حركة العرض في هذه المدة بمقتضى رأى أبرخس فانها : شن ،
كز ، لج ، يح ، كز ، يو ، نو ، ب ، و تكلمة بمجموع التعديلين : سز ، يب ، لد ،
يب ، كح ، مج ، و ادوار الطول التامة في هذه المدة : (٨٢٢٠) يتبعها بحسب
جامعة أبرخس : سلب ، ن ، يط ، م ، كو ، ج ، و فضل بمجموع التعديلين
على تكملتها : . يد ، يط ، مه ، نط ، و اذا كان ما خرج لنا من مسير
العرض انقص مما اخرجه رأى أبرخس و جب ان ينقص حصّة اليوم
من هذا الفضل من مسير اليوم عنده فيبقى مسير العرض ليوم مصححا
بمثل ما صححه بطليموس : يح ، يح ، مه ، لط ، ل ، لح ، مد ، و ، ل ، و فضل
ما بينه و بين مسير الطول ليوم هو مسير الرأس ، و ايضا فان حركة العرض
اذا كانت فيما بين الكسوفين : (٨٢٥٣) بعدهما تكلمة بمجموع التعديلين
و كانت حركة الطول بحسب ما اثبتنا في الجداول : (٨٢٢٠) شلو ، لح ، ا ،
يا ، ي ، كانت حصّة اليوم من فضل ما بينهما هو مسير الرأس ليوم
و تكون حركة العرض : يح ، يح ، مه ، لط ، ل ، مو ، يد ، و ذلك موافق
لما تقدم لا يخالفه الا بفوات^٢ سادسة وهذه تستعمل الى ان يفضى بناء
الامر الى شيء آخر ، و يصلح لمثل هذا الاعتبار الكسوف الثالث من الثلاثة

(١) ج : يز (٢) ج : الاغراب ، ب : الانفراد .

البابلية القديمة و تصحيحه من شكله المتقدم، وان زاوية : ل د ب، هي،
 ا، ك ب، ل ح، ا، ا، ن ح، م ج، فزاوية : ك ه ج، هي، ا، يا، يب، و، م ج، م ج،
 واذا زدناها على موضع القمر المستخرج بالشمس صار وسط
 القمر : س ك ط، له، ا، ا، ا، ن ط، م ج، د، وقس : سم، سه، هج، س ج،
 معلومة فيبقى قوس : م ج، معلومة و تتمتها فى الخاصة حينئذ : فسز، ه
 لد، ا، لز، كز، نب، وذلك موجب الشكل، واما فى الجداول فان وسط
 القمر : ش ك ط، له، ا، ا، ب، ب، و الخاصة : فسز، له، لز، كح، ح،
 وكسوف آخر مرصود بالاسكندرية وتاريخه المعدل بغزاة : (٥٧٣) ز، و،
 م ب، ب، ط، يو، ومقوم القمر من الشمس : ز، يد، د، نو، ن ط،
 ووسطه : ز يو، ا، م ج، مو، و الخاصة : فسو، لو، ب، نه، فالبعدان عن ١٠
 الذروة فى الكسوفين متقاربان والظلام فى اول ارجح من نصفه وفى
 الاخير سبع أصابع وكلاهما بعقدة الذنب والزمان الذى بينهما : (٥٤٦)،
 يب، يكون اياما : (١٩٩٣٠٢) ثم يتلوها : يز، ل ج، ن ط، يا .
 ومسير العرض فيها عند ابرخس : (٧٣٢٣) : سيز، نج، ك ب،
 ك ط، فهى اذن : (٧٣٢٤) ومسير الطول من جداولنا : (٧٢٩٤) ر مو، كو، ١٥
 يب، مد، والتعديل فى الكسوف الاول : ا، ي، كح، م ب، وفى الثانى :
 ا، يه، م ج، ك ب، وكلاهما للوسط على المقوم فلنعد الشكل الاول على
 الوضع الذى يوجه هذه المقادير ونقول لو تساوى التعديلان لوافقا
 نقطة : س، نقطة : ل، فتمت الادوار الوسطى ايضا ولكنها تختلف
 (١) ج، ب : ع، ع (٢) ج، ب : له (٣) ج، ب : كج (٤) ج، ب : شط .

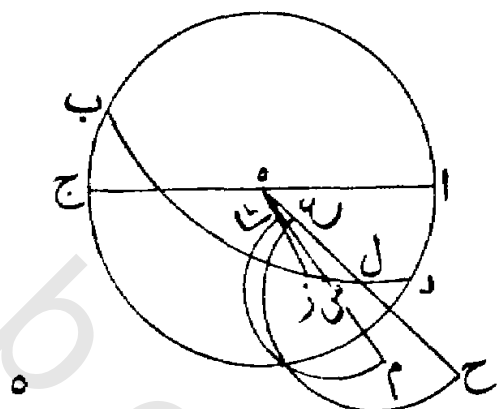
بقوس : ل س ، فصل ما بين التعديلين وهو : . ، ه ، يد ، لط ، مز ، وتممة
 مسير العرض عند أبرخس : . ، و ، لز ، لا ، كه ، وهي التخلف ايضا
 وفصل ما بينهما : . ، ا ، كب ، نا ، لح ، فاذا كان ما خرج لنا من مسير
 العرض ازيد على الذى يخرج : لا برخس ، فان الواجب ان نريد حصّة
 ٥ اليوم من هذا الفضل على الذى عنده حتى يكون مسير العرض : يح
 يح ، مه ، لط ، مو ، لج ، ن ، ويبقى مسير الرأس : . ، ج ، ي ، لز ، لط ، يز ، ما ،
 ا ، وايضا فان مسير الطول والعرض اذا كانا على ما ذكرنا كان الفضل
 بينهما : (٢٩) : قيج ، ويكون درجا : (١٠٥٥٣) ثم تتبعها : كز ، ط ، مد ، لز ،
 مز ، وحصّة اليوم منها للرأس : . ، ج ، ي ، لز ، لز ، مو ، مع ، ولدؤخر
 ١٠ الامر الى الفصل الثانى حتى يسيره بمسبار آخر .

الفصل الثانى

فى موضع الرأس وتصحيح مسيره

ونقول ان بطليموس استعمل فيه كسوفين أحدهما ثانى^٢ الثلاثة
 القديمة البابلية المتقدمة ، وقد تقررت احواله والمنكسف فيه بالرأس
 ١٥ ربع القطر من ناحية الجنوب وتعديل الخاصة بحسب التقطيع : ا ك ،
 ز ، ما ، والكسوف الثانى بابلى استعمله : أبرخس ، وقد انكسف فيه
 بالذنب ربع القطر من ناحية الجنوب والتاريخ المعدل له بغزنة :
 (٢٤٥) ، : سكر ، لا ، نا ، مب .

(١) ج ، ب : (٢) كذا فى ، ب ، ج ، ولعله : بمسير (٣) ج : باقى .



و موضع القمر من الشمس : مط^١ ، كد^١ ،

لد، لز، ووسطه: مط، م، لو، ل،

والخاصة: و، ما، نب، كد، وتعديلها: .

لا، يز، مب، والذي بين الكسوفين :

(۲۱۸) : شط ، و يكون اياما :

(۷۹۸۷۹) : نز، ند، و، مج، و حرکۃ

العرض في هذه المدة على ما قدمناها : (٢٩٣٥٢) : قنط ، ح ، نط ،

کا، والمطلوب فی هذین الکسوفین ان یکونا عند عقدتین کما کان

المطلوب فيما تقدم ان يكونا عند عقدة واحدة بعينهما والشريطة قائمة في

جميعها بتساوي البعد عن الارض وهو في هذين متقارب القدر . ١٠

(۲) فليكن : ا ب ج ، للفلک المائل و : د د ، فيه موضعا للقمر المقومين

الذين تساوى فيها العرضان وقت الكسوفين ولان الفضل في كليهما للوسط

يجعل موضع مركز التدوير منهما : زح ، وهما موضعا وسط المسير

وقوس: زبح، هي فضل ادوار العرض التي ذكرنا فاذا نقصنا منها

قوس : هـ ح ، التعديل الثانى وزدنا على ما بقى : دز ، التعديل الاول ١٥

بقی قوس : ز ب ہ ، وتلك : مز ، ی ، کا ، ونصف تتمتها هو کل

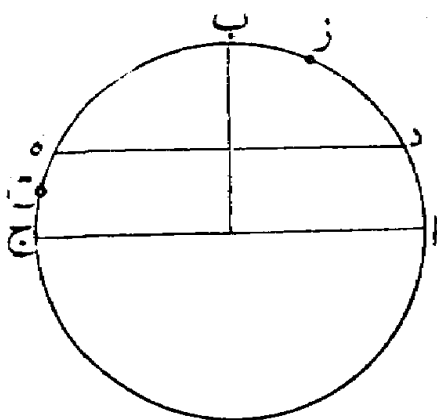
واحدة من قوسى: اب، هـ ج، واذا زدنا على: اد، قوس: د ز، بلغ

ی، یو، لب، ل، ید، نه، ند، کح، ل، و ذلك قوس ان بعد

مركز التدوير في الكسوف الاول منها عن الرأس واذا القيناه من

وسط القمر لو قثذ بقى : قح ، كز ، لح ، كد ، ح ، كز ، ط ، لا ، ل ، ٢٠

وهو موضع الرأس وقت الكسوف الثانى من الكسوفات البابلية القديمة ونخرج من المركز عمودا على قطر : ا ب ، فينتهى من الفلك المائل الى : ا ب ، وهى النهاية الشمالية لعرض القمر ومبدأ حركة العرض منها استصلاحا اضطرارا فيكون بعد نقطة : د ، عن : ب ، هو مجموع قوس : ا ز ، الى ثلاثة ارباع الدور وذلك : ا و ، نو ، لب ، ل ، ند ، يه ، يد ، كح ، ل ، واىضا فانا اذا نقصنا : ه ح ، التعديل الثانى من : ه ج ، بقى : ط ، د ، كح ، ح ، د ، كد ، ند ، كح ، ل ، وذلك قوس : ج ح ، بعد الذنب عن مركز التدوير واذا زدناه على وسط القمر لثانى الكسوفين بلغ : يح ، مه ، د ، لز ، مو ، يد ، ل ، له ، ل ، وهو موضع الذنب وقت الكسوف الاخير ، فموضع الرأس ، يه ، د ، لح ، بمايتبع موضع الذنب من الكسور وحركة القمر فى الطول بين الكسوفين : (٢٩٢٣) : ز ، ن ، يو ، نه ، ز ، نز ، وفضل ما بينها وبين حركة العرض فيها : ا ، ا ، وسط : مب ، مد ، يز ، كج ، وحصة اليوم منه لمسير الرأس : . ج ، ي ، لز ، كج ، ج ، كز ، لز ، يا .

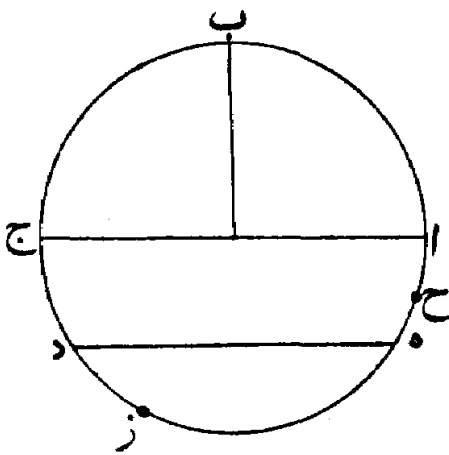


(١٢٠)

١٥ ثم نستعمل لمعرفة موضع الرأس ايضا كسوفاً رصده محمد بن جابر البتاني ، بالريقة وتاريخه المعدل بغزنة : (١٦٤٨) : ز ، د ، مج ، ك ، ل ، ل ، و ، وموضع القمر من الشمس : شيد ، كز ، د ، نا ، مد ، ز ، ووسطه : شيط ، كز ، ك ، مه ، والخاصة مط ، كح ، نط ، كه ، وما يلزمها من التعديل

(١) ج ، ب : ز ، د .

د، مع، كز، ند، وكان الظلام فيه من جهة الشمال فالعرض جنوبي
 لكن الكسوف بمجار الجنوب وهو بعد العقدة وليكن موضعه الذي
 ذكرنا: د، وموضعه الاوسط: ب، وكسوفاً رصدته يبلغ وتاريخه
 المعدل بغزنة: (١٧٧٧): عج، لز، يز، يج، نا، نج، وموضع القمر من
 الشمس: قنح، د، و، يو، نح، مج، ووسطه، قست: يا، لز، ن، نط، هـ
 ، والخاصة: قكب، نج، يب، مب، وما يلزمها من التعديل: د، كو،
 يط، مه، وكان الظلام من جهة الشمال فالعرض جنوبي لكن الكسوف
 بمجار الشمال فهو قبل العقدة (١) وليكن موضعه: هـ، والوسط: ح، فاذا
 ساهلنا يقارب البعدان من الذروة، واما الظلام فكاد ان يكون في كل
 القطر فلم يبق منه الا اقل من اصبع والزمان الذي بين الكسوفين: ١٠



(١٢١)

١٢٨: ز، ج، يج، ند، مع، نج، يو، حركة العرض فيها: قسط، لب، يط، ب،
 لح، كح، وذلك قوس: زح، فاذا
 نقصنا منها التعديل الثاني بقى قوس: هـ ز
 . وبزيادة التعديل الاول يصير: هـ د،
 ونصف تتمتها يكون: ا هـ، فاذا نقصنا
 منه التعديل الثاني بقى قوس: ا ح،
 بعد الرأس عن موضع القمر الاوسط

بمجموعهما يكون موضع الرأس لهذا الكسوف الاخير: قسج، يج، د،
 ل، د، كز، يب، كه، كب، كد، يز، لب، يج، ل، ولان هذا الكسوف بما

عائنا فانا نقيس موضع الرأس فيه الى موضعه الذى استخرجناه
الكسوف الثانى من البابليات القديمة وقد تقدم ذكره، ومنه الى هذا
الكسوف الاخير من ايام المدّة: (١٣٨٨٠٦) ^١: ج، يط، لح، لد، يح،
وفضل ما بين وسطى الرأس على طرفيه اعنى تكملتى موضعيه لانتكاس
ه سيره: شمه، ط، نج، يد، ج، نط، يو، و، ز، له، مع، بعد: (١٣) ^٢، ادورا تامّة
شهد لذلك ان فضل ما بين مسيرى الطول والعرض فى هذه المدّة: شمه، كا،
بعد ميل تلك الادوار فاذا قسمنا ما بين الوسطين، على المدّة المذكورة
خرج للرأس فى اليوم: ٠، ج، ي، لز، نط، مز، ند، ج، ه، ل، مج
وتصير حركة العرض منه ليوم: يح، يح، مه، لط، كز، ه، ب، لح،
١٠ نز، نو، كه، ولاعادة العمل بها تكون حركة العرض فيما بين الكسوف
الذى حرره: البتاني، وبين الذى ضبطناه: قسط، ل، مو، كه، لب، يب،
مج، نج، يه، لد، لد، كح، ند، فاذا امثلنا فيه بالتعديلين ما تقدم حصل
وسط الرأس لوقت الكسوف الاخير: قصو، ما، ط، يا، كب، كو،
نه، نب، كح، مز، ند، كب، والمدّة المعدلة فيما بين هذا الكسوف وبين اول
١٥ سنة اربع مائة ليزدجرد بالايام: (٣٨١) : كب، لا، مع، يد، كب،
وبكون وسط الرأس لوقت الاصل بغزنة على ما حصل من مسيره: ز، نو،
لب، مز، مع، مط، كد، مز، لو، ٠، كه، كز، وعلى هذا اذا رجعنا منه الى
الوراء بهذه الحركة تأدينا من موضع الرأس فى ثانى الكسوفات البابلية
القديمة الى: قح، كه، مه، ومن موضعه فى الكسوف البابلى الاخير

(١) ج: (٦٣٨٨٠٦) (٢) ج: ب: ٩

الذى استعمله بطليوس الى : ز ، ح ، مز ، يج ، ل ، بالتقريب فقد تمّ بذلك الركون الى موضعه الاول ووقع الاعتماد على هذا المقدار من الحركة ، فلنضع تكملاتها فى الجداول على مثال ما تقدم ليخرج منها مقوم الرأس دون وسطه ان شاء الله ومتى اخذت بكسور الايام شيئاً من جدولها وحططته^١ باصفار لعدة المراتب اعنى للدقائق بصفر والثوانى هـ بصفرين ولايرد الدرج المخطوطة على المرتبة التى حطت اليه وليكن انقص من تلك المرتبة ما تمّ به الدرج دوراً والقهها أصلاً ثم زدّ ما دون ذلك على نظايرها .

(١) ج ، ب : حصّة (٢) ج ، ب : ردفا

حركة الرأس																تدوين بالسنة المتكررة
درج	دقائق	عوان	عوان	دقائق	عوان	عوان	سوادس	السنه المؤيده	شم	م	كب	ند	لج	لو	يب	
٤٠٠	قج	د	يب	يا	ي	له	يج	ا	شم	م	كب	ند	لج	لو	يب	
٤٣٠	رقج	يج	لط	كز	نخ	ما	د	ب	شكا	ك	مه	مط	ز	يج	كد	
٤٦٠	سج	ل	.	مد	مو	مو	نه	ج	شب	ا	ح	مح	م	مح	له	
٤٩٠	رج	ما	لد	ا	لد	نب	مو	د	رقب	ما	لا	لح	يد	كد	مز	
٥٢٠	سمج	نج	ا	يج	كب	يج	لز	ه	رسج	كا	ند	لب	مح	.	يج	
٥٥٠	قكد	د	لح	له	يا	د	كح	و	رمد	ب	يز	كز	كا	لز	ي	
٥٨٠	رسد	يه	نه	نا	نط	ي	يط	ز	ركد	مب	م	كا	نه	يج	كب	
٦١٠	مد	كز	كج	ح	مز	يو	ط	ح	ره	كج	ج	يو	كج	مط	لد	
٦٤٠	قفد	لح	ن	كه	له	كب	.	ط	قفو	ج	كز	يا	ب	كط	مه	
٦٧٠	سكد	نا	يز	مب	كج	كز	نا	ي	قسو	مج	مط	ه	لو	ا	نز	
٧٠٠	قه	ا	مد	نط	نا	لج	مب	يا	قز	كد	يب	.	ط	لح	ط	
٧٣٠	ر مه	نج	يب	نه	نط	لط	لج	يب	قكد	د	لد	ند	مج	يد	كا	
٧٦٠	كه	كد	لط	لب	مز	مه	كد	يج	قح	مد	يز	مط	نو	ن	يب	
٧٩٠	قسه	لو	و	مط	له	نا	يه	يد	فط	كه	م	مح	ن	كو	مد	
٨٢٠	شه	مز	لد	و	كج	نز	و	يه	ع	ه	مح	لح	كد	ب	نو	
حركة الرأس في الشهور الفارسية								يو	ن	مو	و	لب	نز	لد	ز	
								يز	لا	كو	كط	كز	لا	يه	نط	
								يج	يب	و	نب	كب	ج	يا	لا	

حركة الرأس										حركة الرأس									
سواديس	خواميس	روايع	ثلاث	ثلاث	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	سواديس	خواميس	روايع	ثلاث	ثلاث	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
ظ	ب	و	ك	ما	كد	سبح	لا	سبح	لا	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
ه	يه	مو	مب	ل	كا	سبح	لب	سبح	لب	و	يب	م	كب	مط	نو	سبط	سبط	سبط	سبط
يا	كز	كو	ه	ك	يح	سبح	لج	سبح	لج	يب	كد	ك	مه	لح	يح	سبط	سبط	سبط	سبط
يز	لط	و	كح	ط	يه	سبح	لد	سبح	لد	يح	لو	.	ح	كح	ن	سبط	سبط	سبط	سبط
كج	نا	مو	ن	يح	يا	سبح	له	سبح	له	كد	مع	م	ل	يز	مز	سبط	سبط	سبط	سبط
كط	ج	كو	يح ^٢	مع	ح	سبح	لو	سبح	لو	ل	.	كا	نج ^١	و	مد	سبط	سبط	سبط	سبط
له	يه	ز	لو	لز	ه	سبح	لز	سبح	لز	او	يب	ا	يو	نو	م	سبط	سبط	سبط	سبط
ما	كو	مز	يح ^٢	ب	كو	سبح	لح	سبح	لح	مب	كد	ما	لح	مه	لز	سبط	سبط	سبط	سبط
مد	لط	كز	كا	لو	سبز	سبز	لط	سبز	لط	مع	لو	كا	ا	له	لد	سبط	سبط	سبط	سبط
يح	نا	ز	مد	ه	نو	م	سبز	سبز	م	ند	مع	ا	كب	كد	لا	سبط	سبط	سبط	سبط
يح	ج	ح	و	نه	نب	ما	سبز	سبز	ما	.	ا	مب	مو	يح	كح	سبط	سبط	سبط	سبط
د	يو	كح	كط	مه	مط	مب	سبز	سبز	مب	و	يح	كب	ط	ج	كه	سبط	سبط	سبط	سبط
ي	كح	ح	يب	لج	مو	يح	سبز	سبز	يح	يب	كه	ب ^٢	لب	نب	كا	سبط	سبط	سبط	سبط
يو	م	ح	يد	كج	مع	مد	سبز	سبز	مع	يح	لز	مب	ند	ما	يح	سبط	سبط	سبط	سبط
مب	نب	كح	لز	يب	م	مه	سبز	سبز	مه	كد	مط	كب	يز	لا	يه	سبط	سبط	سبط	سبط
كح	د	ط	.	ب ^٢	لز	مو	سبز	سبز	مو	ل	ا	ج	م	ك	يب	سبط	سبط	سبط	سبط
لد	يو	مط	كب	يا	لج	مز	سبز	سبز	مز	لو	يح	ب	مح ^٢	ي	ط	سبط	سبط	سبط	سبط
م	كح	كط	مه	م	ل	مع	سبز	سبز	مع	مب	كه	كج	كه	نظ	ه	سبط	سبط	سبط	سبط

(١) ب : كا (٢) ب : مح (٣) ب : يب (٤) ب : يج .

يط	سنط	ب	مح	مح	ج	لز	نخ ^۱	مط	سز	کز	ل	ح	ط	م	مو
ك	سنح	نط	لح	ی	مح	مط	نط	ن	سز	كد	يط	ل	مط	نب	نب
كا	سنح	نو	کز	لج	كد	ا	نط	نا	سز	كا	ح	لج	ل	د	نخ
كب	سنح	نخ	یو	نو	د	ید	ه	نب	سز	نز	نخ	یو	ی	یز	د
كج	سنح	ن	نه	یح	مد	كو	یا	نخ	سز	ید	مز	لح	ن	كط	ی
كد	سنح	مو	مه	ما	كد	لح	یز	ند	سز	یا	لز	ا	ل	ما	یو
كه	سنح	مخ	لد ^۲	د	د	ن	كج	نه	سز	ح	كو	كد	ی	یح	كب
كو	سنح	م	كج	كو	مه	ب	كط	نو	سز	ه	یه	مو	نا	ه	كح
کز	سنح	لز	یح	مط	كه	ید	له	نز	سنز	ب	ز	ط	لا	یز	لد
كح	سنح	لد	ب	یب	ه	کز	ما	نخ	سنو	نخ	ند	لب	یا	كط	م
كط	سنح	لا	نا	لد	مه	لح	مز	نط	سنو	یه	نخ	ند	نا	ما	مو
ل	سنح	کز	ما	نز	كه	ن	نخ	س	سنو	نب	لج	یز	لا	یح ^۲	نب

(۱) ب : مخ (۲) ب : له (۳) ب : مخ .

الباب الخامس في عرض القمر

لسائل ان يسئل عن سبب التساهل في الكسوفات المتقدمة واقامتنا
 فلك البروج فيها مقام الفلك المائل في اوقات اوساطها، فليعلم ان احوال
 القمر بل جميع المتحركات العلوية لا تستطاع ادراكها دفعة وانما
 ٥ يتغير على شيء منها فيوجد اولها بالجليل من الامر والتقريب من الحق
 ويتدرج منه الى الثاني على مثال تلك الحالة ثم يعاد به الى الاول
 فليعمل ثانية ليدق ويتناول الثاني شيئا من تلك الدقة ويتدرج بهما الى
 الثالث ثم يرجع منه كذلك الى المبدأ ولا يزال يفعل ذلك، وهذا ما
 في وسع المجتهد، ثم نقول في الجواب عن سؤاله ان مدار الامر في
 ١٠ تلافى ذلك على عرض القمر والجزوى منه يستخرج من كليه كما
 تقدم استخراجاه في ميول الدرجات وعروضها، ولم يقع على مقدار
 أعظم عروض القمر اتفاق الى الآن فان الهند مطبقون فيه انه اربعة
 اجزاء ونصف جزؤ، وبطلميوس يذكر انه وجده خمسة اجزاء وهو في
 زيح حبش الحاسب اربعة اجزاء ونصف وسدس وعشر، واستناده
 ١٥ في جميع أعماله الى ارصاد بنى موسى^٢، ولم يتفق لى فيه أدنى
 شيء يستعان به على تعرف الخال، واما المستريحون عن متاعب^٣ الاجتهاد
 المنفرعون للهزو بالمجتهدين والعناد فانهم لقبوا ما في زيح حبش منه
 عرضا متوسطا يعنون بين رأى الهند، وبطلميوس لما لقبوا وجفود

(١) راجع مقدمة تاريخ الحكمة لجورج سارطون ج-١ ص ٥٦٥ و تاريخ الحكماء لابن القفطي ص ١٧٠

(٢) راجع الكتاب الاول ج-١ ص ٥٦٠ والثاني ص ٤٤١ (٣) ج : تناعب .

سليمان بن عصمة لليل ميلا متوسطا عنوا فيما بين رأى يحيى بن
 أبى منصور، وبنى موسى، ووصفوه بما نزههم الله عن مثله .
 فاما مأخذ عرض القمر فسيله سبيل ميل الشمس بالحلقات وما
 قام مقامها الآن بطليموس، استعمل بدلها ذات الشعبتين فان شعبتها
 كقطر الحلقة ولكن الاقطار خطوط موهومة لا توجد الا في حوامل
 من الاجسام هي المساطر فركب احدهما على الاولى المصوقة على خط
 نصف النهار تركيبا قائما عليه ثابت الوضع، وركب وسط الثالثة على
 وسط الثانية بقطب يدور عليه في سطح فلك نصف النهار وعلى الثانية
 نحو طرفيها هدفان^٢ يدرك القمر من ثقبتيها اذا رفعت او حطت الى
 محاذاته وقد قسم من الثانية ما فوق القطب الى طرفيها وهو مساو
 ايضا لما بين القطب وبين طرف الثالثة وذلك في تقديره اربع اذرع
 باجزاء الجيب كله، فتمت وافى القمر فلك نصف النهار ورؤى بالهدفين
 احاطت المسطرة الثانية مع الثالثة بزاوية تقدر بعد القمر عن سمت
 الرأس فعرف وترها بمسطرة رابعة يضعها فيما بين طرفي هاتين وقدر
 الوتر من اجزاء الثانية ثم قوسه في جداول الاوتار فحصل له بعد
 القمر عن سمت الرأس، وانما أثر هذه الآلة بسبب تجزية اقسامها
 وقصد التدقيق فيها فانه اشار من قدر المسطرة المقسومة الى اربع اذرع
 ولو استبدل بها اللبنة التي قدمها في الميل لتمكن في نصف دأرتها

(١) راجع مقدمة سارطون ج - ١ ص ٥٦٦ و تاريخ الحكماء ص ٢٥٧ (٢) ج ، ب : هذان .

من ضعف هذا القدر^١ واكثر فقد عملها خالد المروالروذي^٢ بدمشق عشر
اذرع في ميلها وازيح^٣ فيها الثبات والامان من الاضطراب
والالتواء ثم الوقوف منها على نفس البعد المطلوب دون توتير الزاوية
وتقويس الوتر لئلا يتركب من الاعمال شيء قادح في المطلب وماخذ
هذا العرض وان كان كما أخذ الميل فانه بيانه في شيئين احدهما اختلاف
المنظر والآخر اختلاف درجة الممر .

فاما اختلاف المنظر فانه لا يرتفع الا عند سمت الرأس واما
اختلاف الممر مع العرض فانه لا يبطل الا في الدائرة المارة على الاقطاب
الاربعة فان اتفق القمر على سمت رأس موضع مفروض ودرجة
الرأس في نقطة الاعتدال الربيعي على أفق المغرب حينئذ كان فضل ما
بين الميل الأعظم وبين عرض ذلك الموضع هو غاية عرض القمر
بالتحقيق مبرأ من الآفتين ، وبطلبيوس قصد تجنبها الا ان القمر له
مسامتة الاسكندرية فان عرضها عنده احد وثلاثون جزوا غير ثلث
عشر جزوا وذكر انه وجد فيها بعد القمر عن سمت الرأس في فلك
نصف النهار وهو في المنقلب الصيفي على أعظم عروضه جزوين وثمان
جزو ولم يلتفت الى اختلاف المنظر لصغر قدره هناك ، فعلى هذا اذا
كان الميل الأعظم : كج ، نا ، كما هو عنده كان عرض القمر : د ،
نظ ، ل ، ولذلك اخذه خمسة اجزاء واذا كان الميل : كج ، له ، كان
عرضه : ه ، يه ، ل ، ولكن عرض الاسكندرية لا محالة حصل من

(١) ج ، ب : المقدار (٢) راجع مقدمة تاريخ الحكمة لجورج سارطون ج ١ ص ٥٦٦ وتاريخ

الحكام لابن القفطص ص ٢١٩ (٢) من ج وفي ب : اوسع وفي الاصل اريح (٤) ب : تسامت .

- ارتفاع المنقلين^١ وارتفاع الصيفي فيما يوجب المقدار الذي عمل عليه بطليوس ، واما ذكر الهند فيه فيوهم أنهم ذهبوا فيه الى تحصيل ميل ذلك البعد عن سمت الرأس ولكن بالظل كعادتهم ورأس المقياس وان قام مقام مركز الكل فلم يتفاوت في امور الشمس فانه لم يكن في القمر كذلك لقربه وظهر للحس من أجله ان ظل القمر أعظم نسبة ٥ الى المقياس من ظل الشمس اليه ولذلك خرج لهم ذلك البعد اعظم من مقداره بالحقيقة ، وصارت الزيادة فيه نقصانا من عرض القمر واما ما ذكر حبش منه فلم يقع الينا من اعمال : بنى موسى ، ما تأدى بهم اليه سوى الذى حكاه النير يزي عنهم في تفسيره للجسطى انهم قاسوا ارتفاع نصف نهار القمر ببغداد بعد نصف نهار يوم الاثنين ١٠ الثامن والعشرين من آبان ماه سنة تسع و ثلاثين ومأ تين ليزدجرد باثنتي عشرة ساعة فوجدوه اربعة وثمانين جزؤا ونصف وثلث ونصف عشر، ثم استخرج انه ارتفاع نصف نهار درجة القمر على ان عرض بغداد : لج ، ك ، وعدله بخمس دقائق لاختلاف المنظر واحد فضل ما بين ارتفاع القمر الموجود وبين ارتفاع درجته فكان : د ، ما ، وكان ١٥ عمله الى هذا الموضع من كلامه مفهوما و جهل ما نعه على اتفاق عدة نسخ عليه وهو قوله ، وكان بين القمر وبين العقدة ثلاث دقائق زدناها على ذلك الفضل فاجتمع : د ، مد ، وهو عرض القمر الاعظم واذا ذلك كذلك فانا نعمله باصولنا والتاريخ المعدل للوقت الذى ذكر بغزنة : (٢١٧) : شكز ، لج ، يو ، مه ، نه ، ومقوم الشمس : رسد ٢٠

كط ، لا ، ك ، والقمر : نه ، كز ، ند ، لح ، والرأس : ب ، يا ، ج ،
 مه ، وارتفاع نصف نهار درجة القمر على ان عرض بغداد أزيد من
 ذلك بنصف سـدس جزؤ لان ذلك أصبح : ب ، ه ، يب ، ل ،
 فاذا زيد عليه اختلاف المنظر كان فضل ما بينه وبين ارتفاع القمر
 ه : ز ، نب ، مر ، ل ، وهو عرض القمر لكنه بالتقريب لان مقومه
 ليس بالمنقلب نفسه ولا البعد عن العقدة ربع دور سواء فاذا قسمنا
 حبيب العرض الذى خرج لنا وهو : . ، ه ، و ، يد ، كب ، على جيب
 البعد عن الرأس وهو : . ، نط ، له ، ح ، نو ، خرج : . ، ه ، ح ،
 كب ، ه ، وقوسه : د ، يد ، مط ، نه ، ولهذا كان رأى : بطليموس ،
 ١٠ فيه اولى بالاتباع ، وذكر البتاني انه وجده ايضا على هذا المقدار
 و تقطيعه للحصص على مثال ميول الدرجات ان كانت الحصص أبعادا
 فى الفلك المائل عن الرأس ، وعلى مثال عروض الدرجات ان كانت
 أبعادا فى الفلك المائل عن الرأس مثل عروض الدرجات ان كانت
 أبعادا فى فلك البروج ، وقد وضعنا عروض القمر فى هذا الجدول
 ١٥ بحصص^٢ الفلك المائل أعنى ابعاد القمر فيه عن عقدة الرأس فمن أرادها
 احد حصص العرض الحاصلة فى أواخر عمل تقويم القمر الآتى موامرتة
 فيما بعد وادخلها فى اسطر العدد من جدول عرض القمر واخذ بها
 ما يحياها من عرضه وهو المطلوب وستجد فوق السطر الموجود فيه
 حصص العرض من جهته فى الشمال والجنوب وصعوده فيها وهبوطه
 ٢٠ ان شاء الله .

(١) ج ، ب : المقلب (٢) ج ، ب : بحض

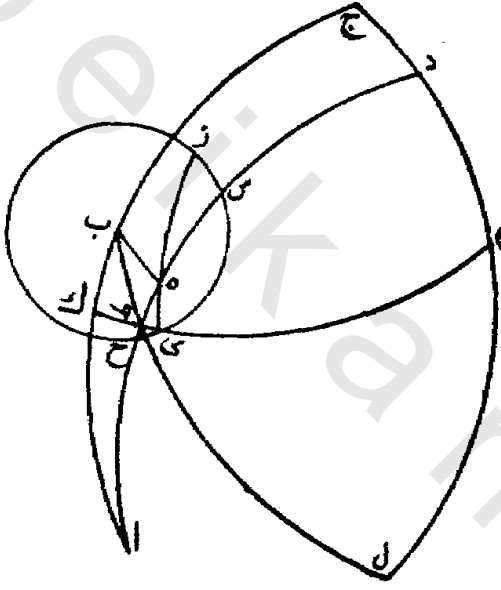
صاعد	هابط	صاعد	عرض القمر	صاعد	هابط	صاعد	عرض القمر	صاعد	هابط	صاعد	عرض القمر	صاعد	هابط	صاعد
شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال	جنوب	شمال
١	قطر	قفا	ششط	٠	ه	ج	مو	١	قطر	قفا	ششط	٠	ه	ج
ب	قبح	قبح	ششح	٠	ي	ك	ك	ب	قبح	قبح	ششح	٠	ي	ك
ج	قعر	قبح	ششر	٠	به	كو	مو	ج	قعر	قبح	ششر	٠	به	كو
د	قعر	قعر	ششر	٠	ك	ند	١	د	قعر	قعر	ششر	٠	ك	ند
ه	قعه	قعه	ششه	٠	كو	و	ج	ه	قعه	قعه	ششه	٠	كو	و
و	قعر	قعر	ششد	٠	لا	يط	ي	و	قعر	قعر	ششد	٠	لا	يط
ز	قبح	قعر	ششح	٠	لو	لب	ج	ز	قبح	قعر	ششح	٠	لو	لب
ح	قبح	قبح	ششح	٠	ما	مب	٠	ح	قبح	قبح	ششح	٠	ما	مب
ط	قفا	قفا	ششا	٠	مو	نب	ك	ط	قفا	قفا	ششا	٠	مو	نب
ث	قبح	قبح	ششح	٠	ك	و	و	ث	قبح	قبح	ششح	٠	ك	و
١	سط	قفا	رطا	رطا	د	م	ب	١	سط	قفا	رطا	رطا	د	م
٢	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٢	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٣	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٣	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٤	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٤	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٥	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٥	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٦	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٦	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٧	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٧	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٨	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٨	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٩	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٩	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٠	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٠	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١١	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١١	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٢	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٢	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٣	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٣	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٤	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٤	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٥	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٥	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٦	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٦	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٧	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٧	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٨	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٨	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
١٩	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	١٩	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك
٢٠	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك	ج	٢٠	سب	قبح	رهب	رصح	د	ك

(١) ب : لا (٢) ب : ج (٣) ب : م

ی	قب	قص	شن	•	نب	ا	ج	م	قم	رك	شك	ج	یب	ما	مو	ع	ق	رن	رص	د	ما	یب	هـ	
یا	قب	قصا	شطا	•	ز	ی	كج	ما	قلط	ركا	شیط	ج	بو	م	مو	ع	ا	قط	رنا	رظ	د	ج	لز	كب
یب	قب	قصب	تشیح	ا	ب	ز	ی	مب	قاج	ركب	شیج	ج	ك	لو	هـ	عب	قح	رنب	رفح	د	مه	یز	ید	
ج	قب	قصج	تشر	ا	د	كد	مز	ج	قلز	ركج	شیز	ج	كد	كو	ز	عج	قر	رنج	رفز	د	مو	نا	ج	
یه	قبه	قصه	شبه	ا	یز	ج	یه	مد	قلو	ركد	شیو	ج	كج	به	نا	عه	قه	رنه	رفه	د	مط	مه	ج	
یو	قسد	قصو	شرد	ا	كب	له	مب	مو	قلد	ركو	شید	ج	له	م	یه	عو	قد	رنو	زفد	د	نا	د	كب	
یز	قب	قصز	تشیح	ا	كز	لو	م	مز	قلج	ركز	شیج	ج	لط	یو	ج	عز	قج	رنز	رفج	د	نب	یز	نه	
ج	قب	قصب	تشب	ا	لب	لو	د	ج	قاب	ركج	شیب	ج	مب	مط	به	عج	قب	رنج	رفب	د	ج	كو	هـ	
هـ	قسا	قصا	شطا	ا	لو	ج	مه	مط	فلا	ركط	شیا	ج	مو	یز	له	عط	قا	رنط	رفا	د	ند	كج	ج	
ك	قس	ر	شم	ا	مب	كط	ج	ن	قل	رل	شی	ج	ج	بط	ما	نب	ف	ق	رس	رف	د	نه	كو	یز
كا	قط	را	شلاط	ا	مز	كج	له	نا	فكط	رلا	شط	ج	ج	ج	ا	نه	فا	صط	رسا	رعط	د	نو	ج	ید

ك	كب	قبح	رب	شلع	ا	نب	يه	مب	نب	فكبح	رب	شبع	ج	نو	يز	ح	فب	صصح	رسب	رطع	د	ز	د	مو
كج	قبح	قز	رج	شز	ا	ز	ه	مه	نج	فكبح	رج	شز	ج	نظ	كلا	د	فج	صز	رسج	رعز	د	يز	مه	نب
كد	قز	قز	رد	شلو	ب	ا	ب	لطا	ند	فككو	رلد	شو	د	ب	لو	يد	فد	صو	رصد	رعو	د	نج	كا	كز
كه	قنه	قنه	ره	شله	ب	و	له	لا	نه	قكه	رله	شه	د	ه	ح	نج	فه	صه	رسه	رعه	د	نج	نا	ما
كو	قند	قند	رو	شاد	ب	يا	كب	نو	نو	قكد	رلو	شد	د	ح	لز	د	فو	صد	رسو	رعد	د	نظ	يو	كه
كز	قبح	قبح	رز	شلع	ب	يو	ج	مو	ز	قكبح	رلز	شبع	د	د	ل	مب	فز	صصح	رسز	رعج	د	نظ	ل	نج
كح	قنب	قنب	رج	شلب	ب	ك	مب	بط	نج	فكب	رج	شب	د	د	يد	كا	فج	صب	رسج	رعب	د	نظ	مط	يط
كط	قنا	قنا	رط	شلا	ب	كه	ج	نج	نظ	فكا	رلطا	شا	د	د	يز	و	فط	صا	رسط	رعا	د	نظ	يز	له
ل	قن	قن	رى	شل	ب	كلا	نو	كبح	س	قك	رم	ش	د	د	بط	نج	ص	ص	رع	رع	ه	و	و	و

(١) وليكن لاتمام الجواب : ا ب ج ، ربع فلك البروج ، من : ا عند :
 ا ، موضع العقدة ودائرة الظل : ح ي ز ، على مركز : ب ، المقابل
 للشمس ونفرض فيها : ز ه ي ، على موازاة فلك البروج منتصفه قوس :
 ب ه ، العظيمة القائمة على المنطقة ولنجز : ا د ، فلك القمر المائل على :



(١٢٢)

ه ، معلوم ان القمر محترق الظل
 في الكسوف على : ح س ، لكن :
 ح ه ، اعظم من : ه س ، فليس وسط
 الكسوف على : ح س ، كائنا
 عند : ه ، وانما هو عند منتصف :
 ١٠ ح س ، وهو : ط ، نجيز عليه :
 ب ط ، فيقوم على : ح س
 وينتهي الى : ل ، قطب الفلك
 المائل ثم نجيز على : ط ، من

قطب فلك البروج وهو : م ، دائرة : م ط ك ، فيكون : ط ك ،
 ١٥ عرض القمر وقت وسط الكسوف : ف : ك ، موضع القمر من فلك
 البروج حينئذ دون نقطة : ب ، ونسبة جيب : ب ج ، تمام بعد الشمس
 عن العقدة الى جيب : ج ل ، المساوي لجيب تمام عرض القمر الأعظم
 كنسبة جيب : ط د ، الى جيب : ه ل ، الربع و : ط ا ، تمام : ط د ،
 فعلوم ونسبة جيب : ا ط ، البعد عن العقدة في الفلك المائل الى جيب :
 ٢٠ ط ك ، عرض القمر لوسط الكسوف كنسبة جيب : ا د ، الربع

(١) ابتداء شكل : ١٢٢ .

الى جيب : د ج ، عرض القمر الأعظم ف : ط ك^١ ، معلوم
ونسبة جيب : ط ا ، الى جيب : ا ك ، كنسبة جيب : ط م ، تمام
عرض القمر فى وسط الكسوف الى جيب : م د ، تمام عرض القمر
الأعظم ف : ا ك ، معلوم وهو ما بين موضع وسط الكسوف من
فلك البروج وبين موضع العقدة ف : ب ك ، ما بينه وبين الاستقبال ه
معلوم وهو الذى يجب ان يراعيه المدقق ويصحح بها اوقات الكسوفات
المتقدمة .

الباب السادس

فى مأخذ العوائد المتقدمة

- ١٠ من اجل ان القمر سريع العود و احواله ظاهرة التغير للحس متمكن
- منها بالآلات وصنوف الاعتبار فان الوجه الابطسط الذى منه سلوك
المتنبهين لبطؤه فى السير مرة و اسرعه اخرى ان نرصد مقدار حركته
طولا و عرضا على الدوام بالتوالى الى ان يؤخذ سيره عايذا الى احد الطرفين
المساويين^٢ المبتدأ به فتوقف من ذلك على عودة اختلافه بالامر الجليل
الذى يمكن ان يتخلله يوم او ينسل منه يوم ثم اذا جمع بين اعتبارى ١٥
مقرين جايمتد الزمان الذى بينهما وقسمت عودات القمر الى اختلافه
على ايام ذلك الزمان توزع التساهل فيها عليها فرق ودق قليلا
وعودة القمر الى موضعه من جهة الكواكب الثابتة ايسر معرفة واسهل
الآ انها تكون مختلفة حتى يعد عدتها وعودات الاختلاف عدد يجمعهما

وإذا بلغت هذا الحد قسمت أيضا على الزمان فخرج حركة الطول
 ويصير الجيب إذا استعمل في ثلاثة كسوفات في أول زمان مديد وفي
 ثلاثة أخرى في آخره و أمثل فيها ما فعلنا قاربت الحركات حقيقتها ثم
 التكرير و يلحقها بها ويحيط التساهل فيها إلى آخر الأجزاء التي لا يستعمل
 وإذا عرف مع ذلك الاختلاف الأعظم للقمر كانت أيضا الخاصة
 منه في كل كسوف معلوما فاعتربه مقوم القمر المأخوذ من الشمس
 مع وسطه المحسوب و أعيد منه حركة الطول ان يصح بالتكرير ومتى
 ما كانت حركتها النيرين للوسطين ليوم حاصلين قسم الدور على فصل
 ما بينهما ليوم فخرجت مدة الشهر القمري الأوسط، وذلك ان الشمس
 لو كانت ساكنة والقمر متحركا قسم البعد بينهما على مسير القمر ليوم
 ١٠ مخرج الزمان الذي فيه تباعد القمر عنها ذلك البعد لكن الشمس
 متحركة في جهة حركت القمر فالبعد بينهما حاصل من مسير القمر
 مستثنى منه مسير الشمس فاذا قسم على فضل ما بين مسيريهما خرجت
 ايام التباعد لكن هذا البعد عند عود القمر إلى الشمس دور تام فلهذا نقسم
 على الفضل ما بين المسيرين فاذن المسيرات منقسمة إلى بطؤ و سرعة
 ١٥ و وسط فيما بين غايتها^١ فان الشهر على مثله اصغر يسرع فيه القمر و تبطىء
 الشمس وذلك يكون اذا وافى الشمس في نصف الشهر نقطة اوجها
 والقمر حضيض تدويره و أعظم تبطىء فيه القمر و تسرع الشمس
 فيكون في نصف الشهر على حضيض اوجها والقمر على حضيض تدويره

(١) ج، ب: عليها.

واوسط يتوسط فيه مسيراهما فتكون الشمس فى نصفه على طرف
الوتر الذى يكون عنده أعظم زوايا التعديل و القمر على احدى نقطتى
التماس من فلك تدويره، وهذا طريق تصور الشهر الاوسط من غير ان
يكون له ذات مشار اليه فى كل شهر كالأفلاك الموسومة^١ للحركات
الوسطى و لكنه مقدار عددى معلوم لمساحة الابعاد الزمانية بالشهور^٥
فلنقل الآن ان تقسم حركات الكواكب بالنسب التى بينها وبين حركة
الشمس اشتمل^٢ على طريق بطليموس لثبات اوجها عنده وكون عواديها
المستوية فى فلك البروج ويزداد بعذرا مع حركة الاوج ولا بد من
تسهيل و تقريب يلحق الامر فى كلى الوجهين . وقد علم ان الحركة
المستوية فى الازمنة المتساوية واحدة وان المختلفة لا تتساوى فى زمانين^{١٠}
متساويين الا اذا كانت قوساها عن جنبتين^٣ من القطر المار على الاوج
و الحضيض المتالتين أعنى متلاقتين على هذا القطر فيكون آخراولاهما
اول أخراهما او متساو ظرتين أعنى متساويتى البعد عن القطر المذكور
بحيث يكون بعد آخر اولاهما من القطر مساويا لبعد اول أخراهما
عنه و ان الحركة المختلفة لا تسارى المستوية الا اذا كان كل واحدة منها^{١٥}
نصف دور على القطر المذكور، ثم انها لا يستوى فى الزمانين المتساويين
الا باعتبار الادوار الاوجية المبتدئة من نقطة فى فلك الاوج اليها وفى
فلك البروج من نقطة اليها مزيدا أعنى على الدور حركة الاوج
لان الحركات فى الزمانين متشابه كلها ولا تختلف ثم ان يختلف

(١) ج ، ب : المرسومة (٢) من ج : وفى و : اسهل (٣) ب : جهين .

المبدأ فيها لم يستوالا بان يكون المبدأ فى احدهما من الاوج والمنتهى الى الحضيض ويكون المبدأ فى الآخر من الحضيض والمنتهى الى الاوج او يكون الامر منها بالعكس فان فضل فيهما عن الادوار فضله لم يستو الفضلتان الا اذا كان المبدأ فى كلى الزمانين طرف واحد بعينه من طرفى ذلك القطر فان كان المبدأ فى احدهما أحد طرفى القطر والمنتهى بعد معلوم عنه وكان المبدأ فى الآخر تكملة ذلك البعد والمنتهى ذلك الطرف بعينه او انعكس الامر فيهما فى المبدأ والمنتهى تساوت الحركاتان المختلفتان فى الزمانين المتساويين ثم يختلف فيما سوى ذلك ، ومعلوم ان الزمان الذى يختلف فيه كسوفان قريان اذا كان القمر فيه عايذا الى مقدار من مسيره وحال واحد من نظامه فى التزايد او التناقص فقد استوفى ادوار الخاصة كما استوفى شهور ايامه ، وانه اذا كان زمانان متساويان تحدا اطرافهما كسوفات قمرية و تساوى فيهما مسيرا الشمس المختلفان واستوفيا عودات الاختلاف ساوى مسير القمر المختلف فيهما مسيره المستوى ومسير القمر المختلف مساو لمسير الشمس المختلف مزيد عليه ادوار عدتها كعدة شهور المدة والادوار ، فالشهور معلومة ومسير الشمس بالسنين معلوم فمسير القمر المختلف معلوم وهو مساو للمستوى فالمستوى معلوم ، واما ادوار العرض فمن عودة القمر الى مقدار بعينه من العرض وبعد بعينه من الارض كما تقدم وهو متأخر الرتبة فى المعرفة عن مسيرى الطول والخاصة وذلك ما اردنا

٢٠ تقريره .

الباب السابع

فى اختلاف اختلاف القمر وهو فصلان .

الفصل الاول

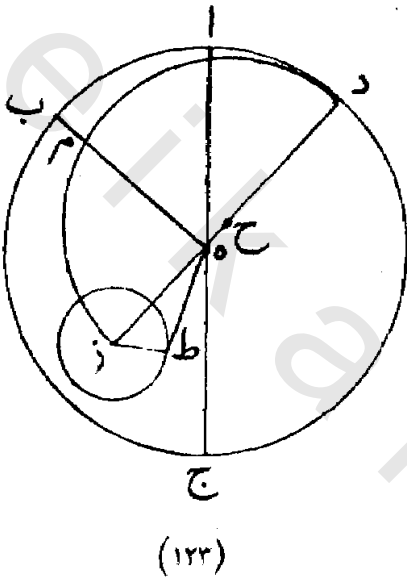
فى السبب الموجب للقمر فلك الاوج ومعرفة ما بين مركزه
ومركز العالم .

- قد قابل بطليموس الاجتماعات والاستقبالات التى تكون
للقمر مع الشمس فى المحاق والبدور المرصودة بالوسطى المحسوسة فلم
تختلف عليه الا بمقدار التعديل الذى لزم من فلك التدوير ومتى كان
فيهما مستوفيا لاعظم مقاديره وافق الحساب وجوده بالرصد فلو كان
فى سائر المواضع اعنى الابعاد عن الشمس على هذه الصورة لكان مدار
مركز التدوير حول مركز العالم باعدا متساوية ولكان المختار فى اختلاف
القمر استعمال فلك اوج فيه كما كان فى الشمس ولكنه وجد موضع
القمر بالرصد عند كون مركز التدوير على ترييع الشمس عن جنبتيها
مخالفا للوسط باكثر مما يوجب التعديل واذا كان القمر هناك على موضع
يماس الخط الخارج اليه مع فلك التدوير وجد تعديله اعظم من
التعديل الاعظم بحزوين وثلاثى جزؤ فانتج له من ذلك ان مركز
التدوير يتحرك على محيط فلك اوج يعبده فى بعض المواضع عن الناظر حتى
يصغره زاوية ادراك التعديل ويقرب فى بعضها فيعظم تلك الزاوية ثم لما كان
تصاغره فى وقتى الاجتماع والاستقبال معا وجب ان يكون مركز التدوير

ففيها على الاوج، وذلك لا يمكن الا بدوران مركز فلك الاوج حول مركز العالم الى جهة التوالى في الشهر مرة مع دوران مركز التدوير على محيطه نحو التوالى في الشهر دورتين لتوافى الاوج فيه مرتين احدهما وقت الاجتماع والاخرى وقت الاستقبال، ويكون ضرورة على حضيض الاوج في وسط ما بينهما اعنى تريعى الشمس ولكن الشهر ليس عوده في فلك البروج وانما حصوله من لدن اجتماع متحركين نحو جهة واحدة الى اجتماعهما ثانية فارباع الشهر ايضا ليست بارباع دور بل هي وبسائر ابعاضه واشكاله خالصة بالتباعد بينهما مع كون الحركتين على حالهما فحركة الاوج القمرى اذن في الشهر هي دورة في فلك البروج مستثنى منها حركة الشمس من أجل انها في جهتين مختلفتين كما ان الشهر دورة للقمر في فلك البروج مضاف اليها حركة الشمس لانها نحو جهة واحدة ويدور مركز التدوير في الشهر دورتين ولكن بعد الاوج عن الشمس هو حركته مضافا اليها حركة الشمس كما ان بعد القمر عن الشمس هو حركته مستثنى منها حركتها .

١٥ (١) فليكن : ه ، مركز فلك البروج و : ا ب ج ، الفلك المائل الذى فيه الحركة الوسطى وكأنه الممثل لما ذكرناه وليكن : ا ه ج ، القطر المار على الاوج وفيه مركز التدوير والوقت وقت اجتماع النيرين او استقبالهما على ما اصل وليكن اجتماعا والسطح الذى فيه خط : ا ه ج ، يمر على مركز جرم الشمس فلو كانت الشمس

ثابتة لبلغ الاوج وهو : د ، ترييع : ا ، فى ربع مدة الشهر ولكنها متحركة ، وليكن على خط : ه ب ، وقت الترييع ونجيز على : ه ، عمود : د ه ز ، قائما على : ه ب ، فاوج : د ، على ترييع : ب ، ففى تباعد : د ب ، يكون مركز التدوير على : ز ، الحضيض وهو ايضا ترييع : ب ، فتباعد مركز التدوير عن



الاوج ضعف تباعد خط : ه ز ، عن خط : ه ب ، الذى هو بعد ما بين مقوم الشمس وبين وسط القمر ، وقد مثل بطليموس فى مقدار اختلاف الاختلاف وانه جزؤان وثلاثا جزء وبرصدين احدهما من ارصاد ابرخس ، ومحصوله

انه وجد بين النيرين بالآلة ستا وثمانين درجة وربع وكانت الشمس عنده بالقياس : قكح ، له ، وخاصة القمر : رما ، فتعديلهما : د ، لح ، ك ، وكما انه حكى رأى ابرخس فى مقادير هذه الاشياء كان يجب ان

يذكر وسط القمر ليظهر المطلوب على وجهه ولكنه عاد الى اصوله ١٥ قائلا ان مقوم الشمس حينئذ بها : قكح ، ك ، ووسط القمر : لد ، كه ، والخاصة : ز ، يز ، مز ، ثم عدل القمر بأعظم تعاديله فصار ما بين مقومه وبين موضعه المرئى الذى اقتضاه بعد ما بين النيرين : ب ، لط ، وليست هذه الخاصة بمعطية كل التعديل وانما يعطى منه : د ، نج ، نب ، فمقوم القمر عنده بحسبه : لط ، كج ، يب ، فالفضل المطلوب أعنى زيادة ٢٠

التعديل المرئى على المحسوب : ب ، ما ، ح ، وعلى قياسه يجب ان يكون
 زيادة التعديل الأعظم : ب ، مب ، مد ، واما فضل ما بين مقوم القمر
 المحسوب عند بطليموس ، وبين مقومه المرئى عند أبرخس ، فانه : ب
 يز ، ح ، ويقار به موحب اصولنا فان مقوم الشمس بها : قـكـو ، نح ،
 هـ و موضع القمر بنقصان : مز ، يه ، منه : م ، مج ، ووسط القمر :
 لب ، مز ، والخاصة : ر س ، كط ، وتعديلهما : د ، نز ، فمقوم القمر
 : لز ، مه ، وفضل ما بين الموضعين : ب ، نز ، مه ، وعلى قياسه يجب
 ان تكون زيادة التعديل الأعظم : ب ، لح ، يا ، واما الرصد الثانى فانه
 تولاه ووجد البعدين النيرين : مط ، ى ، ومقوم الشمس بالرؤية والحساب
 ١٠ : سح ، ن ، فمقوم القمر بالرؤية : ر ، يط ، م ، لكن وسطه عنده : ر كز ،
 ك ، وقد عدله بالتعديل الأعظم فصار ما بين موضعيه : ب ، لط ،
 والخاصة ادهى كما ذكر : مز ، يط ، لا يعطى من التعديل الا : د ، نح ،
 فما بين الموضعين اذن : ب ، مج ، وهو زيادة بحسب موضوعه وعلى
 قياسها تكون زيادة التعديل الأعظم : ب ، مه ، واذا حققنا عمله من
 ١٥ المجسطى كان وسط الشمس : شكوا ، كو ، وليس بموضع التعديل الأعظم
 كما استعمله ، وانما يستحق منه : ب ، يز ، فقومها : سح ، مد ، ا ،
 وموضع القمر بنقصان البعد الموجود منه : ز ، يط ، لد ، ومقومه بما هو
 حصته من التعديل : ز ، كب ، كب ، وزيادة التعديل : ب ، مح ، وهى للتعديل
 الأعظم : ب ، ن ، ج ، وأصولنا لا تواتى فى هذا الموضع فان بها مقوم

(١) ج ، ب : شـو .

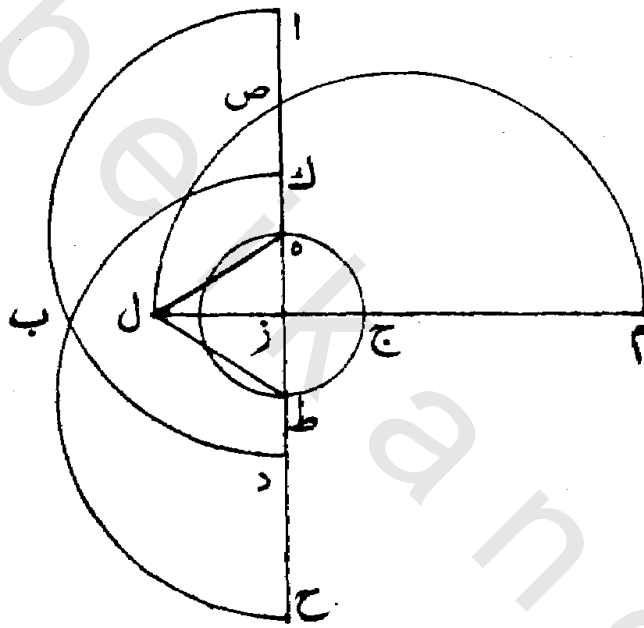
الشمس : سح ، . ، و موضع القمر المرءى بذلك البعد : ز ، يح ، ن
و مقومه بالحساب : ز ، كب ، كح ، فتكون زيادة التعديل : ج ، لح ، وسبب
هذا التفاوت ان وسط الشمس عنده يريد على ما عندنا : ه ، يه ،
و التعاديل عنده كذلك فجموع زيادتي الوسط و التعديل : . ، مه ،
فاذا نقصناه من زيادة التعديل الخارجة لنا بقى : ب ، يح ، ولم يتفق لنا ه
ولا وقع من جهة المحدثين ما نعتمد فى هذا الباب ، وما كان عندنا
لبنى موسى فقد كان بعيدا عن موضع التربيعين وكلها شاهده لصحة
هذا الرأى وان لم يفصح عن اتفاق على مقدار واحد وما تقدم فقد
لوح الزيادة على الجزئين و ثلثي الجزؤ و حام فى المقادير بين طرفي
حول الثمان و الاربعين الدقيقة واسطة بينهما و اذ لم نجد ما يستند اليه ١٠
رجعنا الى عمل بطليموس ، و قد كان ما دققناه له فى المجسطى : ب^٢
مح ، يح ، و لزيادة التعديل الأعظم : ب ، ن ، ج ، و معها وجدنا عليه
التعديل الاعظم : ب ، مح ، ج ، كب ، وهو غايته عند الحضيض الذى
هو نقطة : ز ، فى الشكل المتقدم و يحزج فيه : هط ، مما سالفك التدوير
و يصل : طز ، وهو جيب هذا التعديل المتعظم و مقداره : ه^٢ ، ح ، ح ،
مح ، نب ، بالمقدار الذى به : هز ، الجيب كله ، و نسبته اليه كنسبة نصف ١٥
قطر التدوير الخارج لنا عند الاوج الى البعد الأبعد على انه الجيب
كله فاذا قسمنا نصف قطر التدوير على هذا الجيب خرج البعد الاقرب :
. ، لح ، يو ، لا ، كه ، و مجموعه الى البعد الابعد هو قطر فلك الاوج

(١) ج ، ب : قد (٢) ج ، ب : ز (٢) ج ، ب : . (٤) ج ، ب : نصف قطر .

ونصفه : . مط ، ح ، به ، مج ، فمابين المركزين : . مى ، نا ، يح ، يا .

سؤال : فما الذى يرسمه مركز التدوير بهذه الحركة ؟

جواب : اذا فرضت الشمس ساكنة عن سيرها وكان مركز فلك تدوير



القمر فى كل واحد من

٥ مجامعتها ومقابلتها معها

على اوج فلكه وفى ترييعها

على حضيض رسم بحركته

شكلا مدورا مستطيلا

يظن به انه قطع ناقص من

١٠ قطوع المخروط او الاسطوانة

وليس به .

(١٢٤)

(١) فليكن : اوج فلك القمر وقت الاجتماع على مركز : ه ، و الدائرة

التي يسير هذا المركز على محيطها : ه ج ط ، فيكون وضع الفلك الخارج

المركز حينئذ : ا ب د ، واذا بلغ وقت الترييع الى : ج ، كان وضعه

١٥ : م ص ل ، و : ل ، منه هو الحضيض وعند الاستقبال على : ط ، ووضع

: ح ب ك ، فلو كانت نقط ٢ : ه ، ا ، ل ، ح ، على محيط قطع ناقص مركز

اه ، ط ه ، لرسمه مثلث : ه ل ط ، وليساوى مجموع : ط ه ، ا ه ،

ضلعى : ط ل ، ل ه ، لكن نصف هذا المجموع هو : ز ا ، البعد الأبعد

(١) ابتداء شكل : ١٢٤ (٢) نقطة .

ومربعه مساو للمربع : اه ، ه ز ، وضعف ضرب : اه ، في : ه ز ،
وضلع : ه ل ، يقوى على : ز ا ، البعد الأقرب و : ز ه ، ف : ه ل ،
انقص من : ز ا ، فليس : ه ، ط ، بمركزي القطع الناقص ، والشمس مع
ذلك متحركة فليس ما يرسمه المركز بشكل مضبوط .

الفصل الثاني

في انحراف قطر التدوير ونقطة محاذاته

- قد قدّمنا ان الشهر الاوسط هو مقدار وضعى لا وجود له في
ذاته على أمثال وجود الحركة الوسطى بازاء المختلفة ولا لوجوده الاتفاق
ايضا دوام وان الشهر المجاوز لموضع البعد الاوسط الى الناحية العليا
من فلك اوج الشمس متقاصر و الى الناحية السفلى متطاول والاوسط ١٠
بينهما مقدر بالحركتين الوسطيتين ، ولولا هذا لكان الاولى ان يؤخذ
عودة مركزي فلكي اوج القمر و تدويره يحطها الخارج من مركز
العالم الى الخط الخارج منه الى الشمس فان وسط القمر حول هذا
المركز بخط ينطبق على الخط المقوم للشمس ، ولا اتصل له بالخارج من
مركز فلك اوج الشمس اليها الآ في الدرة متى انتظم مركز العالم ، ١٥
و مركزي فلكي اوجي النيرين و مركز التدوير خط مستقيم وقد وجه
بطليموس للقمر من جهة فلك تدويره اختلافا غير المختلف المتقدم وذلك
ان قطره الذي انطبق على الخط المار على مركزي العالم والاوج
وقت الاجتماع والاستقبال محاذي مراكز العالم ، ثم ثبت على وضعه
منه عند زواله عن الاوج بل اعترض عليه ودامت محاذاته لنقطة بعدها ٢٠

عن مركز فلك الاوج ضعف ما بين المركزين و الثلاثة على خط مستقيم
و لنحك عمله اذ ليس معنا ما نعتبره .

(١) فليكن : ا ب ج د ، الفلك الخارج مركز : ه ، عن : ز ، مركز
العالم والقطر المار على الاوج : ا ه زد ، وليكن مركز التدوير على :
ه ج ، ويخرج : ز ج ، ويفرض القمر للثال على : ح ، ونصف زاوية : ا ز ج
، لانها مساوية لضعف بعد مركز التدوير عن الشمس وليكن : ه
ب ، هو الخط المقوم للشمس لا الممتد الى وسطها والتفاوت الواقع
بينهما يكون بقدر تعديل الشمس ، وربما كان في غايته وانه رصد
البعدين النيرين حتى وقف من الآلة على مقدار زاوية : ب ز ح ،
١٠ التى هى بعد ما بينهما بالروية وزاوية : ب ز ج ، البعد الاوسط المنفرد
معلومة بالحساب فزاوية : ج ز ح ، فصل ما بينهما وهو التعديل ، ثم نصل :
ه ج ، ونزل عمود : ه ل ، على : ز ج ، فمثلث : ز ه ل ، معلوم الزوايا
لان زاوية : ا ز ج ، فيه بمقدار ضعف البعد الاوسط وضلع : ه ز ،
فيه معلوم وهو ايضا معلوم الاضلاع ، وكذلك مثلث : ه ل ج ، لان
١٥ ضلعى : ل ه ، ه ج ، فيه معلومان : ف : ز ج ، كله معلوم ونزل عمود :
م ج ، على : ز ح ، فيكون مثلث : ز ص ج ، معلوم الزوايا لان
زاوية التعديل معلومة وضلع : ز ج ، فيه معلوم فالضلعان الباقيان
وهذه المقادير كلها بنصف قطر التدوير عند الاوج ، ولذلك مثلث :
ج ص ح ، معلوم الاضلاع والزوايا فزوايا : ص ج ح ، اذن معلومة وقد

(١) ابتداء شكل : ١٢٥

كانت زاوية: ز ج ص ، في مثلث: ص ج ز ، معلومة فزاوية: ز ج ح ،
فضل ما بينهما بقدر قوس: ع ح ، فهي معلومة ، ولو كانت الذروة
الوسطى التي منها حساب الخاصة نقطة: ك ، لساوت قوس: ع ح ، زيادة
الخاصة الوسطى على نصف الدور ولكنه وجد قوس: ع ح ، افضل
من تلك الزيادة التي اوجبها الحساب بقوس: ع ف ، مثلا فنصف هـ
الدور من عند: ف ، ولذلك اخرج قطر: ف ج م ، فحينئذ ساوى: م ف ح
الخاصة الوسطى ، وقد كانت ذروة: م ، هي التي اعترض قطرها على
مركز العالم وسمّاها بطليوس وسطى من أجل ان المرئية من: ز ، هي
ك ، ثم اخرج: م ف ، على استقامته الى: ط ، وكانت نقطة: ط ، هي
التي حاذها طرفا قطر: م ف ، اعنى: م ، بتعديل: ك م ، الذي زاده في هذا
الوضع على خاصة: م ع ح ، الوسطى حتى حصلت المعدلة: ك ع ح ، مأخوذة
من محاذاة: ز ، فان عليه

معلومة فزاوية : س ز ط ، تتمم بمجموعهما معلومة ايضا ، فثلث : س ز ط ، معلوم الزوايا وفيه ضلع : س ز ، معلوم وهو ايضا معلوم الاضلاع : ف : ز ط ، معلوم ولا متغير في جميع الاوضاع عن استقامة : ز ه ، والذي اخرجه الاعتبار الاستقرائي لبطلبيوس في عدة امثلة مختلفة المواضع ه والمقادير ان خط : ز ط ، دائم المساواة لخط : ز ه ، وان قوس : ك م ، في نصف : ا ب ج د ، من فلك الاوج هي زيادة على الخاصة حتى يصير به معدلة وفي النصف الآخر نقصانا منها فصار خط : ط ج م ، كانه بدير فلك التدوير لاحول نقطة : ط ، وليكن على محيط فلك الاوج .

١٠ سؤال : ما الآلة التي بها رصد البعد بين النيرين وكيف استعمالها والقياس بها ؟ .

جواب : هذه الآلة هي التي يسميها أهل زماننا ذات الحلق وهي مثل لما يحتاج اليه من الدوائر العظام التي على سطح الكرة ولكن المقصود فيها اتخاذ تلك الدوائر فقط مجردة عن جثة الكرة لتكون استدارة كل واحدة محلاة عن التماسك شيء ، ويكون مركزها موصولا اليه بالنظر وبالمزاولة في التجويف والخطوط في الوجود الحسى محمولة على الاجسام فإذلك اختصت كل واحدة من تلك الدوائر بحلقة ولوتساوت لاشتبكت وتماسك بعضها ببعض فبطل العرض من دوران الواحدة مع سكون الاخرى ولذلك خولف بينها في العظم والصغر لأن التشابه باتخاذ ٢٠ مراكزها ناب عن التساوى ، ومعلوم ان تلك الدوائر لو عملت على انصاف ظهور

ظهور الحلق لغاب تقاطعها عن البصر وقت الاستعمال فلذلك جعل احد سطحي كل حلقة نائباً عن دائرته العظمى و جعلت قسمتها ان احتيج اليه فى ذلك السطح ولاخفاء بان الحلقتين المتقاطعتين لا ينصف احدهما الأخرى كحال العظام من الدوائر فى الكرة بل ينقسم كل واحدة الى قطعتين كل واحدة منهما أقل من نصف دائرة ، وقطعتين فيما بينهما ٥ بغاظ الحلقة الأخرى فلهذا وجب ان يكون الخرق فى آخر النصفين على صورة اذا دخلتها الحلقة الأخرى الى نصفه صار ما الى جنبه واحدة من كليهما نصف دائرة سواء .

واما الحلقة التى تحتاج الى القياس بها فلها طريقتان اما ان ، يجعل فيها مسطرة ثابتة وجهها فى وجهها ويخط عليها من مبدأ اعداد قسمتها ١٠ قطر الحلقة ويركب على مركزها عضادة ذات هدفين مثقوتى الوسط تدور شطيتاها على اقسام المحيط على مثال ما فى الاسطرلاب ، والطريق الآخر وهو الاصوب فى هذه الآلة ان يتركب فى الحلقة أخرى يساوى ظاهرها باطن الاولى ليكون ١ عند الهدام كأنهما واحدة وتدور الداخلة فى جوف الخارجة بسهولة .

١٥

فاما منعها عن ان تزول عن باطنها فاما ان يكون باوتاد تبرز من وسط ظهر الداخلة الى خرق مستدير محفور فى وسط بطن الخارجة او بالعكس واما بزوايد ملصقة بوجهى الداخلة تماس وجهى الخارجة وتمسكها ويكون فى عدة مواضع منها لا تقصر عن ثلث حتى يعمل على وجه

الحلقة الداخلة هدفان مثقوبتان متقاطرتا الوضع وشطيتان على أقسام
الخارجة مارتان فينوب الداخلة في هاتين المزدوجتين عن العضادة ،
واذا علم هذا من صناعة الحلق قلنا في الآلة ان فيها الافق وفلك
نصف النهار بأزواج لتثبت الخارجة منها على وضعها مع الافق وترفع
الداخلية بقدر ارتفاع القطب في المسكن فتنتقل جميع ما في جوفها من
الحلق معها ثم يركب في جوف حلقة نصف النهار على قطبي معدل
النهار تكون للدائرة المارة بالاقطاب الاربعة ويؤخذ فيها من عند كل
واحد من القطبين في جهتين متبادلتين مقدار الميل الأعظم فيكون
متتاهما قطبا فلك البروج ويركب على بعد تسعين جزءا منها منطقة
١٠ فلك البروج مساوية لهذه الدائرة كأنهما في كرة واحدة ظهراهما معا في
سطحهما وستوثق منهما عند التقاطعين لثلاث يزول احدهما عن الاخرى
ونقسم اقسامها للبروج بدرج السواء ونبتدأ من عند الدائرة المارة
بالاقطاب ببرج السرطان من اليمين الى اليسار في الجانب المفروض
للشمال ويركب في جوف المارة بالاقطاب الاربعة على قطبي فلك البروج
١٥ حلقة مزدوجة ، ثم اخرى على هذين القطبين ايضا في داخل الاولى اما
مزدوجة واما ذات عضادة وقد تمت الآلة ، فاما ان ينصب بحيث تكون
حلقة نصف النهار منها في سطح فلك نصف نهار المسكن ويعتبر بالشواقل
النازلة من جميع مواضع سطح حلقة نصف النهار على خط الزوال
ثم يحفظ على هذه النصب دائما ، واما ان تعلق الآلة بتغيرة بالشواقل
ثم يحفظ وضعها لشدها الى عمودين منصوبين على خط الزوال نائبين

عن شمالها و جنوبها بوترين لا يمتدّان ولا يسترخيان او بمسطرتين مسمورتين عليهما يمساكنها واما استعمالها فى الرصد فهو ان يرفع قطب معدل النهار عن الافق بمقدار عوض البلد فان اريد موضع الشمس اديرت الحلقة المارة بالاقطاب الى ان تظل المنطقة نفسها اعنى اعاليها اسافلها ثم يدار احدى المزدوجتين اللتين فى داخل المارة على الاقطاب ٥ و كليهما من دوائر العرض حتى يظل ايضا نفسها فيكون موقع سطحها من سطح المنطقة هو موضع الشمس فان اريد وقتئذ موضع القمر وهو ظاهر فوق الارض يركب المنطقة على وضعها و ادير حلقة العرض الى ان مرى القمر بثقبى هدفيتها فيكون تقاطع سطحها و سطح المنطقة هو موضع القمر و ما بين المنطقة و شطية الهدفة من اقسام ١٠ حلقة العرض هو عرض القمر المرى فان رصد كوكب فلا بدّ من ان يكون ذلك اما بالشمس او بالقمر او بكوكب و مواضعها فى الوقت معلومة فان كان بالشمس علم منها درجة وسط السماء فى الوقت و وضعت على فلك نصف نهار الآلة ، و ان كان بالقمر او الكواكب وضعت احدى حلقتى العرض على درجته و اديرت المارة على الاقطاب الى ١٥ ان يرى جرمه بثقبى هدفى حلقة العرض الموضوعة على درجته فيثبت يترك على وضعها و يدار المزدوجة الاخرى حتى يرى الكوكب المقصود بثقبى هدفيتها فيكون موضع سطح هذه الحلقة من المنطقة موضع الكوكب المرصود و ما بينها و بين شطية الهدفة من اقسام حلقة العرض هو عرض الكوكب فى الجهة التى فيها الهدفة من المنطقة .

الباب الثامن

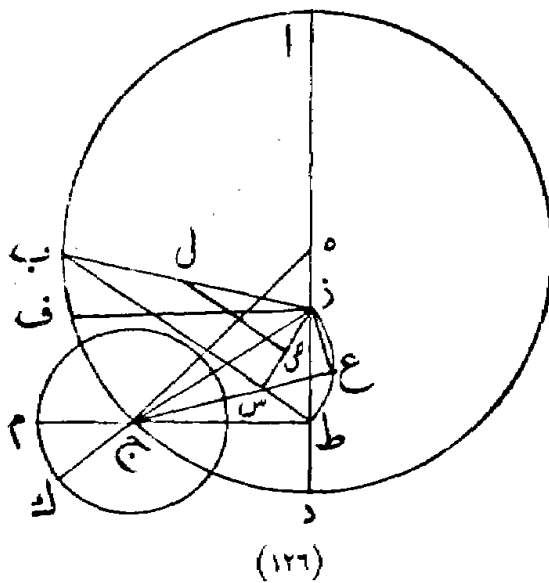
فى احوال تعاديل القمر و هو فصلان

الفصل الاول

فى الابانة عما فى كل جدول منها

- ٥ ان بطليموس وكثيرا من بعده لا يزالون يعدّون سطرى العدد فى جملة اعداد الجداول حتى يكون التى تليهما و هو الاول تاليا وليس الامر فيه بضرورى يتطرق المخالف به و ضمه لكنه من جملة ما قيل فيه ليس فى الشهوات خصومة فمن عادة اكثر المحدثين و أنا تلوهم القاء سطر العدد او سطره او اربعة اسطره ثم قسم ما بقى من الجداول ١٠ ما يوجه الترتيب لها من العدد، واذ عرف ان القمر يلتزم من فلكى تدويره و اوجه نوعين من التعديل .

(١) فانا نعيد من الصورة المتقدمة ما يحتاج اليه و لنقم : م ج ط ، عمودا على قطر : ا ه د ، فيكون : ج ، الموضع الذى يبلغ عند : ه ، انفراج ما بين خطى : ج ك ، ج م ،



- ١٥ غايته اعنى ان زاوية : ز ج ط ، أعظم من نظائرها الكائنة عند المحيط على خط : ز ط ، كمثلى ما تقدم فى الشمس وتعديلها على خط : ه ط ، ولتكن احدى تلك النظائر ٢٠ زاوية : ز ب ط ، فينزل على : ط ب ،

(١) ابتداء شكل : ١٢٦ (٢) ج : ه د .

عمود: زس، وظاهر انه اصغر من: ز ط، وان: ز ج، اقصر من:
 ز ب، لانه اقصر من عمود: ز ف، على: ا ه د، الاقصر من: ز ب،
 ففصل: ز ل، مساو يال: ز ج، ونخرج: ل ص، على موازاة:
 ب ط، فتقصر: ز ص، عن: ز س، الاقصر من: ز ط، وليوقع وتر:
 ز ع، فى الدائرة المحيطة بمثلث: ز ط ج، مساو: ل ز ص، ويصل: ه
 ع ج، فزاوية: ز ج ط، اعظم من زاوية: ز ج ع، المساوية لزاوية:
 ز ل ص، فزاوية: ز ج ط، اعظم من زاوية: ز ب ط، وسائر
 الاوضاع على مثاله ولمعرفة مقدارها نصل: ه ج، نخط: ه ط، الذى
 هو ضعف ما بين المركزين: .، كا، مب، لو، كب، و: ه ج، نصف
 قطر فلك الاوج: ه'، مط، ح، مه، مب وطج، يكون: .، مط، ١٠
 ح، يج، لح و: ز ج، يقوى عليه وعلى: ط ز، ف: ز ج، الذى فيما بين
 خطى: ه ج، ط ج، .، مه، كج، ند، لط، ونسبته الى: ز ط، كنسبة جيب
 زاوية: ز ط ج، القائمة الى جيب زاوية: ز ج ط، وهو: .، يد، ك، مو، مح
 و الزاوية نفسها: يج، ن، امح، فاما موضع نقطة: ج، وهو عند ما زاد
 ربع الدرة بمقدار القوس التى جيبها مساو لخط: ه ط، اعنى قوس: ١٥
 اب ج، وهى: قيا، يب، مو، م، وكان اتضح فيما تقدم استخراج مقدار
 هذه الزاوية فى كل بعد يفرض من الاوج فتقطيع قوس: ك م،
 للابعاد معلوم وحصصها هى الموضوعات لاضعاف ابعاد ما بين النيرين فى
 الجدول الاول من جداول بطليموس، واما الموضع فى الجدول الثانى

وهو تعاديل الخاصة ومركز فلك التدوير على الاوج وتقطيعه على مثال تقطيع تعديل الشمس وتكريره للزيادة في الايضاح .

(١) ونعيد له من الشكل حاجته ونضع مركز التدوير على اوج: ا و ذروته

يكون هناك : ب ، ونمثل الخاصة قوس : ب ط ، ونصل : ط ا ، ط ز ،

هـ ونزول عمود : ط ك ، على : ب ز ، فيكون جيب الخاصة و : ك ا ، جيب

تمامها بالمقدر الذي به : ا ط ، الجيب كله لكن : ا ط ، نصف قطر التدوير ،

كان خرج لنا بالمقدار الذي به : ا ز ، الجيب كله فهما ايضا به معلومان

و : ك ز ، كذلك معلوم ونسبة : ز ط ، البعد عن الارض الى : ا ب ٢

، كنسبة جيب زاوية : ط ك ز ، القائمة الى جيب زاوية : ط ز ك ، التي

للتعديل المطلوب فهو اذن معلوم ، واما معرفته في سائر الابعاد مثل ١٠

بعد : ا ج ، الذي هو ضعف ما بين النيرين فان مثلت : ه ل ز ، يصير بز زاوية :

ه ز ل ؛ معلوم الزوايا وبضلع : ه ز ، معلوم الاضلاع ومثلت : ه ل ج ،

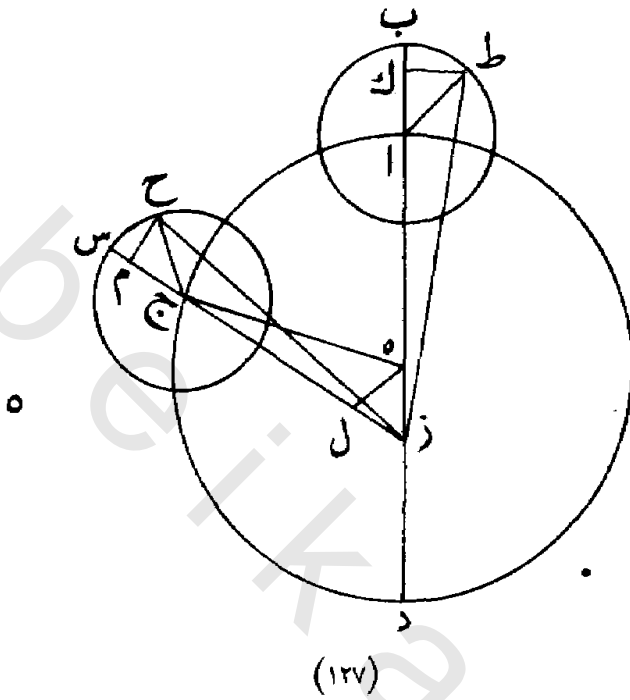
بضلعي : ه ج ، ه ل ، معلوم الاضلاع فيصير : ز ج ، فيه معلوما فالخاصة :

س ح ، فجيبها : ح م ، وجيب تماما : م ج ، معلومان بالمقدار الذي

١٥ به : ج ح ، الجيب كله وهما معلومان بنصف قطر التدوير ، فـ : م ز ،

يصير معلوما ويعرف منه : ح ز ، البعد عن الارض ويعود الامر

(١) ابتداء شكل ١٢٧ (٢) ج ، ب : ط ك .



الى ما كان عند الاوج فيصير
زاوية : ح ز م ، معلومة وما
قطع تعديل التدوير عند
الاوج قطعة ايضا عند
الحضيض وضع في الجدول
الثالث فضل ما بين التعديل
الجزوي المخصوص يبعد
مفروض من الذروة اذا

- وضع مركز التدوير مرة على الاوج واخرى على الحضيض فصار له
فيهما مقداران متفاضلان ثم وضع في الجدول الرابع نسبة فصل
ما بين تعديل الأعظم عند الاوج وبينه في ذلك التعديل الأعظم عند
الاوج وبينه في ذلك البعد الى فضل ما بين التديل الأعظم والمركز مرة
على الاوج واخرى على الحضيض ومقداره غير متغير وهو عنده جزوان
وثلاثي جزؤ فاذا فرضه واحدا كانت الدقائق المنتسبة اليه هي المطلوب
الموضوع في الجدول الرابع .

١٥

(١) ولكي يكون ذلك في التصور أسهل بنحط : ا ب د ، حامل التدوير على
مركز : هـ ، ومركز فلك البروج : ز ، ونقطة الانحراف : ط ، ويغرض مركز
تدوير : ك م ع ، نقطة : ب ، والقمر منه على : ع ، ونخرج : ز ب ك ، ط ب م ،
فيكون : ك ، الذروة المرئية و : م ، الذروة الوسطى فاذا اخذ بقوس : ا ب ، وهي

مساوية لضعف ما بين النيرين الجدول الاول كان فيه قوس : ك م ، وليقرر^١
 قوس : ع ي ، مساوية لقوس : ك م ، فيكون : ك م ي ، مساويا ل : م ي ع ،
 الخاصة المعدلة ثم يجعل : ز ب ، مساويا بالعدد للجيب كله و : ب ص ،
 من اجزاء انه نصف قطر التدوير على ما كان خرج لنا عند الاوج

٥ اعني نجعل نسبة : د ب^٢ ، الى : ب ص ، كنسبة الجيب كله الى نصف

قطر التدوير على ما خرج لنا عند الحضيض و ندير على مركز : ب ،
 ويبعد : ب ف ، فلك تدوير ويكون للحضيض ونخرج خطوط :

ز ح ، ز ج ، ز ل ، بما الحاسة لافلاك التدوير الى صلة للبعد الابدع والاقرب
 ولوقت فعلوم ان البعد الاوسط بين النيرين هو نصف قوس : ا ب ،

١٠ فاذا اخذ بقوس : ا ب ، اعني البعد المضعف الجدول الاول كان حصته

من الاختلاف الذروتين التي هي قوس : م ط^٢ ، واذا نقصه في مثالنا

من خاصة : ك م ع ، بقى : م ع ، الخاصة المعدلة الماخوذة من عند : م ،

الذروة الوسطى و : ك م ي ، يساويهما و حينئذ نأخذ بهما الجدول الثاني

والثالث ، واما ما في الثاني وهو ما يلزم القمر من تعديل التدوير وهو

١٥ المطلوب ان لو كان في فلك تدوير : ك م ع ، ليكنه محسوب لفلك

التدوير الاوجي فالماخوذ اذن من الجدول الثاني هو زاوية : ب ز ص ،

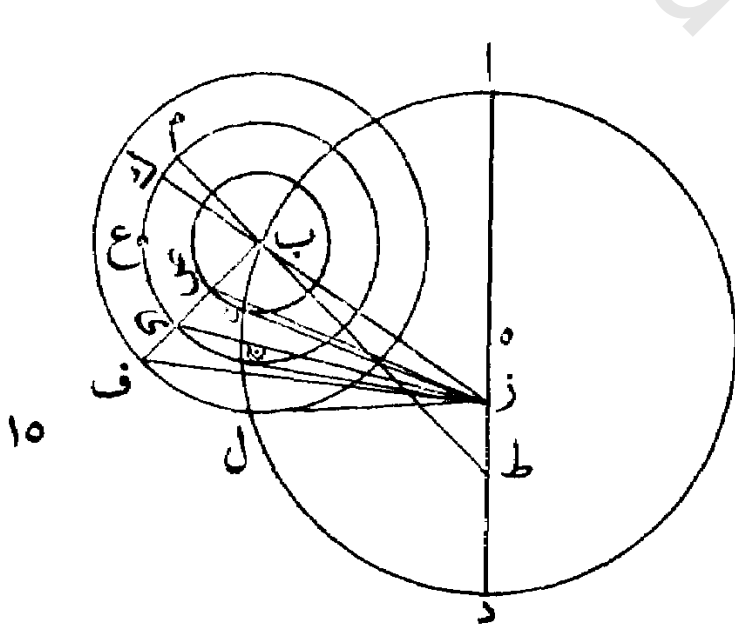
واما ما في الثالث وهو زاوية : ص ز ف ، اعني فضل ما بين زاوية

ب ز ص ، تعديل التدوير في بعد : ا ب ، ان لو كان المركز على الاوج

وبين زاوية : ب ز ف ، تعديله فيه ان لو كان على الحضيض ومعلوم ان

(١) ج ، ب : لنفر (٢) ب : ز ب (٣) ج ، ب : م ك .

زاوية : ب ز ح ، بمقدار التعديل الأعظم عند الاوج و زاوية : ب ز ل ،
 بمقداره عند الحضيض و زاوية : ب ز ح ، بمقداره فى بعد : ا ، وقد كان
 استخراج ثلاثتها فى هذا البعد ثم جعل نسبة زاوية : ح ز ل ، الى زاوية :
 ح ز ج ، كنسبة الواحد الى ما وضع فى الجدول الرابع بازاء بعد : ا ب ،
 من دقائق الواحد وقد كانت حصلت له زاوية : ب ز ص ، من الجدول ٥
 الثانى و زاوية : ص ز ف ، من الجدول الثالث و اراد زاوية : ص ز ي ،
 ليزيدها على زاوية : ب ز ص ، فتجتمع زاوية : ب ز ي ، مطلوبة من
 التعديل فجعل نسبة زاوية : ص ز ي ، الى زاوية : ص ز ف ، كنسبة
 زاوية : ح ز ج ، الى زاوية : ح ز ل ، اعنى النسبة المأخوذة من الجدول
 الرابع ، و اذا اخذ من زاوية : ص ز ف ، مقدارا بتلك النسبة كانت زاوية : ١٠



(١٢٨)

ص ز ي ، فزادها على
 زاوية : ب ز ي ، واجتمع
 عنده زاوية : ب ز ي ،
 المطلوبة وبها تحقق
 التعديل فاذا زاد على
 المركز الذى هو وسط
 القمر انتهى الى الخط
 الواصل بين القمر وبين

مركز فلك البروج وكان مقومه .

الفصل الثاني في عمل تقويم القمر بجداولنا

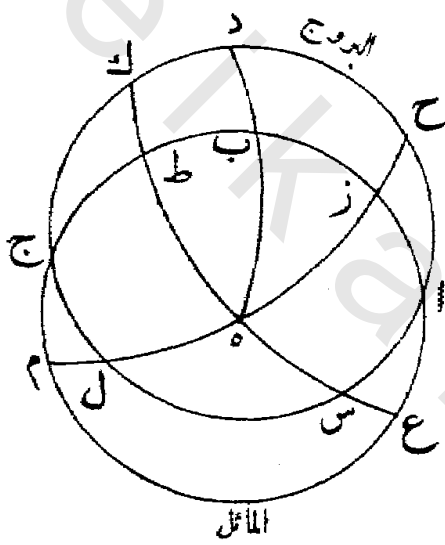
- اما في وضع الجداول فقد اقتدينا ببطلميوس الا في رابعها فانا نقلناه كفعل المحدثين الى موضع الثاني فان هذا الموضع اشبه به و اوفق من اجل انها معا يؤخذان بالبعد المضعف و يوجد الباقيان ايضا معا بالخاصة المعدلة فالامر على ذلك مطرد لايحتاج فيه الى العود نحو البعد المضعف مرة اخرى ، ولما قصدنا ازالة الشريطة في زيادة التعديل مرة و نقصانه اخرى و تعميمه بالزيادة جعلنا سطرى العدد واحدا للدور كله ، و القينا من اصل الخاصة خمس عشرة درجة وضعناها في الجدول الاول وهى عائدة اليها عند زيادة ما في هذا الجدول عليها بزيادة ما يستحق من تعديل الخاصة عليه او نقصانه و منه ، و لكننا لما لم نضعف البعد الاوسط بين النيرين وجب ان نضع بازاء البعد ما كان من حقه ان يوضع بازاء ضعفه في كل واحد من الجدول الاول و الثاني و ألقينا من اصل وسط القمر خمس درج لمثل العرض المذكور في الخاصة و كنا ألقينا من وسط الشمس درجتين فصار البعد الاوسط الحاصل بين النيرين مع هذين النقصانين ناقصا عما كان يحصل بينهما من غير نقصان يفصل ما بين النقصانين وهو ثلاث درج و لزم من ذلك ايضا تقديم الوضع بها ، فلولم تكن هذه الثلاث الدرج لكان حق الجزء الواحد موضوعا بازاء الثلاث مائة و الخمسة و الاربعين في سطر العدد ولكنه بسبب الثلاث الدرج وضع بازاء الثلاث مائة و الثمانية و الاربعين ، و اما ما في الجدول الثالث و الرابع فقد ثبت في موضعه و لم يزل عنه لأنهما يؤخذان بالخاصة المعدلة

المعدلة وقد عادت بالتعديل الى حالها فاما الجدول الثالث فالموضوع فيه
الخمس الدرج المنقوصة من اصل وسط القمر لينقص منها حق الجدول
الثالث ويزاد عليها ويعود الباقي الى الوسط فيتقوم به .

واما في الجدول الرابع وهو باق على حاله واما الجدول الخامس
فلم يتعرض له بطليموس لشدة تهاونه بما قل مقداره من امثاله والمقصود به
تحويل ما يخرج من موضع القمر في الفلك المائل الى فلك البروج،
(١) وليكن لتقريره : ا ب ج ، الفلك المائل و : ا د ج ، فلك البروج على
قطب : هـ ، و : هـ ب د ، من الدائرة المارة على قطبي فلك البروج والمائل معا فقوس :
ب د ، منها لذلك عرض القمر الأعظم وليكن : ا ، مجاز الشمال فقي التي
بعد موضع الرأس من اول الحمل من بعد مقوم القمر عنه بقي بعد القمر ١٠
عن الرأس ويسمى في المائل حصة العرض وسواء التي مقوم الرأس
من مقوم القمر او زيد عليه تكملة الملقى فانه وسط الرأس ويحصل حصة
العرض بكلا الامرين ولتكن حصة العرض : ا ز ، ونجيز على : ز ، من
دوائر العرض : م ل هـ ز ح ، فيقوم على فلك البروج ويكون : ح ،
موضع القمر منه و : ا ح ، اصغر من : ا ز ، ففضل ما بينهما هو الموضوع ١٥
في الجدول الخامس فاذا نقص من : ا ز ، بقي : ا ح ، ثم لتكن حصة
العرض : ا ط ، ونجيز على القمر من دوائر العرض دائرة : ع س ط ك ،
و : ا ط ، اصغر من : ا ك ، لان : ط ج ، أعظم من : ك ج ، فستمتاها
بالعكس وفضل ما بينهما موضوع في الجدول الخامس فاذا زيد على حصة

(١) ابتداء شكل : ١٢٩ (٢) ج ، ب : العروض .

العرض حصل : اب^١ ، من فلك البروج فاذا كانت حصة العرض : اج م ،
وجب نقصان الفضل كما وجب في ربع : اب ، واذا كانت : اج ع ،
وجب زيادة الفضل كما كان في ربع : ب ج ، فشريطة النقصان فيه
منوطة بفردية السمة اعني الربع الاول والثالث وشريطة الزيادة بزوجية
السمة اعني الربع الثاني والرابع الا انا لما رمنا ازالة الشريطة و صرفها الى



(١٢٩)

دوام الزيادة نقصنا من موضع القمر في
الفلك المائل درجة واحدة وقت انتهاء
العمل اليه ووضعناها في الجدول الخامس
لتكون زيادة الفضل المذكور عليها
١٠ و نقصانه منها حتى اذا اخذ الحاصل وزيد
على موضع القمر في الفلك المائل اتقل
به الى فلك البروج وذلك ان أعظم
مقادير هذا الفضل ست دقائق و ثلث

وخمس دقيقة وصارت موازاة تقويم القمر بالحساب المجرد انا نضع
١٥ وسط الشمس اعني مجموع حصتها و اوجها في مكان اول و وسط القمر
في مكانين ثان و ثالث و خاصته في مكان رابع و مقوم الرأس في مكان
خامس ثم نلقي ما في المكان الاول بما في المكان الثاني فيبقى للبعدين النيرين
ونأخذ به ما يحاذيه في سطر العدد من الجدول الاول والثاني ويزيد
الاول على المكان الرابع فتجتمع فيه الخاصة المعدلة ونأخذ بها في سطر
٢٠ العدد ما يحاذيها من الجدول الثالث والرابع ونضرب الرابع فيما اخذناه

(١) ج ، ب : ا ك .

من الثانى ونزيد المبلغ على الثالث ان كانت الخاصة المعدلة اكثر من
مائة وثمانين جزؤا ونقصه منه ان كانت اقل من مائة وثمانين جزؤا
ثم نريد الحاصل من ذلك على وسط القمر ونضعه فى موضعين وينقص
من اولهما درجة واحدة ابدا ونحفظ الباقي ثم ننقص مقوم الرأس
من الموضع الثانى فتبقى فيه حصة العرض وتأخذ بها فى سطر العدد
ما يحاذيها من الجدول الخامس ونزيده على المحفوظ الباقي فى الموضع
الاول فيجتمع فيه بعد مقوم القمر من اول الحمل .

وهذه جد اول تعديل القمر

تدليل القمر

سطر العدد	١			ب			ج			د		هـ	
	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	ثواني
١	يو	يد	ك	٠	يد	د	نه	١	٠	ج	نظ	نخ	نخ
ب	يو	لب	نو	٠	كج	د	ن	ح	٠	هـ	نظ	نظ	ك
ج	يو	نا	لا	٠	له	د	مه	يط	٠	*	ز	نظ	و
د	يز	ى	و	٠	مو	د*	م	له	٠	ى	نخ	نخ	نخ
هـ	يز	كج	ما	١	ب	د	له	نه	٠	يب	نخ	م	م
و	يز	مز	يو	١	ك	د	لا	يز	٠	يه	نخ	كو	كو
ز	يح	هـ	ل	١	لط	د	كو	م	٠	يز	نخ	يه	يه
ح	يح	كج	مد	١	نظ	د	كب	ب	٠	ك	نخ	ب	ب
ط	يح	ما	يح	ب	يط	د	يز	كه	٠	كب	نز	ن	ن
ى	يط	٠	يب	ب	مب	د	يب	مح	٠	كه	نز*	لز	لز
يا	يط	يح	كز	ج	ج ^٢	د*	ح	ى	٠	كز	نز	كه	كه
يب	يط	لو	ما	ج	كح	د	ج	لج	٠	ل	نز*	يح	يح
يح	يط	ند	نه	ج	ند	ج*	نخ	نو	٠	لب	نز	١	١
يد	ك	يح	ط	د	كب	ج	ند	لح	٠	له	نو	مط	مط
يه	ك	لا	كج	د	نا	ج*	مط	كط	٠	*	لز	نو*	لز

(١) ب : لب (٢) ب : د (* - *) اهل الرقم في و وكلناهما من : ج ، ب الى آخر الجداول .

يو	ك	مط	لز	ه	كا	ج*	مه	د	.*	م	نو*	كه
يز	كا	ز	نا	ه	نب	ج	م	كز	.	مب	نو	يج
يح	كا	كو	ه	و	كه	ج	له	يط	.	مه	نو*	ب
يط	كا	مج	يج	ز	.	ج	لا	يب	.	مز	نه	نب
ك	كب	ا	نا	ز	له	ج	كو	له	.	يز ^١	نه*	مب
كا	كب	يط	مد	ح	يج	ج	كا	يز	.*	نب	نه	لب
كب	كب	لز	يو	ح	نط	ج	يز	ك	.	يه	نه	كب
كيج	كب	ند	مح	ط	م	ج	يز ^٢	مب	.	نز	نه	يج
كد	كيج	يب	ك	ي	كب	ج*	ح	و	ا	.	نه*	ج
كه	يج	كط	ي	يا	و	ج	ج	يج	ا	ج	ند	ند
كو	كيج	مب	.	يا	نا	ب	نط	يو	ا	و	ند*	مب
كز	كد	ب	ن	يب	لز	ب	ند	نز	ا	ح	ند	له
كح	كد	يج	يج	يج	كه	ب*	ن	مب	ا	يا	ند	كز
كط	كد	له	م	يد	يد	ب*	مو	ل	ا	يج	ند*	كا
ل	كد	نا	يز	يه	ه	ب	مب	كا	ا	يه	ند	يه

(١) ب : ن (٢) ب : يب .

سطر العدد	١			ب			ج			د		هـ	
	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	ثواني
لا	كه	و	م	يه	نز	ب	لح	يا	١	يد	ند	ي	
لب	كه	كب	هـ	يو	ن	ب	لد	ب	١	يط	ند	د	
لج	كه	لز	لا	يز	مد	ب*	كط	مب	١	كب	نج	نظ	
لد	كه	نب	يه	يح	م	ب	كه	مج	١*	كد	نج	نه	
له	كو	و	مح	يط	لز	ب	كا	لح	١	كو	نج*	مط	
لو	كو	كا	مب	ك	لد	ب	يز	له	١	كط	نج	مه	
لز	كو	لو	كج	كا	ل	ب	يج	لج	١	لا	نج	ما	
لح	كو	ن	ج	كب	كر	ب*	ط	م	١	لج	نج	لح	
لظ	كر	ب	مد	كج	كد	ب	هـ	مب	١	لد	نج	لو	
م	كر*	يد	يح	كد	كه	ب	١	مد	١	لز	نج	له	
ما	كر	كو	نج	كه	كر	١	نز	مز	١	لظ	نج	لج	
مب	كر	لو	كر	كو	لا	١	نج	مط	١	مب	نج	لب	
مج	كر*	مز	نو	كر	لو	١*	ن	٠	١	مج	نج	ل	
مد	كر	نز	مه	كح	م	١	مو	يو	١	مه	نج	كح	
مه	كح	و	ند	كط	مه	١	مب	لو	١	مز	نج	كط	
مو	كح	يد	نه	ل	ند	١	لظ	٠	١	مط	نج	لا	
مز	كح	كا	نو	لب	ز	١	له	كط	١	نا	نج	لج	
مح	كح*	كر	نز	لج	كج	١*	لب	ب	١*	نب	نج*	له	

مط	كح*	لج	نخ	لد	لو	ا*	كح	لو	ا	ند	نخ*	لز
ن	كح	لط	كح	له	مز	ا	كه	يا	ا	نه	نخ	لط
نا	كح	مج	مج	لو	ند	ا	كا	ن	ا	نز	نخ	مب
نب	كح	مز	و	لز	نه	ا	يح	يب	ا	نط	نخ*	مو
نخ	كح	مط	يب	لح	نخ	ا	يه	يح	ب	٠	نخ	فا
ند	كح	ن	ب	لط	ن	ا	يب	يه	ب	ب	نخ	نو
نه	كح	مع	يز	م	مو	ا	ط	يه	ب*	د	ند	ب
نو	كح	مز	يا	ما	مب	ا	و	يز	ب	ه	ند*	ح
نز	كح	مد	مو	مب	لح	ا*	ج	يط	ب	ز	ند	يح
نخ	كح*	مب	مب	مج	له	ا	٠	ك	ب*	ح	ند	يط
نط	كح	لز	لز	مد	لب	ا	نه	كب	ب	ي	ند	كو
س	كح	ل	ل	مه	كه	ا	نز	كد	ب	نب	ند*	لب

سطر العدد	١			ب			ج			د		هـ	
	دريج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دريج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق
سا	كح	كا	مح	مو	كه	.	نا	لب	ب	يج	ند	لط	
سب	كح	يا	ج	مز	كب	*.	مح	مه	*ب	يد	ند	مو	
سج	كنز	نز	مح	مح	يح	.	مو	ج	ب	يو	ند	يح	
سد	كز*	مد	مب	مط	يب	.	مح	ل	ب	يز	يه	.	
سه	كز*	كج	نظ	ن	ا	.	ما	.	ب	يط	يه*	ح	
سو	نز	د	ن	ن	مه	.	لح	لج	ب	ك	يه	يه	
سز	كو	مه	لب	نا	كط	.	لوي	ي	ب	كا	يه	كج	
سح	كو*	كه	نج	نب	يب	.	لج	مح	ب	كج	يه	لا	
سط	كو*	هـ	نه	نب	ند	.	لا	كح	ب	كد	يه*	نا	
ع	كه	مه	ا	نج	له	.	كط	يا	ب	كه	يه	نب	
عا	كه	ك	ح	ند	يه	.	كو	نه	ب	كو	نو	د	
عب	كد	نا	يد	ند	ند	.	كد	ما	ب	كح	نو*	يه	
عج	كد	كا	يو	نه	لب	.	كب	ل	ب	كط	نو	كنز	
عد	كج	مح	يح	نو	ز	.	ك	كج	ب	ل	نو*	لط	
هـ	كج	يب	ك	نو	لح	.	يح	كه	ب	لا	نو	نا	
عو	كب	لو	ك	نز	و	.	يو	لط	ب	لج	نز	ا	
عز	كا	نظ	لا	نز	لب	.	يه	ز	ب	لد	نز	يه	
عح	كا	كا	نج	نز	نه	*.	يح	مح	*ب	له	نز*	كنز	

عط	ك	مج	لز	نخ	يز	*. يب	كط	ب*	لو	نز*	م
ف	ك	د	ك	نخ	لب	. يا	ب	ب	لز	نز*	نه
فا	يط	كد	ج	نخ	نه	. ط	يح	ب	لح	نخ	ي
فب	يح	كب	نظ	نظ	يا	. ح	يب	ب	م	نخ*	كه
فج	يح	.	ند	نظ*	كه	. ز	مب	ب	ما	نخ*	م
فد	يز	يز	مط	نظ	لز	. و	وب	ب	ما	نخ	نه
فه	يو	لج ^٢	مج	نظ	مط	. و	ي	ب	مب	نظ	ط
فو	يه	مز ^٣	مو	نظ	نو	. ه	لح	ب	مج	نظ*	كج
فز	يه	.	.	نظ	.	. ه	ح	ب	مد	نظ*	لو
فح	يد	يب	يد	نظ	نو	. د	ما	ب	مد	نظ	يط
فط	يح	كو	يز	نظ*	مط	*. د	مط	ب*	مه	س	.
ص	يب	مب	يا	نظ	لز	. ج	ند	ب	مو	س	يا

(١) ب : لز (٢) ب : مج (٣) ب : مر .

العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
صا	يا	نظ	و	نظ	كه	٠	ج	لب	ب	مو
صب	يا	نز	ا	نظ	يا	٠	ج	ز	يب	مز
صح	ي	له	نز	نخ	نه	٠	ب	مه	ب	مح
صد	ط	نه	م	نخ	نز	٠	ب	كد	ب*	مح
صه	ط	نو	كج	نخ	يز	٠	ب	ح	ب	مط
صو	ح	لح	د	نز	نه	٠	ا	نه	ب	مط
صز	ح	٠	كط	نز	لب	٠	ا	نظ	ب	ن
صح	ز	كح	م	نز	و	٠	ب	ح	ب	ن*
صط	و	مز	م	نو	لح	٠	ب	كد	ب	ن
ق	و	نا	مب	نو	ز	٠	ب	مط	ب	ن
قا	ه	له	كد	نه	لب	٠	ج	لط	ب	ن
قب	ه	ح	مو	ند	ند	٠	ج	ند	ب	ن*
قج	د	نظ	نب	ند	يه	٠	د	ل	ب	ن
قد	د	ند	نظ	نخ	له	٠	ه	ي	ب	ن
قه	ج	نه	ه	نب	ند	٠	ه	نب	ب	مط
قو	ج	لز	ز	نب	يب	٠	ز	ه	ب	مط
قز	ج	ند	كح	نا	كط	٠	ح	يج	ب	مط
قح	ب	نه	ي	ن	مه	٠	ط	كط	ب*	مط

قط	ب	لو	يا	ن	ا	٠	ي	ن	ب	* مط	سد*	ح
قي	ب	يه	يح	مط	يب	٠	يب	نز	ب	مح	سد	كط
قيا	ب	ز	يب	مح	يح	٠	يح	مح	ب	مح	سد*	لز
قيب	ا	مح	نز	مز	كب	٠	يه	كب	ب	مح	سد	ما
قيج	ا	لح	نب	مو	كه	٠	يز	ا	ب	* مح	سد	نب
قيد	ا	كط	نز	مه	كح	٠	يح	مه	ب	* مح	سه	٠
قيه	ا	كب	يح	مد	لب	٠	ك	لد	ب	مز	سه*	ز
قيو	ا	يز	يط	مج	له	٠	كب	لج	ب	* مز	سه	يد
قيز	ا	يه	يد	مب	لح	٠	كد	ما	ب	* مو	سه	كا
قيح	ا	يب	مط	ما	مب	٠	كز	٠	ب	ه	سه*	كح
قيط	ا	يا	ج	م	مو	٠	* كط	يط	ب	مد	سه*	لد
قك	ا	ط	يح	لط	ن	٠	لا	لز	ب	مح	سه	ما

سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥
سطر العدد	١	٢	٣	٤	٥
فكا	ا	ب	ح	ل	م
فكب	*ا	يب	ند	لز	نه
فكج	ا	يو	يد	لو	ند
فكد	ا	ك'ا	لب	له	مز
فكه	ا	كو	ز	لد	لوا
فكو	ا	لب	ج	لج	كج
فكز	ا	لح	د	لب	ز
فكح	ا	مه	ه	ل	ند
فكط	ا	نج	و	كط	مه*
فل	ب	ب	ح	كح	م
فلا	ب	يب	د	كز	لو
قلب	ب	كب	لج	كو	لا
قلج	ب	لج	ز	كه	كز
قلد	ب*	مه	ب	كد	كه
قله	ب	يز	يو	كج	كه
قلو	ج	ط	يز	كب	كز
فلز	ج	كج	لز	كا	ل
فلح	ج*	لح	يح	ك	لد

قلط

(١) ب : كب (٢) ب : ل (٣) ب : كط (٤) ب : كد .

قلاط	ج	نج	و	يط	لز	ا* ل	يح	ب* يا	سو* كز
قم	د	ز	مه	مح	م	ا لد	نه	ب ط	سو كب
قما	د*	كب	كط	يز	مد	ا لح	يح	ب و	سو يط
قنب	د	لز	يه	يو	ن	ا مج	ز	ب* د'	سو يه
قمج	د	نج ^٢	*ك ^٢	يه	نز	ا مز	كا	ب ا	سو يا
قند	ه	ح	مو ^٢	يه	ه	ا نا	لز	ا فظ	سو* و
قنه	ه	كد	ند	يد	يد	ا نه	نو	ا نو	سو ا
قنو	ه*	ما	ي	يح	كه	ب .	يز	ا نج	سه نو
قنز	ه	نز	ي	يب	لز	ب د	مج	ا ن	سه ن
قمح	و	يد	.	يا	نا	ب ط	يو	ا مز	سه مه
ققط	و	ل	ن	يا	و	ب نج	يب	ا مد	سه لط
قن	و	مز	م	ي	كب	ب يح	له	ا مب	سه ه ^٥ لح

(١) ب: ز (٢) ب: نج (٣) ب: نج (٤) ب: نج (٥) ب: نج .

سطر العدد	١			ب			ج			د			هـ		
	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	درج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق
قنا	ز	هـ	يب	ط	م	ب	كج	لج	ا	لط	سه	كه			
قنب	ز*	كب	مد	ح	نظ	ب*	كج	مج	ا*	لو	سه	يو			
قنج	ز*	م	يو	ح	نخ	ب	لج	يو	ا	لج	سه	و			
قند	ز	نخ	ط	ز	لح	ب	لح	ن	ا	ل	سد	نز			
قنه	ح	يو	ب	ز	٠	ب	مج	ند	ا	كز	سد*	مز			
قنو	ح*	لج	نه	و	كه	ب	مح	نو	ا	كد	سد	لح			
قنز	ح	نب	ط	هـ	نب	ب*	لج	مح	ا	كب	سد	كج			
قنح	ط	ي	كج	هـ	كا	ب	نظ	ح	ا	يط	سد*	يح			
قنط	ط	كج	لوا	د	نا	ج	د	هـ	ا	يو	د	ح			
قس	ط	مو	نا	د	كب	ج*	ط	كه	ا	يج	سج	مح			
قسا	ي	هـ	هـ	ج	ند	ج	يد	مب	ا	ي	سج*	مز ^٢			
قشب	ي	كج	يط	ج	كج	ج	يط	نظ	ا*	و	سج*	له			
قسج	ي	ما	لج	ج	د	ج	كه	مه	ا	ج	سج	لج			
قسد	ي	نظ	مح	ب	هب	ج	ل	لب	٠	نظ	سج	يا			
قسه	يا	يح	ب	ب	يط	ج	له	مط	٠*	نو	سب	نظ			
قسو	ا	لو	يو	ا	نظ	ج	ما	و	٠	نب	سب*	مز			
قسز	يا	ند	ل	ا	لط	ج	مو	كج	٠	مح	سب	له			
قسح	يب	يب	مد	ا	ك	ج*	نا	م	٠*	مه	سب*	كب			

قسط	یب	لا	یط	ا	ب	ج	نو	یو	• *	ما	سب	ی
قع	یب	مط	ند	•	مو	د	ب	نج	•	لز	سا	یح
قعا	یح	ح	کط	• *	لد	د *	ه	ل	•	لد	سا	مه
قعب	یح	کز	د	•	کج	د	ید	ند	•	ل	سا	لج
قعبج	یح	مه	م	•	ید	د	یط	مد	•	کو	سا	ك
قعد	ید	د	یه	•	ز	د	که	ك	•	کب	سا	ز
قعه	•	کب ^۱	ن	•	ج	د	ل	نز	•	یح	س	ند
قعو	ید	ما	که	•	ا	د	لو	کو ^۲	•	یه	س *	م
قعز	یه	•	•	•	•	د	مب	ی	•	یا	س	کز
قعمح	یه	یح	له	•	ا	د *	مز	ح	• *	د	س *	یح
قعط	یه	لز	ی	• *	ج	د	یح	د	•	د	س	•
قف	یه	نه	مه	•	ز	ه	•	•	•	•	نط	مز

(۱) ب : لب (۲) ب : کر .

العدد	١	٢	ج	د	هـ
سطر	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق
قفا	يو	يد	ك	ند	هـ
ققب	يو	لب	نو	* كج	هـ
قفج	يو	نا	لا	* لد	هـ
قفد	يز	ي	و	مو	هـ
قفه	يز	كج	ما	ا	ب
قفو	يز	مو	يو	ا	ك
قفز	يح	هـ	لا ^٢	ا	لط
قفح	يح	كج	مد	ا	نط
قفط	يح	ما	يح	ب	يط
قص	يط	يب	ب	مب	هـ
قصا	يط	يح	كز	ج	د
قصب	يط	لو	ما	ج	كج
قصج	يط	ند	نه	ج	ند
قصد	ك	لج	ط	د	كب
قصه	ك	لا	كج	هـ	نا
قصو	ك	مط	لو	هـ	كا
قصز	كا	ز	نا	هـ	نب
قصح	كا	كو	هـ	و	كد

قصط	کا	مج	مج	ز	ه	و	مه	لح	ا*	ی	نه	نب
ر	کب	ا	نا	ز	لح	و	ن	له	ا	مج	نه*	مب
را	کب*	یط	مد	ح	مج	و	نه	نب	ا	یو	نه	لب
رب	کب*	لز	یو	ح	نظ	ز	.	نه	ا	یط	نه	کب
رج	کب	ید	مح	ط	م	ز	و	یب	ا	کب	نه*	مج
رد	کج	یب	ك	ی	کب	ز*	یا	د	ا	کد	نه	ج
ره	کج	کط	ی	یا	و	ز	یو	و	ا	کز	ند	ند
رو	کج	مو	.	یا	نا	ز	کا	ی	ا	ل	ند*	مد
رز	کد	ب	ن	یب	لز	ز	کو	ید	ا	لج	ند	له
رح	کد	مج	مج	کج	که	ز	لد	یز	ا	لو	ند	کز
رط	کد	که ^۲	و	ید	ید	ز*	لو	کا	ا*	لط	ند*	لط
ری	کد	نا	ید	یه	ه	ز	ما	که	ا	مب	ند	یه

(۱) ب: مج (۲) ب: کا.

سطر العدد	١			ب			ج			د			هـ		
	رج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	رج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	رج
ريا	كه	و	مو	يه	نز	ز	مو	ح	ا	مد	ند	ى			
ريب	كه	كب	هـ	يو	ن	ز	ن	مد	*ا	مز	ند	د			
ريج	كه	لز	لا	يز	مد	ز	نه	يز	ا	ن	نج	نظ			
ريد	كه	نب	يه	يج	م	ز	نظ	مح	ا	مح	نج*	ند			
ريه	كو	و	يج	يط	لز	ح	د	د	*ا	نو	نج	مط			
ريو	كو	كا	مب	ك	لد	ح*	ح	كج	ا	نظ	نج	مه			
ريز	كو	لو	كح	كا	ل	ح	يب	لط	ب	ا	نج	ما			
ريج	كو	ن	ج	كب	كز	ح	يو	يج	*ب	د	نج	لح			
ريط	كز	ب	مد	كج	كد	ح	كا	ب	ب	و	نج	لو			
رك	كز	يد	نج	كد	كه	ح	كه	هـ	ب	ط	نج	له			
ركا	كز	كو	نج	كه	كز	ح	كط	ك ^٢	ب	ى	نج	لج			
ركب	كز	لز	كز	كو	لا	ح	لب	نه	ب	نج	نج	لب			
ركج	كز	مز	نو	كز	لو	ح	لو	مح	ب	يو	نج	كط			
ركد	كز	نز	مه	كح	م	ح	م	كه	ب	نج	نج	كح			
ركه	كح	و	ند	كط	مه	ح	مد	هـ	ب	ك	نج	كط			
ركو	كح	ند	نه	ل	ند	ح	مز	ما	ب	كب	نج	لا			
ركز	كح	كا	نو	لب	ز	ح	تا	يد	ب	كد	نج	لج			
ركح	كح	كز	نز	لج	كح	ح*	ند	مز	*ب	كه	نج*	له			

رکط

(١) ب م (٢) ب ب .

ركط	كح*	لج	نح	لد	لو	ح	نح	ه	ب*	كز	نح*	لز
رل	كح	لط	كح	له	مز	ط	ا	كد	ب	لح	نح	لو
رلا	كح	مج	مج	لو	ند	ط*	د	لز	ب	ل	نح	مب
رلب	كح	موا	و	لز	نه	ط	ح	لا	ب	لا	لج	مو
رلج	كح	مط	يب	لح	نح	ط	ي	مح	ب	لج	نح*	نا
رلد	كح	ن	ز	لط	ن	ط	يج	لا	ب	لد	نح	نو
رله	كح	مح	نز	م	مو	ط	يو	يز	ب	له	ند	ب
رلو	كح	مز	يا	ما	مب	ط	يج	نه	ب	لز	ند*	ح
رلز	كح	مد	مو	مب	لح	ط	كا	كه	ب	لح	ند	يج
رلح	كح	مب	ما	مج	له	ط	كج	مه	ب	م	ند	يط
رلط	كح*	لد	مز	مد	لب	ط*	كو	د	ب*	ما	ند*	كو
رم	كح	ل	ج	مه	لج	ط	كح	لج	ب	مج	ند	كب

(١) ب : مز (٢) ب : يج .

العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمب	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمج	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمد	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمه	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمو	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمز	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمح	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رمط	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رن	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنا	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنب	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنج	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رند	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنه	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنو	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنز	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما
رنح	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما	رما

ر	نظ	ك	مج	لز	مح	يز	ط*	نو	ما	ب*	ن*	نز*	م
ر	س	ك	د	ك	مح	لب	ط	نز	يا	ب	ن	نز	نظ
ر	سا	يط	كد	ج	انح	نه	ط	نز	لو	ب	ن*	نح*	ي
ر	سب	مح	مب	نظ	نظ	يا	ط	نز	نب	ب	ن	مح*	كه
ر	سج	مح	٠	ند	نظ*	كه	ط	نح	ا	ب	مط	نح	م
ر	سد	يز	يز	مط	نظ	لز	ط	نح	ه	ب	مط	نح	نه
ر	سه	يز ^١	كج	مح	نظ*	مط	ط	نز	يب	ب	مح	نظ	ط
ر	سو	يه	مز	مو	نظ	نو	ط	نز	لو	ب	مح	نظ	لح
ر	سز	يه	٠	٠	س ^٢	٠	ط	نز	يه ^{محمّد}	ب	مز	نظ	لو
ر	سح	يد	يب	يد	نظ	نو	ط	نو	نح	ب	مو ^٢	نظ	مط
ر	سط	مح	كو	يز	نظ	مط	ط*	نو	ل	ب*	مو	س	٠
ر	ع	يب	مب	يا	نظ	اد ^٤	ط	نو	و	ب	مو	س	يا

(١) ب : يو (٢) ب : نظ (٣) ب : مز (٤) ب : لز .

سجل البد	١			ب			ج			د			هـ		
	دقيق	عام	زنج	دقيق	عام	زنج	دقيق	عام	زنج	دقيق	عام	زنج	دقيق	عام	زنج
رعا	يا	نظ	و	نظ	كه	ط	نه	ما	ب	مه	س	كز	س	كز	كز
رعب	يا	يز	ا	نظ	يا	ط*	نه	يط	ب*	مد	س*	كز	س*	كز	كز
رعبج	ي	له	نز	نح	نه	ط	ند	نب	ب	مد	س	نا	س	نا	نا
رعد	ط	نه	م	نح	لدا	ط	ند	كب	ب	مج	سا	هـ	سا	هـ	هـ
رعه	ط	يو	كج	نح	يز	ط	نج	ن	ب	مب	سا*	ك	سا*	ك	ك
رعو	ح	لح	ز	نز	نه	ط	نج	ح	ب	ما	سا*	له	سا*	له	له
رعز	ح	كط	نز	لب	ط	نب	نح	ب	ما	سا	ن	سا	ن	سا	ن
رعهج	ز	كج	م	نز	ز	ط	نا	ح	ب	م	سب	هـ	سب	هـ	هـ
رعط	و	مز	م	نوح	ط	ن	ب	ب	لح	سب*	ك	سب*	ك	ك	ك
رف	و	يا	مب	نوح	ز	ط	مح	يج	ب	لز	سب	لج	سب	لج	لج
رفا	هـ	له	مد	نه	لب	ط	مز	لا	ب	او	سب*	مه	سب*	مه	مه
رفب	هـ	ح	مو	ند	ند	ط	مو	يب	ب	له	سب	نز	سب	نز	نز
رفج	د	لط	نب	ند	يه	ط	مد ^٢	يج	ب	لد	سج	ط	سج	ط	ط
رفد	د	يد	نظ	نج	له	ط	مج	كا	ب	لج	سج*	كا	سج*	كا	كا
رفه	ج	نه	هـ	نب	ند	ط	ما	له	ب	لا	سج	لج	سج	لج	لج
رفو	ج	كد	ز	نب	يب	ط	لط	لز	ب	ل	سج*	مه	سج*	مه	مه
رفز	ج	يد	كح	نا	كط	ط	لز	ل	ب	كط	سج	نو	سج	نو	نو
رفح	ب	نو	ي	ن	مه ^٢	ط	لح	يط	ب*	كح	سد	ح	سد	ح	ح

سطر العدد	ا			ب			ج			د			هـ		
	دراج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دراج	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	دقائق	ثواني	ثواني
شا	ا	ى	ح	لح	نح	ط	ب	لح	ب	ى	سه	مز	سه	مز	مز
شب	*ا	يب	ند	لز	نه	ح	نظ	م	*ب	ح	سه	نب	سه	نب	نب
شج	ا	يو	يز	لو	نه	ح	نو	ما	ب	ز	سه	نح	سه	نح	نح
شد	ا	ك	لب	له	مز	*ح	نح	مح	ب	هـ	سو	د	سو	د	د
شه	ا	كز	ب	لد	لو	ح	ن	مه	ب	ر	*سو	ط	*سو	ط	ط
شو	ا	لب	ج	لج	كج	ح	مز	مه	*ب	ب	سو	يد	سو	يد	يد
شز	ا	لح	د	لب	ز	ح	مد	مب	ب	و	سو	يح	سو	يح	يح
شح	*ا	مه	هـ	ل	ند	ح	ما	كح	ا	نظ	سو	كا	سو	كا	كا
شط	ا	نح	و	كط	مه	ح	لح	ى	*ا	نز	سو	كج	سو	كج	كج
شى	ب	ب	يه	كح	م	ح	لد	مط ^١	ا	نه	سو	كه	سو	كه	كه
شيا	*ب	يب	د	كز	لو	ح	لا	كد	ا	ند	سو	كز	سو	كز	كز
شيب	ب	كب	لج	كو	ل ^٢	ح	كز	يح	ا	نب	سو	كط	سو	كط	كط
شيج	ب	لج	ز	كه	كز	ح	كو	لا	ا	نا	سو	لا	سو	لا	لا
شيد	*ب	مه	ب ^٢	كد	كه	ح	كا	و	ا	مط	سو	لب	سو	لب	لب
شيه	ب	نز	نو	كج	كد	ح	يز	كد	ا	مز	سو	لا	سو	لا	لا
شيو	ج	ط	نز	كب	كز	ح	يح	كد	ا	مه	سو	كط ^٣	سو	كط ^٣	كط ^٣
شيز	*ج	كج	لز	كا	ل	ح	ب	و	ا	مج	سو	كز	سو	كز	كز
شيج	*ج	لح	يح	ك	لد	*ح	و	يا	*ا	مب	*سو	كه	*سو	كه	كه

شيط

(١) ب : ب (٢) ب : ا (٣) ب : د (٤) ب : كه .

شيط	ج	نج	ي	يط	لز	ح*	ب	يج	ا*	لط	سو*	كد
شك	د	ز	مه	يح	م	ح*	نخ	يو	ا	لز	سو	كب
شكا	د*	كب	كط	يز	مد	ز	ند	يح	ا	له	سو	يط
شكب	د*	لز	يه	يز ^١	ن	ز*	ن	ك	ا	لج	سو	يه
شكج	د	نج ^٢	ك	يه	نز	ز	مو	كب	ا	لا	سو	يا
شكد	ه	ح	مو	يه	ه	ز	مب	كه	ا	كط	سو*	و
شكه	ه*	لد	ند	يد	يد	ز	لح	كب	ا	كو	سو	ا
شكو	ه*	ما	ب ^٢	يح	كه	ز	لد	يز	ا	كد	سه	نو
شكز	ه	نز	ي	يب	لد	ز	ل	ح	ا	كب	سه*	ن
شكح	و	يد	و	يا	نا	ز	كه	يح	ا	يط	سه	مه
شكط	و	ل	ن	يا	و	ز	كا	مط	ا*	يز	سه*	لط
شل	و	مز	مو	ي	كب	ز	يز	لط	ا	يه	سه	لج

(١) ب: يو (٢) ب: ل (٣) ب: ز .

العدد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٢	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٣	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٤	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٥	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٦	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٧	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٨	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
٩	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
١٠	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

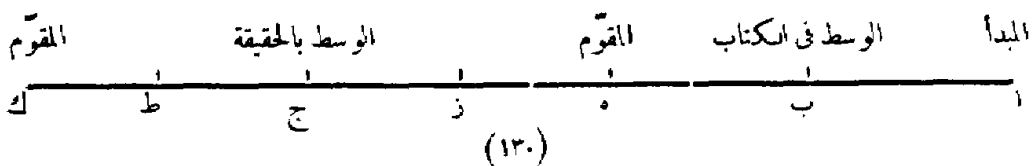
شمط	يب	لا	يط	ا	ب	ه*	نا	ن	.*	كز	سب	ي
شن	يب	مط	نظ	.	مو	ه	مز	يب	.	كه	سا	نخ
شنا	يج	ح	كط	.*	لد	ه	مب	له	.	كب	سا*	مه
شنب	يج	كز	د	.	كج	ه	لد	يج	.	ك	سا*	لج
شنج	يج	مه	م	.	ند	ه	لج	ك	.	يز	سا	ك
شد	يد	د	يه	.	ز	ه	كه'	مج	.	يه	سا	ز
شنه	يد	كب	ن	.	ج	ه	كد	ه	.	يب	س	يد
شنو	يد	ما	كه	.	ا	ه	يط	كه	.	ي	س*	م
شئر	يه	.	.	.	.	ه	يد	ما	.	ز	س	كز
شنح	يه*	يج	له	.	ا	ه	ط	نب	.	ه	س	يج
شنتط	يه*	لز	ي	.*	ج	ه*	د	نظ	.*	ج	س*	.
شس	يه	نه	مه	.	ز	ه	.	.	.	.	س ^٢	مز

(١) ب : كط (٢) ب : نظ .

وبسبب ان البرهان المتقدم اوجب زيادة مضروب الجدول الثاني في الرابع دائما على الثالث ورسمنا في الموامرة زيادته مرة ونقصانه اخرى نقول ان الامر فيه على حاله وانما تغيرت صورته لاجل الخمسة الاجزاء الساقطة من وسط القمر ولكن نتحقق ذلك .

- ٥ (١) فليكن : ا ب ، وسط القمر الحاصل في هذا الكتاب لكنه ناقص خمسة اجزاء هي : ب ج ، ف : ا ج ، هو الوسط بالحقيقة وليقصر عنه المقوم : ك ، فكأنه : هـ ، فالتعديل الذي اوصل اليه هو : ج هـ ، لكن : ج هـ ، مركب من الجدول الثالث الذي اقتضاه فلك التدوير في الاوج ومن المضروب الذي هو ما ازداد على المقدار في الاوج بحسب بعده عنه ١٠ فليكن المضروب : هـ ز ، لكن الموضوع في الجدول الثالث هاهنا هو : ب ز ، فضل ما بين الثالث وبين خمسة اجزاء فيجب ان ينقص المضروب منه حتى يصير : ب هـ ، وتؤدي زيادته على : ب ، الى المقوم ثم ليكن المقوم : ك ، فالتعديل الذي اوصل اليه هو : ج ك ، المركب من : ج ط ، الثالث و : ط ك ، المضروب لكن الموضوع في الجدول الثالث هاهنا هو : ز ط^٢ ، ١٥ مجموع الثالث والخمسة الاجزاء فيجب ان يزداد المضروب عليه حتى يصير : ب ك^٢ ، ويؤدي الى المقوم .

فاما لو كان التعديل في الثالث كما هو اعني : ج ز ، او : ج ط ، المضروب او : ط ك ، كما كان يجب ان يزداد ابدا على التعديل حتى يؤدي الى مقوم : هـ ، او : ك ، وذلك ما اردنا ايضاحه .



(١) ابتداء شكل : ١٣٠ (٢) ب : ب ط (٣) ب : ز ك .

الباب التاسع

في كيفية تصور الحركات المذكورة

في أفلاك القمر التي في كرته

فلك القمر هو الكرة الحاوية في ضمن ثنيتها جميع الأكر المتداخلة التي من حركاتها تنتظم حركة القمر المرئية ولا يتجاوز شيء منها أحد سطحها ٥
الادنى من الارض و الاقصى و عليا أكرها متحركة على قطبي فلك البروج الى خلاف تواليها بمقدار حركة الرأس و الثانية في داخلها و قطبها في الاولى متباعين عن قطبيها بمقدار عرض القمر الأعظم و منطقتها و هي الفلك المائل مقاطعة لمنطقة الاولى و انما تنقلها بحركتها عن محاذة درج فلك البروج فتتسب الحركة اليها ثم ان الكرة الثانية المائلة تدور ١٠
على نفسها اعنى على قطبيها و تدير ما في جوفها من الأكر الى خلاف التوالى حركة بعودتها الى الشمس في مدة الشهر القمري و هي الحركة المستوية الى ارج القمر و ذلك ان في جوف الكرة المائلة كرة مماسة لها على نقطة لخروج مركزها عن مركز العالم تديرها مع نفسها و قطبا هذه الداخلة من اجل خروج مركزها متباعدان عن قطبي المائلة في جهة ١٥
واحدة خلاف التباعد الذى يكون بسبب الميل في جهتين متبادلتين و هذه الكرة الخارجة المركز تحرك عن قطبيها الى توالى الحركة المسماة حركة العرض مع ثبات موضع مماستها من المائل على حالة اعنى بها الاوج و في ثخن الكرة الخارجة المركز على ٢ منطقة حركتها كرة صغيرة مغرقة

(١) ب، ج: تعود بها (٢) ج: فلک اوج (٣) ج: عن .

فيه مركوزة تسمى فلك التدوير تلزم مكانها من تلك ولا تزال تستدير على نفسها بمحور قائم على سطح الفلك المائل، ثم القمر جسم كرى مركوز فى جرم فلك التدوير كالفص فى الخاتم ومركز القمر فى سطح منطقة حركته فيدير القمر بالحركة المسماة خاصة ويكون فى اعاليه الى هـ خلاف توالى البروج وفى اسافله الى التوالى وحركة الطول تكون للقمر فى فلك البروج بالمحاذاة كأنها مسير الدائرة التى تحد عرض القمر وذلك امر مأخوذ بالتقريب فان مسير هذه الدائرة على فلك البروج ليس بمستوفاما محاذاة قطر الذروة نقطة غير التى عليها الحركة واستواء الحركة على نقطة سوى مركز حامل المتحرك فما اعسر تصورها وخاصة ١٠ عند من لم يتصور هذه الاكر الكثيرة الا ليستوى بها الحركات فى الاثير وتبرأ فى ذاتها من الاختلاف .

الباب العاشر

فى اختلاف منظر القمر طولاً وعرضاً بين موضعيه

المحسوب والمرئى

كما ان معرفة موضع القمر فى الفلك المائل بوسط المسير غير نافع دون تعديله بمقتضى الاختلافات ونقله بالعرض الى منطقة البروج ٥ حساباً كذلك هو المحسوب غير موافق للبيان دون تصحيحه باختلاف المنظر من نقطة نقله من مركز العالم الى موضع الروية من بسيط الارض وقد قاس بطليموس ارتفاع القمر فى فلك نصف نهار الاسكندرية لوقت تاريخه التام من عهد بختنصر معدلاً بتعدلاً منقوله الى غزنة : ٨٨٢، ع ب ك ، لد ، كه ، كج ، فوجد تمامه بذات الشعبتين : ن ، نه ، ثم حسبه وكان ١٠ ميل درجة القمر عنده : كج ، مط ، و عرض القمر : د ، نط ، يح ، و عرض البلد : ل ، نح ، لقرب القمر من المنقلب اخذها جميعاً من فلك نصف النهار فكان تمام ارتفاعه المحسوب : مط ، مز ، يح .

(١) فليكن دائرة : ا ب ج ، فلك نصف النهار حيث ^٢ القمر من كرته و : ا ، فيه سمت الرأس و : ب ، جرم القمر و : د ز ، كرة الارض على ١٥ مركز : ه ، و : د ، اسكندرية على ظهرها ونصل : د ب ، ه ب ، فزاوية : ا د ب ، بقدر تمام الارتفاع المقيس بالآلة ويخرج : ه ج ، على موازاة : د ب ، فيكون زاوية : ا ه ج ، تمام الارتفاع المقيس وزاوية : ا ه ب ، تمام الارتفاع المحسوب وزاوية : ب ه ج ، المبادلة لزاوية : ه ب د ، فضل

ارتفاع له على مقدار واحد فلنقدم على مزاولتها معرفة بعد القمر فى كل وقت من وقت الشكل المتقدم .

- (١) وليكن : ا ب ج ، فلك اوج القمر على مركز : د ، الخارج عن : ه ، مركز العالم ويخرج قطر : ا د ه ج ، ونفرص : ه ز ، مساويا ل : ه د ، فيكون : ز ، النقطة التى نحوها انحراف التدوير وكان البعد الاوسط بين ه النيرين وقتئذ بمقتضى ما فى المجسطى : عج ، يح ، يه ، فليكن : ا ب ، بقدر ضعفه و مركز التدوير على : ب ، ونصل : د ب ، ه ب ، ز ب ، ونزل من نقطتى : د ، ز ، عمودى : د ح ، ز ط ، على خط : ه ب ، ولأن زاوية : ا ه ج ، بقدر تنمة هذا الضعف فان جيب زاوية : د ه ح ، يكون لهذا الضعف وهو : د ح ، و : ه ح ، جيب تمامه بالمقدار الذى به : د ه ، الجيب ١٠ كله و مثلثا : ه د ح ، ه ز ط ، المتشابهان متساويان ونحن نحتاج الى هذين الجيبين بالمقدار الذى خرج ل : د ه ، ما بين المركزين فاذا حولنا هما اليه كان كل واحد من : د ح ، ز ط ، ، د ، ك ، يح ، مز ، فكل واحد من : (ح ه ، ه ط ، ، ز ، ا ، و) ، و : د ب ، يقوى على : د ح ، ح ب ، ف : ح ب ، يصير معلوما ويبقى : ط ، ، ك ط ، ب ، م ب ، ل ط ، و : د ب ، يقوى ١٥ عليه وعلى : ز ط ، ، ك ط ، ك ب ، ب ، م ج ، ونسبته الى : ز ط ، كنسبة جيب زاوية : ط ، القائمة الى جيب زاوية : ط ب ز ، التى بقدر انحراف القطر فهذه الزاوية اذن : ح ، ك ط ، مد ، ي ، و بقدرها قوس : ك م ، لكن الخاصة وقتئذ على ما فى المجسطى و : سط ، ٢ ، يط ، نا ، فليكن فضلها على

المضعف اكثر من تسعين الى مائتى وسبعين نقص ذلك من الجذر المأخوذ
فيحصل منه المحفوظ ثم نضرب كل واحد من جيب الخاصة المعدلة
و جيب تمامها في: (٥٠، ٥٠، يا، ٥٠، يز) فان كانت الخاصة المعدلة اقل من تسعين
او اكثر من مائتى وسبعين زيد ما يجتمع من جيب تمامها على المحفوظ
و ان كانت اكثر من تسعين الى مائتى وسبعين نقص منه و ضرب الحاصل في ٥٠
مثله، و ما اجتمع من جيب الخاصة المعدلة في مثله و اجمل المجتمعان و اخذ
جذره فيكون بعد القمر بالمقدار الذى به نصف قطر فلك الاوج: (٠، مط،
ح، يه، مج)، فان اريد بالمقدار الذى به نصف قطر فلك الاوج الجيب
كله قسم بعد القمر على هذا المذكور لنصف قطر فلك الاوج فيخرج
المطلوب و ان اريد بالمقدار الذى به نصف قطر الارض و نأخذ ضرب ١٠
بعد القمر في نصف قطر فلك الاوج بهذا المقدار و هو: ح، نج، نب،
و، و قسم المبلغ على: (٠، مط، ح، يه، مج)، فيخرج: يه، فاما
حدود ابعاد القمر نصف قطر الارض فان البعد الأبعد في فلك
الاوج: نط، مب، كد، كط، و البعد الاقرب منه: لح، ه، يح، مج،
ثم اذا حولنا نصف قطر التدوير الى هذا المقدار كان: يه، ه، ي، يد، لح، ١٥
و مجموعه الى البعد الأبعد في فلك الاوج: سد، نب، م، ز، و هو
غاية ما يتباعد به القمر عن مركز الارض و فضل ما بين نصف قطر
التدوير و البعد الاقرب في فلك الاوج: لب، نه، د، م، و هو غاية
ما يقرب به القمر من مركز الارض و غلط كرتة اكثر من فضل

ما بين هاتين الغايتين اما بالضرورة فبقطر جرم القمر ، واما بالتمكن مما فوق التدوير من ثخن الكرة الخارجة المركز لامساكه وثخن الكرة المائلة وثخن الاولى من أ ل الدائرة على قطبي فلك البروج بحركة العقدتين وان كان غير معلوم ، فان نقص من كل واحد من هذه الابعاد

٥ واحد ليصير من ظهر الارض صار الابعاد : سج ، نب ، م ، والا قرب

لا ، نه ، ه ، فلنصرف الآن كلامنا الى تقسيم اختلاف المنظر الكلى

الذى يكون فى دائرة الارتفاع ومعلوم ان زاويته لن تبطل الا عند

سمت الرأس لايجاد خطيهما المحيطين بها وعند ذلك يكون موضع القمر

١٠ المحسوب هو الذى يرى فيه ثم الكلى ينقسم الى الطول فرى القمر من

المنطقة فى غير موضعه نحو توالى البروج اذا كان عن دائرة عرض

اقليم الرؤية شرقيا و الى خلاف تواليها اذا كان عنها غربيا ، وعلى هذه

الدائرة تبطل اختلاف المنظر الطولى فيصير كله فى العرض فى خلاف

الجهة التى فيها سمت الرأس عن المنطقة و لذلك يبطل اختلاف المنظر

١٥ العرضى اذا قامت المنطقة على الافق فى البلاد التى لا تفضل عروضها

على مقدار الميل الأعظم ويصير كله فى الطول .

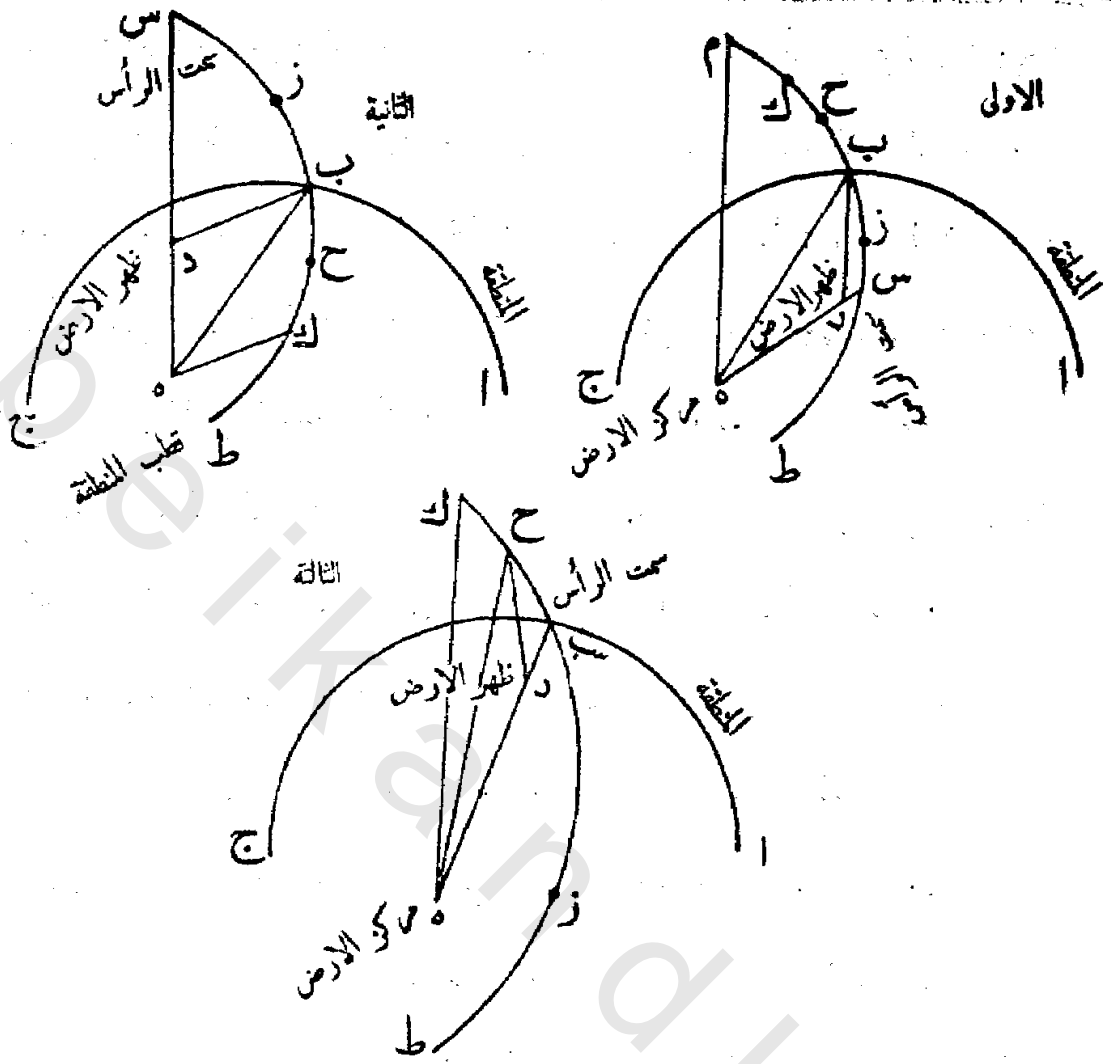
(١) وليكن لتمثيله : ا ب ج ، فلك البروج على قطب : ط ، ودائرة :

ط س ب ، التى منها عرض اقليم الرؤية فهى قائمة على المنطقة ، وليكن سمت

الرأس نقطة : س ، شماليا عنها فى الصورة الاولى وجنوبيا فى الثانية و : ه ،

٢٠ مركز العالم و : ه د ، نصف قطر الارض فمى كان القمر على نقطة :

ب ، عديم العرض كان بعده عن سمت الرأس اما بالحسب فبقدر زاوية .
 س د ب ، ونخرج : ه ك ، على موازاة : د ب ، فيكون : ك ، موضع
 رؤيته متحيا عن : ب ، الى خلاف الجهة التى فيها : س ، لكن هذه
 الدائرة من جهة : ط ، احدى دوائر العروض ومن جهة : س ، احدى
 دوائر الارتفاع فنقطة : ك ، التى ترى عليها القمر فى درجة : ب ، ه
 لم يختلف طولها فان كان للقمر فى خلاف جهة : س ، عرض مثل : ب ح ،
 لم يخف ان رؤيته ايضا ينتهى فى تلك الجهة عن : ك ، الى : م ، وان
 كان عرضه فى جهة : س ، مثل : ب ز ، امكن ان يرى القمر فيما
 بين : ز ، وبين : ب ، فيكون جهة العرض على حالها والمقدار المرئ منه
 انقص وامكن ايضا ان يرى على : ب ، فيعدم العرض والجهة معا ١٠
 وان يتجاوزه الى : ح ، فتختلف الجهة ثم امكن ان يختلف فيهما بمقدار
 العرض ايضا وان يستوى واما الصورة الثالثة فلقيام المنطقة على الافق
 واتحاد نقطتي : س ، ب ، فاذا كان القمر على : ب ، بطل اختلاف المنظر
 بسبب نقطه : س ، واذا كان له حينئذ عرض مثل : ب ح ، اقنا : ح ،
 مكان : ب ، فى الصورتين الاولين فظهر تنحيه فى المنظر الى : ك ، وفى ١٥
 عرض : ب ، وبتكافئ الحال مع : ب ح ، فى التنحي وبتعادل المقادير
 فى الجهتين .

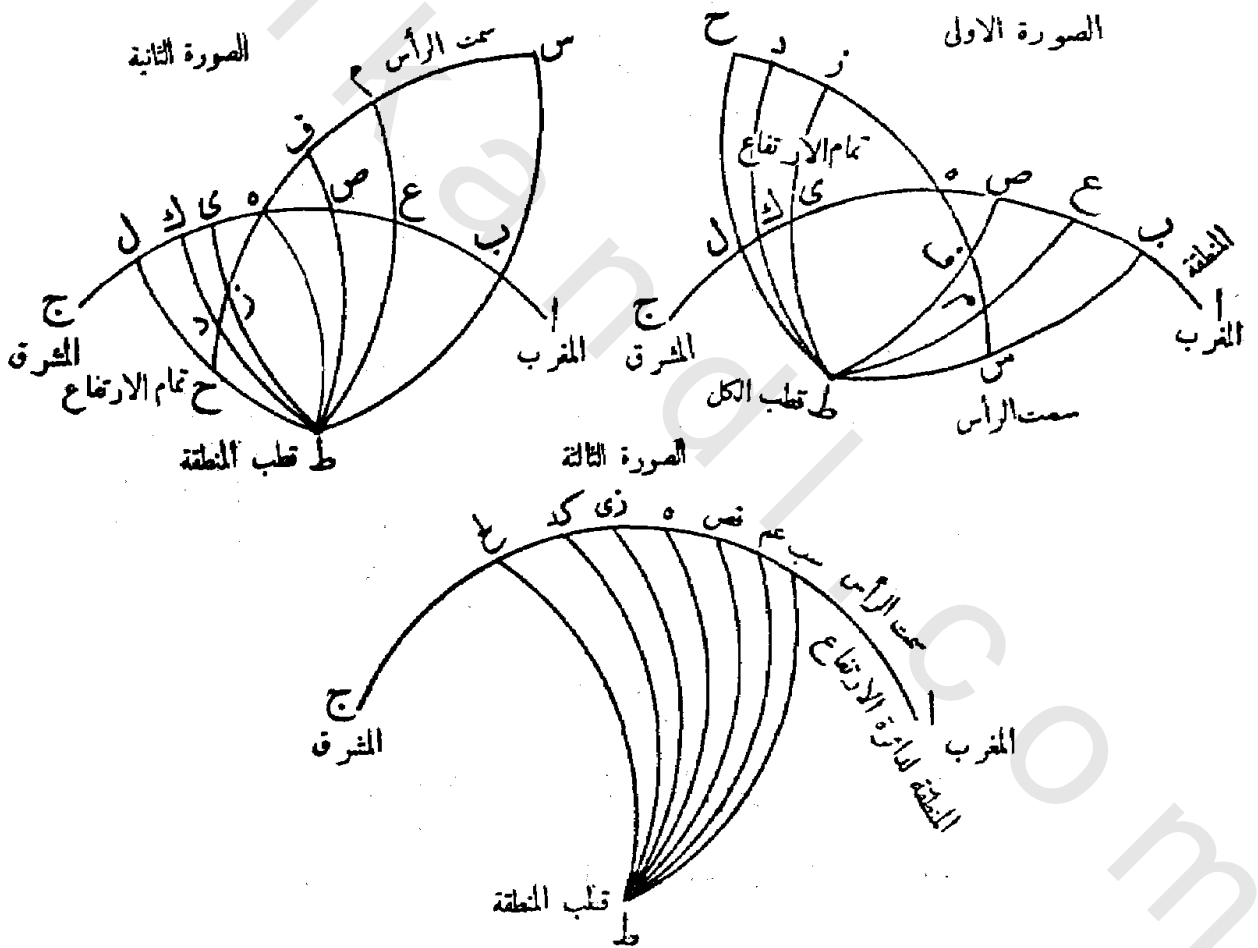


(١٣٣)

(١) ثم نعيد لتصور الحال في تشريق القمر عن هذه الدائرة و تغريبها من هذه الصورة ما يحتاج اليه وليكن توالي البروج من : ا ، الى : ب ، ثم : ج ، و : س م ح ، دائرة الارتفاع التي عليها القمر شرقية عن دائرة عرض اقليم الرؤية ونفرض اولاً موضعه المحسوب على : هـ ، عديم العرض فسيري على : د ، ويخرج اليه من قطب المنطقة دائرة : ط ك د ، فيكون : ك ، موضعه بالرؤية و : ك د ، عرضه المرئى و : هـ ك ، اختلاف منظره في الطول من : هـ ، نحو التوالى ثم نفرضه على : ز ، فيكون موضعه المحسوب : ي ، وعرضه : ي ز ، وموضعه المرئى : ح ، واختلاف منظره الطولى : ي ل ،

(١) ابتداء شكل : ١٣٤ .

وعرضه المرى: ل ح، ثم نفرض القمر على: م، في غير تلك الجهة فيكون: ع، موضعه المحسوب و: ع م، عرضه ومن الممكن فيه ان يرى على: ف، فيكون اختلاف منظره الطولى: ع ص، وعرضه المرى: ص ف، ويمكن ان يبطل في الرؤية عرضه على: ه، ويصير اختلاف منظره الطولى: ع ه، كما انه يمكن ان يرى على: ز، فيكون اختلاف منظره ه في الطول: ه ي، وعرضه المرى: ز ي، وفي الصورة الثالثة يبطل العرض المرى لأن الكلى في دائرة الارتفاع وقد انطبقت المنطقة عليها:



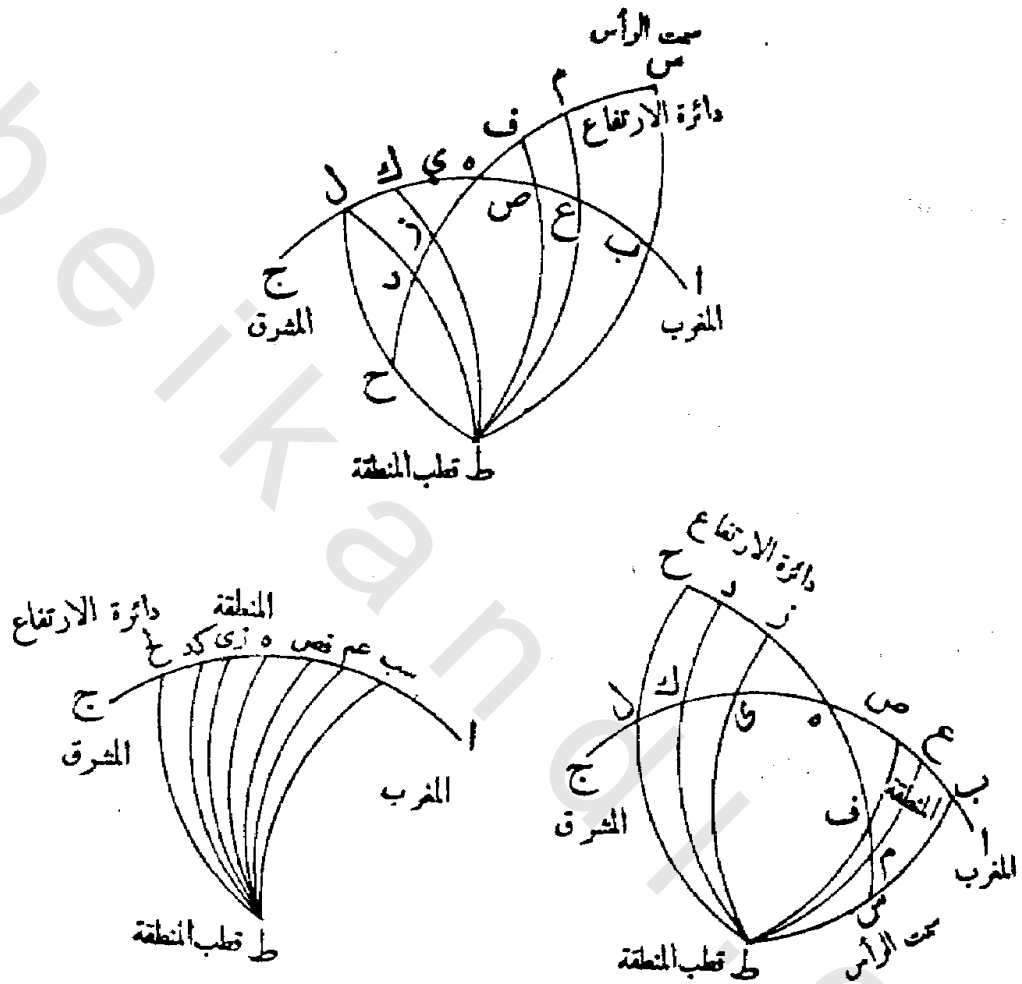
(١٣٤)

(١) ومتى فرضت: س ه ح، دائرة ارتفاع القمر غربية عن دائرة

عرض اقليم الرؤية اعني فيما بين: ا ب، وارقام الاوضاع على حاليها

(١) ابتداء شكل: ١٣٥.

وقع من اختلاف المنظر الطولي إلى : ١، جهة خلاف التوالى ما كان وقع
اولا نحو : ج ، جهة التوالى ، كما فى هذه الصورة الأخرى :



(١٢٥)

فاما الموجود فى الكتب من كون العرض المرئى فى خلاف جهة
سمت الرأس عن منطقة البروج فنسبة وضعهم القمر عديم العرض
لقلة مقداره فى اوقات كسوف الشمس حتى يكون عرضه المرئى : هـ د ،
فقط و حكمه على هذا الوضع هو ما ذكره ، لكن الامر اذا حَقَّق فهو
ما وصفناه واذا تصور امر اختلاف المنظر الكلى وانقسامه فى الطول
الى

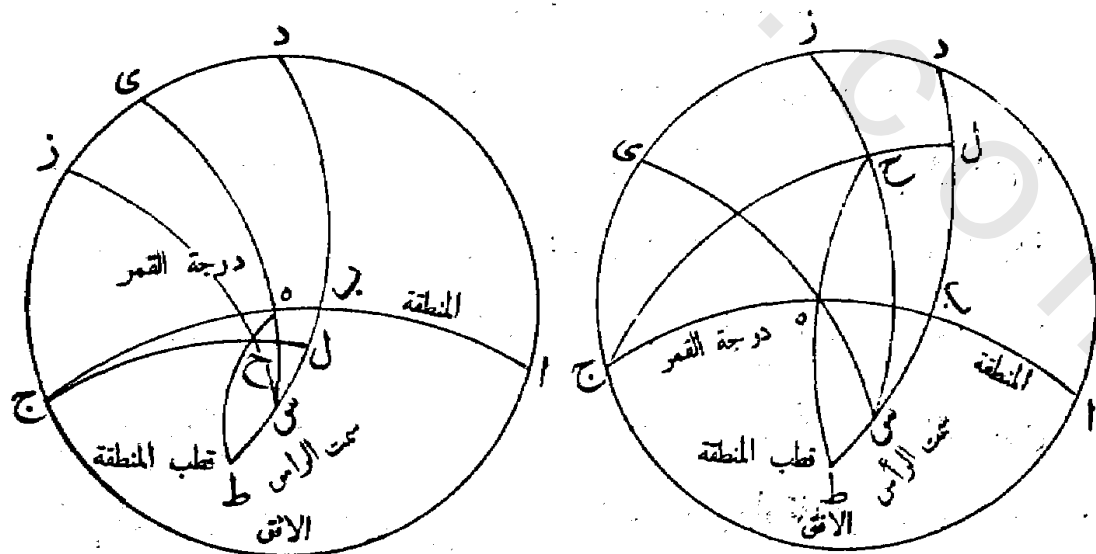
الى توالى البروج و خلافه و فى العرض الى جهته فقد علم انها رديفا
الكلى و الكلى تابع للبعد عن سمت الرأس، فعلى هذا اذا فرض له وقت
يزاد فيه يجب ان تقدم معرفة وضع القمر من الافق ليعلم ارتفاع
درجته ثم ارتفاع جرمه بحسب عرضه المحسوب و يستخرج منه اختلاف
منظره الكلى فى البعد الذى تقرر له وقتئذ عن الارض، ثم يقسم بعد
ذلك الى ما انقسم اليه طولاً و عرضاً، و خليك بنا ان نسلك فى الارشاد
اليها هذا الترتيب .

معرفة ارتفاع درجة القمر و ارتفاعه بحسب عرضه

- (١) فليكن : ا د ج ، الافق و : ا ب ج ، فلك البروج على قطب :
- ط ، و : ط ب ، دائرة عرض اقليم الرؤية و القمر على نقطة : ح ، و يخرج : ١٠
- ط ه ح ، فيكون : ه ، درجته و : ه ح ، عرضه و يخرج من : س ، سمت
الرأس على القمر و على درجته من دوائر الارتفاع دائرتى : س ح ز ،
س ه ي ، فيكون ارتفاع القمر : ح ز ، و ارتفاع درجته : ه ي ، و اذا
كان الوقت معلوماً كان بعد درجة القمر عن موقع دائرة عرض اقليم
الرؤية اعنى ترييع درجة الطالع الايمن فوق الارض معلوماً فى جهته ١٥
عنه شرقاً او غرباً و ذلك فى مثالنا : ه ب ، فان درجة الطالع فيه : ج ،
و ترييعها الايمن : ب ، و نسبة جيب : ه ج ، تمام ذلك البعد الى جيب :
ه ي ، ارتفاع درجة القمر كنسبة جيب : ح ب ، الربع الى جيب : ب د ،
تمام عرض اقليم الرؤية ، فتم ضربنا جيب تمام بعد درجة القمر عن ترييع
الطالع فى جيب تمام عرض اقليم الرؤية اجتمع جيب ارتفاع درجة القمر ٢٠

ولعرفة ارتفاع جرمه يخرج عليه دائرة : ج ح ل ، فيكون
نسبة جيب : ط ه ، الربع الى جيب : ه ب ، البعد المذكور كنسبة
جيب : ط ح ، تمام عرض القمر الى جيب : ح ل ، ونسبة جيب :
ج ح ، تمام : ح ل ، الى جيب : ح ه ، عرض القمر كنسبة جيب : ح ل ،
الربع الى جيب : ل ب ، وهو زيادة في العرض الشالى للقمر على : د ب ،
تمام عرض اقليم الرؤية ونقصان عنه في العرض الجنوبي حتى يحصل :
ل د ، ونسبة جيبه الى جيب : ل ح ، الربع كنسبة جيب : ز ح ، ارتفاع
القمر المطلوب الى جيب : ج ح ، فالمطلوب معلوم .

وحسابه ان نضرب جيب بعد درجة القمر عن الربع في جيب
١٠ فيجتمع جيب يحفظ عرضه جيب تمام قوسه ونقسم جيب عرض القمر
على هذا المحفوظ فيخرج جيب قوسه ونزيد قوسه على عرض اقليم
الرؤية ان كان عرض القمر جنوبيا ونقصها منه ان شماليا فما حصل من ذلك
نضرب جيب تمامه في المحفوظ فيجتمع جيب ارتفاع القمر بحسب عرضه .



(١٣٦)

معرفة

(١٠٦)

معرفة اختلاف المنظر الكلى

(١) ليكن : ا ب ، الدائرة التى فيها ارتفاع القمر فى كرتة الكائنة بقدر بعده عن الارض و مركزها : ه ، و سمت الرأس فيها : ا ، و موضع الناظر من بسيط الارض : ز^٢ ، و القمر على : ب ، فيكون تمام ارتفاعه المحسوب بمقدار زاوية : ا ه ب ، والمرئى بمقدار زاوية : ا د ب ، ه و مطلوبنا زاوية : د ب ه ، التى بقدر اختلاف المنظر الكلى ، فان : ه ب ، بعد القمر عن الارض معلوم و ننزل عليه عمود : د ط ، و قد تقدم ان : ه ط ، جيب ارتفاع القمر و : د ط ، جيب تمام ارتفاعه اذا كان الجيب كله : د ه ، لكن بعد القمر عن الارض اعنى : ه ب ، ممسوح بنصف قطر الارض على انه واحد و الجيب كله على هذا المقدار ايضا ، ١٠ فلذلك يستغنى عن تحويل الجيبين اليه و لكننا نلقى جيب الارتفاع من بعد القمر ليبقى : ط ب ، و خط : د ب ، يقوى عليه و على جيب تمام الارتفاع و هو معلوم و نسبته الى : د ط ، كنسبة جيب زاوية : ط ، القائمة الى جيب زاوية : د ب ط ، المطلوبة .

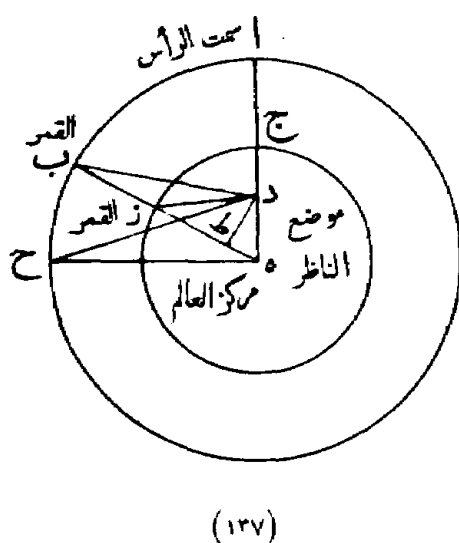
و حسابه انا نلقى جيب ارتفاع القمر من بعده عن الارض و نضرب ١٥ كل واحد مما يبقى من جيب تمام الارتفاع فى مثله و نأخذ جذر جملة المجتمعين و نقسم عليه جيب تمام الارتفاع فنخرج جيب ارتفاع المنظر الكلى فى ذلك البعد و ان اريد مثل هذا الارتفاع فى بعد آخر للقمر قد علم نظير هذا الجذر فيه ضرب جيب اختلاف المنظر الكلى^٢ لهذا البعد فى

(١) ابتداء شكل : ١٢٧ (٢) ج ، ب : د (٣) ما بين الحاجزين من ج ، ب .

الجذر الذى فيه ، و قسم المبلغ على جذر فى ذاك فيخرج جيب اختلاف المنظر
الكلى [فى البعد المعطى ، وليكن : ه ز ، و دائرة الارتفاع له : ج ز ، و الجذر
فيه : د ز ، لمثل ذلك الارتفاع المحسوب و نسبة : د ز ، الاول الى : ز ط ، الثانى
كنسبة جيب زاوية : ط ' ، القائمة و هو الخامس الى جيب زاوية : د ز ط ،
السادس و نسبة : د ط ، الثانى الى : د ب ، الثالث كنسبة جيب زاوية :
د ب ط ، الرابع الى جيب زاوية : ط ، الخامس ، فبالمساواة فى النسبة
المضطربة نسبة : د ز ، الى : د ب ، كنسبة جيب زاوية : د ب ط ، الى
جيب زاوية : د ز ط ، و مضروب : د ب ، فى جيب زاوية : د ب ط ،
مساو لمضروب : د ط ، فى الجيب كله و هو واحد ، ولذلك سواء فعل
ما قلنا او قسم : د ط ، على : د ز ، كما تقدم فيخرج جيب زاوية : د ز ط ،
ولأن زاوية : د ز ط ، لخروجها عن مثلث : د ب ز ، أعظم من زاوية :
د ب ط ، فان اختلاف المنظر الكلى يزداد عظمًا بازدياد بعد القمر صغرا
الى ان يتناهى عند قربه الاقرب ، واما فى البعد الواحد من الارض
فانه نبتدى من لدن مفارقة

١٥ ممت الرأس ولا يزال يزداد عظما

يتناقص الارتفاع الى ان يتساوى
عند الافق الحسى فليخرج عمود :
د ح ، على : ا د ه ، ومعلوم انه يماس
الارض على : د ، وعليه الطلوع
٢٠. والمغيب ، فزاوية : د ح ، أعظم من



(۱) ج، پ : ز۔

نظائرہا

نظائرها في مدار هذا البعد ويسهل تصور ذلك متى يؤم : اب ح ، فلك
 اوج مركزه : ه ، ومركز العالم : د ، وقد تقرر في باب الشمس ان زاوية :
 د ح ه ، أعظم زوايا التعاديل ، واذا حسبنا مقدارها الأعظم بالاقدار
 المتقدمة كان في ابعاد القمر : (. ، لب ، يط ، كه) ، وفي اقرب
 ابعاده : ا ، مد ، كز ، ج . ه

تقسيم اختلاف المنظر الكلى الى الطول والعرض

(١) نعيد لذلك الصورة المتقدمة في معرفة ارتفاع القمر وارتفاع
 درجته ونقول ان القمر اذا كان على : ه ، عديم العرض متنجياً عن
 دائرة عرض اقليم الرؤية فلا بد من تنجيه في المرأى عن المنطقة الى
 خلاف جهة سمت الرأس وهى الشمال فان الجنوب يتضح به عند
 تغيير الوضع .

فليكن موضع رؤيته من دائرة الارتفاع : ح ، فمضى القى : ه ح ،
 اختلاف المنظر الكلى من : ه ز ، ارتفاع درجته بقى : ح ز ، ارتفاعه
 المرئى ويخرج على : ح ، دائرتى : ج ح ص ، ط ك ح ، فيكون : ك ،
 درجة القمر المرئية و : ه ك ، اختلاف المنظر فى الطول و : ك ح ، عرض ه
 المرئى ونسبة جيب : س ه ، تمام ارتفاع الدرجة الى جيب : ه ب ، البعد
 عن الترييع كنسبة جيب : س ز ، الربع الى جيب : د ز ، تمام السمت
 ونسبة جيب : ه ح ، اختلاف المنظر الكلى الى جيب : ك ح ، العرض
 المرئى كنسبة جيب : ه ج ، تمام البعد عن الترييع الى جيب : ج ز ،

السمت فاختلف المنظر فى العرض معلوم ، ونسبة جيب : س ه ، الى جيب : ه ز ، كنسبة جيب : س ح ، تمام الارتفاع المرئى الى جيب : ص ، ف : ح ص ، معلوم ونسبة جيب : ط ح ، تمام العرض المرئى الى جيب : ح ص ، كنسبة جيب : ك ط ، الربع الى جيب : ك ب ، وفضل ما بين : ه ب ، ه ك ب ، هو : ه ك ، اختلاف المنظر فى الطول .

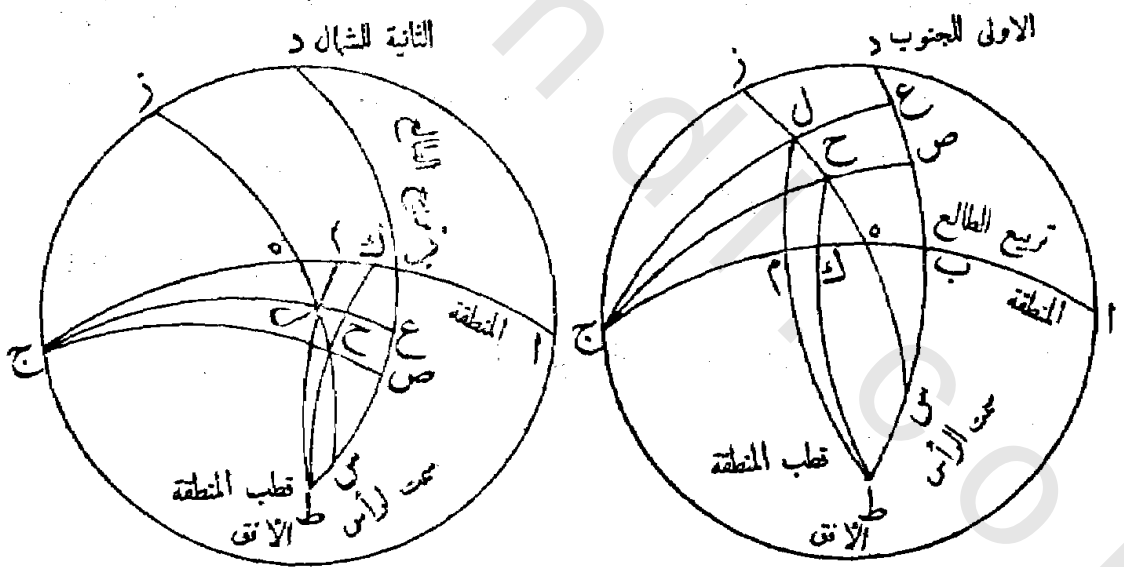
وحسابه انا نلقى اختلاف المنظر الكلى من ارتفاع درجة القمر عند عدم عرضه فيبقى ارتفاعه المرئى ثم نقسم جيب بعد درجته عن الترييع على جيب تمام ارتفاعها فيخرج جيب تمام السمت ونضرب جيب السمت فى جيب اختلاف المنظر الكلى ونقسم المبلغ على جيب تمام البعد عن الترييع فيخرج جيب العرض المرئى اعنى اختلاف منظر القمر فى العرض ، ثم نضرب جيب البعد عن الترييع فى جيب تمام الارتفاع المرئى ونقسم المجتمع على جيب تمام ارتفاع الدرجة ونقسم ما خرج من القسمة على جيب تمام عرض المرئى فيخرج جيب نقوسه ونلقى منها البعد عن الترييع فيبقى اختلاف منظر القمر فى الطول ، فان كانت درجة القمر شرقية عن الترييع زدنا هذا الاختلاف عليها وان كانت غربية عنه نقصناه منها فينتهى الى درجة القمر بالرؤية وان لم يكن القمر على نفس المنطقة وكأنه كان على : ح ، ودرجته : ك ، وعرضه : ح ك ، فليكن اختلاف منظره الكلى : ح ل ، فيبقى ارتفاعه المرئى ل : ز ، ونخرج على : ل ، دائرتى : ط م ل ، ج ل ع .

(١) ج ، ب : ب .

فيكون نسبة جيب : ط ك ، الربع الى جيب : ك ب ، بعد الدرجة
عن الترييع كنسبة جيب : ط ح ، تمام عرض القمر الى جيب : ح س ،
الاول فهو معلوم ، ونسبة جيب : س ح ، تمام ارتفاع القمر الى جيب :
ح ص ، الاول كنسبة جيب : س ل ، تمام ارتفاع المرئى الى جيب :
ل ع ، الثانى وهو معلوم ، ونسبة جيب : ل ج ، تمام الثانى الى جيب : هـ
ل ز ، الارتفاع المرئى كنسبة جيب : ج ع ، الربع الى جيب : ع د ،
ف : ع د ، معلوم ، ونسبة جيب : ل ج ، تمام الثانى الى جيب : ل م ،
العرض المرئى كنسبة جيب : ج ع ، الربع الى جيب : ع ب ، فضل
ما بين : ع د ، وبين : ب د ، تمام عرض اقليم الرؤية فاختلف المنظر
العرضى معلوم ، ونسبة جيب : ط م ، الربع الى جيب : م ب ، كنسبة جيب : ١٠
ط ل ، تمام العرض المرئى الى جيب : ل ع ، الثانى ف : م ب ، معلوم وفضل
ما بينه وبين : ك ب ، بعد درجة القمر عن الترييع هو : ك م ، اختلاف
المنظر الطولى .

والصورة الثانية التى لعرض القمر الشمالى غير منفصلة عن
الاولى التى لعرضه الجنوبى الآ فى شىء واحد وهو ان نقطة : ل ، يمكن ١٥
ان يكون فى شمال المنطقة فيكون العرض المرئى فى جهة العرض
المحسوب ويمكن ان يكون على نفس المنطقة فيعدم العرض المرئى
ويمكن ايضا ان يتجاوزها فيصير العرض المرئى جنوبيا فى خلاف جهة
العرض المحسوب ، وفى الصورة الاولى لا يكون العرض المرئى الآ فى
الجنوب فقط .

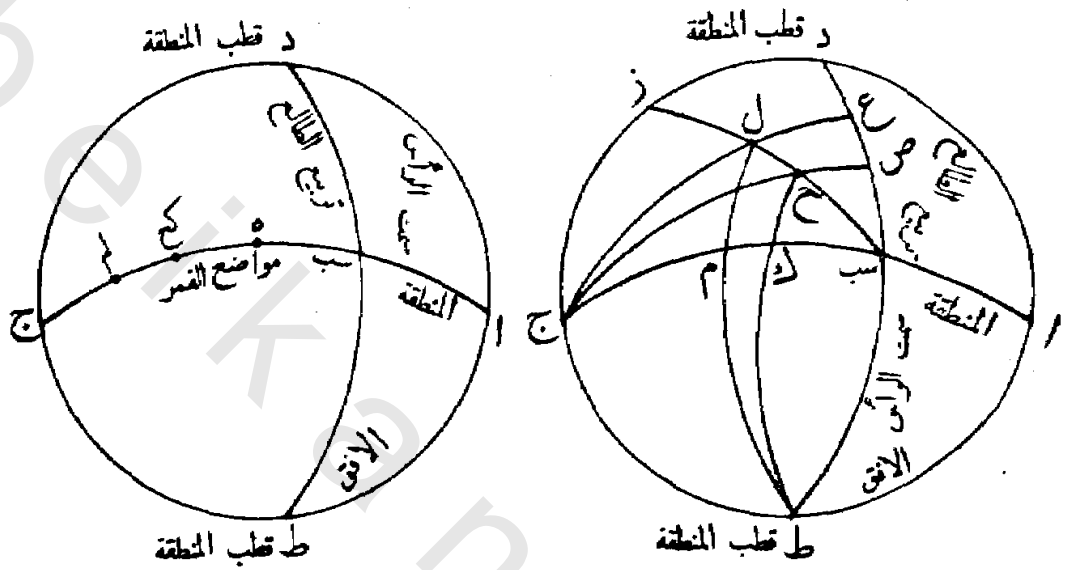
وحساب ذلك انا نلقى اختلاف المنظر الكلى من ارتفاع القمر فيبقى ارتفاعه المرئى ثم نضرب جيب البعد عن التربع في جيب تمام عرض القمر فيجتمع جيب الاول ونضربه في جيب تمام الارتفاع المرئى، ونقسم المبلغ على جيب تمام ارتفاع القمر فيخرج جيب الثانى ونقسم جيب الارتفاع المرئى على جيب تمام الثانى فيخرج جيب نقوسه ونأخذ فضل ما بينهما وبين تمام عرض اقليم الرؤية ونضرب جيبه في تمام جيب الثانى فيجتمع جيب العرض المرئى، ونقسم على جيب تمامه جيب الثانى فيخرج جيب نقوسه ونلقى البعد عن التربع منها فيبقى اختلاف المنظر في الطول فنستعمل كما تقدم :



(١٣٨) الف

١٠. فان اتفق سمت الرأس في جنوب المنطقة صارت قضايا عرض القمر الشمالى لجنوبيه و الجنوبى لشماليه، وان اتفق سمت الرأس على نفس المنطقة مع عدم عرض القمر صار اختلاف منظره الكلى اختلاف منظر له

له في الطول ولم يحط العرض منه بشيء كما في هذه الصورة ، وان كان للقمر في هذا الوضع عرض لم يتغير في موازنة حسابه شيء لأن صورته تكون هكذا :



ب (١٣٨)

الباب الحادى عشر

٥ في اختلاف منظر القمر، وهو فصلان

من اجل ان الكسوفات الشمسية يتناول كل واحد من موضعى الشمس والقمر لكليهما اختلاف منظر وجب ان نعدل موضعاهما حتى يستوى للرأى، فاما للقمر فهو محسوب تدرك بالآلات كما تقدم، واما للشمس فهو كالموهوم لا يضبط الآلات مقداره وخاصة مع الارتفاع

١٠ عن الافق اذ كان نصف قطر الارض يحب بعد الشمس عنها يسير ومع ذلك فلن يتمكن الحساب منه الا بعد تحصيل هذه النسبة، ومن مقدمات هذا المطلوب معرفة بعد القمر عن مركز الارض وقد تقدم

فيه ما بقي^١، وهذا البعد متى علم بمقدار ما كان تغيره ايضا معلوما اذا حول اليه ثم معرفة قطر القمر بدور الدائرة التي ونكون فيها وقطر الظل وما بينهما من النسبة وطول مخروط الظل الى فئائه، ثم تحصيل كسوف للشمس تمام يشترك فيه وقت تمامه مع وقت ابتداء انجلائه
 ه ليرى النيران بزاوية واحدة فيجب ان نسلك هذا الترتيب اليه .

الفصل الاول

في معرفة قطري القمر^٢ وظل الارض

كل جسم مستحصف البنية لاشفاف له فان الضياء اذا لاقاه ادرك على سطحه واحس على وجهه فان كان المضيء منه في جهة واحدة امتد الى خلاف تلك الجهة في الهواء المشف ظل شكل محيطه^{١٠}
 شكل الفصل المشترك بين الناحية المضيئة منه والناحية غير المضيئة كما ان الصناعة مدرك في الهواء كذلك الظل الذي هو عدمه الى ان تلاقى في امتداده جسما آخر مستحصفا فيدرك العدم عليه لا بذاته بل بما يحيط به من الضوء ، وما تحققنا من الاجرام ما هذه صفته غير الارض^{١٥}
 والارضيات في السفلى والقمر في العلو، واذا واجهتهما الشمس انارت منهما الجهة المقابلة اياها وامتد من خلاف تلك الجهة ظل لا محالة والارض في وسط المنطقة وشكلها كرى فسهم ظلها في سطح المنطقة وهو ممتد باستدارة لكنه غير مدرك حتى يقع على جرم مستحصف وليس هناك غير القمر كذلك ، فاذا قرب منه وقع عليه وادرك ظاهر

(١) ج ، ب : كنى (٢) ج ، ب : البرين .

الاستدارة فيه لأن القمر وقت الاستقبال يكون مضيئاً كله فكسوف القمر بحسب دخوله في ظل الأرض، وهذا الظل على احدى ثلاث صور بالضرورة :

احدا هما : ان يمتد اسطوانيا لا يزداد مقداره على ازدياد المسافة وذلك من لوازم تساوى قطر الشمس والأرض لكن خرق القمر ٥ لهذا الظل على قطره يكون في ابعاد مختلفة من الأرض، فمتى كان الظل اسطوانيا استوت مدة قطع القمر اياه في جميع الاحوال سواء كان من فلك التدوير في أعاليه او كان في أسافله .

والثانية : ان يزداد اتساعا ازدياد المسافة وهو من لوازم زيادة قطر الأرض على قطر الشمس وموجبه ان يكون مدة الكسوف في ١٠ اعلى التدوير اطول منها في اسفله .

والثالثة : ان يزداد على المسافة تضايقا حتى يفنى على الانخراط وهو من لوازم زيادة قطر الشمس على قطر الأرض وموجبه تقاصر مدة الكسوف في الأعلى وتطاو لها في الأسافل ، وهكذا وجد بالارصاد الدائمة والاعتبارات المتواتره فتحقق منه زيادة قطر الشمس على قطر الأرض وزيادة قطر الأرض على قطر القمر من جهة ان الانخراط يوجب نقصان قطر الظل عند القمر عن قطر الأرض لكن القمر اذا اخترقه مكث في ذلك مدة ولو لم يكن اصغر منه لم يمكث فيه ، ويعاين في الكسوف ايضا ان الكاسف اوسع استدارة من المنكسف اذا اجتاز محيطه على طرفي قطر القمر فانه يكون اقل من نصف ٢٠

الدور و يظهر ذلك بقليل تأمل، و عند تقرّر ذلك بالاقل و الاكثر فان الطريق الى ما قصدناه يكون لكسوفين للقمر في بعدين له عن الارض مختلفين و مقدارين للظلام متساويين و يكون ما اتفقا فيه و اختلفا معلوما مضبوطا على ادق ما يمكن و احقه، و قد اختار فيه بطليموس الوجه

٥ الاول و استعمل له من كسوفات القمر الواقعة اليه من اهل بابل كسوفين تاريخ اولهما التام المعدل منقولاً الى غزنة: ١٢٦، فو، مح، نو، ن، و موضع الشمس لوقتئذ كز، ج، و القمر: ز، د، ه، و الخاصة: شم، ب، و حركة العرض من النهاية الشمالية: ف، م، و ما بين مركزي الظل و القمر من الدائرة القائمة على الفلك المائل: (٠، م، ل)، و المنكسف من القمر ربع قطره، و اما الكسوف الثاني فتاريخه كذلك: كو، ٢٢، قسو، لا، لط، ك، و موضع الشمس: قح، يب، و القمر: رفح، يد، و الخاصة: كح، ه، و حركة العرض: رسب، يب، و ما بين المركزين: (٠، م، م)، و المنكسف من قطر القمر نصفه .

(١) و ليكن لهما فلك البروج: ا ج ب، و الفلك المائل: ا ه د، و موضع القمر منه في الكسوف الاول: د، و في الثاني: ه، و ليقيم: د ب، ه ج، على: ا ه د، من الدائرة المارة على قطبي المائل فان وسط الكسوف يكون عند حصول القمر عليها و معرفة نظائر هذه القسي ان: ا، احدى العقدتين و: ج، موضع مقابله الشمس الحقيقي و وقت وسط الكسوف مرصود ف: ا ج، معلوم و نسبة جيبه الى جيب: ج ه، المطلوب كنسبة

جيب زاوية : ا ه ج ، القائمة الى جيب زاوية : ه ا ج ، المقدرة لأعظم
عروض القمر ، ويخرج : ه ع ، من دوائر العرض فمتى كان : ه ، موضع
القمر لوسط الكسوف من المائل معلوما كانت نسبة جيب : ا ه ، بعده
عن العقدة الى جيب : ه ع ، عرضه كنسبة جيب زاوية : ا ع ه ، القائمة
الى جيب زاوية : ع ا ه ، و : ع ، موضع القمر من فلك البروج لذلك ه
الوقت فهو متقدم لموضع الاستقبال اعني الى خلاف التوالى متى كانت
الشمس قبل^١ العقدة^٢ [قد جاوزتها]^٣ ومتأخر عن موضع الاستقبال الى
التوالى متى كانت الشمس قبل العقدة قد ذهبت اليها ثم يكون عرضه وقت
الاستقبال : ج ص ، القائم على فلك البروج ولأن بعد القمر كانا
متقاربين لم يتفاوتا في فلك التدوير باكثر من : ح ، يب ، فان الظل فيها ١٠
على قدر واحد وليكونا : س ك ، ه ي ، فيكون : ح س ، ربع : ح ز ،
وله نصف : ل ط ، ونصل : س ه ، فيوازي : ا ب ، ويخرج : س م ، على
موازية : ا د^٢ ، فمعلوم ان : س د ، هو فضل ما بين العرضين المذكورين
وان : م ه ، المساوي له هو فضل ما بين المنكسفين ونسبته الى الواحد
الذى هو قطر القمر المقدر منه الكسوفان كنسبة فضل ما بين العرضين ١٥
الى قطر القمر باجزاء الدور وقد كان فضل ما بين العرضين عند بطليموس
: (. ز ، ن) ، وفضل ما بين الكسوفين ربع القطر ، ولذلك كان اربعة
أضعافه : (. لا ، ك) ، قطر القمر ، واما قطر الظل فانه كان مثل ضعف :
ه ج ، العرض الثانى وذلك : (. كا ، ك) ، ونسبته الى قطر القمر

نسبة: ب، له، مه، الى الواحد، ولذلك احدها مثلين و ثلاثة اخماس مثل،
فان نقص: دس، ربع! قطر القمر او فصل ما بين العرضين من: د ب،
العرض الاول بقی: س ب، نصف قطر الظل موافقا لما تقدم و الى هذا
اجرى البتاني، في كسوفين رصدهما، وقد فسدت حكايته لهما في جميع
نسخ و تاريخ احدهما التام المحول الى نصف نهار غزنة: ٦٣٠، ١، فقط،
كه، ك، ي، ومقوم الشمس: قكد، ب، ووسط القمر: شج، مه،
ومقومه ينقص عنه: د، مج، وحركة العرض المقومة: قفو، ه، والخاصة
المعدلة: قيد، ط، وانكسف منه اكثر من نصف و ثلث قطره ييسير،

وفي جميع النسخ

۱۰. عرضه قریب

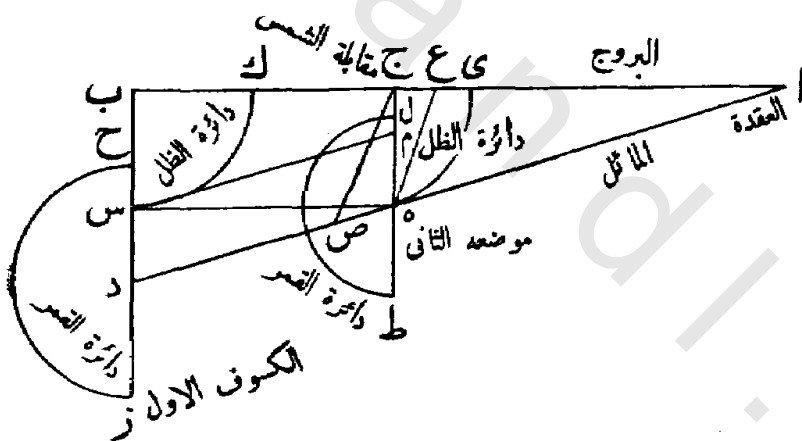
من اثنتي عشرة

دقیقة و هو

بالحقيقة اثنتان

و ثلاثون

١٥ دقيقة ، ووقع



(179)

التخليط في النقل من حروف الحمل الى اللفظ بالتحريف .

واما تاريخ الثانى فانه كذلك : ١٦٤٨ ، مج ، نه ، ى ، ومقوم
الشمس : قلد ، لو ، ووسط القمر : شيط ، كد ، ومقومه ينقص : د ، مج
حركة العرض المقومة : قفه ، كا ، والخاصة المعدلة : قيا^٢ ، ه ، والكسوف

(۱) ج ، ب : فک (۲) ج ، ب : فنا .

قريب

قريب من قطره كله وعرضه قريب من ثمان وعشرين دقيقة ، وفى جميع النسخ ان ما بين العرضين سبع دقائق وليس كذلك فانما هو بالتقريب اربع دقائق قد صحفت فى النقل وهى بالتحقيق : (. ، د ، ن) ، والمذكور فيها ان ما بين المنكسفين مقدار جزؤ واحد من ثمانية اجزاء يتبعها نصف ورابع وذلك اربعة اجزاء من خمسة وثلاثين من الواحد ، فاذا كان الكسوف الاول عشر اصابع كان الثانى احدى عشر اصبعاً وخمس و س د س اصبع بالتقريب ، ومتى ضرب ما بين العرضين فى خمسة وثلاثين وقسم المبلغ على اربعة خرج قطر القمر : (. ، ل ج ، ل ح ، ك) ، وما فى النسخ منه خمسة اجزاء بتوابعها متوجهة من جهة الناقل بالفرق بين الصفر وبين الخمسة ثم عدل الثانى فى مقدار الظل الى النسبة التى ذكرها ١٠ بطليوس وهى نسبة الاثنين والثلاثة الانخاس فاخرجه بها من قطر القمر وبه يخرج : (. ، يز ، كز ، م) ، ونصفه : (. ، م ج ، م ج ، ن) ، فذكر الكسر نصف دقيقة لأن الزيادة كانت اقل من نصف .

ولست اعرف سبباً فى عدوله عن استعمال هذه المقادير فى قطر الظل وذلك ان حصة العشر الاصابع من قطر القمر : (. ، كح ، ا ، يز) ١٥ فاذا اتى منه نصف قطر القمر بقى فضل نصف قطر الظل على العرض : (. ، يا ، يب ، مز) ، واذا زيد على العرض الاكثر وهو : (. ، لا ، نب ، نه) ، اجتمع نصف قطر الظل : (. ، م ج ، ه ، ب) ، وليس يبعد عما اصله عنه كثير بعد ، ويكون النسبة به نسبة : ب ، ل ج ، مد ، الى الواحد ، واما فى الكسوف الثانى فان حصة الاحدى عشرة اصبعاً والخمس والسادس ٢٠

معلوم فيبقى : ط ج ، معلوما ونسبته الى : ط ف ، كنسبة : ط د ، الى :
 د ع ' ، و : ط ف ، يصير معلوما وكذلك : د ص ، لمثله لكن : ص ز ،
 مقدار الكسوف معلوم النسبة الى : ح ز ، على انه واحد وبالاصابع
 مقدر ، وكل واحد من : ز ص ، د ه ، معلوم و : ه ص ، الفضل بينهما
 معلوم ، ونسبته الى : ح ز ، معلومة ف : ح ز ، قطر القمر ونسبته الى ه
 قطر الظل الذى هو ضعف : ص د ، معلومة .

سؤال : هل لقطر القمر فى مختلف ابعاده تغير فى المقدار كما لقطر الظل ؟
 جواب : اما الظل فان انحراطه يوجب اختلاف مقاطعه فى ذواتها
 حتى يختلف مقادير القس العظام الواقعة فيه مارة على السهم ثم يلحق
 كل واحد منهما اختلاف من جهة قرب الشمس من الارض وبعدها ١٠
 عنها فان سهم الظل يقصر لقربها ويطول ببعدها ويتبع طوله اتساع
 المحيط وقصره تفايقه واما القمر فمعلوم ان جرمه فى ذاته ثابت على
 مقداره لاغيره فى الابعاد غير زاوية الادراك فانها يتسع باقتراب المبصر
 حتى يعظم لها فى المنظر ويضيق بتباعده حتى يصغرا فى المرأى الى ان
 يغيب عنه بافراط اضدادها ولهذا يتغير قطر القمر بالاضافة الى الناظر . ١٥

(٢) فلنعد من الشكل المتقدم ما يحتاج اليه وايكن نصف قطر القمر :
 د ح ، فى بعد : ا ه ، و : ط ز ، فى بعد : ا ط ، وهما متساويان فى ذاتهما
 وينقص من البعد نصف قطر الارض ليبلغ به : ه ، موضع الناظر ،
 ونصل : ه ح ، ه ز ، ف : ز ط ، يرى بزاوية : ط ه ز ، و : د ح ، بزاوية :

د ه ح ، التي هي أعظم منها بزاوية : د ه ح ، ولذلك يرى القمر في بعد :
 ه د ، أعظم منه في بعد : ه ط ، ونسبة : ز ط ، الى : م د ، كنسبة : ط ه ،
 الى : ز ه ، وإذا علم : م د ، كان فضل ما بينه وبين : ز ط ، هو : م ح ،
 وكذلك نسبة : م د ، الى : م ح ، كنسبة : ه د ، الى : ز ح ، اعني : ز ط ،
 ه فاذا اريد ذلك بالزاوية ولا بد من ان يفرض زاوية الادراك في احد
 البعدين معلومة ، وليكن : ط ه ز ، ونسبة : ح ه ، القوى على : ح د ، ج ه ،
 الى : ح د ، كنسبة جيب زاوية : د ، القائمة الى جيب زاوية : ز ه ح ،
 فهي معلومة وفضلها على زاوية : ط ه ز ، معلوم ، وبه تعاضمه في المنظر
 عند الاقتراب ، ثم ينضاف ذلك اليه في الوهم اختلاف آخر وهو لما تبين
 ١٠ في صناعة المناظر ان المرئى من الأكر قطعة اقل من انصافها ويزداد
 تصاعرا بالاقتراب من الناظر ، وإذا تحقق من شكل القمر انه كرى
 فان المدرك منه بالبصر قطعة اقل من نصفه وقطرها وتر في جرم القمر
 لا قطر وإذا قرب القمر من الارض صغرت تلك القطعة المرئية منه
 يصغرا ايضا قطرها ويلزم منه تصاعر قطر القمر على^٢] تناقص بعده كما
 ١٥ لزم من زاوية الادراك تصاعر قطر القمر على^٢] ازدياد بعده ،
 ولذلك لم يلتفت الى هذا النوع مع صغر قدره .

واما الظل فلا ن سهمه معلوم و : ج ب ، ج ط ، تماما البعدين
 المفروضتين منه ، فان نسبة : ص ك ، فضل ما بين ظلّيهما الى : ك ف ، فضل
 ما بين البعدين كنسبة : ف ط ، الى : ط ج ، وكنسبة : ص د ، الى : د ج ،

(١) ج ، ب : فصر (٢-٢) زيادة من ج ، ب .

فتى كان الظل فى احد البعدين معلوما فهو فى الآخر معلوم .

فاما دوام النسبة بين قطر القمر و بين قطر الظل على حال واحدة

فهو امر مأخوذ بالتساهل و التقريب ، فان نسبة : ط ف ، الظل الأبعد الى :

د ص ، الظل الأقرب كنسبة : ج ط ، تمام البعد الأبعد من السهم الى :

ج د ، تمام البعد الأقرب منه ونسبة : م د ،

القمر الأبعد الى : د ح ، القمر الأقرب

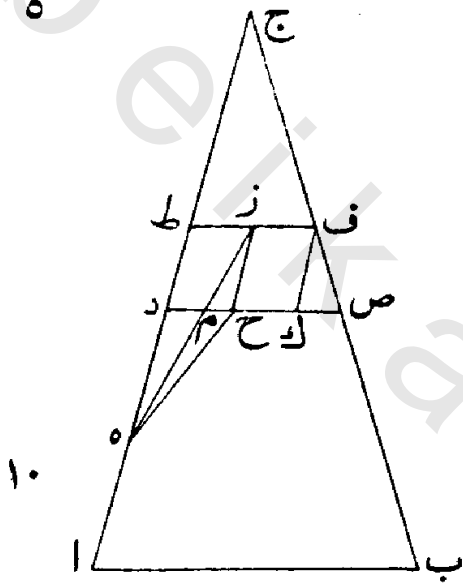
كنسبة : م ه ، الى : ه ز ، اعنى : ه د ، الى : ه ط ،

و : د ط ، فضل ما بين البعدين كما أنه فضل

ما بين تماميهما من سهم المخروط ، ولو كان

البعد مع تمام الآخر لا وجب التفضيل تساويهما

وليس كذلك .



(١٤١)

سؤال : هل لقطر الظل تغير آخر ؟

جواب : الشمس يقرب من الارض فيعلم بذلك مقدار المسير منها

و يتقاصر امتداد الظل و يتضايق سعتة و بالعكس اذا بعدت الشمس عن

الارض بمقدار قطره فى ممر واحد من ممرات القمر يختلف بحسب بعد ١٥

الشمس ، وهذا ايضا مما يقدر فى النسبة التى بين قطرى القمر و الظل

ولا يتركها على حال واحدة و قد حكينا عن البتاني وجود قطر القمر :

(. ، ل ، ح ، ك) ، ألا انه ليس بموجود فى بعد واحد من الارض فان

الخاصة لا ولها بحسب الحركات التى وضعناها : قيج ، مط ، و فى

الآخر: فكب، مز^١، والاحتياط بأخذ الواسطة العددية بينهما بتنصيف مجموعهما فتكون الخاصة التي قطر القمر لها ذلك الموجود هي: قيج، لد، وكذلك مسير القمر في الساعة لها: (٠، لد، د، مح)، اعني الواسطة بين مسيريه^٢ فانه للخاصة الاولى: (٠، لح، لج^٣، ح)، وفي الأخرى: (٠، لد، يز، كح)، واذا كان البطو في الحركة والتصاغر في الجرم متلازمين وعند البعد الأبعد كائنين ثم نأخذ الحركة منه نحو السرعة والجرم نحو التعاضم أثر أكثر اهل الصناعة استخراج احدهما من الآخر وعلى ذلك تكون نسبة: (٠، لد، د، مح)، الى: (٠، لج، لح، ك)، كنسبة مسير الساعة لكل خاصة الى قطر القمر فيها ومسير الساعة في الذروة: ١٠ (٠، كط، مط، لب)، وفي السفلى: (٠، له، مد، يح)، لكن بطليوس أخذ قطر القمر في البعد الأبعد مساويا لقطر الشمس معتمدا فيه الوجود بثبوت ذات الشعبتين ولم يجعل لقطر الشمس اختلافا باختلاف ابعادها في فلك الاوج تهاونا بذلك ومخيلا اياه على الغيبة عن الخير مع ايجاب الحال اياه ظاهرا له ثم استخرج قطر القمر من كسوفين قارب بعد القمر ١٥ فيها عن الذروة العشرين جزوا فيخرج له: (٠، لا، نك)، ولأن القمر فيها كان قريبا من الذروة فانه بنى على ما كان أسس وجعل قطر الشمس مساويا لما خرج له وكانت في الكسوف الاول منها في الحمل مختلفه عن اوجها عنده: لح، كز، وفي الثاني في السرطان مجاورة الاوج: صب، مب، فاذا عكسنا النسبة المقدمة فقلنا ان نسبة: (٠، كط، مط، لب)،

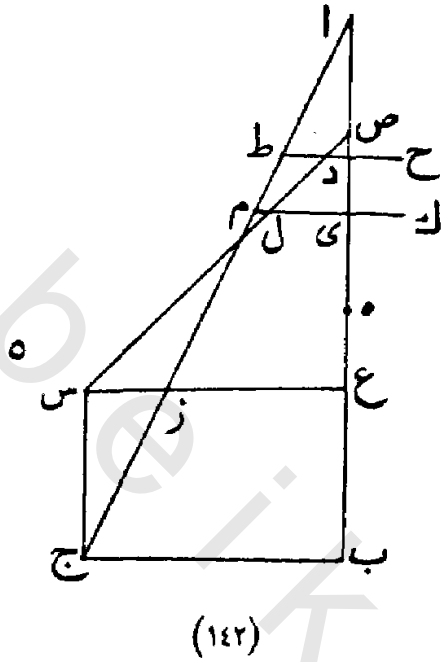
(١) ج، ب: ص (٢) ج: سنويه (٣) ج، ب: ح.

الى : (٠، ل، ي، ج، ٠)، كنسبة : (٠، لا، ك، ٠)، قطر القمر الذى وجد
الى مسير ساعة كان : (٠، لا، مه، لط)، وهذا المسير يكون له فى بعد :
سو، عن الذروة وهو الى البعد الأوسط اقرب منه الى الأبعد، فاذا
جعلنا قطر الشمس : (٠، لا، ك)، وقد ذكرنا بعديها عن اوجها فى
الكسوفين كانت الواسطة بين البعدين : م، له، ومسير ساعة الشمس ه
فى مثله : (٠، ب، كج، مب)، ونسبته الى : (٠، لا، ك)، كنسبة مسير
ساعتها فى الاوج وهو : (٠، ب، كب، كز)، الى قطرها فيه وذلك : ح، لا،
ج، وكنسبة مسير ساعتها فى الحضيض وهو : ه، ب، ج، ن، الى قطرها
فيه وذلك : (٠، ج، ج، ل)، والشمس فى الاوج والحضيض يتفاوت بدقيقتين
ونصف ذلك قريب من جزؤ من ثلاثة عشر جزءا من قطرها فى الاوج ١٠
ومثل ذلك غير خفى عنه الحس، والحاصل من النسبة التى تعطيها الاعداد
المذكورة انه متى نقص من مسير ساعة القمر جزؤ من ستة وسبعين^٢
جزءا منه بقى مقدار قطره فى المنظر. وطريقه ان تضرب مسير ساعة
القمر فى خمسة وسبعين ونقسم المبلغ على ستة وسبعين فيخرج قطر
القمر، واما مسير ساعة الشمس فانه اذا ضرب فى سبع مائة وخمس ١٥
وثمانين دقيقة اجتمع قطرها وكذلك اذا ضرب مسير ساعتها فى مائة
وسبعة وخمسين وقسم^٢ المبلغ على اثني عشر اوضرب هذا المبلغ فى خمس
دقائق بدل القسمة حصل قطرها، وقد اتضح ان القمر فى أبعد بعده
عن الارض يقصر عن كسف الشمس بكليتها وهى عند اوجها واما

(١) ج، ب : (٢) ج : سمين (٣) ج، ب : قسم (٤) ج : كشف .

اقصره عن ذلك اذا كانت هي عند حضيضها وما حكيناه عن الايرانشهرى،
 فى كسوف الشمس يشهد بخلاف ما بنى عليه بطليموس وان الكسوف
 التام لا يمكن الشمس الا فى بعد هو الى الوسط اقرب منه الى الأبعد .
 (١) فليكن : ا ب ، سهم المخروط الكائن من ظل الارض ورأسه : ا ،
 ٥ اذا كانت الشمس على : ب ، وهو اوجها ومركز الارض : هـ ، وممر
 القمر الاقصى : د ، ونصف قطره فيه : د ح ، ونصف قطر الظل : د ط ،
 وممر القمر الادنى : ي ، ونصف قطره فيه : ي ك ، ونصف قطر الظل :
 ي م ، فاما : د ح ، فقد بينا مقداره ومتى كانت نسبة : د ط ^٢ ، اليه نسبة
 مثلين وثلاثة اخماس مثل كان قطر الظل : عز ، كب ، مز ، عند ذروة
 ١٠ فلك التدوير للقمر وكان : ي م ، عند سفله : صب ، نه ، يا ، وطريقه ان
 يضرب قطر القمر فى مائة وست وخمسين دقيقة ، فاما النسبة التى اوجبها
 وجود البتاني ، فيجب لها ان يضرب قطر القمر فى : ١١٥٢ ^٢ ، ونقسم
 على : ٤٥٠ ، فيخرج قطر الظل ، وعلى هذا يكون عند الذروة ، مج ،
 كه ، يا ، وعند السفلى : ضا ، لد ، ي ، فما يتفاوت به الظل من جهة
 ١٥ اختلاف ممر القمر هو : (. ، يه ، ط) ، ولمنحط الشمس الى حضيضها
 حتى يصير على وضع : ع س ، فيصير مخروط الظل : س ص ع ،
 لأنها متى ازدادت من الارض قربا تناقص الظل فى امتداده واتساعه
 فقصر قطره وصار فى الممر الاقصى : د ز ، والادنى : دل ، ولهذا
 احتيج الى تعديله بابعاد الشمس كما عدل بابعاد القمر ، ومعلوم ان

(١) ابتدا . شكل : ١٤٢ (٢) ج ، ب : ز ط (٣) ج ، ب : ١١٥٣ .



رأس المخروط اذا أخذ باقتراب الشمس من الارض يحط على : ا ص ، ان : ط ز ، للتعديل يتولد ثم يأخذ في الازدياد وذلك مقترن باقبال الشمس من البطو الى السرعة و الفضل بين مسيرها لساعة في النهايتين : (. ، . ، يا ، كو) ، و وجدت النسبة بينه وبين : ز ط ، نسبة العشر فاجريت في سائر ابعاد الشمس على مثله فتمت نقص من مسير ساعة الشمس : (. ، ب ،

كب ، كد) ، وهو الذي لها عند الاوج و ضرب الباقي في عشرة ثم نقص من الظل الذي كان حصل بقى مقدارا معدلا يبعد الشمس . ١٠

الفصل الثاني

في بعد الشمس من الارض

(١) قد عمل بطليموس في هذا الباب على ان القمر في الذروة تكسف الشمس بالكلية و لنقدم حكاية عمله في استخراج بعد الشمس عن الارض ويرسم : ا ب ، لكرة الارض و : ج ح ، لجرم الشمس ويحدث منها : ١٥ ا د ب ، مخروط الظل و سهمه : هـ د ب ، ونهب ان : هـ ، مركز كرة الشمس و ان لم يكن بالحقيقة فان : ج ح ، ليس بقطر كرة الشمس و انما هو قطر القطعة المرئية منها و هي اقل من نصفها كما ان : د ، ليس بمركز الارض و لا : ا ب ، قطرها و ليكن على سهم : هـ د ز ، دائرة : ك ف ، للقمر

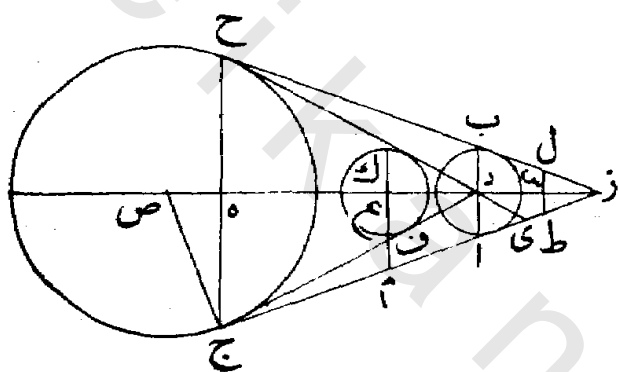
في البعد الذي يستر الشمس و يكسفها باسرها ونخرج : د ك ، د ف ، من
موضع الناظر وهو : د ط ، لتقريب تماسين للقمر فلا محالة انها يماسان
الشمس اتصالا على نقطتي : ج ، ح ، لانهما موضعا تماسي : ز ج ، ز ح ،
اياها انا ننزل انها هما تساهلا ، فليس ذلك بظاهر الضرر في هذا العمل
هـ ونصل : ك ف ، ونخرجه الى : م ، ونهب ان : ع ، مركز القمر ونقرز : د س ،
مساويا ل : د ع ، ونجيز عليه : ط س ل ، قائما على السهم ف : ط ل

معلوم لان بعد: دس، معلوم

وهو الأبعد عند بطليموس

و النسبة بين قطري القمر

۱۰. و الظل معلومة و لتساوی :



(134)

دع، دس، یکون: اه،

نصف مجموع: م ع ، ط س ، لأنه واسطة عددية بينهما و: ط س ، معلوم
بالمقدار الذى به: ا د ، واحد ف: م ع ، معلوم بذلك المقدار وكذلك:

م م ع ، معلوم به فبیقی : م ف ، معلوما ونسبته الى : ا د ، کنسبۃ :

١٥ م ج ، الى : ج د ، وبعد الخلاف و التفصيل تكون نسبة : د ف ، الى :

ف ج ، كنسبة فضل ا د ، على : م ف ، الى : م ف ، وتلك نسبة : د ع ،

الى : ع ه ، فهي معاومة و : د ع ، معلوم فـ : ع ه ، معلوم و هو بعد الشمس

عن الارض ونسبة: ه ج ، الى : ع ف ، كنسبة : ه د ، الى : د ع ز و

ع ف ، معلوم و : ه ج ، معلوم و نسبتہ الی : ا د ، کنسبۃ : ه ز ، الی : ز د

فالنسبة بين هـ ز ، زد ، معلومة وبالتفصيل نسبة : هـ د ، الى : د ز ،

كنيسة

كنسبة فضل ما بين : ه ج ، الى : ا د ، ف : د ز ، معلوم وكل واحد
من : ه ج ، قطر الشمس و : ه د ، بعدها عن الارض و : ع ف ، قطر
القمر و : د ز ، سهم المخروط معلومة بالمقدار الذي به نصف قطر الارض
واحد و ذلك ما اردنا ان نحكيه .

- ومتى اخرجنا ان نقطتي التماس اعنى : ج ، ي ، عمودى : ج ص ، ي د ، ه
على خط : ج د ، مرا على مركزي الشمس والارض ، وليكن مركز
الشمس : ص ، والارض : د ، لأن : د ا ، ليس بقطر وانها هو فاضل
عليه بشيء ما وان غاب عن الحس ، فلتشابه مثلثي : ه ص ج ، ي د ا ،
تكون نسبة : ص ج ، الى : د ي ، كنسبة : ه ج ، الى : ا د ، وتلك
هى نسبة : ه د ، الى : د ع ، المستخرجة بالوترين دون القطرين ، ولما
لم يكن وقع الينا كسوف للشمس تام مرصود فى وقت معلوم ولا من
الارصاد المحققة ما يمكن به الوصول الى هذا الباب من غير تسلّم ما أسسه
بطليموس وجب ان نحكى ايضا المقادير التى وجدها هو ، اما الزاوية التى
يوترها القمر أعنى زاوية : ك د ف ، فانه وجدها : (. ، كا ، ك) ، فننصفها
صار مثلث : ع د ف ، معلوم الزوايا وفيه ضلع : ع د ، س د ، ي د ، فهو ايضا
معلوم الاضلاع ، وخرج له بذلك عرف : (. ، يز ، له) ، لكن : س ط ،
مثليه و ثلاثة اخماسه وهو : (. ، مه ، لح) ، والاثنان اللذان هما ضعف :
از ، مساو لمجموع : ط س ، ع م ، ف : ع م ، اذن : ا ، يد ، كب ، ويبقى :
م ف : (. ، نز ، مط) ، فاذا كان : ز ه ، واحدا كان : ع ه : (. ، يز ، مط) ،

ويبقى : د ع : (٠ ، ج ، يا) ، الا انه : سد 'ى' ، فيكون : د ه ، بعد الشمس
مثل نصف قطر الارض الف ومائتين وعشر مرات بالتقريب ، وقد
ذكر مقدار : ط س ، بذلك ، فاذا كان : د ز ، واحدا كان : ز س :
(٠ ، مه ، يح) ، ويبقى : د س : (٠ ، يد ، كب) ، وليكن : د س : (سد ، ي) ،

٥ نخط : د س : ج ، ن ، وجميع : زد ، مثل نصف قطر الارض مائتين وثمان
وستين مرة ، وقد استبان فيما تقدم من احوال القمر ان بعده عن
الارض اذا كان معلوما بالمقدار الذى به بعده الأبعد فى فلك الاوج
معلوما او بعد جرمه عن مركز فلك البروج مطلقا ، فانه ايضا معلوم
بالمقدار الذى به نصف قطر الارض واحد وبالعكس ، وان البعد اذا
١٠ كان معلوما كان اختلاف منظره معلوما فى أى موضع كان من دائرة
الارتفاع ، فلما صار بعد الشمس عن الارض معلوما صار اختلاف منظرها
بمثل ما فى تقدم القمر معلوما وحين جعل بعدها عن الارض بقدر
واحد كان أعظم اختلاف منظرها عند الافق : (٠ ، ب ، نا) ، ولو كان
اختلاف بعدها محسوسا نجعل لاختلاف منظرها حدين عند الاوج
١٥ والحضيض كما جعل للقمر فيه اربعة حدود حاشيتها البعد الاقرب
والبعد الابعد ، وفيما بينهما الكائن من سفلى التدوير عند الاوج ومن
ذروته فى الحضيض والمحيط بالامر الكلى ، وطريق مزاولته مستغن عن
الجزئيات والامثلة .

١ تمت المقالة السابعة من القانون المسعودى ، والحمد لله رب العالمين

٢٠ وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين .

(و ١٣٦ ألف ، ج ٢٥١ ب ، ب ١٤٣ ب ، ل ١٥٩ ألف)

اول المقالة الثامنة

الواجب عند الفراغ من ذكر حالات كل واحد من الشمس والقمر بانفرادهما ان تذكر ما يشتركان فيه من كسوفيهما ورؤية الآلهة وما اشبه ذلك، وهذه المقالة مقصورة منها على ما فيه كفاية ٥ وهداية للتأمل الى الاحاطة بما خاض فيه اهل الصناعة من ذلك ، وبالله التوفيق [والتسديد] ١ .

الباب الاول

- فى بهت الشمس والقمر ومعرفة السبق ٢ والتراجع .
- مسير الكواكب فى يوم بليلته يسمى بهتاً ٣ له وهى لفظة هندية فى ١٠ الاصل بهكتى ٢ الا انها خففت فاما هم فانهم يفصلونه بالاوسط والمقوم واما اصحابنا فانهم يطلقونه اذ لا يستعملون منه غير المقوم المرئى الذى يتردد بين نهايتى الابطاء والسرعة ويتوسطهما ذلك الاوسط ، ومن اجل تبين حركات الكواكب فى مقاديرها يلزم ان يتفاوت ويقترب ويتباعد فيتصل فى المنظر ويفصل وكل متحركين نحو جهة واحدة فان ما يحصل ١٥ بينهما من البعد يكون حاصلًا من فضل ما بين مسيريهما اذا كان الاسرع متقدماً ما لا يبطأ نحو توالى البروج ، وذلك ان الابطاء لو كان ساكناً يحصل ذلك البعد من مسير الاسرع فقط ولكنه اذ ليس ساكناً فانه يتحرك فى مدة حركة الاسرع مقداراً ما يكون نقصاناً عن ذلك البعد . ولهذا
- (١) من ج ، ب (٢) ج : انتر (٣) راجع كتاب الهند للبيرونى ص ٢٩٥ .

ينطوى هذا التباعد الى الايام والساعات بهذا التفاضل سواء كان متزايدا يسبق الا سرعت او متناقصا يتخلفه، ومعلوم ان حركتهما اذا كانتا في جهتين مختلفتين سمي احدهما مستقيما والآخر راجعا فان كان الراجع عن المستقيم نحو توالى البروج تناقص ما بينهما من البعد وان كان عنه نحو خلاف التوالى تزايد ذلك البعد ويكون ذلك التزايد والتناقص ٥ لمجموع مسيريهما وانطوى به الى الايام والساعات، وقد سمي فضل ما بين البهتين سبقا للا سرعت ومجموعهما تراجعا الا ان لفظة السابق استعملت في فضل ما بين المسيرين لساعة دون يوم طلبا للتدقيق ولواستعمل لدقيقة من دقائق الايام لكان ادق، ومن أجل مقصودنا في هذا الموضع ١٠ هو النيران دون الكواكب وحركتهما عرية عن الرجعة فان السابق هو المستعمل فيها دون التراجع وعمله للوقت المفروض ان ينقص منه نصف ساعة ويستخرج للشمس حصتها واولجها وللقمر وسطه وخاصته ثم يعومان كما تقدم ويزداد على كل واحد منهما استخرج حصة الساعة الواحدة منها وهي من دقائق الايام اثنتان ونصف ويعاد تقويمهما ١٥ على تلك المبالغ ويلقى المقوم الاول من المقوم الثانى في كل واحد من الشمس والقمر النظير من النظير فيبقى مسيراهما للساعة في الوقت المفروض ويبقى ما للشمس من ذلك مما للقمر فيبقى سبق القمر وان اقيم اليوم بدل الساعة حصل بهت كل واحد منها وفضل ما بين البهتين وربما سمي بهتا معدلا وربما سمي حصة المسير، وهكذا الحال في ٢٠ كل كوكبين مستقيمي السير معا او راجعين معا اذا احتذى فيه ما تقدم

خرج

خرج سبق اسرعهما ، فان كان احدهما مستقيما والآخر راجعا واحمل
مسيرهما اجتمع التراجع ولان الخاصة تكثر الى مسير ساعة النيرين
لاستخراج سبق القمر وقطره وقطرى الشمس والظل ، فانا وضعنا
مسيريها المختلفين فى جدول بازاء حصة الشمس وخاصة القمر المعدلتين ،
فاذا ادخل كل واحد منهما فى سطر العدد وجد بازائهما مسير المطلوب ^٥
لدقيقة واحدة من دقائق الايام ، ومتى وضع فى مكانين وزيد نصف
ما فى احدهما على ضعف الآخر اجتمع مسيره لساعة وان ضرب المسير
لدقيقة فى ستين او المسير لساعة فى اربع وعشرين اجتمع البهت ، وهذا
هو الجدول :

جدول

مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد	مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد
١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠		١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠	
نح	يب	يح	نح	يب	يح	لا	نح	يب	يح	نح	يب	يح	ا
نح	يب*	يح	نح	يب*	يح	لب	نح	يب*	يح	نح	يب*	يح	ب
نح	يب	ك	نح	يب	ك	لج	نح	يب	و	نح	يب	و	ج
نح	يب	ك	نح	يب*	كب	لد	نح	يب	و	نح	يب	و	د
نح	يب	ك	نح	يب	ك	له	نح	يب	و	نح	يب	و	هـ
نح	يب	كب	نح	يب	كب	لو	نح	يب	و	نح	يب	و	و
نح	يب	كب	نح	يب	كب	لز	نح	يب	ز	نح	يب	ز	ز
نح	يب	كب	نح	يب	كب	لح	نح	يب	ز	نح	يب	ز	ح
نح	يب	كب	نح	يب	كب	لظ	نح	يب	ح	نح	يب	ح	ط
نح	يب	كب	نح	يب	كب	م	نح	يب	ح	نح	يب	ح	ي
نح	يب	كب	نح	يب	كب	ما	نح	يب	ط	نح	يب	ط	يا
نح	يب	كب	نح	يب	كب	مب	نح	يب	ط	نح	يب	ط	يب
نح	يب	كو	نح	يب	كو	مج	نح	يب	ط	نح	يب	ط	يج
نح	يب	كو	نح	يب	كو	مد	نح	يب	ي	نح	يب	ي	يد
نح	يب	كح	نح	يب	كح	مه	نح	يب	ي	نح	يب	ي	يه
نح	يب	كح	نح	يب	كح	مو	نح	يب	ي	نح	يب	ي	يو
نح	يب	كح	نح	يب	كح	مز	نح	يب	يا	نح	يب	يا	يز
نح	يب*	ل	نح	يب*	ل	مح	نح	يب*	يا	نح	يب*	يا	يج

(* - *) راجع الحاشية المارة ص ٨١٢ من هذا المطبع (١) ب : كز (٢) ب : ن

يط	شما	* . نز *	ح	يب *	يب	و	مط	شيا	* . نز *	م	يب *	ل	مه
ك	شم	نز	ط	يب	يب	لز	ن	شي	نز	ما	يب	لا	كد
كا	شلط	نز	ي	يب	يج	ز	نا	شط	نز	مج	يب	لب	ج
كب	شلمح	نز	يا	يب	يج	لط	نب	شح	نز	مد	يب	لب	مب
كج	شلز	نز	يب	يب	يد	يج	نج	شر	نز	مو	يب	لج	كا
كد	شلو	نز	يج	يب	يد	مه	ند	شو	نز	مح	يب	لد	.
كه	شله	نز	يد	يب	يه	يب ^١	نه	شه	نز	ن	يب	لد	لح
كو	شلد	نز	يه	يب	يه	نو	نو	شد	نز	نب	يب	له	يد ^٢
كز	شلمج	نز	يو	يب	يو	لا	نز	شج	نز *	ند	يب	له	نه
كح	شلب	نز	يز	يب	يز	و	نح	شب	نز	نو	يب	لو	لد
كط	شلا	* . نز *	يج	يب	يز	مب	نط	شا	* . نز *	نح	يب *	لنز	يب
ل	شل	نز *	يط	يب *	يج	يط	س	ش	نح	ا	يب	لنز	نا

(١) ب : مب (٢) ب : يز .

مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد	مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد
١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠		١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠	
سا	رصط	٠	نخ	ج	٠	صا	ربط	٠	يب	لح	كط	٠	سا
سب	رصح	* ٠	نخ*	هـ	٠	صب	رصح	٠	يب*	لط	ح	٠	سب
سج	رصر	٠	نخ	ز	٠	صج	رصر	٠	يب	لط	مز	٠	سج
سد	رصور	٠	نخ	ط	٠	صد	رصور	٠	يب	م	كو	٠	سد
سه	رصه	٠	نخ	با	٠	صه	رصه	٠	يب	ما	ح	٠	سه
سو	رصد	٠	نخ	يد	٠	صو	رصد	٠	يب	ما	ن	٠	سو
سز	رصج	٠	نخ	يو	٠	صز	رصج	٠	يب	مب	لج	٠	سز
سح	رصب	٠	نخ	يج	٠	صح	رصب	٠	يب	ج	ك	٠	سح
سط	رصا	٠	نخ	كا	٠	صط	رصا	٠	يب	مد	ي	٠	سط
ع	رص	٠	نخ	كج	٠	ق	رص	٠	يب	مه	د	٠	ع
عا	رفظ	٠	نخ	كز	٠	قا	رفظ	٠	يب	مو	ب	٠	عا
عب	رفح	٠	نخ	كط	٠	قب	رفح	٠	يب	مز	ج	٠	عب
عج	رفز	٠	نخ	لا	٠	قج	رفز	٠	يب	مح	يه	٠	عج
عد	رفو	٠	نخ	لج	٠	قد	رفو	٠	يب	مط	ل	٠	عد
عه	رفه	٠	نخ	له	٠	قه	رفه	٠	يب	ن	مط	٠	عه
عو	رفد	٠	نخ	لز	٠	قو	رفد	٠	يب	نب	ط	٠	عو
عز	رفج	٠	نخ	لط	٠	قز	رفج	٠	يب	نخ	لا	٠	عز
عح	رفب	* ٠	نخ*	مب	٠	قح	رفب	* ٠	يب*	ند	ند	٠	عح

(١) ب : يو (٢) ب : ك

عط

عط	رعا	*. نخ	مد	يب*	نو	ح	قط	نا	.	ظ	مط	حج*	ل	لح
ف	رف	. نخ	مز	يب	نز	لا	قي	رن	.	ظ	يب'	حج	لا	لد
فا	رعط	. نخ	مط	يب*	نخ	مط	قبا	رمط	.	ظ*	نه	حج	لب	نو
فب	رعح	. نخ	نا	حج	.	ز	قيب	رع	.	ظ	نخ	حج	لح	لز
فج	رعز	. نخ	ح	حج*	ا	كو	قيج	رمز	.	ا	.	حج	لح	حج
فد	رعو	. نخ	نه	حج	ب	مد	قيد	رمو	.	*	د	حج	لد	.
فه	رعه	. نخ	نز	حج	ج	د	قيه	رعه	.	*	و	حج	له	يب'
فو	رعد	. نخ	نظ	حج	ه	كا	قيو	رمد	.	ا	ح	حج	لو	مه
فز	رعج	. نظ	ب	حج	و	م	قيز	رعج	.	*	با	حج	لز	لا
فح	رعب	. نظ	د	حج	ز	حج	قيج	رعب	.	ا	يد	حج	لح	ل
فط	رعا	*. نظ	و	حج*	ط	يز	قيط	رما	.	*	يو	حج*	لح	ج
ص	رع	. نظ	ح	حج	ي	لح	فك	رم	.	ا	حج	حج	لح	يو

(١) ب : ب .

مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد	مسير الشمس لدقيقة يوم			مسير القمر لدقيقة يوم			سطر العدد			
١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠		١٠	٢٠	٣٠	١٠	٢٠	٣٠				
قنا	رط	ا	ا	ا	يج	يد	ى	ح	قكا	رلط	ا	ا	ك	يج	لط	يدا
قنب	قنب	رح	* ا	* ا	يد	يد*	ى	مح	قكب	رلح	* ا	* ا	كب	يج*	ما	لب
قنج	رز	ا	ا	يو	يد	يا	كح		قكج	رلز	ا	ا	كه	يج	ج	ى
قند	رو	ا	ا	يز	يد	يب	ح		قكد	رلو	ا	ا	كز	يج	مد	مح
قنه	ره	ا	ا	يط	يد	يب	مح		قكه	رله	ا	ا	كط	يج	مو	كه
قنو	رد	ا	ا	ك	يد	يج	كح		قكو	رلد	ا	ا	لا	يج	مح	ب
قنز	رج	ا	ا	كا	يد	يد	و		قكز	رلج	ا	ا	لج	يج	مط	له
قنح	رب	ا	ا	كب	يد	يد	مد		قكح	رلب	ا	ا	له	يج	نا	د
قنط	را	ا	ا	كب	يد	يه	كب		قكط	رلا	ا	ا	لو	يج	نب	كط
قس	ر	ا	ا	كج	يد	يو	٠		ققل	رل	ا	ا	لط	يج	نج	مط
قسا	قسط	ا	ا	كج	يد	يو	لح		ققلا	ركط	ا	ا	مب	يج	نه	ز
قسب	قصح	ا	ا	كج	يد	يز	يز		ققلب	ركح	ا	ا	مد	يج	نو	يو
قسج	قصر	ا	ا	كد	يد	يز	نج		ققلج	ركز	ا	ا	مه	يج	نز	ح
قسد	قصو	ا	ا	كد	يد	يح	لا		ققلد	ركو	ا	ا	مز	يج	نز	يط ^٢
قسه	قصه	ا	ا	كه	يد	يط	ح		ققله	ركه	ا	ا	مح	يج*	نج	مط
قسو	قصد	ا	ا	كه	يد	يط	مو		ققلو	ركد	ا	ا	ن	يج	نط	لز
قسز	قصج	ا	ا	كو	يد	ك	كد		ققلز	ركج	ا	ا	نب	يد	٠	كج
قصح	قصب	* ا	* ا	كو	يد*	كا	ب		ققلح	ركب	* ا	* ا	نج	يد	ا	ح

قط

(١١٠)

(١) ب : ند (٢) ب : نط .

قلط	رکا	* * ا	نه	يد * ا	نا	قسط	قصا	* * ا	کز	يد * کا	ما
قم	رك	ا ا	نو	يد ب	لد	قع	قص	ا ا	کز	يد كب	کا
قما	ريط	ا ا	نخ	يد ج	يد	قما	قفط	ا ا	کح	يد کج	.
قعب	ريج	ا ا	لطا	يد د	.	قعب	قفح	ا ا	کح	يد کج	لطا
قعج	ريز	ا ا	.	يد د	مح	قعج	قفز	ا ا	کط	يد کد	يط
قعد	ريو	ا ا	ا	يد ه	کو	قعد	قفو	ا ا	کط	يد کد	نظ
قه	ريه	ا ا	ج	يد و	ز	قه	قفه	ا ا	کط	يد که	لح
قمو	ريد	ا ا	د	يد و	مز	قعو	قفد	ا ا	ل	يد کو	يح
قمز	ريج	ا ا	و	يد ز	کح	قعر	قفج	ا ا	ل	يد کو	نخ
قمح	ريب	ا ا	ح	يد ج	ح	قمح	قفب	ا ا	لا	يد کز	لح
قط	ريا	* * ا	ط	يد * ح	مح	قط	قفا	* * ا	لا	يد * کح	يح
قن	رى	ا ا	ط	يد ط	کح	قف	قف	ا ا	لا	يد کح	نخ

(۱) ب : نط (۲) ب : لب .

الباب الثانى

فى اجتماع الشمس والقمر واستقبالهما وسائر الاوضاع الحاصلة
من بعد ما بينهما .

الاجتماع يطلق على الكوكبين اذا كانا على دائرة واحدة من
دوائر العروض ولم يتوسطهما احد قطبي فلك البروج لانه ان توسطهما
كان فى الاستقبال والكواكب والنيران فى ذلك شرع واحد
والاجتماع ينقسم لثلاثة اقسام :

احدها الكائن بالمسير الاوسط، والثانى الكائن بالمسير المقوم
المقيس الى مركز الارض، والثالث المرئى المقيس الى ظهرها، وذلك بما
يختص باجتماع النيرين لاختصاص القمر بظهور اختلاف المنظر فى
مواضعه وقد يكون الاجتماع الاوسط للنيرين مقوما بأحد وجهين :
اولهما بعدم تعديلها اذا كانت الشمس فى اوجها او حضيضها والقمر
فى ذروة التدوير او سفله فيكون موضعهما الاوسط هو المقوم بعينه .
والثانى بتساوى تعديلها مع تشابه صورتها فى الزيادة معا
او النقصان معا ثم يخالف الاجتماع الاوسط الاجتماع المقوم بأحد
ثلاثة أوجه :

اولها عدم التعديل فى أحد النيرين وكونه للآخر، والثانى كون
تعديلها على صورتين غير متشابهتين حتى يكون تعديل أحدهما بالزيادة
والآخر بالنقصان ، والثالث اختلاف التعديلين بالكمية وان اتفقا فى
الصورة وعلى مثله حال الاستقبال .

واما

واما الاجتماع المرئى اذا خالف المقوم فانه معتبر بوضعه من دائرة عرض اقليم الرؤية وذلك انه متى اتفق الاجتماع المقوم عنها نحو المشرق رؤى القمر مع الشمس قبل الاجتماع المقوم لكون اختلاف منظره الى التوالى، واذا كان عنها الى ناحية المغرب رؤى معها بعد الاجتماع المقوم لكون اختلاف منظره الى اختلاف التوالى والحال هـ فى الاستقبال وان كان على مثله فليس يحتاج الى المرئى منه، ومتى كان الاجتماع المقوم على دائرة عرض اقليم الرؤية نفسها كان هو المرئى لبطلان اختلاف المنظر فى الطول عليها ويفرد الذى فى العرض منه بها الا ان يتفق القمر على سمت الرأس فيبطلان حينئذ معا .

- واذا تقرّر هذا من صورة حال الاجتماع والاستقبال قلنا ١٠ لمعرفة اوسطهما انا متى استخرجنا لوسطى الشمس والقمر لوقت مفروض معدل فكانا متساويين كان ذلك وقت الاجتماع او متفاضلين بنصف دور سواء كان ذلك وقت الاستقبال، فان لم يكونا كذلك و اردنا وقت الكائن منهما فى المستقبل اما للاجتماع فانا نلقى وسط الشمس من وسط القمر واما للاستقبال فبعد زيادة مائة وثمانين درجة على وسط الشمس فيبقى البعدين، النيرين ونقسمه على فضل ما بين بهتيهما الاوسطين فتخرج ايام ودقائقها وهى من الوقت المفروض الى الاجتماع او الاستقبال الأقرب من المستأنف، فلنعدل بتعديل الزمان و يعاد استخراج الاوساط والعمل عليها كالعادة حتى يصح ويحصل النيران فى موضع

واحد للاجتماع او فى موضعين متقاطعين للاستقبال، وان اريد الكائن
منهما فى الماضى التى وسط القمر من وسط الشمس ان كان المطلوب
اجتماعا او من مجموعه الى نصف دور ان كان استقبالا، وامثل فى البعد
الذى يبقى ما تقدم حتى يحصل الزمان الذى منه الى الوقت المفروض
هـ وليس ينماز المقوم على الاوسط الا باستعمال [مقوى النيرين فيه بدل
وسطيهما فى الاوسط و استعمال فضل]^١ ما بين بهتية المقومين
دون الاوسطين وسبق القمر فيه افضل لافضائه الى التدقيق ثم
اعادة العمل وامتحانه مرات هى عمدة الامر وصحته فليعول عليه
دون غيره .

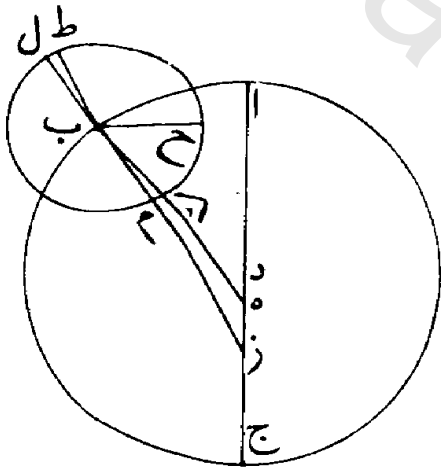
١٠. واما معرفة الجزء الذى يكون فيه الاجتماع او الاستقبال فان بعد
ما بين النيرين او ما بين الشمس وما بين المقابلة ان كان وسطا متى قسم
على بهتها الاوسط خرج ما اذا زيد على موضعها الوسط للاستئناف
او نقص منه للضى حصل موضعها لذلك الاجتماع او الاستقبال، وان كان
البعد مقوما قسم على بهتها المقوم ومسير الساعة المختلف ادنى فى هذا
١٥ المعنى الا ان يكون البهت مستخرجا من الساعة او الدقيقة ولا يختلفان
وان فعل بهت القمر وموضعه ما فعل بهت الشمس وموضعها حصل
به ذلك الجزء المطلوب وكان معيارا على ما اخرجته الشمس منه، وقبل
ذكر الاجتماع المرئى نقول ان أعظم ما يختلف به الاوسط والمقوم
هو مجموع تعديل الشمس والقمر الأعظمين اذا كان احدهما للزيادة

والآخر للنقصان ولكن هذا المقدار اذا كان بينهما وقت كون الأوسط فانه يكون أصغر منه اذا كان وقت كون المتقدم ايضا قبله واما بعده فما يلزم النيرين من التعديل هو انقص من اعظمه فلننزل ان المقوم كان وكل واحد من النيرين استوفى تعديله الأعظم باختلاف الصورة بينهما في الزيادة والنقصان والبعد الأوسط وقت الاجتماع المقوم هو بعد ما بين مركز التدوير وبين موضع الشمس الأوسط وهو نصف بعد مركز التدوير عن الأوج .

- (١) وليكن فلكه : ا ب ج ، على مركز : د ، ومركز العالم : ه ، ونقطة الانحراف : ز ، والتدوير : ط ل م ك ، على مركز : ب ، وخط : ه ح ، يماسه وعليه الاجتماع المقوم ، ونصل : ب ح ، ه ب ، ز ب ، وبعد كل واحد من : ه ب ، ز ب ، على استقامته الى نقطتي : ل ، ط ، فيكون : ط ، الذروة الوسطى و : ل ، الذروة المرئية ، وقد استبان ان حركة التدوير الوسطى هي على مركز : ه ، دون : د ، و : ا ، اوج القمر ، فان زاوية : ا ه ب ، بمقدار ضعف البعد الأوسط وهي كما فرضناه بقدر مجموع التعديل الأعظم لكل واحد من النيرين و : ه ب ، اصغر من : ا ه ، ف : ب ح ، العمود على : ه ح ، أعظم نسبة الى : ه ب ، منه الى : ا ه ، فزاوية : ب ه ح ، في هذا الموضع أعظم منها لو كان مركز التدوير على : ا ، ومتى حسبت في كل واحد من الموضعين حام مقدار الاختلاف بينهما حول دقيقتين وهو أعظم ما يكون بسبب فلك الأوج ، وربما سبق الى الوهم ان ل : ط ، تعديل

الخاصة ربما كان زائدا فيوجب للقمر من نفسه مجموعا الى الخاصة
تعديله الأعظم والخاصة غير المعدلة وحدها لا يوجبه ، وهذا وان كان
كذلك فالفاضل في التعاديل عن جنبتي موضع أعظمها غير ظاهر فيما
يستعمل من الاجزاء فليس لهذا المظنون اذاً قدر محسوس .

ثم ليكن الاجتماع المقوم على : ه ل ، والقمر على احدا نقطتى :
م ، ط ، اللتين هما السفلى والذروة الوسطيين ، فاذا وصلنا : ه م ، كان
الاختلاف بمقدار زاوية : م ب ه ، وهو أعظم ما يكون من هذه الجهة
لأن القمر اذا كان عند : ح ، [و : ل ط ، المساوى ل : م ك ، فما يوجبه



(١٤٤)

هذا التعديل عند نقطة : ح ، [سواء كانت

الخاصة من : ط ، ومن : م ، وهو مقدار

واحد لا يختلف حسا ولما حسب بطليموس

ما يوجبه اختلاف التعديل اللازم من

نقطة المحاذاة وجدده اربع دقائق واقتصر

لذلك فى الاجتماعات والاستقبالات على

١٥ التعديل اللازم من التدوير .

و نعود بعد ما ذكرنا هو من نوعى الاجتماع الاوسط المقوم الى

نوعه الثالث وهو المرئى ونقول ان بطليموس ومن بعده من اهل

الصناعة لما وقفوا على نزارة عرض القمر فى الاجتماعات الممكن فيها

الكسوف وان ما يلزم منه فى اختلاف المنظر يسير القدر عملوا فيها

(١-١) زيد من ب ، ج .

على

- على ان القمر على نطاق البروج عديم العرض على ان من رام التحقيق وقد تقدمت له المعرفة فى وقت الاجتماع المقوم بعد القمر عن الارض من جهة تقويمه و بعده عن سمت الرأس بمعرفة الارتفاع من قبل الماضى من النهار فانه يتمكن بما تقدم من معرفة اختلاف المنظر على دائرة الارتفاع المسمى كلبا تقسمه الى الطول و العرض ، ومتى وضعنا ه القمر على منتهى ارتفاعه المرئى وقت الاجتماع المقوم نظرنا الى وضعه من دائرة عرض اقليم الرؤية ، فان كان عليها نحو المشرق وكان جزؤه المرئى الذى ادى اليه اختلاف المنظر فى الطول الى توالى البروج فرؤى سابقا للشمس ، وان كان بالحقيقة جزؤه جزؤهما فمعلوم ان اجتماع المرئى كائن قبل المقوم ، ومتى قسم فضل ما بين النيرين بالرؤية أعنى فضل ما بين موضع الشمس وهو جزؤ الاجتماع المقوم وبين موضع القمر بالرؤية وهو الذى اوجبه اختلاف منظر الطول على سبق القمر للدقيقة خرج دقائق ايام تقدم الاجتماع المرئى على المقوم ، فاذا نقصت من وقت المقوم حصل وقت المرئى ولكن اختلاف المنظر لوقت اجتماع المقوم لا يكون مساويا لوقت المرئى بل يفضل عليه .
- ولذلك يجب ان يستخرج موضع القمر من اختلاف منظره وقت الاجتماع المرئى و يعاد العمل مرات حتى لا يختلف الآ باجزاء غير مستعملة فلا يحس بها ، وان كان الاجتماع المقوم عن دائرة عرض اقليم الرؤية الى ناحية المغرب كان جزؤه الذى ادى اليه اختلاف المنظر فى الطول الى خلاف التوالى فرؤى متخلفا عن الشمس وكان

الاجتماع المرئى بعد المقوم ، فاذا قسم فضل ما بين النيرين بالرؤية على
سبق القمر لدقيقة خرج دقائق ايام تأخر الاجتماع المرئى عن المقوم
واذا زيدت على وقت الاجتماع المقوم انتهى الى المرئى ، فاما جزؤه
على قياس ما تقدم فى الاوسط وفى المقوم يقسم فضل ما بين النيرين
٥ على مسير الشمس لدقيقة وينقص من موضع المقوم ان كان شرقياً
عن دائرة عرض اقليم الرؤية ويزاد على موضع المقوم ان كان غربياً
عنها فيحصل جزؤ الاجتماع المرئى ، وذلك بعد تصحيح بعد ما بين النيرين
للرؤية بتكرير العمل الذى لا بد منه فى استعمال حركة المتحركين ، وكل
واحد من الاجتماع والاستقبال هو الشكل الذى عليه مدار امر البحار
١٠ والبحار اعنى فى المياه والاهوية ، ويشاركهما التريبع اذا صار ما بين
النيرين تسعين جزؤاً من فلك البروج والشمس اذا صار ما بين القمر
وبين الشمس او مقابلتها خمسة واربعين جزؤاً او بين الشمس وبين القمر
او مقابلته ، ويظهر آثار ذلك فى مدود البحار وفى بحارين الامراض من
صناعة الطب ، ومتى عرف عمل الاستقبال على بعد نصف دور لم يخف
١٥ عمل التريبع على بعد ربع دور والشمس على يمينه وليس فيها شئ
يحتاج الى ما احتاج اليه الاجتماع من القسم الثالث الذى هو المرئى
ولا يعدوا الاوسط والمقوم .

الباب الثالث

فى صفة الكسوفين و تصورهما و الفرق بينهما و بين اشكال نور القمر قبل الاستقبال و بعده .

- الشمس بما لا يشك احد من اهل الصناعة فى انها نيرة و القمر غير نير كما ستارتها ، و انما يضىء منه الجانب المواجه للشمس على مثال استارة ٥ الارض و الجدران و أمثالها من المستحصفة بوقوع الشعاع عليها و عدم نفوذه فيها لعدم الشفاف .
- فاما الكواكب فلما لم يطرد فيها الدلائل الموجبة للقمر شكله الكرى تلونت آراء المجتهدين فى أنوارها ، فمنهم من اضافها الى مماثلة الشمس فى الاستارة بنفسها ، و منهم من رأى اضافتها الى مماثلة القمر فى قبول ١٠ النور من غيره و لم يقارن اليقين باستحفاف شئ غير نير سوى القمر و الارض و اجسامها ، و كل جرم مستحصف قوبل بآخر نير استار منه جهة و امتد منه فى خلافها ظل فى الهواء الى ان يلاقى مستحصفا آخر فيظهر عليه ، و قد اتضحت كرية القمر و الارض فلهما ظل فى خلاف الجهة المواجهة منهما للشمس مستدير الشكل و الاحاطة بالضرورة على ١٥ أحد ثلاث صور هى الاسطوانية و المتسعة على دوام الامتداد و المتضايقة بالانحراط ، لكن امتداد زمان الكسوف فى ذروة التدوير و تقاصره فى سفله بقى عن ظل الارض الاسطوانية و الاتساع و قصر عليه الانحراط اوجب ذلك ضرورة زيادة مقدار الارض على مقدار القمر اذ كان الظل الذى هو اصغر من الارض يستغرقه فى الكسوف و يمكث فى ٢٠

خرقه مدة ثم زيادة مقدار الشمس على مقدار الارض ، واما القمر فانه لما تسافل عن الشمس وقع شعاعها منه وقت الاجتماع على القطعة التى لا يراها فحصل له ظل منخرط نحونا ، وبحسب قرب سهمه من ابصارنا ستر الشمس عنا وكشفها ولما تباعد عنه انعطفت القطعة المضئية منه و اشتراك بعضها مع القطعة المبصرة و ازداد مقداره بازدياد البعد عن الشمس وكان اول المقادير التى اقتدر^١ البصر على ادراكه هو الهلال . ثم ازداد النور فى جرمه بازدياد ذلك المشترك وتبعه تطاول مدة اضاءته بعد غروب الشمس و تناوبت الاشكال النورية فى جرمه متزايدة الى الاستقبال فعنده اتحدت القطعتان واشتركتا باسرها فتم^٢ النور فى جرمه و اضاء فى كل ليلة ، ثم عاد بعده على تلك الاشكال بالتناقص وعكس مدد الاضاءة بعد غروب الشمس بالاظلام الى استتمام ذلك فى السرار واذ كان ظل الارض^٣ مقاطرا للشمس ملازما للمنطقة لا يأخذ عن جنبتها اكثر من نصف قطره والقمر دائم الانحراف عنها بعروضه فان عرضه اذا نزر فى وقت الاستقبال بحيث دخل او بعضه فى الظل انستر عن الشمس وانقطع نورها عنه فانكسف بقدر ذلك ، فظل القمر بسبب كسوف الشمس و ظل الارض بسبب كسوف القمر ومن الذى يمكنه من اهل النظر ان يحمل هذه التقديرات على قضية الاتفاق وقد عاين منافع الحركة الاولى فى أحداث الليل و النهار وجدواهما على عمار العالم و علم جدوى الحركة الثانية على جميع ما يصرف

(١) ج : اقرب (٢) ج : القمر .

فى مجارى الطبيعة تحت فصول السنة ، وانما نصب الله تعالى الكسوفين من أعظم آياته و محانور القمر وخط موضعه ليتشكل بالهلال و صنوف الاشكال ، فيكون مواقيت للاعمال و قدر له عرضا و للجوزهر حركة لثلا يدوم كون الكسوف فى كل اجتماع واستقبال فتصير عادة معتادة يرخى عنان الاعتبار بدوام المرور عليها ولكنه يكون فى وقت دون ٥ وقت ليحمل على الحث عن سببه و يؤدى الى النظر فى عجائب الحلقة والاستدلال منها على مدبر الخليقة ، ولهذا جعل وقتا للعبادة زيادة فى التنبيه والتذكير والآ فالقمر فى السرار والمحاق اخفى جسما منه وقت كسوفه التام ، وفى الاشكال الحاصلة له عن جنبتي الاستقبال من النور و الظلام على مثل ما يكون عليه فى الكسوف غير التام و لمثله جعل ١٠ الليالى الفاضلة فى وقته قليلة البراءة للنصف من الشهر و الظنون متجهة فى ليلة القدر على سبع وعشرين منه ، و معلوم مع هذا انه لو لم يكن للقمر كسوف لما توصل الى حركاته والتنقيير عن احواله ، ولو لم يكن للشمس كسوف تام لما عرف مقدار علوها عن الارض ، وهذه هى طريق التسلق الى تحقيق التفكير فى الملائكوت و خلق السموات و الارض ، ١٥ فاما الفرق بين اشكال نور القمر فى جرمه و بين بواقيه من الكسوف وهى ان الاولى ينقسم ثلاثة اقسام :

اولها القاصرة عن النصف المشابهة للهلال و طرفاها يبقى طرفى جرم القمر لأن كل واحد من القطعة المستترة منه و القطعة المبصرة (١) من ج و فى و : المستترة .

نصف دائرة بالتقريب والدوائر العظام تتقاطع على انصاف و يشترك لها القطر الأعظم .

و القسم الثانى النصف نفسه فى ليلتى الثامن و الثانى و العشرين من الشهر و الفصل المشترك من النور و الظلة يكون فى المنظر خطا مستقيما ٥ مارا على وسط القمر لأن الدوائر ترى خطوطا مستقيمة اذا كان سهم مخروط البصر فى سطوحها .

و القسم الثالث الفاضلة على النصف و يكون شكل الظلام فيها على هيئة شكل النور فى القسم الاول هلاليا ، و اما الثانية فانها كذلك ينقسم فهذه القسمة فالكسوف الفاضل على النصف المشابه للالهة ١٠ لا يتقاطر طرفاه لاختلاف مقدارى القمر و الظل .

و اما الكسوف المقسم بالنصف سواء كان نصف القطر او نصف المساحة و ان الاثلام فيه لا يكون خطا مستقيما و ترا او قطرا كما كان فى القسم الثانى هناك .

و اما القاصر عن النصف فلا يتغير النور فيه عن الهلالية كما تغير ١٥ فى القسم الثالث هناك فصارت الهلالية للظلام دون النور، و هذا هو الفرق بين نوعى هذه الاشكال يتضح بقياس كل قسم فى النوع الى نظيره من النوع الآخر .

الباب الرابع

فى ظل القمر^١ وتحديد انواعه .

اما اذا تقرر ان سبب الكسوف هو الظل بالاطلاق وظل الارض منها ثابت الوضع من المنطقة لا يزول عنها الا باليسير^٢ فيها على محاذاة الشمس فواجب ان تصور من ظل القمر انه اذا عدم العرض وقت الاجتماع كان سهمه فى سطح فلك البروج فروى الكسوف التام فى المسكن الذى على ذلك القطر، ثم لم يتم فيما قاربه ولم يمكن فيما باعده فان عدم مع ذلك مثل الشمس صار سهم الظل فى سطح معدل النهار على ذلك القطر وكان ما ذكرنا من امر الكسوف فى مساكن خط الاستواء وما حوله، ثم ان طرف مخروط هذا الظل يتقلص ويرتفع^٣ ١٠ عن الارض اذا كان الاجتماع فى حضيض فلك الشمس وذروة تدوير القمر وينسدل حتى يسوخ فى الارض اذا كان الاجتماع فى اوج فلك الشمس وسفل التدوير، ومن اجل ما ذكرناه من امر الظل وسرب الضوء معه عند التباعد عن مظهره يكون محيط ظل القمر على وجه الارض يمتزجا بالشعاعات المشرقة على ما انفصل من الارض والمأمن من الهيات^٤ ١٥ الكدرة وتغلب الدخانية على لونه، ولهذا اذا حصلت ابصارنا فيه وقت الكسوف رأينا الهواء مصفرا مغيرا بسببه .

واما اذا عرض للقمر عرض فان سهم ظله يخرج من سطح فلك البروج ويصير على احد اوتار الكرة ويكون ما ذكرنا من حال الكسوف

في المسكن المار عليه سهم المخروط او بالقرب منه، ثم يجب ان يتصور ان القمر والارض في دوران ظليهما حولهما شرع واحد وكذلك في اشكال قبول النور، وان كان احدهما ساكنا والآخر متحركا فمن عرف ان قاعدة مخروط ظل القمر يكون في الاجتماعات جانبه الاسفل هـ [وفي الاستقبالات جانبه الاسفل] ^١ وفي التربيع الاول جانبه المقبل وفي التربيع الثاني جانبه المدبر تصور منه ان ظله قد استدار بالنوب على جميع جوانبه الارض في اليوم فمن توهم نفسه من الجو وافقه بحيث لا يخفى عن بصره في مدة الشهر كما هو لظل كلية الارض ثم دارت الشمس عليها في اليوم رأى من الضوء عليها هلالا يتزايد حتى ينصفها النور والظلام، وكذلك الى ان يستتير منها ما يرى على ممائلة الاستقبال ثم يتناقص على التدريج ^٢ الى الهلال الأخير والمحاق، وهذه هي حال ظل القمر وغاية طوله وضخامة حجمه اذا كان عديم العرض في ذروة التدوير ومقابلة الشمس وهي عند أوجها .

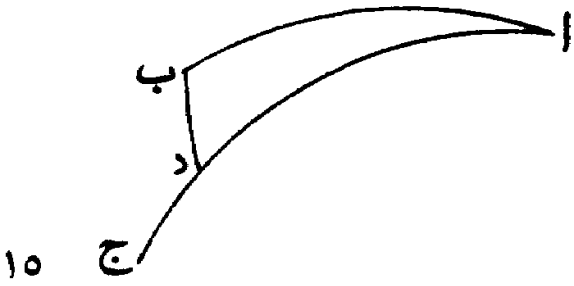
(١-١) زيد من ج وهو كاترى (٢) من ج، ب وفي و: التاريخ .

الباب الخامس

فى الحدود التى يمتنع الكسوف فيما عداها.

من اجل ان المتفقة^١ فى حدود كسوفات النيرين اذا عرفت هى العلم بكمية الشهور التى يمكن الكسوف على رؤوسها او يمتنع فان فيه راحة فى تكلف حساب الكسوف فى كل اجتماع واستقبال، وقد قدمنا فى حساب الجدول الخامس من تعاديل القمر ما يتضح به ان الاجتماع المقصود المصحح به ليس الاوسط ولا المقوم ولا المرئى مع اهمال هذا الجدول كما جرت عليه عادة المنجمين ولنوكد تعريف هذا المعنى باعادة الاشارة .

(٢) فليكن : ا ب ، من فلك القمر المائل و : ا ج ، من فلك البروج .
و : ب د ، قائم على : ا ج ، فان فرضنا القمر على : ب ، كانت درجته : د ، ومعلوم ان : ا ب ، اذا



كان ربعا تاما ان : ا د ، ايضا ربع وذلك معلوم، واما اذا كان : ا ب ، اقل من ربع فان : ا د ، اصغر من : ا ب ، وذلك ان زاوية : د ، قائمة

(١٤٥)

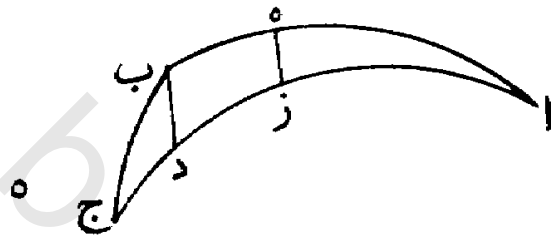
و : ا ب ، اقل من ربع ، فزاوية : ا ب د ، حادة، و : ا ب ، أعظم من : ا د ، فليكن : ا ج ، مساويا ل : ا ب ، فاذا كان القمر على : ب ، والشمس على : ج ، فانهم يعدونه الاجتماع، ولو كانت الشمس على : د ، كان

الاجتماع وكذلك اذا كان :ج ، نظير الشمس عدوه الاستقبال ولو كان النظر :د ، لكان الاستقبال ، فاذا كان القمر سائرا الى العقدة كان سابقا للشمس بالحقيقة وقت الاجتماع المعداد ، واذا كان منصرفا عن العقدة كانت الشمس سابقة له وذلك السبق فى هذا المثل بقدر :ج د ، ولهذا ألحقنا ذلك الجدول الخامس بجدول تعديل القمر و من قصد منهم تصحيح الاجتماع وهو يعلم ان اختلاف حركة القمر فى فلكه المائل لاسباب هى الموجبة لتعديلها ثم من هذه الجهة ايضا فليست حضيض المسير فى الفلك المائل من فلك البروج على نسبة واحدة كما هى مختلفة فى مطالع خط الاستواء أعنى انها ليست مساوية لاجزاء فلك البروج المتساوية فانه انما يؤثر التساهل فى هذا المعنى لصغر القدر .

(١) فقد بين مانالاوس فى الشكل الخامس من المقالة الثانية ان نسبة جيب مجموع :اب ، اد ، الى جيب فضل ما بينهما اى بعد كان بعد نقطة :ب ، من نقطة :ا ، نسبة واحدة وبهذا يسهل ان يعلم أعظم ما يكون من الاختلاف بين قوسى :اب ، اد ، وهو اذا كان مجموع :اب ، اد ، ربعا واذا استخرج ذلك الحساب وجد مقداره يسيرا فضلا عما دونه ، والكسوفات تبتدى من اقل مقدار وتنتهى اليه عند تمام الانجلاء ، ويكون فى وسط ما بينهما أعظم ما يغشى من ظلام وهو وسط الكسوف عند غاية اقتراب مركز المنكسف من مركز :ا ، الكاسف اما فى القمرى فما بين مركزى القمر والظل ، واما فى الشمسى فما بين

(١) ابتداء شكل : ١٤٦ .

مركزي النيرين، فانا ان انزلنا الأمر على ان مركز الظل او الشمس على :
ب ، و مركز القمر على : د ، من الفلك المائل كان وسط الكسوف



(١٤٦)

على : د ، والاجتماع المحسوب على : ج ،

فوسط الكسوف بعد الاجتماع اذا

سار القمر الى العقدة وقبله اذا

انصرف عنها والعمود الواقع من

من : ج ، على : ا ، تساوى : ب د ، ومتى كان القمر على : ج ، و مركز الظل

او الشمس على : ب ، و الى ان يقوم القوس التي بين المراكز على الفلك

المائل تكون الشمس قد تحركت ايضا من : ب ، فلا يكون حينئذ العرض

مساويا للقوس المحسوبة ، و اذا حسب ذلك لم يوجد فيه من التفاوت ما ١٠

يعبأ به ولئلا يظن ظان ان وسط الكسوف يكون وقت قيام القوس

الواصلة بين المراكز على المنطقة ، نعيد قوس : ا ب ، من فلك البروج و :

اج ، من الفلك المائل ، وليقم : ج ب ، على : ا ب ، و : ب د ، على :

اج ، فالقمر اذا كان على : د ، تكون الشمس او الظل فيما بين نقطتي :

ا ب ، فتكون القوس الواصلة بين المراكز القائمة على : اج ، واقعة ١٥

بين : از ، وليكن : ز هـ ، وهو أصغر من : ب د ، و : ب د ، اصغر من :

ب ج ، فاذن وسط الكسوف كائن وقت قيام ما بين المراكز على الفلك

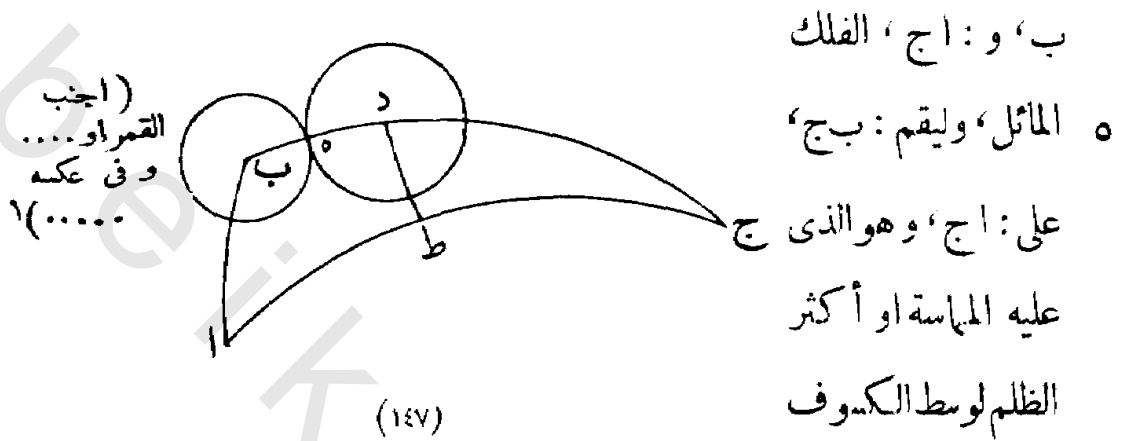
المائل ، وذلك ما اردنا ان نبينه .

وانما يجعل بطلميوس : ا ب ، اج ، كالمتوازيين لفوت ما بين مقدار

زاوية : ا ب د ، الحادة ومقدار القائمة الحس ، و لمثله نأخذ العرض القائم .

على فلك البروج بدلا من القوس القائمة على فلك البروج راجعا في ذلك الى مقتضى الحس اذ ليس بينهما ما يضر اختلافه .

(*) فليكن لما قصدناه : ا ب ، من فلك البروج و مركز الشمس عليه :



وليكن القمر في المائل على : ج ، الآ انه يرى وقت التماس على : ب ،
 ١٠ من دائرة : ب ج ، وموضع المماسه : هـ ، ولنضع الشمس في الحضيض
 والقمر في سفلى التدوير ليكون : ب د ، نصف مجموع قطرى النيرين على
 أعظم مقاديره ، ومعلوم ان : ط د ، هو اختلاف المنظر الكلى و انه منقسم
 الى : ط ج ، الذى منه فى الطول والى : د ج ، الذى فى العرض وقد
 تقدم تقسيمه اليهما ، ولناخذ : ط د ، أعظم ما يكون من اختلاف منظر
 ١٥ العرض فى البلاد سواء كانت فى الشمال او فى الجنوب الآ ان السكنى
 فى الشمال ومعرفة ذلك بالاعداد موكل الى الاستقراء فاذا كان الوضع
 على ما فرضنا ، وكانت الشمس اجنب^١ عن القمر كان : ب ج ، القائم مقام

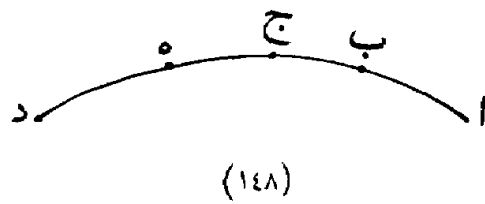
(*) ابدأ شكل : ١٤٧ (١) كذا و الظاهر انه اشار الى عبارة السطر الاخير من هذه الصفحة وهى : وكانت الشمس اجنب عن القمر كان : ب ج ، القائم مقام عرض القمر اعظم ما يكون وقت تماس النيرين ومتى زدنا اختلاف المنظر فى الطول على موضع القمر او نقصانه منه حسب ما يوجه شرائطه ثم استخرجنا عرض القمر ما يحصل منه كان : ب هـ ، بالتقريب وفى عكسه .

عرض القمر أعظم ما وقت تماس النيرين ومتى زدنا اختلاف المنظر فى الطول على موضع^١ [القمر او نقصاناه] منه حسب ما يوجبه ، شرائطه ثم استخرجنا عرض القمر ما يحصل منه كان : ب ه ، بالتقريب ، وفى عكسه اذا كان : ب ج ، معلوما كان بعد^٢ : ج ، عن العقدة معلوما ، واذا كان : ط ج ، الى خلاف جهة العقدة كان زيادة فى أعظم ابعاد القمر عن العقدة ه التى لا يوجب غير المماسه ، وذلك ان القمر فى انصرافه عن العقدة اذا شرق عن دائرة عرض اقليم الرؤية فكان اختلاف منظر الطول لذلك الى خلاف جهة العقدة والاجتماع المرئى لأجل ذلك قبل المقوم ، فالقمر وقت المرئى يكون اقرب الى العقدة بالرؤية من موضعه المقوم اليه وفى ذهابه الى العقدة اذا غرب عن دائرة عرض اقليم الرؤية كان اختلاف المنظر ١٠ لذلك الى خلاف جهة العقدة لكن الاجتماع المرئى فى هذه الحالة يكون بعد المقوم فيرى القمر فيه أقرب من العقدة ، وفى خلاف ذلك يكون القمر أبعد عن العقدة وقت المرئى واختلاف منظر الطول الى جهة العقدة ، وقد وجد بطليموس جميع ذلك على اصوله التى بنى عليها فى عرض القمر وبعده عن الارض وقطر النيرين واختلاف المنظر ، اما ١٥ اذا كانت الشمس جنوبية عن القمر واختلاف منظر العرض جنوبى ، وفى الغاية التى ذكرنا ان وجودها بالاستقراء فان البعد عن العقدة يكون سبعة عشر جزءا واحدى واربعين دقيقة ، واذا كان القمر جنوبيا عن الشمس وعلى تلك الغاية من اختلاف منظر العرض فى الشمال فان

(١) زيد من ج ، ب (٢) من ج ، ب ، وفى و : ابعد .

البعد عن العقدة يكون ثمانية اجزاء واثنين وعشرين دقيقة واذن الاجتماع الاوسط لا يكون مقوما الا بالوجوه التى تقدم بيانها واذا اختلفا فبمجموع تعديل النيرين الأعظمين .

(١) فليكن : ا ب ج ه د ، من فلك البروج ويكتفى به عن المائل .
 ه و ان سار القمر عليه و : ا ، موضع العقدة و : ا ب ، البعد الأعظم عنها و : ه ، موضع الاجتماع أوسط وفي الأعظم بعدى النيرين فى الاجتماعات الوسطى يكون : ه ، بين النيرين ، فلتكن الشمس على : ج ، والقمر على : د ، و : ج د ، معلوم لانه مجموع التعديلين الأعظمين و : ج ه ، منهما ما للشمس و الى ان يلحق للقمر بها تسكون الشمس قد سارت من عند : ج ، الجزء الذى يناسب به مسير القمر وذلك بالتقريب جزءا من اثني عشر من : ج د ، لكن الاجتماع على : ب ، ف : ب ج ، معلوم وهو الجزء من اثني عشر من مجموع التعديلين ، الأعظمين ، فاذا زيد على ما خرج له من البعد الأعظم عن العقدة حتى يكون : ه ب ، التماس صار
 جميع ذلك بعد الاجتماع الاوسط عن



١٥ العقدة على أعظم مقاديره لوقت التماس والقمر لا يستوفى تعديله الأعظم الا بالقرب من بعد الأوسط فى ذلك التدوير ، فاذا استعملناه على مقداره عند الحضيض استظهرنا لمعرفة الابعاد العظمى وان لم يكن اجتماع فى الحضيض .

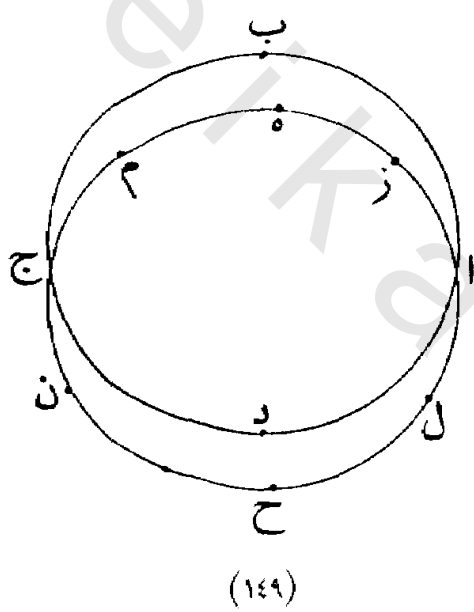
واما حدود الكسوفات القمرية فلان قطر القمر اينما كان من

فلك التدوير معلومة ونسبته الى قطر الظل معلومة فان نصف مجموعهما في سفلى التدوير معلوم ، واذا كان عرضا للقمر فبعده عن العقدة التى اقتضاه معلوم واما تقدم فى البعدين النيرين وقت الاجتماع الاوسط فهو على مثله ومقداره فيما بين القمر وبين نظير جزء الشمس فان زيد على البعد الاول من العقدة نصف سدس أعظم ما يكون بين النيرين ٥ فى الاجتماع الاوسط مجموعا الى تعديل الشمس الأعظم كان ذلك على الاستظهار أزيد مما هو فى الشمس لأن قطر الظل ايضا يتناقص بتناقص قطر القمر اذا كان فى بعده الاوسط .

وتصحیح هذا الباب اما فى كسوف الشمس فبان نأخذ نصف قطر القمر فى سفلى تدويره ويضم اليه نصف قطر الشمس فى موضعها ١٠ من فلك أوجها ويزيد على المبلغ أعظم اختلاف منظر العرض ونعرف البعد عن العقدة اذا كانت هذه الجملة عرضا للقمر، ونزيد على هذا البعد تعديل الشمس الأعظم مجموعا اليه نصف سدسه وابلغ منه استقصاء ان تكون نسبة ما يزداد على تعديل الشمس الأعظم اليه كنسبة مسير الشمس فى موضعها من فلك الأوج الى سبق القمر فى موضعه من فلك ١٥ تدوير الشمس فى موضعها من فلك الأوج .

واما فى كسوف القمر فانا نزيد على البعد عن البعد الذى يساوى عرضه فمجموع نصف قطر الظل ونصف قطر القمر فى سفلى التدوير أعظم تعاديل الشمس مريدا عليه اما نصف سدسه واما ما هو اشد استقصاء منه .

(١) ثم ليكن : ا ب ج د ، فلك القمر الممثل و : ا ه ج ح ، فلكه المائل ،
ونأخذ قسي : ا ز ، ا ل ، ج م ، ج ن ، بحدود كسوفات القمر فتبقى
قوسا : ز ه م ، ل ح ن ، اللتان يمتنع فيهما كسوف القمر و لاله فيها
تماس مع الظل ، وفي ستة أشهر قمرية وسطى يفضل مسير القمر في العرض
ه على الادوار الثمانية اكثر من نصف دور لأن مسيره في الطول بعد



الادوار هو مسير الشمس الأوسط ،
ومسير الطول مع مسير الرأس هو
مسير العرض و مسير الرأس عن تلك
المدة اكثر من نقصان مسير الشمس
عن نصف الدور ، وليكن أحد كسوفين
عند : ج ، فيكون الثاني الذي على رأس
الستة الاشهر الوسطى فيما بين : ا د ،

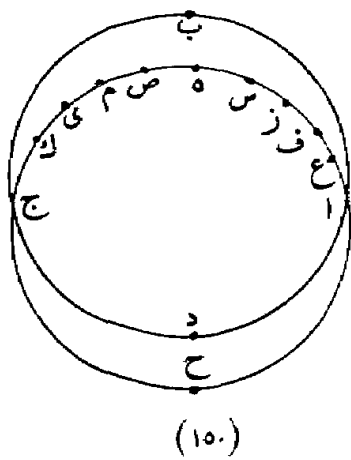
قريبا من : ا ، بحيث يقصر عن اصغر حدود الكسوف ، واذا كان اولها
بين نقطتي : ج ، م ، كان الثاني اما على : ا ، واما بين : ل ٢ ، واما بين :
ا ز ، اقرب الى : ا ، مما كان حين كان الاول على : ج ، نفس العقدة ثم
لنجعل مركز التدوير وقت استقبال اما اوسط على : ز ، وليكن : ز ه م ،
مسير العرض في خمسة اشهر وسطى فيكون : م ، موضع المركز
للاستقبال السادس الاوسط الذي هو خاتمة تلك الاشهر ، ولننزل ان :
ا ز ، ج م ، متساويان و ان لم يكونا كذلك بسبب ما قدرنا من مقدار حركة

العرض للأشهر الوسطى ، وهذه الأشهر تعظم اذا توسط حضيض الشمس مسيرها فيها و توسطت الذروة مسير خاصة القمر بعد سقوط الادوار منها .

- (١) فيكون القمر وقت الاستقبال الاوسط الذى هو مفتتح تلك الشهور الى توالى البروج من : ز ، وليكن على : س ، ونظير الشمس ه الى خلاف التوالى وليكن : ف ، واذن التقدم و السبق للقمر فان موضع الاستقبال المقوم من : ف ، يكون نحو العقدة ، وليكن : ع ، فلأن : زس ، تعديل القمر معلوم من جهة الخاصة و : زف ، تعديل الشمس معلوم من جهة حصتها وقع بالتقريب نصف سدس قوس : س ف ، فهو معلوم فقوس : ز ع ، التى بين الاستقبال الاوسط و المقوم معلوم ، ومتى ١٠ حصل مركز التدوير على : م ، موضع الاستقبال الاوسط عند تمام الخمسة الأشهر الوسطى كان القمر منه الى خلاف التوالى بسبب تعديل الناقص ، وليكن على : ص ، وكان نظير جزء الشمس نحو العقدة : ص م ، بسبب تعديله الزائد ، وليكن : ي ف ، ولأن السبق حينئذ للنظير فان الاستقبال منه الى التوالى وليكن : ك ، و تعديل كل واحد من النيرين فى الاستقبال ١٥ الاخير مساو لتعديله فى الاستقبال الاوسط تكون هذه القسى مساوية لنظائرها الاولى ، ونسبة مسير الشمس الى مسير القمر فى كل واحد من الاستقبالين الاول والاخير نسبة واحدة لتساوى بعد الشمس فيها عن الحضيض فى كلتي الجهتين وتساوى بعد القمر فيها عن الذروة فى

كلا الجانبين فقوسا : ك ي ، ع ف ، متساويتان ، واذا احتسبنا ذلك وجدنا كل واحدة من قوسى : ا ع ، ك ج ، اصغر من حد الكسوف الموضوع بعيد وسطه من المقدمة فبين من ذلك انه يمكن ان ينكسف القمر على طرفى خمسة اشهر عظمى ، وهو ما اردنا ان نبين .

٥ و الاشهر الوسطى تصغر اذا كان ما شرطنا فى الاشهر العظمى من حضيض الشمس وذروة التدوير على خلافه فتوسط الاوج مسير الشمس وتوسط سفلى التدوير مسير الخاصة بعد سقوط الادوار التامة منه ، فانا ان جعلنا نقطة : م ، للتمثيل موضع استقبال ما اوسط على مبدأ سبعة اشهر صغرى ونقطة : د ، موضع الاستقبال الثامن الذى يختتم به ١٠ هذه الاشهر السبعة ، فمن أجل ذهاب الشمس فى الاستقبال الاول الى حضيضها فان نظير جزمها يكون من موضع الاستقبال الأوسط الى توالى لبروج ، وليكن : ي ، والقمر على ما وضعنا الامر عليه ذاهب الى سفلى التدوير فهو عن موضع الاستقبال الى خلاف التوالى ، فالسبق



لنظير جزء الشمس والاستقبال المقوم من :

١٥ ي ، نحو : ج ، الذى جعلناه للنظير المقوم من :

ي ، وليكن : ك ، وفى الاستقبال الأخير

الشمس منصرفة عن اوجها فان نظيرها يكون

من موضع الاستقبال الأوسط الى خلاف

(١) ج ، ب : حسبنا .

التوالى، فليكن : ب^١ ، نظير جزء الشمس المقوم والقمر فى هذا الاستقبال
منصرف عن سفلى التدوير فانه يكون من موضع الاستقبال الاوسط
الى التوالى ويكون السبق له والمقوم من : ب^١ ، نحو : ا^١ ، وليكن على : ع
وان نحن حسبنا ذلك يبعد الشمس فى اول هذه الاشهر السبعة الوسطى
الاستقبال^٢ و آخرها كانت عن جنبتي الاوج فى وسط الاشهر ، وبعد ه
القمر فى اولها و آخرها عن جنبتي سفلى التدوير .

ثم انزلنا ان القمر فى بعد : ك^١ ، عن نقطة : ج^٢ ، تماس دائرة الظل
خرج لنا بالحساب : ا ع ، أعظم من ان يكون للقمر فيه كسوف فضلا
عن ان يكون بعد : ك^١ ، عن : ج^٢ ، بعدا يقع فيه للقمر كسوف ، فان بعد :
ا ع ، يكون حينئذ أعظم مما يكون عليه لو لم يكن على نقطة : ك^١ ، التماس ١٠
دائرتى القمر والظل ، ومن ذلك يتبين انه ليس يمكن ان ينكسف القمر
فى طرفى سبعة أشهر صغرى واما للشمس وما يمكن من ذلك فيما
ولا يمكن ، فنعيد لها دائرتى : ا ب ج د ، ا ه ج ح ، لتلا يمتد التمثيل
فى صورة واحدة (٤) فليكن فى الاجتماع المفتوح به الاشهر الخمسة العظمى
جزء الشمس فى فلك القمر الممثل نقطة : ز ، و جزء القمر فى فلكه ١٥
المائل : ط ، فى الاجتماع المختتم به هذه الاشهر جزء الشمس فى ممثل
القمر : ل ، و جزء القمر فى المائل : س ، و فضل : ز ط ، ل س ، بدوائر
عظام ، وكما تقدم فى كسوف القمر يكون : ط س ، معلوما و يبقى بمجموع :
س ج ، ط ا ، معلوما ، فاذا رضعنا ان : ا ط ، البعد من العقدة التى فيه

(١) ج : ف (٢) ليس فى ب ، ج (٣) ب ، ج : عقدة (٤) ابتداء شكل : ١٥١ .

تماس القمر الشمس فى المنظر فى بعديهما من مركز الارض اللذين يوجه
ما فرضنا من حركتهما اما الشمس فعن جنبى الحضيض ، و اما القمر فعن
جنبى الذروة وجدنا : س ج ، أعظم مقداراً من البعد عن العقدة الموجب
التماس فى بعديهما من مركز الارض بحسب المفروض ، ولكن بعديهما
٥ من مركز الارض اذا علم كان : ز ط ، الذى بقدر نصف قطريهما يكون
معلوماً ، ولذلك يكون : ا ط ، معلوماً و : ط س ، هو مسير القمر فى العرض
فى الخمسة الاشهر الوسطى مزيدا عليه ما يجتمع من ضعف تعديل الشمس
فى كل واحد من الاجتماعين الاوسطين مضموماً اليه نصف سدس ضعف
بعد ما بين النيرين فى هذين الاجتماعين ، فهو اذن معلوم و يبقى : س ج ،
١٠ معلوماً و لأجله : ل س ، معلوم لكن : ل س ، يخرج بالحساب أعظم
من : ز ط ، فليكن : س ، مساوياً لفضل ما بينهما وهو معلوم ، و اذا كان :
ز ، موضع اجتماع مقوم ثم كان المرتى بعدم اختلاف المنظر فيه فان
كل مسكن يمكن ان يكون فضل ما بين اختلافى منظر النيرين فى العرض
أعظم من : س ، يمكن فيه كسوف الشمس على طرفى الخمسة
١٥ الاشهر العظمى .

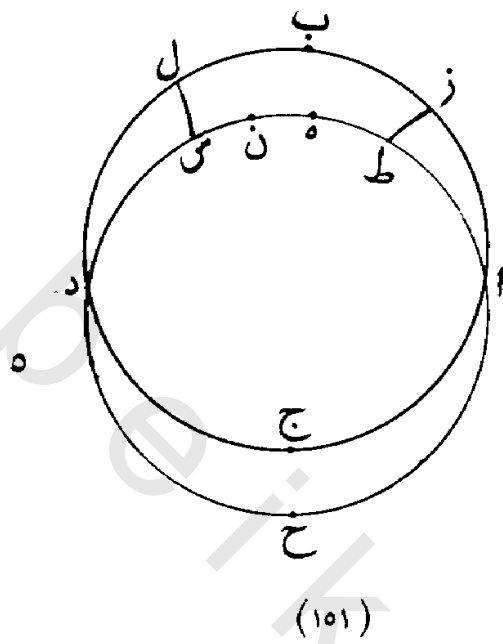
وذلك انه اذا كان اختلاف منظر العرض فى المثال بقدر : س ،
فانه يمكن ان يكون الاجتماع الاول أقرب من العقدة فتكسف الشمس
والاجتماع الأخير أبعد عن العقدة ولكن بحيث يقصر فضل عرض
القمر المرتى على نصف قطرى النيرين عن : س ، ليكون الكسوف
٢٠ من قطر الشمس بحسب زيادة : س ، ما بين اختلافى منظر النيرين فى
العرض

العرض على فضل ما بين العرض المرتى ونصف قطرى النيرين ويكون الشمس فى الاجتماع الاول العديم اختلاف المنظر اقرب الى العقدة من : ز ، لأنها فى الاجتماع الثانى ابعد عن العقدة الأخرى فيكون للشمس كسوف فى طرفى الخمسة الأشهر العظمى ، وايضا فاذا كان كل واحد من : ل س ، ز ط ، أعظم من نصف قطرى النيرين كان : س ج ، هـ أصغر وفضل : ل س ، على نصف قطرى النيرين كذلك أصغر من : س ز ، فكل مسكن يكون فيه فضل ما بين اختلافى منظر النيرين فى العرض أعظم من فضل : ز ط ، على نصف قطرى النيرين اذا كان القمر على : ط ، وجزء الشمس : د ا ، وأعظم من فضل : ل س ، على نصف قطرى النيرين اذا كان القمر على : ط ، وجزء الشمس : د ا ، فان ١٠ . الشمس تنكسف فيه على طرفى الخمسة الاشهر العظمى ، ولأن مواضع الاوج والحضيض والذروة والسفل والحركات معلومة فان سبق القمر فى الاجتماع الاوسط الاول وسبق الشمس فى الاجتماع الاوسط الاخير وموضعاهما المقومين والمدة بين الاجتماع الاوسط والمقوم فى طرفى الخمسة الاشهر الوسطى كلها معلومة فان مدة الخمسة الاشهر العظمى ١٥ تكون لذلك معلومة .

ومتى فرضنا وقت الاجتماع الاول على بعد معلوم من فلك نصف النهار تبين لنا بعد وقت الاجتماع الأخير عن فلك نصف النهار ايضا فيكون اختلاف المنظر له معلوما اذا كان عرض المسكن معلوما لجزءى

الشمس فى هذين الاجتماع عين فى العرض الذى يفضل اطول نهاره على المعتدل بنصف ساعة اختلاف منظر فى العرض فى مثل القمر اذا التى من كل واحد منها اختلاف منظر الشمس فى فلكه كان مجموع الباقيين أعظم من زيادة : ل س ، على : ز ط ؛ الذى هو نصف قطرى النيرين فى بعدهما المقروضين من الارض ، وانما ذكرنا مثل القمر فى اختلاف منظره دون المائل لأن بطليموس يستعمله كذلك تساهلا اذ ليس يدخل عليه فيما يريد بيانه ضرر ، وايضا فانه يعمل كما اقتدينا به آنفا على ان زيادة : ل س ، '[على : ز ط ، المساوى لنصف قطرى النيرين كزيادة مجموع : ل س]' ، ز ط ، على قطرى النيرين اذا كان كل واحد من : ل س ، ز ط ، أعظم من نصف قطريهما وبعد : س ، من : ط ، فى كلا الحالتين واحدة ،

وليس ذلك على الحقيقة كذلك لأن الاجزاء التى هى أبعد عن العقدة حصتها من العرض يكون اقل ولكن ليس بين ما يفعل وبين الحقيقة هاهنا قدر يحس به وسبق القمر فى جميع ازمان ما بين الاجتماع الاوسط والمقوم المتساوية لا يكون واحدا ، ولكن القمر هاهنا اذ هو بقرب البعد الاوسط من فلك التدوير والشمس فى مثله من فلك الاوج والمسير هناك قليل الاختلاف فلن يحصل فيه من ذلك ما يحس به .



ولهذا يستعمل بطليموس فى هذا
الموضع المسير الاوسط دون المختلف
ويجب ان يعلم ان ما ذكرناه من امكان
كسوف الشمس انما هو فى المساكن
الشمالية اذا اشتمل القمر عن المنطقة ليقربه
اختلاف منظر العرض من الشمس لانه
اذا اجنب عنها بعده اختلاف منظر العرض
عن الشمس و منع كسوفها الا فيما كان

- من عروض المساكن فى الجنوب مساويا لعرض هذه الشمالية ، واذ تبين
انه يمكن ان تنكسف الشمس فى الاقليم الاول على طرفى خمسة اشهر ١٠
عظمى فانه فى المساكن التى هى فى الشمال اشدّ امعانا اكثر امكانا لأن
اختلاف منظر العرض نحو الجنوب أكثر فيما هو فى الشمال اوغل .
واما فى السبعة الاشهر الصغرى فليس يصاير فى المثال ان تضع
الشمس فى الاجتماع الاول على : ل ، وفى الاخير الذى لتمام هذه
الاشهر على : ز ، ليشتمل القمر فى كليهما عن المنطقة ويذهب الشمس ١٥
فى اولها الى الذنب وينصرف فى آخرهما عن الرأس واختلاف منظر
العرض فى الجنوب بقرب القمر من الشمس ، واذا سلكنا الطريق
المتقدم ووضعنا ان : س ج ، هو البعد الذى يساوى فيه عرض القمر
نصف قطرى النيرين فى بعديهما عن الارض المحدودين فى طرفى هذه
الاشهر خرج : ا ط ، أعظم من : س ج ، و : ز ط ، لذلك يكون أعظم من : ٢٠

ل س ، وذلك مما يوجهه مسير النيرين اعنى ان يكون بعد القمر عن
 سفلى التدوير والشمس عن الاوج واحدا فى كل الاجتماعين ، فحيث
 ما كان فضل ما بين اختلاف فى منظر النيرين فى العرض اعظم من فضل
 عرض : ز ط ، على نصف قطر النيرين يمكن هناك ان تنكسف الشمس
 ٥ على طرفى السبعة الأشهر الصغرى ، وايضا ان كان كل واحد من : ل س
 ز ط ، أعظم من نصف قطرى النيرين بحسب ما كان فضل ما بين اختلاف
 منظر النيرين فى العرض ان كان القمر على : س ، فأعظم من فضل :
 ل س ، على نصف القطرين وان كان على : ز ، فأعظم من فضل : ز ط ،
 على نصف القطرين .

١٠ ونفرض احد البعدين من العقدة بعد التماس فيه النيران اقتداء
 ببطلينوس ولأن مسير النيرين الاوسط فى الاشهر السبعة الوسطى ومسير
 القمر فى العرض معلومة كلها وضعف تعديل الشمس مزيدا عليه نصف
 سدس ضعف ما بين النيرين فى كل واحد من الاجتماعين اذا نقص
 من مسير القمر فى العرض فى السبعة الاشهر الوسطى كان الباقي فى
 ١٥ هذا المثل قوس : س ح ط ، و : س ج ، متى كان البعد الذى فيه يتماس
 النيران كان : ا ط ، معلوما ، وكذلك زيادة : ز ط ، على نصف القطرين
 لأن : ا ط ، يخرج أعظم من : س ج ، وقد يمكن ان تنكسف الشمس فى
 عرض مسكن ما أو على طرفى سبعة أشهر صغرى من جهة كون اختلاف
 منظر القمر فى هذين الطرفين اذا نقص منه اختلاف منظر الشمس
 ٢. فضل مجموع الباقيين فى الطرفين على فضل : ز ط ، على نصف القطرين
 اذا

إذا ساوى : ل س ، نصف قطريهما ، وإنما يعلم ذلك من جهة ان ازمان
سبق الشمس فى الاجتماع الاول معلومة و مثلها ازمان سبق القمر فى
الاجتماع الأخير ، وإذا نقص جميع ذلك من مدة السبعة الاشهر الوسطى
صارت صغرى ولمعرفتها صار وقت الكسوف معلوما ، وكذلك جزء
الشمس الذى يستخرج بهما بطليوس اختلاف المنظر و ان كان الحق ٥
ان يستخرجه بجزء القمر فى فلكه المائل .

والمثال هاهنا فى مدة السبعة الاشهر الصغرى وهى مائتا يوم
وخمسة ايام ونصف يوم ان جزء الاجتماع الاول فى الداو والاجتماع
الأخير فى السنبلة على تساوى البعد من اوج الشمس ولأن كسر
الايام المذكورة نصف اذا كان الكسوف الاول بقرب افق المشرق ١٠
كان الآخر بقرب افق المغرب ، وإذا استخرج اختلاف المنظر واخذ
الفضل ما بين ما للنيرين منه فى المسكن المفسروض كان مجموع الفضلين فيهما
أعظم من ذلك القدر الذى يجعله بطليوس أصلا ، وبذلك يتبين انه
يمكن فى الاقليم الرابع ان تنكسف الشمس على طرفى سبعة اشهر
صغرى فهو فى العرض الزائدة على عرضه فى الشمال اكثر امكانا اذا ١٥
كانت الشمس كما فرضنا ذاهبة فى الاجتماع الاول الى الذنب ومنصرفه
فى الاخير عن الرأس ليشتمل القمر فى كليهما عن المنطقة كما كان يجب
مثله على طرفى الاشهر الخمسة العظمى ، وإنما يجعل بطليوس الاجتماع
الذى فى الداو نحو المشرق والطالع من الافق ليكون وسط السماء
جنوبى الميل فيكون اختلاف منظر العرض اكثر ، وإذا كان الاجتماع ٢٠

الثانى الذى فى السنبلة للغروب كان وسط السماء ايضا جنوبى الميل
فيكون ميل ما تقدم ، واما اذا كان الامر بالعكس فصار وسط السماء
فى كلا الاجتماعين شمالى الميل قلّ اختلاف المنظر فى العرض ، واما فى
طرفى شهر اصغر فيمتنع كسوف الشمس على طرفيه ، فانا ان فرضنا
٥ مسير القمر فى الشهر الاصغر من عند العقدة كان عرضه اقل من

الكائن له اذا ابتداء عن جنوبى العقدة ، واذا نقصنا منه نصف القطرين
بقى من العرض مقدار أعظم من ان يكون اختلاف منظر العرض بقدره
اذا لم يكن فى احد الاجتماعين اختلاف منظر فى العرض فضلا عن
ان يكون فضل ما بين اختلاف منظر العرض فى الوقتين اذا كان فيهما
١٠ جميعا الى جهة واحدة ، وذلك انه اذا كان فى كليهما الى جهة واحدة
وان القمر اذا كان من العقدة الى حيث اختلاف منظر العرض كان
ذلك تباعدا للقمر عن الشمس فوجب ان يكون فضل اختلاف منظر
العرض اذا كان فى الجهة الأخرى على اختلاف منظر العرض الذى
باعد القمر عن الشمس بقدر زيادة العرض على نصف القطرين حتى
١٥ يمكن للنيرين فى الاجتماع تماس .

واما اذا كان اختلاف منظر العرض فى الاجتماعين مختلف الجهتين
فان الامر على حاله ، من الامتناع ، لأنه ليس يكون للقمر فى المساكن
الشمالية اختلاف منظر فى العرض نحو الشمال اكثر مما يكون له فى خط
الاستواء ، واما الذى هو نحو الجنوب وهو اقل عند من يكون للقمر فى
٢٠ مسكنه اختلاف منظر نحو الشمال ، و اقل مما يكون عند من أمعن فى الشمال ،

وإذا أخذ أعظم ما يكون من اختلاف منظر العرض في أبعد مسكن عن
 خط الاستواء نحو الشمال و جمع اليه اختلاف منظر العرض الكائن للقمر
 في خط الاستواء نحو الشمال وهو أعظم مما يكون في المسكن الشمالى
 لم يلحق هذا المجموع بزيادة ذلك العرض على القطرين، ولم يجمع ذلك
 قط، واما كسوفان قريان في استقبالين متواليين فانه يمتنع ايضا وان كان
 قطر الظل أعظم من قطر الشمس بالرؤية، وذلك ان الحد الأعظم
 لكسوف القمر اذا اضعف اقل من مسير العرض في الشهر الأوسط
 فاذا كان الشهر أصغر نقص مسير العرض و كان النقصان سبقا للشمس
 في الطرف الاول و سبقا للقمر في الطرف الآخر وهو اقل مما ينقص
 في حد الكسوف الأعظم اذ النقصان هاهنا تعديل الشمس عند الاوج ، ١٠
 و تعديل القمر ايضا في طرفي الشهر الاصغر اقل من تعديله الأعظم
 فاذن لا يمكن ان ينكسف القمر في طرفي شهر ما .
 واما ان ينكسف في استقبال و تنكسف الشمس في الاجتماع
 الذى يتلوه او بالعكس ان تنكسف الشمس في اجتماع ما و ينكسف القمر
 في الاستقبال الذى يتلوه فانه ممكن لأن مسير القمر في العرض لنصف ١٥
 الشهر الأوسط خمسة عشر جزءا و ثلاث زائدة على نصف الدور ، وهذه
 الزيادة يتوزع فيصير بعضها بعد القمر عن العقدة في الاستقبال و بعضها
 بعد الشمس عن العقدة الأخرى في الاجتماع ، وذلك بالمسير الوسط ،
 و ممكن ان يتفقا بحيث يقع في احد البعدين كسوف لأحد النيرين وفى
 البعد الآخر كسوف للآخر ، وفيما ذكرنا من هذه المعانى كفاية
 لمن كمل النظر .

الباب السادس

فى استخراج قطرى^١ النيرين فى المنظر و قطر الظل^٢

- هذا باب وان جرى له ذكر فيما تقدم فان هذا الموضع احوج اليه فلذلك اعدناه فيه، فاما قطر القمر فكنا قلنا ان مسيره فى الساعة
- ٥ اذا ضرب فى : (١٥٧) فأخذ نصف سدس المجتمع كان قطر القمر ولكنه ان اريد من مسيره فى دقيقة اليوم ضرب فى : (١٩٠) ، وقسم المبلغ على : ٧٧ ، وان اريد من بهته ضرب فى : ١٩ ، وقسم ما : ٤٦٢ ، على اجتماع واما قطر الشمس فانه ان اريد من مسيرها فى دقيقة ضرب اليوم فى : (٣٦٠) ، وقسم المجتمع على : ١١ ، وان اريد من بهتها
- ١٠ ضرب فى ستة وقسم ما بلغ على احد عشر فيخرج قطرها، واما قطر الظل فان مسير القمر فى ساعة اذا ضرب فى : ٤٣٨١٤ ، وقسم على : ١٧٣٢٥ ، خرج قطر الظل غير المعدل ، وكذلك ان ضرب مسير لدقيقة اليوم فى : ٣١٩٠٧ ، وقسم المجتمع على : ٢٤٦٥ ، او ضرب بهته فى : ٢١٩٠٧ ، وقسم المبلغ على : (٢٠٧٩٠٠) ، واما تعديل قطر الظل فعلى مثال ما تقدم اذا
- ١٥ التى من مسير الشمس فى ساعة : . ب ، ك ب ، ك د ، ونقص عشرة امثال مابقى من الظل غير المعدل صار معدلا ، وان اريد التعديل من البهت ضرب فى خمسة وقسم المجتمع على اثني عشر فما خرج نقص من الظل غير المعدل ، وان اريد من المسير للدقيقة ضرب فى خمسة وعشرين ونقص ما اجتماع من الظل غير المعدل فيصير معدلا ولأعداد المذكورة

(١) ب ، ج : قطر (٢) من ج ، ب وفى و : الكل (٣) ب : ٣٤٦٥ .

هاهنا هي قضايا النسب المتقدمة لم يتغير ألا بالتضاعيف والتقاسيم والطحى
عند الاشتراك بالوفق فلذلك يستقل ايضاحها بالتفصيل .

الباب السابع

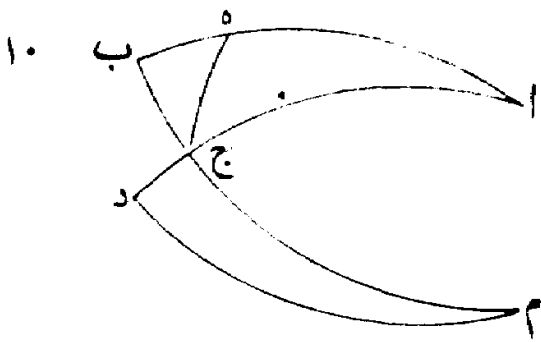
فى حساب كسوف القمر وهو ثلاثة فصول

الفصل الاول

فى مقدار المنكسف منه وتكسيه

(٢) ليكن : ا ، احدى عقدتى الجوزهر و : ب ، مركز الظل من :

اب ، ومنطقة البروج و : ب د ، قائم على : ا ج ، فلك القمر المائل وعليه
وسط الظلام فيما تم من الكسوفات او معظمه واكثره فيما لم يتم منها ،



و تماس القمر و الظل عند اول امتناع

الكسوف ومعرفته للوقت المفروض

فيه بعد الشمس عن اقرب عقدتى

الجوزهر اليها ، وذلك : اب ، ان

نسبة جيبه الى جيب : ب ج ، المطلوب

(١٥٢)

كنسبة جيب زاوية : ا ج ب ، القائمة الى جيب زاوية : ب ا ج ، التى

بمقدار عرض القمر الأعظم .

فذا ضربنا جيب بعد ما بين الشمس والعقدة فى جيب خمسة اجزاء

اجتمع جيب ميل الظل عن الفلك المائل ، ولعرفة : ا ج ، يقول ان

(١) من ج ، ب و ف و : السب (٢) ابتداء شكل : ١٥٢ .

نسبة جيبه الى جيب : ا ب ، كنسبة جيب : ج م ، تمام ميل الظل الى جيب : م د ، تمام عرض القمر الأعظم ، فاذا ضربنا جيب بعد ما بين الشمس والعقدة فى جيب تمام ميل الظل وقسمنا المجتمع على جيب خمسة وثمانين جزءا خرج : ا ج ، بعد وسط الكسوف عن العقدة معتبرا ٥ فيه جهة ^١ العرض المتقدم فى اعمال القمر للتعديل بالجدول الخامس ، وذلك ان القمر اذا كان على : ج . و اخرجنا من قطب فلك البروج عليه قوس : ج د . لتحويل موضعه من المائل الى المنطقة كان موضعه منها : د ، واليه قياس الاستقبال اذا قاطرت الشمس وليس وسط الكسوف على : ج د ، الذى لعرض القمر وانما هو على : ب ج ، واذا كانت حصة ١٠ العرض : ا ج ، كانت نسبة جيبها الى جيب : ا ب ، كنسبة جيب : ج م ، الى جيب : م د ، فاذا ضربنا جيب حصة العرض فى جيب خمسة وثمانين جزءا وقسمنا المبلغ على جيب تمام ميل القمر^٢ خرج جيب بعد ما بين الشمس والعقدة ثم يقول ان الظل اذا حصل على : ب ، والقمر على : ج ، وكان ميل : ب ج ، فاضلا على مجموع : ب ه ج ، ونصف القطرين ١٥ لم يخف امتناع الكسوف لمباينة القمر الظل وقت المرور على محاذاته ، وانه ان ساوى مجموعهما لم يكن غير مماسة القمر الظل وقت المرور عليه وهذان القسمان مما لا يحتاج اليه ، ثم ان قصر : ب ج ، عن نصف القطرين وجب الكسوف لا محالة و تبعه احد ثلاثة احوال : اما ان ينكسف بعضه او كله فالذى ينكسف فيه كله اما ان يكون تمام كسوفه ابتداء انجلاؤه

(١) ج : حصة (٢) ج : الظل .

معا لا مدة بينهما فيكون عديم المكث واما ان يمكن بعد تمام كسوفه مدة ما، ثم يأخذ بعدها في الانجلاء .

(١) وليكن واحد

من هذه الاحوال

علامة يفردها صورة

فنخط على : ب ،

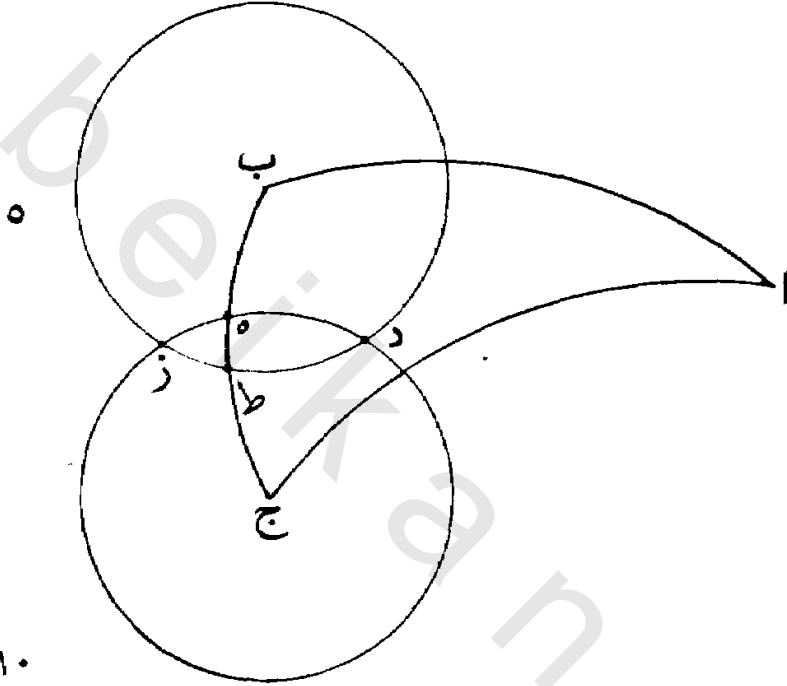
دائرة الظل وعلى : ج ،

دائرة القمر يتقاطعان

على شكل سمكي هو :

د ه ز ط ، وهو

الكسوف الداخل



(١٠٣)

من القمر في الظل بقصور ميل القمر عن نصف القطرين ، و معلوم

ان : ب ج ، الميل مساو لـ : ب ط ، نصف قطر الظل و : ط ج ، بعض

نصف قطر القمر ، فاذا القينا ميل القمر من مجموع نصف القطرين

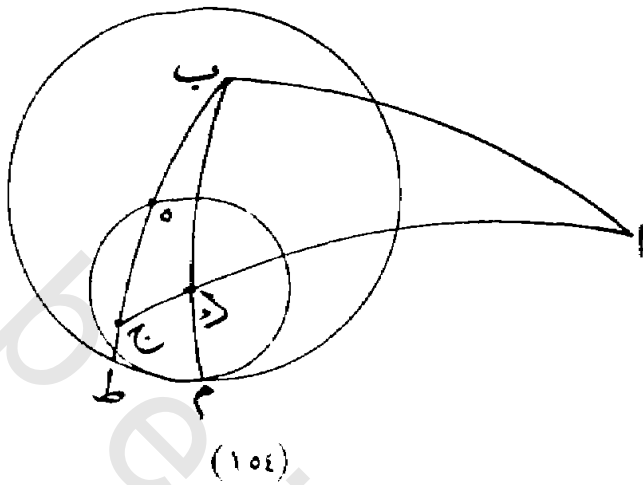
بقى : ه ط ، وهو ما ينكسف من قطر القمر ، وهذه صورة الحال

الاولى .

(٢) وليكن للثانية ميل : ب ج ، مساويا لـ : ب ط ، نصف قطر الظل

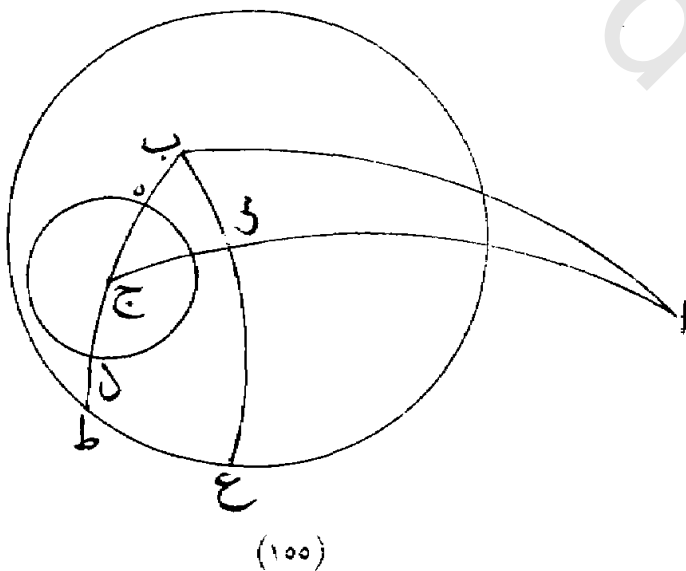
فيكون الباقي من نصف القطرين : ط ج ، نصف قطر القمر ، واذا كان كذلك

تماست الدائرتان من داخل الكبرى فيستغرق الكسوف جرم القمر



عند كونه على: ج، فقط دون
غيرها من النقط مثل: ك،
فان: ب ك، للقابل لزاوية:
ج، القائمة أعظم من: ك ج،
ويبقى: ك م، أصغر من: ج ط،
الذي هو نصف قطر القمر،

ولذلك يكون بعضه عند : ك ، بازاء عن الظل ، وعلى مثله الحال النقط
التي في الجانب الآخر ، فاذن تمام الكسوف ويكون على : ج ، وابتداء
الانجلاء منها ايضا فالكسوف في هذا الوضع تام وعلى تمامه غير
ما كـ .



(٢) واما الحال الثالثة

فانا اذا القينا فيها مثل :

بج، من نصف القطرين

بقی منہما مجموع: ط ج،

۱۵ جل، وهو اکثر من

نصف قطر القمر بمقدار:

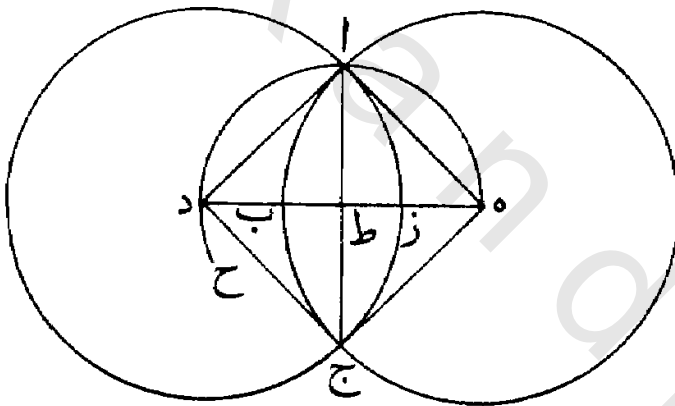
ل ط ، فالیکسوف عند :

اج، على تمامه ما كث، لأننا اذا اخرجنا: ب س ع، حيث يساوى: س ع،
نصف قطر القمر كانت المسافة وقت كون القمر على: س، فتم السكسوف

(۱) ج، پ، ب : پ ج (۲) ابتداء شکل : ۱۵۵ .

حينئذ، ثم كان قطعة : س ج، من هذا الجانب ومثله في الجانب الآخر مكثا في الكسوف، فاذا انتهى الى نظير نقطة : س كمل المكث وابتدء منه في الانجلاء، والقسمان الاخيران مستغنيان عن تعرف مقدار المنكسف، فانه فيهما كل القمر، وانما الحاجة اليه في القسم الاول .

(١) فليكن له دائرة الظل : اب ج، على مركز : ه، ودائرتى القمر : د از ج، على مركز : د، وقد حدث من تقاطعها الشكل الذى يسميه الهند ستمكيا اعى : اب ج ز، ونريد معرفته وذلك ينقسم الى نوعين:



(١٥٦)

احدهما ما ينكسف من قطر القمر بأى مقدار: ا، فرض له، والآخر ما ينكسف من جرم القمر بأى مقدار فرض لتكسيه، لكنه قد استعمل فيها

الاثنا عشر فيما بين المنجمين، اما في القطر فسيبه هو سبب استعمال المقياس

على اثني عشر اصبعاً فان قطر كل واحد من النهرين بشرقي المنظر ١٥ فلذلك قدرنا باثني عشر اصبعاً وتقدير القطر والكسوف منه بالعيان سهل، ومتى حصل عندنا : ط ه، كان بمقدار : ج ه، ونسبة اليه كنسبة اصابع المنكسف الى الاصابع : ج ه، وهى ست، فاذا ضربنا مقدار المنكسف فى ستة وقسمنا المبلغ على نصف قطر القمر خرج اصابع ما

ينكسف من قطر القمر، واما تقدير مساحة الجرم والمنكسف منه فابعد قليلا واعسر، ونصل للمقصود: اه، اد، ولا محالة ان: اد، اقصر من: اه .

فليكن قوس: ادح، من الدوائر المحيطة بمثلث: ه ا د، مساوية

لقوس: ه ا، ونصل: د ح، ونسلك هاهنا طريق بطليموس في

اجزاء هذه القسي النزرة المتمدار على احكام الخطوط المستقيمة، فمثلث:

ه ا د، معلوم الاضلاع ومربع: ه ا، مساو لمربع: ا د، مع ضرب

ه د، في: د ح، المنحنى فاذا ضربنا كل واحد من نصفي قطري القمر

والظل في مثله وقسمنا فضل ما بين المجتمعين على القاعدة وهى مثل

الظل خرج: ج ه، فان زدنا على قاعدة: ه د، اجتمع ضعف: ه ط،

فان نقصنا: د ح، من: ه د، بقى ضعف: د ط، وبمعرفتهما يصير:

ا ط، معلوما، ونسبة: ا ط، الى: ا د، نصف قطر القمر فنسبة

جيب زاوية: ا د ط، الى جيب زاوية: ط، القائمة، فزاوية: ا د ط،

اعنى قوس: ا د، معلومة، وبمثلها يصير قوس: ا ب، معلومة الا انها

بالمقدار الذى يوجبه الدور ثلاث مائة وستين قسما ومطلوبنا معرفتهما بالمقدار

الذى يوجبه القطران . ١٥

وقد تقدم فى المقالة الثالثة النسبة اتى بين القطر والدور فاذا

كان الدور ثلاث مائة وستين خرج القطر بها: قيد، له، ط، وبالنسبة

التي استعملها المساح اعنى نسبة الواحد الى الثلاثة والسبع: قيد، لب،

مد، و بطليموس اخذها اقل من: دى، عند: عا، واكثر من: دى، عند: ع،

(١) ج: از .

فصارت النسبة : س^١، من^٢ القطر والدور نسبة : (٣٦٠) الى : ١١٣١ ،
وبها يخرج القطر : قيد ، لد ، يا ، وهى احق بالاستعمال من نسبة : ٧ ،
الى : ٢٢ ، واذا كان هذا مقررًا كانت نسبة قوس : از ، التى عرفناها
باجزاء الدور الى مقداره بقطر القمر وكل الدور الى كل الدور ايضا كنسبة :
نز ، يز ، لو ، الى نصف قطر القمر ، فاذا ضربنا قوس : از ، ونصف قطر القمر ه
وقسمنا المبلغ على هذا العدد خرج قوس : از ، بمقدار قطر القمر .
وكذلك اذا ضربنا نصف قطر القمر فى ثلاث مائة وستين وقسمنا ما
اجتمع على هذا العدد خرج دور القمر بمقدار قطره ، لكن مضروب قوس
از ، التى حصلت لنا فى : ا د ، هو تكسيه قطاع : از ج د ، وضرب :
د ط ، فى : ط ا ، هو تكسير مثلث : ا د ج ، وفضل ما بينه وبين ١٠
القطاع هو تكسير قوس : از ج ط ، وبمثل هذا يعمل فى جانب الظل
حتى يحصل تكسير قوس : ا ب ج ط ، وبمجموع تكسيرى القوسين هو
الشكل السمكى لئلا بمقدار التكسير الذى يقتضيه نصف قطر القمر ، ولهذا
يضرب نصف قطر القمر فى نصف دوره الذى خرج لنا فيجتمع تكسير
القمر فنحفظه ونسبة السمكى اليه كنسبة مقدار المنكسف الى اثني عشر ١٥
التى هى تكسير دائرة القمر المفروض .

فاذا ضربنا ما معناه من مجموع تكسيرى القوسين فى اثني عشر
وقسمنا المبلغ على التكسير المحفوظ : د ح ، مقدار المنكسف من القمر
اذا كانت مساحة جرمه اثنا عشر ، وقد حسبنا لكل وتر فى الدائرة على

ان قطرها احد وعشرون تكسير صغرى القطعتين اللتين بفصلهما عن الدائرة بالمقدار الذى به مساحة كل الدائرة اثنا عشر ووضعناها فى جدول، فتى عرف سهم : ا ج ، كانت نسبته الى كل واحد من قطرى الظل والقمر كنسبة مقدار هذا السهم فى الدائرة التى قطرها احد وعشرون الى قطرها فيجب ان يضرب سهم : ا ج ، فى احد وعشرين ويقسم ما اجتمع على كل واحد من قطرى الظل والقمر على حده وندخل بالخارج من القسمين فى سطر العدد ، ويؤخذ ما بحاله فى جدول التكسير ويجمعان فيكون تكسير المنكسف بالمقدار الذى به مساحة الدائرة اثني عشر اصبعاً ،

وهذا هو الجدول :

التكسير				التكسير			
س	ط	ب	ك	س	ط	ب	ك
سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد	سطر العدد
ل	٠	٠	٠	ل	٠	٠	٠
ا	٠	٠	٠	ا	٠	٠	٠
ا	ل	٠	٠	ا	ل	٠	٠
ب	٠	٠	٠	ب	٠	٠	٠
ب	ل	٠	٠	ب	ل	٠	٠
ج	٠	٠	٠	ج	٠	٠	٠
ج	ل	٠	٠	ج	ل	٠	٠
د	٠	٠	٠	د	٠	٠	٠
د	ل	٠	٠	د	ل	٠	٠
هـ	٠	٠	٠	هـ	٠	٠	٠
هـ	ل	٠	٠	هـ	ل	٠	٠
و	٠	٠	٠	و	٠	٠	٠
و	ل	٠	٠	و	ل	٠	٠
ز	٠	٠	٠	ز	٠	٠	٠
ز	ل	٠	٠	ز	ل	٠	٠
ح	٠	٠	٠	ح	٠	٠	٠
ح	ل	٠	٠	ح	ل	٠	٠
ط	٠	٠	٠	ط	٠	٠	٠
ط	ل	٠	٠	ط	ل	٠	٠
ي	٠	٠	٠	ي	٠	٠	٠
ي	ل	٠	٠	ي	ل	٠	٠

(١) ب : يد (٢) ب : يو (٣) ب : مو (٤) ب : كه (٥) ب : كو

الفصل الثانى

فى اختلاف الوان كسوف القمر

اللون كىفية فى سطح الجسم الملون به تدركها حاسة البصر، وحاسة
البصر السليمة من الآفات تدرك محسوساتها بالضياء ونفوذها فى المشف
٥ المتوسط بينها وبينها فانه الحاصل للالوان وهيئات الاشكال الى الرطوبة
الجليدية من رطوبات العين حتى يحس بها من ورائها، وكيفية ذلك
متعلقة بمباحث خارجة عن هذه الصناعة ويعرض للضياء فى امتداده
المستقيم ما يكسر استقامته بالعمكاس نحو جهة المجيء او انعطاف فى خلاف
تلك الجهة يحصل منها الزيادة والنقصان فى مقدار المبصر او ادراكه
١٠ فى غير موضعه الذى هو فيه .

واذا كان ذلك بثلاثة اشياء فتغير الالوان بحسب الحالات التى
تحدث فى كل واحد منها او فى جميعها، فربما تغيرت بحسب تغير يحدث فى
التلونين^٢ كما تتناوب الخضرة والصفرة والحمرة والسواد فى التمرة او غيرها
من الثمار، وربما تغيرت بحال فى المشف عارض سوا كان هواء او ماء
١٥ او غيرها من صفاء وكدورة وغلظ ورقة، وربما تغيرت من جهة الضياء
الواقع عليها كالنيلوفر يرى اكهب فى شعاع الشمس واحمر فى ضوء
الشمعة، وربما تغيرت بكثرة الضياء وقلته فلون الارض والحيطان
بالصبح خلاف لونها بالظل وربما تغيرت من متوسط عنه ينكس حاملها
وربما وجد فيها شىء من ذلك بالوضع وبالقياس الى الغبر والضياء

(١) ج، ب : استدارة (٢) ج، ب : اللون .

المدرّك به القمر لمحاذاة الشمس على مثال الواقع على الارض او الجدار
واشراقهما به ثم عودهما الى حالهما عند انقطاع الضوء .

- وقد تخيل ارسطوطالس فى القمر ضوءاً ما غير ما يصل اليه من
الشمس بدليل انه لو لم يكن كذلك لما ادرك فى وسط الكسوف التام ،
وذلك محتمل غير انه ليس بواجب من اجل ان بما يحيط المخروط الظل ٥
مشوب من نور و ظلام ، ويزداد ذلك فيه على طول الامتداد فليس يمتنع
ان يبلغ ذلك الشوب الى سهمه بسبب اقتراب انقطاعه عند رأس
المخروط فيكون جرم القمر لذلك غير خال عن ضوء ما واصل اليه كما
ان ما رآه ارسطوطالس يمكن فيه وقد يرى جرمه بالكلية عند استهلاله
وهو ابن ليلتين او ثلاث ، فانه حينئذ ابعد من الضياء منه فى الكسوف ، ١٠
و المتجمون ذهبوا فى الوان الكسوف الى مجرد القياس دون الاستعانة
بالواقع منها فى الاحساس ووضعوا ان الكسوف سواد حاصل بالغية
عن ضوء الشمس ، فوجب ان ذلك السواد كلما كان ابعد من الضوء كان
اصدق و اذ كان هذا البعد و القرب بحسب عرض القمر وزعوا الالوان
على اسداس الجزء الاول من عرض القمر الذى فيه الكسوف ووضعوا ١٥
الحلوكه عند عدم العرض لانه وسط الظل و نسقوا به السدس الاول
من الجزء ، و فى السدس الثانى لما بعد عن السهم من جوابه الخضرة ،
و فى الثالث الحمرة ، و فى الرابع الصفرة ، و فى الخامس الغبرة ، و الحقوا فى
السادس الشبهة بالغبرة ، فاما الوجود بالاحساس فيوجب عن ذلك
و يطابق من يراه الهند فيها .

وذلك ان في ابتداء الكسوف بالقرب من اتماس يعرض^١ في حرف القمر من جانب الظل غبرة ودخانية هو من جهة دخوله فيما ذكرناه من الشوب حول مخروط الظل حتى اذا امعن قليلا وظهر الظل خفي ذلك الدخان بسبب الاضافة ، فانها في الظلمة والسواد قائمة قيامها في النور والبياض حتى يخفي السراج في الشمس والنار الصغيرة بالقرب من العظيمة^٢ ، ولا يزال الكسوف اسود الى تمامه وفيما بعده يزول السواد ويرى القمر على لون النحاس او الصفر الصدى ، فاما يراه الهند فيها فهو ان الكسوف اسود حالك ما دام لا يفضل على نصف القطر ، وهذا هو الحد الذي وصفه فيه اولئك بالشبهة والغبرة ، ثم اذا جاوز النصف مازجته حمرة وهذا عند اولئك حديد الامتزاج بالصفرة قالوا فاذا تم او مكث بعده ضرب سواده الى الصفرة ، وهذا حين يشبه اولئك الى الحمرة والخضرة ثم الحلوكة ، وذهبوا في هذا الباب الى ما تى آخر على قياس الاول .

وذلك ان ظل الارض كان يغلف بحسب قربه من الارض فقسموا ما بين ابعد بعد القمر عن الارض واقرّب قربه منها اسداسا لنتخص كل سدس بهرج ورتّبوا الالوان المذكورة في عرض القمر من عند القرب الاقرب في البروج والوجود يرى تلك الحمرة الباقية في جرم القمر بعد استتمام الكسوف واشد ظهورا متى كان الظل اصدق ظلما ، فقد اتضح ان ما ذهب اليه اصحاب الزيجات في هذا

(١) ج : تعارض (٢) ج : الكبيرة .

الباب غير مطابق للوجود^١ وانه من دواعى الاخفاق فى الخبر واشدّ بعدا عن الحق ما ذكره فى كسوف القمر والشمس معا فى نسبة البياض اليهما مهما كان بالرأس و السواد اذا كان بالذنب فانها متوج من العقائد الفاسدة ما من جهة النحلة واما من صناعة الاحكام .

الفصل الثالث

فى انحراف كسوف القمر و صورته

الدائرة المارة على مركزى الكاسف والمنكسف معا يحدّ اعظم ظلم الكسوف وسط المظلم من المنكسف و تقاطع الافق بنصفين على نقطتين^٢ متقابلتين ، لكننا اذا اردنا محاذاة وسط الكسوف وجب ان نعتبر فيها النقطة التى اليها القطعة المظلمة من المنكسف دون المضيئة فمى اشتمل القمر فى ١٠ كسوفه عن المنطقة كانت نقطة المحاذاة من الافق فى نصفه الجنوبى من النصفين اللذين يقسمه بهما فلك البروج و متى اجنب فبالعكس و لأن نقط ، تقاطع الافق و المنطقة دائمة التبدل كما ان جميع الدوائر المارة بمركزى الكاسف و المنكسف دائمة التغير لحركة الكل ، و لحركة النيرين الخاصة بهما و لادرك و لا بغية فى تمييز الجهات التى اليها الانحراف فى كل وقت ١٥ الا كما^٣ اشتهر منها و تميز من غيرها كبدو الكسوف و آخره و وسطه و بدو الانجلاء و آخره ، و طريق بطليموس فى ذلك بعد احتساب القسى الصغار خطوطا مستقيمة و الفلك المائل موازيا للمنطقة حينئذ .

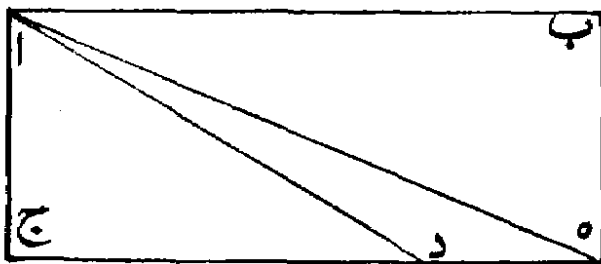
(٤) لمثله ان : ا ب ، فلك البروج و : ج د ه ، الموازى له الفلك المائل

(١) ج ، ب : للموجود (٢) ج : قطبين متخالفين (٣) ج : لا (٤) ابتداء شكل : ١٥٧ .

والقمر منه على ج، لوسط الكسوف ومركز الظل على ا، و: ا ج،
 مارة على قطبي المائل فنجعلها قائمة على اب، بالتقريب و ان لم يكن
 كذلك و هو معلوم لأنه فضل ما بين نصف القطرين و المنكسف من
 قطر القمر، ونخرج: اه، مساويا لنصف القطرين و نسبته الى ا ج، معلومة
 و زاوية ج، قائمة فزاوية: اه ج، اعنى زاوية: ه اب، المبادلة لها معلومة:
 و: ه، فى هذه الجهة موضع بدو الكسوف ونظيره فى الجهة الأخرى
 موضع بدو الانجلاء، و زاوية: ب اه، بمقدار بعد عن الطالع او الغارب
 الى الجهة التى يجب لها من شمال او جنوب، ويخرج ايضا: اد، مساويا
 لفضل نصف قطر الظل على نصف قطر القمر ان كان الكسوف: د ا،
 مكث فيكون بمثل ما تقدم زاوية: اد ج، المبادلة لزاوية: د اب، معلومة
 و بمقدارها انحراف تمام الكسوف او نظيره الذى هو تمام الانجلاء
 و بعده من اجزاء الاقنوع عن الطالع او الغارب فى الجهة التى يجب له من
 شمال او جنوب،

ثم نقول اذا كان القمر شماليا عن فلك البروج فانا نأخذ هذه
 الاجزاء بمعرفة آخر شئ ينكسف من القمر من التقاطع التى فى المغرب
 الى ناحية الشمال وذلك ان مركز القمر اذا كان على: ه، فى بدو
 الكسوف فان توالى البروج منه الى ج، ولذلك يكون: ب، نحو
 المغرب: م، على: د، تمام الكسوف و القمر يكون ذاهبا من: د، الى:
 ج، و أعظم ظلمات الكسوف يكون عند: د، الى جهة: ا، اذا اردنا
 ذلك لاول الانجلاء أخذنا الاجزاء من عند التقاطع الذى فى ناحية
 ٢. (١١٦) المشرق

المشرق الى جهة الشمال لأن القمر اذا كان على نظيره نقطة :ه، كانت
نظيرة نقطة :ب، الى المشرق من :ا، و اول الانجلاء يكون على نظير خط:
اد، اعنى الذى يساويه فى جانب المشرق، واما لبدؤ الكسوف فانا نأخذها
من التقاطع الذى فى المغرب الى جهة الجنوب لأن :ا، من :ه، نحو
المشرق و على :اه، بدؤ الكسوف نحو :ا، و اذا استخرجنا :اب، اه،
انفردت القوس التى لقدر زاوية :ب اه، فى خلاف جهة القمر عن المنطقة
وآخر الانجلاء نأخذ القسى من التقاطع الغربى فى جهة الجنوب، وذلك
ان آخر ما ينبجلى من القمر اذا كان مركز :ه، على نظيره و نظير :ه ا، يكون



(١٥٧)

الى جهة :ا، التى نحو خلاف التوالى،
ومتى كان القمر جنوبيا عن فلك
البروج كان أمره ظاهرا على قياس
ما تقدم فى المثال .

الباب الثامن

في أوقات كسوف القمر، وهو فصلان :

الفصل الاول

في اوقات الكسوف على الاطلاق

- ٥ قد تقدم من ذكر احوال كسوف القمر ما يعلم به أن وسط الكسوف عند حصوله على الدائرة القائمة من مركز الظل على الفلك المائل هو الوقت الذى يتوسط وقتى بدو الكسوف وتام الانجلاء بالعموم، وفيه يكون اعظم الاثلام إن لم يكن تاما واستغرق كل الجرم ان لم يكن ما كثا فان وسط الكسوف يتوسط بالخصوص تمام الكسوف :
- ١٠ د ا، المسكث واول انجلائه، ولا يزال هذان يتقاربان وقتا ووضعا بتقاصر المسكث الى ان يلتقيا عند عدمه، وكذلك بدو الكسوف غير التام وآخر انجلائه يتقاربان بتقاصر مقدار المنكسف الى ان يلتقيا ببطلانه وما بين بدو الكسوف الى وسطه يسمى ازمان السقوط وسدسها دقائق السقوط وان حولت الى الساعات فساعات السقوط لأن بها قبل الاستقبال يسقط القمر فى الكسوف، وعلى مثله ما بين اول المسكث ووسط الكسوف هي ازمان المسكث ودقائقه وساعاته (٢) وتقرر ايضا ان وقت الاستقبال المحسوب او الاجتماع المرئى ليس بوسط الكسوف بالحقيقة فليكن : ا ب، من المنطقة و : ا ج، من المائل متساويين فاذا كان :

(١) من ب، ج و : تصغر (٢) ابتداء شكل : ١٥٨ .

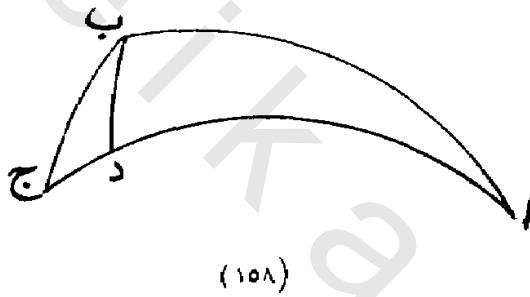
ب، مركز الظل و: ج، مركز القمر كان وقت الاستقبال ولكن أعظم الظلم في وسط الكسوف، يكون على الدائرة المارة بمركزى الكاسف والمنكسف قائمة على الفلك المائل، فلنخرجها وهي: ب د، فوسط الكسوف اذن يكون عند بلوغ مركز القمر: د، والاستقبال على: ج، ولكننا نقيم عرض القمر مقام: ب د، لغية ما بينها عن الحس ثم ان د

بطليوس وجمهور اهل الصناعة

يحسبون القس في معرفة هذه

الاقوات على مثال حساب المثلثات

المستقيمة الخطوط .



(١) فليكن: ا، العقدة و: ب، مركز الظل و دائرته: ط ج، ه ل، والفلك ١٠

المائل: ا ح، و وسط الكسوف عند مسقط حجر: د، ويخرج كل واحد

من: ب ط ز، ب ل ح، مساويا لنصف القطرين فقطتا: ط، ل، موضع

المماسه لأن كل واحد من: ز ط، ل ح، مساو لنصف قطر القمر فقطتا:

ز، ح، موضعا القمر لبدو الكسوف و تمام الاجلاء، وكل واحد من:

د ز، ز ح، هي ازمان السقوط وهي معلومة لأن كل واحد من: د ب، ١٥

نصف القطرين و: ب د، المستدل به عرض القمر معلوم، ولهذا يضرب

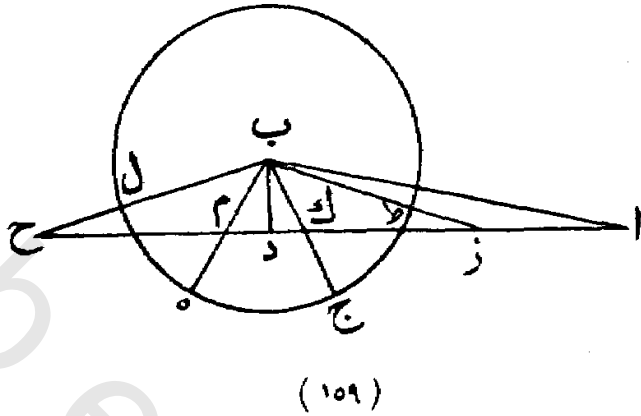
عرض القمر للاستقبال في مثله و نصف القطرين في مثله، و نأخذ جذر

مجموع المبلغين فتكون ازمان السقوط و يوضع وقت الاستقبال في

ثلاثة امكنة و يحول ازمان السقوط الى جنسه من الازمان او الساعات

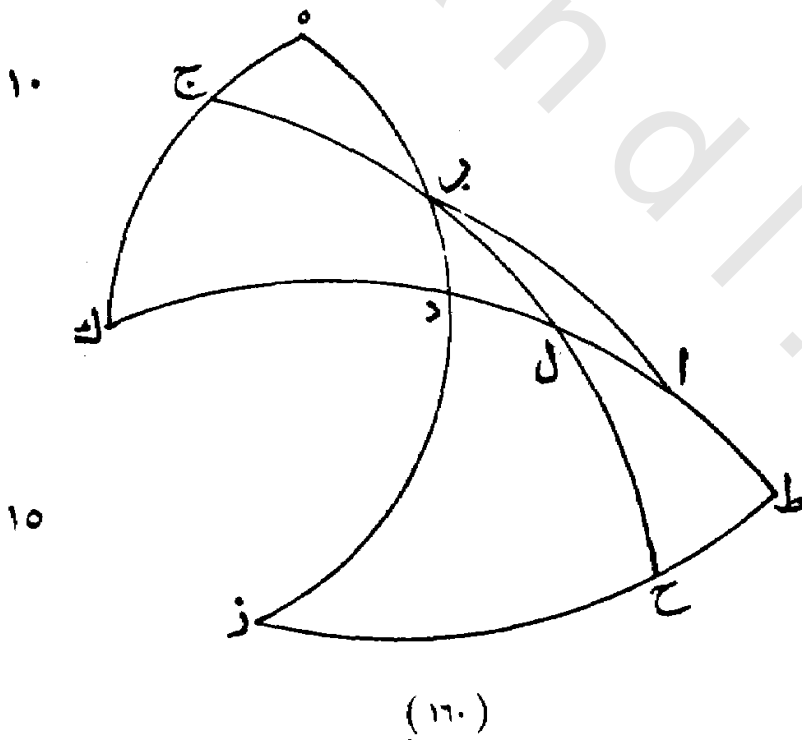
او دقائق الايام و ينقص من الموضع الارل و يزداد على الموضع الثالث
فيتوالى فيها اوقات الكسوف ، أعنى اولها يكون وقت بدو الكسوف
والثانى وسطه والثالث تمام الانجلاء ، ثم يخرج فى صورة كل واحد
من : ب ك ج ، ب م ه ، مساويا لنصف فضل ما بين القطرين فيكون كل واحد
٥ من : ك ج ، م ه ، مساويا لنصف قطر القمر ونقطتا : ك ، م ، موضعا القمر
لتمام الكسوف و اول المكث و لتمام المكث و اول الانجلاء ، و مهما
امتنع اخراج هذين الخطين عرف منه عدم المكث فان أمكن فى وسط
الكسوف فقط ثم فى كل الجرم ولم يكن له مكث و ان امتنع فيه ايضا
لم يتم فى كل الجرم .

- ١٠ ومعرفة ذلك ان ينظر الى عرض القمر فى وسط الكسوف فان
ساوى نصف فضل ما بين القطرين كان الكسوف تاما ولم يكن له مكث
وان كان اكثر من نصف فضل ما بين القطرين لم يتم الكسوف فضلا
عن ان يكون له مكث و ان كان اقل منه كان ذا مكث ، ولمعرفة مقدار
المكث نسلك فيه ما تقدم فى السقوط وذلك ان : د ك^١ ، يقوى على :
١٥ ب د ، د ك ف : د ك ، معلوم و اذا نقصت حصته من الزمان من وقت
وسط الكسوف بقى وقت تمام الكسوف عند كون القمر على : ك ،
و اذا زيدت عليه حصل وقت بدو الانجلاء عند كونه على : م ، و مسير
(١) ب ، ج : ب ك .



القمر في الازمنة التي قبل
وسط الكسوف وان
خالف مسيره في الازمنة
التي بعده فليس لذلك
اختلاف قدر يحس به .

(١) ومن أراد التعسف للتدقيق و عدل عن استعمال ما تقدم بالخطوط
اعدنا من هذا الشكل ما يحتاج اليه قوسنا واخرجنا : د ب ، الى :
هـ ، قطب المائل وادرنا على : ب ، ويبعد ضلع المربع ربع دائرة :



ز ح ط ، و أخرجنا :
د ا ، اليها ، فعلوم أن :
ا ب ، معلوم لأنه
موضع العقدة و :
ا ب ، بعد الشمس عن
العقدة الأخرى و :
اد ، حصة العرض اعني
موضعه في الفلك المائل
قبل التحويل الى فلك

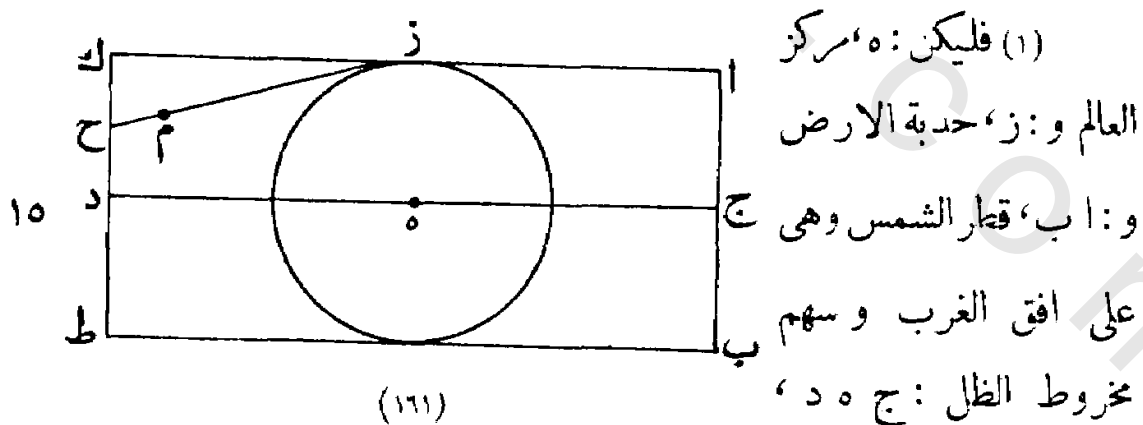
البروج فاما اذا استخرج وسط الكسوف حين حصول القمر من الشمس
الدائرة القائمة من عندها على الفلك المائل ، فقد وجد نقطة : د ، ونسبة

على جيب : ا ب ، الى جيب : ب د ، كنسبة جيب : ا ك ، الربع الى جيب : ج ك ، عرض القمر الأعظم ف : ب د ، المستخرج ببعد الشمس عن العقدة معلوم ولنخرج ربع دائرة : ب ل ح ، على ان يكون : ب ل ، مساويا لنصف مجموع القطرين في بدو الكسوف او مساويا لنصف ه فضل ما بينهما في بدو المكث فيكون : ح ل ، تمام ايها فرض ونسبة جيبه الى جيب : ل ط ، كنسبة جيب : د ، تمام العرض المستخرج بالشمس الى جيب : د ط ، الربع ف : ل ط ، معلوم وتمامه : ل د ، ازمان المفروض ايضا معلوم .

ومتى عمله على هذا الطريق عرف قرب ما سوهل فيه من الحقيقة ١٠ فليس للتعسف في باب المتحركات حدّ يوقف عنده ، وذلك انه يعلم ان مقدار : ب د ، متى كان حاصلًا لوسط الكسوف لم يكن على مقداره لبدو الكسوف ولا على مقداره لتمام الانجلاء فيحتاج ان يعاود التدقيق ليقرب من التحقيق فاما ان يلحق به فلن يكون الا بعد انفصال الخصومة بين اصحاب الجزؤ ونفاته فان الحركات المخلفة من توابعه .

الفصل الثانى

في احوال كسوف القمر اذا اتفق بقرب الطلوع و الغروب .
الافاق المذكورة في كسوف القمر حول وسطه ان اتفقت
كلها نهارا لم نحتاج اليها اصلا وان اتفقت كلها ليلا فقد وضح الطريق
الى معرفتها، فان اتفق بعضها ليلا بعضها نهارا احتيج الى معرفة ليلياتها .
بعد تصحيح مبدأ الليل باختلاف منظر القمر الأعظم في البعد الذي
هو فيه عن الارض حينئذ، وذلك ان القمر في مقاطرة الشمس لا يطلع
مع غروبها ولكن يتأخر بمقدار أعظم اختلاف منظره في بعده لو كان
ساكنا واذ ليس بساكن فسينضاف اليه سبق القمر في مدة دوران
اختلاف المنظر، وربما قارب مقدار ذلك زمانين ونصف عشر زمان، ١٠
ومنى كان الاستقبال مع غروب الشمس سواء او حوله غير بعيد عنه
امكن ان يرى القمر في المشرق ببعض احوال كسوفه .



و قطر الظل في موضع ممر القمر : د ج ط ، ونخرج : ز ك ، على موازاة ه د ، ومنه طلوع القمر ، وليكن : م ، موضعه للبدو إذا كان الاستقبال

مع غروب الشمس ، فاذا بلغ القمر : ك ، طلع وقت ابتداء كسوفه وقت غيبته عن البصر ثم روى فى سائر اوقاته فان كان الاستقبال بعد الغروب قليلا بحيث ارتفع السهم قليلا ووقع : م ، فوق خط : ز ك ، روى فى البدو فى سائر الاوقات بعده وان كان قبل الغروب قليلا بحيث انحط السهم فلم ير البدو وطلع بعض الاحوال التى بعده او بما بينها ، وعلى هذا يكون الامر فى الاستقبال الكائن مع طلوع الشمس او حوله قليلا فمنه التصوير بابدال الجهات ، فاذا كان البدو نهارا والوسط ليلا فلم يكن الظلام فى كل الجرم كانت نسبة الباقي من النهار من لدن البدو الى ازمان السقوط كنسبة المنكسف للطلوع الى

١٠ أعظم مقداره .

فاذا ضربنا ذلك الباقي من النهار فى اصابع الكسوف وقسمنا المبلغ على ازمان السقوط خرج اصابع الكسوف لوقت طلوعه وان كان الكسوف فى كل الجرم وبدو المكث ليلا ضربنا الباقي من النهار للبدو فى اثني عشر وقسمنا المبلغ على فضل ما بين ازمان السقوط والمكث فيخرج مقدار المنكسف للطلوع ، وان كان بدو المكث نهارا طلع منكسفا ١٥ كله فان لم يكن من اوقات الكسوف ليلا غير تمام الانجلاء ضربنا الباقي من النهار لبدو الانجلاء فى اثني عشر ، وقسمنا المبلغ على فقل ما بين ازمان المكث والسقوط ونقصنا الخارج من القسمة من اثني عشر فيبقى اصابع الكسوف وقت الطلوع ومن تصور هذا فى المشرق لأول

٢٠ الليل لم يخف عليه من المغرب لآخر الليل .

الباب التاسع

في حساب كسوف الشمس، وهو فصلان:

الفصل الاول

في مقدار المنكسف و تكسيره

- ان كسوف النيرين يشتركان في هذا الباب فاذا اقيم قطر القمر ٥
الكاسف للشمس مقام قطر الظل الكاسف للقمر واستعمل نصف قطريهما
وما بين مركزي النيرين بالرؤية فانه من الدائرة القائمة على الفلك
المائل لوسط الكسوف ويعرف منها مقدار المنكسف من قطر الشمس
على مثال ما تقدم، ولذلك فلا فائدة في اعادته اثبتت المعنى على تغير
الاسامى، وكل اهل الصناعة على نفي المكث عن كسوف الشمس مخالفين ١٠
فنه الاوائل والعيان، اما الاوائل فان بطليموس وان افات عن الحس
تغير قطر الشمس في مختلف الابعاد فانه لم يفت عنه تغير قطر القمر
فيها بل صرح في كتاب المنشورات بأنه يسير الشمس في البعد الاوسط
ويفضل عليها بثلاث القطر، وهذه الفضلة قريبة من سدس الدرجة ويقطعها
القمر بسبقه في قريب من ثلث ساعة فأى مكث اظهر من هذا ؟ ١٥
واما العيان فان محمد بن اسحاق السرخسى احس فيه بمكث ظلال
تعجبه منه اذا كان من تلك الجماعة وسواء مكث كسوف الشمس او
لم يمكث، ولا يتصل بهذا الباب الا ما لم يتم منه حتى يقصد لمعرفة المنكسف
منها ومتى تقاطع الدائرتان فقد مر في معرفة مساحة القطعة المشتركة
بينها ما يغنى، ولكنها اذا لم يكن الخال في علو التدوير كما ذهب اليه بطليموس ٢٠

- امكن فيه مماسة القمر الشمس من داخل .
- فليكن ايضا احاطة النور بالكسوف من جميع الجوانب اما بالسواء
واما بالاختلاف، وفي الثلاثة الاحوال تكون مساحة المنكسف منها هو
مساحة القمر ومساحته تكون باسقاط سبع ونصف سبع مربع
قطره من مربع قطره او ضرب نصف قطره في نصف دوره، وفضل ما
بين مساحتي الشمس والقمر هو ما يبقى منها غير منكسف، وفي هذا
الوضع يصير هذا النور هلالى الشكل مرتين احدهما قبل وسط الكسوف
على محاذاة بدو المكث والاخرى بعده على مثال اول الانجلاء، واما
الجدول المتقدم في باب كسوف القمر فانه مستعمل في كسوف الشمس
١٠ على ذلك المثال بعد تغيير الاسمين وحمل اسم القمر على الشمس واسم
الظل على القمر .

الفصل الثانى

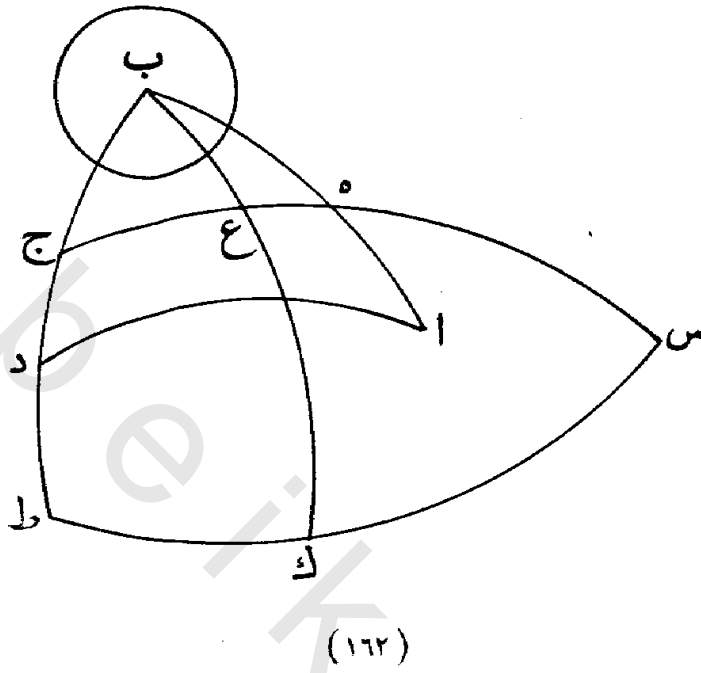
في انحراف كسوف الشمس و تصويره

- قد سبق في هذا المعنى من امر القمر ما يتصور به على مثله في
الشمس اذا حصل وقت الاجتماع المرئى الذى هو وقت وسط كسوفها
١٥ وحصل ما بين النيرين حينئذ بالرؤية وهو الذى يسمى عرض القمر
المحكم، ولا خفاء بان مبدأ كسوف الشمس يكون من ناحية المغرب لأن
القمر الذى يكسفه يكون عنها قبل وقت الاجتماع المرئى الى خلاف
توالى البروج، فاذا لحق بها أخذ في ستر جانبها الغربى ثم لا يزال مختلف
٢. تقاطع الدائرة المارة على مركزيهما مع الافق الى آخر الانجلاء ويكون
زوال

زوال الاثلام و السواد عنها من ناحية المشرق ، وهذا خلاف الحال فى القمر فان الكاسف آياه يكون عنه قبل وقت الاستقبال الى توالى البروج ، فاذا لحق القمر به أخذ جانبه الغربى فى الدخول فيه فابتدأ فيه الاثلام من جانب المشرق ، واستمر الامر على مثل ما ذكرنا الى ان يكون الاثلام عند تمام الانجلاء من ناحية المغرب ، و بقياسه تكون بقية ٥ النور فى جرم القمر عند استكمال كسوفه من ناحية المغرب و نشو النور فيه عند ابتداء انجلائه من ناحية المشرق و كسوف النيرين^١ فى امر الاحراف متشابهان لا ينفصل ما للشمس منه عما للقمر الا باختلاف المنظر الذى يلزم اعماله سمة الرؤية .

- (٢) فليكن : ا ب ، من منطقة البروج و : ب ، مركز الشمس عليها ١٠
و : د ، مركز القمر على : ا د ، فلكه المائل وقت قيام : ب د ، عليه و لير القمر من هذه الدائرة على : ج فيكون المائل ايضا بالرؤية : ج ه ، ويخرج : ب ع ، مساويا لنصف القطرين ، فيكون : ع ، موضع القمر بالرؤية لبدو كسوف الشمس و : ج ع ، ازمان السقوط و هى معلومة ، لانا اذا اجزنا على : ط ، قطب المنطقة دائرة : ط ك س ، و اخرجنا اليها : ب د ط ، ج ع س ، ١٥
كانت نسبة جيب : س ع ، الى جيب : ع ك ، كنسبة جيب : س ج ، الربع الى جيب : ج ط ، فاذا قسمنا جيب تمام نصف القطرين على جيب تمام ما بين النيرين بالرؤية خرج جيب تمام ازمان السقوط ، و نسبة جيب :

(١) ج ، ب : كسوف النيرين (٢) ابتداء شكل : ١٦٢ .



ب ع، الى جيب : ب ج ،
 كنسبة جيب : س ع ،
 الى جيب : س ك ، فاذا
 ضربنا ما خرج من
 القسمة في جيب ما بين
 النيرين للرؤية وقسمنا
 ما اجتمع على جيب
 نصف القطرين خرج

جيب : س ك ، وتماها : ك ط ، مقدار الزاوية المحفوظة اعني زاوية :
 ١٠ ك ب ط ، وفي مثلث : ا ب د ، نسبة جيب : ا ب ، الى جيب : ا د ،
 كنسبة جيب زاوية : د ، القائمة الى جيب زاوية : ب ، فاذا قسمنا جيب
 حصة العرض لوسط الكسوف على جيب بعد الشمس عن العقدة خرج
 جيب نقوسه ونلقى منها الزاوية المحفوظة فتبقى زاوية : ا ب ع ، التي
 للانحراف عن الطالع او الغارب .

الباب العاشر

في اوقات كسوف الشمس، وهو فصلان :

الفصل الاول

في اوقاته على الاطلاق

اذا حصل وقت الاجتماع المرئي المصحح بتكرير العمل كان وقت هـ
وسط كسوف الشمس وقد تقدم قبل هذا استخراج ازمان السقوط
من بعد المرئي بين النيرين لوسط الكسوف، ولكن هذا البعد وقت
البدو و يوجب اختلاف منظر غير الذي صحح به الاجتماع المرئي ولهذا
يجب اعادة العمل وتكريره كالعادة في المتحركين لأن اختلاف المنظر
في التكرير تزداد فضلاته تصاعدا الى ان ينحط الى الاجزاء التي ١٠
لا تستعمل، وبسبب اختلاف المنظر يجب في كسوف الشمس ان لا يستعمل
ازمان السقوط للبدو في آخر الانجلاء الا تقريبا في اول العمل حتى
اذا حصل منه وقته اعيد حينئذ استخراجاه الى ان يتحد العملان المتلاصقان
فيعمل وقتئذ لذلك .

الفصل الثاني

١٥

في اوقات كسوف الشمس اذا اتفق

حول الطلوع والغروب

الحال كما تقدم في كسوف القمر من تصحيح وقت طلوع القمر
او غروبه بأعظم اختلاف منظره في مداره فالمرجع اليه في كسوف
الشمس اذ هو السائر، واذا عرف هذا الوقت قيست اليه سائر الاوقات ٢٠

المصححة وسلك في بعض وقت الطلوع المصحح عن البدو أو عن الوسط مثل ما تقدم حتى يعرف المنكسف منه لوقت الطلوع أو الغروب، والقليل منه في هذين الوقتين اظهر للبصر من الاكثر منه مع ارتفاع الشمس لامرين: احدهما فتور شعاعها بكدورات الأفق حتى يقوم مقام الثوب المشف ولا تتأذى العين به عند انعدام التأمل، والثاني ٥ ان مقدار المنكسف يرى هناك أعظم فيكون ادراكه اسهل، اما عند الطلوع فيكون للبدو في اعلاها فيطلع في الوقت الأظلم وللانجلاء في اسفلها فتخيل ادراكه اذا قل .

واما عند الغروب فالوضع بالعكس وعلى هذا رأى الجمهور مع اهمالهم ذكره اذا كان اصبعاً وهذا من جهة انه عند الحرف فيقل تأثيره في ١٠ البصر عند النظر، ولو كان هذا المقدار في الوسط لم يخف ما في الطشت وكيف يخفى وقد ادركت النكته السوداء التي ظهرت في ايام الكندي على وجه الشمس اياماً حتى تخيل منها المعللون انه احد كوكبي الزهرة وعطارد قد مرّ تحتها ولو قامت شروط عرضيها شهادة الامر حينئذ ، ١٥ ثم تكرر الامتحان عليه معها لافاد يقينا بتسافلها عن الشمس واستضاءتها منها، ومعلوم ان النكته المساوية لجرم الزهرة يقصر مقدارها عن القطعة المنكسفة مع اصبع من القطر، ومتى رؤيت تلك النكته كانت هذه القطعة احقّ بالرؤية ولكنها عند المحيط الذي ليس بمستقيم، فلذلك يميل امرها الى الخفاء .

الباب الحادى عشر

فما يذكر من الوان كسوف الشمس

ان اصحاب احكام النجوم الا القليل منهم قد اعتقدوا فى الرأس والذنب المختصين بالقمر من بين رؤوس جوزهرات الكواكب مثل ما نسبوا الى الكواكب من الطبايع والسعادة والنحوسة والنقصان من العطايا والزيادة ، ثم تبعتها دلالات الالوان والطعوم والروائح وسائر الاعراض ، ولما زعموا ان الرأس سعد وصفوه ايضا بالبياض والذنب بضد هما ، ثم تجاوزوا فى ذلك صناعتهم وقالوا ان كسوف الشمس اذا كان بالرأس كان مغيرا الى البياض واذا كان بالذنب كان حالك السواد ، ولم تشهد لذلك تجربة حتى تطلب له علة بل تساويا ١٠ فى الكسوف الكائن بقدر واحد ، وانما يختلف لونه بحسب مقاديره المغالبة لمقادير الضياء ولما يكون من ارتفاعه وانحطاطه بسبب المتوسطات التى تعظمه وتصغره والتى تتفق من قيام وغيره حادثة او امثال ذلك مما تغير لون المبصر ، ثم هو وان كان القمر فله كما ذكرنا فى الكسوف التام لونا اشهب فليس بمدرك فيه فى كسوف الشمس لان ضياءها يخفيه ١٥ كما يخفيه فى كسوف القمر غير التام ، واما ذوات الاذنان التى يقال انها ترى حول الشمس المنكسفة .

وقد اتضح من العلم الطبيعى انها دخانيات ترتقى الى حيث تلهب فى الهواء الحار المجاور للنار ، ويمكن ان تختص الشمس باثارة الدخانيات

فينضوى اليه كما اختص القمر بتهييج الرطوبات حتى كان من مسامتته اياها
واقترابه منها ما هو مشهور في البحار ثم النبات والحيوان، والله تعالى
أعلم بحقيقة امثال هذه الاشياء !

الباب الثانى عشر

فى اشكال ضياء القمر وساعات اضاءته

٥

القمر من جهة اللون شكلان متضادان وهما استغراق السواد
وجهة فى المحاق والبياض فى البدوز والامتلاء . واذا كان استهلاله
وهو ابن ليلة توسط بين شكلين بالتقريب اربع عشرة ليلة خالية عن
الطرفين ، وطريق القوم بالتقريب أن الانارة تقع على اثنى عشرة اصبعاً
١٠ مستوفاة فى اربع عشرة ليلة و حصة الليلة منها ست اسباع اصبع ، واما
مكثه فوق الارض وما يضىئ من كل ليل فقد استعملوا فيه الساعات
المعوجة والانارة فيها تقع على اثنى عشرة ساعة مستوفاة فى اربع عشرة
ليلة ، فساعات الاضاءة اذن على عدد اصابع الانارة ، فاذا جاوز
الامتلاء صار الامر فى اربع عشرة الأخيرة فى الظلام والاثلام مثل
١٥ ما كان فى الاولى بالاقمار والانوار .

ولكن الليالى مختلفة المقادير ومسير النيرين مختلف فالاضاءة بالحقيقة
ان تعرف ما بين درجة الشمس وبين درجة غروب القمر من ازمان
مغارب البلد بعد ان تكرر استخراج درجة الغروب فتكون ازمان
الاضاءة فى الاربع عشرة الاولى ، وفى الأخيرة يستخرج ازمان ما بين
٢ مطالع نظير درجة الشمس وبين مطالع درجة طلوع القمر فى البلد

بعد

(١١٨)

بعد تصحيحها بالتكرير فيكون ازمان الاظلام فى اوائل الليالى واصابع
 الإنارة موازية لساعات الاضاء^١ سمية لها بالاعداد على وجه التقريب
 ويلحقها اختلاف من جهة ابعاد القمر ، فانه متى كان ابعد عن الارض
 كان اكسأؤه بالنور بالتتحى عن الشمس اسرع وان صغر ذلك فى
 المنظر ولا يزال بالتباعد عنها يختلف شكل نوره بالعظم الى ان يقابلها ،
 واما بالصورة فانه فى الترييع يكون بنصفين سواء^٢ منور ومظلم وقبله
 نحو الشمس يكون نوره هلاليا وبعده يصير الظلام هلاليا فاذن هو فى
 تلك الاشكال على ثلاثة اقسام اليها ذهب بطليموس فى كتاب الصناعة
 الكرية وسماء فى الترييع منتصفا ، وقبله هلاليا وبعده محدودبا وفى
 الاستقبال ممتليا ، وذكر فى الهلالى انه فى الليلة الثانية وفى المحدودب بانه
 فى التاسعة ، وغرضه فيه ذكر اول لىالى ذلك الشكل .

الباب الثالث عشر

فى اوقات طلوع الفجر ومغيب الشفق

شعاع الشمس حاصل فى كل الهواء الذى فى تجويف الفلك ما خلا
 موضع مخروط الظل فانه غير واصل اليه ، ولكن الانارة لا تكون للشف
 وكما قلنا انها للقمر والارض فقط من جهة استحصاصها فانها ايضا للاجزاء
 المنفصلة منها احوال الارض مجتمعة كالغيوم ومفترقة كالهبات والبصر
 فى الظلام وخاصة الماتراكم منه البعيد الحواشى اقوى على الادراك ، فاذا
 اقتربت الشمس من الافق للطلوع واشتد ميل مخروط الظل عنا قرب

(١) ج : الاصابع (٢) سقط من ب ، ج .

منا محيطه المستدير و الذى يلى الارض منه اشد استنارة بالهباءات الارضية
التي فيه فادر كناها جملة غير منفصلة لأن اسافلها التي نحونا تكون مضيئة
وذلك هو الفجر وهو ثلاثة انواع :

اولها مستدق مستطيل منتصب يعرف بالصبح الكاذب ويلقب
٥ بذب السرحان ولا يتعلق به شئ من الاحكام الشرعية ولا من
العادات الرسمية .

والنوع الثانى منبسط فى عرض الافق مستدير كنصف دائرة
يضىء به العالم فينتشر له الحيوانات والناس للعادات ، وتنعقد به شروط
العبادات .

١٠ والنوع الثالث حمرة تتبعها وتسبق الشمس وهو كالاول فى
باب الشرع وعلى مثله حال الشفق فان سببها واحد وكونها واحد ،
وهو ايضا ثلاثة انواع مخالفة للترتيب لما ذكرنا ، وذلك ان الحمرة بعد
غروب الشمس اول انواعه ، والبياض المنتشر ثانيها ، واختلاف الاثمة
فى اسم الشفق على ايها يقع اوجب ان يتنبه لهما معا ، والثالث المستطيل
١٥ المنتصب الموازى لذنب السرحان ، وانما لا يتنبه الناس له لأن وقته عند
اختتام الاعمال واشتغالهم بالاكتمان ، واما وقت الصبح فالعادة فيه جارية
باستكمال الراحة والتهيؤ للتصرف فهم فيه منتظرون طليعة النهار ليأخذوا
فى الانتشار ، فلذلك ظهر لهم هذا وخفى ذلك ، وبحسب الحاجة الى الفجر
والشفق رصد اصحاب هذه الصناعة امره فحصلوا من قوانين وقته ان
٢٠ انحطاط الشمس تحت الافق متى كان ثمانية عشر جزء كان ذلك وقت

طلوع

طلوع الفجر في المشرق ووقت مغيب الشمس^١ في المغرب، ولما لم يكن شيئاً معيناً بل بالاول مختلطاً اختلف في هذا القانون فرآه بعضهم سبع عشر جزءاً وقد تقدم معرفة الدائر لكل وقت تعرض^٢ فيه الارتفاع اذا كانت درجة الشمس معلومة، وعلى مثله في الانحطاط اذا اقيم ارتفاع نظير درجتها في فلك نصف النهار مقام ارتفاع درجتها فيه، فاذا صار ٥ الدائر فيما بين وقت كون الانحطاط على ذلك المقدار المذكور وبين وقت كون الشمس على الافق كان كل واحد من وقتي طلوع الفجر ومغيب الشمس^١ معلوماً، وذلك ما اردناه .

الباب الرابع عشر

في رؤية الهلال، وهو فصلان:

١٠

الفصل الاول

في امكان الرؤية وامتناعها ووجوبها

ان الهلال في امكان رؤيته اذا نظر اليه وامتناعها بالاسباب من التي يقوى بها البصر على ادراكه ويكل معها ان يحسّ به كسائر ما ينظر اليه فيمكن ان يرى او يمتنع يتصل بصناعة المناظر، و زاوية الابصار بحسب قرب البصر^٢ وبعده ولا يتجرد عن غيرها فلقد يعرض في الهواء المتوسط ما يعين على الادراك او يمنع عنه كما يعرض في الابصار وضعها ما يكون منه مثل ذلك، والهلال في البعد الواحد من الشمس في فلك البروج قد يكون أعظم وأصغر، وذلك ان اكتساء النور يكون

(١) ج، ب: الشفق (٢) ب: يفرض، ج: نفرض (٣) ب، ج: البصر .

بحسب بعد ما بين مركزي الشمس و القمر دون بعد ما بين جزءيهما
في فلك البروج .

ثم قد يكون القمر على المنطقة فيكون بعد ما بين النيرين هو
بعد ما بين جزءيهما وقد تباعد عنه باقدار مختلفة الى أعظم عرضه
٥ في جهتي الشمال والجنوب فتختلف بعد ما بين مركزيهما، والذي في
المنطقة على حاله لم يتغير مع ازدياد تلك عليه ويختلف ايضا مقدار
اكتساء النور بحسب البعد عن الارض، وذلك بقدر انحطاطه عن الذروة،
واما في التدوير ففي جميع مقاديره واما في فلك الاوج ففي المقدار الذي
يمكن فيه رؤية الالهة، وايضا فان الهلال متى كان اضواء كانت الرؤية
١٠ ابعد عن الامكان وبالعكس وضوء الهواء فوق الارض وقت غروب
الشمس الى غروب الهلال يختلف في البعد الواحد بين الشمس وبين
درجة الغارب في المسكن الواحد.

وذلك ان قبل اضطجاع الكرة وانتصابها على الافق في الاجزاء
المختلفة ويختلف في الجزء الواحد في المساكن المختلفة العروض، ثم الضياء
١٥ الذي فوق الارض الى مغيب الشفق لا يتسق على حال واحدة بل ما كان
على مسامحة موضع من الافق هو اقرب الى الشمس يكون ضوء من
غيره وبالعكس، ويتفق ان يكون مغيب الهلال على حقيقة الموضع
الاضوء فان يكون على ابعاد منه مختلفة من قبل عرضه و من قبل عروض
البلدان وقربه من الموضع الاضوء يبعده عن امكان الرؤية، واذا

(١) ج، ب: البروج .

الاصل في امكان رؤية الهلال هو الحس وقانون الحد فيما يدرك من
ما لا يدرك هو البعد صار الاساس الذي بنى عليه امره هو الارصاد
الحسية .

ولما كانت اسباب الرؤية متكثرة وقواها غير متساوية ولا متفقاتها
في كل وقت متوافية ولا مختلفاتها متكافية وجب ان يستقصى بالرصد هـ
مقادير قواها ونسب بعضها الى بعض على اختلاف احوالها مع ما في هذه
التجربة من العسر المانع عن الادراك بالحقيقة، وبطلانيوس لم يتعرض
في المجسطي بحساب رؤية الأهلة ويمكن ان يفعله اذ لم تكن به حاجة
اهل ملتنا اليه كما يمكن ان يفعله لما يخص القمر دون سائر الكواكب
في ذلك من الصعوبة لاختلاف منظره وكون اول الرؤية ١ في بعض
جرمه بمقادير مختلفة .

واما اهل الصناعة في الاسلام فبعد وضع القانون المقتضب من
الحس بالرصد والامتحان اختلفوا في مأخذه، فمنهم من جعله ازمانا بين
غروب الشمس وبين غروب القمر، ومنهم من جعله انحطاط الشمس
عن الافق على دائرة الارتفاع وقت غروب القمر، فاما من اعتبر الازمان ١٥
وهم الفزارى و يعقوب بن طارق و محمد بن موسى الخوارزمي و من
تبعهم ، وهؤلاء اخذوا ذلك عن الهند ونقلوه من دقائق الايام الى
الازمان ، و ابو العباس النيريزي يعتبرها ايضا ، ولكنه بعد تأكيد الامر
في تعديل الزمان تزيد على الشمس ثلاثين دقيقة لأجل اختلاف منظر

القمر فى الطول فالواجب فيها ان ينقص من القمر ليحصل درجته المرئية بالتقريب الا انه ليس بين زيادتها على الشمس الا فصل ما بين مغارب ثلاثين دقيقة عند جزء الشمس و بين مغاربها عند جزء القمر، وبعد ذلك حصة الزمان لما بين مغاربيهما وزاد الحركات فيها على المواضع

٥ لوقت غروب درجته وقوامها حتى يحصل مواضع النيرين والجوزهر لوقت غروب درجته القمر المرئية بالتقريب، وبعد ذلك نصح القمر باختلاف المنظر طولا وعرضا وتستخرج درجة غروبه ونعرف ما بين غروب الشمس المقومة للوقت الاخير و بين غروب القمر من الازمان، فان كانت اكثر من اثني عشرة وجبت الرؤية وان كانت اقل امتنعت ١٠ فان ساوتها امكنت لأن ادنى عارض يقدر فيها فان يغرب عنها وجبت على ضيقها.

وانما يعمل النيريزى اعماله ليقرّب بها القمر من الغروب فاما الاصل فى الاثنى عشر زمنا التى هى عند الهند دقيقتا يوم وهو ان اصحاب الاعتبارات اومؤا الى ان رؤية الهلال يمكن متى كان ابن يوم بليته ١٥ وسبق القمر الاوسط فيه اثني عشر جزءا بالتقريب، ولكن هاهنا اسباب آخر يسهل الرؤية مع بعضها ويتعذر مع بعض فجعل المحدثون هذا الاجزاء من ازمان معدل النهار من اجل ان فلك البروج متى كان فى غاية اضطجاعه على الافق كانت مطالع الاجزاء عند الطالع فى غاية النقصان عن درجة السواء ومتى كان فى غاية انتصابه على الافق كانت ٢٠ مطالع الاجزاء عند الطالع فى غاية زيادتها على درج السواء وفى الاولى

من هاتين الحالتين يكون الهواء اضاء ما يكون فى بعد الشمس عن
عن درجة الغارب بتلك الاجزاء وفى الثانية اعدم ما يكون للضياء فى
ذلك البعد للشمس عن درجة الغارب فجعلت هذه الاجزاء من ازمان
معدل النهار طلبا للأمر المتوسط بين الحالين، من كلا الوجهين .

ويقول النيريزى فى خاتمة الحساب واستشهد بالخاصة المعدلة للقمر ٥
فانها متى حامت حول نصف الدور بما يقارب ثلاثين جزءا كانت الرؤية
اقوى ، ومتى حامت حول اول الدور بمثل ذلك كانت الرؤية اخفى
وانما يعنى به اتساع زاوية البصر حول سفلى التدوير وهو من معاون
الادراك وتضايقها عند الذروة [وحولها^١] وهو من الموانع^٢ عنه ويستشهد
بالبروج فينسب القوس والجدى الى قوة الرؤية والجوزاء والسرطان والاسد ١٠
الى ضعفها والبروج الباقية الى المتوسط ، وذلك لغلظ الهواء فى الشتاء
وقيامه فى تعظيم المنظور اليه مقام الماء على مثال الليلة المصحية الشتوية ،
فان الكواكب يرى فيها أعظم واين ، وفى الليالى الصيفية ضده لرقعة
الهواء و التهابه .

و اما البتاني فانه يحصل موضع القمر وعرضه المعدلين باختلاف ١٥
المنظر لوقت غروب الشمس ويحسب درجة عمره على وسط السماء على ذلك
وبعد عن معدل النهار ونصف قوس نهاره ويزيده على مطالع درجة
الممر فى خط الاستواء ، ونحفظ المبلغ وهى مطالع نظير درجة غروب
القمر وننقص منها مطالع نظير الشمس فى البلد فيبقى مغارب ما بين

(١) من ب ، ج ، (٢) من ب - ج وفى : المواضع .

النيرين ثم نأخذ ما بين الشمس والقمر المصحح مع عرضه باختلاف
المنظر ونضرب كل واحد منه ومن عرض القمر المصحح فى مثله
فيكون جذر جملة المجتمعين بعد ما مركزى النيرين بالتقريب وفضل
ما بينه وبين اثنى عشر جزاء و عشر دقائق زائد عليها او ناقص عنها
و الجزء منه الذى بقدر نسبة الفضل الى هذا العدد المفروض هو الجزء
منسوبا الى تلك الزيادة او النقصان .

ثم يأخذ بالخاصة المعدلة ثالث جدول تقويم القمر فان كان ثلاثين
دقيقة استغنى الجزء عن التعديل وان كان اكثر منها و الجزء زائد
أخذ من الجزء بقدر نسبة زيادة الثلاثين الى الثلاثين وزاد نصف تسعة
على الجزء وان كان الجدول الثالث اقل من ثلاثين أخذ من الجزء وقدر
نسبة النقصان من ثلاثين الى الثلاثين ونقص من الجزء نصف تسعة فيحصل
الجزء المعدل ونقصه من قوس الرؤية الوسطى وهى احدى عشر جزءا
او خمس و اربعين دقيقة .

و اما اذا كان الجزء ناقصا فانه يعمل فى اعتبار الجدول الثالث
بالثلاثين دقيقة مثل ما تقدم الا انه ينقص نصف التسع فى الموضع الذى
زاده هناك ويزيده فى موضع النقصان حتى يحصل الجزء معدلا ويزيده
على قوس الرؤية الوسطى [و يقابل به ما بين النيرين من المغارب المحفوظة
فتمت كانت مثل قوس الرؤية المعدلة او اكثر رؤى الهلال و متى كانت
اقل منها لم ير ، فاما قوس الرؤية الوسطى ^١] فان سبق القمر اثنى عشرة

(١) زيد من ب ، ج .

درجة وعشر دقائق و بالتقريب هو، ما بين غروب النيرين اذا كان بعد ما بينهما وقت غروب الشمس مساويا لقوس الرؤية الوسطى ، وهذه القوس اذا جعلت من فلك البروج اختلف الازمان و اختلف ضياء الهواء فوق الارض، واذا جعلت ازمانا من معدل النهار اختلفت القسى التى بقدرها نور الهلال لقلة مطالع الحمل وكثرة مطالع الميزان وبالامر ٥ المتوسط فاذا جعلت الدرج مسارية الازمان تساهلا توسط فلك البروج ايضا بين الانتصاب والاضطجاع على الافق .

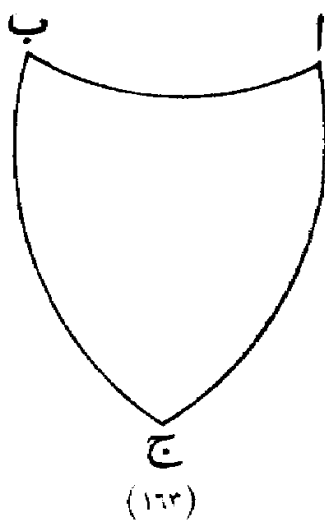
- والبثانى يروم تعديل البعدين اعنى الذى بالدرج فى فلك البروج والذى بالازمان فى غير تلك الاجزاء ويستخرج ما بين مركزى النيرين فان نور الهلال بحسبه لكنه يقيم القسى مقام الخطوط المستقيمة ١٠ و ان ارادها مرید بالقسى و مقتضى جنوبها لم يخف عليه طريقها ، وانما يقصد هذا التعديل لأن بعد ما بين النيرين اذا كان بمغرب الميزان كثر وسبق القمر فيكون المنور من القمر أعظم بكثير منه فى سائر البروج فسهلت الرؤية ، واذا كان فى الحمل انعكس الامر وصغر المنور وتعذرت الرؤية فيضع مع أعظم بعد بين مركزى النيرين اذا كانت ١٥ الازمان اثنى عشرة و سدس اقل ازمان يكون ، و بعد ما بين المركزين كذلك وستخرج تلك النسبة بالتقريب فيكون نسبة اثنتى عشرة و سدس الى فضل ما بينهما و بين أعظم بعد بين المركزين فى زمان اثنى عشر و سدس كنسبة الفضل الى فضل ما بين اثنى عشر و سدس بين اقل ازمان فى بعد اثنى عشر و سدس للقمر من الشمس ، ثم يبنى على ذلك فى سائر البروج والأبعاد ٢٠

- و يعدل بذلك قوس الرؤية الوسطى ليصير بحسب النور في القمر .
- و اما ما يعمل بالخاصة في جداول تعديل القمر فلأن عمله الاول للتعديل المذكور وللبعد الاوسط في التدوير وقد يكون القمر وقت رؤية الهلال في جميع الابعاد من ذروة التدوير ، فاذا كان نحو السفلى
- كان اسهل في الرؤية وبالعكس يكون اخفى والتعديل الذي يعدل به
- قوس الرؤية الوسطى هو لزيادة نور القمر ونقصانه وقطر القمر في الذروة يرى بنقصان تسع ما يرى عليه في السفلى ، فاذا هو في الذروة ينقص نصف تسع ما يرى عليه في البعد الاوسط وفي السفلى يزيد نصف تسع ذلك ، وذلك للتعديل من اجل النور فانه مساوق للقطر المرئي فاذا هو بحسب فضل النور زائدا او ناقصا والعمل بالبعد الاوسط فان نصف تسع التعديل هو الذي يلزم من جهة التدوير في الابعاد والاقرب ، واذا أخذ من نصف ذلك التسع بحسب فضل ما بين ^٢ [بالتقريب حصل التعديل في موضعه من التدوير ، وهذا هو معنى النقصان من نصف التسع والزيادة عليه لأن النقصان من ثلاثين من البعد الاوسط] للدقائق
- وبين الثلاثين التي بازاء البعد الاوسط نحو الذروة والزيادة نحو السفلى .
- و اما الخوارزمي فعمله عمل الهند على طريق غير صحيح والمقصود فيه اما في القمر المعدل مرة فانه درجة ثمره واما في القمر المعدل مرتين فانه درجة غروبه ولكن الطريق المسلوك اليها غير صحيح .
- و اما حبش الحاسب فانه يضع الاصل في رؤية الأهلة انحطاط

(١) ج : مسا (٢) زيد من ب ، ج .

الشمس وقت غروب القمر و نقسم بعد تصحيح درجة غروبه ست مائة وخمسة وعشرين على جيب تمام عرض اقليم الرؤية و ينظر الى قوس ما يخرج ، فان فضل على بعد ما بين درجة الشمس و غروب القمر لم ير الهلال و ان قصر عنه رؤى ، وذلك لأن موضوعة فى الانحطاط المذكور ثم انه اذا كان عشرة اجزاء صارت الرؤية ممكنة . ٥

(١) فليكن : ا ب ، من افق المغرب و : ب ج ، المنطقة تحته و الشمس على : ج ، و : ب ، درجة غروب القمر وقت مغيبه و : ا ج ، انحطاط الشمس فتكون زاوية : ا ب ج ، قائمة و زاوية : ج ، باتمام جيب عرض اقليم الرؤية و نسبة جيب : ا ج ، الى جيب : ج ب ، كنسبة جيب زاوية : ا ب ج ، الى جيب زاوية : ب ا ج ، و اذا كان : ا ج ، عشرة اجزاء كان ١٠

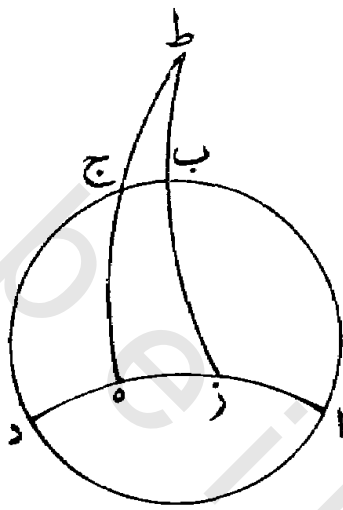


جيبها عشرة اجزاء وخمس وعشرون دقيقة ، ومضروبه فى الجيب كله هو العدد الذى نقسمه على جيب تمام عرض اقليم الرؤية ، واما تصحيحه درجة غروب القمر فانه ينقص اختلاف منظر الطول من درجة القمر ، وستخرج عرضه المرئى بالاختلاف منظر العرض ثم نضرب ظلّه فى ظل عرض

اقليم الرؤية فتجتمع دقائق يعنى به القسمة على الجيب كله فيخرج جيب تعديل غروب القمر .

(٢) ولذلك فليكن الافق : ا ب ج د ، و : ا ه د ، المنطقة و قطبها : ط ،

و القمر للغروب على : ب ، و خرج : ط ب ، فيكون : ب^١ ، درجة المرئية



(١٦٤)

و : ا د ، ما بينهما و بين : ا ، درجة الغروب غروبه

وهو تعديل درجة الغروب و قطب : ط ، ان كان

الجنوبي فان درجة غروب القمر الى خلاف

التوالي عن درجة المرئية و العرض المرئي جنوبي

و ان كان الشمالي فبالعكس ، و ندير^٢ على قطب :

ا ، و يبعد ضلع المربع : ط ج هـ ، فيكون : ط ج ،

عرض اقليم الرؤية و : ج هـ ، تمامه .

و قد استبان في المقالات الاول ان نسبة جيب القوس الى جيب

تمامها كنسبة ظلها الى الجيب كله و كنسبة الجيب كله الى ظل تمامها ،

فنسبة جيب : هـ ج ، الى جيب : ج ط ، كنسبة ظل : هـ ج ، الى الجيب

كله و كنسبة^٣ [الجيب كله الى ظل تمامها فنسبة جيب : هـ ج ، الى الجيب

كله و كنسبة الجيب كله الى ظل : ط ج ، لكن نسبة ظل : هـ ج ، الى

الجيب كله كنسبة^٢ ظل : ب ز ، الى جيب : ا د ، فنسبة الجيب كله اذن

الى ظل : ط ج ، كنسبه ظل : ب ز ، الى جيب : ا د ، فاذا ضرب الثاني

في الثالث و قسم المبلغ على الاول خرج رابع المطلوب ، و معلوم ان

العرض المرئي اذا كان في الجنوب كان تعديل : ا ز ، ناقصا و في الشمال

زائدا و هذا وجه عمله فيه و لأن الدرجة التي تغرب معها القمر

اذا كان له عرض مرئي غير التي بها استخرج اولا وسط السماء يعود

(١) ج ، ب : ز (٢) من ب ، ج و في و : يزيد (٣) زيادة في ب ، ج .

ويزيد على مطالع درجة غروبه فى خط الاستواء نصف قوس نهار
درجة الغروب فيجتمع مطالع وسط السماء لوقتئذ ، ونأخذ الفضل بينهما
وبين مطالع وسط السماء التى بها كان استخراج عرض اقليم الرؤية فان
كان الفضل للأخير زاد حصته منها من سبق القمر على درجة الغروب
وان كان للاولى نقص حصته منها ، والتحقيق فيه ان يستعمل سبق القمر ٥
لوقت الآخر .

وانما يحتاج الى هذا التعديل ليتدرج من الاشياء المقربة الى المجهولة
حتى يتحققها ما امكن وبحيث يزول ضررها بالانحراف قليلا عن
الحقيقة اذا اعاد العمل ، واما تقسيمه اختلاف المنظر الى الطول والعرض
فان استخراج الكلى اولا يقسمه مائة وثمانية وسبعين على بعد القمر ١٠
من مركز الارض وما يخرج وهو جيب اختلاف المنظر الكلى ومن
لم يهتد لعمل الرجل كان منه على شفا الوقوع فى وهدة الخطأ الذى
نجاه هو ان نصف قطر الارض كان دقيقتين وثمانيا و ثلاثين ثمانية بالمقدار
الذى به بعد الشمس عن مركز الارض ستين جزء ، ونسبة بعد القمر
عن مركز الارض الى نصف قطرها كنسبة الجيب كله الى جيب اختلاف ١٥
المنظر الكلى عند الافق لأنه بقدر الزاوية التى تحيط بها الخطان الخارجان
من مركز الارض ومن حدبتها ويقوم عمودا على خط الاتصاف
فى المسكن .

فاذا كان بعد القمر عن الارض بالمقدار الذى به بعد الشمس

عنها ستون جزاً صحّ العمل ومضروب الدقيقتين و الثمان والخمسين الثانية
 في الجيب كله يكون مائة وثمانية وسبعين دقيقة ، وإذا قسمت على بعد
 القمر عن الارض خرج جيب اختلاف المنظر الكلي و لتقسيمه بضرب
 ما خرج له في جيب عرض اقليم الرؤية و نقسم المبلغ على الجيب كله
 ٥ فيخرج جيب اختلاف منظر العرض بالتقريب لأنه يستخرج اختلاف
 المنظر لدرجة القمر لا بموضع مركز جرمه المنتهى عنها بعرضه اقتداء
 بطليموس و تمام ارتفاع درجة القمر عند غروبه قريب من تسعين
 و جيبه قريب من الجيب كله ، فلذلك يقوم مقام جيب اختلاف المنظر
 الكلي الكائن عند الافق .

- ١٠ واما لاختلاف منظر الطول فانه يضرب ظل اختلاف منظر
 العرض في ظل تمام عرض اقليم الرؤية و يقسم المجتمع على الجيب
 كله فيخرج له جيب اختلاف المنظر في الطول و كما انه اقام تمام اختلاف
 المنظر الكلي عند الافق مقام الربع اذ لم يكن التفاوت بينهما محسوسا
 كذلك انزل عرض اقليم الرؤية هاهنا منزلة الميل الأعظم و اختلاف
 ١٥ منظر العرض منزلة ميل القوس المفروضة من فلك البروج و سلك معرفة
 اختلاف منظر الطول طريق معرفة مطالع خط الاستواء من قبل الميل
 الكلي و الجزئي معا ، وليس فيه الا انه استخرج اختلاف المنظر بفلك
 البروج لا بالمائل لقلة الخلاف في ذلك واقتدى بطليموس ، وطريق التدقيق
 في استخراج اختلاف منظر الطول مقيسا الى فلك البروج ان يضرب
 ٢ جيب عرض اقليم الرؤية في الجيب كله ، و يقسم المبلغ على جيب تمام
 اختلاف

اختلاف المنظر الكلى عند الافق فما خرج كان العمل بظل قوسه يدل
عرض اقليم الرؤية لأن زاوية تقاطع دائرة الارتفاع مع المنطقة يكون
بقدر القوس التى يخرج جيبها بما ذكرنا لا بقدر عرض اقليم الرؤية
وقل ما يكون عمل فى روية الهلال أكمل من عمل حبش، فلذلك نعول
عليه ونقتصر باستعماله .

الفصل الثانى

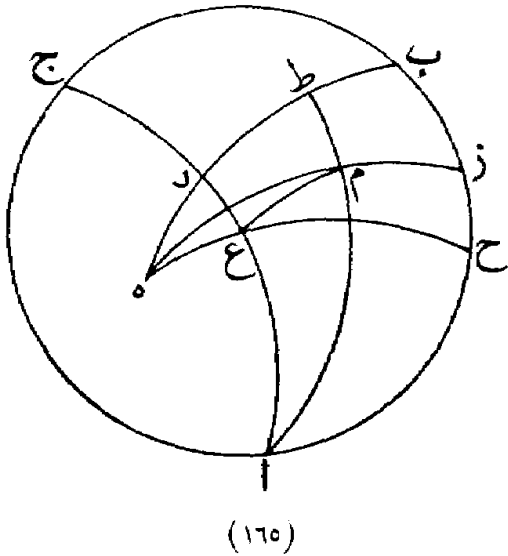
فى سمت الهلال وقربه ونصف البرج عليه
احكام الشهور فى الاسلام من الحج والصيام راجعة الى رؤية
الهلال فهى اذن من اجل ما يصرف اليه الاهتمام وهى وان فرضت
يرويه العيان دون الحساب الذى ماله الى الاعتبار والامتحان فستان ١٠
بين من يحوم فى طلبه حول موضعه وبين من يحل بصره فى آفاق السماء
ويطلبه فى الظلام، وايضا فيمر عليه صفحا ويكل بصره قبل انقضاء مدة
كونه فوق الارض ولأن كان ارشاد من يعثر عليه غيره جائزا ان ارشاد
من يعرفه على الغيبة اولى، ومن متقدمات هذا الارشاد معرفة ارتفاع
الهلال وسمته .

١٥

(١) فليكن لها : ا ب ج، الافق و : ا د ج، نصف المنطقة و : م، جرم
القمر بالرؤية و : م ع، عرضه المرئى و : ا، درجة الغارب لوقت مفروض
من لدن مغيب الشمس الى غروب القمر و : م ع، على المنطقة مع
درجة القمر المرئية و : ه د ب، دائرة عرض اقليم الرؤية ونزل على :

م ، وعلى : ع ، دوائر الارتفاع فيكون : ع ج ، ارتفاع درجة القمر وقتئذ و : ا ح ، بعد سمتها عن الغارب و : م ز ، ارتفاع القمر و : ا ز ، بعد سمتها عن الغارب و اذا كان الوقت مفروضا كان : ا ع ، ما بين درجة الغارب و درجة القمر معلوما و نسبة جيب تمام : ا م ، الى جيب تمام : ع م ، كنسبة جيب تمام : ا ع ، الى الجيب كله فاذا ضربنا جيب تمام ذلك البعد للمعلوم في جيب تمام عرض القمر و قسمنا ما بلغ على الجيب كله خرج جيب تمام : ا م ، ف : ا م ، معلوم و نسبة جيبه الى جيب : م ع ، كنسبة جيب : ا ط ، الربع الى جيب : ط د ، .

فاذا ضربنا جيب عرض القمر في الجيب كله و قسمنا المجتمع على ١٠ جيب تمام قوس ما خرج لنا خرج جيب : ط د ، و فضل ما بينه و بين : د ب ، تمام عرض اقليم الروية هو : ط ب ، و نسبة جيبه الى جيب : ط ا ، الربع كنسبة جيب : م ز ، الى



جيب : ا م ، فاذا ضربنا جيب : ا م ، في جيب هذا الفضل و قسمنا المبلغ على الجيب كله خرج جيب ارتفاع القمر و نسبة جيب : م هـ ، الى جيب : هـ ط ، كنسبة جيب : ا م ، الى جيب : ا ز ، فاذا ضربنا جيب : ا م ، في

جيب : هـ ط ، و قسمنا المبلغ على جيب : م هـ ، خرج بعد السميت عن درجة الغارب في جهته و سعة مغرب هذه الدرجة معلومة ، فسميت الهلال (١٢٠)

الهلال عن مغرب الاعتدال معلوم واذا نصب عليه رمح وكان الناظر فى مركز الدائرة وطلب الهلال على انتصابه اجتمع البصر عليه ولم يذهب شعاعا متفرقا قابلا ان نصب رمح آخر على مركز الدائرة، وطلب الهلال على مسامتة كليهما اعنى من الموضع الذى يستر فيه احدهما الآخر كان اسهل .

وعلى هذا البرنج الذى ينصب على عمود له حركتان : احدهما على نفسه حتى يدير البرنج فى جميع الجهات، والآخر بنماذجة يمكن بها ان تحرك الزيج فى سطح دائرة الارتفاع الذى هو فيما لا يزول عنه ، واما البرنج فلا يقصر عن خمسة اذرع وسعته عن ذراع يجتمع فيه البصر ويقوى بظله وظلمته ويزاد فى ذلك بالتسويد جوفه من داخله ، فتى كان العمود ١٠ منصوبا على مركز الدائرة الهندية وادير على نفسه حتى يحصل شاقول البرنج على خط سمت الهلال ثم حرك بالحركة الأخرى حتى احاط البرنج مع وجه الارض بزاوية تساوى زاوية ارتفاع الهلال ، وذلك سهل بربع دائرة مقسومة بتسعين يضاف الى العمود حتى يدور معه فى موازاة البرنج .

واذا نصب على الهلال كما وصفنا ثم نظر الناظر اليه من طرفه الاسفل الى ما يسامته من السماء لم يخف فيه الهلال الممكن الرؤية ، واذا ادركه منه نفر انعقد برؤيتهم احكام الشريعة ، واما قرناه فانهما ايضا من الادلة عليه والخط الواصل بين مركزي النيرين تمر بين القرنين

(١) كذا فى ب، ج، م، نى و بلا نقط هنا وفيما مضى وفيما يأتى .

فيكون انتصاب الهلال بقدر اضطجاع ذلك الخط واستلقاء الهلال بقدر انتصاب الخط . وذلك ما قصدناه .

الباب الخامس عشر

في منازل القمر وموضعه منها والايام المنازلية

- ٥ لما وجد القمر كل ليلة في موضع غير الذى كان فيه في بارحته لم يخف على المتأمل انتقاله لكن حركته لما لم يستبين في الحال شبه بمسافر تحل من المناهل وينزل في كل يوم واحدة منها للاجمام ، ومن اجله سميت مواضع القمر في ليلالى الشهر منازل ، وقد تقدم ذكر رأى العرب والهند في عدتها وكواكبها ومتى قسم الدور على سبعة وعشرين خرجت ١٠ حصة كل منزل عند الهند ثلاث عشرة درجة وثلث درجة ، فاذا كان موضع القمر معلوما في وقت مفروض واريد معرفة المنزل الذى هو فيه جعل بعد مقومه من اول الحمل بالتجنيس دقائق كله وقسمت على ثمان مائة فيخرج عدد المنازل التامة التى قطعها القمر من عند الاعتدال الربيعى وما بقى فهو من المنزل المنكسر الذى هو فيه .
- ١٥ واما ان يرفع بالستين الى الدرج فيكون ما سار من المنزل على انه ثلاث عشرة درجة والثلث ولما ان يضرب في ستين ويقسم المجتمع على الثمان مائة فيخرج دقائق ما سار من المنكسر على انه ستون ، والايام المنازلية المذكورة عند الهند غير مستعملة كاستعمال الطلوعية والقمرية والشمسية ومن ارادها كانت التامة منها بعدد تلك المنازل تامة ودقائق ٢٠ المنكسرها الماضية من اليوم الذى هو فيه ، واما ان اريد ذلك على مذهب

مذهب العرب و حصة المنزل برأيهم اثنا عشرة درجة واحد و خمسون دقيقة و ثلاثة اسباع دقيقة، فان دقائق بعد المقوم اذا قسمت على سبع مائة واحد و سبعين خرجت عدة المنازل ثم رفع ما بقى الى الدرج للمنزل المنكسر، والادق فيه ان يضرب تلك الدقائق فى سبعة و نقسم ما اجتمع على خمسة آلاف و اربع مائة فتخرج المنازل التامة و ما بقى ٥ قسم على سبعة فتخرج الدقائق المقطوعة من المنكسر وترفع بالستين الى الدرج و القمر و غيره فى معرفة المنزل الذى هو فيه شرع واحد .

الباب السادس عشر

فى الايام القمرية، و هو فصلان

- ١٠ اليوم القمري جزء من ثلاثين من المدة التى بين اجتماعين اوسطين
- فتمتى فرض فى الشهر وقت و استخرج وسطا النيرين و القى وسط الشمس من وسط القمر، و قسم ذلك البعد الاوسط بينهما على سبق القمر الاوسط ليوم اعنى فضل ما بين مسيرى النيرين الاوسط ليوم خرج ايام قمرية تامة من عند الاجتماع المتقدم، و ما بقى يضرب فى ستين و يقسم على ما قسم عليه اولا فتخرج دقائق ماضية من اليوم المنكسر القمري .
- ١٥

الفصل الاول

فى انصاف الايام القمرية

ان اصحاب احكام النجوم فى هذه الديار يقسمون من عند الاجتماع لكل كوكب اثنتى عشرة ساعة و يتدئون فيها من الشمس على توالى

الافلاك فتمت انتتتت النوبة اليها سموا ساعاتها محترقة واستنحسوها وسموها ساعات البشت^١ مرة معجمة السين و اخرى غير معجمة، ونسبوها دفعة الى اهل بابل وتارة الى الهند، واما حقيقة ذلك فان لكل واحد من الايام القمرية نهارا وليلا يتبعه ولها اسامى احد عشر: منها اربعة ثابتة، و سبعة متحركة، ومعنى الثابت انه لا يحنى فى الشهر الأمرة ولا يتغير النهارى والليلى عن حالهما، ومعنى المتحرك ان نوبته تحى فى الشهر مرات ويتقل فى الليل والنهار، وقد تقدم استخراج الايام القمرية ولها ايام متفقة فى النصف الايض الاول من الشهر والنصف الاسود الثانى منه بلغتهم اسقطناها واقتصرنا بالاعداد مكتوبة لليض بالحررة والسود بالسواد، فتمت ادخل اليوم فى سطره وجد بازائه اسم نهاره واسم ليله، اما الثابت فبالحررة مكتوب واما المتحرك فبالسواد ولم يوجد الى نقل الاسامى من لغتهم الى غيرها سبيل .

هذا هو الجدول:

(١) راجع كتاب الهند للبيرونى ص ٢٩٥ .

اعداد الايام		الايام القمرية ^١	
نصف	يوم	النصف الاول لنهارها	النصف الاخير ليلها
١		كستكهين	بو
ب	يو	بالو	كولو
ج	نزد	توتل	كز
د	نك	برخ	بشت
هـ	نك	بو	بالو
و	نك	كولو	يويدي ^٢
ز	نك	كز	برخ
ح	نك	بشت	بو
ط	نك	بشت	شكن
يو	ل	حذشيد	ناك

(١) راجع لهذا الجدول كتاب الهند للبيروني ص: ٢٩٥ (٢) ج ، ب : توتل .

واما معرفة ذلك بالحساب دون الجدول فعلوم مما تقدم ان الماضى من الشهر من الايام القمرية اذا عرف واضعف فكان ضعفها قاصرا عن تمام الواحد كانت النوبة لكستكهن^١ آخر الاربعة الثابتة وان لم يكن قاصرا عن الواحد ولا فاضلا عن الستة والخمسين ثم القيت صحاحه سبعة سبعة وعد ما بقى ليس باكثر من سبعة من اول المتحركات وهو : ب ، انتهى الى اسم صاحب النوبة الأخيرة فان كان معه كسر فهو من النوبة التى يتلوها ، ثم اذا صارت صحاح المضعف سبعة وخمسين ومعها كانت النوبة لشكن اول الثابتات وعلى مثله الحال متى قسمت دقائق بعد ما بين النيرين الاوسط على سبع مائة وعشرين التى هى التباعد اليومى فتخرج الايام القمرية ثم اضعفت لمعرفة النوب او قسمت على ثلاث مائة وستين ولم يضعف الخارج من القسمة ونوبة بشت اخيرة السبع من النجومية وتدور ثمان مرات موزعة على الجهات الثمان التى هى المشرق والمغرب والشمال والجنوب والوسائط التى فيما بين قلبى كل جهتين متلاصقتين بتجويف جزفى لا يليق حكايته ها هنا .

الفصل الثانى

١٥

فى تداخل الايام واشتراكها

المقادير الوسطى لانواع الايام قد تقرر واليوم القمري اقصر من الطلوعى وربما صار القمري باسره فى ضمن الطلوعى وعلى مثله الحال فى المنازل اذا حل القمر منزلا ما فى اوائل يوم طلوعى ولما ينقص

(١) راجع كتاب الهند للبيرونى ص ٢٩٥ .

حتى خرج منه ، وكأنه حصل فى هذا اليوم فى ثلاثة منازل او كأنه دخل فيه ثلاثة ايام قمرية فان الثلاثة مذكورة فى لغتى هذين النوعين ومتى اتفق ذلك من احدهما تشاء موابه واستحسنوا^١ واذا استعملت المنازل بمقوم القمر فان النوع الاخير اكثر وجود الانضياف اسراع القمر فى سيره اليه ، ومن اجل ان هذه الانواع الثلاثة من الايام اقصر من ه النوع الشمسى فممكن ان يقع فى الشمسية مثل ما ذكرنا فى الطلوعية الا أنهم لم يذكروه ولا شاهدناهم استعمالوه .

الباب السابع عشر

فى خيالى الكسوفين ، وهو فصلان

- ١٠ كما ان زيجات من الزيجات لا يخلو من امر الكسوفات كذلك
- زيجات الهند وما هو على رتبة منها من كتبهم لا يخلو من هذا المعنى
- باسمى فى لغتهم الغيناها وسميناها بخيال الكسوف وان كان المبنى فيها على ما يعرف عندنا باتفاق المواضع اما بالساعات حتى يتساوى نهاريهما
- واما بالمطالع حتى يتكافى نهاريهما ، وسمينا الذى يتساوى فيه الساعات
- اتحادا لان هذا التساوى لا يكون الا فى مدارين متساويى الميل فى جهة ١٥
- واحدة ، فالمدارات اذن متحدان وسمينا الذى يتكافى فيه ساعات النهار
- فيكون مجموع النهارين يوما تاما تساويا هذا التكافى لا يكون الا فى مدارين
- متساويى الميل فى جهتين مختلفتين فالمداران اذن متساويان .
- فاما سبب التسمية بخيال الكسوفين فمن اجل ان النيرين اذا كانا

(١) من ج ، ب و فى و : واستحسنوا .

على مدار واحد وسكنت الشمس في مكانها وهما ثم اديرت الكرة حتى سامتتها كانت لها كسوف لكنها غير ساكنة والقمر يكسف خيالها لاجرهما ، وكذلك اذا تساوى مداراهما ثم سكن ظل الارض بتسكين الشمس وهما و اديرت الكرة ببلغ القمر الظل وانكسف به الآ ان ظل الارض غير ساكن والقمر اذن لم ينكسف الآ بخياله ولم ابعد في التسمية لأن الهند يعملون بهما البدو والانجلاء ويلقون بهما قضايا الكسوفين في الدين والنحلة ، وسنذكر من ذلك ما في كتبهم مراسلا ونلحق به عللها ، ان شاء الله .

الفصل الاول

في اتحاد مداري النيرين

انه ينقسم قسمين : اوسط ومقوم على معنى غير ما تقدم في الاجتماع الاوسط والمقوم ، وذلك ان علامة الاجتماع هي ان لا يبق من مقوم القمر شيء اذا التقى منه مقوم الشمس و علامة اتحاد المدارين ان يساوى مجموع مقوميهما نصف دور ، فتي كانا كذلك كان وقت الاتحاد الاوسط ومعركة جزؤ الاتحاد لا يتعذر مع معرفة وقت الاجتماع وجزئه ومهما لم يكن للقمر عن المنطقة عرض الى احدى الجهتين كان الاتحاد الاوسط هو المقوم ولم يحتج الى تعديل ثم ان كان عرض خالف مداره مدار جزئه كان الاتحاد المرئي في غير وقت الاوسط وجزء ، وقد عملنا في هذا المعنى مقالة مفردة اشبعنا الكلام فيها ونقل منها الآن الى ما هاهنا

(١) و عملت كتابا في المدارين والمتحدين والمتساوين وسميته بخيال الكسوفين عند الهند وهو معنى مشتهر فيما بينهم لا يخلو منه زج من ازياجهم وليس بمعلوم عند اصحابنا . عن مقدمة الآثار الباقية ص (٤٠ ، ح) .
مقدار (١٣١)

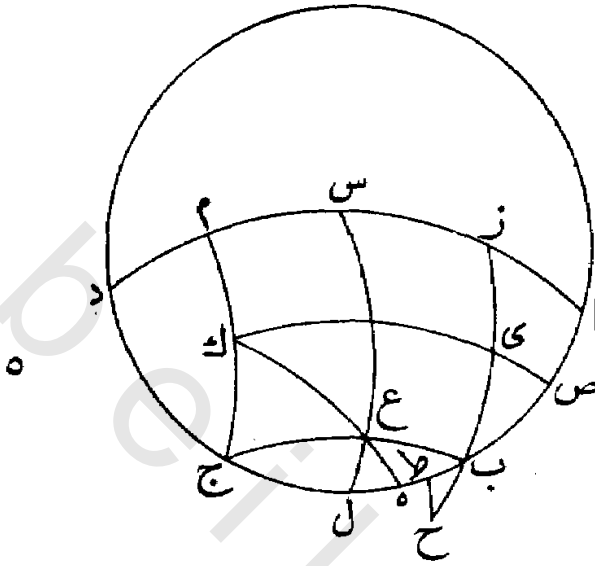
مقدار الكفاية باختصار، ونحكي امتن اقاويلهم فيه .

- قال بولس اليونانى اذا عرفت وقت الاتحاد المقوم فاعمل ميل الشمس وجهته وميل درجة القمر يساويه فاعمل عرضه معدلا بيهته .
 فان كان عرض القمر وميل درجته فى جهة واحدة فاجمعها وان كانا فى جهتين مختلفتين فخذ فضل ما بينهما وذاك ميل القمر فى جهة ميل ٥
 الدرجة ان كان العمل بالجمع وفى جهة الاكثر ان كان العمل بالفضل .
 فان كنت زدت عرض القمر لمعرفة ميله فانقصه من ميل الشمس وان كنت نقصت عرض القمر فزده على ميل الشمس ثم قس بين ما يحصل من ميل الشمس وبين القمر فان استويا فهو الوقت المصحح، فنقول فى هذا ان ١ لثرت أعمال الهند مبنية على غير وثيقة وان كانوا ربما أتوا فيها ١٠
 بالبدائع وكلهم يجمعون ميل درجة الكوكب الى عرضه او يأخذون فضل ما بينهما وليس من دائرة واحدة حتى يتها ذلك فيهما، و اذا عرفنا المقصود سلكنا فيه الطريق الأصوب وأهملنا الخطأ فيه، وعلى مثله استخراجهم عرض القمر فى ضرب القسى والجيوب بعضها فى بعض .
 وما أمر به بولس فى هذا الموضع من استخراج عرض القمر ١٥
 بيهته وهو انه ضرب جيب بعده عن العقدة فى عرض القمر الأعظم وقسم المجتمع على الجيب كله وضرب ما خرج فى بهت القمر المقوم وقسمته على بهته الأوسط فخرج عرض القمر الذى أمر به، والذى أتخيله فى علته ان عرض القمر وان لم يتغير فى ذاته كجرم القمر ولكنه يصغر و يعظم بحسب زاوية البصر و صغر فى المنظر كائن فى موضع البهت ٢٠

الأصغر والعظم في موضع الأعظم، والذي يخرج له أولا هو عرض القمر في موضع البهت^١ الأوسط، ونسبته الى عرضه في موضعه كنسبة البهت في موضع البهت^١ الأوسط الى بهته المقوم في موضعه، واما الفصل الذى بعده فعلى ظنى به انه فاسد كذلك هو في زيح كندكالك بزيادة لفظ في آخره، وهى وان كان مساويا لميل القمر فهو الوقت المصحح فان لم يستويا ولن يستويا أبدا في المرة الاولى فقوس الحاصل في كرددات الميل، واحفظ قوسه وكذلك هو في زيح كردد^٢ تلك الآ انه بقوس الحاصل في كرددات الميل من غير ان يقيس بينه وبين ميل القمر و يعتبر تساويهما اختلافهما .

- ١٠ (٢) فليكن : ا د، من معدل النهار و : ا ب ج د ، منطقة البروج و : ب، موضع الشمس فيها وهذا من اول الخل : ا ب، والقمر على : ج ، وبعد مقومه : ا ب ج ، وميل درجة : ج م، وجرمه على : ك، من : ه ك ، فلكه المائل، فيكون : ج ك ، عرضه و : ك م ، ميل الحاصل بنقصان : ج ك ، من : ج م، ونقتصر بوضع واحد فان سائرهما لا يخفى منه على المتأمل شئ فبحسب ما امرؤا نزيد على : ب ز، ميل الشمس قوس : ١٥ ب ح ، من دائرته مساوية ل : ج ك ، فيكون : ز ، و : ح ، هو الحاصل

(١) من ب ، د فى و : ، البعد (٢) ب : كون (٣) ابتداء شكل : ١٦٦ .



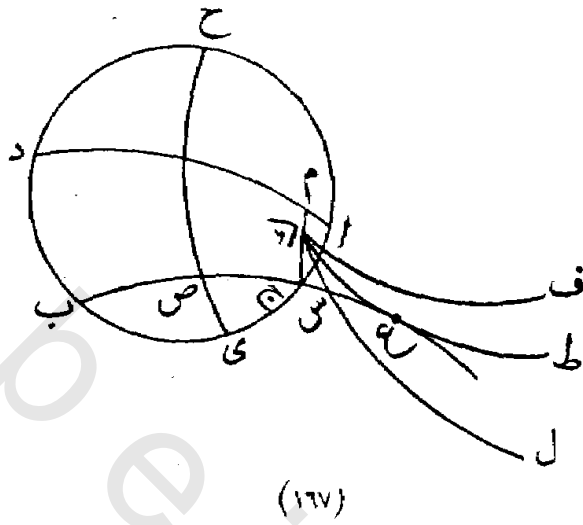
(١٦٦)

و برهم كوبت^١ صادق في قوله وان
يستويا وكيف يساوى : ز ح ،
ك م ، و فضل : ب ز ، وحده عليه :
بى ، و : ي ح ، ضعف هذا الفضل ،
وقد انتهى العمل الى موضع التحير
فلو لم يكن العمل منحرفا عن
الصواب لما أمر فيه بتأمل المساواة
الممتنعة .

واما : ز ح ، فتقويسه في كردجات الميل في هذا الموضع بمدار : ح
ط ، و تكون القوس المحفوظة^٢ : ا ط ، في زيادة عرض القمر على ميل
الشمس و متى نقص عرض القمر من ميل الشمس بقى : ي ز ، اعنى : ك
م ، ميل القمر و تكون قوسه في الكرد جات : ا ص ، فلتكن القوس
المحفوظة احدى قوسى : ا ط ، ا ص .

قال بولس فان كان القمر في الجوزاء او القوس و ميله أقل من ميل
الشمس فمتنع في ميلها التساوى في جهة واحدة و حينئذ يؤخذ خيال الشمس
الأوسط حين يسير مجموع المقومين ستة برّوج و يكون ضعيف الأثر فاذا
بوفته كان القمر في البرجين المذكورين و ميله أكثر من ميل الشمس فمتنع
في ميلها ان يتساويا في جهتين مختلفتين و حينئذ يؤخذ خيال القمر بوفته
الأوسط ضعيف الأثر .

(١) راجع كتاب الهند للبيروني ص ٧٤ (٢) من ب ، و في و : المخطوطة هنا وفيها بعد .



(١٦٧)

(١) فنعيد فلك البروج

منقسما بنقطتي: 'ا'، 'د' الى نصفيه

الشمالى والجنوبى بنقطتي: 'ي'،

'ح' الى نصفيه الصاعد

هـ و الهابط وجرم القمر على: 'ك'،

وقت خيال الشمس الاوسط

على نقطتي: 'ج'، 'ب'، ومدار: 'ب'، 'ج'، من الدوائر الصغار على سطح الكرة

وفلك القمر المائل من عظامها فيمكن فيما بينهما كل واحد من التقاطع

والتباين والتماس، فاذا قاطع كان مثل: 'ك'، 'س'، 'ل'، او كان مثل:

١٠ 'ك'، 'ع'، 'ط'، او باين كان مثل: 'ك'، 'ف'، ونقتصر ايضا بوضع واحد فيكون

اتحاد المدارين للتقاطع عند: 'س'، اذا كانت الشمس على: 'ب'، ولكنها

وقت كون القمر على: 'س'، فيما بين: 'ي'، 'ب'، كالاتحاد ايضا على نقطة

فيما بين: 'س'، 'ل'، ان لم يتفق حينئذ لمدار الشمس مع فلك القمر المائل

تماس او مباينة، واما اتحاد المدارين للتماس فانه عند: 'ع'، اذا كانت الشمس

١٥ على: 'ب'، ولكنها بين: 'ي'، 'ب'، وقت كون القمر على: 'ع'، ومداره

مباين للفلك المائل، فالاتحاد في هذا غير ممكن الكون وهو في الوضع الذى له:

'ك'، 'ف'، المباين اشد امتناعا لعدم التلاقى فيه، فاما اختصاص برجى الجوزاء

والقوس بالشريطة فلقربهما من المنقلب ولكنه يحتاج الى تحديدات آخر

ومقادير لعرض القمر الذى به القصور عن ميل الشمس، ولهذا قال غير بولس

(١) ابتداء شكل: ١٦٧ (٢) ب: س .

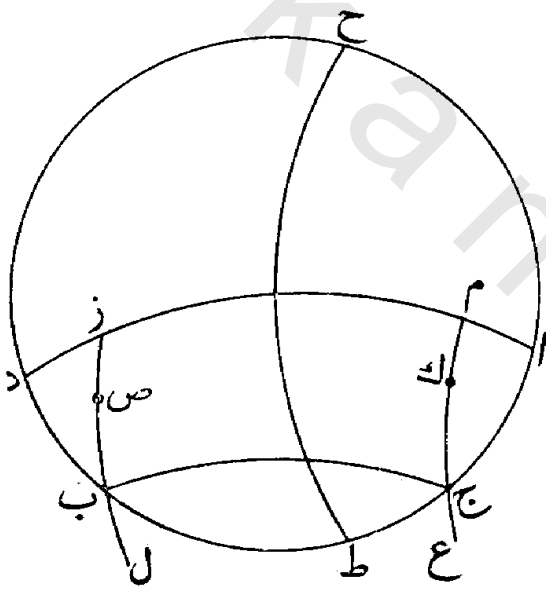
وهو برهمكوبت^١ فى كندكاتك ان استواء المثلين ممتنع اذا كان القمر
فى وسط الجوزاء او وسط القوسين وبامتناع التساوى يبطل كون خيال
الشمس وهذا خطأ اذا تجرد عن ذكر ميل الشمس فانه يقع على
الأوسط والأوسط لاحالة كائن، وقال ايضا فى تصحيح زيج كندكاتك
ان القمر فى البرجين المذكورين اذا كان قاصر الميل عن ميل الشمس
امتنع تساوى الميلين، واذا فضل ميله على ميلها وجب التساوى بينهما ثم
بولس قال بعد هذا فاما معرفة وقت تساوى الميلين فان القمر اذا كان من
فلك البروج فى الأرباع الأفراد وميل القمر قاصر عن ميل الشمس
فان الوقت الذى يستوى فيه الميلان مستقبل وان فضل ميله على ميلها
فان الوقت ماض، واما فى الأرباع الازواج فان القمر اذا كان فيها
وميله اكثر من ميل الشمس فان الوقت مستقبل والآفهو ماض .

(٢) فنعيد صورة فلك البروج بما يحتاج اليه وليكن : ا ط ، منه
ربع الربيع و : ط ب ، ربع الصيف و : د ح ، ربع الخريف و : ح ا ،
ربع الشتاء ، ف : ا ط ، د ح ، هما الربعان الفردان لأن سمتهما اول وثالث
وربما : ط د ، ح ا ، هما الربعان الزوجان .

فلتكن درجة القمر : د ، فى الربع الفرد و : ب ، موضع الشمس
لخياها وجرم القمر على : ك ، حتى يكون ميله^٢ اقل من : ب ز ، ميل
الشمس فلأن : د ، ميول درجات القمر الى التزايد وميول الشمس
الى التناقص فان التساوى فيما بين ميلى : ك م ، ب د ، كائن فى المستقبل

(١) راجع كتاب الهند ص ٧٤ (٢) ابتداء شكل : ١٦٨ (٣) من ب و فى و : مثله .

فان كان : ج ك ، عرض القمر متزايدا أ كسب الوقت بطؤا و تأخرا
وان كان متناقصا أ كسبه سرعة و تقدما ، ثم يعرض ' القمر على : ع ،
حتى يكون : ع م ، ميله أعظم من ميل : م ز ، فلو لم يكن للنيرين غير
ميلي : ج م ، ب ز ، لكان الوقت عند موافاة القمر : ج ، ولكن في :
ه ج م ، زيادة وهى : ع ج ، فيل القمر اذن لم يساو و الا فيما بين
نقطتى : ا ج ، حين كان نظر ميل : ج م ، أصغر منه بحيث كافى مع
عرض : ع ج ، او نظيره مثل : ب ز ، او نظيره فاذن ذلك الوقت ماض ،



(١٦٨)

ثم لتكن درجة القمر : ب ، فى
ربع زوج و درجة الشمس :

١٠ ج ، وليكن جرم القمر على :

ص ، فيكون : ص ز ، ميله أقل

من : ج م ، ميل الشمس لكن

متزائدا و ميل الشمس ميل

درجة القمر متناقصا ، فالمساواة :

١٥ ز ص ، م ج ، متقدمة فالوقت

ماض ، ولنضع القمر على : ل ، ليكون : ل ز ، ميله أكثر من : ج م ، ليكون :

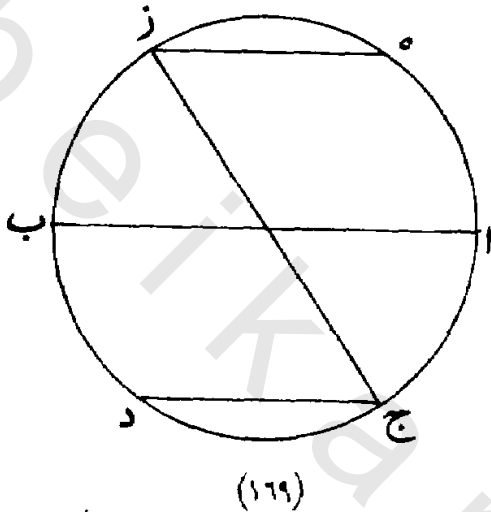
ج م ، متزائدا و : ل ز ، متناقصا ، فالمساواة كائنة بعد ذلك و الوقت مستقبل .

(١) ب : نفرض .

الفصل الثاني

في تساوي مداري النيرين

(١) علامة ذلك مساواة مجموع مقومى النيرين دورا تاما ، فليكن :



ا ب ، من فلك البروج نقطتي الاعتدالين
و : ا ، منها اول الحمل ونصل : ا ب ،
ونخرج كل واحد من : ج د ، هـ
ز ، على موازاته ، و : ج ز ، قطر
الكرة فمعلوم ان كسوف النيرين
وهما لاحالة على القطر ولنفرضه

- ها هنا : ج ز ، اما كسوف الشمس وعند اجتماعهما عليه من المركز في ١٠
جهة واحدة ، وليكن : ج ، واما كسوف القمر فعند كونها عليه في
جهتين مختلفتين عن المركز وظاهر ان مقوم كل واحد من النيرين اذا
كان : ا ج ، لم يكن بينهما فضل ، فلذلك انضافت هذه العلامة الى
كسوف الشمس ، واما اذا كان الشمس على : ج ، والقمر على : ز ،
والتي : ا ج ، من : ا ج ز ، بقي : ج ب ز ، نصف دور ، ولذلك انضافت ١٥
هذه العلامة الى كسوف الشمس ، واما اذا كان الشمس على : ج ،
والقمر على : ز ، والتي : ا ج ، من : ا ج ز ، بقي : ج ب ز ، نصف
دور ، ولذلك انضافت هذه العلامة الى كسوف القمر وصارتا مع
ذلك علامتين لخيالهما بالجمع دون الفضل ، اما خيال الشمس فكائن على :

ج د ، فاذا كان الشمس على : ج ، والقمر على : د ، كان مقوم الشمس :
 ا ج ، ومقوم القمر : ا ج ه ، المساوي لـ : ب د ج ، فمجموعهما اذن ستة
 بروج وعلى مثال الحال اذا كانت الشمس على : د ^٢ ، والقمر على : د ، فان
 مجموع مقوم الشمس يساوي : ب د ج ، وهو مع : ا ج ، مقوم القمر
 ه نصف دور ، ولهذا صارت علامة خيال الشمس مساواة مجموع مقومها
 مع مقوم القمر ستة بروج سواء ، واما تساوي مداريهما وهو كائن اذا
 صار احدهما على : ج ، والآخر على : ح ، او صار على : د ، والآخر على : ز ،
 لان كونهما على : ج ز ، او : د ه ، فان كان على مدارين متساويين فانه
 موجب كسوف القمر لان خياله فاذا كان على : ج ، ه ، كان مجموع :
 ا ج ، مع : ا د ب ، دورا ، واذا كان على : د ب ، كان مجموع : ا ج د ،
 مع : ا د ب ، المساوي لـ : ا ه ز ب ، دورا ايضا ، ولأجله صارت
 علامة خيال القمر مساواة مجموع مقومه مع مقوم الشمس اثني عشر
 برجاً ، فعلاقة الاجتماع وخیال الشمس غير متباينين الا باستعمال الفضل
 في احدهما والمجموع في الآخر ، وهكذا الحال في علامة الاستقبال
 وخیال القمر . ١٥

وعند تصور ^٣ الحال يكون عمل الاتحاد والتساوي واحدا ، فلنذكر
 باقى العمل مشتركاً بينهما ، قال بولس اجمع ميل الشمس وميل القمر
 لخیال ان اختلفت جهتهما وخذ فضل ما بينهما ان اتفقا واعكس الامر
 في خیال القمر فاجمعهما ان اتفقت جهتهما ، وخذ فضل ما بينهما ان

(١) ب : ا ج د (٢) ب : ج (٣) ب : فصور .

اختلفتا ويسمى الحاصل محفوظا اول، وقد تقدم عليك باستقبال وقت
استواء المثليين او مضئية فافرض مدة من دقائق الايام معلومة واضربها في
البهوت الثلاثة اعنى بهت الشمس والقمر والرأس واقسم المبالغ على
مجموع بهتى النيرين فيخرج تعاديلها فان كان القمر مستقبلا فزد ما للنيرين
عليهما وانقص ما للرأس منه وان كان الوقت ماضيا فاعكس العمل
في الزيادة والنقصان، واحسب بما حصل ميل الشمس والقمر واعمل
منهما كما تقدم محفوظا ثانيا، ثم انظر فان كان الوقت مستقبلا فخذ فضل
ما بين المحفوظين وان كان الوقت ماضيا فاجمع المحفوظين ويكون الحاصل
منهما جزء القسمة، ثم اضرب دقائق المدة المفروضة في المحفوظ الاول
واقسم ما بلغ على جزء القسمة فيخرج الزمان لوقت استواء الميلين في ١٠
الاتحاد او التساوى، واعد العمل مرات حتى يتفق ويصح وقت الخيال .
وقال برهمكوبت بعد القسمة على جزءها انه يخرج زمان البعد
لوقت الخيال ثم انظر الى المرة الاولى التى عملت فيها المحفوظ الاول
فان كان الوقت فيه مستقبلا كان هذا الزمان هو تأخر وقت استواء
الميلين عنه وان كان فيها ماضيا وهو تقدم ذلك الوقت عليه، واعد ١٥
العمل مرات حتى يتفق هذا الزمان على مقدار واحد .

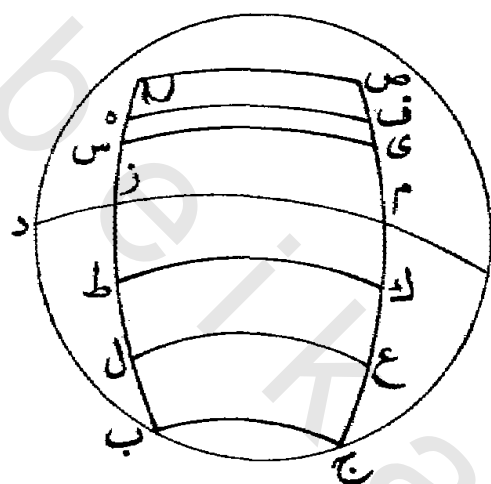
(٢) فليكن موضع القمر في الوقت الاول: ك، وميله: ك م، والموضع

الواحد من الأوضاع الأربعة ك: ا ب، فنفرض: ك م، قاصرا عن:

ب ز: ليكون الوقت مستقبلا، فاذا فرضنا القمر فيه في ربع فرد ونجعل

(١) من ب وفى و: الليلة (٢) من ب ، وفى و: المدة (٣) ابتداء شكل: ١٧٠ .

موضعه على طرف المدة المفروضة : ع ، وميله : ع م ز ، قاصرا عن : ب ز ،
حتى يكون هذا الوقت الآخر مستقبلا ، ولنضع في خيال الشمس ان الميلين
في جهة واحدة ونخرج فيما بين نقطتي : ك ع ، وبين ميل : ب ز ، مدارى :



(١٧٠)

ك ط ، ع ل ، فلا يخفى ان المحفوظ

ه الاول هو : ط ب ، والمحفوظ الثانى

هو : ل ب ، فان : ط ل ، هو جزء

القسمة لأن نسبة الزمان الذى نقص

فيه من : ط ب ، المحفوظ الاول

مقدار : ط ل ، الى الزمان الذى يقضى

١٠ فيه : ط ب ، بأسره ، وكان فانيا في

اوله كنسبة : ط ل ، الى : ط ب ، فاذا ضرب الاول في الرابع وقسم

المبلغ على الثالث خرج الثانى المطلوب فالقسمة ابدا على : ط ل ،

والخارج هو زمان : ط ب ، فاما : ط ل ، جزء القسمة فهو في هذا

الوضع فضل ما بين : ط ب ، ل ب ، المحفوظين لأن كلا الوقتين

١٥ فيه محال واحدة من الاستقبال لكن : ط ، هو الوقت الاوسط فزمان :

ط ب ، الخارج يكون ما بين الأوسط وبين المصحح الذى يستوى

فيه ميلان فان كان ميل القمر : م ف ، في خلاف جهة ميل : ب ز ، جمعا

فكان : هـ ب ، جملتها هو المحفوظ الاول ، وميل القمر الثانى ان كان

اقل مثل : ي م ، فالمحفوظ الثانى : س ب ، وان كان اكثر مثل : ص م ،

٢٠ فالمحفوظ الثانى : ج ب ، والوقت مستقبل على كل حال ، فجزء القسمة

لذلك يكون فضل ما بين المحفوظين اعنى : هـ س ، او : هـ ح ، او نظائرها

فيما

فما بين نقطتى : ه ، ب ، فقد استبان عمل بواس و المدة التى فرضها وهو ما اردناه .

- و نعود الى القوس المحفوظة الخارجة من كردجات الميل وما فى غير كتابه من ذكرها ، قال برهمكوبت انظر الى القمر وقت الخيال الاوسط ، فان كان مقومه اقل من ثلاثة بروج فالقوس المحفوظة هى ٥ قوس القمر ، وان كان اكثر الى ستة بروج فانقص المحفوظة من ستة بروج وان كان اكثر الى تسعة بروج فزد المحفوظة على ستة بروج ، وان كان اكثر من تسعة فانقصها من اثني عشر برجا وما يحصل منها وهو قوس القمر فتمسها الى مقوم القمر لنصف النهار ، فان كانت أعظم منه فوقت الخيال ماض و الآ فهو مستقبل ، ثم اضرب فضل ما بين القمرين ١٠ فى بهت الشمس واقسم المبلغ على بهت القمر وزد ما خرج على موضع الشمس لنصف النهار ان كانت قوس القمر أعظم من مقومه فى نصف النهار وبالعكس فيحص موضع الشمس لوقت الخيال ، وهكذا فاستخرج موضع الرأس ، ولمعرفة لوقت فاقسم فضل ما بين القمر على بهت القمر فيخرج زمان البعد قبل نصف النهار او بعده ، فاذا عرفته ١٥ وعرفت موضعى النيرين والرأس فاستخرج الميلين فان استويا فهو وقت الخيال المصحح و الآ فأعد العمل مرات حتى يستويا ، فاما علة تكرير العمل فقد تكرر ذكره مرات ، واما القوس المحفوظة فقد اتضح من هذا العمل انه مقوم القمر لوقت استواء الميلين ، لكن الميل الموضوع فى الكردجات بازاء ربع واحد ينوب عن سائر الأرباع ، فالقوس الخارجة ٢٠

لا تفضل عن الربع ابدا وبعد المقوم وقتئذ يكون اقل منها واكثر،
 فالمحفوظة لا تخلو من ان يكون مقوم القمر نفسه ، واما تتمته الى نصف
 الدور واما زيادته على نصف الدور، واما تكمته الى كماله وموضعا
 القمر لا يتباعدان كثير بعد فذلك يكون مقومه لنصف النهار دليلا
 ٥ على كيفية مقوم القمر الثانى حتى تنقل المحفوظة الى التشبه به ، ومسيرا
 القمر فى ابعاض اليوم مناسب لبهته فى كله ، فذلك نسبة فضل ما بين
 القمرين الى بهت القمر كنسبة زمان الفضل الى اليوم ومضروب الفضل
 فى اليوم هو بعينه ، فذلك يخرج زمان الفضل بقسمة الفضل الى بهت
 القمر، وكذلك نسبة هذا الفضل الى بهت القمر كنسبة ما يسيره الشمس
 ١٠ فى زمان الفضل الى بهتها ، فذلك ضرب الفضل فى بهت الشمس وقسم
 المبلغ على بهت القمر فخرج ما سارته الشمس او يسيره الى وقت استواء
 الميلين ، وهذا عمل مفرد مغائر لما تقدم لبولس فان نظام ذاك انه
 عرف ، من نصف النهار وقت مساواة مجموع المقومين دورا او نصفه ،
 وتدرج منه الى الوقت الذى استوى فيه الميلان بطريق قصر على
 ١٥ تفاضل الميول ، ونظام هذا انه ابتداء من نصف النهار وعرف فيه
 الميلين والقوس المحفوظة ومنها وقت الخيال وهو احسن من اجل ان
 تفاضل الازمة لتفاضل قسى فلك البروج اشد مطابقة منه لتفاضل الميول
 ولكن الشأن فى القوس المحفوظة فما ادرى^٢ لها وجهها غير هذا .

(٣) ولنعد بعض الصور المتقدمة والمقومات فيها لنصف النهار

(١) ب : مقوم (٢) من ب و فى و : ارى (٣) ابتداء شكل : ١٧١ .

فاذا كان ميل القمر : ك م ، أصغر من : ي ز ، ميل الشمس وحصوله
بنقصان : ج ك ، عرض القمر من : ج م ، ميل درجته كان ينسا ان

اتحاد المدارين على : ع ، من

فلك القمر المائل وكانت درجته

حينئذ : ل ، فاذا : ل ، زيد على :

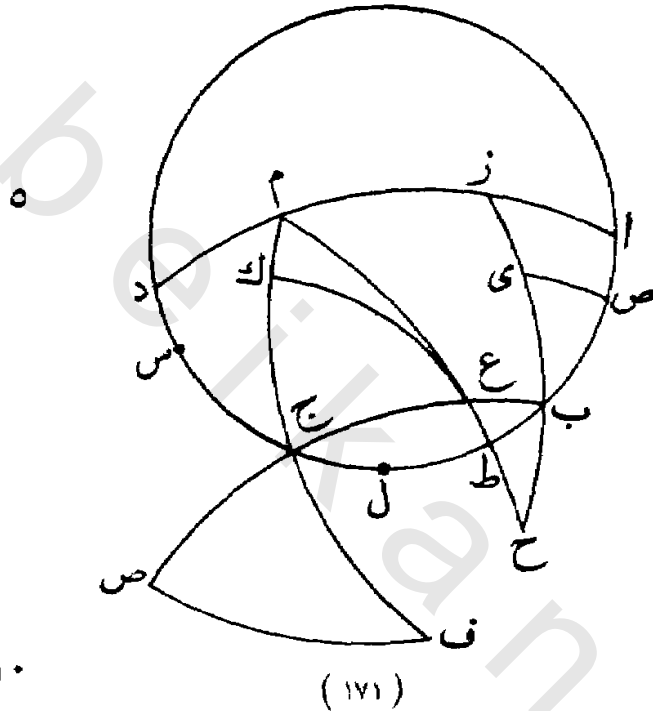
ي ز ، في دائرته قوس : ب ح

مساوية لعرض : ك ، وأخذ

قوسه من الكردجات كانت :

ا ط ، وقد احتسب بقوس :

ل ط ، مساوية لقوس : ج ل ،



(١٧١)

فيساوى قوسا : ا ط ، د ل ، ولكن : ا ب ج ، مقوم القمر لنصف النهار

اكثر من ثلاثة بروج في هذا الوضع ، فاذا التقي : ا ط ، اعني : د ل ، من

نصف الدور بقي : ا ب ل ، قوس القمر و : ل ج ، فضل ما بين القمرين

وليس يبعد القدر عن : ك ع ، فيما صغر من القسي ، وليكن القمر على :

ف ، فيكون ميله : ف م ، أعظم من : ب ز ، وحصوله بزيادة : ج ف ، ١٥

العرض على : ج م ، ميل الدرجة فيفضل من ميل : ب ز ، قوس : ب ي ،

مساوية لعرض : ج م ، ويقوس الباقي في الكردجات فتخرج

القوس المحفوظة : ا ص ، وقد علم ان اتحاد المدارين يكون عند موافاة

القمر نقطة : ص ، من فلكه المائل وحينئذ تكون درجته : س ، فأخذ

قوس : د س ، كأنها مساوية لقوس : ا ص ، و القاهما من ستة بروج فبقى :
 ا ج س ، مقوم القمر الثانى و : ج س ، فضل ما بين القمرين ، و هذا
 ما اراه فى آراء الهند فى هذا الباب و اما اول هذا الوقت و آخره فعلى
 مثال بدو الكسوف و تمام انجلائه .

٥ و قال بولس اجمع مقدار الشمس الى مقدار القمر وخذ نصف
 الجملة وسمه نصف المقدارين ، ثم اضربه فى ستين واقسم ما اجتمع على
 فضل ما بين بهتى النيرين فتخرج دقائق السقوط من يوم ، ثم ضع
 الوقت المصحح فى مكانين و انقص دقائق السقوط من الاول فبقى وقت
 بدو الخيال وزد دقائق السقوط على الآخر فيجتمع وقت تمام انجلاء
 ١٠ الخيال و الوقت المصحح بينهما لوسطه ، و قد مر من هذا فى الكسوف ما
 اغنى و هذا لانه اقام الشمس من مدارها على موضع تقاطع المدار و الفلك
 المائل و هى سائرة الى التوالى و قد لحقها القمر كما يلحقها للكسوف فصارت
 مدة المرور عليها ذات بدو و وسط و انجلاء على هيئة مدة الكسوف
 و استويا فى استخراجها .

تمت المقالة الثامنة من القانون [المسعودى

١٥

والحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده]

* * * *

(تم الجزء الثانى المشتمل على المقالة الخامسة و السادسة و السابعة و الثامنة

و يتلوه الجزء الثالث من المقالة التاسعة الى آخر الكتاب)

obeikandi.com

obeikandi.com

GENERAL INTRODUCTION

TO

THE NEW SERIES

OF

THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA

PUBLISHED UNDER THE AUSPICES

OF THE MINISTRY OF EDUCATION,

GOVERNMENT OF INDIA

obeikandi.com

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāīratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāīratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāīratu'l-Ma'ārif* (1888-1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāīratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul and was finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāīratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

- (I) The *ŞUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Husayn 'Abdu'r-Rahmān aş-Şūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or *Syntax* .
- (II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayhān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .
- (III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.
- (IV) The *ḤĀWĪ FIṬ-ṬİBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III).
(to be continued in 7 vols.)

TRADITON & TRADITIONISTS

- (V) *AL-JARḤ WA'T-TA'DİL* of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzī (d. 938 A.D.) . (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii .
(Whole work completed in 9 vols) .

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) (*to be continued*).

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) (*to be continued in 16 Vols.*).

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. (*to be continued*).

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) (*to be continued*).



Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

STANDARDISATION OF THE TEXT AND A BRIEF SURVEY OF THE EXTANT MANUSCRIPTS OF THE *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* OF AL-BĪRŪNĪ

The *Qānūn-i-Mas'ūdī*, the magnum opus of al-Bīrūnī, which was compiled in 421/1030 is one of those monumental works that had remained unpublished for the past nine hundred years inspite of the efforts of old and new schools of Arabists and Mathematicians.

It was Nicholas de Khanekoff, Russian Orientalist, who first drew the attention of European scholars in 1866 to the scientific achievements of al-Bīrūnī and the necessity of a complete translation of his works. Edward Sachau laid the scholars under a deep debt of gratitude by editing and translating two of the important works of al-Bīrūnī, the *Athāru'l-Bāqiyā* and the *Kitābu'l-Hind* in 1878 and 1887 respectively, but the *Qānūn* had remained a sealed book .

A proposal dated 30th April 1913 which emanated from the portals of the Muslim University, Aligarh, by Dr. Ziauddin Ahmed and Dr. Horovitz is found in the files of the *Dāīratu'l-Ma'ārif* and it runs as follows :

“Abu Raihan Muhammed Ibn Ahmed El-Biruni lived in the time of Mahmud of Ghazni, with whom he came to India on several occasions. He studied Sanskrit and he acquired the reputation of a chronologist and an astronomer. Two of his important

books, History of India and Chronology of Ancient Nations, have been edited and published by Sachau, the Director of Oriental Seminar, Berlin. Nallino, who has made special study of Arabic, says of him: he is the most original, the deepest thinker that Islam has produced in the field of physical and mathematical research. The most important work of his life, on which his reputation chiefly rests, i.e., *Qānūn-i-Mās'ūdī* has not yet been published. It is the most complete and the most authentic work of the Arab Astronomers, and it contains certain theories which are commonly supposed to have been discovered in Europe in XVII century.

Both the Oriental scholars and the Astronomers have been demanding its complete publication since 1868, when Sir Henry Elliot published the tenth chapter of the fifth book of *Qānūn-i-Mās'ūdī*.

The Royal Asiatic Society of England and the Academies of Science of Paris and Berlin have passed resolutions expressing very great desirability of the publication of *Qānūn-i-Mās'ūdī*."

In the following years, Dr. Ziauddin Ahmed, during his own researches on higher Mathematics, contributed two articles in the journal of *Islamic Culture* of Hyderabad in 1931 and 1934, emphasising the necessity of the publication and translation of the *Qānūn-i-Mās'ūdī*. Later another Indian mathematician and physicist, the late Sir Shah Sulaiman, once the Vice-Chancellor of the Muslim University, Aligarh, had collected lot of material and got it translated into Urdu with the idea of publishing it, but the

scheme did not materialise and scholars all over the world were anxious to see its text published.

In 1951 when, the Dāīratu'l-Ma'ārif was making a fresh inquiry into its assets, and re-orientating its policy of publications, it included the *Qānūn-i-Mas'ūdī* in its new programme of publications, little knowing the difficulties that it will have to surmount in the implementation of this project.

The present writer on whom the burden of the management of the Daira had fallen recently announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul the intention of the Dāīratu'l-Ma'ārif to publish the *Qānūn-i-Mās'ūdī* in its New Series. This idea was welcomed by several Orientalists, particularly by Prof. Dr. Zeki Velidi Togan, Head of the Dept. of Islamic Studies in the University of Istanbul, Turkey. He had made definite contributions to *Birunica* by the publication of "*Bīrūnī's Picture of the World*" in the *Memoirs of the Archaeological Survey of India*. No 53.

Another great scholar, the Doyen of German Orientalists, Prof. Dr. Helmut Ritter, Director of the Orientalisches Seminar of the University of Frankfurt who had made his researches in Istanbul Libraries for more than 20 years revealed that Dr. Max Krause, one of the leading German Orientalists and Mathematicians, had prepared an edition of this work from the earliest known manuscript which had remained incomplete owing to his calamitous death in the bombardment of Hamburg in 1943 and was in possession of the mother of the late Dr. Max Krause.

That very day, a letter was addressed to her to release the transcript as a posthumous bequest of her late son to the Dāīratu'l-Ma'ārif and Professor Otto Spies of Bonn and Dr. Roemer, Director of the German Oriental Society at Mainz, were approached to use their good offices.

In the meanwhile, the present writer was deeply engaged with the work of collecting fresh information and microfilms of the existing manuscripts of the *Qānūn-i-Mās'ūdī* in the known libraries of the world and had collected the requisite data for a standard edition of the text, when in November 1952 through the kindness of Prof. Otto Spies of the Orientalisches Seminar, Bonn, the much longed for transcript of Dr. Max Kaurse arrived in Hyderabad. It was a great gift and legacy of a very serious nature. It would be in the fitness of things if the real debt of the late Dr. Max Krause is acknowledged at this point. It is his labours in the solution of the technical side of the work, and in his contribution to medieval astronomy that the Daira is reaping great benefit. His transcript of 1229 pages of foolscap size in his neat, clear, beautiful hand is a marvel of European scholarship on scientific subjects.

He had taken meticulous care in transcribing the Arabic text from the Veliuddin (No. 2277) Bayazit Library Istanbul Manuscript written certainly before 536 A.H. / 1141 A.D. and in giving variants and difficult readings and emendations from the other four oldest manuscripts known to him at that time:

(1) The Bodleian Library, Oxford, No. 516 dated 475 A.H. written almost 35 years after the death of the author.

(2) The second best of the oldest Mss. Jarullah No 1498, in the Millat Library, Istanbul, dated 531 A.H./1136 A.D.

(3) The third one, the so called Berlin Ms. No 213 acquired in 1927, once belonged to the Imperial Library of Calcutta, is now preserved in the University Library, Tubingen (Orient Quart 1613) dated 562 A.H./1166 A.D.

(4) The British Museum London, (Or. No. 1997) Ms. dated 570 A.H./1174 A.D.

The technical subject-matter, enormous astronomical tables, diagrams, figures, mathematical calculations, geometrical and trigonometrical problems and their solutions were a Herculean task which would have bewildered any other scholar except Max Krause. Only those who have worked on such undertakings can realise the amount of scholarship and the labour of love bestowed on such highly technical works. In fact our printed text may be considered as a posthumous edition of Dr. Max Krause.

But when the transcript arrived in Hyderabad, the key to the manuscripts was missing and the results of the researches of Dr. Max Krause had not been completed. Therefore this edition had to be revised and collated in the light of the new material acquired by the present writer. There was no one scholar who combined in himself the knowledge of medieval mathematics and Arabic language. The Daira with the help of one of its workers, Maulavi Sayyid Zainu'l-'Abidin and another scholar of mathematics, Prof. Khwājā Mohīu'd-Dīn of the Dept. of Mathematics, Osmania University has attempted to complete this task under trying circumstances.

All these efforts would have been of no avail, if the discerning eye of the great scholar and statesman Maulana Abu'l-Kalām Āzād, Minister of Education, Govt. of India had not perceived the real importance of this work in the field of Medieval Sciences and enabled the Dāīratu'l-Ma'ārif to take up this difficult task by sanctioning a specific grant for the publication of this work and the works mentioned above in the General Introduction.

His interest in the monumental works connected with the past glory of India is so deeply grounded in him that during the time of his visit to the Daira on the 24th of September 1952, he gave his masterly instructions about the editing, printing and publishing of this work and thereby laid the Daira and the future generations under a deep debt of gratitude by his trenchant advice, scholarly guidance and generous support. It was he who fulfilled the ambitions of the admirers of al-Bīrūnī from XI century A.D. down to our own times.

In fact, the dedication of this work to him is but a meagre acknowledgment of his genuine interest in the publication of this work. In the real sense of the term, he is the motive-force behind all such cultural activities that go to enhance the prestige and name of India in foreign countries.

In this connection two or three other scholars who have taken genuine interest and have helped the Daira by their advice and contributions also merit recognition. Prof. 'Abdu'r-Rahmān Khān, a former Principal, Osmania

University College, now Vice-President of the Islamic Culture Board, always helped the Daira by his counsels on scientific and mathematical subjects. Prof. H. J. J. Winter of the University of Exeter, England, and Mr. Syed Hasan Burney, the famous author of "*al-Bīrūnī*" in Urdū, deserve the highest praise for their voluntary contributions.

Prof. Winter's article on "The Place of the *Qānūn-i-Masūdī* in the History of Science." is a masterly analysis of the contents of the *Qānūn-i-Mas'ūdī* in which he has also traced its influence on later astronomers.

Mr. Burney has very generously contributed his latest researches on al-Bīrūnī under the title "Al-Bīrūnī and His Magnum opus, *al-Qānūnu'l-Mas'ūdī*" and has discussed in detail the achievements of al-Bīrūnī in various branches of knowledge; particularly portions relating to the theory of the Universe, Cosmogony, the Geo-centric theory, Calendars and Chronology, Trigonometry, Obliquity of the Ecliptic, Astronomical Geography, Prediction about America, General Picture of the World, Measurement of the Earth, Tables of Longitudes and Latitudes, Names of Indian Places in the *Qānūn*, Projection of Cartography, Determination of the Motion of the Apogee of the Sun, the Length of the Solar Year, Physical Nature of the Sun, the Fixed Stars, and his reliance on 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī's observations in the *Ṣuwaru'l-Kawākib*, on the Eastern Movement of the Fixed Stars, the Anwā (or Meteorology), Lunar Theory, Distance of the Sun from the Earth, Distance and Magnitudes of the Stars from the Earth, Planets, Eclipses, Appearance of the New Moon and other interesting problems which serve as eye opener to modern astronomers.

A CONSPECTUS OF THE EXTANT MSS. OF THE *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ*

I [Or. 516] Bodleian Library, Oxford dated 475/1082, the oldest known Ms. and transcribed only 35 years after the death of al-Bīrūnī and collated with an original evidently a contemporary copy, contains only first-half and ends with the VI Maqala. It retains all archaic features and is written in a close cursive Naskh in maghribi script in a scholarly hand. This Ms. has also been utilised for recording of variants and correction of the printed text, and gives very intelligent readings, and approximates the printed text; hence much nearer the authors own version. For want of the second-half, it could not be made as a base of the text. It appears that the author originally intended to divide the Book into two volumes and this being the first volume, ends on the VI Maqala.

Its fuller description is found in the Latin Catalogue of the Bodleian by Nicolli on p. 360, Codex CCCLXX. Folios 160; size 8 1/2 "x 7 1/2 " ; 24 lines per page, 5 " length; without diacritical marks but with dots on د as usual in the 5th Cenury A.H. Defective in the beginning: Folio 1 a, begins with *عنها في الجنوبية و تسمى ثلثان القطعان* and corresponds with the printed text p. 62. l. 6 which is the end of the 3rd Bab of 1st Maqala and ends on the VI Maqala with a colophon and a note of collation on folio 160 b, but the name of the scribe is not mentioned.

The text of this Ms. corresponds materially with the Veliuddin Ms. used as a base for this edition and enhances incidentally the value and authenticity of both the Mss.

as the variants are negligible. It is denoted by the letter "O" for Oxford or "1" and the variants are given accordingly in the footnotes to the printed edition.

II. [Arabe 6840] Bibliotheque Nationale Paris, France, dated 501 A.H. / 1108, A.D., is the second oldest known Ms. recently acquired by authorities. This Ms. was kindly shown to me by Prof. Georges Vajda, Cataloguer of the recent acquisitions as one of the priceless possessions of the Bibilothèque Nationale, and is a complete copy of the text, perhaps the oldest complete dated text known so far. It bears the title in ornamental Kufic letters on *f* 3 *a* on the frontispiece and several important endorsements on the fly-leaf showing the authenticity and preciousness of this copy.

The scribe is Abu Ghālib b. abī'alī who transcribed it in Iṣfahan at the end of Ramazan 501 a.H. Apart from endorsements of other owners, this Ms. has been in possession of the Astronomer-Royal of Bābu'l-'alī, Muḥammad known as *Munajjimak* the little-astronomer.

This is a historical Ms. bears several seals and endorsements of Royal Libraries, one in Yamanite handwriting, recording that this Ms. belongd to 'Abdu'llah b. Amīru'l Muminīn al-Manṣūr-bill'āh-i-Rabbi-'Alamin 'Alī b. Amīri'l Mu'minīn al-Mahdī al-'Abbās, dated 4th Muharram 1226 A.H. It contains 204 Folios; its size is 38 x 27 cm; 36 lines per page; cursive Naskh, but very clearly and carefully written; rubrications; tables and diagrams neatly drawn. All headings in Kufic ornaments. The chief feature of this Ms. is that it closely resembles with the oldest copies and probably belongs to the same family, and corresponds

materially with the printed text. This again enhances the value of the printed edition and leads to the standardisation of the text and adds to its authenticity. It has cursorily been mentioned by Prof. Vajda in his List, but has not been catalogued and is not known to scholars at all. It is denoted by the letter "F" for France or **ف**.

III. [Jārullah 1498] Millat Library, Istanbul dated 531 A.H./1136 A.D. is the Third complete important, correct vocalised and dated Ms. of the *Qānūn*. It was especially prepared for the library of a noble or ruler entitled *Makīnu'd-Dawlatān* Abī 'Alī Aḥmad b. Ismā'il whose native place or kingdom is not recorded. It is no doubt transcribed by an anonymous scholar in round bold cursive but legible clear Naskh with archaic script. It contains 401 folios; 20 lines per page, rubrications, tables and diagrams very carefully drawn and the text is highly vocalised and offers finest readings.

It has been extensively utilised by Dr. Max Krause for collation and variants. In fact this may be considered as a second base for our printed text, and has been the prized possession of several astronomers and bibliophiles in the past ages, one of them being Abū'l-Ḥasan 'Alī b. Muḥammad ash-shahrābādī in 639 A.H. It is a unique phenomena in the history of editing of such a highly technical text, that the Daira has been fortunate in utilising the oldest and the most correct Mss. of the work known to the world as yet. This positively adds to the authenticity of the printed text of this work. This Ms. is denoted by the letter "J" for Jārullah, or **ج** in the foot-notes to the text. It has not been catalogued as yet, hence its descrip-

tion is given here for the first time.

IV. [Veliuddin 2277] Bayazid Library, Istanbul, the base of our text. The scribe of this Ms. has left out the year of transcript in the Colophon on *f* 313 *b*; but after mentioning his own name as Abū Ya'lā Muḥammad b. al-Husayn bin Fātik? or Qātik? (without dots) al-Qāshānī or Kāshānī has recorded: "Wednesday 14th Ramazān" as the date of transcript without giving the year. This according to calculation coincides with one of these years, 487, 495, 503, 511, 519, 527 and 535 A.H. There is an endorsement of an owner on the fly-leaf dated 536 A.H., so then, this Ms. according to the indications of the character of the hand-writing and antiquity appears to have been written much earlier than that 536, probably in the beginning of the 6th century, about 503 A.H. or so. This is practically the fourth dated Ms. of the *Qānūn* that has been utilised for our edition of the text.

This Ms. has been selected rightly as the base of the transcript by Dr. Max Krause and variants have been recorded from the other three Mss. utilised by him as mentioned above on pp 10-11. As regards the accuracy of the text and the variants it gives with the other six Mss., it may be said that it offers a very reliable text and the tables and diagrams are also neatly and carefully drawn, although figures in the tables of almost of all Mss. differ slightly. Again this Ms. probably belong to a cognate family. Every attempt at standardisation of the text has been made and intelligent readings from all the above Mss. have been given in the foot-notes to our printed edition. These show the extent to which attempt

has been made to standardize the text, particularly the variation of figures in the tables has been a very difficult feature. While retaining or admitting Veliuddin Ms. as a basic-text, minor variants have been noted in the foot-notes.

This Ms. contains 313 folios of 23 lines per page. It is in broken Nashk and is vocalised in parts and written on Khān-Bāligh paper with bronze coloured ink. Frontispiece and Unvans of chapters are in ornamental Kufic characters with endorments of various imporant owners :

(1) An owner whose name is obliterated and who perhaps purchased the Ms. in Baghdad in 536 A.H.

(2) Muḥammad b. Muḥammad at-Turbati? temporary resident of the Great Mosque at Damascus, dated 774A.H.

(3) Another endorment of Muḥammad b. Aḥmad al-Khaṭīb, an inheritor of the book, dated 823 A.H.

Then it was acquired by Shaikhu'l-Islām Veliu'd-Din for his own Library, as it bears his seal and autograph signature. It is now preserved in the Bayazid Library, Istanbul and is one of the most valuable Mss. of the *Qanūn* existing in the world. It is denoted by the letter "V" for Veliuddin or و in the foot-notes.

V. [Orient Quart 1213,] now in the University Library Tübingen, Ex. Preussische Staatsbibliothek, Berlin, bearing old acc. No.213, acquired by that Library in 1927, is the fifth almost complete Ms. dated 562 A.H. / 1166 A.D. which once belonged to the Imperial Library, Calcutta, now the Indian National Library, Belvedere, Calcutta,

The identity of this Ms. can be easily ascertained from the internal evidence found in the Ms. and from the external features described by persons who have used it in Aligarh. The date of colophon *i.e.* Rabi' II, 562 A.H. = February 1167 A.D. is a conclusive proof, as there is no other Ms. of this work known to scholars so far bearing this date. The description given by Mr. S. H. Baranī in his article on "Muslim Researches in Geodesy" in the Al-Bīrūnī Commemoration Volume on page 19 also confirms this fact.

This Ms. is transcribed carefully by Abu'l-Faṭḥ Naṣr b. Muḥammad b. Ḥibatu'llah b. Maṣṣūr, an Iranian scribe who mentions the date of transcript in two places: on folio 120 b at the end of the first-half of the text and also on f. 239 b in the colophon, where he gives the corresponding Iranian date, month and era: Isfandār Mudh 565 A.H. *Shamsī*.

This is a historical Ms. as it contains several endorsements of great owners, the earlier ones being erased purposely. On the fly-leaf, underneath the title, in Kūfic gold letters in a quadrangular space of 4" × 3" with gold borders and rubrication, the history of the entry of this Ms. into the library of a high Iranian revenue official is recorded. The owner mentions his name as Awhād b. As'ad b. Bahrām al-Mustawfī al-Baihaqī who takes great pride in possessing this unique manuscript and calls it a "precious diadem with which he has been crowned in the month of *Shahbān* 818 A.H." / October 1415 A.D.

It appears that this Ms. had been transferred in the earlier days from Iran and other countries to India and entered into the Library of the Mughal Emperors, as is

borne by the circular seal of " Fāzil Khān, the servant of the Emperor Shāhjahān dated 1059 A.H. "/1649 A.D. Since then, it had remained in India as a prized possession of the Mughal Emperors in their special archives and later belonged to the Imperial Library, Calcutta. Thence lent to the Lytton Library, Muslim University, Aligarh from where it was stolen and taken to State Library, Berlin, about 1927. After the Second World War, this Ms. along with others has been deposited in the custody of Tübingen University Library. In 1951 the Chief-editor, had the good fortune of examining it thoroughly for the first time, and to acquire its photostats and check it again with the transcript of Dr. Max Krause, before finally editing the text and printing it at the Dāira.

The frontispiece and title of the work are in Kūfic ornamental letters, in gold and rubrications. It contains 239 folios of large folio size, 33 lines per page, written on brownish Khan-Baligh paper, in beautiful Naskh, vocalised in parts, in tan-coloured ink still bright and legible. The tables and diagrams have also been carefully drawn and the whole text is excellently preserved, except for a few folios 121-130 which have been replaced in a later hand to complete the missing folios of the original transcript. The Ms. appears to have been collated with another original copy by the scribe himself. Hence the authenticity of the text is all the more confirmed. It has not been catalogued anywhere as yet.

After the author's " Introduction " to the book comes the list of contents of the 11 *Maqālas*, then the actual text. At the end of each *Maqāla*, a short colophon is given by the scribe, showing the progress of his transcription till he reaches the end of 11th *Maqāla* or the end of the book.

This Ms. stands fifth in the chronological order of our survey, and has proved very valuable during our collation of the text and for verification of Max Krause's transcript. For the sake of reference, we have denoted it with the letter B Berlin and ب in our edition and footnotes.

VI. Or. 1997, British Museum, bearing Sir Henry Miers Elliot's Library seal and number 440, is also a de-luxe Codex which once belonged to the Mughal Emperors, 'Ālamgīr and Farrukh-Siyar. It contains the seals of several officials of the Mughal Emperors, inspection notes and Imperial endorsements, one of them bears the date: 25 *Urdī-bihist* 1064 Faṣlī. So then this Ms. may have entered into the Royal Library in the days of the Emperor Shāh-jahān (ruled 1621-58 A.D.).

This Ms. has been described in full detail by Rieu in his *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum*, No. 756. on p. 513. It is a complete text, transcribed at Baghdad in 570 A.H./1174 A.D. i.e., eight years after the copying of the previous Ms. (No.V) described above. It has been collated carefully in 571 A.H./1175 A.D. Hence it is the Sixth dated Manuscript of this work that is known to exist in the world. It contains 262 folios. Its size is 13½" × 9" red morocco leather-binding with gold medallions in the centre and sides; 31 lines per page of 7" long, on brownish Khan-Baligh paper, in bold *Naskh* semi-cursive, but very legible style dark tan ink, partly or sparing vocalised, sometimes without dots, but in a masterly hand with scholarly mannerism of writing e.g. the projection of the letter *Alif* to the bottom to give it a tail shape. This Ms. has been designated by us as "L" for London, and ل in our foot-notes.

VII. *Mīqāt* 866, Dāru'l-Kutubu'l-Miṣriyyah, Cairo, is the Seventh dated de-luxe copy of the work written evidently for a great Eastern potentate whose name has purposely been obeliterated, but from the date and other indications, it is obvious that it has been prepared for the treasury of one of the rulers of Hisn Kīfa and 'Āmid during the rule of the Ayyūbids in Sinjar and Naṣībīn. It once belonged to the Ṭal'at Pasha Library and has since been transferred in 1918 to the National Library of Egypt, where the Chief-editor had the good fortune of examining it in detail and adding it to the list of manuscripts utilised by him during the preparation of the monumental edition of the *Qānūn-i-Mas'ūdī*.

It is transcribed by one astronomer-calligrapher Muḥammad bin Mas'ūd as-Sinjārī al-Munajjim in Jumada II 673 A.H./ December 1274 A.D., sixteen years after the fall of the 'Abbasid Caliphate. It contains 268 folios, its size is 11" × 14½", 19 lines per page, written in beautiful bold *Naskh* with rubrications golden frontispiece and highly decorated semi-kufic headings and titles, and profusely vocalised. The tables and diagrams have also been carefully and neatly drawn and preserved. The Chief-editor has availed this Ms. through the kindness of the authorities of the Egyptian National Library, Cairo in 1951 during his second visit to Egypt.

This is the Seventh dated Ms. of this work existing in the world. It is designated as M Misr and 7 in our edition and foot-notes.

Thus seven de-luxe royal copies transcribed by famous scribes have been utilised in the standardisation of this text.

THE PLACE OF THE *QĀNŪN-I-MAS'ŪDI*

IN THE HISTORY OF SCIENCE

The second half of the eleventh century A.D. is highly significant in the history of mankind as period of great intellectual activity in Persia. Amidst this flowering of the Persian genius the achievements of Abū Raiḥān Muḥammad ibn Aḥmad al-Bīrūnī (973–1048 A.D.) bear witness to a profound erudition and a generous humanity. The spirit of this age may be said to dwell in the critical al-Bīrūnī, the philosophical Ibn Sīnā, and the poet Firdausī; whilst of the first-named Professor Sarton has written :

“Traveller, philosopher, mathematician, astronomer, geographer, encyclopaedist. One of the very greatest scientists of Islam, and all considered, one of the greatest of all times. His critical spirit, toleration, love of truth, and intellectual courage were almost without parallel in medieval times”.

Born in Khwārazm in 362 A.H. our celebrated author passed his adult life first at the courts of Qābūs b. Washmagīr, Prince of Jurjān, and of Abu'l-'Abbās Ma'mūn b. Ma'mūn; but soon after the assassination of the latter in 407 A.H. 1016 A.D. he went to Ghaznaḥ, where he came under the patronage of the Ghaznavi Sultans Maḥmud

(L. G. Sarton, *Introduction to the History of Science* I, 707. Baltimore, 1927.

and Mas'ūd. It was during their invasions of India that al-Bīrūnī was able by accompanying them to gain at first hand his deep understanding of Hindu thought. He died at Ghaznah on 2nd Rajab, 440 A.H. (1048 A.D.).

Amongst the many important writings of al-Bīrūnī are *al-Qānūn-u'l-Mas'ūdī*, the subject of the present notice, and three others which inevitably enter into our discussion of it, namely, *al-Kitāb al-Athār al-Bāqiyya* (Vestiges of the Past, or Chronology of Ancient Nations), *Tā'rīkh al-Hind* (History of India,) C. 1030 A.D. and *al-Tafhīm li-Awā'il Sinā'ati't-Tanjīm*.

Al-Qānūn u'l-Mas'ūdī is a lengthy and important encyclopaedia of astronomy dedicated to the Sultan Mas'ūd. The preface relates how Mas'ūd overcame his opponents in the struggle for succession, and the work itself consists of eleven books, subdivided into chapters which are still further sectionized. It was written in Ghaznah between 421 A.H., when Mas'ūd came to power, and 427 A.H., when it appears in the list of completed works set down by the author himself. After the stormy reign of Maḥmūd, al-Bīrūnī was sincerely thankful to be able to settle quietly to the writing of what is probably his greatest work, for Mas'ūd, despite his other failings, gave the astronomer-astrologer the much-needed respite from material cares. There is no doubt that al-Bīrūnī had an uneasy time during the reign of Maḥmūd and had little to admire this sovereign, for he says of this period, ".... it is quite impossible that a new science or any new kind of research should arise in our days. What we have of sciences is nothing but the scanty remains of

bygone better times;”^I but in the preface to *al-Qānūn u’l-Mas’ūdī* where high-sounding phrases extol the virtues of the new ruler, a feeling of gratitude permeates his words—“Is it not he who has enabled me for the rest of my life to devote myself entirely to the service of science.....”.

The eleven books of this encyclopaedia deal respectively with fundamental definitions, calendars of different races, properties of the circle, the mathematical astronomy of the sun and constellations and its use in the study of night and day and of the latitudes of cities, the further mathematical treatment of latitude and longitude, motion of the sun in the zodiac, motion of the moon, eclipses of the sun and moon, the fixed stars, the motions of the five planets in their spheres, and finally, motion of a planet in the zodiac and its astrological significance. Embracing as it does the whole field of observational astronomy and the measurement of time, together with the mathematics of the Ptolemaic system, a work of these dimensions cannot be discussed fully within a short space for it raises many interesting questions, but it is hoped in this notice to indicate its main features and to emphasize its significant place in the history of science.

To realise the personal background of the author in this connection is important. He had studied and mastered both Greek and Hindu astronomy, though after he had returned and settled in Ghaznah he does not seem to have made any progress beyond what his Indian

(1) E. Sachau. *Alberuni's India*, I, 152. London, 1910.

travels had taught him; indeed, as with most Islamic astronomers, he shows overwhelming support for Greek methods, preferring the lucid deductive argument and the geometrical representation. Of critical independent outlook, he did not merely follow tradition in this, being in fact anti-Arab in disposition and for his times, extremely tolerant of the intellectual outlook of other nations. It was simply that he preferred the directness of Greek methods to the subtler analytical ideas of the Hindus, which usually had philosophical and religious implications. Thus we find his work lucid and orderly, with each section usually divided into three parts – a short general introduction, a statement of the problem under discussion, and an elaboration of his own. In this last he attempts to get a better understanding and to arrive at a conclusion, often by comparison with Greek and Hindu evidence on the subject. He uses the manuscripts of earlier writers with the utmost discretion, exposing errors of both authors and scribes. We find a special regard for the astronomical investigations of Ptolemy. As for al-Bīrūnī's knowledge of the geometry of the sphere, whilst it reveals a thorough acquaintance with the Greek contribution, it is in no way a complete anticipation of the great treatise on spherical trigonometry which was to appear some two hundred years later from the hand of Naṣir al-Dīn at-Ṭūsī. Finally, one should not ignore the medieval mind in al-Bīrūnī when praising the objectivity of his outlook in regard to scientific problems. He undertook a lengthy study of Hindu and Greek astrology, being especially influenced by the latter, and undoubtedly

made the customary assumption of the influence of the planets and the zodiacal signs upon the destinies of men. An Arabic translation with commentary of Plato's *Timaeos* found an honoured place in his library.

In the introductory Book al-Bīrūnī deals with the nature of the universe and with the system of planetary spheres, the division of night and day and of the year into months and days by different races, and the solar and Lunar years. These general conceptions are essentially those of Ptolemy. However, on the possibility of a motion of translation of the earth, al-Bīrūnī's objective outlook, with its realization of the relativity of astronomical motions, seems to have led him to a position of reserve, for in the *Ta'rikh al-Hind* there are to be found these words:- "Besides, the rotation of the earth does in no way impair the value of astronomy, as all appearances of an astronomical character can quite as well be explained according to this theory as to the other [with the earth immovable]. There are, however, other reasons which make it impossible. This question is most difficult to solve. The most prominent of both modern and ancient astronomers have deeply studied the question of the moving of the earth, and tried to refute it. We, too, have composed a book on the subject called *Miftāh 'Ilm-al-Hai'a* (*Key to the Science of Astronomy*), in which we think we have surpassed our predecessors, if not in the words, at all events in the matter."¹

Calendario problems occupy the whole of the second book. Following upon his earlier reference to the practices

(1) Ibid 1, 267-277. this requires further research.

of the Arabs, Jews, Hindus, Romans, Nestorians, Copts, Persians, and Sogdians in respect of the division of the year, al-Bīrūnī now deals in detail with the three systems of chronology adopted by Muslims, Greeks, and Persians, their similarities and the conversion of dates between them, obscurities and errors, and the comparison of these three with Hindu chronology. Next the periods of fasting and the great days of the feasts are considered in respect of Judaism, Christianity, Islam, and the ancient Persian religion. Finally, a chronological survey is made through Chaldaean, Assyrian, Babylonian, Medean, Persian, Alexandrian, Ptolemaic, Roman and Byzantine times to Muḥammad, *al-hi jra*, and the Caliphs. This work is similar to that in *al-Kitāb al-Athār*, and on the question of Hindu eras it reveals no progress beyond what is also mentioned in *Ta'rikh al-Hind*. In fact, al-Bīrūnī mixes up the era of the astronomers, as in the *Khandakhādyka* of Brahmagupta, with the Guptakāla.

Book three is of an entirely different character. It provides the fundamental plane geometry and trigonometry required for subsequent chapters and deals principally with the reckoning of angles. Its importance rests in (1) the use of the sine and (2) the trigonometrical treatment of the shadow of the gnomon. There is also an interesting reference to terminology in which al-Bīrūnī says that the word *zījāt* (tables) derives from *al-zīq* (the measure of a chord), which may be traced to a Persian word which he writes « • ج » again, *jīvabā* (half-chord) is called in India *jībārd*, but since the half-chord is widely used there instead of the chord it has taken the name of

the whole chord (*jība*). The main treatment is that of the sides of circumscribed polygons, al-Bīrūnī establishing these sides as the fundamental units from which other chords might be evaluated; thus, he derived the chord of a particular arc in the case where the chord of the supplementary arc is known; the chord of the double arc given the chord of the single arc and vice versa; so, by a process of halving, the chord of the quarter arc, etc.; also, the chord corresponding to the sum and difference of two known arcs. This investigation was extended to include the determination of the chord of 1° , the properties of the nonagon, and the relation between the circumference and diameter of the circle by successive approximation. al-Bīrūnī's value of π was slightly greater than the accepted 3.1466 from Greek and Hindu sources. Superseding now the Greek method of reckoning by chords, al-Bīrūnī calculated the sine (*al-jaib*) of an angle from the corresponding arc, and vice versa, and treated similarly the sinus versus (*jaib mankūs*); his sine table was based on intervals of $15'$ whereas that of the *Surya Siddhānta* had been in intervals of $3^\circ 45'$. An important application of plane trigonometry to the gnomon (*miqyās*) enabled al-Bīrūnī to measure the shadow in terms of the length of the gnomon, to define the tangent and co-tangent and angular elevation, and to investigate elevation by movement of shadow. Tables of shadows (*Zill-i-ma'kūs*), corresponding to tangent tables, could then be constructed. Such tables are to be found later in the *Zīj-i-Ilkhānī* of Nāṣir al-Dīn al-Ṭūsī and the Samarqand Tables, *Zīj-i-Ulugh Beg*. The basic relationships for the horizontal

and vertical shadows, m and n , cast by a gnomon of length q are given as

$$m = q \cot h, \quad n = q \tan h,$$

where h is the angle of elevation, or (when the shadow is along the mid-day line) the meridian height, of the sun.

This next book IV is a long treatise of 26 sections in which (1) this basic theory of the gnomon is fully elaborated and applied by al-Bīrūnī and in which (2) trigonometrical relationships are developed for the sphere. Thus problems of geographical latitude are particularly prominent since they involve both (1) and (2). By considering a meridian section of the celestial sphere in which the horizon, zenith, celestial equator, and N pole of the heavens are shewn, al-Bīrūnī was able, through the maximum and minimum heights, h_1 and h_2 , of the path of a circumpolar star around the celestial axis (or through the "Zenith heights" of the Sun when in positions known with respect to certain constellations), to determine the latitude of the place of observation in the form

$$Phi = \frac{h_1 + h_2}{2}$$

This expression, written as $Phi = h_1 + \frac{1}{2} (h_2 - h_1)$, actually occurs as early as al-Battani (c. 929 A.D.); and again, $h_1 - \frac{1}{2} (h_1 - h_2)$ is to be found in the work entitled *On the Use of the Astrolabe* by 'Alī ibn 'Isa (Māhān), who flourished still earlier, c. 850 A.D. What is especially significant about al-Bīrūnī's treatise in his interpretation of the implications of this equation and his good result ($33^\circ 35'$) for the latitude of Ghaznah. A table of meridian heights

of the sun as observed from Ghaznah was also compiled; a similar one had been recorded for Baghdad by Ḥabash al-Ḥāsib (c. 870). If the sun's latitude reckoned from Aries is *Lambda*, and in relation to Cancer is *Lambda* - 90°, the corresponding sun's declination is *Delta*, and the obliquity of the ecliptic is *Epsilon*, then

$$\sin \Delta = \sin \epsilon \cdot \sin \lambda$$

Also since *Delta* and *h* are related by the equation

$$h = 90^\circ - \phi + \Delta$$

the approximate meridian height *h* for any day may be calculated and compared with the direct measurement made by quadrant or octant. In addition, al-Bīrūnī discussed in this fourth book the nature of the obliquity of the ecliptic, and the method suggested by Muḥammad ibn Ṣabbāḥ for its determination in which the assumption of the sun's passage through equal distances in equal times al-Bīrūnī shows to be false. He also describes the principal types of alidade, and here he reveals his dependence upon Ptolemy.

In book V al-Bīrūnī extends his mathematical discussion to the problems of longitude. He writes especially of the longitudes of cities in terms of the distances between them and in relation to the occurrence of solar eclipses, and effects trigonometrical calculations such as the determination of the distance between two cities of known longitude *and* latitude. There is also an important chapter on the direction of the *qibla*. In concluding this book, the author deals with tables of latitude and longitude for the location of cities on the earth, and describes the regions of the spherical universe as a whole in terms of these two

conceptions.

The earlier part of Book VI deals with the latitude of Ghaznah, and of Alexandria according to Hipparchus; whilst there is a discourse on intersecting orbits with reference to the zodiac. Later, this discourse leads on to a study of the orbit of the sun. Ptolemy in *Almagest* Book III, had explained the excentric and epicyclic theories, the epoch and mean path of the sun the anomaly of the sun (with a table), solar days and the solar year. This investigation had been well conducted by Ptolemy, and we find that al-Bīrūnī has closely followed him.

Motion of the moon is the subject which occupies almost the whole of the next Book. Here the author deals with the path of the moon in the zodiac, its phases, the discrepancies between its observed and calculated positions, and the first and second anomalies. Again, the elaborate treatment of Ptolemy in Books IV and V of *Almagest*, in which he not only applies corrections to the moon's motion for longitude and anomaly, latitude and epoch, but compiles a table for the complete double anomaly, and adds further chapters on parallax and on the moon in syzygy:— this is indeed so full that al-Bīrūnī could hardly hope, whilst retaining a geocentric system of the universe, to give a better account.

Following once more the general plan of Ptolemy's Book VI, al-Bīrūnī proceeds in his own Book VIII to deal fully with the characteristics of lunar and solar eclipses both from the standpoint of orbital motion and the optical questions of light intensity and shadow. He discusses the limiting conditions beyond which eclipses

cannot occur, deduces the diameters of luminous and illuminated bodies and of the shadows of the latter, and has several chapters devoted to such subject as the times of rising and setting, twilight, the "mansions" of the moon, and the lunar calendar.

The last three Books of *al-Qānūn u'l-Mas'ūdī* are concerned almost entirely with the motions of the spheres of the five known planets, their rising and setting, periods and conjunctions, and their positions with respect to the "mansions" of the moon according to the Arabs and Hindus; and especially with the way in which Ptolemy accounted for their motions in the final five Books (IX-XIII) of *Almagest*. al-Bīrūnī, with his leanings towards astrology, was clearly interested in knowing the time of arrival of a particular planet at a given position in the zodiac; so we find him, in sections 7 and 8 of his last Book, writing about the fortunes of children in terms of the years and months and days of their birth. Owing to the tremendous influence and the extensive mathematical investigation of Ptolemy's planetary theory it is worth re-stating some of those major features which could scarcely fail to determine al-Bīrūnī's approach. In *Almagest* Book IX, the Greek astronomer, after setting up tables for the mean path of the five planets in longitude and anomaly, discussed the orbit of Mercury, proved that whilst in its circular path the planet could twice attain its greatest elongation, and calculated the numerical values for the epicycle of the planet. A similar treatment followed in Book X for the apogee, epicycle, period, and excentricity of the planets Venus and Mars:- a compli-

cated mathematical section using Euclid, VI, and ending with tables of anomalies for the five planets and the calculation of their longitudes. Jupiter and Saturn were investigated, with tables of anomalies, in Book XI. General planetary theory, an attempt to account for the apparent irregularities of motion, based largely upon the pure geometry of circles and chords (Euclid III, VI), occupies the whole of the last two Books. Ptolemy investigates the extent of recession, or slowing down in a part of the orbit, for each planet in turn also the greatest elongation of Mercury and Venus, obliquity conditions and the path in latitude, and helical rising and setting. Difficulties which could only be met by more corrections and an increase in the number of circles, as in Ptolemy's general theory, are the result of the adherence to a geocentric theory and reveal at once both the ingenuity and the limitation of the Greek mathematical mind.

In conclusion, we summarise briefly the real significance of *al-Qānūn u'l-Mas'ūdī*. Encyclopaedic in character, it is representative of those great medieval treatises, written by such scholars as al-Bīrūnī and Ibn Sīnā, which by the power of synthesis and zeal for completeness in their authors, remain for historians of science a mirror of all the knowledge of their day. In the nature of their vastness, compilation overshadows originality, and one has to search, as in *al-Qānūn u'l-Mas'ūdī*, amongst the accumulated achievements of past generations and earlier races to find whether the author has himself contributed any new knowledge. With al-Bīrūnī the debt to Ptolemy, and in turn Hipparchus, within the field of general planetary

theory is almost complete. But in other directions, as for instance, in the manner of recording astronomical data, in certain problems of spherical trigonometry, and in the knowledge of the calendars of the ancient peoples of the East, he advances the cause of science. It is true that sines occur as early as c. 1007 in the Hakemite Tables of Ibn Yūnus, but al-Bīrūnī, with his unique knowledge of Hindu sources, both explained their value and extended their use. Though the scope of his work relating to the sphere is not comparable with that in the treatise *Shakl u'l-qatta* of Nāṣir al-Dīn at-Ṭūsī, it is by no means insignificant, for he exhibits versatility in his application of the sine relationship for spherical triangles. Moreover, he was able to use the method of orthographic projection. As for chronology, al-Bīrūnī's *al-Āthāru'l-Bāqīya* (c. 1000 A.D., 390/1 A.H.), with all its technical and historical detail of the various methods for computation of time, is a primary source; and since *al-Qānūn u'l-Mas'ūdī* draws upon it in certain respect we must attach considerable importance also to the latter. Al-Bīrūnī is always liable to introduce some new fact. Thus his list of names of the months of the Sogdians is the scanty remnant of a lost Iranian dialect and therefore of considerable interest to philologists. Upon the author's accuracy we can generally rely. In spite of occasional lapses, e.g. in the interpretation of experimental results or in poornees of expression, he had great faith in his own instruments and methods, and originality was seldom lacking.

1. E. Sachau *Chronologie Orientalischer Völker*, Leipzig, 1878. English edition, London, 1879.

We end with a quotation from E. Sachau's preface to the English edition of *Ta'rikh u'l-Hind* published in 1910 :—

"As far as the present state of research allows one to judge, the work of Albiruni has not been continued. In astronomy he seems by his *Canon Masudicus* to represent the height, and at the same time the end, of the independent development of this science among the Arabs. But numerous scholars toiled on in his wake, whilst in the study of India, and for the translation of the standard works of Sanskrit literature, he never had a successor before the days of the Emperor Akbar."¹

Whilst joining Sachau in his general commendation of the eminent medieval scholar, we have to modify somewhat his opinion regarding al-Bīrūnī's achievements in astronomy, without however detracting appreciably from the high excellence of al-Bīrūnī's learning as a whole.

Dated 9th January 1956, }
University of Exeter, }
England }

H.J.J. WINTER

(1) E. Sachau. "Albīrūnī's India" I, XLIII. London, 1910.

Al-Biruni and His Magnum Opus

Al-Qanunu'l Mas'udi

(AN INTRODUCTORY DISCOURSE
ON
THE ARBIC TEXT)

—o—
By
Syed Hasan Barani

(Off-print)

—o—
Printed & Published
by
The Dāiratu'l-Ma'ārif-il-Osmāniā
(Osmāniā Oriental Publications Bureau)
Hyderabad-Deccan
INDIA

1956 A.D./1376 A.H.

obeikandi.com



AL-BĪRŪNĪ AND HIS MAGNUM OPUS
AL-QĀNŪN U'L-MAS'UDĪ

والله اسئل ان يوفق للصواب ويعين على درك الحق ،
ويسهل سبيله وينير طريقه ، ويرفع الموانع عن نيل المطالب المحموده ،
بمنه و سعة جوده ، انه على ما يشاء قدير .
(كتاب التحديد ص ٤٥)

“And I pray for God’s favour and spacious bounty to make me fit for adopting the right course and help me in perceiving and realizing the truth, and facilitate its pursuit and enlighten its courses, and remove all impediments in achieving noble objects. He is all powerful to do as He pleases.”

(From the autograph Ms. dated A.H. 416,
of al-Bīrūnī’s *Kitābu't-Taḥdīd* p. 45)

فأنتى لا أبى قبول الحق من أى معدن وجدته .
(كتاب التحديد ص ١٠٤)

“ I do not scorn to accept truth from whatever source I can find it . ” (*Idem* p. 104)

obeikandi.com

THE MILIEU

A very early tradition tells us that when al-Bīrūnī dedicated his *magnum opus* to Sultān Mas'ūd of Ghaznah, after whom the work is named, the Sultān in his turn rewarded him with a camel's load of silver, but the savant thankfully returned it, saying that he did not need the money, nor loved money for its own sake. Truly no amount of riches could match the wealth of knowledge that this really great work contains. With the publication of *al-Qānūnu'l-Mas'ūdī*, the historians of astronomy would, as never before, be in a position to appreciate the actual achievements of the Muslim astronomers, as well as al-Bīrūnī's theoretical and practical contributions to his favourite subject.

His times, talents and experience were all perfectly suited for the work in which he undertook to render a complete and up-to-date account of astronomy, when it had reached its climax amongst the Muslims.

He had, at his disposal, about half a century's incessant personal labours as well as more than two centuries of continuous labours of other Muslim astronomers. In the *Preface* to this book, he says that from the very outset he had devoted himself exclusively to this department of knowledge, and did not count his achievement in so many other fields of learning, almost encyclopaedic in its range. For no other scholar ever before or after him has combined the study of all that was available in his times from the Indian, Greek and Muslim sources and at the same time left behind him so many original contributions of his own in numerous spheres of learning.

This is hardly the place to give a fuller account of all his achievements. Something to that effect has already been attempted by the present writer in his *Life of al-Bīrūnī* and some other writings including a lecture on "al-Bīrūnī's Scientific Achievements" delivered in 1952 in the Iran Society of Calcutta. Here I would like to confine myself to a brief account of al-Bīrūnī's life and contributions in relation to the work in hand.

Like all great men al-Bīrūnī was a product of his age and his greatness lies in his being much ahead of his own times. His age was particularly marked for its keen interest in astronomy. Its history, of which, at present, we have some glimpses only, has got to be written completely.

That history goes back to the beginning of the 'Abbāsid Caliphate in the first half of the second century of the Hijrah and received its greatest impetus at the hands of the most enlightened Muslim sovereign, al-Ma'mūn. The Muslims started with some translations of the Indian and Persian works on astronomy and then with the translations of the Greek astronomers, including Ptolemy, whose *magnum opus* *Syntaxis*, better known as *Al-Magest*, occupied a special position in their minds. Most of those translations and original works of al-Ma'mūn's times are lost. We know what happened to the scores of books in Baghdad at the hands of the Mongol hordes of Hūlākū, and much of what was left, was eventually destroyed later by the ravages of time and subsequent wars in the Muslim countries. Some glimpses of these we have in the works of authors like al-Bīrūnī. A searching study

would reveal a very fascinating story of the achievements of al-Ma'mūn's scientists, particularly the astronomers of the age. We know that he had set up at least two well-equipped centres for astronomical observations and researches in Baghdad and Damascus under a band of distinguished astronomers. He had almost a passion for this science and sought verifications and necessary corrections on every particular point. Let us take one instance. He wanted to ascertain the actual dimensions of the earth and got a single degree measured more than once at several places. But his insatiable zeal for research is vividly illustrated by a curious anecdote mentioned in an unpublished work of al-Bīrūnī, where he relates that towards the end of his life in the course of his invasion of the Byzantine territory, while al-Ma'mūn happened to pass by a mountain adjacent to the sea, he ordered one of his astronomers, Sind b. 'Alī, to ascertain the earth's dimensions by a trigonometrical method, which was later successfully repeated by al-Bīrūnī at Nandna in India. A glance at the chapter of this book dealing with the Obliquity of the Ecliptic (الميل الأعظم) will be sufficient to show that a large number of independent observations, as against a couple only of the times of Greek astronomers, were carried out in the lands of the Eastern Caliphate to verify the actual degree. al-Bīrūnī himself carried out at least three of his own, two in his homeland and the last at Ghaznah.

The Muslim astronomers tried to reinvestigate almost the entire field of astronomy and, it appears, specially directed their attention to those parts where differences

of observations or opinions existed. As we proceed further al-Bīrūnī's efforts in this direction by carrying on his own independent researches on such points will be noticed markedly.

The fourth and fifth centuries of the Hijrah (X & X centuries of the Christian era) were marked by conflicting political divisions in the Muslim world. The cultural contacts, however, did not altogether cease amongst the various parts and what was written in one part was often after a short while available in the other parts, except perhaps the extreme East or the West. From al-Bīrūnī's books it appears that he was not cognizant of the researches in the Fatimid land of Egypt, and the Umayyad land of Spain. No references to his contemporaries, Ibn Yūnus and Ibnu'l-Haitham in Egypt, or Maslamah and Ibnu'l-Samh in Spain are found. By this time these countries had also improved in their scientific studies but the Eastern lands had a much earlier start in this respect.

By reading *al-Qānūnu'l-Mas'ūdī* one can have a glimpse of that spirit of scientific adventure that had been infused in these countries and the rivalry that existed amongst the several states. One finds references to some of these distinguished astronomers and their chain of observations from the metropolis of the Eastern Caliphate, Baghdad and the headquarters of the Buwāhids to semi-independent states at Isfahan, Hāmdan and Raiy to Khwarazm and Ghaznah and other important places. al-Bīrūnī had a knowledge of the results achieved in all these centres in the East and kept himself in touch with the chief organisers of those establishments.

HIS LIFE

He was born in the fore-noon of Thursday, the 3rd of Zilhij, 362 A.H. (4th September, 973 A.D.) of an unknown family, in the outskirts of Kath, the old capital of Khwarazm, and most probably was left an orphan at a very early age. He was brought up and educated by Abū Naṣr Maṣṣūr b. 'Alī b. 'Irāq, a distinguished member of the ruling family of Khwarazm and a leading mathematician and astronomer of his time, who by oral and written instruction instilled in al-Bīrūnī an insatiable love for scientific studies. It was Abū Naṣr who put al-Bīrūnī in contact with the former's own veteran teacher, the famous astronomer, Abu'l-Wafā al-Būzjānī, then living in Baghdad, for simultaneous observations of solar eclipses, for determining the longitudes in Khwarazm. In his unpublished "*al-Taḥdīd*", al-Bīrūnī says that he almost lost his eyesight by repeated solar observations in the observatory he had set up for himself in a small village near Kath. He began his literary career very early. His activity was unfortunately disturbed towards the end of 385 A.H. (995 A.D.) by the war between the two rival chiefs of his country, M'amūn of Jurjānia and Abū 'Abdillāh Khwārazmshāh of Kath, resulting in the latter's murder and the fall of his ancient dynasty. al-Bīrūnī did not stay there for long after the event and shortly after 387 A.H. (997 A.D.) left home in search of some suitable patron and for a time found one in Shamsu'l-Ma'ālī Qābūs b. Washmgīr, the Ziyārid ruler of the neighbouring country of Jurjān, and himself a distinguished poet, literateur and lover of learning, to whom al-Bīrūnī dedicated his first

major work *al-Āthāru'l-Bāqiyya*, which deals with the calendars and chronology of all the peoples known to him. Qābūs held al-Bīrūnī in very high esteem and desired him to share the ruling power. But al-Bīrūnī left Qābūs as he did not like his patron's tyrannical nature. Previous to his visit to this court al-Bīrūnī had stayed for a short time in Raiy and met al-Khujandī, an eminent astronomer of those parts and the inventor of the sextant known as *sudsu'l-Fākhir*, for which al-Bīrūnī has expressed much admiration. Some time in 394 A.H. (1003-4 A.D.) he returned home at the invitation of 'Alī b. Ma'mūn who had succeeded his father in 388 A.H. (998 A.D.). Time had healed the old wounds and al-Bīrūnī found in 'Alī and his Vazir Abu'l-Husain Muḥammad b. Aḥmad al-Suhailī more humane and enlightened patrons at home, where later on, the third of the line, M'amūn, proved to be a great lover of learning and in later days appears to have appointed al-Bīrūnī his Minister, till after that king's murder by the rebels in the army and the fall of his short lived dynasty in 407 A.H. (1016 A.D.). Maḥmūd invaded and annexed Khwarazm in 408 A.H. (1017 A.D.). al-Bīrūnī set up an observatory in the royal palace and was particularly busy in those days in his studies in astronomical geography. This was probably the most unhappy moment in his life. Not only was his scientific work once again disturbed and his most loving patron dead, but he was also himself carried away by the conqueror to Ghaznah and for a short period even kept as a political detinue in the fort of Nandna, where, however he was able to carry out his measurements of the Earth's

dimensions. Next year we find him wandering in the vicinities of Kābul and Qandhār carrying out his researches for latitudes in those parts. He met Maḥmūd somewhere on the way, while the latter was returning after his famous expedition to Mathura and Qannauj and showed to al-Bīrūnī the unique precious stone weighing some 450 *Mithqals* taken from a temple in Mathura. al-Bīrūnī, who has described it in his *al-Jamāhir* was not much impressed by its quality and Maḥmūd discerning the fact immediately withdrew it from al-Bīrūnī's view just to keep up the much exaggerated notions of its value in the people's minds. This curious incident very well illustrates the relations that subsisted between these two great men. al-Bīrūnī was forgiven and allowed to continue his work and establish an observatory in Ghaznah. He was even consulted now and then on scientific matters, and probably highly valued as an astrologer, but he was never totally reconciled to his fate at that court.

In his "*al-Tahdīd*", an autograph Ms, or at least contemporaneous copy of which exists in Istanbul (dated 416 A.H. 1025 A.D.), we find him most disconsolate, but not altogether despairing of resuming his scientific work which he had left incomplete at home and regaining all the materials including a hemisphere on which he had been marking all the longitudes and latitudes of the various places ascertained by his own exertions. Of the several works he wrote at Ghaznah, we have fortunately recovered two mathematical treatises *Istikhrāju'l - Autār* and *Ifrādu'l - Miqāl* written in 413 A.H. (1022 A.D.), both published by the Dāiratu'l - Ma'ārif, like several other tracts connected with al-Bīrūnī.

But by far the most notable event of his life in those days was his study of Sanskrit and extensive researches on India, its people, literatures, and sciences, specially mathematicas and astronomy. Out of a number of his profound studies in this particular line, including a very exhaustive work dealing with Indian Astronomy, which are all lost, we are still left the most valuable *Kitābu'l-Hind*, the unique testimony of his arduous labours on India so well known throughout the world.

By his vast Indian studies the later generations were so much impressed that they believed that he had travelled in India for forty years. But after a long study of the subject, I am fully convinced that most of his studies were carried out in Ghaznah with the help of the Indian scholars living there. There is no doubt that he travelled in some parts of the Western Punjab up to Multan. But beyond that he never went and knew of Sindh, like other parts of India, only from the account of other people who had travelled in or, belonged to those regions.

How many years did he actually devote to these Indian studies ? It may surprise many, but it is another proof of his great genius, that before writing his *Indica* he does not appear to have given more than four or five years of his time to these exacting Indian studies. But he never ceased to continue his work in this special field along with his other studies, for some five years after we still find him keen on finishing his books and translations on Indian subjects. What other books he was actually able to write on India even after this we do not know; for no records are available and such books, like so many

others of his, are lost. We have his own list upto 427 A.H. (1035-36 A.D.), when he was already 65 but still full of zest for life and work in the future. He tells us that at the age of 60 he had fallen ill severely and recovered after much difficulty. No doubt all these Indian studies must have taxed him a great deal.

Something of his method in pursuing the Indian studies is mentioned in the *Indica*, but not very explicitly. Some references in other works throw further light on the subject. At first he relied entirely on the interpreters, whom he tried to check by sheer tact. Later on he made appreciable progress in testing them by the texts themselves. By this time he must have gained sufficient knowledge of Sanskrit for his purpose. Further on, he advanced far enough to translate by himself from Sanskrit into Arabic and vice-versa. But of this later stage we have not much left to form our final judgement. He had collected a whole library of Indian books from far and wide. It is a matter of great regret for us also that on account of political strife and warfare between his own people and the Indians, he was precluded from visiting the real centres of Indian learning like Benares and Kashmir.

What interest Maḥmūd himself had in these studies is not quite clear? Evidently through al-Bīrūnī's influence Maḥmūd got some of his coins struck in Sanskrit legends. But al-Bīrūnī was never in sympathy with Maḥmūd's ways in India, and we do not know as yet of a single work which he dedicated to the conqueror. On the other hand a well known passage in the *Indica* actually speaks dis-

paragingly of his Indian exploits.

All this attitude of al-Bīrūnī changed with the great conqueror's death. The first thing he did was to take stock of all that he had learnt of India, while writing *Indica*.

With Mas'ūd's accession to the throne the atmosphere became distinctly favourable for al-Bīrūnī. We know there was not much love lost between the father and the son. In the last days Mas'ūd had been actually labouring under Maḥmūd's displeasure. Mas'ūd was temperamentally a very different man from his father. Never so much successful in the affairs of state, he was quite a learned person and an enlightened patron of the sciences.

In this very book we have al-Bīrūnī's own testimony that the Sultan was very good to him and it was only as a mark of sincere gratitude that he dedicated *al-Qānūn* to that ruler. From the internal evidences in the book, it appears that it was begun some time before 421 A.H. / 1030 A.D. and completed sometime after 427 A.H. / 1035 A.D.

HIS SUBSEQUENT LIFE

He wrote some other minor works for the Sultan, but during Mas'ūd's reign his main occupation must have been the completion of the *Qānūn*. It appears that as soon as he had finished it, he took up other works. For his successor Mawdūd, he wrote his famous "*al-Jamāhir*" on Gems and Precious Stones, which has also been published by the Dāira. This is reputed to be the best book written on the subject during the whole Muslim period. He wrote another book on Ethics for the same ruler. His best known work compiled after he was eighty, is a Medical

Treatise *Kitābu's-Ṣaīdana* dealing with simple drugs, some extracts from which have been published by Prof. Zekī Valīdī Togān of Istanbul in the Memoirs of the Archaeological Survey of India. No. 53 pp. 108-142. An imperfect translation of this work was made in India in the times of Iltutmish, the slave-king of Delhi, and the late Dr. Meyerhof left an incomplete edition of it which is now lying in the Institute Francaise, Cairo.

We do not know the exact date of his death, but the traditional date, Friday, the 2nd. of Rajab, 440 A.H. (11th. Sept. 1048 A.D.), after he was seventy-seven, is altogether fictitious. Unfortunately we have no precise knowledge in regard to the last 15 or 16 years of his life. From a contemporary jurist we have a report showing al-Bīrūnī's anxiety to learn something new even in the very throes of death.

In "*al-Taḥdīd*", al-Bīrūnī has remarked that a scholar should try to learn at least the basic principles of every science, even though it might not be impossible to master all the details of a science. He wanted everybody to be a philosopher *i.e.* a true lover of wisdom in the real sense of the word.

His method of study was to concentrate on one particular branch of science at one time and after exhausting all its contents to take up fresh studies, never losing sight of his main concern as a specialist while trying to make his own, what ever else he chose to deal with. Thus every book that he has written bears the distinct impress of his genius and in every science that he has undertaken to deal, he has left original contributions of his own. What a vast range of studies he commanded and

what a balanced and mature mental critique he had developed, is not easy to imagine. He is a most independent scholar and no respecter of personalities where truth is concerned. He was always very critical of Aristotle's scientific theories, and no less of Ptolemy's and pointed out boldly wherever he found that they had swerved from the right path. Thus *al-Qānūn* bears ample testimony to his independence of judgement.

As soon as we open the book, we find him disputing and censuring some of Ptolemy's arguments in support of the very first propositions of this science. And if he accepts the rotundity of the Earth or the Heavens it is not for the reasons given by Ptolemy, which he rejects one after another, as being mere assumptions of an unscientific nature. Ptolemy thought that the sun and the moon and other heavenly bodies were of divine nature uncreated, everlasting, incorruptible and spherical in form and moving in circles, as the sphere and the circle were the most perfect form and more becoming for those bodies and their movements. For such fantastic views al-Bīrūnī had no patience, he ruled them out as altogether beyond science's sphere. He even contends the idea that the circle is better suited than the other forms like the elliptic. If al-Bīrūnī thinks that the Earth is not in motion and stands at the centre, he accepts and expounds the view for strictly natural and scientific reasons of his own. He is almost free from the theological or even metaphysical bias and works with an entirely independent mind rejecting all the supernatural or superstitious notions about Astronomy.

AL-QĀNŪNU'L-MAS'ŪDĪ

In the face of great achievements we are apt to forget the spade work and other preparatory labours leading to such astonishing results. In the case of al-Bīrūnī they had involved a tremendous effort. There is hardly any portion in this book which had not already received from him ampler treatment elsewhere. It appears that with that rare insight, which is part of his genius, he had directed his studies in a most ordered manner. He had, for example, started with the subject of Calendars and Chronology on which he had written elaborately some 35 years before. Then he took up Trigonometry and Shadows and on these two subjects we have two of his earlier works published by the Daira. On the Longitudes and Latitudes he wrote several books including *al-Taḥdīd*, which deals much more in detail with topics like the Obliquity of the Ecliptic. On the measurements of the Earth, he has treated more fully in the same book and in a special treatise of 120 pages no longer available to us.

From his early age he had begun to collect an extensive library of his own on his favourite subjects, and apparently possessed all the well known books on Astronomy written within the area extending from the Mediterranean Sea to the Bay of Bengal. These included all the extant Greek, Indian, and Muslim authors, except probably those belonging to the Western Muslim lands of Spain and Egypt.

He is not one of those who are reluctant to acknowledge the debt of his predecessors. In the preface he

expresses his full sense of gratitude to all of them and takes equal care to indicate his own share and views where occasion arises. He intended *al-Qānūn* to be an up-to-date Encyclopaedia of Astronomy supplanting all previous works ranging from Ptolemy's *al Magest* to *al-Magestin' sh-Shāhī* of his own teacher, Abū Naṣr. Almost a tradition had grown up of writing comprehensively, and there was another such work written by Abū'l-Wafā also.

For those who have not studied his life and works it is not easy to realize the pains he had taken to master the entire subject before putting his pen to this book.

He had already commented on all the outstanding works of his predecessors like Ḥabash, al-Khwārazmī, al-Farghānī, al-Battānī, Abū Ma'shar and the Siddhantas of the Indian Astronomers. He had himself compiled formerly some more restricted and moderate sized texts on Astronomy, and even Astrology, in which he was thoroughly versed but does not appear to have implicit faith, though in the people's mind and in the court he was treated as the greatest astrologer of the world. Some five years earlier he had compiled for an educated lady of his native land named Raiḥanā his *Kitābut-Taḥfīm* both in Arabic and Persian versions, treating of the elementary Mathematics, Astronomy and Astrology. There he remarks that most people consider the last subject as the real fruit of the entire science, although on his part he prefers to range himself on the side of the minority, i.e. those who think otherwise.

In *al-Qānūn* al-Bīrūnī's method is to collect the best available information on every point and sometimes in

important matters to render a historical and comparative treatment and to disclose whatever he had personally observed or investigated as well as the complete processes by which the various results had been achieved.

He had a special skill for devising instruments and equipped under his own supervision two observatories in his native land and one at Ghaznah. He has left quite the best book on *Astrolabes* named *al-Ist'āb* still extant in manuscripts. He invented for the cathedral mosque of Ghaznah a time-machine based on the Roman calendar, but was much annoyed by its rejection by the Imam on account of its being based on a non-Muslim calendar system. He remarks that the measurement of time was a purely secular matter and convenience and utility were the only considerations which should prevail.

It would, however, be unjust to compare *al-Qānūn* with an Encyclopaedia of modern astronomy, as the former has a very limited range. It is only when we compare al-Bīrūnī's work with his predecessors and contemporaries, that we notice his advance on all sides.

AL-BĪRŪNĪ'S THEORY OF THE UNIVERSE

al-Bīrūnī had some ideas very strikingly similar to those of Einstein and other modern scientists regarding the Universe as a whole. Like them he considered it to be situated on the outermost surface of a limited sphere.

العالم بكليته جرم مستدير الشكل متناه في حواشيه (ص ٢١)

Like Einstein he also rejected the idea of the universal gravitation as an actual force on the ground of its being altogether opposed to experience:

ولم تشاهد ذلك قط لصخرة مثلا او مدرة ولم يشعر بقوة هذا الجذب
انسان (ص ٤٣)

Further al-Bīrūnī considered that when a part of a mass at rest moves from one part to the other, it moves in a straight line, but on the other hand its movement round another body at rest is of a circular nature and represents a movement round a fixed point like the Earth's centre.

واذا نقل جزؤ من نوع ساكن الى مكان نوع آخر منه تحرك على
استقامة نحو حيزه حركة عرضية ، وما حول هذه الساكنات فى اطرافه
فهو متحرك بحركات مستديرة مكانية حول الوسط الذى هو حقيقة السفلى
ومركز الارض (ص ٢١)

Here too he is very much in agreement with Einstein, who held that curvature of the space-time in the neighbourhood of the Sun causes the planets to describe ellipses, whereas if all the masses were infinitely removed they would describe straight lines.

No doubt al-Bīrūnī's conception of the Universe was more static than that of our modern astronomers who hold it as an altogether restless body full of movements and even expanding and contracting. Of course some of these most advanced theories can in our present state of knowledge be considered as more or less of tentative nature only.

Newton's theory of Universal Gravitational pull remained undisputed for two centuries till it had to be modified in the light of better knowledge and substituted by Einstein's more advanced theories of Relativity, which have revolutionalized our ideas of Space, Time, Matter & Energy as conceived by former thinkers, so much so that in the present state of our knowledge we find Bertrand Russel remarking :—

“In fact because all motion is relative we cannot distinguish between the hypothesis that the Earth goes round the Sun and the hypothesis that the Sun goes round the Earth. The two are merely different ways of describing some occurrence like saying that A marries B or B marries A..... To Kepler and Galileo and their opponents, however, since they did not recognize the relativity of motion the question in debate appeared to be not one of convenience of description but of objective truth. “(Religion & Science, pp. 30-31) .

It should go to the everlasting credit of al-Bīrūnī that much in advance of his times he held an identical view and has expressed it in his *al-Istī'āb* :—

وقد رأيتُ لأبي سعيد السّجزي اصطّرلابا من نوع واحد بسيط
غير مركّب من شماليّ وجنوبيّ سماء الزّورقي ، فاستحسنه جدا
لاختراعه إيّاه على اصل قائم بذاته ، مستخرج مما يعتقد بعض النّاس
من أنّ الحركة الكُليّة المرئيّة الشّريّة هي للأرض دَرَن الفلك .
ولعمري هي شبهة عسرة التحليل صعبة المحقّق ، ليس للحولين على
الخطوط المساحيّة من نقضها شيء ، اعنى بهم المهندسين و علماء الهيئة ،
على أنّ الحركة الكُليّة سواء كانت للأرض أو كانت للسماء ، فإنّها
في كلتا الحالتين غير قاذحة في صناعتهما ، بل ان أمكن نقض هذا
الاعتقاد وتحليل هذه الشّبهة فذلك موكلٌ إلى الطّيعيين من الفلاسفة .

" I saw a kind of simple Astrolabe, invented by Abū-Sa'īd-al-Sijzī, not composed of the Northern and Southern sections of the Sky, and known as az-Zauraqī. I liked it immensely and praised him a great deal, as it rested on an independent foundation, the basis of its operation and construction lies in some people's belief that the motion lies in the Earth and not in the Sky. I swear that it is an uncertainty extremely difficult to resolve or by my life contradict. The Geometricians and Astronomers who depend merely on the lines resulting from measurements, have no means to contradict this theory. For in view of the fact that it is the same so far as the movement itself is concerned whether one ascribes it to the Earth or the Heavens. In both the cases it does not affect their science, but if it is possible to contradict this belief and resolve the uncertainty, then amongst all the philosophers it should be the concern of the physicists."

It may be pointed out here that the question of the Earth's movement was being very keenly debated amongst the Muslim Astronomers in the 10th and 11th centuries of the Christian era, and the echoes of their discussion are still discernible in *al-Qānūn*, where (pp. 50 & 51) al-Bīrūnī has tried to meet their objections. It is a pity that the works of az-Sijzī and others who held such views have not survived. It is certain that centuries before Copernicus, a few Muslim Astronomers had freely believed and worked on this hypothesis.

Similarly, regarding gravitation some of al-Bīrūnī's contemporaries, and Newton centuries after believed in a universal force residing in matter and attracting the

bodies. Al-Bīrūnī did not believe in such a universal force. Nor did his illustrious contemporaries Ibnu'l-Haitham and Abū-Sahl-al-Qūhī. Like Einstein all these believed that gravitation is only the acceleration of the mass and is neither derived from outside nor parts the mass and would not deviate unless obstructed by some impediment. I take liberty to quote from al-Khāzīnī who wrote some 75 years after al-Bīrūnī, borrowing from the two above-mentioned Muslim savants:—

(الف) الثقل هو القوة التي بها يتحرك الجسم الثقيل الى مركز العالم
 (ب) والجسم الثقيل هو الذي يتحرك بقوة ذاتية ابدا الى مركز العالم فقط اعني ان الثقل هو الذي له قوة تحركه الى نقطة المركز وفي الجهة ابدا التي فيها المركز ، ولا تحركه تلك القوة في جهة غير تلك الجهة .

و تلك القوة هي لذاته لا مكتسبه من خارج و غير مفارقة له ،
 دام على غير المركز ، ومتحركا بها ابدا ، ما لم يعقه عائق الى ان يصير الى مركز العالم (كتاب ميزان الحكمة ص ١٦)

Some day we may perhaps discover some unpublished work of al-Bīrūnī where in he may have dealt with the subject in detail. but we have sufficient indications in *al-Qānūn* that like our modern scientist, he did not at all believe in the objectivity of such force in the Universe.

COSMOGONY

In *al-Qānūn*, al-Bīrūnī has not hazarded any scientific hypothesis about the origins of the Universe, but in *at-Taḥdīd* we have a long discourse on this subject. Against the prevalent philosophical ideas of the Universe he has

demonstrated that it cannot be treated as eternal. On the other hand from the evidence of the rocks and the study of the natural forces like water and fire on the surface of the Earth, he concludes that in the long periods of its history it has been and is still under-going changes. But it is not easy to compute the precise time the Earth should have taken since its very beginning. He was very much interested in the various Cosmogonies known in his time and had even collected some of them in his book,

تكميل حكايات عبد الملك الطيب البستي في مبدأ العالم و انتهاءه ،
(في قريب من ١٠٠ ورقة)

which formed a supplement to another earlier collection by a physician, 'Abdu'l-Malik of Bust relating to the beginning and the end of the Earth. It would repay to persue this subject in Prof. Valīdī's extracts and more completely in the original text of the *Kitābu't-Tahdīd*.

THE GEO-CENTRIC THEORY OF AL-BĪRŪNĪ

In *al-Qānūn*, al-Bīrūnī has upheld the Geo-centric theory, not because he was unaware of or belittled the Helio-centric theory, In fact time was not yet ripe for deciding this problem with absolute certainty. The Astronomers were still busy in observing and collecting their data for checking as well as correcting the former observations. It goes very much to his credit that al-Bīrūnī, as we know, throughout kept an open mind in such matters. We have to remember the difficulty in supporting the Helio-centric theory. It was the absence of any apparent changes of the distant stars' places in the Heavens or of the objects falling from the height on the

earth's surface. After very complicated modern observations and computations such shift (parallax) has been actually observed in the case of some nearer stars and even the distant Nebulae. But in the absence of the telescope and other modern instruments of precision, the ancients had no means to ascertain such displacements. In fact except a few philosophers like Ibn Sīnā and Fakhru'd-Dīn Rāzī, they thought that all the fixed stars belonged to the one and the same Heaven and calculated its distance from the Earth at a much shorter range than even our nearest star. Each planet, they thought, had a separate Heaven for itself. And then they had another difficulty to face, *i.e.* the supposed movement in the circle, an idea originally based on Plato and Aristotle's metaphysical notions of perfection and beauty.

Even in his earlier days, in his controversy with Ibn Sīnā, al-Bīrūnī had questioned the soundness of this notion, asserting on his part the equal validity of the elliptical or oval form. The same is his view in *al-Qānūn*. It stands to his credit that he came so close to the very revolutionary idea of Kepler, who for the first time enunciated the planetary movements in the elliptical forms.

Even from his own teacher Abū Naṣr's treatise on the Sphericity of the Earth (في كرية السهل) published by the Daira, it is evident that to him and his pupil, the circular movements of the Heavens always meant mere geometric representation of man's observations from the Earth's platform and nothing more real or sacrosanct:—

ولكننا نقول أولا ان القدماء ومن اهل هذه الصناعة لم يكن غرضهم

المقصود معرفة شكل الشيء في كبريته او غير ذلك بل كان الغرض وجود السبيل في كل حين الى ومعرفة موضع الكواكب وابعاد بعضها من بعض (ص ٤) .

Similarly al-Bīrūnī remarks in *al-Qānūn*:—

وهذا الشكل يمكن ان يكون كرويًا كما يمكن ان يكون يضيًا او عدسيًا او اسطوانيًا او مخروطيًا او مضلعيًا ، فليس استدلال بطليموس بثبات اقدار الكواكب في جميع نواحي السماء و جهاتها على حال واحدة بناف للتضليل عن الشكل ، انما هونا فية عن نفس الحركة والرسوم التي ترسمها الاجرام بها (ص ٣٠) .

“ It is equally conceivable that the shape of the Universe be spherical, or oval or elliptical or cylindrical or conical or consisting of several sides, Ptolemy’s argument from the stars retaining the same magnitudes in all the parts of the Heavens and keeping the same direction is no sufficient reason by itself, but it precludes the other forms owing to the nature of the motion itself as well as the figures that the heavenly bodies describe in their movements.”

It cannot, however, be denied that all these old masters were straining the evidence to bring it in line with the idea of describing the movements of the heavenly bodies in circles. For if it were true that the Earth is in the centre and the Heavens move round it, it should have served as its real centre and the very pivot of their Geocentric Heavens. But all those planets’ centres never actually corresponded with the Earth’s centre and they had to invent the cumbrous system of the Eccentrics

and Epicycles to describe the zig-zag paths as recorded by the stars in the course of their apparent motions.

With the advance of science we are always wiser than our predecessors, but let us give them the credit that is their due. This theory, how-so-ever faulty, achieved its object to a very great extent, so far as the study of the apparent aspects of the Heavens was concerned. For ordinary purposes it hardly matters whether we consider the day and night due to the movements of the Earth or the Sun.

How some eminent Astronomers like Aristarchus, Aryyabhatta and al-Sijzī were able to advance the Helio-centric theory could only be described as lucky flashes of inspiration, not much based on the known demonstrable data as on more or less barest assumptions. The same is true of Copernicus, who was yet far from any precise theory of the Universe. He retained the system of circles and Epicycles. It was really an advance on many fronts, the invention of telescope, use of pendulum and the precise observations of Brahe and subsequent theorization of Kepler that eventually led to Newton, and in our times to Einstein. We, however, do not know if we have yet reached the Ultimate, perhaps we shall never reach the end in our scientific adventure.

It was only the labours of the great scientists like al-Bīrūnī that gradually led to extend our range of knowledge. Some of their observations are still valuable and probably of perennial interest. Others have lost their intrinsic value. As AbūNaṣrMaṣṣūr rightly remarked: This only shows that human knowledge, like human nature is

imperfect. The truth is difficult to reach and the ultimate or absolute truth is beyond the reach of science:—

ضعف جبلة البشر و ظاهر العجز و النقص في الجبلة الاولى على آثار
الحكمة و الاتقان والصنعة و حسن التقدير او انتظام التدبير -
(رسالة كرية السماء ص ١٠ - ١١)

CALENDARS AND CHRONOLOGY

After discussing in an original manner Ptolemy's six basic propositions regarding the sphericity of the Heavens and the Earth and the latter's fixed and central, but extremely insignificant, position in the Universe, and the nature of the Eastern and Western motions in the Heavens, al-Bīrūnī proceeds to define those imaginary circles like the Poles, Equator, Longitudes, Latitudes, Obliquity, and the signs of Zodiac etc. which are used by the Astronomers as technical terms for their treatment of the Heavens and the Earth and which every student should know before entering the subject.

The next part from the fourth chapter of the first Maqala to the end of the next Maqala (pp. 63-270) relates to the discussion of Time as treated in Astronomy, and after defining the day-night and the various kinds of lunar and solar months and years, proceeds to render a detailed account of the calendars of the different peoples known to the author. In *al-Qānūn* he has supplied additional information about Indian systems and the mode of converting the most important Indian era Sakkala into the Hijrah, Yezdgerd and Alexanderian eras and vice-versa.

According to al-Bīrūnī's researches Zoroaster, the noble prophet of Iran, lived 267 years before Alexander, (p. 59)

and 1218 years before the last Persian Emperor Yezdgerd (p. 131). Similarly he points out that the era known after Alexander began from the tenth year of his death, and most important era Sakkala precedes by 587 years the other called Guptakala on which the Indian Astronomical treatise Khandakhandyaka is based.

He points out that the beginning of the Muslim era of *al-Hijra* corresponded with the first of Ramzān according to the pre-Islamic calendar. He calculates that exactly 3472 days had elapsed between *al-Hijrah* and Yezdgerd. He informs us that the ancient Arabs had learnt the system of inter-calation from the Jews of Yathrab some 200 years before the Prophet's migration to Medina, and the pilgrimage to Mecca as well as the marketing days and festivals fell in fixed seasons. In the year of the Prophet's migration, the pilgrimage fell in *Sha'bān*, and so the Prophet did not like to perform it and restored it to its ancient position after the conquest of Mecca. It is also noteworthy that according to al-Bīrūnī, the Prophet died on the 8th of *Rabi'u'l-Awwal*, and not on the 12th as it is generally believed now. He calculated that nine years, eleven months and twenty days had elapsed since the date of his migration.

Very valuable and curious information may be gleaned from this part of the book by those interested in the history of ancient Persians, Jews and Christians living in the Muslim lands in al-Bīrūnī's time. For instance, he points out that the Jews and Christians very much differed amongst themselves in reckoning the date of Adam's birth. He, on his part, thought that it was not possible

to assign any exact dates for such remote events for which no reliable reports were available (p. 145). On the other hand like our modern Geologists, he believed that very long periods of time were needed to account for the past history of the Earth.

TRIGONOMETRY

The third Maqala dealing with Trigonometry has already been translated in German by Carl Schoy and subjected to critical study by Mr. M. A. Kazim of the Muslim University, Aligarh, in his article "Al-Bīrūnī and Trigonometry" in the "Al-Bīrūnī Commemoration Volume" which he concludes by paying a tribute to the mathematical genius of al-Bīrūnī:

"How astonishing it looks to modern mathematicians that a person existing thousand years back happens to produce so much original work inspite of very little resources of those times, at the same time plays a considerable part in diverse fields with astonishing accuracy and mathematical care.

The world still knows very little of al-Bīrūnī as a great mathematician and many of his original contributions to mathematics still lie hidden in the pages of his master-work the *Qānūn-i-Mās'ūdī* and many of his other books which perhaps may never come to light."

OBLIQUITY OF THE ECLIPTIC

The fourth Maqala opens with the detailed discussion of the Obliquity of the Ecliptic, a subject of much historical and scientific importance.

We know that in its path round the Sun the Earth's axis is keeping an inclined angle of about $23\frac{1}{2}$ degrees.

al-Bīrūnī calls it the angle formed by the inter-section of the Celestial Equator and the Ecliptic.

(زاویه تقاطع معدل النهار مع البروج ، و هو الميل الأعظم)

The Indian, Chinese and earlier Greek Astronomers agreed that it amounted to 24 degrees. But the later Greek Astronomers like Eratosthenes, Hipparchos and Ptolemy found that the angle had declined to $23^{\circ} 51'$ and some seconds ranging from $19''$ to $23''$ only. When the Muslim Astronomer renewed their observations in al-Ma'mūn's time they discovered that it had still further decreased in the meanwhile. They thought that it was due to the defect in the instruments, and the matter was pursued continuously by their successors to establish the real value.

After many observations from time to time the results were found to vary from 35 to 32 minutes. al-Bīrūnī himself repeated the observations several times in Khwārazm and Ghaznah and found that his results, amounting to $23^{\circ}-35'$ tallied with those obtained by his illustrious predecessors like Muḥammad and Aḥmad sons of Mūsa, al-Battānī, Ibnu's-Ṣūfī and Abu'l-Wafā. According to Nallino, al-Bīrūnī's value exceeds to a nominal extent of 0.57 only.

It did not, however, strike al-Bīrūnī that in reality the angle of the Obliquity itself had been declining progressively. It was reserved to some other subsequent Muslim Astronomers like al-Zarqalī and Naṣīru'd-Dīn aṭ-Ṭūsī to come to this conclusion, which corresponds with the view of our modern scientists, who compute that the change amounts to about a minute in 125 years.

ASTRONOMICAL GEOGRAPHY

In this and the next *Maqala al-Bīrūnī* deals with the theories of Latitudes and Longitudes and their applications in determining times in day and night and fixing the positions on the Earth's globe. This was a very favourite subject of al-Bīrūnī and his *at-Taḥdīd* mainly concerns with it. There he mentions that he had an idea of compiling a Geography, combining the features of the Sāmānid Minister al-Jaihānī's work (now lost), describing the various countries and illustrating them by maps, and other kind of books (like that of Ibn Khurdādbih) on the Routes and Distances of important places meant for the benefit of the state and the travellers. He tells us that he spared neither his influence nor money for collecting information and constructed a hemisphere of about 15 feet in diameter on which he marked the Longitudes and Latitudes ascertained by his own investigations or from other reliable sources. As we know the work was interrupted by Maḥmud's invasion of Khwārazm in A.H.408.

His researches in Geography constitute a very significant part of his original contribution to our knowledge. Dr. Zekī Validi Togon has already published some extracts from the *al-Qānūn*, *as-Saidana* and *al-Jamāhir* in the above mentioned Memoir entitled *Bīrūnī's Picture of the World*, particularly from the *at-Taḥdīd*, which served as a middle stage between his researches in Khwarazm and the much more advanced knowledge amassed before undertaking *al-Qānūn*.

It is a pity that most of the other books he wrote on this subject are lost beyond much hope of recovery. We

know at least the following titles from his own list compiled in 427 . A.H.

- (١) كتاب تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن في ١٠٠ ورقة
- (٢) وكتاب تهذيب الاقوال في تصحيح العروض و الاطوال في ٢٠٠ ورقة
- (٣) وكتاب تصحيف المنقول من العروض و الاطوال في ٤٠ ورقة
- (٤) و مقالة في تصحيح الطول و العرض لمساكن المعمور من الارض
- (٥) و أخرى في تعيين البلد من العرض و الطول كلاهما في ٢٠ ورقة
- (٦) و مقالة في استخراج قدر الارض برصد انحطاط الأفق عن قتل
الجبال في ٦٠ ورقة

(٧) في غروب الشمس عند منارة اسكندرية في ٤٠ ورقة

(٨) في الاختلاف الواقع في تقاسيم الاقاليم في ٢٠ ورقة

(٩) في اختلاف ذوى الفضل في استخراج العرض و الميل

رسالة لليرونى، (ص ٣٣) « الفهرست » طبع باريس سنة ١٩٣٦ م

and half a dozen treatises on the correct determination of the Muslim *Qibla*, a subject also briefly dealt with in *al-Qānūn*, and *at-Taḥdīd* where he rightly emphasises its importance for the correct performance of Muslim prayers. Besides the theoretical discussion, we know he actually took the trouble to fix such direction from Ghaznah and another place in Afghanistan called Bust.

HIS PREDICTION ON THE EXISTENCE OF THE AMERICAN CONTINENTS BEYOND THE WESTERN SEAS

In chapter nine of the fourth Maqalah, where al-Bīrūnī presents a short account of the inhabited world, he remarks that the Greeks had terminated the inhabited

world on their side by the coast line of the Atlantic Ocean, as they had no reports except about those islands (Canaries and Madeira), not very far from there. Nor did the reports from the Far East exceed beyond the limit of a half circle, thus confining the known inhabitation mainly to the two northern quarters of the globe, not because, says our author, it is necessary by nature or climatic conditions but simply because of the lack of reliable reports about the remaining quarters. It is indeed most remarkable that he goes still further in his *at-Taḥdīd* by asserting that land must exist beyond the seas between the Western and Eastern coast lines of the known world, thus anticipating the discovery of the American Continents in the Western hemisphere:—

« اما امتناع العماره في حصّتي الشرق والغرب وليس فيهما مانع من
جهة افراط حرّ او برد و ذلك موجب ان يكون بقعة مفروضة
دون البقية ويكون المياه محيطة بها »

(تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن ص ١٤٤)

“There is nothing to prohibit the existence of inhabited lands in the Eastern and Western parts. Neither extreme heat nor cold stand in the way and therefore it is necessary that some supposed regions do exist beyond (the known) remaining regions of the world surrounded by waters on all the sides.”

HIS GENERAL PICTURE OF THE WORLD

Even the general picture of the world as presented by al-Bīrūnī is remarkably accurate. He tells us that the length of the inhabited world is greater than its breadth. It is surrounded by the seas on all its sides, and the

various oceans in the North, East, West and South all combine at different points. In the North, his limits are set by the habitations of the Suwars, Bulgars Russians, Sclavs and Azovs, in the West by the northern regions of Africa, Spain, France and some other parts and unknown lands, and then the coldest regions unsuited for habitation. In the South, except the groups of East-Indies Islands (الزايج والزيجات وقير والوقواق والزنج ومثله) and Ceylon and a few others, he admits nothing much is known of the lands or people from the sailors in those parts. In the East, China forms his terminus, although as mentioned above, he very much believed in the existence of the regions (*e.g.* Japan) lying in the Far Eastern ocean as in the West.

Except for the upper portions, he knows nothing much of Africa beyond the sources of the Moon across the Equator after which he thought the oceans coming from the West and the East combined. His detailed knowledge of the seas, gulfs and inland lakes like the Caspian is very precise.

MEASUREMENT OF THE EARTH BY AL-BIRŪNĪ

In chapter seven of the fifth Maqala, al-Birūnī deals with the dimensions of the Earth's globe. As I have already treated this subject in full detail in my special study "Muslim Researches in Geodesy" in the Commemorative Volume published by the Iran Society in 1951 on the occasion of al-Birūnī's Millenary Celebrations, I propose to touch upon it here rather very briefly.

The ancient Greek and Indian Astronomers had

attempted the measurement of the Earth, but the standards of their measurements were not precisely known to the Astronomers of al-Ma'mūn who was keen to know the actual dimensions. He, therefore, ordered two parties to measure separately two degrees of Longitude by operating from the same point in opposite directions in the plains of Sinjar near Mosul. After comparing their results they computed that a single degree consisted of $56 \frac{2}{3}$ Arabian miles and the Earth's circumference 20,400 miles, which according to my calculations come to 364,106 $\frac{1}{4}$ feet, and 24,825 $\frac{3}{4}$ English miles respectively and when compared with the modern calculations the former exceeds by $\frac{5}{11}$ mile and the latter by 171 miles only.

In order to satisfy himself, al-Bīrūnī tried without success to measure a degree by the same method in the plains of Dihistān (Jurjān). But later on, while in detention in the Fort of Nandna (in West Punjab), he resorted to a trigonometrical method as suggested by al-Ma'mūn's Astronomer Sind b. 'Alī. The whole operation is described in *at-Taḥdīd* without mentioning his actual values, al-Bīrūnī obtained his own by calculating the height of the peak of a mountain in the neighbourhood plain and ascertaining in the sight the declination of the horizon from the same point. He found the length of a degree to consist of a little more than 56 Arabian miles, which, according to my calculations, falls short by about 12 miles in the radius and 70 $\frac{1}{2}$ miles in the circumference as compared with our modern scientists.

A slightly different account of this event is also given in *at-Taḥdīd*, from which I conclude that it must have

happened sometime towards the end of A.H. 408 or towards the very beginning of 409, when soon after we find al-Bīrūnī in a very sore state of mind wandering in the neighbourhood of Kābul.

I may further mention, by the way, that subsequently al-Bīrūnī also measured the area of the Earth's surface, and its volume and weight in gold.

We should, however, remember that although his results came very close to those of al-Ma'mūn's Astronomers, al-Bīrūnī has preferred to use their measurements, as he says their instruments were more precise and their labours of extremely exacting and fastidious nature.

TABLES OF LONGITUDES AND LATITUDES

In *at-Taḥdīd* al-Bīrūnī tells us that as he had made Ghaznah his second home, he was anxious to carry out all his favourite scientific researches there, and determine for the first time the correct Longitude of Ghaznah by reference to Baghdad. He had fixed the former's Latitude as soon as he was there, but the establishment of the Longitude was a much more complicated affair. By the time he wrote the present work he had accomplished it successfully.

It is necessary to remember that in the matter of Longitude much confusion prevailed in those days. Some had taken the Canaries Islands as the starting point, according to which they calculated Baghdad lying 80 degrees to the East, while others treated the farthest point on the Atlantic coast as the primary Longitude, according to which Baghdad was supposed to lie at a distance of

70 degrees only. al-Bīrūnī determined that the difference between the Longitudes of Baghdad and Ghaznah amounted to $24^{\circ}-20'$, wonderfully close to the actual difference of $23^{\circ}-34'$, considering the fact that it was by indirect method of calculating from distances and directions that this result was obtained. He, however, admitted that in spite of his best efforts there might still be existing slight differences in his computation.

In order to ascertain the vast amount of altogether new information collected by him, one has to compare his list of more than 600 names with al-Battānī's 100 only and the contents of some contemporary geographical works like *Hududu'l-'Ālam*, compiled only half a century earlier. One will notice that extensive regions like India, little or altogether unknown to the outsiders, have come into full light. Of course, his knowledge of India is incomparably the finest for his times, and even later when we come to Abul-Fazl's *Aīn* of Akbar's time. It is, however, necessary that excepting a few, the Longitudes and Latitudes in *al-Qānūn* have been computed by the author by means of comparing their positions to one another and the distances ascertained from travellers or inhabitants of those countries or on the basis of other written and oral reports.

After a close scrutiny, I find that generally speaking the Latitudes are more approximately correct than the Longitudes, in respect of which he has erred to a much larger extent. But allowing for such inevitable deficiencies, some of the results are strikingly successful. For the benefit of the readers who want to make a detailed com-

parison it may be pointed out that al-Bīrūnī has chosen the most distant place of the West African coast on the Atlantic Ocean near Susu'l-Aqsa as his prime meridian, according to which he calculates the Longitude of Cordova in Spain as 9, 40 E, and its Latitude as 35, 2 N. Now according to the Greenwich Meridian its position is 4, 48 W and 37, 52 N. al-Bīrūnī's coastline should, therefore, be some 14, 28 W of Greenwich line.

But as we proceed Eastward and reach Cairo the difference exceeds the right value by a considerable extent. Cairo's position is 31, 13 E, and 30, 1 N. In *al-Qānūn* it is 54, 40 E and 30, 20 N. Thus his Latitude corresponds quite closely. But according to his prime meridian it should be 45, 51 E *i.e.*, 8, 49 degrees less than the calculated position in *al-Qānūn*.

By the time we reach Baghdad the discrepancy has still further widened. According to Greenwich line Baghdad is 44, 30 E and 33, 18 N. In *al-Qānūn* it is 70 E and 33, 25 N. Here again the Latitude corresponds, but the Longitude exceeds the correct position by about 11 degrees.

Let us stop here and consider the point. al-Bīrūnī had admittedly no personal knowledge or direct means to check the correctness of the true Longitudes and Latitudes in those distant regions. He had generally to depend on his predecessors and take their estimate more or less on credit. We know, *e.g.*, that Ptolemy's Africa was too wide and vastly exaggerated particularly in the South and the East, virtually connecting itself with Asia and making the Indian Ocean a lake surrounded on all

its sides by land. This unreal extension of land in the Far East was responsible in fostering a belief in the mind of Columbus that it was possible to reach Asia by direct navigation across the Atlantic. Leaving the dark Continent of Africa and most of the Western and Central Europe aside, al-Bīrūnī's knowledge of Asia and the Indian Ocean was vastly superior to that of any earlier Geographers. Africa too he does not extend much beyond the source of Nile in the Mountains of the Moon, *i.e.*, not very far from the Equator, and thereby joins the Atlantic Ocean with the Indian Ocean. He has a very accurate idea of the position and form of the Indian Peninsula. As to China, which to him meant the rest of the Far East land beyond India, including the Indo-Chinese and Malay Peninsulas lying between the fifth and the fortieth Latitudes and hundred sixteen and hundred sixty two of his Longitudes, *i.e.* some 46 degrees, his knowledge, thanks to the Muslim sailors and traders, had grown to some extent, but as compared with India it was still rather vague, and we find that in locating some of the identifiable places like Khanfu (Canton) the Latitude are much lower down than their exact positions. On the other hand of the Turkish lands, which also included the homelands of the Tartars and the Mongols, he has a better knowledge. During his stay at Mahmūd's court two embassies from the Far-Eastern part had visited Ghaznah and al-Bīrūnī may have collected information about those lands which he has utilised in *al-Qānūn*.

Of the Muslim countries in Asia his knowledge is full and most reliable. In his *Kitābu't-Taḥdīd* he remarks that

in his times owing to the extension of Islam on the three continents all the barriers and impediments which existed in Ptolemy's times and forced him mainly to depend on hearsay in determining his geographical positions had been removed and facilities for travelling, trade and exploration greatly increased, resulting in a much better knowledge of the countries and the nations of the world.

MENTION OF INDIAN PLACES IN *AL-QĀNŪN*

A map of India based on the tables in *al-Qānūn* would not on the whole present a very distorted picture. Unfortunately al-Bīrūnī had no opportunity to travel widely in this country. As explicitly mentioned by him in his *Indica* he visited only a few places in the Western Punjab and determined their Latitudes. "I have myself found the Latitude of the fortress of Lauhur as 34° . 10, 56 miles from the capital of Kashmir, half the way being rugged country and the other half plain. I enumerate in the below what other Latitudes I have been able to observe myself :—

Ghaznah	$33^{\circ} 35'$	Lamghan	$34^{\circ} 43'$
Kabul	$33^{\circ} 47'$	Purshavar	$34^{\circ} 44'$
Kandi, the guard-station		Waihand	$34^{\circ} 30'$
of the prince	$33^{\circ} 55'$	Jailam	$33^{\circ} 20'$
Dunpur.....	$34^{\circ} 20'$	The fortress Nandna	$32^{\circ} 0'$

The distance between the last place and Multan is nearly 200 miles.

Sialkot.....	$32^{\circ} 58'$
Mandakkakor	$31^{\circ} 50'$
Multan.....	$29^{\circ} 40'$

We have not travelled beyond the places mentioned

above nor learnt any Longitudes and Latitudes from the Indian books. God alone will help in achieving our objects”.

By the time he wrote *al-Qānūn* he had collected sufficient data to determine the positions of the Indian places. (*Kitābu'l-Hind*, p. 163 and English Translation Vol. I. pp. 317-318).

Extent of India from Peshawar (his Long. 970, 10 E) to the mouth of the Ganges (Long. 110, 40 E) would amount to 13 $\frac{1}{2}$ degrees, while according to the modern calculations it should be 17 degrees, thus making al-Bīrūnī's estimation short by 3 $\frac{1}{2}$ degrees only. His Southern-most Latitude for the Adam's Bridge (9 N) is most exact differing by 15' only while its Longitude 119 E exceeds by 3 degrees as compared with our 79, 30 E. Similarly the position assigned to Ceylon is nearly correct so far as the Latitude goes but exceeds by about 4 degrees towards the East. In the case of other inland places in the South like Tanjore and Rameshwaram the Longitudes are wrong by as many as 8 to 9 degrees and even the Latitudes by 4 to 4 $\frac{1}{2}$ degrees.

Judging from the positions of the forts in the mountains of Kashmir's Southern boundary at 33 N, we find that estimation of India's length is amazingly close to the real dimension.

So was his idea of its Peninsular form. In an outline map of the inhabited world in the manuscripts of his *at-Taḥḥīm* reproduced in the Encyclopaedia of Islam under its article on Geography and also in the Persian edition of the book itself, he gives an almost correct representation of India's shape and place in the Eastern

hemisphere. The superiority of his notions can very easily be judged by comparing his world map with that of Ibn-Hauqal (c. A.D. 975) reproduced from a manuscript of the 11th century facing page 86 in the '*Legacy of Islam*'.

Proceeding Eastward and taking Ghaznah as our starting point, we discover that there is hardly a difference of a degree or so upto the place occupying the site of modern Lahore. By the time we reach Mathura the Latitude errs slightly by more than one and a half degree but the Longitude by one sixth only. Meerut's Longitude is wrong by $2\frac{1}{4}$ degrees and Gwalior's by less than a degree and their Latitudes are short by a single and a quarter degree respectively. Pryag (modern Allahabad) suffers by half a degree in its Latitude and one and a half degree in the Longitude; Benaras by less than a degree (Latitude) and two and a half degrees (Longitude), Ajodhya by one and a half (Latitude) and two and a half (Longitude) Qannauj both by about one and a half degree, Patliputra by two and a half both ways and Mongair by four degrees (Longitude) and less than three (Latitude).

On India's West coast Somnath's Longitude is wrong by $\frac{3}{4}$ degree and Latitude by $4\frac{1}{4}$ degrees, Cambay by two degrees both ways and Bharoach by $\frac{1}{2}$ degree (Latitude) and $1\frac{1}{4}$ (Longitude). Maharashtra is placed considerably North and its Longitude is wrong by two degrees. Thanah's (Bombay) Latitude (19.20) corresponds with its correct position (19.12), but its Latitude (104) exceeds by more than four degrees and a half. In Sind Daibal on the mouth of the Indus river (called Mehran) nearly corresponds with the modern Karachi. Multan's

Latitude errs by half a degree and Longitude by one. In the innermost places Dhar's Longitude is slightly wrong by more than a degree and Latitude by one and a half and Mhow's Latitude by one and a half and Longitude by three degrees.

In the Western Punjab Sialkot's Longitude is in excess by one and a half degrees and Latitude by $\frac{1}{2}$ of a degree, Jhelum's Longitude by less than $\frac{1}{2}$ and Latitude by less than $\frac{3}{4}$ of a degree, and Peshawar's Longitude short by less than a half and Latitude more than a degree only.

It may, however, be pointed out that al-Bīrūnī's tables do not mention either Delhi or Lahore, nor does his *Indica*. The inference is clear. Both did not exist or were unknown by these names in his times. As to Delhi my own researches have led me to conclude that it was founded some time after. Lahore, which is called Lohawar, is mentioned as a regional name and its capital as Mandakaur (مندکاور) in the best readings of the manuscripts of the *Indica* and *al-Qānūn*. This name should not, however, be confused with the name of a fort called Lauhaur in the mountains of Kashmir as the latter's Latitude is at least two degrees removed from modern Lahore. But some places near about Delhi like Sunnam, Meerut, Sursawa (now Sarawa) and Thaneshwar, the holy city of the Indians are mentioned. But my own place, Baran, (now Bulandshahr) which was supposed by modern historians to be one of the places conquered by Maḥmūd in the course of his famous campaign against Mathura and Qannauj in A.H. 409, is equally missing. I am, therefore, convinced that the place mentioned in the contemporary

history written by 'Utbī tallies with Meerut and by the mistake in the manuscripts has been corrupted to Barana, as in the Arabic script the two names are easily liable to be confused. al-Bīrūnī, however, has mentioned another place in the neighbourhood of Bulandshahr named as Ahar, which occupies a very ancient site. The inference is equally clear, i.e., like Delhi the fort of Baran did not exist or was unknown by this name in those times.

As to Ujjain, the prime meridian of the Indian Astronomers, al-Bīrūnī's reckoning of the Latitude and the Longitude is most correct.

Longitude		Latitude	
al-Bīrūnī	Modern	al-Bīrūnī	Modern
105 50	79 58	26 25	27 3

Let us show how we have worked it out. According to al-Bīrūnī Ghaznah has a Longitude of 94.20. The difference between the two places is 11.35°. The modern Longitude of Ghaznah being 68.25 the difference is 11.35. Thus both the results are identical.

But al-Bīrūnī vehemently rejects the Indian Astronomers' theory of its being situated on the middle-line of the inhabited world, called the Cupola of the Earth, (قبة الارض) running from Lunka on the Equator to the Meru mountain on the top of the Northern Pole, and passing through Ujjain, Rohtak fort, Thaneshwar plains, the Jamuna region and the Himalyas. (p. 504). The Persian Astronomers had also borrowed this idea from India and the tradition passed on to the earlier Muslim Astronomers, who corrupted the word Ujjain to Uzain and eventually to Arin, which persisted for long times to denote

the prime meridian by which the Longitude according to the Indian system were calculated in their books.

PROJECTION AND CARTOGRAPHY

al-Bīrūnī was intensely interested in both and, as he mentioned in *al-Athār*, devised ways for Cylindrical and Conical Projections for the Geographical purposes. In his list of books he mentions

- (۱) تکمیل صناعة التسطیح
(۲) تحدید معمره و تصحیحها فی الصورة

i.e. a full description of the inhabited world with illustrative maps. If he was ever able to complete these books, they should have served as valuable guides and models to the subsequent writers like Idrīsī of Sicily, who compiled his well-known Geography and Atlas for the Norman ruler Roger II. Unfortunately none of such maps could be included in *al-Qānūn* which was treated by al-Bīrūnī as a mere summary of his vast knowledge of Astronomical subjects, each of which received his separate exposition in more elaborate treatises.

AL-BĪRŪNĪ'S DETERMINATION OF THE MOTION OF THE SUN'S APOGEE

From the Earth al-Bīrūnī passes to the Heavens and begins with the Sun. Ptolemy had held that the Sun's Apogee (the highest point from the Earth) was fixed, pointing to the same spot in the Heavens as was long before determined by Hypparchus. When the Muslim Astronomers commenced their observations they found that the Apogee had moved further east from the point mentioned by the two Greek Astronomers. al-Bīrūnī mentions one by one the observations by Al-Mamun's

Astronomers, Khalidul-Marwazi, Ali b. Isa-ul-Harrani and Sind b. Ali, and later on the sons of Mūsa and Abūl-Wāfa in Baghdad, al-Battani at Al-Raqqa and Sulaiman b. Asbah at Balkh and Abul Hamid al-Khojāndī at Raiy (pp.655-664). Subsequently he carried out his own observations in Jurjania and Ghaznah and was thoroughly convinced of the Muslim Astronomer's observations as against Ptolemy's observation. He rightly remarked that the new results obtained during the preceding two centuries and supported by his own could not be brushed aside.

Rejecting in Chapter seventh of the sixth Maqalah Ptolemy's view about the fixity of the Sun's Apogee, he proceeded in the next chapter to determine the correct value of this movement. All his predecessors had determined it as amounting to one degree in 66 years, and, as it appears from his *Kitabut-Tafhim* he also depended on al-Battani's researches and accepted this value. But six years after further advance and careful studies of his own, all embodied in so much detail, in *al-Qānūn*, he at last discovered that the movement took more than $70 \frac{1}{3}$ years to cover a single degree of Heavens' circle, and $0^{\circ} 0^I 7^{II} 44^{III} 54^{IV}$ in a single day (p. 677).

This result obtained by al-Bīrūnī is very much in accord with our modern researches, which make the movement as 52.2 every year and one degree during 72 years.

THE LENGTH OF THE SOLAR YEAR

Hipparchus and Ptolemy had found the length of the Tropical year to be 365 days 5 hours and about 56 minutes.

Continuous observations by the Muslim Astronomers from the days of Al-Mamūn had shown that the length of the year was really much less.

Observations at Damascus found it as 365 days 5 hours and 46 minutes, and the same were confirmed by Yahya b. Abī Mānsūr in his observations at Baghdad, but his earlier observations had shown it as 365 days 5 hours and 54 minutes.

Al-Bīrūnī tells us that Al-Māmūn was very keen to measure the correct length of the Tropical year, and for that purpose set up an iron pillar at Dair Marwan in Damascus, but after comparing its measurements was surprised to find out that the pillar had decreased to the extent of a barley's length during the intervening night.

Consequently he almost despaired of ascertaining the true length of the year with the help of the available instruments. Commenting on this episode al-Bīrūnī remarks that a single individual's life – nay, even the lives of several generations put together are not sufficiently long as compared with the requirements of such matters. This, on the other hand, should be a sufficient warning to an individual against constituting himself the sole authority on the basis of his own observations only. It is, therefore, necessary that the process of observation should continue over many generations, one passing the work to the other (p- 637).

al-Battani's reseaches had resulted in establishing the solar year as consisting of 365 days 5 hours, 46 minutes and 24 seconds. But the subject engaged the attention of other Muslim Astronomers also and eventually

al-Bīrūnī undertook to solve it for his own satisfaction. After complicated researches based on his own repeated observations as well as those of his predecessors, of which he has rendered a detailed account from the days of Hipparchus and Ptolemy, he found the length of the year as 365 days 5 hours, 46 minutes and between 46 and 47 seconds (or 47 seconds as he puts it in *At-Tafhim*).

In an article on the Jalali Calendar, based on the results of the Muslim Astronomers including Omar Khaiyyam, (published in *Islamic Culture*, Hyderabad Deccan, 1943, pp. 166-175) we have dealt with the researches of the Muslim Astronomer for determining the correct value, which soon after al-Bīrūnī eventually led to the best reformed solar calendar of Jalaluddin Malikshah Seljuqi. It appears that his Astronomers found the length of the year as 365 days 5 hours and 49 minutes, which most nearly approximates to the true length of the mean Tropical year according to the most modern researches, i.e. 365 days 5 hours, 48 minutes and about $47 \frac{1}{2}$ seconds.

It is, however, still a moot question whether the length of the year has always been constant or has been gradually increasing progressively. But for the specialists al-Bīrūnī's careful researches and observations may yet serve as a useful record.

AL-BĪRUNI'S OPINION ABOUT THE PHYSICAL NATURE OF THE SUN

In *al-Qānūn* al-Bīrūnī did not as a principle enter into matters which he thought should belong to the domain of Physics rather than Astronomy, which had not yet emerged from its geometrical stage. It was reserved for

our modern times to develop the dynamical and physical aspects and make them necessary parts of Astronomy. Anyhow, it goes to al-Bīrūnī's credit that wherever he has rarely touched on such questions he has generally maintained sane views. For instance in the case of the Sun, against the prevalent metaphysical or rather mythological notions, inherited from the Greeks, making it a spiritual body destitute of any mundane elements, al-Bīrūnī uniformly held that it was a fiery body and the, solar prominences noticeable during the total eclipses were just like the flames arising in the atmosphere round some burning body (p. 646) .

و اما ذوات الاذئاب التى يقال لها ترى حول الشمس المنكسفة وقد اتضح من العلم الطبيعى انها دخانيات ترتقى الى حيث تلتهب فى الهواء الحار المجاور للنار .

THE FIXED STARS

In the total absence of any evidence of the proper motions of the stars, detected in a few cases by our modern Astronomers with the help of their new instruments and intricate methamatical computations and other physical phenomena, it was impossible for the Astronomer of the former times to imagine or treat them except as fixed points in the Heavens serving as useful background and points of reference for determining the movements of the Planets etc.

Al-Bīrūnī knew that the skies were full of innumerable bodies of various magnitudes and it was impossible to determine their number by sight even in a small part of the sky .

هذه الكواكب كثيرة جدا بحيث لو حددت من السماء بقعة وانعمت
التأمل لما فيها من الكواكب وجدته كالفئات عن التحديد لأجل
الكثرة (ص ١٠١٠) .

He admits that the instruments of his times were unable to help the eyes in ascertaining their numbers.

ويعجز البصر من الضبط والتحديد (ايضا) .

The ancient astronomers had tried to fix the positions of a number of the more brilliant ones visible to the bare eyes upto the sixth degree of their apparent magnitude.

The foundations of the science of placing the heavenly bodies on the celestial hemisphere were laid amongst the Greeks by Hipparchus, who is believed to have prepared a catalogue of more than 1000. Ptolemy's catalogue in his *al-Magest* rests a great deal on that of Hipparchus and al-Bīrūnī has rightly remarked that it is not at all certain if Ptolemy himself carried out his own observations or intentionally left them out considering the matter as a mere branch (p. 991).

During the Muslim period when the whole field of Astronomy was being checked afresh, Abdu'r-Rahmān b. Ibnul-Şūfi, the court-astronomer of Azudu'd-Dawla of the Buwayhid dynasty, a great lover and patron of sciences, devoted his entire life to this single branch. al-Bīrūnī has rightly placed his confidence in Abdu'r-Rahmān's unrivalled performance and considered him as a specialist to be the best informed of all the angles and minute of his subject.

واما ابو الحسين فما كان يهمه من العلم ما كان يهم بطليموس وانما
افنى عمره فى هذا الفن حتى عرف به وقاصر الهمة على شىء واحد

اكثر استغراقاً له و اصدق تبعا لزواياه ودقايقه من شعب همته شعبا
فلم يبلغ ذلك شيء من غايته الاّ اليسير (ص ٩٩٢) .

al-Bīrūnī frankly admits that he himself never undertook a complete charting of the Heavens, except in a restricted manner, and has contented himself in *al-Qānūn* to rest his list of stars on Ptolemy's as revised by Ibnul-Ṣufi, resorting to such corrections as were necessary to bring their position up-to-date according to their apparent progress in Heavens to the further extent of some 13 degrees as computed by al-Bīrūnī himself (p. 1012). But for this purpose he claims to have compared all the available copies of Ptolemy's text and its Arabic translations available to him.

بعد العناية الصادقة بتصحيحها من عدة نسخ و تراجم مختلفة (ص ١٠١٢) .

In his catalogue, however, he has dropped such descriptions as colours, considering the matter to be better suited for physics. He was not much impressed by the prevalent theories about the causes ascribed by the physicists about such matters. At best they were surmises of uncertain nature.

فاما سائر صفات الكواكب الثابتة من الالوان والاشراق والهدف
والرجرجة فانها بالاحوال الطبيعية اشبه وقلبا يقضى البحث عن عللها
الى ثلاج اليقين (ص ٩٩١) .

On the Nebulae and the milky-way he has some striking remarks in a small chapter (p. 992). I quote him in extenso.

"In the skies we have some objects not resembling the stars in their roundness and light. They are the white patches called the Nebulae. Some of these are considered

to be composed of the clusters of the stars".

He disagrees with Aristotle and his supporters' opinion about the position of the Milky Way being below the sphere of the planets and rightly believes them to belong to the highest sphere of the stars.

(فيعلم انها تعلوها علو الكواكب الثابتة اياها (ص ٩٩٢) .

Similarly he has discarded the views held in Astrology and supported by Aristotle that they injured the sight and caused sorrow and misfortune.

THE EASTERN MOVEMENT OF THE FIXED STARS

Al-Bīrūnī holds that all these stars moved to the East on a central axis and parallel to the Zodiac line.

The nature and extent of this revolution could be ascertained by observations spread over long periods and al-Bīrūnī has tested the matter by comparing his own restricted observations with those in Ptolemy's catalogue.

His gauge year is 400 of Yezdgerd Era, which corresponded with Sultan Mas'ud's return to Ghaznah after his father's death in A.H. 422. He found that the stars had moved to the extent of 13 degrees as compared with Ptolemy's time.

قد اثبت في هذه الجداول ما في كتاب المجسطى من مواضع الكواكب
بزياده ثلاث عشرة درجة على أطوالها (ص ١٠١٢) .

He adopted the revised magnitudes of Ibnus Sūfī.
والذى سنورده من اعظامها مع الذى فى المجسطى منها فهو بحسب اعتبار
ابى الحسين (ص ٩٩١) .

Every nation, he says, (p. 1020), had given the stars different names in their languages and ascribed imaginary

figures to their groupings and even assigned some traditions and stories suited to the early stages of civilization (p. 1010).

The Arabs, for instance, had their own system of nomenclature, but al-Bīrūnī had preferred the Greek system of 48 figures and 12 constellations arranged on a belt, remarking at the same time that these resemblances are seldom accurate enough to comprehend all the stars, and in fact leave a number of them outside their ranges.

Al-Bīrūnī has discarded all such descriptions as their tempers resting on colours and more or less other superstitious and Astrological notions. The scientific value of such descriptions is mainly the concern of Astrophysics, which enters into the question of their composition, age, evolution and even distances etc. But it would take us on a discursion hardly pertinent to our present study.

Ptolemy had calculated that the sphere of the stars moved in 100 years to the extent of a single degree out of a total of 360 degrees (p. 998). All the preceding Muslim Astronomers except Ibn Yunus were in agreement that it took only 66 years to make a complete revolution.

In *At-Tafhim* al-Bīrūnī, relying on al-Battani, had stated that each of the fixed stars as well as the apogees of the Planets moved at the rate of 66 years for a single degree (p. 135, Persian edition) and 23,760 years for the complete belt. The ancients had made it 36,000 years (p. 132). al-Bīrūnī and Ibn Yunus, however, independently, calculated that it took more than 70 years to complete the revolution. They only differed in the additional fraction, $\frac{1}{4}$ according to Ibn Ynnus and $\frac{1}{3}$ according to al-Bīrūnī. This is in

complete accord with the modern researches which makes it about 72 years for a single degree and 25,867 years for the complete circle.

All the subsequent leading Astronomers like Naṣīrū'd-Dīn Tūsī, Qutbu'd-Dīn Shirāzī and Ulugh Beg computed it as 70 years.

Thus al-Bīrūnī's result is the nearest approach to our modern calculations, next best being that of Ibn Yunus, who, however, had preceded him by many years and in point of time can claim priority for correct valuation.

I have discussed this subject a little more in detail to show that al-Bīrūnī's list of the stars' positions is not a mere copy of any one of his predecessor's catalogues. For this purpose, taking Ptolemy's catalogue for his basis, he worked out his own results and there is no doubt that judging from the value assigned by him to the precession of the stars in his times, his revised computation of their positions has to be taken on its own merit and should not be considered to be a mere second-hand affair. This, however, is not intended to belittle al-Battānī or Ibnus Ṣūfī's valuable researches, as such matters, in the words of al-Bīrūnī, depend on many minute observations spread over long periods,

اما درستی آن از نادرستی نتوان دانستن مگر برصد های بسیار و باریک و مدتهای سخت دراز (کتاب التفهیم ص ۱۳۲) .

and, we may add, the exceptional genius of persons like al-Bīrūnī and Ibn Yunus.

THE ANWA

The Anwa (the plural of Nau, a star) mean certain atmospheric phenomena like the rains, winds, heat, cold

and moisture etc. which were supposed to be subject to the influence of the stars. Strictly speaking Nau initially concerned the rains.

The art of recognizing the Anwa formed a special science with the Arabs. They closely connected the Anwa with the Moon's mansions. The Indians had their own system of connecting the lunar mansions with their astrological system. The Muslims, who had inherited both the systems, combined them and compiled annual calendars forecasting the meteorological, agricultural and even medico-hygienic aspects for the various periods.

This information, based on long observations general experience and popular ideas, inherited from the past, could not be of a strictly scientific order and as pointed out by al-Bīrūnī varied from place to place. The seasons and the natural conditions produced by the former are really the result of the relative position of the Sun in the sky. All such forecasts were, therefore, of a tentative nature.

For instance, winter starts at various times in various places. He points out that the whole system reflects an analogy to the results arising out of the Sun's movements in the Zodiac.

فالأحوال الطبيعية الدائرة في السنة منصرفة الى انتقال الشمس في
المنازل (ص ١١٢٦) .

AL-BIRŪNĪ'S LUNAR THEORY

The theory of the Lunar motions has always formed an important part of Astronomy and al-Bīrūnī has devoted wholly the Seventh Maqala and parts of the next to this subject.

The Moon does not revolve in a perfect circle and its maximum and minimum distances appreciably differ. Its mean distance is estimated between these two limits.

Moreover, the Moon is always changing its path and its motions are subject to variations. Astronomers and Mathematicians have always been much perplexed by its irregularities and their combined efforts have not yet been crowned with perfect success in computing and predicting its exact positions at different times. Thanks to continuous improvements in the Lunar theory these inequalities have been gradually reduced to the minimum. Exact records of the past observations, specially of the Lunar eclipses are, therefore, of immense value.

Hipparcus discovered a considerable inequality in the Moon's course and Ptolemy detected a second inequality and tried to cover it by means of an epicycle. When the Muslim Astronomers took up their observations they appear to have realized that even Ptolemy's theory did not fully account for the Moon's motions. It is, for instance, claimed that a third inequality was detected by Abul-Wafa, but his claim was disputed by some modern scholars in favour of Tycho Brahe's. But with reference to al-Bīrūnī the point is not so difficult to settle. As the matter has enjoyed some importance I would like to give al-Bīrūnī's views a little in detail to show that he certainly knew the inadequacy of Ptolemy's theory and tried to remove its defects.

al-Bīrūnī points out that the Moon's movements very much differ from those determined by the ancient

Astronomers of Greece and India and believes that Ptolemy had missed some of its motions in the same way as he did in the case of the Sun.

وقد استبان للعيان تخلف الحركات التى عند الهند والقدماء وعند
ابرخس و بطليموس عن الرؤية تخلفا كثيرا و اوقات الكسوفات مع ذلك
مقاربة لاصولهم فدل ذلك على ان ما غشى حركة القمر منه مناسب
لما غشى حركة الشمس (ص ٧٢٩)

He further remarks that it is not difficult to observe the Moon's return to its former place with reference to the fixed stars, but over long periods it is always altering its path and eventually the minute differences accumulate and cause the difficulty. (p. 785). The solution suggested by him is to keep a constant watch over it and collect reliable data from generation to generation. "The Moon's movements," says al-Bīrūnī, nay, those of all the moving bodies in the heavens are not ascertainable in a single attempt, as they vary from time to time. So they are at first determined in a larger and more approximate manner. When we repeat our observations second time we come nearer to the true value, and as we keep comparing our later results with the previous ones we arrive at a greater precision. This method should go on ad infinitum and that is all that is required of an original worker in this field. (p. 776).

Even a bare outline of his discussions relating to the complicated motions of the Moon would land us into the very depths of Mathematics and we confine ourselves here only to a few of his important results of general interest.

First of all, he has tried to determine the length of the ordinary Lunar month corresponding to the period of the Moon's movement from one phase to the same phase again, technically known as the Synodic month, (i.e., referring to its position to the Sun), and, relying on previous accounts of ancient observations, he has computed it as a little more than $29\frac{1}{2}$ days, (to be exact $29^{\circ}31'50''8'''9^{iv}20^v13^{vi}$). He has determined its daily average to be $13^{\circ}10'35''2'''6^{iv}$ (or in the alternative $7^{iv}10^v4^{vi}$) (p. 730).

In the next chapter he has undertaken to rectify the Mean and the Anamolistic daily movements of the Moon. The latter has reference to the nearest point of the Moon's approach to the Sun (perihelion) and back to the same, which takes a bit longer than its movement from one star and back to the same. The extreme pains that he has taken in fixing both may very well be judged from the minute results of his investigation. According to him the first is $13^{\circ}10'34''2'''7^{iv}17^v8^{vi}25^{vii}57^{viii}25^{ix}42^x$ and the second $13^{\circ}3'13''54'''8^{iv}5^v31^{vi}32^{vii}9^{viii}44^{ix}$. He had obtained these values after comparing the results of his own three consecutive Lunar observations in A.H. 393 & 394 (p. 746) carried out after the most careful precautions *وبالغت في تدقيقه وتحقيقه* (p. 745).

Just to illustrate al-Bīrūnī's advance we may point out that according to al-Battani the mean daily motion amounted to $13^{\circ}10'35''$ and the Anamolistic to $13^{\circ}3'54''$. Now al-Bīrūnī's mean motion is the closest approximation to the modern researches which compute it as 13°

10ⁱ 34ⁱⁱ 52ⁱⁱⁱ 3^{iv}. Equally improved are his other values.

In respect of the mean Obliquity of the Moon's Ecliptic he has accepted the more accurate value of 5 degrees, as determined by Ptolemy, against $4\frac{1}{2}$ of the Indian Astronomers and al-Battani and $4\frac{2}{3}$ of al-Mamuns' Astronomers, Yahya b. Abi Mansur & Habash and later on the sons of Musa. In this particular matter he frankly admits that he did not know the way to ascertain and check it (p. 776).

و لم يقع على مقدار أعظم عروض القمر اتفاق الى الآن ... ولم يتفق
لى فيه ادنى شيء يستعان به على تعرف الحال (ص ٧٧٦)

The Moon looks larger when nearer to the Earth and smaller when more distant. Its apparent diameter, therefore, varies relative to its distance from the Earth (p. 865).

Al-Birūni's researches established that its Longest distance was $63^{\circ} 52' 40''$ times of the Earth's radius and the shortest $31^{\circ} 55' 5''$ (p. 844). As to its diameter he rejected al-Battani's calculation of $33^{\circ} 33' 20''$ of the Earth's diameter remarking that it was not noticeable at any one of the Moon's distances from the Earth. He points out that howsomuch the Moon's diameter may appear to differ at various distances its real diameter should be a constant value. He has preferred Ptolemy's value of $31' 20''$ as compared with the Earth's diameter, and this very much corresponds to the mean apparent diameter $31' 7''$ as determined by the modern researches. Similarly he prefers the ratio between the Earth's shadow on the surface of the Moon during the Lunar eclipse as bearing a

relation of $2 \frac{3}{5}$ to 1. This corresponded equally with the results obtained by Ptolemy as well as al-Battani.

THE DISTANCE OF THE SUN FROM THE EARTH

Al-Bīrūnī had serious misgivings about Ptolemy's calculation of the Sun's distance from the Earth, as it was based on total eclipses and in complete disregard of the annular eclipses, which implied much larger distances. (pp. 868-870).

لكن بطليموس اخذ قطر القمر في البعد الأبعد مساويا لقطر الشمس معتمدا فيه الوجود بثقتي ذات الشعبتين ولم يجعل لقطر الشمس اختلافا باختلاف ابعادها في فلك الاوج تهاونا بذلك ومخيلا اياه على الغيبة عن الخير مع ايجاب الحال اياه ظاهرا له (ص ٨٦٨)

وقد اتضح ان القمر في أبعد بعده عن الارض يقصر عن كسف الشمس بكليتها وهي عند اوجها واما اقصره عن ذلك اذا كانت هي عند حضيتها وما حكناه عن الايرانشهرى في كسوف الشمس يشهد بخلاف ما بنى عليه بطليموس وان الكسوف التام لا يمكن الشمس الا في بعد هو الى الوسط اقرب منه الى الأبعد (ص ٨٦٩ - ٨٧٠)

According to Ptolemy the Sun's distance amounted to 286 times of the Earth's radius (p. 874). Al-Bīrūnī confesses his inability to check or correct Ptolemy's calculations. Unfortunately he never happened to observe a total Solar eclipse nor possessed precise record about them to rely upon. (p. 874).

ولما لم يكن وقع الينا كسوف للشمس تام مرصود في وقت معلوم ولا من الارصاد المحققة ما يمكن به الوصول الى هذا الباب من غير تسلّم ما أسسه بطليموس . (ص ٨٧٣)

That al-Bīrūnī was perfectly justified in his doubt is

borne out by the researches of our modern Astronomers. The ancients had hopelessly erred in determining the distances and the magnitudes of the heavenly bodies, except in the case of the nearest of them, the Moon, which was amenable to the operation of the instruments they possessed. "But the Sun," says al-Bīrūnī, "is still immeasurable by our instruments and remains an object for conjectures." (p- 857).

و اما الشمس فهو كالموهوم لا يضبط الآلات مقداره ... فلن يتمكن الحساب منه ..

THE DISTANCES AND MAGNITUDES OF THE STARS FROM THE EARTH

Al-Bīrūnī admits that it was not possible to ascertain their distances and magnitudes, as there was no real way known to detect the parallex of the fixed stars (p. 1303). The way suggested by the Greek Astronomers was to place the stellar sphere next to the most distant Planet, *i.e.*, according to Ptolemy 19, 666 times of the Earth's radius (p. 1310).

Similarly he calculated the diameter of the stars of the first magnitude and of Mars to be $\frac{1}{2}$ of the Sun's diameter. A Muslim Astronomer Abu-Jafar al-Khazin in his book on the distances and sizes of the heavenly bodies' (الابعاد و الاجرام) had stated that the stars of the first magnitude had $\frac{1}{7}$ of the Sun's diameter, those of the second $\frac{1}{4}$, the third $\frac{1}{21}$, the fourth $\frac{1}{24}$, the fifth $\frac{1}{27}$ and the sixth $\frac{1}{36}$. He did not mention if he had himself determined them nor did he explain the method by which he had arrived at his results.

Al-Bīrūnī then quotes the various values by the Indian and some other Astronomers. Those who are interested in his detailed exposition of Ptolemy's results are referred to the Persian edition of the *Kitāb al-Tafhīm* wherein he has worked out complete figures in the Earth's radius as ascertained by al-Mamun's Astronomers. The learned editor claims to have taken pains to check the table. In the light of modern advances in Astronomy such figures have only antiquarian interest, as all the ancient and medieval Astronomers lacked the necessary equipment for the precise computations.

We now know that the Sun is nearly 300 times more distant than what those former scientists had thought. The nearest star is at least 300,000 times the distance of the Sun and for the purposes of measuring such vast distances not even the Earth's orbit is sufficiently large. And the nearest Nebula is supposed to be at a distance of 7 million light years! Words are wholly powerless to evoke even a remote idea of the scale of our Universe.

Undoubtedly our old Astronomers had a very limited notions of the dimensions of the world. Al-Bīrūnī, however, knew that they had not yet even satisfactorily ascertained the Sun's distance. He himself never ventured to hazard any theory of his own where he was not certain of his grounds.

THE PLANETS

The Tenth Maqala deals with the planetary movements. In this part of the book al-Bīrūnī follows Ptolemy implicitly and considers him almost inspired, crediting

with having perfected the theory of planetary motions in the best possible manner (p. 1161). Herein al-Bīrūnī lays claim to no original contributions of his own, except the modifications in the Eastern movements of their apogees to the same extent as that of the Sun's apogee-i.e., one degree in 70 $\frac{1}{3}$ instead of 100 years suggested by Ptolemy (p. 1166).

Al-Bīrūnī remarks that although the earlier Muslim Astronomers had not taken the trouble to explain the mathematical processes in their calculations, yet the positions of the Planets's apogees mentioned by al-Mamun's Astronomers, Yahya and Habash very much agreed with his own (p. 1197).

In chapter sixth of the maqala he strikes an original note, doubting the accepted order of the Planets that placed the Sun between the Moon and the two so called inferior Planets. Venus and Mercury, adding that it was quite possible that the Sun is below all the other Planets except the Moon, as it is equally possible that some Planets intervene between the Sun and the Moon (p. 1301).

Later on in Spain Jabir b. Aflah (c. 1140) held it more probable that Mercury and Venus were above the Sun.

THE ECLIPSES AND THE APPEARANCE OF

THE NEW MOON

The Eighth Maqala deals with the Lunar and the Solar eclipses and the appearance of the New Moon. It is marked by a masterly exposition of their theory in all its aspects. I do not propose to enter into the details, as there is apparently nothing very much novel to mention,

except two topics, one relating to the appearance of the New Moon, and the other, in the last chapter, relating to the Indian theories of eclipses called Khayalai-ul-Kusu-fain, "the images of the eclipses" which pass on the faces of the Sun and the Moon and do not really affect their bodies. In his list dated A.H. 427 he mentions a treatise of his own specially devoted to this subject.

وعملت كتابا في المدارين المحتدين والمتساوين وسمته بخيال الكسوفين
عند الهند، وهو معنى مشتهر فيما بينهم، لا يخلو منه زيغ من ازياجهم؛
وليس بمعلوم عند اصحابنا (الفهرست، ص ٣١)

"And I have prepared a book on the two united and equal axes and entitled it as the idea of the eclipses according to the Indians. It is a subject well-known to them and none of their Astronomical treatises is devoid of its treatment, but it is not known to our Muslim Astronomers."

He has summarized the theories and adduced the requisite proofs in their support, relying on Paulis, the Greek, and Brahma Gupta's Khandakhandayaka. As the English translations of the latter, with necessary notes and appendices by Mr. P. Gangoly, and of the Suryasiddhanta by Burges and edited and annotated by the former, and both published by the Calcutta University, are easily available, I refer the readers to the chapters five and six of the former and chapters fourth to seventh of the latter work for the Indian treatment of the Lunar and the Solar eclipses.

The appearance of the New Moon, says al-Bīrūnī, is an altogether uncertain affair and predictions do not some-

times come to be true. Ptolemy and other Astronomers did not concern themselves with any theory about the Moon's appearance. But the Muslim Astronomers like al-Fazārī, Ya'qūb b. Ṭāriq, and al-Khwārazmī on the one hand and Ḥabash-ul-Ḥāsib and al-Battānī on the other made it a subject of their special study and devised laws concerning the appearance of the New Moon. al-Bīrūnī has relied on the researches of Ḥabash, which he says were the best on this subject.

DAWN AND SUNSET

This subject enjoyed sufficient importance with the Muslim scientists, as the two phenomena helped in determining the times for some prayers, and fasting. We know that the greatest Muslim writer on Optics, Ibn-ul-Haitham, determined that the twilight begins or ceases when the sun is 19 degrees below the horizon, and attempted thereby also to measure the height of the atmosphere. In Chapter XIII of the VIII Maqala al-Bīrūnī deals with the subject, and it is remarkable that he was cognizant of still better results, for he informs us that both these phenomena occurred when the Sun was 18 degrees below the horizon. He adds that some people determined it as 17 degrees. The former result corresponds exactly with the best modern researches. Evidently both the results, slightly different from Ibn-ul-Haitham's, are based on independent researches. We know that Optics was one of al-Bīrūnī's favourite subjects in which he left some original researches of his own. It is a pity that none of his books on this subject are available now, although

at least one of them, *al-Lam'āt*, was known and utilised in our country by the author of the *Jāmī'-i-Bahādur Khānī*, an Encyclopaedia of Mathematics, produced in the beginning of the last century.

AL-BĪRŪNĪ AND THE THEORY AND PRACTICE OF ASTROLOGY

In al-Bīrūnī's time Astrology, already a fully developed system, had a strong hold on people's mind. Muslim theologians and philosophers were generally opposed to its claims, but the Astronomers commonly supported its theory and adopted its practice as part and parcel of their profession. Many Muslim rulers believed in its efficiency and patronized their Astronomers equally for their knowledge of Astrology. So generally speaking both Astronomy and Astrology went hand in hand in those days.

The Muslims, however, enriched their system of Astrology by combining and harmonizing the various elements derived from the Iranian, Indian, Greek and other sources. This is not a place to write the interesting history of Astrology amongst the Muslims or in the Medieval Europe, which borrowed its entire system from the former. Only one point needs stressing. The Muslims appear to have taken Astrology rather seriously and almost in a scientific spirit and given it a respectable form, by pressing in its service their knowledge of Spherical Trigonometry and Mathematics. In their hands it thus became a highly complicated and technical system.

There is absolutely no doubt that al-Bīrūnī was thoroughly versed in the theoretical and practical aspects of

Astrology and wrote a number of times on it. The titles of his books in this particular line may be gleaned from his own list of A.H. 427. *Kitābu't-Tafhīm*, (extant both in the Arabic and Persian versions), is the best surviving work, the latter half of which is devoted to Astrology, while his *Tamhīdu'l-Mustaḡarr*, published by the Daira, deals exclusively with a single topic of Astrological import called *mamarr*, i.e., the passage of one Planet over the other, which also forms in a brief manner the subject matter of Chapter X of the last Maqala. In *al-Qānūn*, al-Bīrūnī confines himself to the methods of Spherical Trigonometry and Mathematics, deemed indispensable for determining the movements and relative positions of the heavenly bodies, on which are based all the results of Astrological import. In this limited range also he claims several new methods of his own.

Of all the Muslim Astronomers his attitude to Astrology is most clear and definite. He repeats his views again and again in his various books. The last section of *at-Tafhīm* pertaining to Astrology opens with the remark that for most people it is the highest product of the whole Mathematical science. He, however, ranges himself with the minority—i.e., those who do not hold this opinion (p. 316).

و نزدیک بیشتر مردمان احکام نجوم ثمره علمهای ریاضی است ،
هرچند که اعتقاد ما اندرین ثمره و اندرین صنعت مانند اعتقاد
کمترین مردمان است .

In other places in the same book he is very hard upon those who practised Astrology and preyed on the

ignorance of the people. It also appears that he did not consider most of them as even fully informed in their difficult subject and warns the people to be on their guard against their sharp practices (p. 360).

اصل این حدیث و سستی مقدمات این صنعت و آشفته گی قیاسهایش،
و اما حشویان منجمان که تمویه و زرق دوست تر دارند از راه راست .

He had a special book on this topic called

کتاب التنبیه علی صناعة التمویه .

In his *Kitābu't-Taḥdīd* (p. 324), he pronounces a similar verdict against the whole system itself.

فان صناعة الاحکام علی وهی اصولها و ضعف فروعها، و اختلاف
قیاساتها، و غلبة الظن فیها علی الیقین .

“The system of predictions in Astrology rests on totally absurd principles, weak deductions, contradictory guesses and merest assumptions, opposed to certainties”.

It is, therefore, certain that, like his illustrious contemporary and friend Ibn Sina, al-Bīrūnī was totally opposed to Alchemy and Astrology. The most eloquent testimony of the views on the latter is, however, available in the opening passage (p. 1354) of the last Maqala where al-Bīrūnī says:-

“This science (of Astronomy) to which this book is devoted is absolutely self-sufficient in its own excellent principles. But the heart of those people, who cannot conceive of any joy except in the things that can save them from bodily pain, and of any gain except in the wordly boons, are not attracted and are even inimical to it and its votaries. This was the reason that led the ancient

thinkers to connect the events of the world with the Astronomical propositions and thereby establish the influence of the heavenly bodies in a delusive manner, and thus devise the bases for the principles governing the forecast of the future occurrences and persuade the people to accept Astrology as the very fruit (of Astronomical science). This those thinkers did to gain their following, knowing that the masses are greedy to learn the means whereby they can derive benefit, avoid harm, ward off disgrace and avert biting calamities''.

From a personal anecdote in his *al-Fihrist* we learn that at the time of his serious illness in A.H. 422 he consulted the Astrologers to find out the remaining years of his life, but, to his utter disappointment, they hopelessly differed amongst themselves and produced altogether conflicting and even impossible results (p. 41).

It is, however, very curious that in subsequent times he was rated as the greatest Muslim Astrologer and some evidently false anecdotes, like those in the Persian work *Chahar Maqalah*, (written in the middle of the 6th. century), were invented to show his greatness as a most wonderful Astrologer.

I do not propose to enter here into further details of the various topics relating to the calculation of the 12 celestial domus (بيوت), the juxtaposition with reference to the signs of the Zodiac, the contiguity of the planets in their longitudes and latitudes, the casting of horoscopes, the ascension, and declension of the planets and the passage of one planet over the other etc. These matters

were too difficult and complicated to find place in the earlier and more elementary book, *at-Tafhīm*, which is very much suited for those who are interested in Astrology as a profession. But you could never know his greatness even as a perfect master of Astrology, unless you have studied his last Maqala, wherein he has undertaken to enunciate the universally admitted bases on which was raised the enormous structure of Astrological practices.

We sample out here two themes of general interest forming the subject-matter of the last chapters of the book.

The first deals with the theory of the Qirans (قِرَانَات), the conjunction of the Planets, an idea which had originated in the land of ancient Iran. The Astrologers set a great store by this theory, which, they claimed, helped them in predicting important public events and careers of men born under such conjunctions. Of these, the conjunction of Saturn and Jupiter were considered as the most auspicious.

The Qirans were of three kinds, the smallest (الأصغر) the middle (الأوسط) and the largest (الأعظم); the first was supposed to take place at the end of twenty years, the second, more in use, 240 years and the third 960 years. al-Bīrūnī points out that even according to the works of the ancient Persian Astronomers, who carried out their calculations on the basis of 360 days for a year, the first should take place, not in 20 years, but in 19 years, 3 months and 26 days, and even much less, according to the solar year of more than 365 days, as calculated by

Ptolemy and the Indian Siddhantas.

"This," says al-Bīrūnī, "I mention to warn you against the ravings and patchings of these Astrologers on account of their love of the number '12' in respect of the conjunctions".

وانما ذكرت هذا ليكون للناس مانعا عن الهذيان والتلفيات
فلا يشتغل بالاثني عشرية في القران (ص ١٤٦٩) .

These Astrologers were, of course, extremely displeased by his criticism of their favourite theory, but, as rightly remarked by al-Bīrūnī, 'truth does not follow our wishes.'

والحق لا يتبع الهوى (ص ١٤٦٩)

The last chapter deals with the Millenia and other Astrological periods. Here he has offered some very pungent remarks, which are, perhaps, equally applicable to our times, in which there is no dearth of hypothesis relating to the beginning of our universe and its other component parts.

He makes no secret of his views that the Iranian and Indian systems of calculating the beginnings of the Universe, the Earth and the Human race and assigning them cycles of thousands or other specified periods, are all uncertain guesses, based on no demonstrable data. On the other hand he believes that such beginnings are altogether unknown and the human reason is incapable of precisely determining or describing such events.

ومبدأ العالم متى كان مجهول الوضع ، جال العقل في مبدئه ، ولم يهتد
الى تبيانه (ص ١٤٧١)

Traditional lore and religious books differ hopelessly

and even the *Qura'n* is silent on this particular point. The Indian system of periodic revolutions of the heavenly bodies is full of inconsistencies and rests merely on the ancient traditions. The same is true of the theory of conjunction of all the heavenly bodies in the beginning, and previous to all the subsequent events in the Universe.

He, therefore, rejects all such speculations one by one and contents himself in the end to narrate what the Iranians and Indians had to say on this subject:—

و على كل حال فساكنى فى هذا الفن ما عرفته من طرقهم ، و سمعته من
اقاويلهم .

CONCLUDING REMARKS

In a work of such vast dimensions and rich contents it is not easy to pick and chose. I do not claim to have exhausted or even copiously utilised the inexhaustible store of materials in this work. My main idea has been to demonstrate the value of this book even to a layman. I have, therefore, avoided the more complicated or technical matters which I thought belong to the domain of a highly specialised scholar. I, however, believe that the best course for any one would be to select a limited theme at one time and work on it in a detailed and exhaustive manner, e.g., by taking up the Prolegomena dealing with the first principles, or anyone of the subsequent parts relating to Chronology and Calendar, Geography, the Solar, Lunar or Planetary theories, the stars and so forth. The space and time at my disposal have permitted me only a very brief treatment of the themes chosen for this study, which was being carried out the same time that the book

was passing through the press. I, therefore, earnestly beg my readers to overlook its imperfections and shortcomings. However, I hope, in the words of Ibn Sina in the preface of his *al-Qānūn* on Medicine:—

وان آخر الله في الاجل وساعد القدر انتصبت انتصابا ثانيا .

to renew in the near future my labour on a much larger scale, if God spares me life and good luck favours me to do so.

After its publication the most important thing in my opinion would be *al-Qānūn*'s translation and annotation in some modern language of international status on the lines of the great Italian savant C. Nallino's unrivalled performance in the Latin language in connection with al-Battānī's work. In al-Bīrūnī's case a still wider knowledge of the sciences, languages and history would be necessary, besides the fact that he is rather a difficult writer who, while on his part does everything to furnish the required proofs, demands at the same time an extremely careful and exacting devotion to his work, specially in this one intended for the most advanced scholars.

This brings us to some of the most distinguishing and original features of this work mentioned by the author himself towards the end of his Preface, *i.e.*, the particular care he has taken to unravel the basic principles, to demonstrate the propositions enunciated in the book, to adduce the proofs of his deductions and to indicate his personal observations and researches. These features, says al-Bīrūnī, were very much lacking in his predecessor's

works and in his opinion, were indispensable to enable the scholars to judge and check the results. For in a growing science like Astronomy it is well nigh impossible to overlook the work done by the former scholars. So he gratefully benefited himself by the previous researches and theories, but freely and fearlessly criticised where he thought they had missed the mark or gone astray. The whole passage on pages 4 and 5 is a true exposition of his scientific method, consistently pursued in all his works. He had already written very extensively to furnish the missing proofs for the researches of the leading Astronomers like al-Khwārazmī, Ḥabash, al-Farghānī and Abū-Ma'shar, and the Indian compilers of the Siddhantas, Karana-Khand-Khandayaka etc. (cf. his *al-Fihrist*, pp. 30, 32 & 43). His firm belief in the laws of nature, his insistence on continuous observations and collection of reliable data and the successful application of all these principles, mark him out as one of the greatest exponents of the true scientific method.

Another important aspect of this work needs emphasis. During the five or six years that had elapsed after the completion of his *Indica* in A.H. 422, al-Bīrūnī had gone further ahead with his Indian studies. His most exhaustive work of 1100 pages exclusively devoted to the Indian Astronomy:—

جوامع الموجود لخواطر الهند، في حساب التنجيم جاء ما تم منه في
٥٥٠ ورقة

is apparently lost. It would, therefore, be necessary to elucidate his special debt to the Indian Astronomers, for

there is no doubt that in some parts, like the Solar and Lunar theories and the Eclipses, they had worked independently and even surpassed the Greek Astronomers. On the other hand it would be worth-while, although not so easy, except by indirect reasoning, to trace the influence that his own works in Sanskrit exerted on the contemporary or subsequent Indian Astronomy. For, while seeking enlightenment from the Indian sources, he on his part loved to pay back his debt by introducing the Indians to the principles of Muslim Astronomy at its best period.

If al-Bīrūnī was lucky in his life in having some enlightened and even learned patrons, he is no less lucky now after his death in having an illustrious patron of his works in Maulānā Abu'l-Kalām Azād, to whose worthy name the present edition of the book has been rightly dedicated. For I know from my personal experience the unlimited admiration he has got for al-Bīrūnī and his works and even found time during his busy life as the Education Minister of India to contribute some appreciative articles of his own on al-Bīrūnī.

The publication of this marvellous work would indeed be an event in the field of scientific studies. It was the ambition of many savants and learned bodies to bring out a complete edition of this book. More than 40 years ago, when I published the First edition of my "Life of al-Bīrūnī," in Urdu and some 12 years after, its Second edition, M.A.O. College, Aligarh was hoping to bring out the text and translation of *al-Qānūn*. But unfortunately

nothing came out of those labours, except the preparation of a transcript from the beautiful and precious ¹⁾manuscript of A.H. 562, then belonging to the Imperial Library, Calcutta, and the careful comparison with the photo-stat of the oldest, ¹⁾ [Or. 516 Bodl.] but incomplete manuscript in Oxford, and a much more recent copy which originally belonged to Syed Maḥmūd, the illustrious scion of Sir Syed Aḥmed Khān, the founder of that famous institution. The transcript then prepared and some abortive attempts at its translation in Urdu, should still be in the keeping of the University Library.

The Dāīratu'l-Ma'ārif-il-Osmania at Hyderabad - Dn deserves to be congratulated for bringing out a standard edition of the whole text, which, I hope, should serve as a basis for all the future researches relating to this book.

A word of caution is, however, necessary to add here for the benefit of those who would like to undertake the study of the parts or the whole of *al-Qānūn* or even a single topic therefrom. They should as a rule compare the text of the printed parts of this edition with some of the best available ¹⁾ manuscripts, and go even a step further to check the results, for in a work like this where the author has generally resorted to the system of numeration by means of the Arabic letters, and very sparingly by the Indian numerals, no text of such a big magnitude, full of innumerable minutae, can, inspite of the care bestowed by its editors, remain totally immune from errors and misprints. In his times al-Bīrūnī himself had to face

1) See supra for descriptions "Conspectus of the Extant Mss of the Qānūn" p. 14

and tackle similar difficulties in the manuscripts. And, moreover, even the best Mathematicians commit mistakes in their calculations and we know that al-Bīrūnī was no exception. See, for instance, the various corrections of this kind that the learned editor and translator of the *Indica* had to make in his English notes with the help of a great Mathematician of his times.

Some other valuable works of al-Bīrūnī exist in good manuscripts and deserve early publication. To one of these, I would particularly draw attention here. It is the autograph, or at least a contemporaneous copy of al-Bīrūnī's *Kitābu't-Taḥdīd*, dated A.H. 416, which in my opinion should be published in photographs, for it would serve as a beautiful palaeographical souvenir of the early 5th century of the Muslim era. I am really very much indebted to the learned Director of the Daira and the Chief-Editor of *al-Qānūn* for procuring for me its microfilm from the Fateh Library in Istanbul. The work by itself constitutes one of the smaller masterpieces of al-Bīrūnī, written soon after his arrival at Ghaznah in A.H. 410, *i.e.*, after his release from detention in the fort of Nandna.

Another minor work of special interest is *al-Isti'āb* on Astrolabes, which exists in several good manuscripts in Iran and other countries.

These and all other available works of al-Bīrūnī may, one after the other, be taken up by the Daira under the care of its present Director, Dr. M. Nizāmu'd-Dīn, whose knowledge and experience are only equalled by his love of learning, specially where the East is concerned. As for

myself, I am further indebted to him for furnishing me with the instalments of the book in the course of its printing, suggesting some excellent formal and verbal modifications in the typed copy of my article and eventually relieving me to a large extent in correcting its proofs for the press.

And above all I thank God that I have been able to complete this work which I had undertaken as a labour of love in honour of an author whom I have always considered as one of the greatest and best that the world has produced or would produce in the future. For as we know more and more of his works we are bound with the passage of time to bestow on him still greater honours that are reserved only for the *elite* of our human race.

Hasan Manzil,	}	Syed Hasan Barani
Bulandshahr, U.P.,		
Friday, the 15th June, 1956		



CORRIGENDA

First page	l. 4	read ^{سبيله} سبيله
iv	l. 26	delete 'to' between the Buwaihids & semi-independent.
vi	l. 22	<i>had</i> set up
vii	l. 9	immediately
viii	l. 4	Mathematics
ix	l. 25	delete " ? "
xi	l. 9	Substitute al-Biruni's for 'his'
xii	l. 3	respector
„	l. 5	pointed
„	l. 19	forms
xvii	l. 12	same
xviii	l. 7-9	I swear by my life.....to resolve or contradict.
xix	Last line	prevalent
xxi	Last line	delete ^{من} و bet. ^{من} القدماء
xxii	l. 1	شكل السماء
xxiii	l. 14	read so much, and in l. 23 substitute a full stop and capital P in perhaps
xxiv	l. 4	delete ^{الصنعة} و bet. ^{الاتقان}
		انتظام & التقدير. ^{الف} &
xxvii	l. 8	19 to 23
xxix	l. 13	رسالة الفهرست للبيروني طبع باريس (ص ٣٣)
xxxi	l. 16	the source of the Nile in the Mountains of the Moon
xli	l. 17	11. 30° (instead of 11. 35°.)
lxi	l. 8	المتحدین